



اصحاب

الامام السجادة عليه السلام

ومعاصروه والرايون بسنه

في حياته
الامام السجادة عليه السلام في حياته

مجموع النامين
ع - غ



مهرتاج تراثيل مسجاده الزايع

الإمام السجادة عليه السلام

اصْحَابُ
الْاِمَامِ السَّجَّادِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَمُعَاصِرُوهُ وَالرَّوَاتِبُ عَنْهُ

٨



السَّجَّادُ



الإيمان العام للعتبة الحسينية المقدسة

أسم الكتاب : أصحاب الإمام السجّاد (عليه السلام)

المؤلف : العلامة السيد محمد جواد الحسيني الجلاي

الجزء : الثامن

الطبعة : الأولى ١٤٣٩ هـ / ٢٠١٨ م

الناشر : مهرجان تراويل سجادية الرابع

الكمية : ١٠٠٠





اصحاب

الامام السجاد عليه السلام

ومعاصروه والراوون عنه

مؤلف

العلامة السيد محمد جواد الحسيني الجبالي

الجزء الثامن

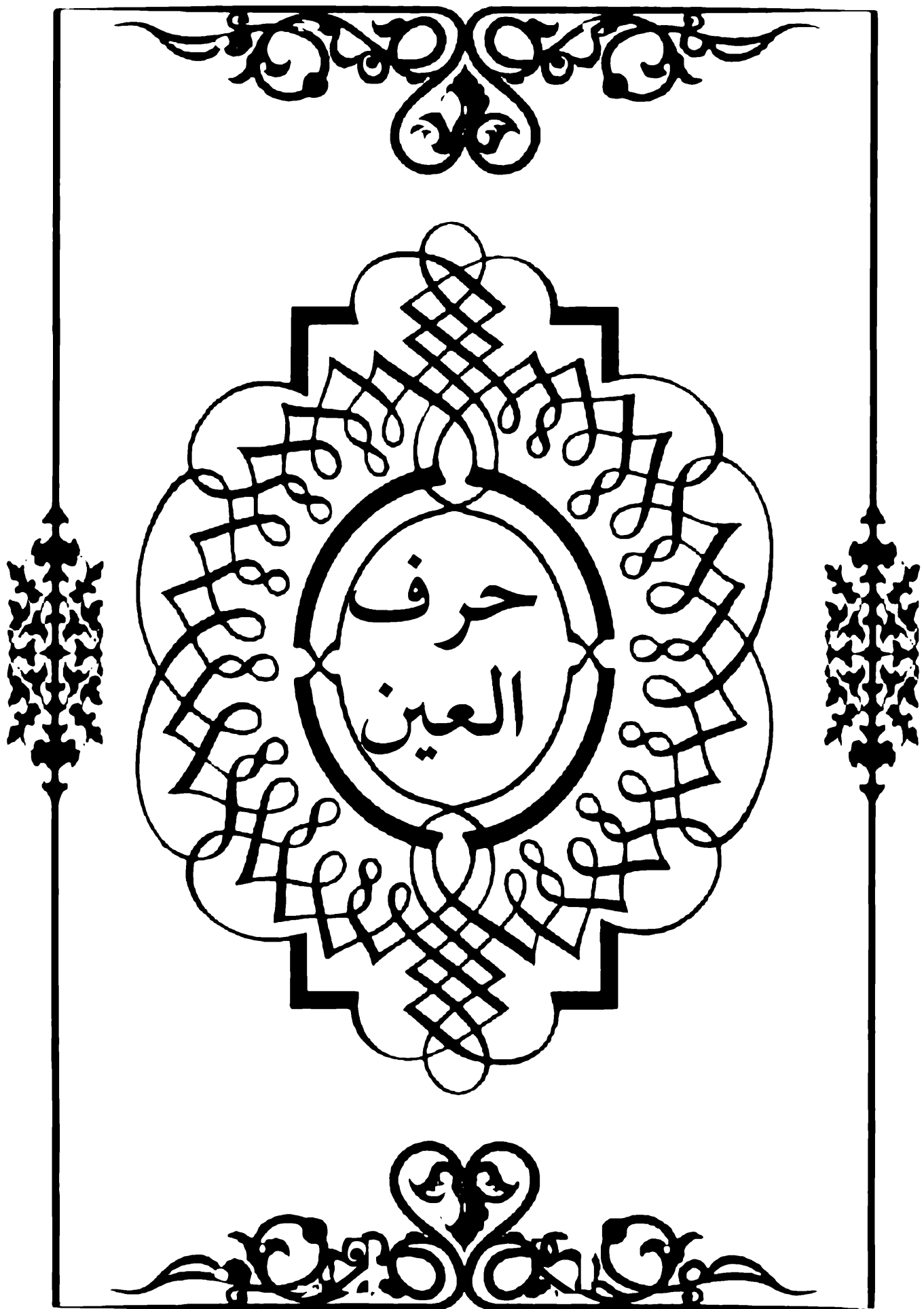
- ع -

٣٤٣ - ٤١٥



الجبالي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



[٣٤٣]

عثيم بن نسطاس

المعاصر للإمام السجاد عليه السلام

قال البخاري في التاريخ الكبير:

٣٦٤ - عثيم بن نسطاس المدني، مولى آل كثير بن الصلت عن سعيد

المقبري. روى عنه عبد الله بن سفيان بن عقبة وسعيد بن مسلم بن بانك ورأى سعيد بن المسيب. ^(١)

قال ابن أبي حاتم الرازي في الجرح والتعديل:

١٩٨ - عثيم بن نسطاس المدني مولى لآل كثير بن الصلت (

الكندي) روى عن سعيد بن المسيب وسعيد المقبري وعطاء بن يسار روى عنه سفيان الثوري و عبد الله بن مسلمة القعنبي سمعت أبي يقول ذلك. ^(٢)

وقال ابن حبان في الثقات:

عثيم بن نسطاس المدني مولى لآل كثير بن الصلت الكندي يروى

عن سعيد المقبري روى عنه سعيد بن مسلم بن بانك. ^(٣)

(١) التاريخ الكبير - للبخاري - ج ٧ - ص ٧٩.

(٢) الجرح والتعديل - لابن أبي حاتم الرازي - ج ٧ - ص ٣٧.

(٣) الثقات - لابن حبان - ج ٧ - ص ٣٠٢.

وقال ابن ما كولا في إكمال الكمال:

أما عثيم بضم العين المهملة وفتح الثاء المعجمة بثلاث فهو عثيم ابن نسطاس المدني، مولى لآل كثير بن الصلت الكندي، يروى عن سعيد المقبري، روى عنه عبد الله بن سفيان بن عقبة وسعيد بن مسلم ابن بانك وعثيم بن كثير بن كليب، روى عن أبيه عن جده أنه قدم على رسول الله ﷺ، روى عنه إبراهيم بن محمد الأنصاري، وهو ابن أبي يحيى، وسماه عثيم بن كثير بن كلاب، وهو عثيم بن قيس ابن كثير الجهني، روى عنه عبد الله بن المنيب ونسبه كذا، رواه عن ابن المنيب محمد بن عمر الواقدي. رواه محمد بن مسلم المعروف بالجوسق فنسبه إلى جده كما قال إبراهيم بن أبي يحيى، له حديثان "أمت عنك شعر الكفر" والأكبر من الأخوة بمنزلة الأب". وقال ابن جريج: أخبرت عن عثيم بن كليب، وقال البخاري: عثيم بن كليب عن أبيه عن جده، روى حديثه ابن جريج.^(١)

وقال المزي في تهذيب الكمال:

٢٣٥٦ - ق: سعيد بن مسلم بن بأنك المدني، كنيته أبو مصعب. روى عن: سالم بن عبد الله بن عمر، وسالم سبلان، وسعيد بن عبد الرحمان بن أبي أيوب الأنصاري، وسلم بن يسار الدوسي المدني مولى ابن أبي ذباب، وعامر بن عبد الله بن الزبير (س ق)، وعبد الله بن رافع مولى أم سلمة زوج النبي - ﷺ -، وعبيد الله بن علي بن أبي رافع، وهو عبادل مولى النبي ﷺ، وعبيد بن نسطاس المدني، وأخيه عثيم بن نسطاس، وعكرمة مولى ابن عباس، وعلي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب... وذكر آخرين إلى أن قال: قال أبو طالب عن أحمد بن حنبل، وأبو حاتم: ثقة وكذلك

(١) إكمال الكمال - لابن ماكولا - ج ٦ - ص ١٣٧ - ١٣٨.

قال عثمان بن سعيد الدارمي، عن يحيى بن معين. وقال إسحاق، عن يحيى: صالح. وقال النسائي: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات". روى له ابن ماجه حديثا واحدا، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن عوف بن الحارث، عن عائشة: "وإياكم ومحقرات الاعمال".^(١) قال ابن حجر في تقريب التهذيب:

٤٥٤٩ - عثيم بن نسطاس بكسر النون وسكون المهملة المدني أخو عبيد مولى آل كثير بن الصلت مقبول من السادسة.^(٢) وقال أيضا:

٣٢٤ - قد (أبي داود في القدر) عثيم بن نسطاس، المدني، مولى آل كثير بن الصلت أخو عبيد. روى عن ابن المسيب وسعيد المقبري وعطاء بن يسار. وعنه الثوري وعبد الله ابن سفيان بن عتبة وأسامة بن زيد وسعيد بن مسلم بن بآنك والقعنبي. ذكره ابن حبان في الثقات.^(٣) من رواياته:

بالإسناد عن ابن سعد (ت/ ٣٣٠هـ) في الطبقات الكبرى: قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا أبو معشر عن المقبري قال: لما وضع علي بن حسين ليصلي عليه، أقشع الناس إليه وأهل المسجد يشهدوه، وبقي سعيد بن المسيب في المسجد وحده. فقال خشرم لسعيد بن المسيب: يا أبا محمد ألا تشهد هذا الرجل الصالح في البيت الصالح؟ فقال سعيد: أصلي ركعتين في المسجد أحب إلي من أن أشهد هذا الرجل الصالح في البيت الصالح.

(١) تهذيب الكمال - للمزي - ج ١١ - ص ٦٢.

(٢) تقريب التهذيب - لابن حجر - ج ١ - ص ٦٦٧.

(٣) الطبقات الكبرى - لابن سعد - ج ٥ - ص ٢٢١ - ٢٢٢.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني عثيم بن نسطاس قال:
رأيت سليمان بن يسار خرج إليه [أي إلى جنازة الإمام السجاد ع] فصرى
عليه وتبعه، وكان يقول: شهود جنازة أحب إلي من صلاة تطوع.^(١)

(١) الطبقات الكبرى - لابن سعد - ج ٥ - ص ٢٢١ - ٢٢٢.

[٣٤٤]

عدي بن ثابت

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

قال يحيى بن معين في تاريخه:

(٢٨٧٥) سمعت يحيى يقول سمعت أبا قطن يقول سمعت

المسعودي يقول ما رأيت أحدا أقول بقول الشيعة من عدي بن ثابت. ^(١)

وقال أيضا:

(٢٥٥٩) سمعت العباس يقول: سئل يحيى عن عدي بن ثابت

فقال: كان يفرط في التشيع. ^(٢)

قال محمد حياة الأنصاري في معجم الرجال والحديث:

عدي بن ثابت (١١٩) الأنصاري الكوفي من رجال الصحاح الستة

مات سنة (١١٦ هـ) قال ابن حجر ثقة روى بالتشيع من الرابعة. وقال

الذهبي ثقة لكنه قاض الشيعة وإمام مسجدهم بالكوفة. وقال أحمد ثقة

إلا أنه كان يتشيع وكذا قال الدارقطني وقال الطبري عدي بن ثابت

ممن يجب التثبت في نقله. وحدث عن البراء بن عازب وزيد بن أبي

أوفى وزر بن حبيش وسليمان بن صرد وأبي حازم الأشجعي وأبي بردة ابن

أبي موسى وغيرهم وعنه أبو إسحاق السبيعي والأعمش وعلي بن زيد

(١) بالإسناد تاريخ ابن معين، الدوري - يحيى بن معين - ج ٢ - ص ١١.

(٢) تاريخ ابن معين، الدوري - يحيى بن معين - ج ١ - ص ٣٧٨ - ٣٧٩٤.

وشعبة ومسعر وجماعة. ومن حديثه ما رواه ابن أبي شيبه واحمد وابن أبي عاصم وقال ابن أبي عاصم حدثنا هذبة بن خالد ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد وأبي هارون عن عدي بن ثابت عن البراء قال قال: رسول الله ﷺ: "هذا مولى من انا مولاه، أو ولي من انا مولاه"، وتقدم الحديث في ترجمة البراء بن عازب. وقال ابن ماجه: حدثنا علي ابن محمد، ثنا أبو الحسين أخبرني حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن عدي بن ثابت قال: أقبلنا مع رسول الله ﷺ في حجة التي حج فنزل في بعض الطريق فامر الصلاة جامعة فاخذ بيد علي ﷺ فقال الست أولي بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا بلى قال الست أولي بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا بلى قال: فهذا ولي من انا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه

اسناده حسن وفيه علي بن زيد وهو حسن الحديث واما متنه فهو متواتر كما قال الذهبي.^(١)

وقال الشيخ علي النمازي الشاهرودي في مستدركات علم رجال الحديث: ٩٣٤٦ - عدي بن ثابت الأنصاري: هو أخو خزيمة بن ثابت. عن المقدسي أنه سمع البراء بن عازب وغيره. وروى عنه الأعمش. انتهى. أقول: روى الأعمش، عنه، عن زر بن حبيش، أحاديث في الفضائل. جد ج ٣٩ / ٢٣٧ و ٢٥٢ و ٢٥٥، وكمباج ٩ / ٣٩٩ و ٤٠٢، وأمالى الشيخ ج ٢ / ١٠١ و ١٠٧. دخوله على أمير المؤمنين ﷺ في يوم النصف من رجب. الإقبال ص ٦٥٧. وروى عنه أبو مريم الأنصاري. أمالى الشيخ ص ٢٥٥، وكتاب صفين ص ٢١٧.^(٢)

(١) حلية الأولياء - وروى مسعر - حديث: ١٠٦١٣، ١٩٦٠٤.

(٢) حلية الأولياء - وروى مسعر - حديث: ١٠٦١٣، ١٩٦٠٤.

ومما قال الشيخ محمد تقي التستري:

[٤٨٥٣] عدي بن ثابت الأنصاري، الخطمي، عمّ خزيمة بن ثابت:

قال: وقع في ما يقبل من دعاوي الفقيه. وقال المقدسي: سمع البراء بن عازب وغيره، وروى عنه الأعمش.

أقول: كلامه خبط و خلط! فأنما في باب الدعاوي "عن عمارة بن خزيمة بن ثابت: أن عمّه وهو صحابيّ حدثه أن النبي ﷺ ابتاع فرسا من أعرابيّ" ومضمون خبره: أن عمارة وهو ابن خزيمة ذي الشهادتين روى عن عمّه خبر شهادة أبيه للنبي ﷺ وتسمية النبي ﷺ لأبيه بذلك ذا الشهادتين. وأين هو ممّا قال؟ ثمّ قوله: "عدي بن ثابت عمّ خزيمة بن ثابت" فيه تهافت.

وبالجملة: العنوان موضوعا وحكما كما ترى!

وقال أيضا:

[٤٨٥٤] عدي بن ثابت:

عنونه الذهبي، قائلا: عالم الشيعة وصادقهم وقاصّهم وإمام مسجدهم (إلى أن قال) قال ابن معين: عدي بن ثابت بن دينار. وقيل: عدي بن ثابت بن عبيد بن عازب، ابن ابن أخ للبراء بن عازب، حدّث عن جدّه لامّه عبد الله بن يزيد الخطمي، وسليمان بن صرد، والبراء وعنه الأعمش ومسعر وشعبة وآخرون. قال الدارقطني: رافضيّ غال، وهو ثقة. ^(١)

(١) قاموس الرجال، للشيخ التستري، الطبعة المحققة (تنفيد مؤسسة: علي صراط الحق،

من رواياته:

بالإسناد عن ابن سعد في الطبقات الكبرى:

أخبرنا الفضل بن دكين ومحمد بن عبد الله الأسدي قالا أخبرنا مسعر عن عدي بن ثابت عن علي بن الحسين قال: توفي رسول الله ﷺ ولم يدع دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا أمة.^(١)

وبالإسناد عن أبي نعيم في حلية الأولياء:

حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمود، ثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الكرابيسي، ثنا محمد بن جوان، ثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا مسعر، عن عدي بن ثابت، عن علي بن الحسين، وعاصم، عن زر، عن عائشة، قالت: ما ترك رسول الله ﷺ دينارا، ولا درهما، ولا عبدا، ولا أمة. قال أحدهما: ولا شاة، ولا بعيرا تفرد به محمد بن أحمد الزبيري.^(٢)

وفي شعب الإيمان للبيهقي:

١٠٤٣٧ - أخبرنا أبو محمد بن يوسف نا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا محمد بن الجنيد الدقاق ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا مسعر عن عدي بن ثابت عن علي بن الحسين وعاصم عن زر عن عائشة قالت: ما ترك رسول الله ﷺ دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا شاة ولا بعيرا.^(٣)

وبالإسناد عن البيهقي في دلائل النبوة - جماع أبواب غزوة تبوك - جماع أبواب مرض رسول الله ﷺ ووفاته - باب ما جاء في تركه رسول الله ﷺ ما نصه:

قال: وأخبرنا مسعر عن عدي بن ثابت، عن علي بن الحسين

(١) حلية الأولياء - وروى مسعر - حديث: ١٠٦١٣، ١٩٦٠٤.

(٢) حلية الأولياء - وروى مسعر - حديث: ١٠٦١٣، ١٩٦٠٤.

(٣) شعب الإيمان - لحمد بن الحسين البيهقي - ج ٧ - ص ٣١٧.

قال: ما ترك رسول الله ﷺ دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا وليدة. (١)
بالإسناد عن هناد بن السري في الزهد (باب معيشة النبي ﷺ):

حدثنا وكيع، عن مسعر، عن عدي بن ثابت قال: سمعت علي بن الحسين يقول: ما ترك رسول الله ﷺ دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا أمة. (٢)
ومن رواياته:

بالإسناد عن محمد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام:
٣٤٣ - حدثنا أبو أحمد الهمداني، قال: أخبرنا عبد الله بن مسلم عن عبد الرزاق عن معمر عن علي بن زيد بن جدعان عن عدي بن ثابت: عن البراء بن عازب قال: لما نزل رسول الله ﷺ بغدير خم، أمرهم فكنسوا له بين نخلتين. ثم اجتمع الناس إليه فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: الست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى، قال: فأخذ بعضاده علي وأقامه إلى جنبه ثم قال: هذا وليكم من بعدي وإلى الله من والاه وعادى من عاداه. قال: فقام إليه عمر فقال: ليهنؤك يا ابن أبي طالب أصبحت - أو قال: أمسيت - ولي كل مسلم. (٣)

بالإسناد عن إبراهيم بن محمد الثقفي الكوفي في الغارات:
قال عبد الرزاق: أخبرنا الثوري عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن زربن حيش قال: سمعت عليا عليه السلام يقول: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إنه لعهد النبي إلي أنه لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق. ورواه أحمد عن ابن عمير ووکیع عن الأعمش، وكذلك رواه أبو

(١) دلائل النبوة للبيهقي - جماع أبواب غزوة تبوك - جماع أبواب مرض رسول الله ﷺ ووفاته - باب ما جاء في ترك رسول الله ﷺ - حديث: ٣٢٥٠، ٧٣٣٠.

(٢) الزهد لهناد بن السري - باب معيشة النبي - حديث: ٧٢٨، ٧٣٣٠.

(٣) مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام - لمحمد بن سليمان الكوفي - ج ١ - ص ٤٤٢.

معاوية ومحمد بن فضيل وعبد الله بن داود الحربي وعبيد الله بن موسى ومحاضر بن المورع ويحيى بن عيسى الرملي عن الأعمش به، وأخرجه مسلم في صحيحه عن [سعد] ورواه غسان بن حسان عن شعبة عن عدي بن ثابت عن علي فذكره. وقد روي من غير وجه عن علي، وهذا الذي أوردناه هو الصحيح من ذلك والله أعلم.^(١)

بالإسناد عن إبراهيم بن محمد الثقفي الكوفي في الغارات:

عن عدي بن ثابت قال: أتى علي - عليه السلام - بفالودج فأبى أن يأكله.

عن صالح أن جدته أمت عليا - عليها السلام - ومعه تمر يحمله فسلمت وقالت: أعطني هذا التمر أحمله، قال: أبو العيال أحق بحمله. قالت: وقال: ألا تأكلين منه؟ قالت: قلت: لا أريده، قالت: فانطلق به إلى منزله ثم رجع وهو مرتد بتلك الملحفة وفيها قشور التمر فصلى بالناس فيها الجمعة.^(٢)

بالإسناد عن السيد علي بن طاووس في مصباح الزائر:

روي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: "دخل عدي بن ثابت الأنصاري، على أمير المؤمنين عليه السلام، في يوم النصف من رجب، وهو يصلي، فلما سمع حسه أومأ بيده إلى خلفه ان قف، قال عدي: فوقفت، فصلي أربع ركعات، لم أر أحدا صلاها قبله ولا بعده، فلما سلم بسط يده وقال: يا مذل كل جبار، وساق مثل ما في المتن باختلاف يسير، قال: ثم تكلم بشئ خفي عني، ثم التفت إلى فقال: "يا عدي، أسمعت؟" قلت: نعم، قال: "أحفظت؟" قلت: نعم، قال: "ويحك احفظه واعربه، فوالذي فلق الحبة، وبرأ النسمة، ما هو

(١) الغارات - لإبراهيم بن محمد الثقفي الكوفي - ج ٢ - ص ٩٤٦ - ٩٤٧.

(٢) الغارات - لإبراهيم بن محمد الثقفي الكوفي - ج ١ - ص ٨٨ - ٩٠.

عند أحد من أهل الأرض، ولا دعا به مكروب النفس الله كربته".
ورواه في الاقبال أيضا وزاد فيه بعد قوله: (والحبة): ونصب الكعبة
الخ، والظاهر اتحاد الروایتين.^(١)

بالإسناد عن الشيخ الصدوق في معاني الأخبار:

١ - حدثنا الحسن بن إبراهيم بن أحمد بن المؤدب - رضي الله عنه

(١) مستدرک الوسائل - لميرزا حسين النوري الطبرسي - ج ٥ - هامش ص ١٣٨، قال
ابن حجر في التقریب [ج ٢ ص ١٦ ح ١٣٥]: عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي، ثقة،
رمي بالتشيع، من الرابعة، مات سنة ١١٦ قال بعض المحشين في قوله: بالتشيع: لأنه
كان إمام مسجد الشيعة، وفي تقریب التهذيب: "عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي ثقة
رمي بالتشيع، من الرابعة، مات سنة ست عشرة ومائة / ع" وفي تهذيب التهذيب
ضمن ترجمته المبسوطة: "قال أبو حاتم صدوق وكان إمام مسجد الشيعة وقاصهم،
وقال العجلي والنسائي: ثقة، (إلى أن قال) وقال ابن معين: شيعي مفرط (إلى أن قال
(وقال السلمي: قلت للدارقطني: فعدي بن ثابت ؟ - قال: ثقة إلا أنه كان غالبا
يعني في التشيع، وقال ابن شاهين في الثقات: قال أحمد: ثقة إلا أنه كان يتشيع" وفي
ميزان الاعتدال: "عدي بن ثابت عالم الشيعة وصادقهم وقاصهم وإمام مسجدهم ولو
كانت الشيعة مثله لقل شرهم، قال المسعودي: ما أدركنا أحدا أقول بقول الشيعة
من عدي بن ثابت، وثقه أحمد، وأحمد العجلي، والنسائي (إلى أن قال) قال أبو
حاتم: صدوق، وقال ابن معين: شيعي مفرط، وقال الدارقطني: رافضي غال وهو
ثقة" وقال الخزرجي في خلاصة تذهيب تهذيب الكمال: "عدي بن ثابت الأنصاري
الكوفي عن أبيه وجده لأمه عبد الله بن يزيد الخطمي وعنه الأعمش ومسعر ويحيى
بن سعيد الأنصاري وزيد بن أبي أنيسة، وثقة جماعة، وقال أبو حاتم: صدوق إمام
مسجد الشيعة. قال ابن قانع: مات سنة عشرة ومائة" وقال المامقاني رحمته في تنقيح
المقال: "عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي الخطمي عم خزيمة بن ثابت وقع في
طريق الصدوق رحمته في باب ما يقبل من الدعاوى بغير بينة من الفقيه، ولم أقف فيه
في كلمات أصحابنا على شيء، نعم قال المقدسي: إنه سمع البراء بن عازب وغيره
وروى عنه الأعمش (انتهى) فالرجل مهممل مجهول عندنا.

- قال: حدثنا أحمد بن يحيى، عن بكر بن عبد الله، عن نصر بن عبيد [الله]، عن نصر بن مزاحم قال: حدثني عبد الغفار بن القاسم، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب، قال: أقبل أبو سفيان - ومعاوية يتبعه - فقال رسول الله ﷺ: اللهم العن التابع والمتبوع اللهم عليك بالأقيعس.

قال ابن البراء لأبيه: من الأقيعس؟ قال: معاوية. (١)

بالإسناد عن محمد بن الحسن بن فروخ الصفار في بصائر الدرجات: وعنه بهذا الإسناد عن أبي الجارود عن عدي بن ثابت عن جابر ابن عبد الله الأنصاري قال بينا نحن يوماً من الأيام عند رسول الله ﷺ قعود إذ أقبل بعير حتى برك ورغا وتسيل ودموعه قال لمن هذا البعير قالوا لفلان قال عليّ به، فقال له: بعيرك هذا يزعم أنه ربّي صغيركم وكد على كبيركم ثم أردتم أن تنحروه قالوا: يا رسول الله ﷺ لنا وليمة فاردنا أن ننحره قال فدعوه. إلى قال فتركوه فاعتقه رسول الله ﷺ فكان يأتي دور الأنصار مثل السائل يشرف على الحجر فكان العواتق يحيين حتى يجيء فيقلن هذا عتيق رسول الله ﷺ فسمن حتى تضايق به جلده. (٢)

(١) معاني الأخبار - للشيخ الصدوق - ص ٣٤٥ - ٣٤٦. وفي ذيل الحديث ما نصه: قال مصنف هذا الكتاب: الأقيعس: تصغير الأقعس وهو الملتوي العنق والقعاس التواء يأخذ في العنق من ريع كأنها يكسره إلى ما وراءه، والأقعس العزيز الممتنع، ويقال: "عز أقعس" والقوعس الغليظ العنق، الشديد الظهر من كل شيء والقعوس الشيخ الكبير. والقعس نقيض الحذب، والفعل: قعس يقعس قعسا والجمع قعساوات وقعس. والقعساء من النمل: الرافعة صدرها وذنبها. والاقعساس شدة والتقعاس هو من "تقعاس فلان" إذا لم ينفذ ولم يمض لما كلف، ومقعاس حي من تميم.

(٢) بصائر الدرجات - لمحمد بن الحسن بن فروخ (الصفار) - ص ٣٦٨.

وبالإسناد عن ابن سعد في الطبقات الكبرى:

قال أخبرنا يحيى بن سعيد الأموي قال أخبرنا الأعمش عن عدي بن ثابت الأنصاري عن أبي مسعود الأنصاري قال كنا جلوسا في نادينا فأقبل رجل على فرس يركضه يجري حتى كاد يوطئنا. قال: فارتعنا لذلك وقمنا. قال فإذا عمر بن الخطاب!. قال: فقلنا: فمن بعدك يا أمير المؤمنين؟ قال: وما أنكرتم وجدت نشاطا فأخذت فرسا فركضته.^(١)

(١) الطبقات الكبرى - لابن سعد - ج ٣ - ص ٣٢٦.

[٣٤٥]

عروة بن الزبير

المعاصر للإمام السجاد عليه السلام

قال محمد جعفر بن محمد طاهر الخراساني الكرباسي في إكليل المنهج في تحقيق المطلب:

[٢٢٣] عروة بن الزبير بن العوّام: قال أهل التاريخ: عروة بن الزبير أخو عبد الله بن الزبير، أمّهما أسماء بنت أبي بكر، وكان من أفاضل أهل المدينة. اختلف في موته فمنهم من قال: مات سنة تسع وتسعين، وقيل: سنة أربع وتسعين، وقيل: سنة خمس وتسعين، وقيل: سنة مائة، وقيل: سنة إحدى ومائة.^(١)

وقال الشيخ علي النمازي الشاهرودي في مستدركات علم رجال الحديث:

٩٣٦٧ - عروة بن الزبير: روى عن الصادق عليه السلام تفسير قوله تعالى: "وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون" فقال: إيانا عنى. كمباج ٧ / ٧٠، وجد ج ٢٣ / ٣٣٧. ولعله متحد مع لاحقته. ولا ينافيه روايته عن الصادق عليه السلام. لأنه ولد مولانا الصادق عليه السلام سنة ٨٠ أو ٨٣. ٩٣٦٨ - عروة بن الزبير بن العوام: عده ابن أبي الحديد من المنحرفين

(١) إكليل المنهج في تحقيق المطلب - لمحمد جعفر بن محمد طاهر الخراساني الكرباسي -

عن علي عليه السلام. كمبا ج ٨ / ٧٢٩، وجد ج ٣٤ / ٢٩٥. سبه لأمر المؤمنين عليه السلام. كمبا ج ١١ / ٤١، وجد ج ٤٦ / ١٤٣. وابنه هشام روى عن أبيه وصف عبادة أمير المؤمنين عليه السلام وخوفه ومناجاته. كمبا ج ٩ / ٥١٠، وجد ج ٤١ / ١١. وروايته عن أبي ذر. كمبا ج ١٠ / ٢٤٩، وجد ج ٤٥ / ٢١٩. مات سنة ٩٤. وكان يأخذ الجعل من معاوية ليروي أحاديث قبيحة في علي عليه السلام. كمبا ج ٨ / ٥٧٠، وجد ج ٣٣ / ٢١٥.

جملة من رواياته وقضاياه في أمالي الشيخ ج ١ / ١٥١ و ٢٦٨. ونقل الأخير في كمبا ج ٦ / ٥٧٤، وجد ج ٢١ / ١٠، وأمالي المفيد ص ٥٦. وأمه أسماء بنت أبي بكر. وفي السفينة ما يتعلق به.^(١)

قال محمد حياة الأنصاري في معجم الرجال والحديث:

عروة بن الزبير من رجال الصحاح الستة عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد أبو عبد الله المدني مات سنة (٩٤ هـ) قال ابن سعد، وكان ثقة كثير الحديث فقيها عاليا مأمونا ثبتا وقال العجلي: تابعي ثقة كان رجلا صالحا لم يدخل في شيء من الفتن وقال الزهري: عروة بحر لا ينزف، وقال ابن عينية: ان أعلم الناس بحديث عائشة ثلاثة القاسم بن محمد وعروة بن الزبير، وعمرة بنت عبد الرحمن، وقال ابن العماد: وهو أحد فقهاء السبعة الفقيه الحافظ جمع العلم والسيادة والعبادة حدث عن أبيه وأخيه عبد الله وأمه أسماء وخالته عائشة وعلي ابن أبي طالب وابن عباس وابن عمر وأبي أيوب وأبي هريرة وجماعة من الصحابة. وعنه أولاده هشام وعبد الله وعثمان وصالح بن كيسان والزهري وابن أبي مليكة وعمر بن عبد العزيز وعمر بن دينار وجماعة

(١) مستدركات علم رجال الحديث - للشيخ علي النمازي الشاهرودي - ج ٥ - ص ٢٣٣

من التابعين. ومن حديثه ما رواه ابن أبي شيبه وأحمد والبخاري وقال ابن أبي شيبه: حدثنا ابن نمير، عن هشام بن عروة، عن أبيه " إن أبا بكر وعمر لم يشهدا دفن النبي ﷺ وكانا في الأنصار (سقيفة بني ساعدة) فدفن رسول الله ﷺ قبل أن يرجعا وقال البخاري: حدثنا معلى بن أسد، قال: حدثنا وهيب، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: دخلت على أبي بكر، فقال: " في كم كفتم النبي ﷺ ؟ " ثم سأل عنها " في أي يوم توفي رسول الله ﷺ ؟ " وقال الحافظ ابن حجر في شرح هذا الحديث: ويحتمل أن يكون السؤال عن قدر الكفن على حقيقة لأنه لم يحضر ذلك لاشتغاله بأمر البيعة وعنه أيضا: ما رواه أحمد: وقال: ثنا حجاج، ثنا شريك، عن الأعمش، عن الفضيل بن عمرو قال: أراه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: تمتع النبي ﷺ فقال عروة بن الزبير نهى أبو بكر وعمر عن المتعة فقال ابن عباس: ما يقول عروة؟ قال: يقول: " نهى أبو بكر وعمر عن المتعة فقال ابن عباس: " أراهم سيهلكون أقول: قال النبي ﷺ ويقول: نهى أبو بكر وعمر؟ " وقد جاء في هذا الباب آثاره كثيرة صحيحة منها ما رواه الطحاوي قال: حدثنا صالح بن عبد الرحمن، قال: ثنا سعيد ابن منصور، قال: ثنا هشام، قال: أخبرنا أبو بشر، عن سعيد بن جبير قال: سمعت عبد الله بن الزبير يخطب وهو يعرض بابن عباس يعيب عليه قوله في المتعة فقال ابن عباس: " يسأل أمه إن كان صادقا فسألها فقالت: صدق ابن عباس قد كان ذلك، فقال ابن عباس: لو شئت لسميت رجلا من قريش ولدوا فيها. ^(١)

(١) معجم الرجال والحديث - لمحمد حياة الأنصاري - ج ١ - ص ١٤٦.

ومما قال الشيخ محمد تقي التستري:

[٤٨٧٤] عروة بن الزبير:

روى المسعودي في مروجه عن حماد بن سلمة قال: كان عروة بن الزبير يعدّر أخاه إذا جرى ذكر بني هاشم وحصره إيّاهم في الشعب وجمعه الحطب لتحريقهم، ويقول: إنّما أراد بذلك إرهابهم ليدخلوا في طاعته، كما اهرب بنو هاشم وجمع لهم الحطب لإحراقهم في ما سلف يعني يوم السقيفة.

وفي شرح ابن أبي الحديد: قال الإسكافي: روى الزهري أنّ عروة حدّثه، قال: حدثني عائشة، قالت: كنت عند النبيّ إذ أقبل العباس وعليّ، فقال: يا عائشة إنّ هذين يموتان على غير ملّتي. وروى عبد الرزاق عن معمر، قال: كان عند الزهري حديثان عن عروة عن عائشة في عليّ عليه السلام فسأله عنهما يوما، فقال: ما تصنع بهما وبحديثهما! الله أعلم بهما إنّني لأتّهمهما في بني هاشم.

وقد تظاهرت الرواية عن عروة: أنّه كان يأخذه الزمعة عند ذكر عليّ عليه السلام فيسبّه ويضرب بإحدى يديه على الأخرى ويقول: وما يغني أنّه لم يخالف إلى ما نهى عنه، وقد أراق من دماء المسلمين ما أراق. ^(١)

من رواياته:

بالإسناد عن الحاكم في المستدرک على الصحيحين (كتاب الطلاق):

أخبرني أحمد أبو بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو، ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل، ثنا سعيد بن أبي مريم، أنبا يحيى بن أيوب، حدثني ابن الهاد، حدثني عمرو بن عبد الله بن عروة بن الزبير، عن

(١) قاموس الرجال، للشيخ التستري، الطبعة المحققة (تنزيه مؤسسة: علي صراط الحق،

عروة بن الزبير، عن عائشة، زوج النبي ﷺ: أن رسول الله ﷺ لما قدم المدينة، خرجت ابنته زينب من مكة مع كنانة - أو ابن كنانة - فخرجوا في أثرها، فأدركها هبار بن الأسود فلم يزل يطعن بعيرها برمح، حتى صرعها، وألقت ما في بطنها، وأهريقته دما، فاشتجر فيها بنو هاشم، وبنو أمية، فقالت بنو أمية: نحن أحق بها، وكانت تحت ابن عمهم أبي العاص، فكانت عند هند بنت عتبة بن ربيعة، فكانت تقول لها هند: هذا بسبب أبيك. فقال: رسول الله ﷺ لزيد بن حارثة: "ألا تنطلق تحيئني بزيب؟" قال: بلى يا رسول الله، قال: "فخذ خاتمي" فأعطاه إياه، فانطلق زيد وبرك بعيره، فلم يزل يتلطف، حتى لقي راعيا، فقال: لمن ترعى؟ فقال: لأبي العاص، فقال: فلمن هذه الأغنام؟ قال: لزيب بنت محمد، فسار معه شيئا، ثم قال له: هل لك أن أعطيك شيئا تعطيه إياها، ولا تذكره لأحد؟ قال: نعم، فأعطاه الخاتم، فانطلق الراعي، فأدخل غنمه، وأعطاهما الخاتم، فعرفته، فقالت: من أعطاك هذا؟ قال: رجل، قالت: فأين تركته؟ قال: بمكان كذا وكذا. قال: فسكتت حتى إذا كان الليل، خرجت إليه فلما جاءته، قال لها: اركبي بين يدي على بعيره. قالت: لا، ولكن اركب أنت بين يدي، فركب وركبت وراءه حتى أتت، فكان رسول الله ﷺ يقول: "هي أفضل بناقي أصيبت في".

فبلغ ذلك علي بن الحسين، فانطلق إلى عروة فقال: ما حديث بلغني عنك تحدثه تنتقص فيه حق فاطمة؟ فقال: "والله ما أحب أن لي ما بين المشرق والمغرب، وإنني أنتقص فاطمة حقها هو لها، وأما بعد فلك أن لا أحدث به أبدا". قال: عروة: وإنما كان هذا قبل نزول آية: (ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه. ^(١)

وبالاسناد عن محمد حياة الأنصاري في معجم الرجال والحديث:

ومن حديثه ما رواه عبد الرزاق والطبري والطبراني. وقال عبد الرزاق: أخبرنا معمر، قال: أخبرني الزهري، قال: أخبرني عروة بن الزبير، عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم في قصة الحديبية - والخبر طويل - فقال عمر بن الخطاب: "والله ما شككت منذ أسلمت إلا يومئذ.

وقال الطبراني: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، أخبرني عروة بن الزبير، عن المسور ابن مخرمة ومروان بن الحكم قال عمر بن الخطاب يوم الحديبية: "والله! ما شككت منذ أسلمت إلا يومئذ. ^(٢)

وبالاسناد عن محمد حياة الأنصاري في معجم الرجال والحديث:

وقال أحمد: ثنا يعقوب، قال: ثنا أبي، عن صالح، قال ابن شهاب، أخبرني عروة بن الزبير إن عائشة زوج النبي ﷺ أخبرته أن فاطمة بنت رسول الله ﷺ سألت أبا بكر بعد وفاة رسول الله ﷺ أن يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله ﷺ مما أفاء الله عليه فقال لها أبو بكر: إن رسول الله ﷺ قال: "لا نورث ما تركنا صدقة" فغضبت فاطمة عليها السلام. فهجرت أبا بكر فلم تزل مهاجرة حتى توفيت.

وعاشت بعد وفاة رسول الله ﷺ ستة أشهر وكانت فاطمة الزهراء تسأل أبا بكر نصيبها مما ترك رسول الله ﷺ من خيبر وفدك وصدقه بالمدينة، فأبي أبو بكر عليها ذلك، وقال: لست تاركا شيئا كان رسول

(١) المستدرك على الصحيحين للحاكم - كتاب الطلاق - حديث: ٤١٨، ٢٧٤٤.

(٢) معجم الرجال والحديث - لمحمد حياة الأنصاري - ج ١ - ص ٢١٤.

الله ﷺ يعمل به الا عملت به، أني أخشى إن تركت شيئاً من أمره أن أزيغ. فأما صدقته بالمدينة فدفعها عمر إلى علي وعباس ﷺ فغلبه عليها علي ﷺ. وأما خيبر وفدك فأمسكها عمر. وقال: هما صدقة رسول الله ﷺ كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه وأمرهما إلى من ولي الأمر قال: فهما على ذلك اليوم.

هذا حديث صحيح متفق عليه وقد مر الحديث في ترجمة عبد العزيز بن عبد الله الأويسى^(١).

(١) معجم الرجال والحديث - لمحمد حياة الأنصاري - ج ١ - ص ٢٩٥ - ٢٩٦.

[٣٤٦]

عطاء

غير المنسوب

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

قال السيد الخوئي في معجم رجال الحديث:

٧٦٩٥ - عطاء: روى عنه أبان، من أصحاب الصادق عليه السلام، رجالالشيخ (٦١٦). وروى عن أبي جعفر عليه السلام، وروى عنه زياد بن محمد ابن

سوقة. التهذيب: الجزء ٦، باب الكفالات والضمانات، الحديث ٤٩٤.

كذا في الطبعة القديمة والوافي والوسائل أيضا، ولكن الظاهر أن الصحيح

زياد بن سوقة، وهو أخو محمد بن سوقة. وروى عن أبي عبد الله عليه السلام،

وروى عنه معمر بن عمرو. الكافي: الجزء ٢، كتاب الايمان والكفر ١،

باب الكذب ١٣٩، الحديث ٢٢.

أقول: الظاهر أن هذا هو عطاء بن السائب الآتي^(١).

ومما قال الشيخ محمد تقي التستري:

[٤٨٨٩] عطاء بن أبي رياح:

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب علي عليه السلام قائلا: "مخلّط" و

عنوانه العلامة في الخلاصة مثله. وردّ عليه ابن داود بأنّه رآه بخطّ الشيخ

"عطاء بن رياح".

و عن أبي نعيم "و ممّن روى عن الباقر عليه السلام عطاء بن أبي رياح" و

(١) معجم رجال الحديث - للسيد الخوئي - ج ١٢ - ص ١٥٧.

الظاهر كونه اشتباها، فإن الراوي عنه عليه السلام "عطاء بن السائب" و أما هذا فهو مولى ابن عباس، و لقائه له عليه السلام غير معلوم. نعم، لقاءه لعلّي عليه السلام مما لا ريب فيه، و يروي عن الشيخين كثيرا.

أقول: كلامه تخليط، فعطاء بن أبي رباح مات سنة ١١٥ و هو ابن ٨٨ سنة كما صرح به ابن قتيبة في معارفه فيكون موته بعد الباقر عليه السلام بسنة، فكيف حكم باشتباه أبي نعيم في روايته عنه، و كان في وقت وفاة أمير المؤمنين عليه السلام ابن ١٣ سنة، فلم يكن قابلا للرواية عنه عليه السلام فضلا عن الشيخين، فكيف نفى الريب في روايته عنه عليه السلام و عن المتقدمين عليه؟

و لم يكن مولى ابن عباس كما قال بل مولى بني فهر، كما صرح به ابن قتيبة. وإنما قال الكشي في ابنيه عبد الله و عبد الملك: إنه كان تلميذا ابن عباس كما تقدم ثمة و لا ريب أن الشيخ في الرجال عنونه "عطاء بن رباح" كما نقله ابن داود عن خطّه، و كذا وجدته في نسختي. و كونه "ابن أبي رباح" اتّفاقيّ، و قد قال ابن قتيبة: إن اسم أبي رباح أسلم. و مثله ابن حجر، لكن الصحيح "بن أبي رباح" كما في الميزان و التقريب، و قد صرح الثاني بكونه بالموحدة.

و حينئذ، فإن أراد الشيخ "عطاء" آخر فهو أعرف، و إن أراد المعروف فهو خلط منه في عدّه في أصحاب عليّ عليه السلام و في جعله "ابن رباح" بل و في قوله بتخليطه، فيأتي في "عطاء بن السائب" أن العامة حكموا بتخليط ذاك. و كيف كان: فقال ابن قتيبة في هذا: كان أسود أعور أفطس أشلّ أعرج، ثم عمي بعد ذلك. و في الميزان: أخذ عنه أبو حنيفة، و قال: ما رأيت مثله.

ثمّ الظاهر عاميّة، فلم يذكر أحد تشييعه، و عنوان رجال الشيخ له لو

فرض إرادته أعمّ . هذا، ونقل المفيد (في كتاب جواب المسائل العشر)
عن كتاب أبي عليّ من فقهاء العامة عدّ عطاء من التابعين الذين يروون
المتعة .

[٤٨٩٢] عطاء بن رباح: مرّ في بن أبي رباح.^(١)

وقال السيد الخوئي في معجم رجال الحديث:

٧٦٩٦ - عطاء بن أبي رباح: يأتي في عطاء بن رباح.

٧٦٩٧ - عطاء بن أبي رباح: روى عن عبد الله بن العباس، وروى

عنه عبد الله بن جريح المكي. تفسير القمي: سورة محمد، في تفسير قوله

تعالى: (أن يأتيهم بغتة فقد جاء أشراطها) .^(٢)

وقال السيد الخوئي في معجم رجال الحديث:

٧٦٩٩ - عطاء بن رباح: مغلط، من أصحاب علي عليه السلام، رجال

الشيخ (٧٩) . كذا في الرجال المطبوع، وكذلك نقله ابن داود عن رجال

الشيخ بخطه (٣٠٧) من القسم الثاني. ولكن في الخلاصة: من الباب

١٢، من حرف العين من القسم الأول، وفي المجمع: عطاء بن أبي رباح.

والظاهر أن هذا هو الصحيح، فإن الشيخ ذكر في ولديه عبد الله وعبد

الملك عطاء بن أبي رباح، وكذلك ذكر الكشي في ترجمتهما، ثم إن كلمة

رباح في بعض النسخ بالباء الموحدة، وفي بعضها بالياء المثناة. وقد صرح

ابن داود بالثاني (٣٠٧) من القسم الثاني. وعن بعض العامة التصريح

بالأول، والله العالم.^(٣)

(١) قاموس الرجال، للشيخ التستري، الطبعة المحققة (تنزيه مؤسسة: علي صراط الحق،

الليكترونية) - ج ٧ - ص ٢٠٢-٢٠٤

(٢) معجم رجال الحديث - للسيد الخوئي - ج ١٢ - ص ١٥٧ - ١٥٨.

(٣) معجم رجال الحديث - للسيد الخوئي - ج ١٢ - ص ١٥٨.

قال محمد حياة الأنصاري في معجم الرجال والحديث:

عطاء بن أبي رباح واسمه أسلم القرشي أبو محمد المكي مات سنة (١١٤ هـ) قال ابن سعد: وكان ثقة فقيها عالما كثير الحديث وقال العجلي: مكّي تابعي ثقة وكان مفتي أهل مكة في زمانه وكان أسود . وقال ابن حبان: كان من سادات التابعين فقهها وعلمها وورعا وفضلا

حدث عن أم سلمة وعائشة وأبي سعيد الخدري وزيد بن أرقم، وابن عباس وأبي الدرداء وابن عمر وغيرهم. وعنه سلمة بن كهيل وابن جريج وأبو الزبير والزهري والأعمش ومجاهد وابن إسحاق ويحيى بن عبيد وقتادة وجماعة. (١)

من رواياته:

بالإسناد عن ابن أبي شيبه الكوفي في المصنف:

حدثنا وكيع عن أبي عاصم الثقفي قال: نا عطاء قال: دخلت مع علي ابن الحسين على جابر بن عبد الله قال: فحضرت الصلاة فأذن وأقام. (٢)

ومن رواياته:

بالإسناد عن محمد حياة الأنصاري في معجم الرجال والحديث:

ومن حديثه ما رواه أحمد والترمذي وابن جرير والطبراني وقال أحمد: ثنا عبد الله بن نمير، ثنا عبد المالك يعني ابن أبي سليمان عن عطاء بن أبي رباح قال: حدثني نم سمع أم سلمة تذكر ان رسول الله ﷺ كان في بيتها فأتته فاطمة الزهراء بريمة فيها خزيرة فدخلت بها عليه فقال

(١) معجم الرجال والحديث - لمحمد حياة الأنصاري - ج ١ - ص ١٤٧.

(٢) المصنف - لابن أبي شيبه الكوفي - ج ١ - ص ٢٤٩.

لها: " ادعي زوجك و ابنك، قالت: فجاء علي والحسن والحسين عليه السلام فدخلوا عليه فجلسوا يأكلون من تلك الخزيرة وهو على منامة له على دكان تحته كساء له خيبري قالت: وأنا أصلي في الحجرة فأنزل الله عز وجل هذه الآية: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾. قالت: فأخذ فضل الكساء فغشاهم به ثم أخرج يده فألوى بها إلى السماء ثم قال: " اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا. قالت: فأدخلت رأسي البيت فقلت. وأنا معكم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: " إنك إلى خير، إنك إلى خير "

وقال الترمذي: حدثنا قتيبة، نا محمد بن سليمان بن الأصبهاني، عن يحيى بن عبيد، عن عطاء بن أبي رباح، عن عمر بن أبي سلمة ربيب النبي صلى الله عليه وسلم قال: لما نزلت هذه الآية على النبي صلى الله عليه وسلم ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ في بيت أم سلمة فدعا فاطمة وحسنا وحسينا عليهم السلام فجللهم بكساء وعلي خلف ظهره فجلله بكساء ثم قال: " اللهم هؤلاء أهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا " قالت أم سلمة: وأنا معهم يا نبي الله؟ قال: " أنت على مكانك وأنت على خير ".

وقد تابعه عليه شهر بن حوشب والطفراوي وعطاء بن يسار وأم حبيبة وغيرهم. والحديث: صحيح. ^(١)

[٣٤٧]

عطاء بن السائب

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

ذكره الشيخ عزيز الله العطاردي في كتابه "مسند الإمام السجاد" (باب الرواة)، ج ٢، ص ٤٧٩، بالرقم ١٥٨. ^(١)
قال الصدوق (ت / ٣٨١ هـ) في المشيخة:

وما كان فيه عن عطاء بن السائب فقد رويته عن الحسين بن أحمد ابن إدريس رضي الله عنه عن أبيه، عن محمد بن أبي الصهبان، عن أبي أحمد محمد بن زياد الأزدي عن أبان الأحمر، عن عطاء بن السائب. ^(٢)
وَمَا قَالَ ابْنُ حَجْرٍ الْعَسْقَلَانِي (ت / ٨٥٢) فِي تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ:

٣٨٦ - بخ ٤ (البخاري في الأدب المفرد والأربعة) عطاء بن السائب ابن مالك ويقال زيد ويقال يزيد الثقفي أبو السائب ويقال أبو زيد ويقال أبو يزيد ويقال أبو محمد الكوفي. روى عن أبيه وأنس وربما أدخل بينهما يزيد بن أبان وعبد الله بن أبي أوفى وعمرو بن حريث المخزومي وسعيد بن جبير ومجاهد وأبي ظبيان حصين بن جندب وإبراهيم النخعي والحسن البصري وسالم البراد وسعيد بن عبد الرحمن ابن أبزي والشعبي وعبد الله بن سلمة الأسدي ويزيد بن أبي مريم

(١) مسند الإمام السجاد - للشيخ عزيز الله العطاردي - ج ٢ - ص ٤٦٩.

(٢) راجع: مشيخة الصدوق، في من لا يحضره الفقيه - ج ٤ - ص ٥١٣.

السلولي وعكرمة وكثير بن جهمان وأبي البختری الطائي ومرة الطيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن وأبي عبد الرحمن السلامي وطائفة. وعنه إسماعيل بن أبي خالد وهو من أقرانه وسليمان التيمي والأعمش وابن جريج والحمادان والسفيانان وشعبة وزائدة ومسعر وابن عليّة وجريّر وشريك وهشيم ومحمد بن فضيل والقطان وعلي بن عاصم وآخرون. قال علي عن سفيان عن بعض أصحابه كان أبو إسحاق يسأل عن عطاء بن السائب فيقول انه من البقايا وقال حماد بن زيد أتينا أيوب فقال اذهبوا إلى عطاء بن السائب قدم من الكوفة وهو ثقة وقال ابن عليّة قال لي شعبة ما حدثك عطاء بن السائب عن رجال زاذان وميسرة وأبي البختری فلا تكتبه ما حدثك عن رجل بعينه فاكتبه وقال علي عن يحيى بن سعيد ما سمعت أحدا من الناس يقول في حديثه القديم شيئا وما حدث سفيان وشعبة عنه صحيح إلا حديثين كان شعبة يقول سمعتهما منه بآخره عن زاذان وقال أبو قطن عن شعبة ثلاثة في القلب منهم هاجس عطاء بن السائب ويزيد ابن أبي زياد ورجل آخر. وقال أحمد بن سنان عن ابن مهدي ليث بن أبي سليم وعطاء بن السائب ويزيد ابن أبي زياد ليث أحسنهم حالا عندي وقال عثمان بن أبي شيبة عن جرير كان يزيد أحسنهم استقامة في الحديث ثم عطاء وقال عبد الله ابن أحمد عن أبيه ثقة ثقة رجل صالح وقال أبو طالب عن أحمد من سمع منه قديما فسماعه صحيح ومن سمع منه حديثا لم يكن بشيء سمع منه قديما سفيان وشعبة وسمع منه حديثا جرير وخالد وإسماعيل وعلي ابن عاصم وكان يرفع عن سعيد بن جبير أشياء لم يكن يرفعها. قال وقال وهيب لما قدم عطاء البصرة قال كتبت عن عبيدة ثلاثين حديثا ولم يسمع من عبيدة شيئا وهذا اختلاط شديد. وقال أبو داود وقال شعبة

حدثنا عطاء بن السائب وكان نسيا وقال ابن معين لم يسمع عطاء ابن السائب من يعلى بن مرة وقال ابن معين عطاء بن السائب اختلط وما سمع منه جرير وذووه ليس من صحيح حديثه وقد سمع منه أبو عوانة في الصحيح الاختلاط جميعا ولا يحتج بحديثه وقال أحمد بن أبي نجيح عن ابن معين ليث بن أبي سليم ضعيف مثل عطاء ابن السائب وجميع من سمع من عطاء سمع منه في الاختلاط إلا شعبة والثوري. وقال ابن عدي من سمع منه بعد الاختلاط في أحاديثه بعض النكرة. وقال العجلي كان شيخا ثقة قديما روى عن ابن أبي أوفى ومن سمع منه قديما فهو صحيح الحديث منهم الثوري فاما من سمع منه بآخره فهو مضطرب الحديث منهم هشيم وخالد الواسطي إلا أن عطاء بآخره كان يتلقن إذا لقنوه في الحديث لأنه كان غير صالح الكتاب وأبوه تابعي ثقة وقال أبو حاتم كان محله الصدق قبل أن يختلط صالح مستقيم الحديث ثم بآخره تغير حفظه في حفظه تخاليط كثيرة وقديم السماع من عطاء سفيان وشعبة وفي حديث البصريين عنه تخاليط كثيرة لأنه قدم عليهم في آخر عمره وما روى عنه ابن فضيل ففيه غلط واضطراب رفع أشياء كان يرويها عن التابعين ورفعها إلى الصحابة. وقال النسائي ثقة في حديثه القديم إلا أنه تغير ورواية حماد بن زيد وشعبة وسفيان عنه جيدة وقال الحميدي عن ابن عيينة كنت سمعت من عطاء بن السائب قديما ثم قدم علينا قدمة فسمعتة يحدث ببعض ما كنت سمعت فخلط فيه فاتقيته واعتزلته. وقال أبو النعمان عن يحيى القطان سمع منه حماد بن زيد قبل أن يتغير. وقال ابن سعد وغيره مات سنة (١٣٧) أو نحوها. روى له البخاري حديثا واحدا متابعة في ذكر الحوض. قلت: وذكره ابن حبان في الثقات فقال قد قيل: إنه سمع من أنس ولم يصح ذلك

عندي مات سنة (٣٦) وكان اختلط بآخره ولم يفحش حتى يستحق ان يعدل به عن مسلك العدول بعد تقدم صحة بيانه في الروايات وقال القراب في وفاته اختلاف قبل سنة ٦ وقيل: سنة ٣ وقيل: سنة ٤. وقال الدارقطني دخل عطاء البصرة مرتين فسمع أيوب وحماد بن سلمة في الرحلة الأولى صحيح وقال الحاكم تغير بآخره وقال في السؤالات تركوه كذا قال ولعله أراد بالترك ما يتعلق بحديثه في الاختلاط وقال الساجي صدوق ثقة لم يتكلم الناس في حديثه القديم وقال البخاري في تاريخه قال علي سماع خالد بن عبد الله من عطاء بن السائب بآخره وسماع حماد بن زيد منه صحيح وقال العقيلي تغير حفظه وسماع حماد ابن زيد منه قبل التغير. وقال العقيلي أيضا وسماع حماد بن سلمة بعد الاختلاط كذا نقله عنه ابن القطان ثم وقفت على ترجمته في العقيلي فنقل عن الحسن بن علي الحلواني عن علي بن المديني قال قال وهيب قدم علينا عطاء بن السائب فقلت كم حملت عن عبيدة يعني السلاماني قال أربعين حديثا قال علي وليس عنده عن عبيدة حرف واحد فقلت علام يحمل ذلك قال على الاختلاط قال علي وكان أبو عوانة حمل عنه قبل أن يختلط ثم حمل عنه بعد فكان لا يعقل ذا من ذا وكان حماد بن سلمة انتهى فاستفدنا من هذه القصة ان رواية وهيب وحماد وأبي عوانة عنه في جملة ما يدخل في الاختلاط. وقال عبد الحق سماع ابن جريج منه بعد الاختلاط وقال الحربي في العلل بلغني ان شعبة قال إذا حدث عن رجل واحد فهو ثقة وإذا جمع بين اثنين فاتقه وقال الطبراني ثقة اختلط في آخر عمره فما رواه عنه المتقدمون فهو صحيح مثل سفيان وشعبة وزهير وزائدة. وقال العجلي جازئ الحديث إلا أنه كان يلقي بآخره. وقال ابن سعد كان ثقة وقد روى عنه المتقدمون وقد كان تغير

حفظه بآخره واختلط. توفي سنة (٣٦) وقال ابن الجارود في الضعفاء حديث سفيان وشعبة وحماد بن سلمة عنه جيد وحديث جرير وأشباه جرير ليس بذاك. وقال يعقوب بن سفيان هو ثقة حجة وما روى عنه سفيان وشعبة وحماد بن مسلمة سماع هؤلاء سماع قديم وكان عطاء تغير بآخره وفي رواية جرير وابن فضيل وطبقتهم ضعيفة وقال في موضع آخر إذا حدث عنه سفيان وشعبة فإن حديثه مقام الحجة. وقال الدارقطني في العلل اختلط ولم يحتجوا به في الصحيح ولا يحتج من حديثه إلا بما رواه الأكابر شعبة والثوري ووهيب ونظراؤهم وأما ابن عليه والمتأخرون ففي حديثهم عنه نظر .

قلت: فيحصل لنا من مجموع كلامهم ان سفيان الثوري وشعبة وزهيرا وزائدة وحماد بن زيد وأيوب عنه صحيح ومن عداهم يتوقف فيه إلا حماد بن سلمة فاختلف قولهم والظاهر أنه سمع منه مرتين مرة مع أيوب كما يومي إليه كلام الدارقطني ومرة بعد ذلك لما دخل إليهم البصرة وسمع منه مع جرير وذويه والله أعلم.^(١)

قال المامقاني (ت/ ١٣٥١ هـ) في تنقيح المقال:

[٧٩٢٣]: - عطا بن السائب:

قد مرّ ضبط السائب في احمد بن محمد بن عيسى وقد وقع الرجل في طريق الصدوق رحمه الله في باب من يجوز التحاكم اليه وهو غير مذكور في الكتب الرجالية لأصحابنا، نعم عنوانه في كتب رجال العامة قال المقدسي في محكي كتاب اسماء الصحيحين: عطا بن السائب بن يزيد ويقال: ابن السائب بن مالك أبو زيد الثقفي الكوفي سمع سعيد بن جبير قال: أبو عبد الله البجلي مات سنة ست وثلاثين ومائة، انتهى.

(١) تهذيب التهذيب، لابن حجر - ج ٧ - ص ١٨٣ - ١٨٦.

وعن التقريب انه أبو محمد ويقال: أبو السائب الثقفي الكوفي صدوق اختلط، انتهى. وعن المنذري في خاتمة كتاب الترهيب والترغيب عطا بن السائب بن يزيد الثقفي قال: يحى لا يحتج به وقال: احمد ثقة رجل صالح من سمع منه قديما كان صحيحا ومن سمع منه حديثا لم يكن بشيء وقال: السائبى ثقة في حديثه القديم لكنه تغير وصحح حديثه الترمذى، انتهى. ونقل في جامع الرواة رواية عمرو بن أبي المقدام عنه عن علي بن الحسين عليهما السلام ورواية حريز عنه.^(١)

ومما علّق التستري - رحمه الله - على ذلك بقوله:

[٤٨٩٤] عطاء بن السائب:

قال: عنوانه المقدسي، قائلا: أبو زيد الثقفي الكوفي، سمع سعيد بن جبير، قال أبو عبد الله البجلي: مات سنة ١٣٦. .

وعن التقريب: أبو محمد، ويقال: أبو السائب، الثقفي الكوفي، صدوق اختلط.

وعن المنذري: قال يحى: لا يحتجّ به، وقال أحمد: ثقة رجل صالح، من سمع منه قديما كان صحيحا، ومن سمع منه حديثا لم يكن بشيء، وقال النسائي: ثقة في حديثه القديم، لكنه تغير، وصحح حديثه الترمذى. ووقع في باب من يجوز تحاكم الفقيه.

أقول: ووقع في المشيخة، وطريقه إليه أبان الأحمر كما مرّ وخبره في الفقيه: روى عطاء بن السائب، عن علي بن الحسين عليهما السلام: إذا كنتم في أئمة جور فاقضوا في أحكامهم ولا تشهروا أنفسكم فتقتلوا، وإن تعاملتم بأحكامنا كان خيرا لكم.

(١) تنقيح المقال، للعلامة المامقاني، الطبعة الحجرية - ج ٢ - ص ٢٥٣، رقم الترجمة

و الظاهر أنّ طعن العامة بخلطه وتغيّره أخيراً بصيرورته إمامياً أخيراً، كما هو المفهوم من ذلك الخبر.
و روى الذهبي عنه، قال: مسح رأسي عليّ رضي الله عنه ودعالي بالبركة.

و الشاهد لعاميّته أولاً ما رواه الذهبي عن شعبة، عن عطاء بن السائب، عن علي، قال: في الحرام البتة والبائنة والخليّة والبريّة ثلاثاً ثلاثاً (إلى أن قال) قلت: من حدّثك عن عليّ؟ قال: أبو البخترى.
ثمّ عدم عنوان الشيخ له في الرجال مع عموم موضوعه غفلة.^(١)

ومّا قال السيد أبو القاسم الخوئي رحمه الله في المعجم:

٧٧٠١ - عطاء بن السائب: ذكره الصدوق في المشيخة، وطريقه إليه:

الحسين بن أحمد بن إدريس - رضي الله عنه -، عن أبيه، عن محمد بن أبي الصهبان، عن أبي أحمد محمد بن زياد الأزدي، عن أبان الأحمر، عن عطاء بن السائب. والطريق ضعيف بالحسين بن أحمد، على أن عطاء بنفسه لم يوثق.

روى عن علي بن الحسين عليهما السلام، قال: إذا كنتم في أئمة جور فاقضوا في أحكامهم ولا تشهروا أنفسكم فتقتلوا وإن تعاملتم بأحكامنا كان خيراً لكم. الفقيه: الجزء ٣، باب من يجوز التحاكم إليه ومن لا يجوز من أبواب القضايا والأحكام، الحديث ٣.

أقول: هذه الرواية تدل على أن عطاء بن السائب كان شيعياً، ويظهر مما ذكره غير واحد من علماء العامة من أنه ثقة في حديثه القديم ولكنه اختلط وتغير: أنه كان من العامة سابقاً ثم استبصر. روى عن علي بن

(١) قاموس الرجال، للشيخ التستري، الطبعة المحققة - ج ٧ - ص ٢٠٥-٢٠٦.

الحسين عليه السلام. الفقيه: الجزء ٣، باب من يجوز التحاكم إليه، الحديث ٣. وروى عنه عمرو بن أبي المقدام. التهذيب: الجزء ٦، باب من إليه الحكم وأحكام القضاة والمفتين، الحديث ٥٣٦ و ٥٤٠. وروى عن زاذان، وروى عنه حريز. الكافي: الجزء ٧، كتاب القضاء والاحكام، باب نواذر ١٩، الحديث ١٢، والتهذيب: الجزء ٦، باب من الزيادات في القضايا والاحكام، الحديث ٨٠٤. ^(١)

وقال محمد علي الأردبيلي في جامع الرواة:

عطاء بن السائب روى عن علي بن الحسين عليهما السلام في (يه) في باب من يجوز التحاكم إليه. عمرو بن أبي المقدام عنه عن علي بن الحسين عليهما السلام في (يب) مرتين في باب من إليه الحكم وأقسام القضاة. عنه حريز في باب الزيادات في القضايا والاحكام. عنه ابان الأحمر في مشيخة (يه) في طريقه. عطاء بن عامر العبدى مولا هم الكوفي (ق) "مع". ^(٢)

وقال الشيخ علي النمازي الشاهرودي في مستدركات علم رجال الحديث:

٩٣٩٧ - عطاء بن السائب الثقفي أبو زيد: تقدم في عبد الله بن أبي شيبة روايته. وكذا في محمد بن موسى بن أعين روايته عن الباقر عليه السلام. وروى موسى بن أعين، عنه، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام. أمالي الشيخ ج ٢ / ٩٨. رواية سفيان بن عيينة، عنه، عن أبيه. عن عبد الله بن مسعود، حديث النص على الأئمة الاثني عشر. كفاية الأثر باب ٢. ورواية حماد بن سلمة، عنه، عن سلمان الفارسي. فيه باب ٥. سائر رواياته الدالة على حسنه وكماله. منها في بشارة المصطفى ص ١٦ عن عمرو بن ثابت،

(١) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج ١٢ - ص ١٥٩.

(٢) جامع الرواة - لمحمد علي الأردبيلي - ج ١ - ص ٥٣٨.

عنه، عن ابن يحيى - الخ. وفيه ص ١٨٥ رواية غزوان، عنه، عن سعيد بن جبير. ورواية عمرو بن شمر عنه. كتاب صفين ص ٢٤٣. ورواية حفص بن عمران البرجمي عنه. ص ٣٢٤. وذكره الصدوق في مشيخة الفقيه في المعتمدين (ج ٤ / ١٢٥). روى كتابه محمد بن أبي عمير، عن أبان الأحمر، عنه. وروى عن مولانا الإمام السجاد عليه السلام. الفقيه ج ٣ باب من يجوز التحاكم إليه ص ٣. (١)

وقال محمد علي الأردبيلي في جامع الرواة:

عطاء بن السائب روى عن علي بن الحسين عليه السلام في (يه) في باب من يجوز التحاكم إليه. عمرو بن أبي المقدام عنه عن علي بن الحسين عليه السلام في (يب) مرتين في باب من إليه الحكم وأقسام القضاة. عنه حريز في باب الزيادات في القضايا والاحكام. عنه أبان الأحمر في مشيخة (يه) في طريقه. (٢)

وقال السيد الخوئي في معجم رجال الحديث:

٧٧٠١ - عطاء بن السائب: ذكره الصدوق في المشيخة، وطريقه إليه: الحسين بن أحمد بن إدريس - رضي الله عنه -، عن أبيه، عن محمد بن أبي الصهبان، عن أبي أحمد محمد بن زياد الأزدي، عن أبان الأحمر، عن عطاء بن السائب. والطريق ضعيف بالحسين بن أحمد، على أن عطاء بنفسه لم يوثق. روى عن علي بن الحسين عليه السلام، قال: إذا كنتم في أئمة جور فاقضوا في أحكامهم ولا تشهروا أنفسكم فتقتلوا وإن تعاملتم بأحكامنا كان خيرا لكم. الفقيه: الجزء ٣، باب من يجوز التحاكم إليه

(١) مستدركات علم رجال الحديث - للشيخ علي النمازي الشاهرودي - ج ٥ - ص ٢٣٩

- ٢٤٠.

(٢) جامع الرواة - لمحمد علي الأردبيلي - ج ١ - ص ٥٣٨.

ومن لا يجوز من أبواب القضايا والاحكام، الحديث ٣.
أقول: هذه الرواية تدل على أن عطاء بن السائب كان شيعيا، ويظهر مما ذكره غير واحد من علماء العامة من أنه ثقة في حديثه القديم ولكنه اختلط وتغير: أنه كان من العامة سابقا ثم استبصر. روى عن علي بن الحسين عليه السلام. الفقيه: الجزء ٣، باب من يجوز التحاكم إليه، الحديث ٣. وروى عنه عمرو بن أبي المقدام. التهذيب: الجزء ٦، باب من إليه الحكم وأحكام القضاة والمفتين، الحديث ٥٣٦ و ٥٤٠. وروى عن زاذان، وروى عنه حريز. الكافي: الجزء ٧، كتاب القضاء والاحكام ٦، باب نواذر ١٩، الحديث ١٢، والتهذيب: الجزء ٦، باب من الزيادات في القضايا والاحكام، الحديث ٨٠٤.^(١)

وقال محمد الجواهري في المفيد من معجم رجال الحديث:
٧٦٩٠ - ٧٦٨٨ - ٧٧٠١ - عطاء بن السائب: مجهول - روى عن علي بن الحسين عليه السلام رواية في الفقيه، أقول: يظهر منها انه كان شيعيا ويظهر من بعض علماء العامة انه ثقة في حديثه القديم لكنه تغير: كان من العامة سابقا ثم استبصر - روى غيرها في الفقيه والكافي والتهذيب - طريق الصدوق اليه في المشيخة ضعيف.^(٢)

وقال محمد حياة الأنصاري في معجم الرجال والحديث:
عطاء بن السائب من رجال البخاري والأربعة: عطاء بن السائب بن مالك أبو السائب الكوفي مات سنة (١٣٦ هـ) قال العجلي: كوفي تابعي ثقفي. وقال مرة: كان شيخا قدسيا ثقة وقال أحمد: هو ثقة رجل صالح. وقال الذهبي تابعي مشهور حسن الحديث، ساء حفظه بآخرة

(١) معجم رجال الحديث - للسيد الخوئي - ج ١٢ - ص ١٥٩.

(٢) رجال الشيعة في أسانيد السنة - لمحمد جعفر الطوسي - ص ٢٢٧.

وقال أبو حاتم: صالح مستقيم الحديث، وقال ابن معين: لا يحتاج بحديثه حدث عن أبيه وأنس وسعيد بن جبير وأبي يحيى النخعي وطائفة. وعنه الأعمش وابن جريج والحمادان والسفيانان وشريك وجماعة.

ومن حديثه ما رواه أبو يعلى وقال: حدثنا إبراهيم بن حجاج السامي، حدثنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن أبي يحيى، قال: كنت بين الحسن والحسين و مروان يتشاقمان فجعل الحسن يكف الحسين. فقال مروان: أهل بيت ملعونون. فغضب الحسن عليه السلام فقال: أقلت: أهل بيت ملعونون؟ " فوالله! لقد لعنك الله على لسان نبيه عليه السلام وأنت في صلب أبيك ".

وفي رواية أبي معمر، حدثنا جرير، عن عطاء بن السائب، عن أبي يحيى النخعي فقال الحسن: " والله، ثم والله! لقد لعنك الله وأنت في صلب الحكم على لسان نبيه " قال فسكت مروان. ^(١)

وما ذكره محمد جعفر الطوسي في رجال الشيعة في أسانيد السنة:

وقال عطاء بن السائب: سمعت عبد الله بن شداد يقول: لوددت أني أقمت على المنبر من غدوة إلى الظهر فأذكر فضائل علي، فأنزل فيضرب عنقي. ^(٢)

وقال الشيخ محمد تقي التستري في قاموس الرجال:

[٧٥٠١] روى أبو مخنف - كما في الطبري - عن عطاء بن السائب،

عن عبد الجبار بن وائل الحضرمي، عن أخيه مسروق بن وائل، قال: كنت في أوائل الخيل تمن سار إلى الحسين، فقلت: أكون في أوائلها لعلّي

(١) معجم الرجال والحديث - لمحمد حياة الأنصاري - ج ١ - ص ١٤٨.

(٢) المفيد من معجم رجال الحديث - لمحمد الجواهري - ص ٣٧٤.

أُصيب رأس الحسين فأصيب به منزلةً عند ابن زياد، فلما انتهينا إلى الحسين تقدّم رجل من القوم يقال له: ابن حوزة، فقال: أفيكم حسين؟ فسكت الحسين فقالها ثانية، فسكت حتّى إذا كانت الثالثة قال: قولوا له: نعم هذا حسين فما حاجتك؟ قال: يا حسين ابشر بالنار! قال: كذبت، بل أقدم على ربّ غفور وشفيع مطاع، فمن أنت؟ قال: ابن حوزة، فرفع الحسين يديه حتّى رأينا بياض إبطيه من فوق الثياب، ثمّ قال: "اللهمّ حُزه إلى النار" فغضب ابن حوزة، فذهب ليقحم إليه الفرس - وبينه وبينه نهر - فعلقت قدمه بالركاب وجالت به الفرس فسقط عنها فانقطعت قدمه وساقه وفخذه وبقي جانبه الآخر متعلّقاً بالركاب؛ قال: فرجع مسروق وترك الخيل من ورائه، فسألته؟ فقال: لقد رأيت من أهل هذا البيت شيئاً لا أقاتلهم أبداً.^(١)

ومما قال محمد الجواهري في المفيد من معجم رجال الحديث:

٧٦٩٠ - ٧٦٨٨ - ٧٧٠١ - عطاء بن السائب: مجهول - روى عن علي

بن الحسين عليه السلام رواية في الفقيه.

أقول: يظهر منها انه كان شيعياً ويظهر من بعض علماء العامة انه ثقة في حديثه القديم لكنه تغير: كان من العامة سابقاً ثم استبصر - روى غيرها في الفقيه والكافي والتهذيب - طريق الصدوق اليه في المشيخة ضعيف.^(٢)

(١) قاموس الرجال - للشيخ محمد تقي التستري - ج ١٠ - ص ٥٣ - ٥٤، واصل: وفي

أنساب البلاذري في قبائل حضرموت: ورهط مسروق بن وائل أبي شمر الذي يقول:
وأكرم ندماني وأحفظ غيبه * وأملأ زقّ الشرب غير مشائط.

(٢) المفيد من معجم رجال الحديث - لمحمد الجواهري - ص ٣٧٤.

من رواياته:

بالاسناد عن الشيخ الصدوق في من لا يحضره الفقيه:

٣٢١٨ - وروى عطاء بن السائب عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: "إذا كنتم في أئمة جور فاقضوا في أحكامهم ولا تشهروا أنفسكم فتقتلوا، وإن تعاملتم بأحكامنا كان خيرا لكم." ^(١)

وبالاسناد عن الشيخ الطوسي في تهذيب الأحكام:

٢٨ (٥٣٦) - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عمرو بن أبي المقدام عن عطاء بن السائب عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: إذا كنتم في أئمة الجور فامضوا في أحكامهم ولا تشهروا أنفسكم فتقتلوا، وإن تعاملتم بأحكامنا كان خيرا لكم." ^(٢)

ومن رواياته:

بالإسناد عن العلامة المجلسي (ت/ ١١١٠) كما في البحار:

١٦ - أمالي الطوسي: جماعة، عن أبي المفضل، عن محمد بن محمد بن

(١) من لا يحضره الفقيه - للشيخ الصدوق - ج ٣ - ص ٣، ويستفاد منه أولا حرمة الترافع إلى أهل الجور، والظاهر دخول الفساق في أهل الجور، وثانيا وجوب الترافع إلى العالم من الشيعة وقبول قوله، والمشهور الاستدلال بهذا الحديث على جواز التجزي في الاجتهاد حيث اكتفى عليه السلام بالعلم بشئ من الأحكام، وقال سلطان العلماء: ولي فيه تأمل إذ ربما كان المراد بالعلم بشئ من الأحكام ما هو الحاصل بعد إحاطة جميع الأدلة والمآخذ لحصول الظن القوي بعدم المعارض في هذا الحكم كما هو مذهب من قال بعدم جواز التجزي فإنه لا يدعى وجوب العلم بجميع الأحكام حتى ينافيه اكتفاؤه عليه السلام بالعلم بشئ منها بل يدعى وجوب الإحاطة على جميع الأدلة والمآخذ حتى يعتبر حكمه وظنه وإن كان في مسألة خاصة.

(٢) تهذيب الأحكام - للشيخ الطوسي - ج ٦ - ص ٢٢٤.

سليمان، عن عبد السلام بن عبد الحميد إمام حران، عن موسى بن أعين، قال أبو الفضل: وحدثني نصر بن الجهم، عن محمد ابن مسلم بن وارة عن محمد بن مسلم بن أعين، عن أبيه، عن عطاء بن السائب، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده، عن علي ابن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين عن النبي ﷺ قال: أعطيت خمسا لم يعطهن نبي كان قبلي: أرسلت إلى الأبيض والأسود والأحمر، وجعلت لي الأرض مسجدا، ونصرت بالرعب، وأحللت لي الغنائم ولم تحل لأحد - أو قال: لنبي قبلي -، وأعطيت جوامع الكلم، قال عطا: فسألت أبا جعفر عليه السلام قلت: ما جوامع الكلم؟ قال: القرآن، قال أبو الفضل: هذا حديث حران ولم يحدث به في هذا الطريق إلا موسى بن جعفر الحراني.^(١)

وبالاسناد عن محمد حياة الأنصاري في معجم الرجال والحديث:

٥١١ - أخبرنا أبو عبد الله الخلال، نا سعيد بن أحمد الكوفي، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن زكريا الشيباني، نا عمر بن الحسن بن علي بن مالك، نا أحمد بن الحسن الحرار، نا أبي، نا حصين بن مخارق، عن زيد بن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن الوليد بن عباد، عن أبيه قال: "كنا ننور أولادنا بحب علي ابن أبي طالب، فإذا رأينا أحدا لا يحب علي بن أبي طالب عليه السلام علمنا أنه ليس منا وأنه لغير رشده".^(٢)

وبالاسناد عن حسين بن عبد الوهاب في عيون المعجزات:

حدث جعفر بن محمد بن عمارة عن أبيه عن عطاء بن السائب

(١) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج ١٦ - ص ٣٢٣ - ٣٢٤، هكذا في النسخة، والصحيح كما في المصدر: موسى بن أعين الحراني.

(٢) معجم الرجال والحديث - لمحمد حياة الأنصاري - ج ٢ - ص ٢٠٥.

عن أخيه قال: شهدت يوم الحسين عليه السلام فاقبل رجل من تيم يقال له: عبد الله بن جويرة [كذا] وقال: يا حسين فقال عليه السلام: ما تشاء؟ فقال: ابشر النار فقال عليه السلام: كلا اني أقدم على رب غفور وشفيع مطاع وانا من خير والى خير، من أنت؟ قال: انا ابن جويرة، فرفع يده الحسين عليه السلام حتى رأينا بياض إبطيه وقال: اللهم جره إلى النار. فغضب ابن جويرة فحمل عليه فاضطرب به فرسه في جدول وتعلق رجله بالركاب ووقع رأسه في الأرض ونفر الفرس فاخذ يعدو به ويضرب رأسه بكل حجر وشجر وانقطعت قدمه وساقه وفخذه وبقي جانبه الاخر متعلقا في الركاب فصار لعنه الله إلى نار الجحيم. ^(١)

ومن رواياته في البحار:

بالإسناد عن الإمام الباقر عليه السلام:

النبي ﷺ: أعطيت خمسا: ... أرسلت الى الابيض والاسود والاصفر..... (بحار الأنوار- ج ١٦-ص ٣٢٤).

بالإسناد عن الإمام الصادق عليه السلام:

النبي ﷺ: جعلت لي الارض مسجدا..... (بحار الأنوار- ج ٨٠-ص ٢٧٧).

بالإسناد عن الإمام الباقر عليه السلام:

النبي ﷺ: أعطيت خمسا لم يعطها أحد قبلي..... (بحار الأنوار- ج ٨٩-ص ١٤).

[٣٤٨]

عقبة بن بشير الأسدي

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

قال الشيخ الطوسي في رجاله (الأبواب) من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام:

[١٤٩٤] ٢٩ - عقبة بن بشير الأسدي. ^(١)

وقال المامقاني (ت/ ١٣٥١ هـ) في تنقيح المقال:

[٧٩٦١]: - عقبة بن بشير:

عده الشيخ رحمه الله تارة بهذا العنوان من اصحاب السجاد عليه السلام واخرى بزيادة الاسدي كوفي من اصحاب الباقر عليه السلام وروى الكشي في ترجمة عقبة بن بشير عن حمدويه وابرهيم قالا حدثنا ايوب بن نوح قال: اخبرنا جابر بن عقبة الأسدي قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقلت له اني في الحسب الضخم من قومي وان قومي كان لهم عريف فهلك فارادوا ان يعرفوني عليهم فما ترى لي؟ قال فقال: أبو جعفر عليه السلام: تمن علينا بحسبك؟ ان الله تعالى رفع بالايهان من كان الناس سمّوه وضيعا اذا كان مؤمنا، ووضع بالكفر من كان الناس يسمّونه شريفا اذا كان كافرا، وليس لأحد على أحد فضل الا بتقوى الله. واما قولك ان قومي كان لهم عريف فهلك، فارادوا ان يعرفوني عليهم، فان كنت تكره

(١) الأبواب (رجال الطوسي) - للشيخ الطوسي - ص ١٤٠

الجنة وتبغضها فتعرف على قومك ياخذ سلطان جائر بامري مسلم
يسفك دمه فتشركهم في دمه، وعسى ان لا تنال من دنياهم شيئا، انتهى.
وقد ذكر الكشي الخبر هنا، والمذكور فيه جابر بن عقبة ومورد
الكلام عقبة بن بشير ولذا قال الميرزا بعد نقله: والظاهر (عن عقبة)
والأفهي وابن عقبة انسب منه بعقبة كما لا يخفي .

وغرضه بذلك ان الخبر عن الباقر عليه السلام ولم يعد احد جابر بن عقبة
من اصحابه عليه السلام بل ليس له ذكر في الرجال اصلا، وانما المعداد من
اصحابه نفس عقبة، فاما سقط منه لفظة (عن ابيه) بعد جابر بن عقبة
الكشي لفظتا (جابر وابن) والاول انسب، لان سقوط شيء من العنوان
انسب من سقوطه من الخبر، ولكن لا يخفي عليك منع الانسيبة
وتساوي الاحتمالين

وعلى كل حال فالخبر غير منطبق على العنوان

ونقل المولى الوحيد رحمه الله عن كتاب الأيمان والكفر من الكافي
حديثا قريبا من هذا، وفيه: عن عقبة بدون لفظة ابن فينطبق الخبر
على من في العنوان، وتكون كلمة (ابن) مصحفة من كلمة (عن) ولكننا
نقول ان الخبر على كل حال لا دلالة فيه على شيء ينفعنا في حال الرجل
وغاية ما يمكن استفادته منه كونه اماميا باعتبار استعمال تكليفه منه
عليه السلام وذلك وحده لا يكفي مع جهالة حاله، ومجرد تفحصه عن تكاليفه
لا يثبت عدالته بل التزامه بدينه في الجملة فتدبر

وقد نقل في جامع الرواة رواية أبي المعز ومحمد بن عذافر وابان بن
عثمان ونوح بن دراج عنه.^(١)

(١) تنقيح المقال، للعلامة المامقاني، الطبعة الحجرية - ج ٢ - ص ٢٥٤، رقم الترجمة

ومما علّق التستري - رحمه الله - على ذلك بقوله:

[٤٩١٠] عقبة بن بشير:

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب عليّ بن الحسين عليه السلام وأصحاب الباقر عليه السلام.

وعنونه الكشي و روى عن حمدويه وإبراهيم، عن أيوب بن نوح، قال: أخبرنا جابر بن عقبة الأسدي، قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقلت له: إني في الحسب الضخم من قومي، وإنّ قومي كان لهم عريف فهلك، فأرادوا أن يعرفوني عليهم، فما ترى لي؟ فقال أبو جعفر عليه السلام: تمنّ علينا بحسبك! إنّ الله تعالى رفع بالإيمان من كان الناس سمّوه وضيعا إذا كان مؤمنا، ووضع بالكفر من كان الناس يسمّونه شريفا إذا كان كافرا، وليس لأحد فضل إلاّ بتقوى الله. وأمّا قولك: "إنّ قومي كان لهم عريف فهلك فأرادوا أن يعرفوني عليهم" فإن كنت تكره الجنة و تبغضها فتعرّف على قومك، يأخذ سلطان جائر بامرئ مسلم يسفك دمه فتشركهم في دمه، وعسى أن لا تنال من دنياهم شيئا.

عنونه الكشي "عقبة" وأمّا خبره ف "جابر بن عقبة" ولكن نقله الوحيد عن كتاب إيمان الكافي "عن عقبة" بدل "بن عقبة". أقول: رواه الكافي باب فخره وفيه "حنان، عن عقبة" فيفهم أنّ كلمة "جابر" أيضا محرّفة "حنان" و "بن" محرّفة "عن".

قال: نقل الجامع رواية أبي المغراء ومحمد بن عذافر وأبان بن عثمان ونوح بن درّاج، عنه.

قلت: والأوّل في مولد نبيّ الكافي والثاني في إعطاء أمانه والثالث في حجّ إبراهيم والرابع في ميراث الأبوين مع زوج الاستبصار.

هذا، وفي ميزان الذهبى: عقبة بن بشير الأسدي عن أبي جعفر،

مجهول. ^(١)

(١) قاموس الرجال، للشيخ التستري، الطبعة المحقّقة (تنزيه مؤسّسة: عليّ صراط الحق،

ومما قال الشيخ محمد علي الأردبيلي في جامع الرواة:

عقبة بن بشير (ين) الأسدي (قر) الأسدي كوفي (ق) "مح" عنه أبو المغرا في (في) في مولد النبي ﷺ. عنه محمد بن عذافر في (يب) في باب سيرة الإمام في كتاب الجهاد. محمد بن عذافر عن عقبة في باب الصلاة على الأموات من أبواب الزيادات في الجزء الثاني. عنه محمد بن عذافر في (في) في باب اعطاء الأمان. عنه حنان في باب الفخر والكبر. عنه أبان بن عثمان في باب في حج إبراهيم وإسماعيل عليه السلام وفي كتاب الروضة بعد حديث أبي بصير مع المرأة. عنه نوح بن دراج في (يب) في باب ميراث الوالدين مع الأزواج وفي (بص) في باب ميراث الأبوين مع الزوج. عقبة بن جعفر. الحسن بن محمد بن سماعة عنه عن أبي الحسن عليه السلام في (يب) في باب الحوالات. (١)

ومما قال التفرشي في نقد الرجال:

٣٤٢٢ / ١ - عقبة بن بشير الأسدي: من أصحاب علي بن الحسين والباقر والصادق عليه السلام، رجال الشيخ. (٢)
ومما قال السيد الخوئي رحمه الله في المعجم:

٧٧٢٧ - عقبة بن بشير: عده الشيخ (تارة) في أصحاب السجاد عليه السلام (٣٢)، و (أخرى) بإضافة: الأسدي، في أصحاب الباقر عليه السلام (٢٩)، و (ثالثة) في أصحاب الصادق عليه السلام (٦٢٣)، قائلا: "عقبة بن بشير الأسدي: كوفي". وعد البرقي عقبة بن بشير الأسدي، في أصحاب الباقر عليه السلام. وقال الكشي (٨٢) عقبة بن بشير الأسدي. "حمدويه وإبراهيم، قالوا:

الايكترونية) - ج ٧ - ص ٢١٥ - ٢١٦.

(١) جامع الرواة - لمحمد علي الأردبيلي - ج ١ - ص ٥٣٩.

(٢) نقد الرجال - للتفرشي - ج ٣ - ص ٢٠٥.

حدثنا أيوب بن نوح، قال: أخبرنا جابر بن عقبة ابن بشير الأسدي، قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام، فقلت له: إني في الحسب الضخم من قومي، وإن قومي كان لهم عريف فهلك فأرادوا أن يعرفوني عليهم، فما ترى لي؟ فقال أبو جعفر عليه السلام: تمن علينا بحسبك، إن الله تعالى رفع بالايمن من كان الناس سموه وضيعا، إذا كان مؤمنا. ووضع بالكفر من كان [الناس] يسمونه شريفا، إذا كان كافرا، وليس لاحد على أحد فضل إلا بتقوى الله، وأما قولك: (إن قومي كان لهم عريف فهلك فأرادوا أن يعرفوني عليهم) فإن كنت تكره الجنة وتبغضها فتعرف على قومك يأخذ سلطان جائر بامرئ مسلم يسفك دمه فتشركهم في دمه، وعسى أن لا تنال من دنياهم شيئا".

أقول: عنون الكشي عقبة بن بشير في أصحاب الباقر عليه السلام وذكر الرواية، إلا أن المذكور فيها جابر بن عقبة بن بشير، لا عقبة بن بشير، ولا ينبغي الشك في وقوع تحريف في الرواية، فأن أيوب بن نوح الذي أدرك أبا محمد العسكري عليه السلام لا يمكن أن يروي عن أصحاب الباقر عليه السلام بلا واسطة، وعليه فإما أن كلمة عن أبيه سقطت بعد كلمة الأسدي، أو أن كلمة (ابن) بعد كلمة جابر محرفة كلمة (عن).

ويؤكد ما ذكرناه أن الكليني روى هذه الرواية باسناده، عن حنان، عن عقبة بن بشير، إلى جملة (إلا بتقوى الله) بأدنى اختلاف. الكافي: الجزء ٢، باب الفخر والكبر، من كتاب الايمان والكفر ١٣٤، الحديث ٣، ويؤيد صحة ما ذكرناه أن الكشي المطبوع حديثا موافق لما في الكافي. روى عن أبي جعفر عليه السلام، وروى عنه أبو المغراء. الكافي: الجزء ١، كتاب الحجة ٤، باب مولد النبي صلى الله عليه وآله ووفاته ١١١، الحديث ٣٦. وروى أبو المغراء، عن بعض أصحابه، عنه. الكافي: الجزء ٦، كتاب الأطعمة ٦،

باب التمر ٩٧، الحديث ٤. وروى عن نوح بن دراج. التهذيب: الجزء ٩،
 باب ميراث الوالدين مع الأزواج، الحديث ١٠٢٩، والاستبصار: الجزء
 ٤، باب ميراث الأبوين مع الزوج، الحديث ٥٣٦. وروى عن أحدهما
 عليه السلام، وروى عنه أبان بن عثمان. الكافي: الجزء ٤، كتاب الحج ٣، باب
 حج إبراهيم وإسماعيل عليه السلام ٧، الحديث ٤. وروى عن عبد الله بن
 شريك، وروى عنه محمد بن عذافر. الكافي: الجزء ٥، كتاب الجهاد ١،
 باب بعد باب إعطاء الأمان ١٠، الحديث ٥، والتهذيب: الجزء ٦، باب
 سيرة الإمام، الحديث ٢٧٦. وروى بعنوان عقبة بن بشير الأسدي، عن
 أبي جعفر عليه السلام، وروى عنه حنان. الكافي: الجزء ٢، كتاب الإيمان والكفر
 ١، باب الفخر والكبر ١٣٤، الحديث ٣. وروى عن الكميت بن زيد
 الأسدي، وروى عنه أبان. الروضة: الحديث ٧٥. (١)

ومما قال الشيخ علي النمازي الشاهرودي في مستدركات علم رجال
 الحديث:

٩٤٢٦ - عقبة بن بشير الأسدي الكوفي: عده الشيخ من أصحاب
 السجاد والباقر والصادق صلوات الله عليهم. وروى أبو المعزاء ومحمد
 ابن عذافر وأبان بن عثمان ونوح بن دراج، عنه. وروى حنان عنه.
 الكافي ج ٢ باب الفخر والكبر ص ٣٢٨، وكتاب الكفر ص ١٢٣، وجد
 ج ٧٣ / ٢٢٩. (٢)

ومما قال محمد الجواهري في المفيد من معجم رجال الحديث:

٧٧١٦ - ٧٧٢٧ - عقبة بن بشير: الأسدي من أصحاب
 السجاد، والباقر، والصادق عليه السلام - مجهول - روى عدة روايات، منها عن

(١) معجم رجال الحديث - للسيد الخوئي - ج ١٢ - ص ١٦٥ - ١٦٧.

(٢) مستدركات علم رجال الحديث - للشيخ علي النمازي الشاهرودي - ج ٥ - ص ٣٤٦.

أبي جعفر، وعن أحدهما عليه السلام وروى بعنوان عقبة بن بشير الأسدي. ^(١)
وقال عبد الحسين الشبستري في الفائق في رواية وأصحاب الإمام
الصادق عليه السلام:

(٢١٥٧) [الأسدي] عقبة بن بشير، وقيل تبشير بن عقبة الأسدي،
الكوفي. محدث إمامي. روى عن الإمامين السجاد عليه السلام والباقر عليه السلام أيضا.
روى عنه أبان بن عثمان، ونوح بن دراج، ومحمد بن عذافر وغيرهم.
المراجع: رجال الطوسي ٩٩ و ١٢٩ و ٢٦١. تنقيح المقال ٢: ٢٥٤.
خاتمة المستدرک ٨٢٥. معجم رجال الحديث ١١: ١٥٠. نقد الرجال
٢٢١. رجال البرقي ١٣. جامع الرواة ١: ٥٣٩. رجال الكشي ٢٠٣.
مجمع الرجال ٤: ١٤٢ و ١٤٣. منتهى المقال ٢٠١. منهج المقال ٢٢١.
لسان الميزان ٤: ١٧٧. ميزان الاعتدال ٣: ٨٤. الكامل في ضعفاء الرجال
٥: ١٩١٨. الجرح والتعديل ٣: ١: ٣٠٩ وفيه اسم أبيه بشر بدل بشير.
المجموع في الضعفاء والمتروكين ٦٤٧. المغني في الضعفاء ٢: ٤٣٧.
الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢: ١٨١. التاريخ الكبير ٦: ٤٤٠. ^(٢)
من رواياته:

بالإسناد عن الشيخ الطوسي في الأمالي:

١٤٤٦ / ٢٥ - وعنه، قال: أخبرنا الحسين بن إبراهيم القزويني،
قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن وهبان الأزدي، قال: حدثنا أبو علي
محمد بن أحمد بن زكريا، قال: حدثنا الحسن بن علي بن فضال، عن

(١) المفيد من معجم رجال الحديث - لمحمد الجواهري - ص ٣٧٥.

(٢) الفائق في رواية وأصحاب الإمام الصادق عليه السلام - لعبد الحسين الشبستري - ج ٢ - ص

علي بن عقبة بن بشير الأسدي، عن الجارود بن المنذر الكندي، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: أشد الأعمال ثلاثة: إنصاف الناس من نفسك حتى لا ترضى لها بشئ إلا رضيت لهم بمثله، ومواساتك الأخ في المال، وذكر الله على كل حال، ليس "سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله" فقط، ولكن إذا ورد عليك شئ أمر الله به أخذت به، وإذا ورد عليك شئ نهاك الله عنه تركته. ^(١)

وبالإسناد عن الشيخ الكليني في الكافي:

٣ - أبو علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن محمد بن إسماعيل، عن حنان عن عقبة بن بشير الأسدي قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: أنا عقبة بن بشير الأسدي وأنا في الحسب الضخم من قومي قال: فقال: ما تمن علينا بحسبك؟ إن الله رفع بالايهان من كان الناس يسمونه وضيعا إذا كان مؤمنا ووضع بالكفر من كان الناس يسمونه شريفا إذا كان كافرا، فليس لأحد فضل على أحد إلا بالتقوى. ^(٢)

وبالإسناد عن الشيخ الكليني في الكافي:

٧٥ - وبهذا الإسناد، عن أبان، عن عقبة بن بشير الأسدي، عن الكميث بن زيد الأسدي قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقال: والله يا كميث لو كان عندنا مال لأعطيناك منه ولكن لك ما قال رسول الله ﷺ لحسان بن ثابت: لن يزال معك روح القدس ما ذبيت عنا، قال: قلت: خبرني عن الرجلين قال: فأخذ الوسادة فكسرها في صدره ثم قال: والله يا كميث ما أهريق محجمة من دم ولا أخذ مال من غير

(١) الأمالي - للشيخ الطوسي - ص ٦٨٠.

(٢) الكافي - للشيخ الكليني - ج ٢ - ص ٣٢٨ - ٣٢٩.

حلّه ولا قلب حجر عن حجر إلا ذاك في أعناقهما. ^(١)

وبالإسناد عن الميرزا حسين النوري الطبرسي في مستدرک الوسائل:

[١٤٩٢٥] ١١ - أبو عمرو الكشي في رجاله: عن حمدويه وإبراهيم، عن أيوب بن نوح، عن [حنان، عن] عقبة بن بشير الأسدي، قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقلت له: إني في الحسب الضخم من قومي، وإن قومي كان لهم عريف فهلك، فأرادوا أن يعرفوني عليهم، فما ترى لي؟ فقال أبو جعفر عليه السلام: "تمن علينا بحسبك؟! أن الله رفع بالايمن من كان الناس يسمونه وضيعا إذا كان مؤمنا، ووضع بالكفر من كان يسمونه شريفا إذا كان كافرا، وليس لاحد على أحد تفضل إلا بتقوى الله، وأما قولك: إن قومي كان لهم عريف فهلك فأرادوا أن يعرفوني عليهم، فإن كنت تكره الجنة وتبغضها فتعرف على قومك، ويأخذ سلطان جائر بامرئ مسلم يسفك دمه، فتشركهم في دمه، وعسى أن لا تنال من دنياهم شيئا". ^(٢)

وبالإسناد عن الشيخ الطوسي في اختيار معرفة الرجال (رجال

الكشي):

في عقبة بن بشير الأسدي:

٣٥٨ - حمدويه وإبراهيم، قالا: حدثنا أيوب بن نوح، قال: أخبرنا حنان بن عقبة بن بشير الأسدي، قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقلت له: إني في الحسب الضخم من قومي، وإن قومي كان لهم عريف فهلك فأرادوا أن يعرفوني عليهم فما ترى لي؟ قال، فقال أبو جعفر عليه السلام: تمن علينا بحسبك أن الله تعالى رفع بالايمن من كان الناس

(١) الكافي - للشيخ الكليني - ج ٨ - ص ١٠٢ - ١٠٣.

(٢) مستدرک الوسائل - للميرزا حسين النوري الطبرسي - ج ١٣ - ص ١١٢ - ١١٣.

سموه وضيعا إذا كان مؤمنا، ووضع بالكفر من كان يسمونه شريفا إذا كان كافرا، فليس لأحد على أحد فضل الا بتقوى الله. واما قولك ان قومي كان لهم عريف فهلك فأرادوا أن يعرفوني عليهم: فان كنت تكره الجنة وتبغضها فتعرّف على قومك، يأخذ سلطان جابر بامرئ مسلم يسفك دمه فتشركهم في دمه، وعسى ان لا تنال من دنياهم شيئا. ^(١) وبالا سناد عن الشيخ الطوسي في اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي):

٣٦٥ - حدثني محمد بن مسعود، قال: حدثني علي بن الحسن، عن العباس ابن عامر القصباني، وجعفر بن محمد بن حكيم، قال: حدثنا أبان بن عثمان، عن عقبة بن بشير الأسدي، عن كميث بن زيد الأسدي، قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقال: والله يا كميث لو أن عندنا مالا أعطيناك منه، ولكن لك ما قال رسول الله ﷺ لحسان: لا يزال معك روح القدس ما ذبيت عنا. ^(٢)

وبالا سناد عن الشيخ الطوسي في اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي):

٣٩٢ - طاهر بن عيسى، قال: حدثني جعفر بن أحمد بن أيوب السمرقندي المعروف بابن التاجر، قال: حدثني أبو سعيد الادمي، قال: حدثني محمد بن علي الصيرفي، عن عمرو بن عثمان، عن محمد بن عذافر، عن عقبة بن بشير، عن عبد الله بن شريك، عن أبيه، قال: لما هزم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام الناس يوم الجمل، قال: لا تتبعوا مدبرا، ولا تجهزوا على جرحى، ومن أغلق بابه فهو آمن. فلما كان

(١) اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) - للشيخ الطوسي - ج ٢ - ص ٤٥٩.

(٢) اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) - للشيخ الطوسي - ج ٢ - ص ٤٦٦.

يوم صفين قتل المدبر واجهز على الجرحى، قال أبان بن تغلب: قلت لعبد الله بن شريك: ما هاتان السيرتان المختلفتان؟ فقال: ان أهل الجمل قتل [كذا] طلحة والزبير، وان معاوية كان قائماً بعينه وكان قائدهم.^(١)

ومن رواياته:

بالإسناد عن الشيخ العلامة المجلسي (ت/ ١١١٠) كما في البحار:

١٠ - الخصال: ابن الوليد، عن محمد العطار، عن الأشعري، عن ابن معروف عن ابن أبي عمير، عن أبي حمزة، عن عقبة بن بشر قال: جئت إلى أبي جعفر عليه السلام يوم الاثنين فقال: كل، فقلت، إني صائم، فقال: وكيف صمت؟ قال: قلت: لان رسول الله ﷺ ولد فيه، فقال: أما ما ولد فيه فلا تعلمون وأما ما قبض فيه فنعم، ثم قال: فلا تصم ولا تسافر فيه. أقول: الاخبار كثيرة في أن وفاته ﷺ كان في يوم الاثنين، وستأتي في أبواب الأسبوع.^(٢)

ومن رواياته في البحار:

بالإسناد عن الإمام الباقر عليه السلام:

(يوم الاثنين): لا تصم ولا تسافر فيه (بحار الأنوار - ج ٢٢ - ص ٥١١).

بالإسناد عن الإمام الباقر عليه السلام:

النبي ﷺ لعلي عليه السلام: يا علي، ادفني في هذا المكان (بحار الأنوار - ج ٢٢ - ص ٥٣٩).

بالإسناد عن الإمام الباقر عليه السلام:

(١) اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) - للشيخ الطوسي - ج ٢ - ص ٤٨٢.

(٢) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج ٢٢ - ص ٥١١.

(يوم الاثنين): ... قبض فيه النبي ﷺ ... فلا تصم ولا تسافر فيه (بحار الأنوار - ج ٥٦ - ص ٣٩).

بالاسناد عن الإمام الباقر عليه السلام:

النبي ﷺ: اني لأحب الرجل أن يكون تمرياً..... (بحار الأنوار - ج ٦٣ - ص ١٣٢).

بالاسناد عن الإمام الباقر عليه السلام:

ما تمن علينا بحسبك إن الله تعالى رفع بالايهان من كان الناس يسمونه
وضيعاً إذا كان مؤمناً، ووضع بالكفر من كان الناس يسمونه شريفاً إذا
كان كافراً، فليس لأحد فضل على أحد إلا بالتقوى (بحار الأنوار -
ج ٧٠ - ص ٢٢٩).

بالاسناد عن الإمام الباقر عليه السلام:

(يوم الاثنين): لا تصم في يوم الاثنين ولا تسافر فيه (بحار
الأنوار - ج ٧٣ - ص ٢٢٤).

بالاسناد عن الإمام الباقر عليه السلام:

(جئت إلى أبي جعفر عليه السلام يوم الاثنين) فقال: كل ! فقلت: إني صائم،
فقال: وكيف صمت ؟ قال: قلت: لان رسول الله ﷺ ولد فيه، فقال:
أماما ولد فيه فلا تعلمون، وأماما قبض فيه فنعم، ثم قال: فلا تصم
ولا تسافر فيه..... (بحار الأنوار - ج ٩٣ - ص ٢٦٢).

[٣٤٩]

علقمة بن مرثد

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

قال الشيخ علي النمازي الشاهرودي في مستدركات علم رجال الحديث:
٩٥٢٠ - علقمة بن مرثد ^(١): لم يذكره. هو من شهود أمير

المؤمنين عليه السلام على كتاب التحكيم. ^(٢)

وقال العجلي في معرفة الثقات:

(١٢٧٤) علقمة بن مرثد كوفي ثقة. ^(٣)

وقال ابن أبي حاتم الرازي في الجرح والتعديل:

٢٢٦٩ - علقمة بن مرثد الحضرمي الكوفي روى عن سعد بن عبيدة

وسليمان بن بريدة روى عنه سفيان وشعبة سمعت أبي يقول ذلك، نا

عبد الرحمن أخبرنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل فيما كتب إلى

قال سمعت أبي يقول علقمة ابن مرثد (ثقة - ٢) ثبت في الحديث، نا

عبد الرحمن قال سألت أبي عن علقمة بن مرثد فقال صالح الحديث. ^(٤)

وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب:

٤٦٩٨ - علقمة بن مرثد بفتح الميم وسكون الراء بعدها مثله

(١) مرثد بفتح الميم وسكون الراء بعدها مثله اه تقريب ..

(٢) مستدركات علم رجال الحديث - للشيخ علي النمازي الشاهرودي - ج ٥ - ص ٢٧١.

(٣) معرفة الثقات - للعجلي - ج ٢ - ص ١٤٨.

(٤) الجرح والتعديل - لابن أبي حاتم الرازي - ج ٦ - ص ٤٠٦.

الحضرمي أبو الحارث الكوفي ثقة من السادسة.^(١)
وقال أيضا:

٤٨٦ - ع (الستة) علقمة بن مرثد الحضرمي أبو الحارث الكوفي.
روى عن سعد بن عبيدة وزر بن حبيش وطارق بن شهاب والمستورد
بن الأحنف وسليمان بن بريدة رزين بن سليمان وحفص بن عبيد الله
ابن انس وعبد الرحمن بن سابط والقاسم بن مخيمرة وأبي جعفر محمد
ابن علي بن الحسين والمغيرة بن عبد الله الشكري ومقاتل بن حيان
وأبي الربيع المدني وغيرهم. روى عنه شعبة والثوري ومسعر والمسعودي
وإدريس بن يزيد الأودي والحكم بن ظهير وأبو سنان سعيد بن سنان
الشياني وأبو سنان ضرار بن مرة وقعب التميمي وموسى بن عبيدة
الربذي وأبو بردة عمرو بن يزيد التميمي ومحمد بن شيبه بن نعامه
وغيلان بن جامع وأبو حنيفة وحفص بن سليمان القاري وغيرهم.
قال عبد الله بن أحمد عن أبيه ثبت في الحديث وقال أبو حاتم صالح
الحديث وقال النسائي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات. قلت: ووثقه
يعقوب بن سفيان وقال خليفة بن خياط: توفي في آخر ولاية خالد
القسري على العراق.^(٢)

وقال يوسف بن الحسن العدوي القرشي في بحر الدم في من مدحه
أحمد أو ذم:

٧٠٥ - علقمة بن مرثد، أبو الحارث، الحضرمي، الكوفي: قال أحمد:
ثبت في الحديث. وقال في رواية الميموني: كان يتهم بالارجاء، وكان ثقة
في حديثه، ضابطا.^(٣)

(١) تقريب التهذيب - لابن حجر - ج ١ - ص ٦٨٧.

(٢) تهذيب التهذيب - لابن حجر - ج ٧ - ص ٢٤٦.

(٣) بحر الدم (في من مدحه أحمد أو ذمه) - يوسف بن الحسن العدوي القرشي (ابن

المبرد) - ص ١١٠.

من رواياته:

بالإسناد عن أبي نعيم في حلية الأولياء (عبد الله بن العباس):
 حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يوسف القاضي، ثنا أبو الربيع الزهراني،
 ثنا عون بن عمارة، ثنا يحيى بن أبي أنيسة، عن علقمة بن مرثد، عن
 علي بن الحسين، عن ابن عباس، رضي الله تعالى عنه قال: "كان رجل
 ممن كان قبلكم يكذب بالقدر، وكان مسيئاً إلى امرأته، فخرج إلى الجبانة
 فوجد قحف رأس مكتوب عليه: يحرق ثم يذرى في الريح، قال: فأخذه
 فجعله في سبط، ودفعه إلى امرأته، ثم أحسن إليها، ثم سافر فجاءها
 جاراتها فقلن: يا أم فلان، بم كان يحسن زوجك الصنيعة إليك، فهل
 استودعك شيئاً؟ فقالت: نعم، هذا السبط، قلن: فإن فيه رأس خليلة
 له، فقامت غيورا مغضبة حتى فتحته فإذا فيه قحف رأس، قلن: تدرين
 يا أم فلان، ما تصنعين به، احرقيه ثم ذريه في الريح ففعلت، فقدم
 زوجها من سفره، وهي مغضبة، فقال لها: ما فعل السبط؟، فحدثته
 بالحديث فقال: آمنت بالله، وصدقت بالقدر، فرجع عن قوله.^(١)

ومن رواياته:

بالإسناد عن المزي في تهذيب الكمال:
 روى له النسائي، وقد وقع لنا حديثه عالياً جداً. أخبرنا به أبو
 الحسن ابن البخاري، قال: أنبأنا أسعد بن أبي طاهر الثقفي، قال:
 أخبرنا جعفر بن عبد الواحد الثقفي، قال: أخبرنا أبو طاهر بن عبد
 الرحيم الكاتب، قال: أخبرنا أبو محمد بن حيان الحافظ، قال: حدثنا
 ابن أبي الأحوص يعني الحسين بن عمر بن إبراهيم الثقفي، قال: حدثنا
 الأشعثي يعني سعيد بن عمرو، قال: حدثنا عبثر، عن مطرف، عن

(١) حلية الأولياء - عبد الله بن العباس - حديث: ١١٥٣.

سواده بن أبي الجعد، عن أبي جعفر، قال: كنت جالسا عند سويد بن مقرن، فقال: قال رسول الله ﷺ: "من قتل دون مظلومه فهو شهيد". كان فيه عن أبي جعفر، عن جابر، وهو زيادة لا حاجة إليها. وأخبرنا به أبو إسحاق ابن الدرجي، قال: أنبأنا أبو جعفر الصيدلاني في جماعة، قالوا: أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله، قالت: أخبرنا أبو بكر بن ريذة، قال: أخبرنا أبو القاسم الطبراني، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، قال: حدثنا سعيد بن عمرو الأشعبي، قال: حدثنا عبث بن القاسم، عن مطرف بن طريف، عن سواده بن أبي الجعد، يعني عن أبي جعفر، قال: كنت جالسا عند سويد بن مقرن، فقال: قال رسول الله ﷺ: "من قتل دون مظلومه فهو شهيد". سقط منه "عن أبي جعفر ولا بد منه".

رواه عن القاسم بن زكريا الكوفي، عن سعيد بن عمرو الأشعبي، فوقع لنا بدلا عاليا بدرجتين.

وأخرجه من وجه آخر عن علقمة بن مرثد، عن أبي جعفر، قال: قال النبي ﷺ مرسلا.

وأبو جعفر هذا الذي روى عنه علقمة بن مرثد هو محمد بن علي ابن الحسين، فيحتمل أن يكون واحدا، والله أعلم.^(١)

بالاسناد عن عبد الله بن عدي الجرجاني في الكامل:

ثنا الحسن ثنا يحيى بن غيلان ثنا عبد الله بن بزيع عن الحسن بن عمارة حدثني علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه: ان النبي ﷺ زار قبر أمه فبكى عنده وأصحابه. ورجع.^(٢)

(١) تهذيب الكمال - للمزي - ج ٣٣ - ص ٢٠٣ - ٢٠٤.

(٢) الكامل - عبد الله بن عدي الجرجاني - ج ٢ - ص ٢٩٢.

[٣٥٠]

علي

غير المنسوب

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

ذكره الشيخ عزيز الله العطاردي في كتابه "مسند الإمام السجاد عليه السلام"
 "(باب الرواة)، ج ٢، ص ٤٧٩، بالرقم ١٥٩.^(١)"

قال السيد الخوئي في معجم رجال الحديث:

٧٨١٢ - علي: وقع بهذا العنوان في إسناد كثير من الروايات تبلغ
 مائة وستة وثمانين موردا. فقد روى عن أبي عبد الله، وأحدهما، والعبد
 الصالح، وأبي إبراهيم، وأبي الحسن الأول، عليه السلام، وعن أبي أحمد بن راشد،
 وأبي بصير، وأبي جعفر عن أبيه، وأبي عبد الله بن صالح، وأحمد ابن
 إبراهيم بن إدريس أبي علي، وأحمد ابن النضر، وإسماعيل بن مهران،
 والحسين بن أبي العلاء، وحماد، وحماد بن عيسى، ودرست، ووزارة،
 وسعد بن عبد الله، وسهل، وسيف، وعبد الرحمان، بن أبي نجران،
 وعبيد، وعلي بن الحسين، وعلي بن الحسين اليماني، وعلي بن عقبة،
 وفضالة، والفضل بن محمد، ومحمد بن أبي حمزة، ومحمد بن إسماعيل،
 ومحمد بن الحسين، ومحمد بن عبد الحميد، ومسمع، والنضر بن صباح

(١) مسند الإمام السجاد - للشيخ عزيز الله العطاردي - ج ٢ - ص ٤٦٩.

البجلي، والحلبي، وعنهما: (محمد بن أبي حمزة، ودرست). وروى عنه أبو محمد الحجال، وأبو المغراء، وابن أبي عمير، وابن أبي نصر، وابن جبلة، وابن محبوب، وأحمد، وأحمد بن محمد، وأحمد بن محمد بن أبي نصر، وإدريس بن الحسن، والحسن ابنه، والحسن بن علي، والحسن بن محبوب، والحسن ابن محمد بن سماعة، والحسين بن سعيد، والحسين بن علي بن يقطين، والعباس، والعباس بن معروف، وعلي بن الحسن بن فضال، وعلي بن محمد، والقاسم، والقاسم بن محمد، والقاسم بن محمد الجوهري، ومحمد بن أبي حمزة، ومحمد بن أبي عمير، ومحمد بن أحمد بن يحيى، وموسى بن القاسم، وهيب بن حفص. اختلاف الكتب روى الشيخ بسنده، عن القاسم بن محمد، عن علي، عن أبي إبراهيم عليه السلام. التهذيب: الجزء ٥، باب الذبح، الحديث ٦٦٩، والاستبصار: الجزء ٢، باب المملوك يتمتع بإذن مولاه. ... الحديث ٩٢٧. إلا أن فيه: القاسم بن محمد عن أبي إبراهيم عليه السلام، بلا واسطة، وفي الطبعة القديمة من التهذيب: القاسم بن محمد، عن علي بن إبراهيم عليه السلام، والصحيح ما في هذه الطبعة الموافق للكافي: الجزء ٤، كتاب الحج ٣، باب حج الصبيان والمماليك ٥٨، الحديث ٨، وفي الوافي أيضا كذلك. وروى الشيخ بسنده أيضا، عن أبي المغراء، عن سماعة، عن علي، عن العبد الصالح عليه السلام. الاستبصار: الجزء ١، باب الجنب يدهن ويختضب، الحديث ٣٨٩، هذا ولكن في التهذيب: الجزء ١، باب حكم الحيض والاستحاضة، الحديث ٥٢٤، أبي المغراء، عن سماعة، عن العبد الصالح عليه السلام، بلا واسطة علي، وهو الموافق لما في الوسائل والوافي، ولا يبعد أن يكون ما في التهذيب هو الصحيح، فإنه لم يرو سماعة عن علي في الكتب الأربعة. روى الصدوق بسنده، عن ابن محبوب، عن عبد الوهاب بن الصباح، عن علي، عن أبي بصير.

الفقيه: الجزء ٤، باب ما يجب فيه الدية ونصف الدية، الحديث ٣٣٣. أقول: هنا بين الفقيه والتهذيب والكافي خلاف تقدم في عبد الوهاب بن الصباح. روى الشيخ بسنده، عن القاسم بن محمد، عن سعيد بن محمد، عن علي، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام. التهذيب: الجزء ١٠، باب ديات الشجاج وكسر العظام، الحديث ١١٢٣. ورواها الصدوق في الفقيه: الجزء ٤، باب دية الجراحات والشجاج، الحديث ٤٣٢، إلا أن فيه: القاسم بن محمد الجوهري، عن علي بن أبي حمزة، بلا واسطة سعيد بن محمد، وفي الوافي والوسائل هذا الاختلاف موجود، ولا يبعد صحة ما في الفقيه، لكثرة رواية القاسم بن محمد، عن علي بن أبي حمزة بلا واسطة. وروى بسنده أيضا، عن العباس بن معروف، عن علي، عن أبي العباس، عن الحسن، عن النضر. التهذيب: الجزء ٥، باب ضروب الحج، الحديث ٧٨، والاستبصار: الجزء ٢، باب أن التمتع فرض من نأى عن الحرم، الحديث ٤٩٦، إلا أن فيه: العباس بن معروف، عن علي، عن الحسن، بلا واسطة، والطبعة القديمة من التهذيب كالحديثة، وكذلك الوافي والوسائل، إلا أن في الوافي الحسن غير موجود، كما أن في الوسائل أبو الحسن، بدل الحسن. وروى بسنده أيضا، عن عبد الله بن نبيك، عن ابن أبي عمير، عن علي، عن جميل. التهذيب: الجزء ٦، باب من الزيادات في القضايا والاحكام، الحديث ٨١٥، والاستبصار: الجزء ٣، باب من يجبر الرجل على نفقته، الحديث ١٤٥. ولكن رواها في باب المكاسب من التهذيب من الجزء المتقدم، الحديث ٩٧٧، وفيه ابن أبي عمير، عن جميل، بلا واسطة علي، وهو الصحيح الموافق للوسائل والكافي: الجزء ٥، كتاب النكاح ٣، باب حق المرأة على الزوج ١٥٢، الحديث ٨، كما يظهر من متن الرواية أيضا. وروى بسنده أيضا، عن علي

بن حاتم، عن الحسن بن علي، عن أبيه، عن الحسن، عن يوسف بن عقيل. التهذيب: الجزء ٤، باب علامة أول شهر رمضان، الحديث ٤٩١، والاستبصار: الجزء ٢، باب حكم الهلال إذا روي قبل الزوال وبعده، الحديث ٢٢٢، إلا أن فيه: الحسين بن علي، عن أبيه، عن الحسين، عن يوسف بن عقيل، وفي الطبعة القديمة هكذا: الحسن بن علي، عن أبيه، عن الحسن (الحسين) بن سعيد، والوسائل موافق لما في الطبعة الحديثة، وفي الوافي: الحسن بن علي، عن أبيه، عن الحسين، عن يوسف، وهو الصحيح، فإن المراد بالحسن بن علي هو الحسن بن علي بن مهزيار، عن أبيه، والمراد بالحسين هو الحسين بن سعيد، فإنه رواها بسنده عنه في هذا الباب تحت رقم ٤٤٠، وفي الاستبصار: الجزء ٢، باب علامة أول يوم من شهر رمضان، الحديث ٢٠٧. وروى بسنده أيضا، عن علي بن حاتم، عن الحسين بن علي، عن أبيه، عن فضالة. التهذيب: الجزء ٣، باب صلاة العيدين، الحديث ٢٩٧، والاستبصار: الجزء ١، باب لا تجب صلاة العيدين إلا مع إمام، الحديث ١٧١٦، إلا أن فيه: الحسن بن علي، عن أبيه، وهو الصحيح الموافق للطبعة القديمة من التهذيب والوافي والوسائل. وروى بسنده أيضا، عن موسى بن القاسم، عن علي، قال: لا يخلق رأسه. التهذيب: الجزء ٥، باب الذبح، الحديث ٧٩٥، والاستبصار: الجزء ٢، باب انه لا يجوز الحلق قبل الذبح، الحديث ١٠٠٦، إلا أن فيه: علي عليه السلام. وروى أيضا بسنده، عن الحسن بن محبوب، عن علي، في رجل أعطى رجلا. التهذيب: الجزء ٥، باب الزيادات في فقه الحج، الحديث ١٤٤٧، والاستبصار: الجزء ٢، باب من أعطى حجة مفردة، الحديث ١١٤٦، ألا أن فيه أيضا: علي عليه السلام، ولكن يظهر من بيان الشيخ في قوله: "على أن الخبر الأخير موقوف غير مسند" زيادة كلمة عليه السلام في الاستبصار

من النساخ، فعلى هذا لا يبعد أن يكون الاستبصار الأول أيضا من هذا القبيل، والله العالم. ثم روى بسنده، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن إبراهيم بن مهزيار، عن علي، عن العباس بن المعروف. التهذيب: الجزء ٥، باب الذبح، الحديث ٨٠٥. كذا في الوافي والوسائل أيضا، وفي الطبعة القديمة: علي بن العباس بن معروف، وهو من غلط النساخ، والصحيح في السند: إبراهيم بن مهزيار، عن علي والعباس بن معروف. حتى يكون العباس عطفًا على إبراهيم، لكثرة رواية محمد ابن أحمد بن يحيى عنه بلا واسطة، وهو يروي عن علي بن مهزيار كما يظهر من مشيخة الفقيه في طريقه إلى علي بن مهزيار.^(١)

من رواياته:

بالاسناد عن الشيخ المفيد في الإرشاد:

أخبرني أبو محمد الحسن بن محمد، عن جده، عن أحمد بن محمد الرافعي، عن إبراهيم بن علي، عن أبيه قال: حججت مع علي بن الحسين عليه السلام فالتأثت عليه الناقة في سيرها، فأشار إليها بالقضيب ثم قال: "آه! لولا القصاص" ورد يده عنها.

وبهذا الاسناد قال: حج علي بن الحسين عليه السلام ماشيا، فسار عشرين يوما من المدينة إلى مكة.^(٢)

(١) معجم رجال الحديث - للسيد الخوئي - ج ١٢ - ص ٢٠٢ - ٢٠٦.

(٢) الإرشاد - للشيخ المفيد - ج ٢ - ص ١٤٤.

ومن رواياته في البحار:

بالإسناد عن الإمام الرضا عليه السلام:

رسول الله ﷺ في حجة الوداع بمنى فقال: لا عرفتكم ترجعون بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وأيم الله لئن فعلتموها لتعرفنني في الكتيبة التي تضاربكم. ثم التفت إلى خلفه ثم قال: أو عليّ أو عليّ أو عليّ..... (بحار الانوار - ج ٣٢ - ص ٢٩١).

بالإسناد عن الإمام الرضا عليه السلام:

النبي ﷺ: لا ألفينكم ترجعون بعدي كفارا..... (بحار الانوار - ج ٣٦ - ص ٢٤).

بالإسناد عن الإمام الصادق عليه السلام:

النبي ﷺ: يا أبا الحسن، أحضر صحيفة ودواة. فأملى رسول الله وصية..... (بحار الانوار - ج ٣٦ - ص ٢٦١).

بالإسناد عن الإمام السجاد عليه السلام:

حججت مع عليّ بن الحسين عليهما السلام فالتأت الناقة عليه في سيرها، فأشار إليها بالقضيب، ثم قال: آه لولا القصاص ورد يده عنها.... (بحار الانوار - ج ٤٦ - ص ٧٦).

بالإسناد عن الإمام الرضا عليه السلام:

النبي ﷺ: يا عليّ، سيكون بعدي اثنا عشر اماما..... (بحار الانوار - ج ٥٣ - ص ١٤٨).

بالإسناد عن الإمام السجاد عليه السلام:

عن إبراهيم بن عليّ عن أبيه قال: حججت مع أبي عليّ بن الحسين

عليه السلام فالتأثت^(١) عليه الناقة في سيرها فأشار إليها بالقضيب ثم قال: آه لولا القصاص، ورد يده عنها.... (بحار الانوار- ج ٦١- ص ٢١٦).

بالإسناد عن الإمام الرضا عليه السلام:

(قلة استمراء الطعام): كل مع البيض..... (بحار الانوار- ج ٦٣-

ص ٤٨).

بالإسناد عن الإمام الرضا عليه السلام:

النبي صلى الله عليه وآله: يقول الله: من آمن بي ونبيي ووليي أدخلته الجنة على ما

كان من عمله..... (بحار الانوار- ج ٦٥- ص ١٠٢).

بالإسناد عن الإمام الصادق عليه السلام:

(والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة) قال: من شفقتهم ورجائهم

يخافون أن ترد إليهم أعمالهم إذا لم يطيعوا وهم يرجون أن يتقبل منهم.....

(بحار الانوار- ج ٦٧- ص ٣٩٢).

بالإسناد عن الإمام الصادق عليه السلام:

(وان تخالطوهم): يكون لهم التمر واللبن ويكون لك مثله.....

(بحار الانوار- ج ٧٢- ص ١١).

بالإسناد عن الإمام [الكاظم] عليه السلام:

(التمثيل، هل يصلح أن يلعب بها؟): لا..... (بحار الانوار- ج ٧٣-

ص ٣٥٦).

بالإسناد عن الإمام الصادق عليه السلام:

(رجل بدأ بالمرودة قبل الصفا) قال: يعيد، ألا ترى أنه لو بدأ بشماله

قبل يمينه في الوضوء أراه أن يعيد الوضوء..... (بحار الانوار- ج ٧٧-

ص ٢٦٦).

(١) في هامش بحار الأنوار، للعلامة المجلسي الالتياث الابطاء، وفي النهاية: فيه إذا التأثت

راحلة أحدنا، أي أبطأت في سيرها.

بالإسناد عن الإمام الصادق عليه السلام:

(قال له أبو بصير: ما هي الليلة التي يرجى فيها؟): هي ليلة
احدى وعشرين وثلاث وعشرين... ما ايسر ليلتين فيما تطلب؟!.....
(بحار الانوار- ج ٩٤-ص ٢).

بالإسناد عن أخيه عليه السلام:

(سألته عن الرجل يطوف بعد الفجر فيصلي الركعتين خارجا من
المسجد؟) قال: يصلي بمكة لا يخرج منها إلا أن ينسى فيخرج، فيصلي
إذا رجع إلى المسجد أي ساعة أحب ركعتي ذلك الطواف..... (بحار
الانوار- ج ٩٦-ص ٢١٤).

بالإسناد عن الإمام الصادق عليه السلام:

(سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله: "ثم أفيضوا من حيث أفاض
الناس")، قال: كانت قريش تفيض من المزدلفة في الجاهلية يقولون:
نحن أولى بالبيت من الناس، فأمرهم الله أن يفيضوا من حيث أفاض
الناس من عرفة..... (بحار الانوار- ج ٩٦-ص ٢٥٦).

بالإسناد عن الإمام الصادق عليه السلام:

(سألته عن الضحية يشتريها الرجل عوراء لا يعلم بها إلا بعد
شرائها هل تجزي عنه؟) قال: نعم إلا أن تكون هديا فإنه لا يجوز في
الهدى..... (بحار الانوار- ج ٩٦-ص ٢٩٤).

بالإسناد عن الإمام أبي ابراهيم عليه السلام:

(سألته عن رجل يملك أختين أيطأهما جميعا؟) قال: يطأ إحداهما فإذا
وطئ الثانية حرمت الأولى عليه حتى تموت الثانية أو يفارقها، وليس له
أن يبيع الثانية من أجل الأولى ليرجع إليها إلا أن يجدد فيه بجاريتته أو

يتصدق بها أو يموت..... (بحار الانوار- ج ١٠٠- ص ٣٣٦).

بالإسناد عن الإمام أبي ابراهيم عليه السلام:

مثل ذلك [إذا اجتمع عند الرجل أربع نسوة فطلق إحداهن فلا يتزوج الخامسة حتى تنقضي عدة التي طلق، وقال: لا يجتمع ماؤه في خمس]، قلت: وإن كانت متعة؟ قال: وإن كانت متعة..... (بحار الانوار- ج ١٠٠- ص ٣٨٦).

بالإسناد عن أخيه عليه السلام:

(رجل زنى... ايتزوج بنتها؟): نعم، لا يحرم حلالا الحرام..... (بحار الانوار- ج ١٠١- ص ٧).

وبالاسناد عن الإمام عليه السلام:

قرأت في كتاب أبي جعفر الى داود بن القاسم: اني جئت وحياتك..... (بحار الانوار- ج ١٠١- ص ٢١١).

بالإسناد عن الإمام الصادق عليه السلام:

لا يمين في معصية الله..... (بحار الانوار- ج ١٠١- ص ٣٣٤).

بالإسناد عن الإمام أبي الحسن عليه السلام:

والله لئن لم يطعه ليعصينه..... (بحار الانوار- ج ١٠١- ص ٢٣٧).

بالإسناد عن الإمام الصادق عليه السلام:

(كفارة اليمين): عتق رقبة أو..... (بحار الانوار- ج ١٠١- ص ٢٤٢).

[٣٥١]

علي بن أبي حمزة

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

ذكره الشيخ عزيز الله العطاردي في كتابه "مسند الإمام السجاد" (باب الرواة)، ج ٢، ص ٤٧٩، بالرقم ١٦٠، وقال: الظاهر هو علي بن أبي حمزة الثمالي من ثقة رجال الشيعة وفضلائهم.^(١)

قال الشيخ الطوسي في اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي):

٧٦١ - قال أبو عمرو: سألت أبا الحسن حمدويه بن نصير، عن علي بن أبي حمزة الثمالي والحسين بن أبي حمزة ومحمد أخويه وابنه؟ فقال: كلهم ثقات فاضلون.^(٢)

وقال العلامة الحلي في خلاصة الأقوال:

٢٩ - علي بن أبي حمزة الثمالي، وليس هو علي بن أبي حمزة البطائني، لان ابن أبي حمزة البطائني ضعيف جدا، وهذا ابن أبي حمزة الثمالي. قال الكشي: سألت أبا الحسن حمدويه بن نصير عن علي بن أبي حمزة الثمالي

(١) مسند الإمام السجاد - للشيخ عزيز الله العطاردي - ج ٢ - ص ٤٦٩.

(٢) اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) - للشيخ الطوسي - ج ٢ - ص ٧٠٧.

والحسين بن أبي حمزة ومحمد أخويه وأبيه، فقال: كلهم ثقات فاضلون.^(١)
وقال ابن داود الحلبي في رجاله:

١٠٠٩ - علي بن أبي حمزة الثمالي ق (كش) ممدوح.^(٢)

وقال الشيخ عباس القمي في الكنى والألقاب:

عن علي بن أبي حمزة في خبر قال: قال الصادق عليه السلام لأبي بصير: إذا رجعت إلى أبي حمزة الثمالي فاقرأه مني السلام وأعلمه انه يموت في شهر كذا في يوم كذا، قال أبو بصير: جعلت فداك والله لقد كان فيه أنس وكان لكم شيعة، قال: صدقت ما عندنا خير لكم. قلت: شيعتكم معكم؟ قال: إن هو خاف الله وراقب نبيه وتوقى الذنوب فإذا هو فعل كان معنا في درجاتنا. قال علي فرجعا تلك السنة فما لبث أبو حمزة إلا يسيرا حتى توفي رحمه الله مات في سنة خمسين ومائة.

و(الثمالي) بضم المثلثة نسبة إلى ثمالة، واسمه عوف بن أسلم وهو بطن من الأزد، وسميت ثمالة لانهم شهدوا حربا فني فيها أكثرهم فقال الناس ما بقي منهم إلا الثمالة، والثمالة البقية اليسيرة، وينسب إليها أبو العباس محمد بن يزيد المبرد، قال عبد الصمد بن المعدل في هجوه المبرد:

سألنا عن ثمالة كل حي فقال القائلون ومن ثمالة
فقلت محمد بن يزيد منهم فقالوا زدتنا بهم جهالة.^(٣)
وقال السيد الخوئي في معجم رجال الحديث:

علي بن أبي حمزة روى عن أبي عبد الله عليه السلام. الفقيه: ج ٢، ح ٤٥٩،

(١) خلاصة الأقوال - للعلامة الحلبي - ص ١٨١.

(٢) رجال ابن داود - لابن داود الحلبي - ص ١٣٤.

(٣) الكنى والألقاب - للشيخ عباس القمي - ج ٢ - ص ١٣٢ - ١٣٣.

١٣٣٤، ١٤٩٤. وروى عنه ابن أبي عمير. الكافي: ج ٦، ك ٦، ب ٧٨،
 ح ٣. وروى عنه إسماعيل بن مهران. الكافي: ج ٣، ك ٣، ب ٢٦، ح ٢.
 والتهذيب: ج ١، ح ١٠٠٦. وروى عنه حماد بن عيسى. التهذيب: ج ٨،
 ح ١١٦١ (الإستبصار: ج ٤، ح ١٥٥، ١٦١، ١٦٦، في الأخير حماد فقط).
 وروى عنه سليمان بن داود. التهذيب: ج ٢، ح ٧٦. وروى سهل بن
 زياد عن بعض أصحابه عنه. الكافي: ج ٢، ك ٣، ب ١٠، ح ٢. وروى
 عنه صفوان. التهذيب: ج ٥، ح ١٦٣ (الإستبصار: ج ٢، ح ٥٣٥. وروى
 عنه صفوان بن يحيى. الكافي: ج ١، ك ٣، ب ١١، ح ١. وروى عنه
 ظريف. التهذيب: ج ١٠، ح ١٠٣٠ (الإستبصار: ج ٤، ح ١٠٩٣). وروى
 عنه عبد الله بن جبلة. التهذيب: ج ٧، ح ٥٥٨.. وذكر آخرين^(١).
 وقال السيد الخوئي أيضا:

أقول: إن والد علي بن أبي حمزة وإن كان اسمه سالما إلا أنه غير
 معروف بهذا الاسم، وإنما يعرف بعلي بن أبي حمزة، على أن الشيخ ذكر
 علي بن أبي حمزة البطائني قبل هذا بفصل قليل، ووصف الثاني بالكوفي،
 فكيف يمكن الحكم باتحادهما.

طبقة في الحديث:

وقع بهذا العنوان في إسناد عدة من الروايات تبلغ خمسة عشر
 موردا. فقد روى عن أبي عبد الله، وأبي إبراهيم، وأبي الحسن موسى،
عليه السلام، وعن أبيه، ويحيى. وروى عنه ابن أبي عمير والحسين بن يزيد،
 والحسين بن يزيد النوفلي، وعثمان بن عيسى، وعلي بن أسباط، ويونس،
 ويونس بن عبد الرحمان. ثم روى الشيخ بسنده، عن موسى بن عمران

(١) معجم رجال الحديث - للسيد الخوئي - ج ١٢ - ص ٥٠٦ - ٥٠٧.

النخعي، عن عمه علي بن الحسين بن يزيد النوفلي، عن علي بن سالم، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام. التهذيب: الجزء ٧، باب الرهون، الحديث ٧٨٥، وتقدم الخلاف بينه وبين الإستبصار والفقيه في علي بن الحسين بن يزيد النوفلي، عن علي بن سالم، فراجع. وروى أيضا بسنده، عن يونس بن عبد الرحمن، عن علي بن سالم، عن يحيى بن محمد، عن أبي عبد الله عليه السلام. التهذيب: الجزء ٩، باب الاشهاد على الوصية، الحديث ٧١٥. كذا في الطبعة القديمة أيضا، ولكن في الكافي: الجزء ٧، كتاب الوصايا ١، باب الاشهاد على الوصية ٢، الحديث ٦، والفقيه: الجزء ٤، الباب المذكور، الحديث ٤٨٧، وفيهما يونس بن عبد الرحمان، عن يحيى ابن محمد بلا واسطة.^(١)

مما قال الشيخ محمد تقي التستري:

[٤٩٨٤] علي بن أبي حمزة:

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام قائلا: "البطائني مولى الأنصار كوفي" وفي أصحاب الكاظم عليه السلام قائلا: "البطائني أنصاري، قائد أبي بصير، واقفي، له كتاب" و عنوانه في الفهرست، قائلا: البطائني، واقفي المذهب (إلى أن قال) عن ابن أبي عمير و صفوان بن يحيى جميعا، عنه .

و عنوانه النجاشي، قائلا: و اسم أبي حمزة سالم، البطائني أبو الحسن مولى الأنصار كوفي، و كان قائد أبي بصير يحيى بن القاسم، وله أخ يسمّى جعفر بن أبي حمزة، روى عن أبي الحسن موسى عليه السلام و روى عن أبي عبد الله عليه السلام ثم وقف، وهو أحد عمد الواقفة (إلى أن قال) عن محمد بن

(١) معجم رجال الحديث - للسيد الخوئي - ج ١٣ - ص ٣٧ - ٣٨.

أبي عمير وأحمد بن الحسن الميثمي جميعاً، عنه بكتبه.
 وابن الغضائري على نقل الخلاصة قائلاً: لعنه الله، أصل الوقف و
 أشدّ الخلق عداوة للمولى - يعني الرضا عليه السلام - بعد أبي إبراهيم عليه السلام.
 وفي الكشي: العياشي، عن حمدان بن أحمد القلانسي، عن معاوية بن
 حكيم، عن أبي داود المسترق، عن عتبة بيّاع القصب، عن عليّ بن أبي
 حمزة، قال أبو الحسن يعني الأول عليه السلام: يا عليّ أنت وأصحابك أشباه
 الحمير.

وعنه، عن عليّ بن الحسن: ابن أبي حمزة كذاب ملعون، قد رويت
 عنه أحاديث كثيرة وكتبت عنه تفسير القرآن كلّ من أوله إلى آخره، إلّا
 أنّي لا أستحلّ أن أروي عنه حديثاً واحداً.

وعن محمد بن الحسين، عن أبي عليّ الفارسي، عن محمد بن عيسى،
 عن يونس، قال: دخلت على الرضا عليه السلام فقال: مات عليّ بن أبي حمزة؟
 قلت: نعم، قال: قد دخل النار! ففزعت من ذلك، قال: أما إنّه سئل
 عن الإمام بعد موسى عليه السلام فقال: إنّني لا أعرف إماماً بعده، فضرب في
 قبره ضربة اشتعل قبره ناراً.

وعن حمدويه، عن الحسن بن موسى، عن أبي داود المسترق، قال:
 كنت أنا وعتبة بيّاع القصب عند عليّ بن أبي حمزة، قال: فسمعت
 يقول: قال لي أبو الحسن موسى عليه السلام: إنّما أنت يا عليّ وأصحابك أشباه
 الحمير. قال: فقال عتبة: أسمعت؟ قال: قلت: إي والله! قال: فقال:
 لقد سمعت، والله لا أنقل إليه قدمي ما حييت.

وعنه، عنه عن داود بن محمد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر،
 قال: وقف أبو الحسن الرضا عليه السلام في بني زريق، فقال لي وهو رافع
 صوته: يا أحمد! قلت: ليّك، قال: إنّّه لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله جهد

الناس في إطفاء نور الله، فأبي الله إلا أن يتمّ نوره بأمر المؤمنين ﷺ فلما توفي أبو الحسن ﷺ جهد علي بن أبي حمزة في إطفاء نور الله، فأبي الله إلا أن يتمّ نوره. وإنّ أهل الحق إذا دخل فيهم داخل سرّوا به، وإذا خرج منهم خارج لم يجزعوا عليه، وذلك أنّهم على يقين من أمرهم وإنّ أهل الباطل إذا دخل فيهم داخل سرّوا به، وإذا خرج منهم خارج جزعوا عليه، وذلك أنّهم على شكّ من أمرهم إنّ الله جلّ جلاله يقول: "فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ" قال: ثمّ قال أبو عبد الله ﷺ: المستقرّ الثابت، والمستودع المعار.

وجدت بخطّ جبرئيل بن أحمد، عن محمد بن عبد الله بن مهران، عن محمد بن عليّ الصيرفي، عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزة، عن أبيه، قال: دخلت المدينة وأنا مريض شديد المرض، وكان أصحابنا يدخلون ولا أعقل بهم، وذلك أنّه أصابني حمى فذهب عقلي. وأخبرني إسحاق ابن عمار بن حيّان أنّه أقام بالمدينة ثلاثة أيام لا يشكّ أنّه لا يخرج منها حتّى يدفنني ويصليّ عليّ وخرج إسحاق بن عمار، وأفقت بعد ما خرج إسحاق، فقلت لأصحابي: افتحوا كيّسي وأخرجوا منه مائة دينار فأقسموها على أصحابنا. وأرسل إليّ أبو الحسن موسى ﷺ بقدر فيه ماء، فقال الرسول: يقول لك أبو الحسن ﷺ: اشرب هذا الماء فإنّ فيه شفاء إن شاء الله، ففعلت فأسهل بطني فأخرج الله ما كنت أجده في بطني من الأذى، ودخلت على أبي الحسن ﷺ فقال: يا عليّ أما إنّ أجلك قد حضر مرّة بعد مرّة. فخرجت إلى مكّة فلقيت إسحاق بن عمار، فقال: والله لقد أقمت بالمدينة ما شككت إلا أنّك ستموت! فأخبرني بقصّتك، فأخبرته بما صنعت وما قال لي أبو الحسن ﷺ ممّا أنسا الله في عمري

مرة بعد مرة من الموت وأصابني مثل ما أصاب فقلت: يا إسحاق إنه إمام ابن إمام، وبهذا يعرف الإمام.

وعن علي بن محمد، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن علي الهمداني، عن رجل، عن علي بن أبي حمزة، قال: شكوت إلى أبي الحسن عليه السلام وحدثته الحديث عن أبيه وعن جدّه، فقال: يا علي هكذا قال أبي وجدّي. قال: فبكيت! ثم قال: سألت الله لك أو أسأله لك في العلانية أن يغفر لك.

وعن علي بن محمد، عن محمد بن أحمد، عن أحمد بن الحسين، عن محمد بن جمهور، عن أحمد بن الفضل، عن يونس، قال: مات أبو الحسن عليه السلام وليس من قوامه أحد إلا وعنده المال الكثير، وكان ذلك سبب وقفهم وجحودهم موته وكان عند علي بن أبي حمزة ثلاثون ألف دينار. وعنه، عنه، عن أبي عبد الله الرازي، عن أحمد بن أبي نصر، عن محمد بن الفضيل، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: قلت: جعلت فداك! إنني خلفت ابن أبي حمزة وابن مهران وابن أبي سعيد أشد أهل الدنيا عداوة لله! قال: فقال: ما ضرك من ضل إذا اهتديت، إنهم كذبوا رسول الله صلى الله عليه وآله وكذبوا أمير المؤمنين عليه السلام وكذبوا فلانا وفلانا، وكذبوا جعفرًا وموسى عليه السلام ولي بابائي أسوة. قلت: جعلت فداك! إننا نروي أنك قلت لابن مهران: "أذهب الله نور قلبك وأدخل الفقر بيتك" فقال: كيف حاله وكيف بزه؟ فقلت: يا سيدي أشد حال! هم مكروبون ببغداد ولم يقدر الحسين أن يخرج إلى العمرة، فسكت وسمعتة يقول في ابن أبي حمزة: أما استبان لكم كذبه؟ أليس هو الذي يروي أن رأس المهدي يهدي إلى عيسى بن موسى وهو صاحب السفينتين؟ وقال: إن أبا الحسن عليه السلام يعود إلى ثمانية أشهر؟.

و تقدّم (في الحسن بن أبي سعيد المكاربي) خبر الكشي في مكالمته هذا مع الرضا عليه السلام وإنكاره إمامته.

و روى الغيبة عن محمد بن سنان، قال: ذكر علي بن أبي حمزة عند الرضا عليه السلام فلغنه، ثم قال: إن علي بن أبي حمزة أراد ألا يعبد الله في سمائه وأرضه، ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره المشركون، ولو كره اللعين المشرك. قلت: المشرك! قال: نعم، والله وإن رغم أنفه كذلك هو في كتاب الله. ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ﴾ وقد جرت فيه وفي أمثاله إنه أراد أن يطفى نور الله.

أقول: وقال ابن الغضائري في ابنه الحسن: واقف ابن واقف، ضعيف في نفسه، وأبوه أوثق منه.

ثم إن الكشي عنوانه ثلاث مرّات: مرّتين منفردا، و مرّة مع ابن السراج و ابن المكاربي و روى الأخبار التي نقلها المتن.

و روى أيضا زائدا على ما نقل في عنوانه الأوّل عن العياشي، عن علي بن فضال، قال: علي بن أبي حمزة كذاب متهم، روى أصحابنا أن أبا الحسن الرضا عليه السلام قال بعد موت ابن أبي حمزة: إنه اقعد في قبره فسئل عن الأئمة عليهم السلام فأخبر بأسمائهم حتّى انتهى إليّ، فسئل فوقف، فضرب على رأسه ضربة امتلأ قبره نارا.

كما أنّه روى الخبر الأوّل في عنوانه الأوّل بسندين آخرين: أحدهما "عن العياشي، عن علي بن الحسن، عن المسترق، عنه" و ثانيهما "عن حمدان، عن معاوية بن حكيم، عن المسترق عن عقبة بيّاع القصب، عنه".

و في عنوانه الثاني أيضا بسند آخر "عن العياشي، عن أبي الحسن، عن المسترق، عنه" و رواه فيه بسنده.

و روى الغيبة خبره الرابع مثله مع زيادة "و كان رئيس الواقفة" بعد

قوله: " عند عليّ بن أبي حمزة".

و مرّ (في عثمان بن عيسى) خبر الغيبة في طلب الرضا عليه السلام منهم المال، وفيه: فأما ابن أبي حمزة، فأنّه أنكره ولم يعترف بما عنده. و مرّ ثمة أيضا قوله في سبب حدوث الوقف: روى الثقات أنّ أوّل من أظهر هذا الاعتقاد عليّ بن أبي حمزة.

و روى أيضا مسندا عن يونس، قال: مات الكاظم عليه السلام وليس من قوامه أحد إلّا و عنده المال الكثير، و كان ذلك سبب وقفهم و جردهم موته طمعا في الأموال، كان عند زياد القندي سبعون ألف دينار، و عند عليّ بن أبي حمزة ثلاثون ألف دينار فلما رأيت ذلك و تبينّ الحقّ و عرفت من أمر أبي الحسن الرضا عليه السلام ما علمت تكلمت و دعوت الناس إليه، فبعثنا إليّ و قالوا: ما يدعوك إلى هذا؟ إن كنت تريد المال فنحن نغنيك، و ضمنا لي عشرة آلاف دينار و قالوا: كفّ! فأبيت و قلت لهما: إنّنا روينا عن الصادقين عليهم السلام أنّهم قالوا: "إذا ظهرت البدع فعلى العالم أن يظهر علمه، فان لم يفعل سلب نور الايمان" و ما كنت لأدع الجهاد في أمر الله على كلّ حال فناصباني و أضمر الي العداوة.

و رواه الكشي أيضا في يونس.

و روى ذيل خبر الكشي التاسع "أليس هو الذي يروي الخ" عن أحمد الأشعري، عن سعد بن سعد، عن أحمد بن عمر، عنه عليه السلام. و قال أيضا: روى ابن عقدة، عن محمد بن أحمد بن نصر التيمي، قال: سمعت حرب بن الحسن الطحّان يحدث يحيى بن الحسن العلوي: أنّ يحيى بن مساور قال: حضرت جماعة من الشيعة و كان فيهم عليّ بن أبي حمزة، فسمعتة يقول: دخل عليّ بن يقطين على أبي الحسن موسى عليه السلام فسأله عن أشياء فأجابه، ثمّ قال أبو الحسن عليه السلام: يا عليّ صاحبك

يقتلني! فبكى عليّ بن يقطين و قال: يا سيّدي و أنا معه؟ قال: لا يا عليّ لا تكون معه و لا تشهد قتلي. قال عليّ: فمن لنا بعدك يا سيّدي؟ فقال: "عليّ ابني، هو خير من أخلف بعدي، هو بمنزلي من أبي هو لشيعتي، عنده علم ما يحتاجون إليه، سيّد في الدنيا و سيّد في الآخرة، و إنّه لمن المقربين" فقال يحيى بن الحسن لحرب: فما حمل عليّ بن أبي حمزة على أن برىء منه و حسده؟

قال: سألت يحيى بن مساور، فقال: حمّله ما كان عنده من ماله اقتطعه ليشقيه الله في الدنيا و الآخرة. ثمّ دخل بعض بني هاشم و انقطع الحديث. قال المصنّف: روى الغيبة عن محمّد بن أبي عبد الله الكوفي، عن موسى بن عمران النخعي، عن عمّه الحسين بن يزيد، عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزة، عن أبيه، عن يحيى بن القاسم، عن الصادق، عن أبيه، عن جدّه عليه السلام قال رسول الله ﷺ: الأئمة بعدي إثنا عشر: أولهم عليّ بن أبي طالب عليه السلام و آخرهم القائم، هم خلفائي و أوصيائي و أوليائي و حجج الله على امتي بعدي، المقربهم مؤمن و المنكر لهم كافر. و روى التهذيب عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي الحسن عليه السلام قلت له: إنّ أبي قد هلك و ترك جاريتين قد دبّرهما و أنا ممّن أشهد لهما و عليه دين كثير، فما رأيك؟ فقال: رضي الله عن أبيك و رفعه مع محمّد و أهله عليهم السلام قضاء دينه خير له، إن شاء الله تعالى.

و الحسن بن عليّ متّهم بالكذب، كما مرّ. عليه السلام.

قلت: إنّّه متّهم بالكذب في خبره الثاني الذي روى مدح أبيه الذي هو أمر باطل. و أمّا بالنسبة إلى الخبر الأوّل الذي روى أمراً حقاً، فلا يصحّ أن يقال: "إنّه متّهم بالكذب" و الصواب أن يقال: "إنّه روى و

أنكر" فالصدوق روى في عيونه خبر "الحسن بن عليّ الخزّاز، قال: خرجنا إلى مكّة ومعنا عليّ بن أبي حمزة ومعهم مال ومتاع، فقلنا: ما هذا؟ فقال: هذا للعبد الصالح عليه السلام أمرني أن أحمله إلى عليّ ابنه، وقد أوصى إليه" ثمّ قال: إنّ عليّ بن أبي حمزة أنكر ذلك بعد وفاة موسى عليه السلام وحبس المال عن الرضا عليه السلام.

و مرّ أيضا خبر يحيى بن مساور في ذلك عن الغيبة.

مع أنّه يمكن أن يقال: إنّ الخبر الثاني غير مربوط بهذا، وإنّ "الحسن بن عليّ بن أبي حمزة" فيه محرّف "الحسين بن أبي حمزة" والمراد بأبيه "أبو حمزة الثمالي" لا "البطائي" هذا. وكيف! والبنظري أعلى درجة من الحسن ابن هذا فكيف روى عنه؟ وأيضا أبو الحسن المطلق منصرف إلى الكاظم عليه السلام و الثمالي مات في عصره عليه السلام لا هذا فبقاء هذا بعده عليه السلام و إحدائه الوقف أمر مقطوع.

قال المصنّف: قال في الوجيزة: قال في العدة: عملت الطائفة بأخباره. قلت: قد عرفت في المقدمة أنّه إنّما قال: عملوا بأخبار أمثاله في ما لم يكن لها معارض من أخبار الإماميّة ولا إعراض منهم، وأين هو ممّا قال؟ قال: نقل الجامع رواية أبي بصير يحيى عنه، ورواية هذا عنه.

قلت: رواية هذا عن أبي بصير أكثر من أن تحصى. و أمّا رواية أبي بصير عن هذا، فنقله عن لقطة التهذيب وجعله من الرواية المتعاكسة، إلّا أنّ الصواب أن يقال بتعاكس السند وأنّ الأصل كان "عليّ بن أبي حمزة، عن أبي بصير" فحرّف لا سيما أنّ الخبر "وهيب بن حفص، عن أبي بصير، عن عليّ بن أبي حمزة" وفي زيادات فقه حجه "وهيب، عن عليّ، عن أبي بصير" مع أنّه روى الخبر الأوّل بعينه في الزيادات عن موسى بن القاسم، عن ابن جبلة، عن عليّ بن أبي حمزة، عن الكاظم عليه السلام بدون

"أبي بصير" وهو الصحيح. هذا، وروى الاستبصار في باب "البشر يقع فيها الكلب" عن الحسين بن سعيد، عن القاسم، عن علي، عن الصادق عليه السلام والمراد بـ "علي" فيه هذا، فروى "الصلح بين ناس" التهذيب عن الحسين، عن القاسم بن محمد، عن علي بن أبي حمزة.

ثم في أخبار الكشي تحريفات لا تخفى، ومنها روايته خبراً واحداً أربع مرّات بأسانيد، الأصل فيها واحد مع الفصل بينها مع أنّه لو صحّ في خبر أسانيد، يروى بسند ثم يذكر بعده أسانيدته الآخر.

واقصر في عنوانه الأوّل على اسمه، مع أنّه روى في آخر أخباره خبر محمد بن الفضل المتقدّم المشتمل على حاله و حال ابن مهران و ابن أبي سعيد، فلا بدّ أنّه ذكرهما في العنوان، كما في عنوانه الثالث مع ابن السراج و ابن المكارى، لروايته خبراً مشتملاً على حال الثلاثة، كما تقدّم.

وقال أيضاً:

[٤٩٨٥] علي بن أبي حمزة الثمالي:

قال: في الكشي: قال أبو عمرو: سألت أبا الحسن حمدويه بن نصير عن علي بن أبي حمزة الثمالي والحسين بن أبي حمزة و محمد أخويه، وأبيه، فقال: كلّهم ثقات فاضلون.

أقول: لم يذكر عنوان الكشي، فأنّه هكذا "في علي بن أبي حمزة الثمالي و الحسين و محمد أخويه، وأبيه" و الظاهر كون الخبر مثله. ثمّ عدم عنوان الشيخ في الرجال له غفلة. ^(١)

(١) قاموس الرجال، للشيخ التستري، الطبعة المحقّقة (تنزيه مؤسّسة: علي صراط الحق،

من رواياته:

بالاسناد عن العلامة المجلسي في بحار الأنوار:

١٢ - قصص الأنبياء: بالاسناد إلى الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن أبي عمير، عن علي بن أبي حمزة، عن علي بن الحسين عليه السلام قال: إن ابن آدم حين قتل أخاه قتل شرهما خيرهما فوهب الله لأدم ولدا فسماه هبة الله وكان وصيه، فلما حضر آدم عليه السلام وفاته قال: يا هبة الله قال: لييك، قال: انطلق إلى جبرئيل فقل: إن أبي آدم يقرؤك السلام ويستطعمك من طعام الجنة وقد اشتاق إلى ذلك، فخرج هبة الله فاستقبله جبرئيل فأبلغه ما أرسله به أبوه إليه، فقال له جبرئيل: رحم الله أباك، فرجع هبة الله وقد قبض الله تعالى آدم عليه السلام فخرج به هبة الله و صلى عليه وكبر عليه خمسا وسبعين تكبيرة، سبعين لأدم وخمسة لأولاده من بعده.^(١)

وبالاسناد عن السيد الخوئي في معجم رجال الحديث:

٢ - الكشي وجدت بخط جبرائيل بن أحمد، حدثني محمد بن عبد الله بن مهران، عن محمد بن علي، عن محمد بن عبد الله الحنيط، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، عن أبي بصير، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: كان أبو خالد الكابلي يخدم محمد بن الحنفية دهرا وما كان يشك في أنه إمام حتى أتاه ذات يوم فقال له: جعلت فداك، إن لي حرمة ومودة وانقطاعا، فأسألك بحرمة رسول الله وأمير المؤمنين إلا أخبرتني أنت الإمام الذي فرض الله طاعته على خلقه؟ قال: فقال:

(١) بحار الأنوار - للعلامة المجلسي - ج ١١ - ص ٢٦٤، وقال العلامة المجلسي في البيان:

يمكن الجمع بين تلك الأخبار بأنه أمر بالتكبير عليه خمسا "وسبعين خمسا وجوبا ليجري في أولاده، وسبعين استحبابا لخصوصه عليه السلام فخير ابن السمط محمول على ما أمر به وجوبا، وخبر زرارة على ما خص آدم عليه السلام به.

يا أبا خالد، حلفتني بالعظيم، الإمام علي بن الحسين عليه السلام علي وعليك وعلى كل مسلم، فأقبل أبو خالد لما أن سمع ما قاله محمد بن الحنفية، فجاء إلى علي بن الحسين عليه السلام، فلما أستاذن عليه فأخبر أن أبا خالد بالباب، فأذن له، فلما دخل عليه دنا منه، قال: مرحبا يا كنكر، ما كنت لنا بزائر، ما بدالك فينا؟ فخر أبو خالد ساجدا شاكرًا لله تعالى مما سمع من علي بن الحسين عليه السلام، فقال: الحمد لله الذي لم يمتني حتى عرفت إمامي، فقال له علي عليه السلام: وكيف عرفت إمامك يا أبا خالد؟ قال: إنك دعوتني باسمي الذي سميتني أمي التي ولدتني، وقد كنت في عمياء من أمري، ولقد خدمت محمد بن الحنفية دهرا من عمري، ولا أشك إلا وأنه إمام حتى إذا كان قريبا سألته بحرمة الله وبحرمة رسوله وبحرمة أمير المؤمنين فأرشدني إليك، وقال: هو الإمام علي وعليك وعلى جميع خلق الله كلهم، ثم أذنت لي فجئت فدنوت منك، سميتني باسمي الذي سميتني أمي فعلمت أنك الإمام الذي فرض الله طاعته على كل مسلم.^(١)

(١) معجم رجال الحديث - للسيد الخوئي - ج ١٥ - ص ١٣٤ - ١٣٥.

[٣٥٢]

علي بن أسباط

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

قال الشيخ الطوسي في الأبواب (رجال الطوسي):

[٥٣٣٧] ٢٣ - علي بن أسباط بن سالم، كندي، يباع الزطي، كوفي. ^(١)
وقال أيضا:

[٤٩٠١] ٧ - علي بن أسباط، عن شيخ من أصحابنا. ^(٢)
وقال أيضا:

[٣٨٤] ١١ - علي بن أسباط الكوفي. له أصل وروايات، أخبرنا
بذلك الحسين بن عبيد الله، عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار، عن
أبيه، عن محمد بن أحمد بن قتادة، عن موسى ابن جعفر البغدادي،
عنه. وأخبرنا ابن أبي جيد، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن محمد بن
الحسين بن أبي الخطاب، عن علي بن أسباط. ^(٣)

وقال الشيخ الطوسي في الفهرست:

٣٨٤ - علي بن أسباط الكوفي. = صحيح. ^(٤)

(١) الأبواب (رجال الطوسي) - للشيخ الطوسي - ص ٣٦٠.

(٢) الأبواب (رجال الطوسي) - للشيخ الطوسي - ص ٣٢٧.

(٣) الفهرست - للشيخ الطوسي - ص ١٥٣ - ١٥٤.

(٤) الفهرست - للشيخ الطوسي - ص ٣١٢.

وقال أيضا:

١٠٦١ - كان علي بن أسباط فطحيا، ولعلي بن مهزيار إليه رسالة في النقض عليه مقدار جزء صغير، قالوا: فلم ينجع ذلك فيه ومات على مذهبه. ^(١)

وقال ابن شهر آشوب في معالم العلماء:

٤٣٠ - علي بن أسباط الكوفي له أصل وروايات وجامع. ^(٢)

وقال العلامة الحلي في خلاصة الأقوال:

٣٨ - علي بن أسباط بن سالم يباع الزطي، أبو الحسن، كوفي. قال الكشي: انه كان فطحيا، ولعلي بن مهزيار إليه رسالة في النقض عليه مقدار جزء صغير، قالوا: فلم ينجع ذلك ومات على مذهبه. وقال النجاشي: انه كان فطحيا، جرى بينه وبين علي بن مهزيار رسائل في ذلك فرجعوا فيها إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام، فرجع علي بن أسباط عن ذلك القول، وقد روى عن الرضا عليه السلام من قبل ذلك، وكان أوثق الناس وأصدقهم لهجة. فانا اعتمد على روايته. ^(٣)

وقال ابن داود الحلي في رجاله:

٣٣٣ - علي بن أسباط أبو الحسن المقرئ الكوفي (كش) ضا، د فطحي (جش) أنه جرى بينه وبين علي بن مهزيار رسائل في ذلك رجعوا بها إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام، قال: فرجع علي بن أسباط عن ذلك المذهب وتركه، وروى عن الرضا عليه السلام قبل ذلك وكان من أوثق الناس وأصدقهم لهجة (كش) أن الرسالة التي عملها علي بن مهزيار لم ينجع

(١) اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) - للشيخ الطوسي - ج ٢ - ص ٨٣٥.

(٢) معالم العلماء - لابن شهر آشوب - ص ٩٨.

(٣) خلاصة الأقوال - للعلامة الحلي - ص ١٨٥-١٨٦.

ذلك فيه ومات على مذهبه أقول: والأشهر ما قال النجاشي لان ذلك شاع بين أصحابنا وذاع فلا يجوز بعد ذلك الحكم بأنه مات (على) المذهب الأول والله أعلم بحقيقة الامر.^(١)

وقال الشيخ حسن بن زين الدين العاملي في التحرير الطاووسي:

٢٦٨ - علي بن أسباط. كان علي بن أسباط فطحيا، ولعلي بن مهزيار إليه رسالة في النقض عليه مقدار جزء صغير، قالوا: فلم ينجع ذلك فيهومات على مذهبه. أقول: ان النجاشي ذكر أنه رجع، والله أعلم.^(٢)

وقال الشيخ حسن بن زين الدين العاملي في التحرير الطاووسي:

حدثني الحسين بن الحسن، قال: حدثني سعد بن عبد الله، قال: حدثني محمد ابن الحسين بن أبي الخطاب، عن علي بن أسباط قال: قال لي أبو الحسن عليه السلام ابتداء منه: إبراهيم بن أبي البلاد على ما تحبون. أقول: اني لم أستثبت حال الحسين بن الحسن، وأما علي بن أسباط فان الخلاف موجود في رجوعه عن عقيدته الفاسدة، وصاحب الكتاب لم يستثبت رجوعه، واستثبت ذلك النجاشي.^(٣)

وقال التفرشي في نقد الرجال:

٣٥٠٥ / ٣٥ - علي بن أسباط بن سالم: يباع الزطي، أبو الحسن المقرئ، كوفي، ثقة، وكان فطحيا، جرى بينه وبين علي بن مهزيار رسائل في ذلك، رجعوا فيها إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام، فرجع علي بن أسباط عن ذلك القول وتركه، وقد روى عن الرضا عليه السلام من قبل ذلك، وكان أوثق الناس وأصدقهم لهجة؛ له كتب، روى عنه: محمد بن أيوب

(١) رجال ابن داود - لابن داود الحلي - ص ٢٦٠.

(٢) التحرير الطاووسي - حسن بن زين الدين العاملي - ص ٣٨٢.

(٣) التحرير الطاووسي - حسن بن زين الدين العاملي - ص ١٥ - ١٦.

الدهقان وأحمد بن يوسف بن حمزة بن زياد الجعفي وعلي بن الحسن ابن فضال وأحمد بن هلال، رجال النجاشي. له أصل وروايات، روى عنه: موسى بن جعفر البغدادي ومحمد ابن الحسين بن أبي الخطاب، الفهرست. وقال الكشي: كان علي بن أسباط فطحياً، ولعلي بن مهزيار إليه رسالة في النقض عليه مقدار جزء صغير، قالوا: فلم ينجع ذلك فيه ومات على مذهبه. وقال العلامة بعد نقل كلام الكشي والنجاشي: فأنا أعتمد على روايته.^(١)

قال الميرزا أبو القاسم النراقي في شعب المقال في درجات الرجال: ٤٦٢ علي بن أسباط بن سالم، بياع الزطّي، أبو الحسن الكوفي، ثقة، أصدق الناس لهجة وكان فطحياً، ولذلك جرى بينه وبين علي بن مهزيار رسائل فلم ينفع له ذلك كما قاله الكشي، وقال النجاشي: إنّه رجع إلى الحقّ بعد ما جرت بينه وبين علي بن مهزيار، ولذلك روى عن الرضا عليه السلام، روى عنه محمد بن أيوب الدهقان وعلي بن الحسن بن فضال، وأحمد بن يوسف بن حمزة بن زياد الجعفي، وأحمد بن هلال، وموسى بن جعفر البغدادي، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب.^(٢) ومما قال الشيخ محمد تقي التستري:

[٥٠٣٦] علي بن أسباط:

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الرضا عليه السلام قائلا: "الكندي، بياع الزطّي، كوفي" و عدّه في أصحاب الجواد عليه السلام و عنوانه في الفهرست، قائلا: الكوفي، له أصل و روايات (إلى أن قال) عن موسى بن جعفر البغدادي عن علي بن أسباط (و إلى أن قال) عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن علي بن أسباط.

(١) نقد الرجال - للتفريشي - ج ٣ - ص ٢٣٠ - ٢٣١.

(٢) شعب المقال في درجات الرجال - لميرزا أبو القاسم النراقي - ص ١٠٢.

و النجاشي، قائلًا: ابن سالم، يّاع الزّطي، أبو الحسن المقرّي، كوفي، ثقة، و كان فطحيّا جرى بينه وبين عليّ بن مهزيار رسائل في ذاك رجعوا فيها إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام فرجع عليّ بن أسباط عن ذلك القول و تركه. و قد روى عن الرضا عليه السلام من قبل ذلك، و كان أوثق الناس و اصدقهم لهجة (إلى أن قال) عن محمّد بن أيوب الدهقان عن عليّ بكتابه (و إلى أن قال) أحمد بن يوسف بن حمزة بن زياد الجعفي، قال: حدّثنا عليّ بن أسباط بكتاب التفسير (و إلى أن قال) عليّ بن الحسن بن فضال، قال: حدّثنا عليّ بن أسباط بكتابه المزار (و إلى أن قال) أحمد بن هلال، عن عليّ بن أسباط.

و قال الكشي: قال العيّاشي: عبد الله بن بكير و جماعة من الفطحيّة هم فقهاء أصحابنا، منهم عبد الله بن بكير، و ابن فضال يعني الحسن ابن عليّ و عمّار الساباطي، و عليّ بن أسباط و قال الكشي: كان عليّ بن أسباط فطحيّا، و لعليّ بن مهزيار إليه رسالة في النقض عليه مقدار جزء صغير قالوا: فلم ينجع ذلك فيه و مات على مذهبه.

أقول: لا يبعد تقدّم قول النجاشي برجوعه عن الفطحيّة على قول الكشي بعدمه، فإنّ الظاهر أن المراد بقول الكشي: "قالوا" عليّ بن فضال و أتباعه، و حيث إنّ عليّ بن فضال كان فطحيّا أنكر رجوع عليّ بن أسباط. و مرّ في الحسن بن فضال الذي روي رجوعه إنكار ابنه الفطحي رجوعه.

قلت: لم ينقل رواية الثاني عن هذا، و إنّما نقل رواية الأوّل عن هذا، أو عن عليّ بن رباط، أو عن عليّ بن زياد. و مورده: أوّل وقت ظهر الاستبصار باختلاف النسخ استصحّ الأوّل، كما في أوقات صلاة التهذيب نسخة واحدة.

هذا، و الظاهر أنّ قول الكشي: "كان عليّ بن أسباط إلخ" فيه سقط، لأنّ

عنوانه "ما روي في علي بن أسباط" ولأن بعده: قالوا: فلم ينجع... الخ.
هذا، ووقفت على أصله المترجم بـ "النوادر" في مكتبة المحدث
الجزائري في ما وقفت عليه من الاصول الأربعمئة .

و يؤيد رجوعه ما رواه الكافي عنه، قال: خرج أبو جعفر الجواد
ﷺ فنظرت إلى رأسه ورجليه لأصف قامته لأصحابنا بمصر، فيينا أنا
كذلك حتى قعد وقال: يا علي إن الله احتج في الإمامة بمثل ما احتج
به في النبوة، فقال: ﴿وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا﴾

وعن علي بن مهزيار، قال: كتب علي بن أسباط إلى أبي جعفر ﷺ
في أمر بناته وأنه لا يجد أحدا مثله، فكتب إليه أبو جعفر ﷺ: فهمت
ما ذكرت من أمر بناتك وأنت لا تجد أحدا مثلك، فلا تنظر في ذلك
رحمك الله فإن الرسول ﷺ قال: إذا جاءكم من ترضون خلقه ودينه،
فزوجوه.

قال: نقل الجامع رواية أحمد بن أبي عبد الله وأحمد بن محمد بن
خالد، عنه.

قلت: هما واحد، وإنما الجامع نقل لفظ الأخبار. وموردهما: ما
يجب على الحائض في أداء مناسك الكافي والنية في كتاب كفره وإيمانه.
قال: نقل رواية علي بن الحسن الطاطري أو علي بن رباط عنه. (١)

وقال السيد الخوئي في معجم رجال الحديث:

٧٩٣٧ - علي بن أسباط: قال النجاشي: "علي بن أسباط بن سالم
بياع الزطي أبو الحسن المقرئ، كوفي ثقة، وكان فطحيا، جرى بينه وبين
علي بن مهزيار رسائل في ذلك، رجعوا فيها إلى أبي جعفر الثاني ﷺ،

(١) قاموس الرجال، للشيخ التستري، الطبعة المحققة (تنضيد مؤسسة: علي صراط الحق،

فرجع علي بن أسباط عن ذلك القول وتركه، وقد روى عن الرضا عليه السلام من قبل ذلك، وكان أوثق الناس وأصدقهم لهجة، له كتاب الدلائل ثم ذكر كتبه، الى ان قال:

وعده في رجاله (تارة) في أصحاب الرضا عليه السلام (٢٣)، قائلا: "علي ابن أسباط بن سالم: كندي، يباع الزطي، كوفي"، و (أخرى) في أصحاب الجواد عليه السلام (٥٠) مقتصرا على قوله: "علي بن أسباط". وعده البرقي أيضا في أصحاب الرضا عليه السلام، قائلا: "علي بن أسباط: كندي"، وفي أصحاب الجواد عليه السلام مقتصرا على قوله: "علي بن أسباط". روى عن عثمان بن عيسى، وروى عنه محمد بن عيسى. كامل الزيارات: الباب ١، في ثواب زيارة رسول الله وزيارة أمير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام، الحديث ٢.

روى عن أبي جعفر الثاني عليه السلام، وروى عنه إبراهيم بن هاشم. تفسير القمي: سورة يوسف، في تفسير قوله تعالى: (قل هذه سبيلي ادعوا إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني). وقال الكشي (٤٤٠): "كان علي بن أسباط فطحيا، ولعلي بن مهزيار إليه رسالة في النقض عليه مقدار جزء صغير، قالوا: فلم ينجع ذلك فيه ومات على مذهبه!". وتقدم عن محمد بن مسعود في ترجمة عبد الله بن مسعود، عده من الفطحية.

والمتحصل أنه لا اشكال في وثاقة علي بن أسباط وفي أنه كان فطحيا في زمان الرضا عليه السلام لما عرفت، إنما الاشكال في رجوعه عن ذلك في زمان الجواد عليه السلام، فإن مقتضى عد ابن مسعود إياه من الفطحية وإخبار الكشي عن جماعة بأنهم قالوا: إن علي بن أسباط مات على مذهبه بعدما ذكر أنه كان فطحيا، أنه لم يرجع إلى الحق حتى مات، وصريح النجاشي أنه رجع إلى الحق في زمان الجواد عليه السلام، فبين الامرين تهافت وتناقض.

قال ابن داود: " والأشهر ما قال النجاشي، لان ذلك شاع بين أصحابنا وذاع فلا يجوز بعد ذلك الحكم بأنه مات على المذهب الأول " (إنتهى).
أقول: إن كان الامر كما ذكره ابن داود فلماذا ذكره في القسم الثاني (٣٢١)، بل كان عليه أن يذكره في القسم الأول كما صنعه العلامة. وكيف كان، فلم يظهر لنا وجه لتقديم قول النجاشي على قول محمد بن مسعود الذي هو كان قريب العهد إلى زمان الجواد عليه السلام، بل يظهر من الكشي أن المعروف بينهم أن علي بن أسباط لم يرجع حتى مات، وعلى ذلك فإن لم يتقدم قول محمد بن مسعود على كلام النجاشي، فلا أقل من تساقطهما، فلم يثبت رجوعه، نعم قد يؤيد رجوعه إلى الحق بترحم الإمام الجواد عليه السلام عليه في صحيحة علي بن مهزيار الحاكي كتاب علي بن أسباط إلى الجواد عليه السلام يسأله فيه عن أمر بناته وجوابه عليه السلام. الكافي: الجزء ٥، باب آخر في أن المؤمن كفو المؤمنة من كتاب النكاح ٢٤، الحديث ٢. وطريق الصدوق إليه: محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن علي بن أسباط، والطريق كطريق الشيخ إليه صحيح، وإن كان في طريق الشيخ ابن أبي جيد، فإنه ثقة على الأظهر .

طبقة في الحديث:

وقع بهذا العنوان في إسناد كثير من الروايات تبلغ ثلاثمائة وسبعة وثمانين موردا. فقد روى عن الحسن، وأبي الحسن موسى، وأبي الحسن الرضا، وأبي جعفر (الثاني) عليه السلام، ثم ذكر من روى عنهم ومن روى عنه إلى ان قال:

اختلاف الكتب:

روى محمد بن يعقوب، عن أحمد بن محمد العاصمي، عن علي بن الحسين السلمي، عن علي بن أسباط، عن إبراهيم بن أبي البلاد، أو عبد الله بن جندب. الكافي: الجزء ٤، كتاب الحج ٣، باب الوقوف بعرفة وحد الموقف ١٦٥، الحديث ٩. كذا في الطبعة القديمة والمرآة أيضا، ولكن في التهذيب: علي بن الحسن التيملي، عن علي بن أسباط، عن إبراهيم بن أبي البلاد، أن عبد الله بن جندب، قال.. إلخ، الجزء ٥، باب الغدو إلى عرفات، الحديث ٦١٧، ويعلم من الراوي والمروي عنه أن ما في التهذيب هو الصحيح. أما من جهة الراوي، فلكثرة رواية العاصمي، عن علي بن الحسن التيملي وهو ابن فضال، وروايته عن علي بن أسباط كثيرا، وعدم وجود: علي بن الحسين السلمي، لا في الرجال ولا في الروايات، مع أنه موافق للوافي ونسخة من الوسائل، وعن بعض نسخ الكافي أيضا، وأما من جهة المروي عنه فيعلم من متن الرواية أن الراوي عن إبراهيم بن شعيب هو عبد الله بن جندب من غير ترديد، وذلك بقرينة تكيته بأبي محمد في هذه الرواية وغيرها. ثم ذكر له روايات أخرى إلى أن قال:

روى محمد بن يعقوب، عن أحمد بن محمد العاصمي، عن علي بن الحسن الميثمي، عن علي بن أسباط، عن يعقوب بن سالم عمه. الكافي: الجزء ٧، كتاب الديات ٤، باب النوادر ٥٦، الحديث ١١. كذا في الطبعة القديمة والمرآة والتهذيب: الجزء ١٠، باب من الزيادات في الحدود، الحديث ١١٦٥، والظاهر وقوع التحريف فيهما، والصحيح علي

بن الحسن التيمي، كما تقدم في نظائره. ^(١)

قال محمد الجواهري في المفيد من معجم رجال الحديث:

٧٩٢٥ - ٧٩٢٣ - ٧٩٣٧ - علي بن أسباط: بن سالم بياع الزطي، أبو

الحسن المقرئ - كوفي من أصحاب الرضا عليه السلام ثقة فطحي، وقيل إنه

رجع ولم يثبت له أصل وروايات طريق الشيخ والصدوق اليه صحيح

روى في كامل الزيارات وتفسير القمي روى ٣٨٧ رواية، منها عن أبي

الحسن وأبي الحسن موسى وأبي الحسن الرضا، وأبي جعفر " الثاني " عليه السلام. ^(٢)

قال الشيخ غلام رضا عرفانيان في مشايخ الثقات:

١٣٩ - علي بن أسباط، ثقة ورد في روضة الكافي الحديث المرقم ٤١٦

بطريق صحيح. ^(٣)

وقال منتجب الدين بن بابويه في فهرسته:

وكتاب درست واخوانه إلى جزء من نوادر علي بن اسباط وجدناها

مجموعة منقولة كلها من نسخه عتيقة صحيحة بخط الشيخ منصور بن

الحسن الابي، وهو نقلها من خط الشيخ الجليل محمد بن الحسن القمي،

وكان تاريخ كتابتها سنة اربع وسبعين وثلاثمائة، وذكر انه اخذ الاصول

المذكورة من خط الشيخ الاجل هارون بن موسى التلعكبري، وهذه

النسخة كانت عند العلامة المجلسي كما صرح به في اول " البحار " ومنها

انتشرت النسخ، وفي اول جملة منها وآخرها يذكر صورة النقل المذكور. ^(٤)

وعن كتابه النوادر:

(١) معجم رجال الحديث - للسيد الخوئي - ج ١٢ - ص ٢٨٤ - ٢٩٤.

(٢) المفيد من معجم رجال الحديث - لمحمد الجواهري - ص ٣٨٥.

(٣) مشايخ الثقات - لغلام رضا عرفانيان - ص ٧٣.

(٤) فهرست منتجب الدين - لمنتجب الدين بن بابويه - ص ٣٢١ - ٣٢٢.

وقال الشيخ ضياء الدين المحمودي في الأصول الستة عشر من الأصول الأولية:

نوادير علي بن أسباط رواية علي بن الحسن بن فضال قال في البحار: "وكتاب النوادر مؤلفه ثقة فطحي، والنجاشي والشيخ أسندا عنه، والسند فيما عندنا: عن التلعكبري، عن ابن عقدة، عن علي بن الحسن بن فضال، عن ابن أسباط". وقال النجاشي رحمته الله: علي بن أسباط بن سالم يباع الزطبي أبو الحسن المقرئ، كوفي، ثقة، وكان فطحيًا، جرى بينه وبين علي بن مهزيار رسائل في ذلك رجعوا فيها إلى أبي جعفر الثاني رحمته الله، فرجع علي بن أسباط عن ذلك القول وتركه. وقد روى عن الرضا رحمته الله من قبل ذلك، وكان أوثق الناس وأصدقهم لهجة. له كتاب الدلائل، أخبرنا أحمد بن علي قال: حدثنا محمد بن أحمد بن داود قال: حدثنا الحسين بن محمد بن علان قال: حدثنا حميد بن زياد، عن محمد بن أيوب الدهقان، عن علي بكتابه، وأخبرنا الحسين بن عبيد الله، عن أحمد بن جعفر، عن حميد. وله كتاب التفسير، أخبرنا أحمد بن محمد بن هارون قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا أحمد بن يوسف بن حمزة بن زياد الجعفي قال: حدثنا علي بن أسباط بكتاب التفسير. وله كتاب المزار، أخبرنا أحمد بن عبد الواحد بن أحمد قال: حدثنا علي بن محمد قال: حدثنا علي بن الحسن بن فضال قال: حدثنا علي بن أسباط بكتابه المزار. وله كتاب نوادر مشهور، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن الجراح الجندي قال: حدثنا محمد بن علي بن همام أبو علي الكاتب قال: حدثنا أحمد ابن محمد بن موسى قال: حدثنا أحمد بن هلال، عن علي بن أسباط". وقال في خاتمة المستدرک: وفي الفهرست: علي بن أسباط الكوفي، له أصل وروايات،

أخبرنا به الحسين بن عبيد الله، عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار، عن أبيه، عن محمد بن أحمد بن أبي قتادة، عن موسى بن جعفر البغدادي، عن علي بن أسباط .

وأخبرنا ابن أبي جيد، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن علي بن أسباط . وفي مشيخة الفقيه: وما كان فيه عن علي بن أسباط فقد رويته عن محمد بن الحسن (رضي الله عنه) .. وساق مثله . والسند في أول النسخة هكذا: الشيخ أيده الله تعالى - يعني التلعكبري (رضي الله عنه) - قال: حدثنا أبو العباس أحمد ابن محمد بن سعيد الهمداني قال: أخبرنا علي بن الحسن بن فضال قال: حدثنا علي بن أسباط قال: أخبرنا يعقوب بن سالم الأحمر، عن رجل، عن أبي جعفر عليه السلام .. وفي الكافي: الحسين بن محمد، عن المعلّى بن محمد، عن منصور بن العباس، عن علي بن أسباط، عن يعقوب .. وساق مثله .

وقد اختلفت كلمات الأصحاب في رجوعه عن الفطحية وعدمه، وفي زمان رجوعه، ولا حاجة إلى نقله وتحقيق الحق بعد اعتبار كتابه، واعتقاد المشايخ عليه، وكونه أوثق الناس وأصدقهم، وكثرة الطرق إلى كتبه وفيها الصحيح، وإكثار رواية الأجلاء عنه، فقد روى عنه سوى من تقدّم: أحمد بن محمد بن عيسى في الكافي في باب العجب، وفي التهذيب في باب ميراث من علا من الآباء، وفي باب السنة في عقود النكاح، وفي باب الاستخارة له، وإبراهيم بن هاشم .. ويعقوب بن يزيد .. والحسين بن سعيد، والحسن بن موسى الخشاب .. والحسن بن علي الوشاء .. ومنصور بن حازم .. وموسى بن القاسم البجلي .. وعمران بن موسى .. وعلي بن الحسن الطاطري الذي قالوا فيه: روى عن الرجال

الموثوق بهم وبرواياته. .. ومحمد بن عيسى بن عبيد. .. في الكافي وعبد العظيم بن عبد الله الحسيني في الكافي. .. وأحمد بن محمد بن خالد. .. والحجّال. وهؤلاء من أجلاء الثقات، وفقهاء الرواة، يكفي روايتهم عنه في علو مقامه، وسمو شأنه. ويروي عنه غيرهم جماعة لا حاجة إلى ذكرهم؛ فإن الغرض بيان وثاقته، واعتبار كتابه، لا تمام ما يتعلق به؛ فإنّه موكول إلى كتب الرجال.

أقول: ويحتمل أن يكون لنوادره - وهي أخبار متفرقة - عدّة نسخ، وهذا الكتاب الموجود هو أحد تلك النسخ، ومن منتخبات ابن فضال التي تشتمل على بعض رواياته. والظاهر أنّ المقصود من النوادر عين ما هو المقصود بالأصل والكتاب والنسخة، والاختلاف في الألفاظ فقط وإن كان بعضها أشهر من غيرها. وفي نسختي الشيخ الحرّ والسيد نصر الله (رحمهما الله): "ومن نوادر عليّ بن أسباط"، والظاهر أنّ هذا تصرف من قبل النساخ أنفسهم، والذي لا يمكن الاعتماد عليه؛ حيث إنّ بداية هذا الكتاب ونهايته موجودتان ولم ينقص من الكتاب شيء حتّى يكون الموجود جزءاً منه.^(١)

وقال النجاشي في فهرست أسماء مصنفي الشيعة (رجال النجاشي):

[٦٦٣] علي بن أسباط بن سالم بياح الزطي أبو الحسن المقرئ، كوفي، ثقة، وكان فطحياً. جرى بينه وبين علي بن مهزيار رسائل في ذلك (ذاك)، رجعوا فيها إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام، فرجع علي بن أسباط عن ذلك القول وتركه. وقد روى عن الرضا عليه السلام من قبل ذلك، وكان أوثق الناس وأصدقهم لهجة. له كتاب الدلائل أخبرنا أحمد بن علي

(١) الأصول الستة عشر من الأصول الأولية - تحقيق ضياء الدين المحمودي - ص ٨٨

قال. حدثنا محمد بن أحمد بن داود قال: حدثنا الحسين بن محمد بن علان قال: حدثنا حميد بن زياد، عن محمد بن أيوب الدهقان، عن علي بكتابه وأخبرنا الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن جعفر عن حميد. وله كتاب التفسير. أخبرنا أحمد بن محمد بن هارون قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا أحمد بن يوسف بن حمزة بن زياد الجعفي قال: حدثنا علي بن أسباط بكتاب التفسير. وله كتاب المزار، أخبرنا أحمد بن عبد الواحد بن أحمد قال: حدثنا علي بن محمد قال: حدثنا علي بن الحسن بن فضال قال: حدثنا علي بن أسباط بكتابه المزار. وله كتاب نوادر مشهور أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن الجراح الجندي قال: حدثنا محمد بن علي بن همام أبو علي الكاتب قال: حدثنا أحمد بن محمد بن موسى قال: حدثنا أحمد بن هلال عن علي بن أسباط. (١)

من رواياته:

بالاسناد عن العلامة المجلسي في مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول:

٧ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أُسْبَاطٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ: أَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عليه السلام كَانَ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ:

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ وَهَذَا شَهْرُ الصَّيَامِ وَهَذَا شَهْرُ الْإِنَابَةِ وَهَذَا شَهْرُ التَّوْبَةِ وَهَذَا شَهْرُ الْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ وَهَذَا شَهْرُ الْعِتْقِ مِنَ النَّارِ وَالْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ اللَّهُمَّ فَسَلِّمْهُ لِي وَتَسَلِّمْهُ مِنِّي وَأَعِنِّي عَلَيْهِ بِأَفْضَلِ عَوْنِكَ

(١) فهرست اسماء مصنفى الشيعة (رجال النجاشي) - للنجاشي - ص ٢٥٢ - ٢٥٣.

وَوَفَّقْنِي فِيهِ لِبَطَاعَتِكَ وَفَرَّغْنِي فِيهِ لِعِبَادَتِكَ وَدُعَائِكَ وَتِلَاوَةِ كِتَابِكَ
وَأَعْظِمْ لِي فِيهِ الْبَرَكَاتِ وَأَحْسِنْ لِي فِيهِ الْعَاقِبَةَ وَأَصِحِّ لِي فِيهِ بَدَنِي وَأَوْسِعْ
فِيهِ رِزْقِي وَاكْفِنِي فِيهِ مَا أَهْمَنِي وَاسْتَجِبْ لِي فِيهِ دُعَائِي وَبَلِّغْنِي فِيهِ
رَجَائِي

اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنِّي فِيهِ النُّعَاسَ وَالْكَسَلَ وَالسَّامَةَ وَالْفَتْرَةَ وَالْقَسْوَةَ
وَالْغَفْلَةَ وَالْغِرَّةَ

اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي فِيهِ الْعِلَلَ وَالْأَسْقَامَ وَالْهُمُومَ وَالْأَحْزَانَ وَالْأَعْرَاضَ
وَالْأَمْرَاضَ وَالْخَطَايَا وَالذُّنُوبَ وَاصْرِفْ عَنِّي فِيهِ الشُّوَّ وَالْفَحْشَاءَ وَالْجَهْدَ
وَالْبَلَاءَ وَالتَّعَبَ وَالْعَنَاءَ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ

اللَّهُمَّ أَعِزَّنِي فِيهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَهَمَزِهِ وَلَمَزِهِ وَنَفْثِهِ وَنَفْخِهِ
وَوَسْوَاسِهِ وَكَيْدِهِ وَمَكْرِهِ وَحِيلِهِ وَأَمَانِيَّهَ وَخُدَعِهِ وَغُرُورِهِ وَفِتْنَتِهِ وَرَجْلِهِ
وَشَرَكِهِ وَأَعْوَانِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَأَخْدَانِهِ وَأَشْيَاعِهِ وَأَوْلِيَائِهِ وَشُرَكَائِهِ وَجَمِيعِ
كَيْدِهِمْ

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي فِيهِ تَمَامَ صِيَامِهِ وَبُلُوغَ الْأَمَلِ فِي قِيَامِهِ وَاسْتِكْمَالَ مَا
يُرْضِيكَ فِيهِ صَبْرًا وَإِيمَانًا وَيَقِينًا وَاحْتِسَابًا ثُمَّ تَقَبَّلْ ذَلِكَ مِنَّا بِالْأَضْعَافِ
الْكَثِيرَةِ وَالْأَجْرِ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي فِيهِ الْجِدَّ وَالْإِجْتِهَادَ وَالْقُوَّةَ
وَالنَّشَاطَ وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالرَّغْبَةَ وَالرَّهْبَةَ وَالْجُزْعَ وَالرُّقَّةَ وَصِدْقَ
اللِّسَانِ وَالْوَجَلَ مِنْكَ وَالرَّجَاءَ لَكَ وَالتَّوَكُّلَ عَلَيْكَ وَالثِّقَةَ بِكَ وَالْوَرَعَ
عَنْ مَحَارِمِكَ بِصَالِحِ الْقَوْلِ وَمَقْبُولِ السَّعْيِ وَمَرْفُوعِ الْعَمَلِ وَمُسْتَجَابِ
الدُّعَاءِ وَلَا تَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ بِعَرَضٍ وَلَا مَرَضٍ وَلَا هَمٍّ وَلَا
غَمٍّ بِرَحْمَتِكَ. يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ^(١)

(١) مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول - للعلامة المجلسي - ج ١٦ - ص ٢٢٦ - ٢٢٨.

وفي موسوعة كلمات الإمام الحسين عليه السلام:

[٦٨٦] - ١٢ - الفضل بن شاذان: حدّثنا جعفر بن قولويه رحمته الله،

حدّثني عليّ بن الحسن النحوي قال: حدّثني أحمد بن محمد قال:

حدّثني المنصور بن أبي العباس قال: حدّثني عليّ بن أسباط، عن الحكم

بن بهلول قال: حدّثني أبو همام قال: حدّثني عبد الله بن أذينة، عن

جعفر بن محمد، عن أبيه، عن عليّ بن الحسين، عن أبيه قال: قام عُمَرُ

إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّكَ لَا تَزَالُ تَقُولُ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ مَنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ

مَنْ مُوسَى وَقَدْ ذَكَرَ اللَّهُ هَارُونَ فِي الْقُرْآنِ وَلَمْ يَذْكُرْ عَلِيًّا. فَقَالَ النَّبِيُّ

ﷺ: يَا أَعْرَابِي، غَلِظَ الْقَوْلُ! أَمَا تَسْمَعُ قَوْلَهُ تَعَالَى يَقُولُ: (هَذَا صِرَاطُ

عَلِيٍّ مُسْتَقِيمٌ) (الحجر: ١٥ / ٤١).^(١)

بالاسناد عن العلامة المجلسي في بحار الأنوار:

١٥٧ - نوادر علي بن أسباط: عن سعيد بن عمرو بن أبي نصر عن

أبي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلام قال: كان عابد من بني إسرائيل

فقال إبليس لجنده من له فإنه قد غمني، فقال واحد منهم: أنا له،

فقال: في أي شيء؟ قال: أزين له الدنيا، قال: لست بصاحبه، قال

الآخر: فأنا له، قال: في أي شيء؟ قال: في النساء، قال: لست بصاحبه،

قال الثالث: أنا له، قال: في أي شيء؟ قال: في عبادته قال: أنت له،

فلما جنة الليل طرقة فقال: ضيف، فأدخله، فمكث ليلته يصلي حتى

أصبح، فمكث ثلاثا يصلي ولا يأكل ولا يشرب، فقال له العابد: يا

عبد الله ما رأيت مثلك، فقال له: إنك لم تصب شيئا من الذنوب

وأنت ضعيف العبادة، قال: وما الذنوب التي أصيبتها؟ قال: خذ أربعة

(١) موسوعة كلمات الإمام الحسين عليه السلام - لجنة الحديث في معهد باقر العلوم رحمته الله - ص

دراهم فتأتي فلانة البغية فتعطيها درهما للحم، ودرهما للشراب، ودرهما لطيبها ودرهما لها فتقضي حاجتك منها؟ قال: فنزل وأخذ أربعة دراهم فتأتي بابها فقال: يا فلانة يا فلانة، فخرجت فلما رآته قالت: مفتون والله، مفتون والله، قالت له: ما تريد؟ قال: خذي أربعة دراهم فهيني لي طعاما وشرابا وطيبا وتعالى حتى آتيك، فذهبت فدارت فإذا هي بقطعة من حمار ميت فأخذته، ثم عمدت إلى بول عتيق فجعلته في كوز، ثم جاءت به إليه، فقال: هذا طعامك؟ قالت: نعم قال: لا حاجه لي فيه، وهذا شرابك؟ فلا حاجة لي فيه، اذهبي فتهيني، فتقذرت جهدها، ثم جاءته فلما شمها قال: لا حاجة لي فيك، فلما أصبحت كتب على بابها: إن الله قد غفر لفلانة البغية بفلان العابد.^(١)

ومن رواياته:

بالاسناد عن العلامة المجلسي في بحار الأنوار:

٢٨ - الاختصاص: ابن الوليد، عن الصفار، عن علي بن سليمان، وحدثنا أحمد ابن محمد بن يحيى، عن سعد، عن محمد بن علي بن سليمان، عن علي بن أسباط، عن أبيه، عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: إذا كان يوم القيامة نادى مناد: أين حوارى علي بن الحسين؟ فيقوم جبير بن مطعم، ويحيى بن أم الطويل، وأبو خالد الكابلي وسعيد بن المسيب ^(٢).

وبالاسناد عن الشيخ الطوسي في اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي):

(١) بحار الأنوار - للعلامة المجلسي - ج ٦٠ - ص ٢٧٠ - ٢٧١.

(٢) بحار الأنوار - للعلامة المجلسي - ج ٤٦ - ص ١٤٤.

٢٠ - محمد بن قولويه، قال حدثني سعد بن عبد الله بن أبي خلف، قال حدثني علي بن سليمان بن داود الرازي، قال حدثنا علي بن أسباط، عن أبيه أسباط بن سالم قال: قال أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام: إذا كان يوم القيامة نادى مناد: أين حوارى محمد بن عبد الله رسول الله الذين لم ينقضوا العهد ومضوا عليه؟ فيقوم سلمان والمقداد وأبو ذر؟ ثم ينادى مناد: أين حوارى علي بن أبي طالب عليه السلام وصي محمد بن عبد الله رسول الله؟ فيقوم عمرو بن الحمق الخزاعي ومحمد بن أبي بكر وميثم بن يحيى التمار مولى بني أسد وأويس القرني. قال ثم ينادى المنادي أين حوارى الحسن بن علي بن فاطمة بنت محمد بن عبد الله رسول الله؟ فيقوم سفيان بن أبي ليلي الهمداني وحذيفة بن أسيد الغفاري. قال، ثم ينادى المنادي: أين حوارى الحسين بن علي عليه السلام؟ فيقوم كل من استشهد معه ولم يتخلف عنه.

قال، ثم ينادى المنادي أين حوارى علي بن الحسين عليه السلام؟ فيقوم جبير ابن مطعم ويحيى بن أم الطويل وأبو خالد الكابلي وسعيد بن المسيب. ثم ينادى المنادي أين حوارى محمد بن علي وحوارى جعفر بن محمد؟ فيقوم عبد الله بن شريك العامري ووزارة بن أعين وبريد بن معاوية العجلي ومحمد بن مسلم وأبو بصير ليث بن البختري المرادي وعبد الله بن أبي يعفور وعامر بن عبد الله بن جداعة وحجر بن زائدة وحران بن أعين. ثم ينادى سائر الشيعة مع سائر الأئمة عليهم السلام يوم القيامة، فهؤلاء المتحورة أول السابقين وأول المقربين وأول المتحورين من التابعين.^(١)

(١) اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) - للشيخ الطوسي - ج ١ - ص ٣٩.

وبالاسناد عن الشيخ الطوسي في اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي):

٢٦ - جبريل بن أحمد، قال حدثني الحسن بن خرزاد، قال حدثني أحمد بن علي وعلي بن أسباط، قالوا: حدثنا الحكم بن مسكين، عن الحسن بن صهيب، عن أبي جعفر عليه السلام قال: ذكر عنده سلمان الفارسي قال فقال أبو جعفر عليه السلام: مه لا تقولوا سلمان الفارسي ولكن قولوا سلمان المحمدي، ذلك رجل منا أهل البيت.^(١)

وبالاسناد عن الشيخ الطوسي في اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي):

٤٢ - نصر بن الصباح وهو غال، قال حدثني إسحاق بن محمد البصري وهو متهم، قال حدثنا أحمد بن هلال، عن علي بن أسباط، عن العلاء عن محمد بن حكيم قال ذكر عند أبي جعفر عليه السلام سلمان، فقال: ذلك سلمان المحمدي، ان سلمان منا أهل البيت، انه كان يقول للناس: هربتم من القرآن إلى الأحاديث، وجدتم كتابا رقيقا حوسبتم فيه على النقيير والقطمير والفتيل وحنة خردل فضاق ذلك عليكم وهربتم إلى الأحاديث التي اتسعت عليكم.^(٢)

وبالاسناد عن الشيخ الطوسي في اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي):

١١١ - حدثني محمد بن قولويه، والحسين بن الحسن بن بNDAR القميان، قالوا: حدثنا سعد بن عبد الله بن أبي خلف القمي، قال: حدثني الحسن بن موسى الخشاب، ومحمد بن عيسى بن عبيد، عن علي بن

(١) اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) - للشيخ الطوسي - ج ١ - ص ٥٣ - ٥٤.

(٢) اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) - للشيخ الطوسي - ج ١ - ص ٧١.

أسباط، عن عبد الله بن سنان، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: كان مع أمير المؤمنين عليه السلام من قريش خمسة نفر، وكانت ثلاثة عشر قبيلة مع معاوية. فاما الخمسة: فمحمد بن أبي بكر رحمة الله عليه أته النجابة من قبل أمه أسماء بنت عميس، وكان معه هاشم بن عتبة بن أبي وقاص المرقال. وكان معه جعدة بن هبيرة المخزومي، وكان أمير المؤمنين عليه السلام خاله وهو الذي قال له عتبة بن أي سفيان انما لك هذه الشدة في الحرب من قبل خالك فقال له جعدة لو كان خالك مثل خالي لنسيت أباك، ومحمد بن أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة، والخامس سلف أمير المؤمنين ابن أبي العاص بن ربيعة، وهو صهر النبي صلى الله عليه وآله وسلم أبو الربيع ^(١). وبالإسناد عن الشيخ الطوسي في اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي):

٢٠١- جبرئيل بن أحمد، قال: حدثني العنبري، قال حدثني علي بن أسباط عن عبد الرحمن بن حماد، عن علي بن حزور، عن الأصبغ، قال: رأيت المختار على فخذ أمير المؤمنين عليه السلام وهو يمسح رأسه ويقول: يا كيس يا كيس ^(٢).

وبالإسناد عن الشيخ الطوسي في اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي):

٢٢٢- حدثني محمد بن قولويه، قال حدثنا سعد بن عبد الله القمي، عن محمد ابن عبد الله المسمعي، وأحمد بن محمد بن عيسى، عن علي ابن أسباط، عن الحسين بن زرارة، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ان أبي يقرأ عليك السلام ويقول لك: جعلني الله فداك أنه لا يزال الرجل

(١) اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) - للشيخ الطوسي - ج ١ - ص ٢٨١.

(٢) اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) - للشيخ الطوسي - ج ١ - ص ٣٤١.

والرجلان يقدمان فيذكران أنك ذكرتني وقلت. في فقال: اقرأ أباك السلام، وقل له أنا والله أحب لك الخير في الدنيا وأحب لك الخير في الآخرة، وأنا والله عنك راض فما تبالي ما قال الناس بعد هذا. (١) وبالإسناد عن الشيخ الطوسي في اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي):

٢٥٤ - حدثني بن قولويه، قال: حدثني سعد، عن أحمد بن محمد ابن عيسى، ومحمد بن عبد الله المسمعي، عن علي بن أسباط، عن محمد ابن عبد الله بن زرارة، عن أبيه قال: بعث زرارة عبيدا ابنه يسأل عن خبر أبي الحسن عليه السلام فجاءه الموت قبل رجوع عبيد إليه، فأخذ المصحف فأعلاه فوق رأسه. وقال: ان الإمام بعد جعفر بن محمد من اسمه بين الدفتين في جملة القرآن منصوص عليه من الذين أوجب الله طاعتهم على خلقه، أنا مؤمن به قال: فأخبر بذلك أبو الحسن الأول عليه السلام فقال: والله كان زرارة مهاجرا إلى الله تعالى. (٢)

وبالإسناد عن الشيخ الطوسي في اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي):

٢٨٧ - حدثني محمد بن قولويه، قال: حدثني سعد بن عبد الله القمي، عن محمد بن عبد الله المسمعي، عن علي بن أسباط، عن محمد ابن سنان، عن داود بن سرحان، قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: أني لأحدث الرجل الحديث وأنهاه عن الجدال والمراء في دين الله وأنهاه عن القياس، فيخرج من عندي فيتأول حديثي على غير تأويله، اني امرت قوما أن يتكلموا، ونهيت قوما، فكل تأول لنفسه يريد المعصية

(١) اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) - للشيخ الطوسي - ج ١ - ص ٣٥٢.

(٢) اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) - للشيخ الطوسي - ج ١ - ص ٣٧٢.

لله ولرسوله، فلو سمعوا وأطاعوا لأودعتهم ما أودع أبي أصحابه، إن أصحاب أبي كانوا زينا أحياء وأمواتا، أعني زرارة ومحمد بن مسلم، ومنهم ليث المرادي وبريد العجلي، وهؤلاء القوامون بالقسط، وهؤلاء السابقون السابقون أولئك المقربون. ^(١)

وبالاسناد عن الشيخ الطوسي في اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي):

٣٠١ - علي بن الحسن، قال: حدثني علي بن أسباط، عن علي بن الحسن بن عبد الملك بن أعين، عن ابن بكير، عن زرارة، قال، قال لي أبو عبد الله عليه السلام بعد موت عبد الملك بن أعين: اللهم ان أبا الضريس كنا عنده خيرتك من خلقك، فصيره في ثقل محمد عليه السلام يوم القيامة، ثم قال أبو عبد الله: أما رأيته يعني في النوم؟ فتذكرت فقلت: لا، فقال: سبحان الله مثل أبي الضريس لم يأت بعد. ^(٢)

وبالاسناد عن الشيخ الطوسي في اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي):

٣١٩ - حمدويه وإبراهيم، قالوا: حدثنا الحسن بن موسى، قال: حدثني علي بن أسباط، عن قيس بن رمانة، قال: أتيت أبا جعفر عليه السلام فشكوت إليه الدين وخفة المال، قال، فقال: أيت قبر النبي عليه السلام فأشكو إليه وعد إلي. قال: فذهبت ففعلت الذي أمرني، ثم رجعت إليه، فقال لي: ارفع المصلى وخذ الذي تحته، قال: فرفعته فإذا تحته دنانير، فقلت: لا والله جعلت فداك ما شكوت إليك لتعطيني شيئا، قال، فقال لي: خذها ولا

(١) اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) - للشيخ الطوسي - ج ١ - ص ٣٩٩.

(٢) اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) - للشيخ الطوسي - ج ١ - ص ٤١١.

تخبر أحد بحاجتك فيستخف بك، فأخذتها فإذا هي ثلاث مائة دينار.^(١)
وبالاسناد عن الشيخ الطوسي في اختيار معرفة الرجال (رجال
الكشي):

٤٣٢ - حدثنا الحسين بن الحسن بن بندار القمي، قال: حدثني
سعد بن عبد الله بن أبي خلف القمي، قال: حدثني محمد بن عبد الله
المسمعي، قال: حدثني علي بن حديد، وعلي بن أسباط، عن جميل بن
دراج، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: أوتاد الأرض، وأعلام الدين
أربعة: محمد بن مسلم، وبريد بن معاوية، وليث بن البخري المرادي،
وزرارة بن أعين.

٤٣٣ - وبهذا الاسناد: عن محمد بن عبد الله المسمعي، عن علي بن
أسباط عن محمد بن سنان، عن داود بن سرحان، قال: سمعت أبا عبد
الله عليه السلام يقول: اني لا حدث الرجل بحديث وأنهاه عن الجدال والمراء في
دين الله تعالى، وأنهاه عن القياس، فيخرج من عندي فيتأول حديثي
على غير تأويله، اني أمرت قوما أن يتكلموا ونهيت قوما، فكل يتأول
لنفسه يريد المعصية لله تعالى ولرسوله، فلو سمعوا وأطاعوا لأودعتهم
ما أودع أبي عليه السلام أصحابه. ان أصحاب أبي عليه السلام كانوا زينا أحياء وأمواتا،
أعني زرارة، ومحمد بن مسلم، ومنهم ليث المرادي، وبريد العجلي،
هؤلاء القوامون بالقسط، هؤلاء القائلون بالصدق، هؤلاء السابقون
السابقون أولئك المقربون.^(٢)

وبالاسناد عن الشيخ الطوسي في اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي):
٤٥٥ - محمد بن مسعود، عن علي بن الحسن، عن علي بن أسباط،

(١) اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) - للشيخ الطوسي - ج ٢ - ص ٤٢٠ - ٤٢١.

(٢) اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) - للشيخ الطوسي - ج ٢ - ص ٥٠٧ - ٥٠٨.

عن شيخ من أصحابنا لم يسمه، قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فذكر عبد الله بن أبي يعفور رجل من أصحابنا فنال منه، فقال: مه، قال: فتركه وأقبل علينا. فقال: هذا الذي يزعم أن له ورعا، وهو يذكر أخاه بما يذكره قال: ثم تناول بيده اليسري عارضه، فنتف من لحيته حتى رأينا الشعر في يده، وقال: انها لشيبة سوء ان كنت، انما أتولي بقولكم وأبرئ منهم بقولكم.^(١)

وبالاسناد عن الشيخ الطوسي في اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي):
 ٥٧٨ - حمدويه، قال: حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد، عن علي ابن أسباط، عن سيف بن عميرة، عن عبد الأعلى، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ان الناس يعتبرون علي بالكلام وأنا أكلم الناس، فقال: أما مثلك من يقع ثم يطير فنعم، وأما من يقع ثم لا يطير فلا.^(٢)
 وبالاسناد عن الشيخ الطوسي في اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي):

٦٣٩ - قال محمد بن مسعود: عبد الله بن بكير وجماعة من الفطحية هم فقهاء أصحابنا، منهم ابن بكير، وابن فضال يعني الحسن بن علي، وعمار الساباطي، وعلي بن أسباط، وبنو الحسن بن علي بن فضال علي وأخواه، ويونس بن يعقوب ومعاوية بن حكيم، وعد عدة من أجلة العلماء.^(٣)

وبالاسناد عن الشيخ الطوسي في اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي):
 ٧٣٩ - حمدويه بن نصير، قال: حدثنا محمد بن عيسى، عن علي بن

(١) اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) - للشيخ الطوسي - ج ٢ - ص ٥١٥.

(٢) اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) - للشيخ الطوسي - ج ٢ - ص ٦١٠.

(٣) اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) - للشيخ الطوسي - ج ٢ - ص ٦٣٥.

أسباط قال، قال سفيان بن عيينة لأبي عبد الله عليه السلام: انه يروي أن علي بن بن طالب عليه السلام كان يلبس الخشن من الثياب، وأنت تلبس القوهي المروي، قال: ويحك أن عليا عليه السلام كان في زمان ضيق، فإذا اتسع الزمان فأبرار الزمان أولى به.^(١)

وبالاسناد عن الشيخ الطوسي في اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي):

٨٠٣ - حمدويه بن نصير، قال: حدثنا الحسين بن موسى الخشاب، عن علي بن أسباط وغيره، عن علي بن جعفر بن محمد، قال، قال لي رجل أحسبه من الواقفة: ما فعل أخوك أبو الحسن؟ قلت: قد مات، قال: وما يدريك بذاك؟ قلت: أقتسمت أمواله وأنكحت نساؤه ونطق الناطق من بعده. قال: ومن الناطق من بعده؟ قلت: ابنه علي، قال: فما فعل؟ قلت له: مات، قال: وما يدريك أنه مات؟ قلت: قسمت أمواله ونكحت نساؤه ونطق الناطق من بعده. قال: ومن الناطق من بعده؟ قلت: أبو جعفر ابنه، قال، فقال له: أنت في سنك وقدرك وابن جعفر بن محمد تقول هذا القول في هذا الغلام. قال، قلت: ما أراك إلا شيطانا، قال: ثم أخذ بلحيته فرفعها إلى السماء ثم قال: فما حيلتي إن كان الله رآه أهلا لهذا ولم ير هذه الشيبة لهذا أهلا.^(٢)

وبالاسناد عن الشيخ الطوسي في اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي):

٩٦٨ - حدثني الحسين بن الحسن، قال: حدثني سعد بن عبد الله، قال: حدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن علي بن أسباط، قال،

(١) اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) - للشيخ الطوسي - ج ٢ - ص ٦٩٠-٦٩١.

(٢) اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) - للشيخ الطوسي - ج ٢ - ص ٧٢٨.

قال لي أبو الحسن عليه السلام ابتداء منه: إبراهيم بن أبي البلاد على ما تحبون.^(١)
وبالاسناد عن الشيخ الطوسي في اختيار معرفة الرجال (رجال
الكشي):

٩٩٣ - قال أبو عمرو: قال الفضل بن شاذان: اني كنت في قطيعة
الربيع في مسجد الزيتونة أقرأ على مقرئ يقال له: إسماعيل بن عباد،
فرايت يوما في المسجد نفرا يتناجون. فقال أحدهم: ان بالجبل رجلا
يقال له: ابن فضال، أعبد من رأيت أو سمعت به، قال: وانه ليخرج
إلى الصحراء فيسجد السجدة فيجئ الطير فيقع عليه، فما يظن الا أنه
ثوب أو خرقة، وأن الوحش ليرعى حوله فما ينفر منه لما قد آتست
به، وأن عسكر الصعاليك ليجيئون يريدون الغارة، أو قتال قوم: فإذا
رأوا شخصه طاروا في الدنيا فذهبوا حيث لا يريهم ولا يرونه. قال أبو
محمد: فظننت ان هذا رجل كان في الزمان الأول، فينا أنا بعد ذلك
بسنين قاعد في قطيعة الربيع مع أبي رحمه الله: إذ جاء شيخ حلو الوجه
حسن الشمائل عليه قميص نرسي، ورداء نرسي، وفي رجله نعل مخصر
فسلم على أبي فقام إليه أبي فرحب به وبجله. فلما أن مضى يريد ابن
أبي عمير - قلت لشيخني هذا رجل حسن الشمائل، من هذا الشيخ؟
فقال: هذا الحسن بن علي بن فضال، قلت له: هذا ذاك العابد الفاضل
قال: هو ذاك، قلت: ليس هو ذاك، قال: هو ذاك، قلت: أليس ذاك
بالجبل؟ قال: هو ذاك كان يكون بالجبل، قلت: ليس ذاك، قال: ما أقل
عقلك من غلام فأخبرته ما سمعته من أولئك القوم فيه، قال: هو ذاك،
فكان بعد ذلك يختلف إلى أبي. ثم خرجت إليه بعد إلى الكوفة، فسمعت
منه كتاب ابن بكير وغيره من الأحاديث، وكان يحمل كتابه ويحجى إلى

(١) اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) - للشيخ الطوسي - ج ٢ - ص ٧٩٣.

حجرتي فيقرأه علي، فلما حج سد وسب^(١) ختن طاهر بن الحسين، وعظمه الناس لقدره وحاله ومكانه من السلطان، وقد كان وصف له فلم يصر إليه الحسن. فأرسل إليه أحب أن تصير إلي فإنه لا يمكنني المصير إليك، فأبي، وكلمه أصحابنا في ذلك، فقال: مالي ولطاهر وآل طاهر. لا أقربهم ليس بيني وبينهم عمل فعلت بعدها أن مجيئه إلي وأنا حدث غلام وهو شيخ لم يكن إلا لجودة النية. وكان مصلاه بالكوفة في المسجد عند الأسطوانة التي يقال لها: السابعة، ويقال لها: أسطوانة إبراهيم عليه السلام، وكان يجتمع هو وأبو محمد عبد الله الحجال، وعلي بن أسباط. وكان الحجال يدعي الكلام وكان من أجدل الناس، فكان ابن فضال يغري بيني وبينه في الكلام في المعرفة، وكان يحبني حبا شديدا. ^(٢) وبالإسناد عن الشيخ الطوسي في اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي):

١٠٤٥ - أبو صالح خلف بن حماد، قال: حدثني أبو سعيد سهل بن زياد الادمي، عن علي بن بن أسباط، عن الحسين بن الحسن، قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام: اني تركت ابن قياما من أعدى خلق الله لك قال: ذلك شر له، قلت: ما أعجب ما أسمع منك جعلت فداك. قال: أعجب من ذلك إبليس، كان في جوار الله عز وجل في القرب منه، فأمره فأبي وتعزز فكان من الكافرين، فأملى الله له، والله ما عذب الله بشئ أشد من الاملاء، والله يا حسين ما عذبهم الله بشئ أشد من الاملاء. ^(٣)

(١) والعبارة في اعيان الشيعة (ج ٥ ص ٢٠٧) هكذا: فلما حج سد - أو سيد - وسب .

(٢) اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) - للشيخ الطوسي - ج ٢ - ص ٨٠١ - ٨٠٢.

(٣) اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) - للشيخ الطوسي - ج ٢ - ص ٨٢٨ - ٨٢٩.

[٣٥٣]

علي بن ثابت

من أصحاب الإمام السجاد عليه السلامقال الشيخ الطوسي في رجاله (الأبواب) من أصحاب الإمام السجاد عليه السلام:[١١٩٤] ٢٦ - علي بن ثابت. ^(١)

وقال التستري في قاموس الرجال:

[٥٠٥٨] علي بن ثابت أبو الدواليبي:

روى العيون في باب السادس عنه مترضياً عليه، في سنة ٣٥٢.

و عنوان ميزان الذهبى "علي بن ثابت الدهان" قائلاً: شيخ محدث،

معاصر لعفان، صدوق، لكنه شيعي معروف، وقيل: كان ممن يسكن في

تشيعة ولا يغلو. ^(٢)

ومما قال السيد الخوئي أيضاً:

٧٩٧٢ - علي بن ثابت: الدواليبي أبو الحسن، من مشايخ

الصدوق ترضى عليه. العيون: الجزء ١، الباب ٦، في النصوص على

الرضا عليه السلام بالإمامة في جملة الأئمة الاثني عشر عليهم السلام، الحديث ٢٩. ^(٣)

ومما قال السيد الخوئي رحمه الله في المعجم:

(١) الأبواب (رجال الطوسي) - للشيخ الطوسي - ص ١١٨.

(٢) قاموس الرجال، للشيخ التستري، الطبعة المحققة (تنفيذ مؤسسة: علي صراط الحق،

الليكترونية) - ج ٧ - ص ٣٨١.

(٣) معجم رجال الحديث - للسيد الخوئي - ج ١٢ - ص ٣١٠.

٧٩٧٠ - علي بن ثابت: من أصحاب السجاد عليه السلام، رجال الشيخ. ^(١)

ومما قال الشيخ علي النمازي الشاهرودي في مستدركات علم رجال الحديث:

٩٧٤٢ - علي بن ثابت: من أصحاب السجاد عليه السلام. روى الثقة الجليل الخزاز في كتابه النصوص بإسناده، عنه، عن زر بن حبیش، عن الحسن بن علي المجتبى عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: إن هذا الأمر يملكه بعدي اثنا عشر إماماً تسعة من صلب الحسين عليه السلام أعطاهم الله علمي وفهمي ما لقوم يؤذونني فيهم؟! لا أنا لهم الله شفاعتي! جد ج ٣٦ / ٣٤٠، وكمباج ٩ / ١٥٣، وكفاية الأثر باب ٢٤. ^(٢)

ومما قال السيد علي البروجردي في طرائف المقال:

٧١٦٠ - علي بن ثابت "ين". ^(٣)

ومما قال الشيخ محمد علي الأردبيلي في جامع الرواة:

علي بن ثابت (ين) "مع". ^(٤)

ومما قال التفرشي في نقد الرجال:

٣٥١٩ / ٤٩ - علي بن ثابت: من أصحاب علي بن الحسين عليهما السلام،

رجال الشيخ. ^(٥)

ومما قال محمد الجواهري في المفيد من معجم رجال الحديث:

٧٩٥٨ - ٧٩٥٦ - ٧٩٧٠ - علي بن ثابت: من أصحاب السجاد عليه السلام -

مجهول. ^(٦)

(١) معجم رجال الحديث - للسيد الخوني - ج ١٢ - ص ٣٠٩.

(٢) مستدركات علم رجال الحديث - للشيخ علي النمازي الشاهرودي - ج ٥ - ص ٣١٤.

(٣) طرائف المقال - للسيد علي البروجردي - ج ٢ - ص ٦١.

(٤) جامع الرواة - لمحمد علي الأردبيلي - ج ١ - ص ٥٦٠.

(٥) نقد الرجال - للتفرشي - ج ٣ - ص ٢٣٥.

(٦) المفيد من معجم رجال الحديث - لمحمد الجواهري - ص ٣٨٧.

وقال محمد جعفر الطوسي في رجال الشيعة في أسانيد السنة:

[٨٢] علي بن ثابت (. . . - ٢١٩ هـ):

- ١ - شخصيته ووثاقته: علي بن ثابت الدهان العطار الكوفي. وقال الذهبي: صدوق. وقال ابن حجر: صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات.
- ٢ - تشيعه: قال الذهبي: شيعي معروف. وقيل: كان ممن يسكن في تشيعه ولا يغلو. وقال البزار: كوفي، غال في التشيع.
- ٣ - طبقة وروايته: عده ابن حجر من كبار الطبقة العاشرة. وقال المزي: روى عن: أسباط بن نصر الهمداني، والحكم بن عبد الملك في ابن ماجه، وسعاد بن سليمان في ابن ماجه، وأبي مريم عبد الغفار بن القاسم الأنصاري، وعلي بن صالح بن حي، وعمرو بن أبي المقدم ثابت بن هرمز، وفضيل ابن عياض، والقاسم بن ميمون الجعفي، وقيس بن الربيع، ومحمد بن إسماعيل بن رجاء الزبيدي، ومسعود بن سعد الجعفي، وأبي حماد الفضل بن صدقة الحنفي، ومندل بن علي العنزي، ومنصور بن أبي الأسود في خصائص أمير المؤمنين عليه السلام، وأبي قتيبة نعيم بن ثابت البصري، ويعقوب بن عبد الله القمي، وأبي بكر النهشلي. روى عنه: أبو شيبه إبراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبه، وإبراهيم ابن الوليد بن حماد، وأحمد بن إسحاق بن موسى الكوفي الحمار، وأبو عمرو أحمد بن حازم ابن أبي غزرة، وأحمد بن عثمان بن حكيم الأودي في ابن ماجه، وأحمد بن موسى الشطوي، وأحمد بن الهيثم بن خالد البزاز، وأحمد بن يحيى الصوفي، وأبو إبراهيم إسماعيل بن عبد الرحمن الأعرج، والعباس بن جعفر بن الزبرقان في ابن ماجه، وأبو أسامة عبد الله بن أسامة الكلبي الكوفي، وأبو البخري عبد الله بن محمد بن شاكر العنبري، وعبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى في خصائص

أمير المؤمنين عليه السلام، وعثمان بن معبد بن نوح البغدادي المقرئ، وعيسى ابن دلويه البغدادي، والفضل بن يوسف القصباني، ومحمد بن أحمد بن الحسن القطواني، ومحمد بن إسماعيل بن إسحاق الراشدي، ومحمد بن الحسين بن أبي الحنين الحيني، ومحمد بن عبد الرحيم البزاز، ومحمد بن غالب بن حرب تمام، ومحمد ابن عبيد بن عتبة الكندي في ابن ماجة، ومحمد بن منصور الطوسي.

٤ - رواياته في الكتب الستة: روى له ابن ماجة فقط.

٥ - ترجمته في رجال الشيعة: عنه الشيخ الطوسي في أصحاب الإمام زين العابدين عليه السلام.^(١)

من رواياته:

بالإسناد عن الشيخ الصدوق في الخصال:

١١٠ - أخبرني الخليل بن أحمد قال: أخبرنا ابن منيع قال: حدثنا الحسن بن عرفة قال: حدثنا علي بن ثابت، عن إسماعيل بن أبي إسحاق، عن ابن أبي ليلى، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: صنفان من أمتي ليس لهما في الاسلام نصيب: المرجئة والقدرية.^(٢) وبالإسناد عن الشيخ المفيد في الاختصاص:

علي بن محمد الحجال، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي، عن محمد ابن سنان، عن أبي الجارود، عن علي بن ثابت، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: بينا نحن قعود مع رسول الله ﷺ إذ أقبل بعير حتى برك بين يديه ورغا وتناثرت دموعه من عينيه فقال رسول الله ﷺ: لمن

(١) رجال الشيعة في أسانيد السنة - لمحمد جعفر الطوسي - ص ٢٧٨ - ٢٨٠.

(٢) الخصال - للشيخ الصدوق - ص ٧٢.

هذا البعير ؟ فقيل : لفلان الأنصاري، فقال : علي به فأتي به فقال له : بعيرك هذا يشكوك ويقول، فقال الأنصاري : وما يقول قال : يزعم أنك تستكده وتجوعه فقال : [يا رسول الله نخفف عنه ونشبعه] وقد صدق يا رسول الله وليس لنا ناضح غيره وأنا رجل معيل، قال : فإنه يقول لك : استكدي وأشبعني، فقال : نعم يا رسول الله نخفف عنه ونشبعه. فقام البعير وانصرف. ^(١)

وبالإسناد عن الخزاز القمي في كفاية الأثر :

حدثنا عبد الله بن محمد، قال : حدثنا يحيى الصولي، قال : حدثنا علي بن ثابت، عن رزين بن حبش، عن الحسن بن علي عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : إن هذا الأمر يملكه بعدي اثنا عشر إماما، تسعة من صلب الحسين عليه السلام، أعطاهم الله علمي وفهمي، ما لقوم يؤذونني فيهم، لا أنا لهم الله شفاعتي. ^(٢)

وبالإسناد عن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن القمي (ابن شاذان) في ماء منقبة :

حدثنا طلحة بن أحمد بن محمد بن زكريا النيشابوري قال : حدثني سنه ابن عبد الرحمن قال : حدثني [علي بن عبد الله بن] عبد الحميد، عن هشيم بن بشير قال : حدثني شعبة بن الحجاج قال : حدثني علي ابن ثابت، عن أبي سعيد الخدري، عن ابن عباس قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ليلة أسري بي إلى السماء أدخلت الجنة فرأيت نورا ضرب به وجهي، فقلت لجبرئيل : ما هذا النور الذي رأيته ؟ قال : يا محمد

(١) الاختصاص - للشيخ المفيد - ص ٢٩٥ .

(٢) كفاية الأثر - للخزاز القمي - ص ١٦٥ - ١٦٦، وعنه : بحار الأنوار - للعلامة

المجلسي - ج ٣٦ - ص ٣٤٠ .

ليس [هذا] نور الشمس ولا نور القمر، ولكن جارية من جوارى علي ابن أبي طالب عليه السلام اطلعت من قصرها فنظرت إليك وضحكت، فهذا النور (من ثناياها)، وهي تدور في الجنة إلى أن يدخلها أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام.^(١)

وبالإسناد عن العلامة المجلسي في بحار الأنوار:

٣ - أمالي الطوسي: ابن الصلت، عن ابن عقدة، عن أحمد بن يحيى، عن علي بن ثابت، عن منصور بن الأسود، عن مسلم الملائني، عن أنس بن مالك أنه سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خم: أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، وأخذ بيد علي عليه السلام وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.^(٢)

وبالإسناد عن ابن عساكر تاريخ مدينة دمشق:

أخبرنا أبو القاسم بن عبد الصمد بن محمد بن عبد الله بن مندويه أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الحسناباذي، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصلت الأهوازي نا أبو العباس بن عقدة نا عبد الله بن أسامة الكلبي وأبو شيبة قالنا نا علي بن ثابت نا أسباط بن نصير، عن السدي عن بلال بن مرداس عن شهر بن حوشب عن أم سلمة قالت أتيت النبي ﷺ بجريرة فوضعتها بين يديه فقال يا فاطمة ادعي زوجك وابنيك. قالت: فدعوتهم فأكلوا وتحتهم كساء. فجمع الكساء عليهم ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي، أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا.^(٣)

(١) ماء منقبة - لمحمد بن أحمد بن علي بن الحسن القمي (ابن شاذان) - ص ١٣٣ -

. ١٣٤

(٢) بحار الأنوار - للعلامة المجلسي - ج ٣٧ - ص ١٢٥ - ١٢٦.

(٣) تاريخ مدينة دمشق - لابن عساكر - ج ١٣ - ص ٢٠٤.

وبالإسناد عن العلامة المجلسي في بحار الأنوار:

٣ - أمالي الطوسي: ابن الصلت، عن ابن عقدة، عن أحمد بن يحيى،

عن علي بن ثابت، عن منصور بن الأسود، عن مسلم الملائني، عن

أنس بن مالك أنه سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدیر خم: أنا أولى

بالمؤمنين من أنفسهم، وأخذ بيد علي عليه السلام وقال: من كنت مولاه فعلي

مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. ^(١)

وبالإسناد عن الشيخ الصدوق في كمال الدين وتمام النعمة:

٤٩ - حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد قال: أخبرنا محمد بن أحمد

بن حمدان القشيري قال: حدثنا الحسين بن حميد، قال: حدثني أخي

الحسن بن حميد قال: حدثني علي بن ثابت الدهان قال: حدثني سعاد

وهو ابن سليمان، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام قال: قال

رسول الله ﷺ: إني امرء مقبوض وأوشك أن أدعى فأجيب، وقد تركت

فيكم الثقلين أحدهما أفضل من الآخر كتاب الله وعترتي أهل بيتي،

فإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض. ^(٢)

وبالإسناد عن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن القمي (ابن

شاذان) في ماء منقبة:

حدثني القاضي أبو محمد الحسن بن محمد بن موسى قال: حدثني

علي ابن ثابت، قال: حدثني حفص بن عمر، قال: حدثني يحيى بن

جعفر، قال: حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم، قال: حدثني مالك بن

أنس، عن نافع، عن ابن عمر، قال: [قال رسول الله ﷺ: من أحب

علياً عليه السلام قبل الله [منه] صلاته وصيامه وقيامه واستجاب دعاءه. ألا

(١) بحار الأنوار - للعلامة المجلسي - ج ٣٧ - ص ١٢٥ - ١٢٦.

(٢) كمال الدين وتمام النعمة - للشيخ الصدوق - ص ٢٣٥ - ٢٣٦.

ومن أحب علياً أعطاه الله بكل عرق في بدنه مدينة في الجنة. ألا ومن أحب آل محمد ﷺ (أمن من الحساب) والميزان والصراط. ألا ومن مات على حب آل محمد ﷺ فأننا كفيله بالجنة مع الأنبياء. ألا ومن أبغض آل محمد ﷺ جاء يوم القيامة مكتوب بين عينيه "آيس من رحمة الله".^(١)

(١) ماءة منقبة - لمحمد بن أحمد بن علي بن الحسن القمي (ابن شاذان) - ص ١٧٠ -

[٣٥٤]

علي بن حمزة العلوي

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

قال المامقاني (ت / ١٣٥١ هـ) في تنقيح المقال:

[٨٢٥٩]: - علي بن حمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن

علي بن ابي طالب عليه السلام.

وهذا هو والد حمزة المدفون قرب الحلة الذي يزار ويتبرك به وقد وثقه جماعة، قال النجاشي علي بن حمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن ابي طالب عليه السلام أبو محمد ثقة روى واكثر الرواية له نسخة يرويها عن موسى بن جعفر عليه السلام اخبرنا محمد بن جعفر قال: حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا محمد بن هارون بن عيسى قراءة قال: حدثنا محمد بن علي بن حمزة قال: سمعت أبي يحدث عن موسى بن جعفر وذكر النسخة، انتهى. ومثله الى قوله ثقة في القسم الأول من الخلاصة وعده في الباب الأول من رجال ابن داود ونقل التوثيق عن كش مريدا به جش وعنونه في الوجيزة بعلي بن حمزة العلوي ووثقه وكذا في البلغة وعن تعليقة الشهيد الثاني على الخلاصة: ان في بعض نسخ الكتاب يعني الخلاصة علي بن أبي حمزة وهو غلط، والصواب ابن حمزة كما صححناه في كتب الرجال والنسب، انتهى.

ومن هنا ظهر ان كلما وجد علي بن أبي حمزة في كلام احد فهو اشتباه

والصحيح علي بن حمزة ونقل في التكملة عن النجاشي في عمار الساباطي ابدال حمزة بابي حمزة وهو اشتباه فان رجال النجاشي في ترجمة عمار خال عمارا عزاه اليه وعلى فرض صدق النسبة محمول على سهو القلم جزما.^(١)

ومما علّق التستري - رحمه الله - على ذلك بقوله:

[٥١٢٣] علي بن حمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي ابن أبي طالب عليه السلام أبو محمد:

قال: عنوانه النجاشي قائلا: ثقة، روى وأكثر الرواية، له نسخة يرويها عن موسى بن جعفر عليه السلام (إلى أن قال) محمد بن علي بن حمزة، قال: سمعت أبي يحدث عن موسى بن جعفر عليه السلام وذكر النسخة.

أقول: وعدم عنوان الشيخ في الرجال والفهرست له غفلة.

قال المصنف: هو والد حمزة المدفون قرب الحلة.

قلت: بل جدّه، فان حمزة ذاك ابن القاسم بن علي، وإنما هذا والد "محمد" الذي في داره حصلت أمّ الحجة عليها السلام بعد وفاة أبيه عليه السلام كما يأتي عن النجاشي، وهو راويه هنا.^(٢)

من رواياته:

بالإسناد عن الشيخ قطب الدين الراوندي في الخرائج والجرائح:

٨ - ومنها: ما روي عن علي بن أبي حمزة، عن علي بن الحسين، عن أبيه عليه السلام قال: كان علي عليه السلام ينادي: من كان له عند رسول الله ﷺ عدة أو دين فليأتني. فكان [كل] من أتاه يطلب ديناً، أو عدة يرفع

(١) تنقيح المقال، للعلامة المامقاني، الطبعة الحجرية - ج ٢ - ص ٢٨٧، رقم الترجمة (٨٢٥٩).

(٢) قاموس الرجال، للشيخ التستري، الطبعة المحققة - ج ٧ - ص ٤٥١-٤٥٢.

مصلاه، فيجد ذلك كذلك تحته فيدفعه إليه. فقال الثاني للأول: ذهب هذا بشرف الدنيا في هذا دوننا فما الحيلة؟ فقال: لعلك لو ناديت كما نادى هو كنت تجد ذلك كما يجد هو، إذ كان، إنما يقضي عن رسول الله ﷺ. فنادى أبو بكر كذلك، فعرف أمير المؤمنين ﷺ الحال فقال: أما إنه سيندم على ما فعل. فلما كان من الغد أتاه أعرابي وهو جالس في جماعة من المهاجرين والأنصار فقال: أيكم وصي رسول الله؟ فأشير إلى أبي بكر. فقال: أنت وصي رسول الله وخليفته؟ قال: نعم، فما تشاء؟ قال: فهلم الثمانين الناقة التي ضمن لي رسول الله ﷺ. قال: وما هذه النوق؟ قال: ضمن لي رسول الله ﷺ ثمانين ناقة حمراء، كحل العيون. فقال لعمر: كيف نصنع الآن؟ قال: إن الاعراب جهال، فاسأله: ألك شهود بما تقوله فتطلبهم منه [فقال أبو بكر للاعرابي: ألك شهود بما تقول؟]. قال: ومثلي يطلب [منه] الشهود على رسول الله ﷺ بما يضمن لي؟ والله ما أنت بوصي رسول الله ولا خليفته. فقام إليه سلمان فقال: يا أعرابي اتبعني حتى أدلك على وصي رسول الله ﷺ فتبعه الاعرابي حتى انتهى إلى علي ﷺ فقال: أنت وصي رسول الله؟ قال: نعم فما تشاء؟ قال: إن رسول الله ﷺ ضمن لي ثمانين ناقة حمراء، كحل العيون فهلمها. فقال له علي ﷺ: أسلمت أنت وأهل بيتك؟ فانكب الاعرابي على يديه يقبلهما وهو يقول: أشهد أنك وصي رسول الله ﷺ وخليفته، فبهذا وقع الشرط بيني وبينه وقد أسلمنا جميعاً. فقال علي ﷺ: يا حسن انطلق أنت وسلمان مع هذا الاعرابي إلى وادي فلان فناد: "يا صالح، يا صالح". فإذا أجابك فقل: إن أمير المؤمنين يقرأ عليك السلام ويقول لك: هلم الثمانين ناقة التي ضمنها رسول الله ﷺ لهذا الاعرابي. قال سلمان: فمضينا إلى الوادي فنادى الحسن فأجابه:

ليك يا بن رسول الله. فأدى إليه رسالة أمير المؤمنين عليه السلام فقال: السمع والطاعة. فلم يلبث أن خرج إلينا زمام ناقة من الأرض، فأخذ الحسن عليه السلام الزمام فناوله الاعرابي وقال: خذ. فجعلت النوق تخرج حتى كملت الثمانون على الصفة. ^(١)

ومن رواياته في البحار:

بالاسناد عن الإمام الرضا عليه السلام:

النبى ﷺ: حسب الرجل: ماله، ومروته: عقله..... (بحار الأنوار ج- ١ - ص ٩٤).

بالاسناد عن الإمام الرضا عليه السلام:

علي عليه السلام: الهية خيبة..... (بحار الأنوار ج- ٢ - ص ٩٧).

بالاسناد عن الإمام السجاد عليه السلام:

علي عليه السلام: من كان له عند رسول الله عدة أو دين، فليأتني..... (بحار الأنوار ج- ٤١ - ص ١٩٢).

بالاسناد عن الإمام الرضا عليه السلام:

علي عليه السلام: الهية خيبة..... (بحار الأنوار ج- ٧٥ - ص ٣٤).

(١) الخرائج والجرائح - لقطب الدين الراوندي - ج ١ - ص ١٧٥ - ١٧٦، وعنه: بحار الأنوار - للعلامة المجلسي - ج ٤١ - ص ١٩٢، ومدينة المعاجز - للسيد هاشم البحراني - ج ١ - ص ٥٢٣.

[٣٥٥]

علي بن جعفر

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

وهو أخ الإمام موسى بن جعفر عليه السلام. ذكره الشيخ عزيز الله العطاردي في كتابه "مسند الإمام السجاد" (باب الرواة)، ج ٢، ص ٤٧٩، بالرقم ١٦١. ^(١) وقد ورد في مقدمة كتاب "مسائل علي بن جعفر" ما نصه:

علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام الحسيني، العلوي، الهاشمي، المدني ترجمة حياته ونشاطه العلمي:

[الفصل الاول] ترجمة حياته

١ - نسبه، وكنيته، ونسبته. ٢ - عقيدته. ٣ - خروجه، وهجراته. ٤ - عمره، ووفاته. ٥ - مدفنه، ومرقده. ٦ - عقبه، وذريته:

١ - نسبه، وكنيته، ونسبته نسبه الشريف:

هو علي ابن الإمام أبي عبد الله الصادق جعفر ابن الإمام أبي جعفر الباقر محمد ابن الإمام أبي محمد علي زين العابدين ابن الإمام الشهيد أبي عبد الله الحسين السبط ابن الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

(١) مسند الإمام السجاد - للشيخ عزيز الله العطاردي - ج ٢ - ص ٤٦٩.

وقد أطبق على ذكر هذا النسب، مترجموه، ومن ذكره من علماء الأنساب. وقال ابن عنبه: هو أصغر ولد أبيه، مات أبوه وهو طفل. وقال - أيضا - : أمه أم ولد، وكذلك قال ابن طباطبا في أمه. وعدوه ممن أعقب من أولاد الصادق جعفر بن محمد عليه السلام. وسيأتي ذكر عقبه في نهاية هذا الفصل.

كنيته: كنهه "أبا الحسن":

صرح به ابن عنبه وابن طباطبا والنجاشي. وكنوه بأخيه موسى الكاظم عليه السلام: جاء ذلك عند الشيخ الطوسي والعلامة وابن حجر العسقلاني. نسبه:

نسبه "هاشميا": نسبه - كذلك - ابن حجر. ونسبه "علويا": نسبه - كذلك - الذهبي وابن حجر وابن العماد. ونسبه "حسينيا": نسبه - كذلك - الذهبي وابن العماد. والوجه في هذه النسب الثلاث واضح.

ونسبه "مدنيا":

نسبه إلى المدينة المنورة، مهاجر جده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ومسكن آباءه الأئمة عليهم السلام. نسبه كذلك الشيخ الطوسي، في أصحاب الصادق من رجاله.

ونسبه "عريضيا":

نسبه إلى (العريض) قرية على بعد أميال من المدينة، سكنها، ويقال لولده: "العريضون" لذلك. وقد نسبه إليها أكثر المترجمين له، وصرح النجاشي بأنه سكن العريض من نواحي المدينة ولكنه لم ينسبه إليها، وإنما قال: فنسب ولده إليها.

وقد ذكر صاحب تأريخ قم نقلا عن بعض الرواة: أن (العريض) من قرى المدينة على بعد فرسخ منها، وكانت القرية ملكا للإمام الباقر عليه السلام، وأوصى الإمام الصادق عليه السلام بهذه القرية إلى ولده علي العريض، وكان عند وفاة الصادق عليه السلام ابن ستين، ولما نشأ انتقل إلى القرية وسكن بها. وهذا أشهر أنسابه، بل لا يطلق " علي بن جعفر، العريض " على غيره - أصلا - لا في طبقته، ولا بعدها. كما أنه لو قيل: " مسائل علي بن جعفر " فالمراد به كتابه بلا اشتراك، ولا ريب.

٢ - عقيدته:

صرح ابن عنبه: أنه كان يرى رأي الإمامية. وهذا واضح من مواقفه المشرفة التي وقفها من الأئمة المعصومين أولئك الذين عاصرهم عليهم السلام، وهي:

أ - مع أخيه الإمام الكاظم عليه السلام:

فقد لازمه حضرا وسفرا، وأخذ العلم منه، ودافع عن إمامته. قال المفيد: ولزم أخاه الإمام موسى بن جعفر، وروى عنه شيئا كثيرا من الاخبار. وروي عنه قوله: خرجنا مع أخي موسى بن جعفر عليه السلام في أربع عمر، يمشي فيها إلى مكة بعياله وأهله، واحدة منهمن مشى فيها ستة وعشرين يوما، وأخرى خمسة وعشرين يوما، وأخرى أربعة وعشرين يوما، وأخرى. أحد وعشرين يوما. وروى محمد بن الوليد، قال: سمعت علي بن جعفر يقول: سمعت أبي جعفر بن محمد عليه السلام ويقول لجماعة من خاصة أصحابه: " استوصوا بموسى - ابني - خيرا، فإنه أفضل ولدي، ومن اخلف من بعدي، وهو القائم مقامي، والحجة لله عز وجل على كافة خلقه من بعدي " .

ولابد أن يكون قد سمع هذا من أبيه في أواخر حياته
 عليه السلام. وقد رواه بعد وفاته، وفي أوائل إمامة أخيه الكاظم عليه السلام،
 قطعاً للطريق على من ادعى إمامة الأفضح: عبد الله بن جعفر،
 الذي ادعى " الفطحية " له الإمامة بعد أبيه الصادق عليه السلام.
 وقد عده ابن شهر آشوب من الثقات الذين رووا النص على موسى
 بن جعفر عليه السلام بالإمامة. وعده أيضاً من ثقات أبي إبراهيم موسى
 الكاظم عليه السلام. وقد جاء في ذيل الحديث السابق ما نصه: وكان علي بن
 جعفر شديد التمسك بأخيه موسى، والانقطاع إليه، والتوفر على أخذ
 معالم الدين منه، وله مسائل مشهورة عنه، وجوابات رواها سماعاً منه.
 أقول: وإن تصديه لعرض المسائل، ورواية الجوابات
 عن أخيه عليه السلام، دليل واضح على اعتقاده بالحق، حيث كان
 يأخذ معارف الدين، وأحكام الشريعة من أخيه الإمام عليه السلام.
 ويظهر من رواية أخرى شدة اختصاصه بأخيه الإمام الكاظم عليه السلام
 وهي: ما رواه الكشي عنه، قال: جاءني محمد بن إسماعيل بن جعفر،
 يسألني أن أسأل أبا الحسن موسى عليه السلام: أن يأذن له في الخروج إلى العراق،
 وأن يرضى عنه، ويوصيه بوصية. قال: فتجنبت، حتى دخل المتوضأ
 وخرج - وهو وقت كان يتهيأ لي أن اخلوبه وأكلمه - . قال: فلما خرج،
 قلت له: إن ابن أخيك محمد بن إسماعيل يسألك أن تأذن له في الخروج
 إلى العراق، وأن توصيه. فأذن له، فلما رجع إلى مجلسه، قام محمد بن
 إسماعيل، وقال: يا عم، أحب أن توصيني. فقال: أوصيك أن تتقي الله في
 دمي. فقال: لعن الله من يسعى في دمك، ثم قال: يا عم أوصني. فقال
 أوصيك أن تتقي الله في دمي. قال: ثم ناوله أبو الحسن عليه السلام صرة فيها
 مائة وخمسون ديناراً. فقبضها محمد. ثم ناوله أخرى، فيها مائة وخمسون

دينارا. فقبضها. ثم أعطاه صرة أخرى، فيها مائة وخمسون دينارا. فقبضها. ثم أمر له بألف وخمسمائة درهم كانت عنده. فقلت له في ذلك، واستكثرته ! فقال: هذا ليكون أوكد لحجتي، إذا قطعني، ووصلته. قال: فخرج إلي العراق، فلما ورد حضرة هارون، أتى باب هارون بثياب طريقه، قبل أن ينزل، واستأذن على هارون، وقال للحاجب: قل لأمر المؤمنين: إن محمد بن إسماعيل بن جعفر بن محمد، بالباب. فقال الحاجب: انزل أولا، وغير ثياب طريقك، وعد، لا دخلك إليه بغير إذن، فقد نام أمير المؤمنين في هذا الوقت. فقال: اعلم أمير المؤمنين أني حضرت ولم تأذن لي. فدخل الحاجب، وأعلم هارون قول محمد بن إسماعيل، فأمر بدخوله، فدخل، وقال: يا أمير المؤمنين، خليفتان في الأرض: موسى بن جعفر بالمدينة يجبي له الخراج، وأنت بالعراق يجبي لك الخراج !؟ فقال: والله ! قال: والله ! قال: فأمر له بمائة ألف درهم، فلما قبضها، وحمل إلى منزله أخذته الذبحة في جوف ليلته، فمات وحول - من الغد - المال الذي حمل إليه. وهذا الحديث يدل على مدى قرب علي من أخيه الإمام الكاظم عليه السلام وكونه الطريق إليه، والواقف على أموره المالية، بل والاجتماعية والسياسية.

ب - مع الإمام علي بن موسى، الرضا عليه السلام:

وله موقف مشرف مع ابن أخيه، الإمام الرضا عليه السلام يدل على اعتقاده بإمامته، بل يعتبر دفاعا عن الإمامة، في مواجهة تيار "الواقفة الانحرافي، وقد نقل ذلك في روايات عديدة، منها:

١ - ما رواه الكشي، عن محمد بن الحسن البراثي، قال: حدثني أبو علي، قال: حدثني محمد بن إسماعيل، عن موسى بن القاسم

البجلي، عن علي بن جعفر عليه السلام، قال: جاء رجل إلى أخي عليه السلام، فقال له: جعلت فداك من صاحب هذا الامر؟ فقال: أما إنهم يفتنون بعد موتي، فيقولون: "هو القائم" وما القائم إلا بعدي بسنين.

٢ - وعن ابن فضال قال: سمعت علي بن جعفر، يقول: كنت عند أخي، موسى بن جعفر عليه السلام، فكان - والله - حجة في الأرض بعد أبي، إذ طلع ابنه علي عليه السلام، فقال لي: يا علي، هذا صاحبك، وهو مني بمنزلة من أبي، فثبتك الله على دينه. فبكيت، وقلت في نفسي: نعى - والله - إلى نفسه. فقال: يا علي، لا بد من أن تمضي مقادير الله في، ولي برسول الله أسوة، وبأمر المؤمنين، وفاطمة، والحسن، والحسين عليهم السلام. وكان هذا قبل أن يحمله هارون الرشيد، في المرة الثانية بثلاثة أيام.

٣ - عن زكريا بن يحيى البصري، قال: سمعت علي بن جعفر ابن محمد عليه السلام، يحدث الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين، فقال في حديثه: لقد نصر الله أبا الحسن، الرضا عليه السلام لما بغى عليه إخوته وعمومته ^(١).

ج - مع الإمام الجواد محمد بن علي بن موسى عليه السلام:

وأشرف المواقف الدالة على اعتقاده الحق، مواقفه مع بن أخيه، الإمام محمد الجواد عليه السلام. فهي - مضافاً إلى ذلك - تكشف عن صمود علي الحق وتخطي كل الاعتبارات وتجاوز كل العقبات النفسية الصادة عنه. كل ذلك يبدو جلياً إذا عرفنا أنه أعلن عن إمامة الجواد عليه السلام - والإمام لم يتجاوز عمر الفتيان - وهو شاب حدث، أما علي فكان في عشر السبعين على أقل التقادير! بل ورد في الحديث أنه أبدى إقراره

(١) والحديث في الكافي ج ١ - ص ٣٢٢، والحديث ١٤٠.

بإمامة الجواد عليه السلام في عهد الرضا عليه السلام. فعن زكريا بن يحيى البصري، قال: سمعت علي بن جعفر بن محمد عليه السلام يحدث - وذكر حديثا - حتى انتهى إلى قوله: فقمتم وقبضت علي يد أبي جعفر، محمد بن علي الرضا عليه السلام، وقلت: أشهد أنك إمامي عند الله. فبكى الرضا عليه السلام، ثم قال: يا عم، ألم تسمع أبي، وهو يقول: قال رسول الله ﷺ: "بأبي ابن خيرة الإمام، النوية، الطيبة، يكون من ولده الطريد الشريد الموتور بأبيه وجده، وصاحب الغيبة، فيقال: مات، أو هلك، أو أي واد سلك"؟! فقلت: صدقت، جعلت فداك.

بل، وتصدى عمليا لما يثير الانتباه، ويلفت النظر إلى إمامة الجواد عليه السلام:

روى الكليني، بسنده، عن محمد بن الحسن بن عمار، قال: كنت عند علي بن جعفر بن محمد، جالسا، بالمدينة - وكنت أقمت عنده سنتين، أكتب عنه ما سمع من أخيه، يعني أبا الحسن عليه السلام - إذ دخل عليه أبو جعفر، محمد بن علي الرضا عليه السلام، المسجد - مسجدا الرسول فقال له أبو جعفر عليه السلام: يا عم، اجلس، رحمك الله. فقال: يا سيدي، كيف أجلس، وأنت قائم؟! فلما رجع علي بن جعفر إلى مجلسه جعل أصحابه يوبخونه ويقولون: أنت عم أبيه، وأنت تفعل به هذا الفعل؟! فقال: اسكتوا، إذا كان الله عز وجل - وقبض على لحيته - لم يؤهل هذه الشيبة، وأهل هذا الفتى، ووضع حيث وضعه، أنكر فضله؟! نعوذ بالله مما تقولون! بل أنا له عبد.

وروى الكشي، بسنده، عن علي بن أسباط، وغيره، عن علي بن جعفر ابن محمد، قال: قال لي رجل أحسبه من "الواقفة": ما فعل أخوك

أبو الحسن ؟ قلت: قد مات. قال: وما يدريك بذاك ؟ قلت: اقتسمت أمواله، وأنكحت نساؤه، ونطق الناطق من بعده. قال: ومن الناطق من بعده ؟ قلت: ابنه علي. قال: فما فعل ؟ قلت له: مات. قال: وما يدريك أنه مات ؟ قلت: قسمت أمواله، ونكحت نساؤه، ونطق الناطق من بعده. قال: ومن الناطق من بعده ؟ قلت: أبو جعفر، ابنه. قال: فقال له: أنت في سنك وقدرك، وابن جعفر بن محمد، تقول هذا القول، في الغلام ؟ ! قال: قلت: ما أراك إلا شيطانا. قال: ثم أخذ بلحيته، فرفعها إلى السماء، ثم قال: فما حيلتي، إن كان الله رآه أهلا لهذا، ولم ير هذه الشبهة لهذا أهلا !.

وقال ابن عنبه: يروى أن أبا جعفر الأخير - وهو محمد بن علي ابن موسى الكاظم عليه السلام - دخل على العريضي، فقام له قائما وأجلسه في موضعه، ولم يتكلم حتى قام، فقال له أصحاب مجلسه: أتفعل هذا مع أبي جعفر، وأنت عم أبيه !. ف ضرب بيده على لحيته، وقال: إذا لم ير الله هذه الشبهة أهلا للإمامة، أراها أنا أهلا للنار ؟ !

وروى الكشي، بسنده عن أبي عبد الله، الحسن بن موسى بن جعفر، قال: كنت عند أبي جعفر عليه السلام بالمدينة، وعنده علي بن جعفر، وأعرابي من أهل المدينة جالس. فقال لي الأعرابي: من هذا الفتى ؟ - وأشار بيده إلى أبي جعفر عليه السلام -. قلت: هذا وصي رسول الله ﷺ وسلم. فقال: يا سبحان الله، ورسول الله قد مات منذ مائتي سنة، وكذا وكذا سنة وهذا حدث، كيف يكون ؟ ! قلت: هذا وصي علي بن موسى، وعلي وصي موسى بن جعفر، وموسى وصي جعفر بن محمد، وجعفر وصي محمد بن علي، ومحمد وصي علي بن الحسين، وعلي، وصي الحسين، والحسين وصي الحسن، والحسن وصي علي بن أبي طالب، وعلي وصي رسول الله صلوات الله عليهم أجمعين.

قال: ودنا الطيب، ليقطع له العرق، فقام علي بن جعفر، فقال: يا سيدي، يبدؤني لتكون حدة الحديد بي قبلك. قال: قلت: يهتك، هذا عم أبيه. قال: فقطع له العرق، ثم أراد أبو جعفر عليه السلام النهوض، فقام علي بن جعفر عليه السلام، فسوى له نعليه حتى لبسهما.

٣ - خروجه وهجراته:

قال ابن عنبه: خرج مع أخيه، محمد بن جعفر، بمكة، ثم رجع عن ذلك. وكان خروج محمد بن جعفر في سنة ٢٠٣ للهجرة لثلاث خلون من ربيع الآخر، وقتل لخمس خلون من جمادى الأولى. وقال أبو الفرج الأصفهاني: إن جماعة من الطالبين اجتمعوا مع محمد بن جعفر، فقاتلوا هارون بن المسيب، بمكة، قتالا شديدا. وذكر جمعا من الطالبين، منهم علي بن جعفر بن محمد. وقد عرفنا أنه سكن "العريض" فنسب هو وولده إليها. وذكره ابن طباطبا في المنتقلة بالعريض. وهذا يقتضي أنه سكن أولا بغيرها، ولا بد أنه كان يسكن المدينة المنورة أولا، حيث كانت مسكن أبيه الإمام الصادق عليه السلام، وأخيه الإمام الكاظم عليه السلام، وعرفنا أنه نسب إليها - أيضا -.

وقال المجلسي الأول: سمعت أن أهل الكوفة التمسوا منه مجيئه من المدينة إليهم، وكان في الكوفة مدة، وأخذ أهل الكوفة الاخبار منه، وأخذ منهم أيضا.

ثم استدعى القميون نزوله إليهم، فنزلها، وكان بها حتى مات بها، رضي الله عنه، وأرضاه. ولكن ابنه المجلسي الثاني أنكر عليه، وقال: إن صاحب تاريخ قم ذكر الاشراف الذين نزلوا بلدة قم، ولم يذكره، بل ذكر نزول أولاده فيها. وأيضا: لو كان مثله ورد هذه البلدة، التي هي مغرس الشيعة

لاشتهر اشتهاً الشمس في رائعة النهار، ولروى عنه الفضلاء الأخيار.
ووافق المامقاني المجلسي الثاني، فقال: ويشهد له أنه - في زمان
الإمام الجواد عليه السلام - كان معه في المدينة وهو يومئذ في حدود الثمانين،
وبعد أن يكون بعد ذلك انتقل إلى الكوفة، وبقي فيها مدة، ثم انتقل
إلى قم وبقي فيها مدة.

نقول: إن المجلسي الأول ليس ممن يلقي الكلام على عواهنه، فيرسل
الحكاية هكذا إرسال المسلمات، من دون مناقشة إن لم يكن مصدر نقله
مقبولاً له.

وأما ما ذكره المجلسي الثاني، ففيه: أن احتمال عدم ذكره وارد، ولا
محذور فيه، باعتبار أن علي بن جعفر لم يهاجر إلى قم للسكنى، أو لم تطل
مدة سكناه بها، وأنه وردها للزيارة - مثلاً - وبذلك نعرف وجه عدم
النقل عنه في قم.

وأما ما ذكره المامقاني، فيرده: أنه لا بعد في أن يسافر شخص كبير
السن من بلدة إلى أخرى، أو يهاجر إلى موطن آخر، ويتفق موته فيه.
ثم إن ما ذكره لا يتم على فرض بقاءه بعد الثمانين طويلاً، خاصة
على ما اختاره المامقاني من طول عمره إلى ما زاد عن المائة، بل المائة
والعشرين فأبعد في انتقاله إلى الكوفة إلى قم، وبقاءه في كل من المدينتين
مدة؟!

٤ - عمره ووفاته:

قال ابن عنبه: مات أبوه وهو طفل.. وعاش إلى أن أدرك الهادي علي
ابن محمد بن علي بن الكاظم عليه السلام، ومات في زمانه. أقول: إن وفاة
الصادق عليه السلام كانت في سنة ١٤٨. وكانت إمامة الهادي عليه السلام من سنة ٢٢٠

إلى سنة ٢٥٢. أما ولادة علي بن جعفر: فقد عرفت أنه كان في سنة ١٤٨ طفلاً، والطفل - كما يفسره أهل اللغة - هو المولود إلى أن يميز، أو إلى أن يحتلم. فهو إذن في سنة ١٤٨ لم يبلغ الحلم، أي لم يتم الخامسة عشرة من عمره. وإذا علمنا - كما سيجي إثباته - أنه روى عن أبيه الإمام الصادق عليه السلام، والتزمنا بشرط التمييز في الراوي، فلا بد أن يكون عند وفاة أبيه بين العاشرة إلى الخامسة عشر.

وبذلك نقرب من الواقع لو حددنا ولادته بسنة ١٣٥ ليكون عند وفاة والده في ١٤٨ ابن ثلاث عشرة سنة. وأما وفاته: فقد عرفنا أنه أدرك سنة ٢٢٠ زمن الإمام الهادي عليه السلام، فلو فرضنا بقاءه مدة قليلة لكانت وفاته حدود سنة ٢٢٠ فيكون عمره نحو ٨٥ سنة.

وإنما فرضنا بقاءه قليلاً في زمان الإمام الهادي عليه السلام، لأنه لم تعهد له رواية عنه عليه السلام، ولا نقل عنه حديث معه، مثل الذي وقع له مع الجواد والرضا عليهما السلام، ولا ريب أنه لو كان باقياً مدة طويلة في عهد إمامة الهادي عليه السلام لكان له معه موقف مثيل، ولو كان لنقل - أيضاً - كما نقلت المواقف السابقة.

ويؤيد ذلك: أنه لو عاش طويلاً، وعمر إلى المائة أو ما يقاربها، لنقل، لاهتمامهم بذكر أمثال ذلك، كما هو الملاحظ في التراجم. مع أنه هو الحد الوسط بين ما قبل من أن وفاته كانت سنة ٢١٠ وبين ما ذكره البعض من تأخر وفاته إلى حدود ٢٥٢.

أما الأول: فقد ذكره الذهبي، حيث ذكر علي بن جعفر في المتوفين سنة ٢١٠. ونقل ذلك ابن حجر عن ابن أخيه إسماعيل وأرسله أيضاً. ونقله الياقعي وابن العماد ومن تأخر عنهم. فهذا يناهز تصريح ابن عنبه بأنه عاش إلى أن أدرك زمان الهادي عليه السلام سنة ٢٢٠ ومات حينئذ، كما

مر. كما ينافي الأحاديث التي وردت في مواقفه مع الإمام الجواد عليه السلام، والتي مر نقلها - أيضا - حيث جاء فيها أن الجواد عليه السلام كان يؤمئذ من الفتيان.

وأما الأخير: فقد ذكره المامقاني، فقال: مقتضى روايته عن أبيه أن يكون عمره حينئذ في حدود العشرين، ومبدأ إمامة الجواد عليه السلام سنة ٢٠٢ فإذا أضفت إلى ذلك مقدار زمان الجواد عليه السلام أنتج ما ذكرناه [أي بلوغ عمره حدود الثمانين].

بل التحقيق أنه عمر فوق المائة سنة، لأنه أدرك الهادي عليه السلام، كما يكشف عن ذلك ما رواه في باب النص على العسكري عليه السلام من "الكافي" .. عن علي بن جعفر، قال: كنت حاضرا أبا الحسن لما توفي ابنه محمد. ومقتضى رواية علي - هذا - عن الهادي، أن يكون عند فوت أبيه ابن عشرين سنة، أو ست عشرة سنة، أقلًا فيكون عمره مائة وعشرين سنة، فما زاد.

أقول: وهكذا ترقى المامقاني في عمر الرجل من الثمانين، إلى المائة، إلى ١٢٠، بل فما زاد!! مع أن مبناه لذلك مخدوش:

١ - فمن أين يجب أن يكون عمر الراوي عشرين سنة؟! وقد جعله أساسا لبلوغ عمره ثمانين سنة! بينما جوز جمهور المحدثين سماع الأطفال، قبل بلوغهم السن الشرعية، وخاصة إذا كانوا مميزين.

وأما مبناه في رفع مقدار عمره إلى المائة، من وجود روايته عن الهادي عليه السلام: فغير صحيح، حيث أن علي بن جعفر الراوي ذلك ليس هو العريضي المترجم، لاتفاقهم على عدم روايته عن الإمام الهادي عليه السلام حتى مع فرض إدراكه زمانه! ومجرد إدراكه زمانه لا يقتضي ذلك،

كما هو واضح. مع أن في الرواة من أصحاب الهادي والعسكري عليهما السلام من يسمى بعلي بن جعفر. فإطلاق الاسم منصرف إليه. لا إلى العريضي والنتيجة: أن ولادته لا تسبق سنة ١٣٥ ووفاته لا تتجاوز سنة ٢٢٠ فعمره يكون في حدود ٨٥ سنة. ومن هنا، فمن الممكن وقوع تصحيف فيما نقله الذهبي وابن حجر، ومن تبعهما من كون وفاته في سنة "عشر ومائتين" وأن الصواب في سنة "عشرين ومائتين" ووقوع التصحيف في مثله غير عزيز.

وعلى كل حال فإن ما ذكره صاحب تاريخ قم والنوري من أنه عند وفاة أبيه الصادق عليه السلام كان ابن "ستين" فقط. لا نصيب له من الصحة أصلاً، لمنافاته لكل ما دل على روايته عن أبيه عليه السلام، كما سيأتي إثباته في الفصل الثاني من هذه الدراسة.

٥ - مدفنه ومرقده:

توجد في مواضع ثلاثة مراقد تنسب إليه:

١ - في قم:

قال المجلسي الأول: كان بقم، حتى مات بها، وقبره بقم مشهور. وقال المجلسي الثاني: أما كونه مدفوناً بقم، فغير مذكور في الكتب المعتمدة، لكن أثر قبره الشريف موجود، قديم، وعليه اسمه مكتوب. نقول: إن المقام المنسوب إلى علي بن جعفر في مدينة قم ظاهر، ومشهور، ومزار يقصده المؤمنون للتبرك به. وقد ذكر في ما كتب لهذه المدينة المقدسة من تواريخ قديمة وحديثة: ففي بعض التواريخ القديمة ما ترجمته: من البقاع المقدسة في قم: الضريح المقدس لعلي بن جعفر ومحمد بن موسى، والواقع خارج المدينة. بنيت البقعة والضريح من

القاشاني الذهبي، الذي هو أغلى بكثير من الآجر المذهب. والذي يبدو من تاريخ الآجر، أنه بني في سنة ٦٦٦ للهجرة. وقال المدرسي الطباطبائي - في مزارات قم - ما ترجمته: مزار علي بن جعفر المشهور بـ "باب الجنة" والذي تتحدث المصادر عنه، وعن القاشاني النفيس في مرقده ومحرابه، وهزارات جدرانها، وبوابته، يقع في شرق المدينة وراء الممر المعروف بـ "دروازه كاشان". يعتبرونه قبر علي بن جعفر العريضي، ابن الإمام الصادق عليه السلام، ولا يمكن أن يكون كذلك. وأصل ذلك أنه مرقد حفيده علي بن حسن بن عيسى العلوي العريضي، الذي نزل مدينة قم مع والده [ترجمة تاريخ قم: ٢٢٤] وتنسب إليه واحدة من أبواب المدينة [ترجمة تاريخ قم: ٢٢٨].

وقال حول تاريخ بناء البقعة الشريفة: إن بناء بقعة باب الجنة، ونقوشها تعود إلى النصف الأول من القرن الثامن، وقد بنيت البقعة بأمر عطا ملك مير محمد الحسيني، وتم العمل فيه سنة ٧٤٠ هـ. وقال: إن المظهر الخارجي للبناء مئمن الشكل، تعلوه قبة هرمية، ذات أضلاع اثني عشر، وارتفاع المظهر الداخلي يبلغ حوالي عشرة أمتار. وأطال في وصف البناء وما يتعلق به وصفاً رائعاً في منتهى الدقة. وقد كتب على المرقد ما نصه: هذا المرقد، والمزار المتبرك، للإمام المعصوم المظلوم، الراوي، علي العريضي، ابن المولانا [كذا] والسيدنا [كذا] الإمام المعصوم جعفر الصادق، ابن الإمام المعصوم محمد الباقر، ابن الإمام المعصوم، السجاد، علي، زين العابدين ابن الإمام المعصوم الشهيد المظلوم، أبي عبد الله، الحسين ابن الإمام الشهيد الأمير [كذا] المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم.

أقول: قد ذكر في عداد من بقم من منتقلة الطالبية: أحمد بن القاسم

بن أحمد الشعراني بن علي العريضي، وقال: مات هناك، بمقبرة "مالون" وقبره يزار ويستشفى به. ولم أجد لمقبرة "مالون" ذكرا في ما بيدي من الكتب المؤلفة حول مدينة قم.

٢ - في سمنان: قال السيد بحر العلوم: في خارج قلعة سمنان [من بلاد الجبل شمالي إيران]، في وسط بستان نضرة، مع قبة وبقعة، وعمارة نزهة. وقال السيد الأمين: وفي خارج سمنان قبة عالية، وصحن في غاية السعة، معروف بقبر علي بن جعفر.

٣ - في العريض، بالمدينة المنورة: قال النوري: الحق أن قبره بالعريض، كما هو معروف عند أهل المدينة وقد نزلنا عنده في بعض أسفارنا، وعليه قبة عالية، ويساعده الاعتبار. وأما الموجود في قم فيمكن أن يكون لواحد من أحفاده.

وقال السيد الأمين: الحق أن قبره بالعريض في ناحية المدينة، كما هو معروف عند أهل المدينة، وعليه قبة عالية، وقبره مزور. والظاهر أن القبر الذي في "قم" والذي في "سمنان" لشخصين آخرين مشاركين له في الاسم واسم الأب، فتبادر الذهن إلى الفرد الأكمل كما يقع كثيرا، ويحصل به الاشتباه.

٦ - عقبه وذريته:

قال ابن عنبه: يقال لولده: العريضيون، وهم كثر، فأعقب من أربعة رجال: محمد، وأحمد الشعراني، والحسن، وجعفر الأحمر. وقال ابن طباطبا: عقبه من أربعة رجال: محمد الأكبر - أعقب -، والحسن - أعقب -، أمهما أم ولد. وجعفر - أعقب - وكلثوم، وقيل: أم كلثوم، فاطمة بنت الأرقط ابن عبد الله الباهر. وأحمد - أعقب - لقبه الشعراني، لام ولد. ومليكة، وخديجة، وحمدونة، وزينب، لأمهات شتى. وفاطمة،

وعلي، ومحمد الأصغر، وقيل: عبد الله. وقال - أيضا - : من ورد قم من أولاد علي العريضي: من نازلة المدينة، من أولاد الحسن بن عيسى الأكبر ابن محمد بن علي العريضي: عقبه علي، أمه زينب بنت الحسين بن الحسن بن الحسين بن الحسن الأفتس.

بقم: علي بن علي بن الحسن بن علي بن عيسى النقيب بن محمد الأكبر ابن علي العريضي. عن أبي علي، الحسن بن محمد بن الحسن بن السائب بن مالك، الأشعري صاحب كتاب قم.

بقم: أبو الحسين، أحمد بن القاسم بن أحمد، الشعراني ابن علي العريضي، ومات هناك بمقبرة "مالون" وقبره يزار، ويستشفى به. بقم: أبو عبد الله، الحسين بن أحمد بن الحسين بن أحمد الشعراني ابن علي العريضي.

بقم: أحمد بن حمزة بن محمد بن أحمد بن الحسين بن أحمد الشعراني. وذكر أيضا جمعا من أولاده وذريته، وخاصة من نزل منهم بالمدينة أو انتقل إليها كما ذكرهم سائر النسابين في كتبهم.

وقال المجلسي الأول: وانتشر أولاده في العالم: ففي أصفهان قبر بعض أولاده، منهم: السيد كمال الدين في قرب "سين برخوار" وقبره مزار. والسيد أبو المعالي. وأولادهما في أصفهان من الأعظم في الدين والدنيا. وذكر القمي منهم: مجد الدين الحلبي، العريضي، السيد الاجل، علي بن الحسن بن إبراهيم بن علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسن ابن عيسى بن محمد بن عيسى بن علي العريضي - صاحب المسائل - . وقال: فاضل، جليل، من مشايخ المحقق الحلي.

الفصل الثاني - نشاطه العلمي:

١ - مكانته عند الرجالين. ٢ - وثاقته. ٣ - طبقته. أ - مشايخه. ب -

الرواة عنه. ٤ - كتابه. ٥ - الطرق إلى كتابه. ٦ - المصادر.

١ - مكانته عند الرجالين:

قال الشيخ المفيد: كان راوية للحديث، سديد الطريق، شديد الورع، كثير الفضل، ولزم أخاه موسى، وروى عنه شيئا كثيرا من الاخبار. وقال: كان من الفضل والورع على ما لا يختلف فيه اثنان. وقال الشيخ الطوسي: جليل القدر، ثقة.

وعده ابن شهر آشوب من الثقات الذين رووا النص على موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام.

وقال ابن عنبه: كان عالما كبيرا.

وقال العلامة: ثقة، روى الكشي ما يشهد بصحة عقيدته، وتأدبه مع أبي جعفر الثاني، وحاله أجل من ذلك. وقال ابن داود: ولد الصادق عليه السلام، معظم.

وقال أبو علي الحائري: وفي الكشي ما يدل على فضله، وجلالته، وغاية إخلاصه، وتأدبه معهم.

وقال الذهبي: كان من جلة السادة الاشراف وكذا قال اليافعي وابن العماد. وقال المجلسي الأول: جلالة قدره أجل من أن يذكر.

وقال المجلسي الثاني: علي بن جعفر المدفون بقم، وجلالته أشهر من أن يحتاج إلى البيان.

٢ - وثاقته:

وثقه الشيخ الطوسي في موضعين:

١ - في أصحاب الرضا عليه السلام، فقال: عمه عليه السلام، له كتاب، ثقة، من أصحاب أبي الحسن موسى الكاظم عليه السلام.

٢ - في الفهرست، فقال: جليل القدر، ثقة. وعده ابن شهر آشوب من الثقات الذين رووا النص على الكاظم عليه السلام من أبيه. وعده - أيضا - من ثقات الكاظم عليه السلام. وعده - أيضا - من ثقات أبي جعفر الثاني عليه السلام. وقال العلامة الحلي: من أصحاب الكاظم عليه السلام، ثقة... وحاله أجل من ذلك. وقد جمع المامقاني الكلام في ذلك، فقال - ونعم ما قال: الظاهر اتفاق الفقهاء والمحدثين على ثقته، وجلالته، والاعتماد على أخباره، وقد سمعت التوثيق وما فوقه من جمع، وعلى منوالهم جرى الباكون، ومن وثقه: الفاضل المجلسي رحمه الله في "الوجيزة" والمحقق البحراني في "البلغة" والشيخان في "المشتركاتين" وغيرهم. وسكوت النجاشي، وابن داود عن التنصيص على ثقته، ليس للتوقف فيه، بل كأنه للإيماء إلى غنائه - لاشتهاره - عن التوثيق، كسكوتهم عن توثيق الأئمة.

وأما العامة: فقد ذكره منهم: المزي في تهذيب الكمال والذهبي في الكاشف وابن حجر في التهذيب والخزرجي في الخلاصة. وصرح ابن حجر بأنه مقبول. والذهبي - وإن أوردته في ميزانه الموضوع لعد الضعفاء على رأيه - إلا أنه استدرك ذلك بقوله: ما هو من شرط كتابي، لأنني ما رأيت أحداً لينه. واعتذر عن ذلك بقوله: نعم، ولا من وثقه، ولكن حديثه منكر جداً، ما صححه الترمذي، ولا حسنه، ورواه عن نصر بن علي، عنه، عن أخيه، عن أبيه، عن أجداده.

أقول: وهذا العذر أشنع من تقصيره، لأن في كلامه هذا مواقع للنظر والرد:

فقوله: ولا من وثقه . يرد عليه:

أولا: إن عدم رؤية الذهبي للتوثيق، لا يعني مطلقا عدم التوثيق، فهل يدعي الذهبي الإحاطة بجميع ما قاله العلماء في الرجال؟ أو يدعي أحد ذلك له؟! كيف، وقد صرح هو في ميزانه، بقوله: في رواية الصحيحين عدد كثير ما علمنا أن أحدا نص على توثيقهم. فهل يحق له أن يدرج أولئك في الضعفاء؟!

وثانيا: إن لكل طائفة رجالا لحديثهم، ورواة لأسانيدهم، من الخاصين بهم، وليس من الضروري اطلاع الذهبي على جميع رواة الحديث وأحوالهم. ألا ترى أن علي بن جعفر - وهو من كبار الرواة عندنا، ورواياته في غاية الكثرة، وكتابه في نهاية الشهرة، بين الإمامية - لا نجد في كتب العامة أثرا بارزا لأي شيء من ذلك؟ وقد عرفت أن علماءنا اتفقوا على جلالة الرجل وثقته، وعلى من تكون تبعة جهل الذهبي وأمثاله بكل ذلك؟! ليس ذلك إلا على أثر بعدهم وتجايفهم عن حديث أهل البيت عليهم السلام، وتراثهم، ومعارفهم، ورجالهم، فكيف يتوقع منهم أن يقفوا على توثيق روايتهم؟!

وأما قوله: ما صححه الترمذي ولا حسنه، ورواه.. أقول: يرد عليه:

أولا: إن الذهبي لم يتعامل مع هذا الحديث، ولا مع رواية بسلامة نفس، وحسن طوية، فالمعتاد: أن يذكر حديث الرجل، الذي رواه الترمذي ويعقبه بكلام الترمذي في الحديث، ثم يبدي رأيه هو. لكنه عدل عن ذلك، فحكم - أولا - على الحديث بالنكارة جدا، ثم نفى

تصحيح الترمذي وتحسينه، ثم ذكر روايته للحديث بسنده. وإنما عمد إلى ذلك تمهيدا للطعن عليه، وتبريرا لادراجته في ميزانه المائل عن الحق. وهذا عمل يجبل عن مثله العالم الأمين.

وثانيا: قوله عن الترمذي: "ولا حسنه". كذب على الترمذي، حيث أن الترمذي قال بعد إirاده للحديث ما نصه: هذا حديث "حسن" غريب. مع أن مجرد إيراد الترمذي للحديث في سننه - الذي يعد من الأمهات الست عند - العامة كاف في الحكم بحسنه، لأنه من مصادر الحديث الحسن كما صرح به علماء المصطلح. فهل يجهل الذهبي ذلك، أو يتجاهل عنه؟! ولقد أصاب ابن حجر في نقله عن الترمذي، حيث في ترجمة علي بن جعفر: له في الترمذي حديث واحد في الفضائل، واستغربه. فلم ينف التحسين، إلا أنه قصر حيث لم يذكر تحسين الترمذي للحديث، فكان عليه أن يقول: حسنه واستغربه، لأن الترمذي - كما عرفت - قال فيه: "حسن غريب". فلماذا ذكر ابن حجر الاستغراب ولم يذكر التحسين؟! إلا أن يكون اعتمد على ما هو المسلم من وضع كتاب الترمذي على جمع الحديث الحسن، وأنه من مظانه، كما مر نقله عن علماء مصطلح الحديث.

وأما قول الذهبي: حديثه منكر جدا. ففيه:

أولا: إن الذهبي قد تفرد بحكمه بنكارة الحديث، حتى أن ابن حجر - وهو خريت فن الحديث ورجاله - لم يحكم على الحديث إلا بما نقله من "الاستغراب" عن الترمذي. وكم فرق بين "نكارة الحديث" وبين "غرابته". فهل يجهل الذهبي هذا، أيضا، أو يتجاهل عنه؟! أو يريد إيهام أن الترمذي حكم على الحديث بذلك؟! فهذا تعد آخر من الذهبي على الترمذي! وثانيا: أن حكم الترمذي بالغرابة غير وارد على "علي بن جعفر"

فإنه قال: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه من حديث جعفر إلا من هذا الوجه. فليس الاستغراب راجعا إلى حديث علي بن جعفر، حتى يورد ذلك في ترجمته! فقد روى ذلك الحديث من طريق الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر عليه السلام. ذكر ابن العديم - بعد إيراد حديث نصر عن أخيه موسى، عن أبيه جعفر - قول الطبراني: لم يروه عن موسى بن جعفر، إلا أخوه علي بن جعفر، تفرد به نصر بن علي، ثم قال: قلت: وقد رواه علي بن موسى الرضا رضي الله عنه، عن موسى بن جعفر، كما أوردناه قبله. فإذن لم يتفرد علي بن جعفر عن أخيه، حتى يكون الحديث غريبا من جهته. وثالثا: إذا كان الحديث "غريبا" - كما يقول الترمذي -، فثم ماذا؟! ما دام أن الغرابة لا تنافي الصحة أيضا.

وما دام أن الحديث - بعد علي - مروي بطريق سلسلة الذهب [عن] أئمة أهل البيت عليهم السلام. ولنتبرك - بعد هذه الوقفة الطويلة - بذكر الحديث الشريف:

قال الترمذي: حدثنا نصر بن علي الجهضمي، حدثنا علي بن جعفر بن محمد بن علي، أخبرني أخي موسى بن جعفر بن محمد، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده علي بن أبي طالب: إن رسول الله ﷺ أخذ بيد حسن وحسين، فقال: "من أحبني، وأحب هذين، وأباهما، وأمهما، كان معي في درجتي يوم القيامة".

قال محمد بن عيسى: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه من حديث جعفر إلا من هذا الوجه. وقد ذكر الخطيب هذا الحديث في ترجمة نصر بن علي الجهضمي، وقال بعده: عن عبد الله: إن نصر لما

حدث بهذا الحديث أمر المتوكل بضربه ألف سوط، فكلمه جعفر بن عبد الواحد، فلم يزل به حتى تركه .

أقول: لكن سياط المتوكل انقلبت إلى سلاطة لسان الذهبي وحزبه، بتعابير النكارة والاستغراب، التي كالوها على هذا الحديث الشريف وأمثاله من أحاديث فضائل أهل البيت عليهم السلام.

٣ - طبقته:

لقد أكثر أبو الحسن العريضي من الأخذ والتحمل، ولا سيما من أخيه الإمام الكاظم عليه السلام. وأكثر كذلك من الأداء والتحميل، فارتوى جمع غفير من الرواة من نمير علومه التي استقاها من معين أهل البيت عليهم السلام وهو من أفاضلهم. ونرى أن عاملين اثنين كان لهما الأثر البالغ في بلوغ الرواة عنه هذه المبلغ الكبير:

١ - أن الأئمة المعصومين من أهل البيت عليهم السلام كانوا في كثير من أوقاتهم تحت مراقبات أعداء الدين، من خلفاء الجور وأمراء الفجور من آل أمية والعباس، فلم تصل أكثر الأيدي إلى مجالسهم، ولم تتح الفرص لكثير من الرواة للاخذ منهم مباشرة، فلذا كانوا يلجأون إلى رواتهم وثقاتهم لتلقي معارفهم.

٢ - أن علي بن جعفر بما أنه ابن الإمام الصادق، وأخ الإمام الكاظم وعم الإمام الرضا عليهم السلام، كان يتمتع بين الأوساط العلمية بسمعة طيبة، لأن حديثه متصل مباشرة بنبوع العلم ومعين المعرفة، فلا غرو في اتساع قائمة أسماء الرواة عنه، بما لم يسبق لأمثاله من رواة عصره. ولابد من التذكير بأننا لم نجد المجال الكافي لتتبع الموارد المسجلة في قائمة المشايخ والرواة، للتأكد من صحة اتصال السند فيها، وعدم وقوع إرسال فيها،

وإنما اكتفينا بتسجيل ما تدل عليه ظاهر تلك الأسانيد، وما ذكره الرجاليون، أملين العود إليه في مجال آخر أوسع، بعون الله. وإليك أسماء مشايخه، والرواة عنه في قسمين:

القسم الأول: المشايخ:

١ - أبوه، الإمام جعفر بن محمد، أبو عبد الله الصادق عليه السلام: ذكره البرقي في باب من روى عن الصادق عليه السلام. وذكر المفيد أن علياً ممن روى النص عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام على الإمام الكاظم عليه السلام بالإمامة بعده. وذكره الشيخ الطوسي في باب من روى عن الصادق عليه السلام وقال: علي بن جعفر ابنه. وقال في باب من روى عن الكاظم عليه السلام: علي بن جعفر عليه السلام، أخوه له كتاب ما سأله عنه، روى عن أبيه. وعده ابن شهر آشوب من الثقات الذين رووا عن الصادق عليه السلام نصه على موسى الكاظم عليه السلام بالإمامة. وذكر ابن داود روايته عن أبيه. وذكر روايته عن أبيه من العامة: الذهبي. وابن حجر. لكنه في التهذيب، قال: روى عن أبيه إن كان سمع منه. وذكر روايته عن أبيه - أيضاً - ابن العماد الحنبلي. وقد ورد في الكتب روايات له عن أبيه ذكرها: الكليني والكشي والنعماني والصدوق والمفيد والطوسي وابن الشجري.

٢ - أخوه، الإمام الكاظم موسى بن جعفر عليه السلام: وروايته عنه واضحة. ومضى قول المفيد، أنه: لزم أخاه موسى عليه السلام، وروى عنه شيئاً كثيراً. وذكر روايته عن أخيه: الشيخ الطوسي في باب أصحاب الكاظم عليه السلام، فقال: أخوه، له كتاب ما سأله عنه. وقال في أصحاب الرضا عليه السلام: عمه.. من أصحاب أبي الحسن موسى الكاظم عليه السلام. وكذلك ابن عنبه. وروايته عن أخيه كثيرة في الكتب. وهي مجموعة في كتابه "مسائل علي

بن جعفر " المتوفر وسيأتي الحديث عنه مفصلاً.

٣ - ابن أخيه الإمام الرضا علي بن موسى عليه السلام:

ذكره الشيخ في باب من روى عن الرضا عليه السلام وقال: علي بن جعفر ابن محمد عليه السلام، عمه له كتاب، ثقة. وذكره العلامة، وقال: من أصحاب الرضا عليه السلام. وقد اعترض الشهيد الثاني على العلامة حيث ذكر أنه من أصحاب الرضا عليه السلام، بقوله: لا وجه لجعله من أصحاب الرضا عليه السلام مقتصرًا عليه، لأن جل روايته عن أخيه موسى عليه السلام، وله كتاب يشتمل على ما رواه عن أخيه وأبيه. وروى عن أبيه كما أشرنا إليه، وأدرك الرضا عليه السلام وروى عنه. فكان ينبغي التنبيه على الجميع، أو ذكر الأشهر، وهو روايته عن أخيه. وقد ذكره الشيخ في كتابه في باب من روى عن الصادق، والكاظم، والرضا عليهم السلام. وابن داود اقتصر على أنه روى كتابه عن أبيه وأخيه ولم يذكر الرضا عليه السلام، وكيف كان، فهو أجود مما ذكره. انتهى كلام الشهيد. وقال المامقاني: كونه رضوان الله عليه من صحابة الأئمة الثلاثة [الصادق، والكاظم، والرضا عليهم السلام] مما لا ريب فيه.

أقول: أما روايته عن الرضا عليه السلام، فقد وردت في مورد من أمالي الطوسي وفي رواية الصفار وهذه رواية سعد الأشعري. وإذا صحت رواية علي بن جعفر عن ابن أخيه الرضا عليه السلام، فلا بد أن لا تكون مقصورة على هذين الحديثين! ولعل هذا هو السبب الداعي لابن داود كي لا يذكر رواية علي عن ابن أخيه الرضا عليه السلام، فلاحظ. وقد أدرك علي بن جعفر ابن ابن أخيه، الإمام محمد بن علي بن موسى الرضا، أبا جعفر، الجواد عليه السلام، وقد اطلعنا على مواقفه المشرفة معه: لكن لم يذكر أنه من أصحابه الراوين عنه، إلا ما جاء في كتاب " الجامع في الرجال "

من أن عليا يعد من أصحابه. وهو سهو، إن كان المراد من الأصحاب أصحاب الرواية، نعم إن كان المراد أصحاب اللقاء، فهو صحيح إلا أنه غير مناسب لهذا المقام، فلاحظ. وكذلك قد أدرك عصر إمامة الهادي عليه السلام: لكن لم أقف على حديث لقائه به، فضلا عن روايته عنه. وأما سائر مشايخه، فهم:

٤ - الحسين بن زيد الشهيد ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، المعروف بذي الدمعة، وهو ابن عم أبيه: ذكر روايته عنه ابن عنبه وابن حجر والسيد شرف الدين.

٥ - سفيان بن عيينة، الثوري: ذكر روايته عنه الذهبي وابن حجر وابن العماد.

٦ - محمد بن مسلم: أورد روايته الكليني، والبرقي، والصدوق، والطوسي.

٧ - عبد الملك بن قدامة: أورد روايته الكليني.

٨ - معتب مولا هم - أي مولي بني هاشم، وهو مولى الصادق عليه السلام - : جاءت روايته عنه عند الكليني والصدوق وذكرها ابن حجر.

٩ - أبو سعيد المكي: ذكر روايته عنه ابن حجر. وقد ذكر السيد الخوئي دام ظله روايته عن محمد بن عبد الله الطائي، الواردة في التفسير المنسوب إلى علي بن إبراهيم القمي واعتبرها من روايات علي بن جعفر العريضي. لكنه سهو، فإن جعفر بن علي، الوارد هنا، ليس هو العريضي الذي نترجم له، لما بينهما من بعد الطبقة الملاحظ من السند المذكور، فإنه يروى عن الصادق عليه السلام بوسائط عديدة، وإليك السند: علي بن جعفر، قال: حدثني محمد بن عبد الله الطائي، قال: حدثنا محمد بن أبي عمير، قال: حدثنا حفص الكناني، قال: سمعت عبد الله بن بكير

الدجاني، قال: قال لي الصادق عليه السلام:

القسم الثاني: الرواة:

وهم كثيرون، نذكرهم على حروف المعجم:

١ - أحمد البزي ذكره الذهبي. - أحمد بن زيد. سيأتي باسم: أحمد

بن يزيد.

٢ - أحمد بن علي بن جعفر، ابنه: ذكره ابن حجر.

٣ - أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي.

٤ - أحمد بن محمد بن عبد الله: ذكره الأردبيلي والزنجاني.

٥ - أحمد بن موسى: ذكره الزنجاني.

٦ - أحمد بن يزيد: أورد روايته الصدوق وذكر في بعض النسخ

باسم: أحمد بن زيد.

٧ - إسحاق بن محمد بن إسحاق بن جعفر: ذكره الزنجاني.

٨ - إسحاق بن موسى بن جعفر، ابن أخيه: ذكره القمي.

٩ - إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر، ابن ابن أخيه: ذكره

ابن حجر والقهطاني والنجاشي والطوسي.

١٠ - إسماعيل بن همام: ذكره الأردبيلي والزنجاني

١١ - إسماعيل بن يسار - أو ابن بشار -: أورد روايته السيد شرف الدين.

١٢ - أيوب بن نوح.

١٣ - الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين: ذكره القمي.

١٤ - الحسن بن علي بن عثمان بن علي بن الحسين بن علي بن

أبي طالب عليه السلام: ذكره الأردبيلي والزنجاني. الحسن بن علي بن عمرو

العمركي: يأتي بعنوان العمركي.

١٥ - حسين بن زيد بن علي بن حسين بن زيد بن علي السجاد

ذكره الطوسي وابن حجر والزنجاني .

١٦ - الحسين بن عيسى بن عبد الله: أورد روايته الكليني وذكره

الزنجاني .

١٧ - الحسين بن موسى بن جعفر بن أبي أخيه: ذكره الزنجاني .

١٨ - داود بن محمد النهدي. ذكره الزنجاني.

١٩ - زكريا بن يحيى بن النعمان، الصيرفي، البصري: أورد روايته

الكليني والمفيد وذكرها القمي.

٢٠ - زيد بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي

بن أبي طالب عليم السلام. ذكره ابن حجر.

٢١ - سلمة بن شعيب: ذكره ابن حجر .

٢٢ - سليمان بن جعفر: ذكره الأردبيلي.

٢٣ - عبد الجبار بن عمرو اليهامي: ذكره الزنجاني .

٢٤ - عبد العزيز بن عبد الله الأويسى: أورد روايته الصدوق ذكره

الذهبي.

٢٥ - عبد العظيم بن عبد الله الحسني: ذكره الزنجاني.

٢٦ - عبد الله بن الحسن بن علي بن جعفر، حفيده: ذكره ابن

حجر وقال المامقاني: سكت الكاظمي وأستاذه الطريحي من ذكر رواية

ابن ابنه عنه، مع أنك سمعت من النجاشي التصريح بروايته النسخة

المبوبة من مسائله عنه. أقول: روى النجاشي ذلك بطريقه إلى عبد الله بن

الحسن عن جده علي ابن جعفر. وهي النسخة الواردة في قرب الإسناد

وسياتي الحديث مفصلاً .

٢٧ - عبد الله النهيكي: وردت روايته عند الصدوق .

٢٨ - علي بن أسباط بن سالم: روى النجاشي بطريقه إليه عن علي

بن جعفر، كتابه غير المبوب وقد أورد روايته عنه الكليني .

٢٩ - علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام: ذكره البرقي وابن حجر والزنجاني. وهو راوي النسخة غير المبوبة التي أوردتها المجلسي في البحار وسيأتي في هذه القائمة "علي بن الحسين بن علي بن عمر".

٣٠ - علي بن الحسين بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي الطالب عليه السلام: أورد رواياته ابن قولويه. وذكرها الزنجاني. وقد ورد في الأمالي الخميسية لابن الشجري حديث بسنده عن الحسين بن علي بن عمر والد هذا الراوي، عن علي بن جعفر، فلاحظ (١ / ٢٧٦). أقول: ولعله هو المذكور سابقا باسم "علي بن الحسن بن علي بن عمر" فلاحظ.

٣١ - علي بن محمد بن حفص، أبو قتادة القمي: وردت رواياته في الكتب كثيرا، وقد يذكر بكنيته فقط، أوردتها الطوسي وابن إدريس .

٣٢ - العمركي بن علي، البوفكي: الخراساني النيسابوري: ذكره الزنجاني وهو الراوي "لكتاب المسائل" في الطريق الأول للشيخ الصدوق كما سيأتي ذكره في الطرق وكذلك الطريق الأول للطوسي .

٣٣ - عمرو بن أبي معمر: ذكره الزنجاني .

٣٤ - عيسى بن عبد الله: وردت روايته عنه عند الكليني .

٣٥ - محمد بن الحسن بن عمار: ذكره الزنجاني. وقد مر - فيما نقلناه عن الكافي - قوله: أقمت عنده - يعني علي بن جعفر، بالمدينة - ستين، أكتب عنه ما سمع من أخيه .

٣٦ - محمد بن عبد الله بن مهران: ذكره الزنجاني .

٣٧ - محمد بن علي بن جعفر، ابنه: ذكره الأردبيلي وابن حجر والزنجاني برواية الحسن بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر، عن أبيه، عن جده عنه .

٣٨ - موسى بن الحسن .

٣٩ - موسى بن القاسم البجلي: أكثر الرواية عنه، وهو الراوي لكتابه في الطريق الثاني للصدوق .

٤٠ - نصر بن علي الجهضمي: روى عنه حديث "من أحبني" عند الترمذي وذكره العامة من رواه، كالذهبي، وابن حجر، وكذلك الزنجاني .

٤١ - يعقوب بن يزيد: وردت روايته عند الكليني .

٤٢ - يونس بن عبد الرحمن .

٤٣ - هارون بن موسى أورد روايته في غاية الاختصار .

٤ - كتابه:

ذكر النجاشي لعل بن جعفر كتابا واحدا، فقال: له كتاب في الحلال والحرام وسماه في موضع آخر بـ "المسائل" فقال علي بن جعفر صاحب المسائل. والشيخ الطوسي ذكره في أصحاب الكاظم عليه السلام، فقال: أخوه، له كتاب ما سأله عنه. وفي أصحاب الرضا عليه السلام قال: له كتاب. وكذلك ابن شهر آشوب قال: له كتاب المسائل. والصدوق - لما ذكر طريقه إلى ما رواه علي بن جعفر - قال: موسى بن القاسم البجلي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى، وكذلك جميع كتاب علي بن جعفر، قد رويته بهذا الاسناد. وجاء في ثبت الكتب التي رواها أبو غالب الزراري في رسالته، ما نصه: مسائل علي بن جعفر.

هذا، ولكن جاء في المطبوع من فهرست الشيخ الطوسي: أن له: ١ - كتاب المناسك، ٢ - ومسائل لأخيه، سأله عنها. وهذا يقتضي ثبوت كتابين له. وقد اعتمد المتأخرون على هذا النص، ونقلوه عن الشيخ.

فاعتمده الشيخ الطهراني، فذكر: مناسك الحج، لعلي بن جعفر. ومسائل علي بن جعفر.

لكن المجلسي الأول نقل عن الفهرست أنه قال: له كتاب المناسك لأخيه موسى عليه السلام سأله عنها.

وقد أثار هذا النقل عندي شكاً في ما ورد في مطبوعة الفهرست، من جهات:

١ - أنا لم نجد ذكر الكتاب المناسك لعلي بن جعفر، في غير هذا المورد، إطلاقاً.

٢ - أن ابن شهر آشوب - الذي يعد كتابه (معالم العلماء) تنظيماً واستدراكاً لكتاب الفهرست للطوسي، ويتبع عبارة الشيخ في تسمية الكتب غالباً - لم يذكر اسم المناسك.

٣ - أن الشيخ إنما ذكر طريقه إلى كتاب واحد فقط، وهو المسائل، فإنه قد ذكر طريقين:

١ - قال في نهاية الأول: عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى الكاظم عليه السلام. ومن الواضح أن هذا طريق للمسائل إذ المفروض في مطبوعة الفهرست أن المسائل هي التي سأل أخاه عنها، أما المناسك فلم يذكر عن علاقته بأخيه شيئاً.

٢ - وقال في بداية الطريق الثاني: ورواه. فإفراد الضمير دليل على أن المروي بهذا الطريق كتاب واحد. وإذا لاحظنا نهاية هذا الطريق نجد أنه ينتهي بموسى بن القاسم البجلي. وموسى بن القاسم هذا هو من رواة كتاب المسائل لعلي بن جعفر، كما سيأتي مفصلاً. مع أن هذا الطريق، هو طريق الصدوق الذي ذكره في مشيخة الفقيه، والذي يقول في آخره: عن موسى بن القاسم البجلي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى.

وأضاف الصدوق: وكذلك جميع كتاب علي بن جعفر قد رويته بهذا الاسناد.

إذن فالطريقان - كلاهما - إلى كتاب المسائل، ومن البعيد أن يذكر له كتابين، ويذكر الطريقين إلى كتابه المسائل فقط. وعلى هذا الأساس، فإني أحتمل - قويا - أن يكون وقع تصحيف في مطبوعة الفهرست، وأن صواب العبارة هكذا: له كتاب المسائل - مسائل لأخيه سألها عنها. - وما بين الشريطين بيان لنوعية المسائل التي يحتويها الكتاب، كما بين ذلك الشيخ الطوسي في باب أصحاب الكاظم عليه السلام من رجاله، بقوله: له كتاب ما سألها عنه. هذا، ولم أجد من سبقني إلى هذا التنبيه، والحمد لله. ^(١)

وقد طبع الكتاب بعنوان: "مسائل علي بن جعفر"، ضمن سلسلة مصادر بحار الأنوار، بتحقيق وجمع مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، ضمن منشورات المؤتمر العالمي للإمام الرضا عليه السلام برقم - ٢٤ - طبعة أولى - في ذي القعدة ١٤٠٩ هـ. مط / مهر - قم. من رواياته:

بالإسناد عن الشيخ الطوسي في اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي):

روى علي بن جعفر عن أبيه عن جده عن علي بن الحسين عليه السلام أنه كان يقول لبنيه: جالسوا أهل الدين والمعرفة، فإن لم تقدرُوا عليهم فالوحدة آنس وأسلم، فإن أيتّم الا مجالسة الناس: فجالسوا أهل

(١) البحث مستل من مقدمة كتاب "مسائل علي بن جعفر"، المطبوع ضمن سلسلة مصادر بحار الأنوار، بتحقيق وجمع مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث - طبعة أولى - في ذي القعدة ١٤٠٩ هـ. مط / مهر - قم.

المروات فإنهم لا يرفثون في مجالسهم.^(١)

وبالإسناد عن الترمذي في سننه "الجامع الصحيح" (الذبائح - أبواب المناقب عن رسول الله ﷺ):

حدثنا نصر بن علي الجهضمي قال: حدثنا علي بن جعفر بن محمد بن علي قال: أخبرني أخي موسى بن جعفر بن محمد، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده علي بن أبي طالب، أن رسول الله ﷺ أخذ بيد حسن وحسين فقال: من أحبني وأحب هذين وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة.^(٢)

بالإسناد عن الطبراني في المعجم الكبير - باب الحاء (حسن بن علي بن أبي طالب ﷺ):

حدثنا زكريا بن يحيى الساجي، ثنا نصر بن علي، ثنا علي بن جعفر بن محمد، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي أن النبي ﷺ أخذ بيد الحسن والحسين، فقال: من أحب هذين وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة.^(٣)

(١) اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) - للشيخ الطوسي - ج ٢ - ص ٧٨٨، وعنه:

مستدرك الوسائل - لميرزا حسين النوري الطبرسي - ج ٨ - ص ٣٢٨.

(٢) سنن الترمذي الجامع الصحيح - للذبائح - لأبواب المناقب عن رسول الله ﷺ - حديث: ٣٧٥٢، ٢٢٥٦٧، وقال: .

هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث جعفر بن محمد إلا من هذا الوجه.

(٣) المعجم الكبير - للطبراني - باب الحاء: حسن بن علي بن أبي طالب ﷺ - بقية

أخبار الحسن بن علي ﷺ - حديث: ٢٥٨٨، ٢٢٥٦٧.

[٣٥٦]

علي بن الحسين الأصغر

(عبد الله الرضيع)

أخ الإمام السجاد عليه السلام

استشهد في كربلاء رضيعان للإمام الحسين في يوم عاشوراء:

أحدهما: ولد في المخيم فجاء الحسين فاحتضنه، فرماه لعين بسهم فقتله وهو في حجر والده في المخيم، وورد أن الحسين ع حفر له بجفن سيفه ودفنه هناك.

والآخر: هو عبد الله الرضيع، الذي جاء به إلى الميدان ليستقي له الماء، وكان عمره ستة أشهر، فرماه حرمة بسهم وقع في نحره، فذبحه من الوريد إلى الوريد وهو في حضن أبيه، وأخذ الحسين دمه فرمى به إلى السماء وهو يقول: "هوّن ما نزل بي أنه بعين الله"، وهذه العبارة تدل على أن مصاب هذا الرضيع كان له بالغ الأثر في قلب أبي عبد الله عليه السلام، وفي الروايات أنه لم يرجع من ذلك الدم قطرة.

وقد تقدمت الإشارة إلى هذا في عنوان عبد الله بن الحسين عليه السلام فيما تقدم ولكن الروايات وردت بشكل لا يمكن التمييز فيها بين الرضيعين وتسردها كالآتي

من الروايات الواردة في ذلك:

قال العلامة المجلسي في بحار الأنوار، وهو يسرد وقائع اليوم العاشر من المحرم، سنة ٦١ هجرية، ومنها أبيات قالها الإمام، وهي:

أنا ابن علي الطهر من آل هاشم	كفاني بهذا مفخرا حين أفخر
وجدي رسول الله أكرم من مضي	ونحن سراج الله في الخلق نزهر
وفاطم أمي من سلالة أحمد	وعمي يدعى ذا الجناحين جعفر
وفينا كتاب الله انزل صادقا	وفينا الهدى والوحي بالخير يذكر
ونحن أمان الله للناس كلهم	نسر بهذا في الأنام ونجهر
ونحن ولادة الحوض نسقي ولاتنا	بكأس رسول الله ما ليس ينكر
وشيعتنا في الناس أكرم شيعة	ومبغضنا يوم القيامة يخسر

ثم قال العلامة المجلسي: روي في الاحتجاج أنه لما بقي فردا ليس معه إلا ابنه علي بن الحسين عليه السلام وابن آخر في الرضاع اسمه عبد الله، أخذ الطفل ليودعه، فإذا بسهم قد أقبل حتى وقع في لبة الصبي فقتله، فنزل عن فرسه وحفر للصبي بجفن سيفه ورملة بدمه ودفنه، ثم وثب قائما وهو يقول: إلى آخر الأبيات. ^(١)

وقال الشيخ الطبرسي في الاحتجاج:

وقيل: أنه لما قتل أصحاب الحسين عليه السلام وأقاربه وبقي فريدا ليس معه إلا ابنه علي زين العابدين عليه السلام، وابن آخر في الرضاع اسمه عبد الله، فتقدم الحسين عليه السلام إلى باب الخيمة فقال: ناولوني ذلك الطفل حتى أودعه! فناولوه الصبي جعل يقبله وهو يقول: يا بني ويل لهؤلاء القوم إذا كان خصمهم محمد عليه السلام، قيل: فإذا بسهم قد أقبل حتى وقع

في لبة الصبي فقتله، فنزل الحسين عن فرسه وحفر للصبي بجفن سيفه
ورمله بدمه ودفنه، ثم وثب قائما وهو يقول

كفر القوم وقدموا رغبوا
قتلوا قدما عليا وابنه
حنقا منهم وقالوا اجمعوا
يالقوم من أناس رذل
ثم صاروا وتواصوا كلهم
لم يخافوا الله في سفك دمي
وابن سعد قد رماني عنوة
لا لشيء كان مني قبل ذا غير
بعلي الخير من بعد النبي
خيرة الله من الخلق أبي ثم
فضة قد خلقت من ذهب
من له جد كجدي في الورى
فاطم الزهراء أمي وأبي
عروة الدين علي المرتضى
وله في يوم أحد وقعة شفت
ثم بالأحزاب والفتح معا
في سبيل الله ماذا صنعت
عرة البر التقي المصطفى
عبد الله غلاما يافعا
وقلى الأوثان لم يسجد لها
طعن الأبطال لما برزوا

عن ثواب الله رب الثقلين
حسن الخير كريم الطرفين
نفتك الآن جميعا بالحسين
جمعوا الجمع لأهل الحرمي
باحتياج لرضاء الملحدين
لعبيد الله نسل الكافرين
بجنود كوكوف الهاطلين
فخري بضياء الفرقدين
والنبي القرشي الوالدين
أمي فأنا ابن الخيرتين
فأنا الفضة وابن الذهبين
أو كشيخني فإننا ابن القمرين
قاصم الكفر بيد وحنين
هادم الجيش مصلي القبلتين
الغل بقبض العسكرين
كان فيها حتف أهل القبلتين
أمة السوء معا بالعترتين
وعلى القرم يوم الجحفلين
وقريش يعبدون الوثنيين
مع قريش لا ولا طرفة عين
يوم بدر وتبوك وحنين. (١)

(١) الاحتجاج - للشيخ الطبرسي - ج ٢ - ص ٢٥ - ٢٦، العوالم، الإمام الحسين عليه السلام -

للشيخ عبد الله البحراني - ص ٢٩٢.

وقال السيد محسن الأمين في لواعج الأشجان:

تقدم الإمام الحسين عليه السلام إلى باب الخيمة وقال لزينب: ناوليني ولدي الصغير حتى أودعه، فأتي بابنه عبد الله، وأمه الرباب بنت امرئ القيس، فأخذه واجلسه في حجره وأوماً إليه ليقبله، فرماه حرملة بن كاهل الأسدي بسهم فوق في نحره فذبحه. فقال لزينب: خذيه. ثم تلقى الدم بكفيه فلما امتلأتا رمى بالدم نحو السماء، ثم قال: هوّن علي ما نزل بي انه بعين الله. وفي رواية أنه قال: اللهم لا يكن أهون عليك من فضيل.

قال الباقر عليه السلام: فلم يسقط من ذلك الدم قطرة إلى الأرض. وفي رواية: انه صبه في الأرض، ثم قال: يا رب ان كنت حبست عنا النصر من السماء فاجعل ذلك لما هو خير منه، وانتقم لنا من هؤلاء القوم الظالمين. ثم حمله حتى وضعه مع قتلى أهل بيته. وفي رواية: انه حفر له بجفن سيفه ورملة بدمه فدفنه.^(١)

وقال السيد مرتضى العسكري في معالم المدرستين، في عنوان: "مقتل أطفال آل الرسول عليه السلام":

مقتل الطفل الرضيع:

في مقتل الخوارزمي وغيره: تقدم الحسين إلى باب الخيمة وقال: ناولوني عليا الطفل حتى أودعه، فناولوه الصبي، فجعل يقبله ويقول: ويل لهؤلاء القوم إذ كان خصمهم جدك، فيينا الصبي في حجره إذ رماه حرملة بن كاهل الأسدي فذبحه في حجره فتلقى الحسين دمه حتى امتلأت كفه ثم رمى به نحو السماء، وقال: اللهم ان حبست عنا

(١) لواعج الأشجان - للسيد محسن الأمين - ص ١٨١ - ١٨٢.

النصر فاجعل ذلك لما هو خير لنا، وانتقم من هؤلاء الظالمين، ثم نزل الحسين عن فرسه وحفر للصبي بجفن سيفه وزمله بدمه وصلى عليه. مقتل طفل آخر للحسين عليه السلام:

قال الطبري: ورمى عبد الله بن عقبة الغنوي أبا بكر بن الحسين ابن علي بسهم فقتله فلذلك يقول الشاعر وهو ابن أبي عقبة: وعند غني قطرة من دمائنا وفي أسد أخرى تعدّ وتذكر. ^(١) وفي موسوعة كلمات الإمام الحسين عليه السلام:

[٥٧٣] - ٣٥٦ - الطبري: قال أبو مخنف: قال عقبة بن بشر الأسدي: قال لي أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين عليه السلام: إن لنا فيكم يا بني أسد! دماً.

قال: قلت: فما ذنبي أنا في ذلك رحمك الله يا أبا جعفر! وما ذلك؟! قال: أتى الحسين عليه السلام بصبي له فهو في حجره إذ رماه أحدكم يا بني أسد بسهم فذبحه! فتلقى الحسين دمه، فلما ملأ كفيه صبه في الأرض، ثم قال: رَبِّ! إِنَّ تَكُ حَبَسْتَ عَنَّا النَّصْرَ مِنَ السَّمَاءِ فَاجْعَلْ ذَلِكَ لِمَا هُوَ خَيْرٌ، وَانْتَقِمْ لَنَا مِنْ هَؤُلَاءِ الظَّالِمِينَ. ^(٢) وفي الموسوعة أيضاً:

[٥٧٤] - ٣٥٧ - المقرّم: وفي رواية: لما امتلأت يده رمى بالدم نحو السماء، ثم قال: هَوَّنْ مَا نَزَلَ بِي أَنَّهُ بَعَيْنِ اللَّهِ تَعَالَى، أَللَّهُمَّ لَا يَكُونُ أَهْوَنَ عَلَيْكَ مِنْ فَصِيل! إلهي إِنْ كُنْتَ حَبَسْتَ عَنَّا النَّصْرَ فَاجْعَلْهُ لِمَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ، وَانْتَقِمْ لَنَا مِنَ الظَّالِمِينَ، وَاجْعَلْ مَا حَلَّ بِنَا فِي الْعَاجِلِ ذَخِيرَةً لَنَا فِي

(١) معالم المدرستين - للسيد مرتضى العسكري - ج ٣ - ص ١٣١.

(٢) موسوعة كلمات الإمام الحسين عليه السلام - لجنة الحديث في معهد باقر العلوم عليه السلام - ص

الْأَجَلِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الشَّاهِدُ عَلَى قَوْمٍ قَتَلُوا أَشْبَهَ النَّاسِ بِرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ
وَالْحَسَنِ (١).

وقال عبد العظيم المهدي البحراني في كتابه: "من أخلاق الإمام
الحسين عليه السلام:"

وكان من أفجع وأقسى ما نكب به رزيتة بولده عبد الله الرضيع،
فقد كان كالبدن في بهائه، فأخذه وجعل يوسعه تقبيلًا ويودعه الوداع
الآخر، وقد رآه مغمى عليه لشدة العطش، وقد غارت عيناه وذبلت
شفته، فحمله إلى القوم ليستدر عواطفهم لعلهم يسقوه جرعة من الماء،
وعرضه عليهم وهو يظلل له بردائه من حرارة الشمس، وطلب منهم
أن يسعفوه بقليل من الماء، فلم ترق قلوب أولئك المسوخين، وانبرى
الباغي اللئيم حرملة بن كاهل فسدد له سهمًا، وجعل يضحك ضحكة
الدناءة وهو يقول مفتخرًا أمام اللئام من أصحابه: "خذ هذا فاسقه".
واخترق السهم - يا الله - رقبة الطفل الرضيع وهو على يد والده
الحسين عليه السلام، ولما أحس الطفل بحرارة السهم أخرج يديه من القمط،
وجعل يرفرف على صدر أبيه كالطير المذبوح، وانحنى الطفل رافعًا
رأسه إلى السماء فمات على ذراع أبيه.

إنه منظر تصدع من هوله القلوب، وتلجم الألسن.

ورفع الإمام يديه وكانت مملوئتين من ذلك الدم الطاهر، فرمى
به نحو السماء فلم تسقط منه قطرة واحدة إلى الأرض - حسبما يقول
الإمام الباقر عليه السلام - وأخذ يناجي ربه قائلاً: "هوّن ما نزل بي إنه بعين الله
تعالى.. اللهم لا يكون أهون عليك من فصيل، إلهي إن كنت حبست

(١) موسوعة كلمات الإمام الحسين عليه السلام - لجنة الحديث في معهد باقر العلوم عليه السلام - ص

عنا النصر فاجعله لما هو خير منه، وانتقم لنا من الظالمين، واجعل ما حل بنا في العاجل ذخيرة في الآجل، اللهم أنت الشاهد على قوم قتلوا أشبه الناس برسولك محمد ﷺ".

ونزل الإمام عن جواده، وحفر لطفله بجفن سيفه حفرة، ودفنه مرملاً بدمائه الزكية، وقيل إنه وضعه مع القتلى من أهل بيته^(١). وفي موسوعة شهادة المعصومين ﷺ:

[٢٩٨] - ٢٠٥ - قال الخوارزمي: .. ولما فجع بأهل بيته وولده ولم يبق غيره وغير النساء والأطفال وغير ولده المريض، نادى: هل من ذاب يذب عن حرم رسول الله؟ هل من موحد يخاف الله فينا؟ هل من مغيث يرجو الله في إغائتنا؟ هل من معين يرجو ما عند الله في إعائتنا؟ فارتفعت أصوات النساء بالعويل، فتقدم إلى باب الخيمة وقال: ناولوني علياً الطفل حتى أودعه. فناولوه الصبي، فجعل يقبله ويقول: ويل لهؤلاء القوم إذا كان خصمهم جدك! فيينا الصبي في حجره إذ رماه حرملة بن الكاهل الأسدي، فذبحه في حجره فتلقى الحسين ﷺ دمه حتى امتلأت كفه ثم رمى به نحو السماء وقال: اللهم إن حبست عنا النصر فاجعل ذلك لما هو خير لنا، ثم نزل الحسين ﷺ عن فرسه وحفر للصبي بجفن سيفه وزممه بدمه وصلى عليه.

[٢٩٩] - ٢٠٦ - قال المفيد: ثم جلس الحسين ﷺ أمام الفسطاط فأتي بابنه عبد الله بن الحسين ﷺ وهو طفل فأجلسه في حجره، فرماه رجل من بني أسد بسهم فذبحه فتلقى الحسين ﷺ دمه في كفه فلما امتلأ كفه صبه في الأرض، ثم قال: يا رب! إن يكن حبست عنا النصر

(١) من أخلاق الإمام الحسين ﷺ - عبد العظيم المهدي البحراني - ص ٢٤٤.

من السّماء فاجعل ذلك لما هو خير منا وانتقم لنا من هؤلاء القوم
الظالمين ثمّ حمله حتّى وضعه مع قتلى أهل بيته.

[٣٠٠] - ٢٠٧ - قال أبو الفرج: وكان عبد الله بن الحسين يوم قتل

صغيراً جاءته نشابة وهو في حجر أبيه فذبحته.^(١)

وفي الموسوعة أيضاً:

حدّثني أحمد بن شبيب، قال: حدّثنا أحمد بن الحارث، عن المدائني،
عن أبي مخنف، عن سليمان بن أبي راشد، عن حميد بن مسلم، قال: دعى
الحسين بغلام فأقعده في حجره، فرماه عقبة بن بشر فذبحه. حدّثني
محمّد بن الحسين الأشناني، قال: حدّثنا عبّاد بن يعقوب قال: أخبرنا
مورع بن سويد بن قيس، قال: حدّثنا من شهد الحسين، قال: كان معه
ابنه الصغير فجاء سهم فوق في نحره، قال: فجعل الحسين يأخذ الدم
من نحره ولبته فيرمي به إلى السّماء فما يرجع منه شيء، ويقول: اللهم
لا يكون أهون عليك من فصيل.

[٣٠١] - ٢٠٨ - قال الطبريّ: قال أبو مخنف: قال عقبة بن بشر

الأسديّ: قال لي أبو جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين: إنّ لنا فيكم يا
بني أسد دمأ؛ قال: قلت: فما ذنبي أنا في ذلك رحمك الله يا أبا جعفر
! وما ذلك؟ قال: أتى الحسين بصبيّ له، فهو في حجره، إذ رماه أحدكم
يا بني أسد بسهم فذبحه، فتلقّى الحسين دمه، فلمّا ملأ كفيه صبه في
الأرض ثمّ قال: ربّ إنّك حبست عنا النّصر من السّماء فاجعل ذلك
لما هو خير، وانتقم لنا من هؤلاء الظالمين؛ قال: ورمى عبد الله بن
عقبة الغنويّ أبا بكر بن الحسين بن عليّ بسهم فقتله، فلذلك يقول

(١) موسوعة شهادة المعصومين ﷺ - لجنة الحديث في معهد باقر العلوم ﷺ - ج ٢ - ص

الشاعر ؛ وهو ابن أبي عَقب:

وعند غنى قطرةً من دماننا وفي أسد أخرى تعدُّ وتذكر.

[٣٠٢] - ٢٠٩ - قال ابن الجوزي نقلاً عن هشام بن محمد: ..

فالتفت الحسين فإذا بطفل له يبكي عطشاً فأخذه على يده وقال: يا

قوم إن لم ترحموني فارحموا هذا الطفل ؛ فرماه رجل منهم بسهم فذبحه،

فجعل الحسين يبكي ويقول: اللهم احكم بيننا وبين قوم دعونا لينصرونا

فقتلونا، فنودي من الهوى: دعه يا حسين فإن له مرضعاً في الجنة ؛ ورماه

حصين بن نمير بسهم فوق في شفّيته فجعل الدم يسيل من شفّيته وهو

يبكي ويقول: اللهم إني أشكو إليك ما يفعل بيّ وبإخوتي وولدي وأهلي.

[٣٠٣] - ٢١٠ - قال القندوزي: قالت أمّ كلثوم: يا أخي إنّ ولدك

عبد الله ما ذاق الماء منذ ثلاثة أيام فاطلب له من القوم شربة تسقيه،

فأخذه ومضى به إلى القوم وقال: "يا قوم لقد قتلتم أصحابي وبني عمّي

وإخوتي وولدي وقد بقي هذا الطفل وهو ابن ستّة أشهر يشتكي من

الظّمأ فاسقوه شربة من الماء فيينا هو يخاطبهم إذ أتاه سهم فوق في

نحر الطفل فقتله، قيل: إنّ السهم رماه عقبة بن بشير الأزديّ لعنه الله.

١٥ - مقتل مولود يوم عاشوراء:

[٣٠٤] - ٢١١ - قال اليعقوبي: ثمّ تقدّموا رجلاً رجلاً، حتّى بقي

وحده، ما معه أحد من أهله، ولا ولده، ولا أقاربه، فإنّه لواقف على

فرسه إذ أتى بمولود قد ولد له في تلك الساعة، فأذن في أذنه، وجعل يحنّكه،

إذ أتاه سهم، فوق في حلق الصّبيّ، فذبحه، فنزع الحسين السهم من حلقه،

وجعل يلطّخه بدمه، ويقول: والله لأنّك أكرم على الله من النّاقة، ولمحمد

أكرم على الله من صالح ! ثمّ أتى فوضعه مع ولده وبني أخيه.^(١)

(١) موسوعة شهادة المعصومين - لجنة الحديث في معهد باقر العلوم - ج ٢ - ص

[٣٥٧]

علي بن الحسين الأكبر

أخ الإمام السجاد عليه السلام

قال محمد بن جرير الطبري الشيعي في دلائل الإمامة، في ذكر ولد الإمام الحسين عليه السلام:

علي الأكبر قتل معه، وعلي الإمام زين العابدين، وعلي الأصغر، ومحمد، وعبد الله الشهيد، وجعفر، وله من البنات: زينب وسكينة وفاطمة.^(١)

وقال أبو الفرج الأصفهاني في مقاتل الطالبين:

وعلي بن الحسين وهو علي الأكبر ولا عقب له، ويكنى أبا الحسن، وأمه ليلي بنت أبي مرة بن عروة بن مسعود الثقفي وأمها ميمونة بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية وتكنى أم شيبه، وأمها بنت أبي العاص ابن أمية وهو أول من قتل في الواقعة. وإياه عنى معاوية في الخبر الذي حدثني به محمد بن محمد بن سليمان، قال: حدثنا يوسف بن موسى القطان قال. حدثنا جرير عن مغيرة قال. قال معاوية: من أحق الناس بهذا الامر؟ قالوا: أنت. قال: لا، أولى الناس بهذا الامر علي بن الحسين بن علي، جده رسول الله ﷺ وفيه شجاعة بني هاشم وسخاء بني أمية وزهو ثقيف.

وقال يحيى بن الحسن العلوي: وأصحابنا الطالبيون يذكرون ان
المقتول لام ولد وان الذي أمه ليلى هو جدهم حدثني بذلك أحمد بن
سعيد عنه.

وحدثني أحمد بن سعيد عن يحيى، عن عبيد الله بن حمزة عن الحجاج
بن المعتمر الهلالي، عن أبي عبيدة وخلف الأحمر: ان هذه الأبيات قلت
في علي بن الحسين الأكبر:

لم تر عين نظرت مثله	من محتف يمشي ومن ناعل
يغلي نهى اللحم حتى إذا	انضج لم يغل على الآكل
كان إذا شبت له ناره	أوقدها بالشرف القابل
كما يراها بئس مرملة	أو فرد حي ليس بالأهل
أعني ابن ليلى ذا السدى والندى	أعني ابن بنت الحسب الفاضل
لا يؤثر الدنيا على دينه	ولا يبيع الحق بالباطل

وولد علي بن الحسين عليه السلام في خلافة عثمان. وقد روى عن جده علي
ابن أبي طالب عليه السلام وعن عائشة أحاديث كرهت ذكرها في هذا الموضع
لأنها ليست من جنس ما قصدت له. ^(١)

وقال القاضي النعمان المغربي في شرح الأخبار: [مصرع علي بن
الحسين]:

وجعل أصحاب عمر بن سعد ينادونهم في الجواز إليهم حتى أنهم
نادوا علي بن الحسين عليه السلام الأصغر. وكان أخوه علي الأكبر عليه السلام يومئذ
عليلا لا يملك من نفسه شيئا. قالوا له: إن لك قرابة من أمير المؤمنين
- يعنون يزيد اللعين - يريدون: أن ميمونة بنت أبي سفيان جدته لأمه

(١) مقاتل الطالبين - لابي الفرج الأصفهاني - ص ٥٢ - ٥٣ .

أم ليلى بنت مرة، وأمها ميمونة بنت أبي سفيان. قالوا له: فإن شئت أمناك، وصرت إلى الدنيا. قال لهم علي عليه السلام: قرابة رسول الله ﷺ أحق أن ترعى. ثم حمل فيهم، وهو يقول شعرا:

أنا علي بن الحسين بن علي أنا وبيت الله أولى بالنبى
أضربكم بالسيف أحمي عن أبي تالله لا يحكم فينا ابن الدعي

ضرب غلام هاشمي قرشي

[ابن الدعي] يعني عبيد الله بن زياد اللعين. والتحم القتال، ولم يزل علي بن الحسين عليه السلام يحمل فيهم على فرسه، ويقتل منهم، ويرجع إلى أبيه ويقول: يا أبة، العطش. وكانوا يومئذ قد منعوهم الفرات، وأجهدهم العطش. فيقول له الحسين عليه السلام: اصبر حبيبي فلعلك لا تمسي حتى يسقيك جدك رسول الله ﷺ. فلم يزل كذلك يحمل فيهم، ويقتل منهم حتى أصاب حلقه سهم رمي به. ويقال: بل حمل عليه مرة بن منقذ بن النعمان بن عبد القيس، فطعنه، فأنفذه. فأخذه الحسين عليه السلام، فضمه إليه، فجعل يقول له: يا أبة هذا رسول الله ﷺ يقول لي: عجل القدوم علينا. ولم يزل كذلك على صدره حتى مات. فلما نظر إليه عليه السلام ميتا قال: [ولدي] على الدنيا بعدك العفا. (١)

وقال القاضي النعمان المغربي في شرح الأخبار، في تحقيق في ولدي الإمام الحسين المسمين بعلي:

واختلف القول فيهما. ف قيل: إن المقتول - كما ذكرنا - هو علي الأصغر، إنه قتل يومئذ وفي اذنه قرط. وإن علي الأكبر هو الباقي يومئذ. وكان عليه السلام عليلا دنفا، وأنه يومئذ ابن ثلاث وعشرين سنة. وكان معه

(١) شرح الأخبار - للقاضي النعمان المغربي - ج ٣ - ص ١٥٢ - ١٥٣.

ابنه محمد بن علي عليه السلام ابن سنتين. وانه كان وصي أبيه الحسين عليه السلام. وهذه الرواية هي الرواية الفاشية الغالبة.

وقال آخرون: المقتول هو علي الأكبر وصي أبيه. فلما قتل عهد إلى علي الأصغر الذي هو لام ولد. فأما المقتول يومئذ فأمه [ليلي] بنت مرة بن عروة بن مسعود الثقفي. وعلي الباقي لام ولد^(١) فيما أجمعوا عليه.^(٢)

وقال القاضي النعمان المغربي في شرح الأخبار، في ترجمة: "علي الأكبر عليه السلام": "وكان للحسين عليه السلام ابنان، يدعى كل واحد منهما عليا. فالعامة تزعم أن المقتول منهما معه هو الأكبر. وأهل العلم من [أوليائهم] وشيعتهم وغيرهم من علماء العامة [العارفين] بالأنساب والتواريخ يقولون: إن المقتول مع الحسين عليه السلام هو الأصغر وإن الباقي منهما هو الأكبر، وانه كان يوم قتل الحسين عليه السلام دنفا شديد العلة فذلك كان سبب بقاءه. وقد تقدم ذكر ذلك.

ذكر محمد بن عمر الواقدي: أن علي بن الحسين ولد سنة ثلاث وثلاثين من الهجرة، وقتل الحسين عليه السلام يوم عاشوراء سنة إحدى وستين، وكان على هذا يوم قتل أبوه عليه السلام ابن ثمان وعشرون سنة. وذكر غير الواقدي: أنه ولد في أيام عثمان، فيما ذكر الواقدي وغيره، قتل في ذي الحجة من سنة خمس وثلاثين، وهذا قريب المعنى فيما تقدم ذكره.

وزعم عوام الناس: أنه كان يوم قتل أبوه طفلا، وأن أباه أوصى به إلى غيره ليعملوا بالإمامة عنه. أما أهل العلم بالأخبار والأنساب والتواريخ

(١) وتقدم ان المعنى بآمه هنا هي مرضعته، لان أمه عليه السلام توفيت في نفاسها.

(٢) شرح الأخبار - للقاضي النعمان المغربي - ج ٣ - ص ١٥٣.

منهم فقد قالوا مثل ما ذكرنا أنه كان رجلاً، وإن زعموا أنه الأصغر .
وروى الزبير البكري عن مصعب بن عبد الله، أنه شهد علي بن
الحسين الأصغر مع أبيه [في] كربلاء، وهو ابن ثلاث وعشرين سنة،
وكان مريضاً، وكان ابن أم ولد.

[أمه] واختلفوا في أمه، فقال بعضهم: كانت سنديّة. وقال آخرون:
تسمى جيدة. وقال بعضهم: كانت تسمى سلامة. وقال ابن الكلبي:
ولي علي بن أبي طالب عليه السلام الحريث بن جابر الحنفي جانباً من المشرق،
فبعث إليه بنت يزدجرد شهرياران بن كسرى، فأعطاهما علي عليه السلام ابنه
الحسين عليه السلام فولدت منه علياً. وقال غيره: إن حريث بن جابر بعث إلى
أمير المؤمنين بيتي يزدجرد بن شهرياران بن كسرى، وأعطى واحدة
منهما ابنه الحسين عليه السلام فأولدها علي بن الحسين، وأعطى الأخرى محمد
ابن أبي بكر فأولدها قاسم بن محمد بن أبي بكر فهما ابنا خاله. فهذا
نقض الخبر الأول الذي فيه أن علي بن الحسين عليه السلام ولد في سنة ثلاث
وثلاثين من الهجرة في أيام عثمان، وذلك قبل أن يصير ظاهر الأمر إلى
علي عليه السلام. والأول أثبت، ويؤيد ذلك أن علي بن الحسين عليه السلام قد روى عن
علي بن أبي طالب أخباراً حملت عنه منها:

ما رواه عن سعيد بن طريف، أنه قال: حدثني علي بن الحسين عليه السلام،
أنه قال: سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: أيها الناس أتدرون ما
يتبع الرجل بعد موته ؟ فسكتوا. فقال عليه السلام: يتبعه الولد، يتركه فيدعو
له بعد موته ويستغفر [لـ]ه. ويتبعه الصدقة أوقفها في حياته، فيتبعه
أجرها بعد موته. ويتبعه السنة الصالحة يعمل بها، فيعمل بها بعد موته
فيتبعه أجرها وأجر من عمل بها من غير أن ينقض من أجرهم شيئاً .
وروي عن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أنه قال:

قدم بنا على يزيد بن معاوية لعنه الله بعدما قتل الحسين عليه السلام ونحن اثنا عشر غلاما ليس منا أحد إلا مجموعة يداه إلى عنقه وفينا علي بن الحسين. فقال لنا يزيد: صيرتم أنفسكم عبيدا لأهل العراق، ما علمت بمخرج أبي عبد الله حتى بلغني قتله. (كذب عدو الله بل هو الذي جهز إليه الجيوش وقد ذكرت خبره فيما مضى). فتلا علي بن الحسين: ﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾ الحديد ٢٢. فأطرق مليا وجعل يعبث بلحيته وهو مغضب ثم قرأ ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ﴾ الشورى ٣٠. ثم قال: يا أهل الشام ما ترون في هؤلاء؟ فقال قائلهم: قد قتل ولا تتخذ جرؤ من كلب سوء.

فقال النعمان بن بشير: انظر ما كنت ترى أن رسول الله ﷺ يفعل فيهم لو كان حيا، فافعله. فبكى يزيد، فقالت فاطمة بنت الحسين عليها السلام: يا يزيد ما تقول في بنات رسول الله ﷺ سبايا عندك. فاشتد بكاؤه حتى سمع ذلك نساؤه، فبكين حتى سمع بكاؤهن من كان في مجلسه. وقيل: إن ذلك بعد أن أجلسهن في منزل لا يكنهن من برد ولا حر. فأقاموا فيه شهرا ونصف حتى اقشرت وجوههن من حر الشمس، ثم أطلقهم.^(١)

وقال محمد بن جرير الطبري الشيعي في دلائل الإمامة:

١٠٠ / ٥ - قال أبو جعفر: حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد، قال: حدثنا سعيد ابن شرفي بن القطان، عن زفر بن يحيى، عن كثير بن شاذان، قال: شهدت الحسين بن علي عليه السلام وقد اشتهى عليه ابنه علي الأكبر عبا في غير أوانه، فضرب يده إلى سارية المسجد فأخرج له عبا

(١) شرح الأخبار - للقاضي النعمان المغربي - ج ٣ - ص ٢٦٥ - ٢٦٩.

وموزا فأطعمه، وقال: ما عند الله لأوليائه أكثر.^(١)

وقد فصل سيدنا الاستاذ مقتل علي الاكبر في كتابه: "موارد الاعتبار" ج- ٤ - ص ٢٢٩ - ٢٣٦، ومما قال: في عليّ الأكبر:

ولما لم يبق مع الحسين إلا أهل بيته عزموا على ملاقة الختوف ببأس شديد وحفاظ مرّ ونفوس أيّبة، وأقبل بعضهم يودّع بعضاً^(٢) وأول من تقدّم أبو الحسن^(٣) علي الاكبر^(٤) وعمره سبع وعشرون سنة، فإنّه ولد في الحادي عشر من شعبان سنة ثلاث وثلاثين من الهجرة^(٥) وكان مرآة الجمال النبوي مثال خلقه السامي وانموذجا من منطقته البليغ، وإذا كان شاعر رسول الله ﷺ يقول فيه:

وأحسن منك لم تر قطّ عيني وأجمل منك لم تلد النساء
خلقت مبرّأً من كلّ عيب كانك قد خلقت كما تشاء

(١) دلائل الإمامة - لمحمد بن جرير الطبري (الشيعة) - ص ١٨٣.

(٢) مقتل الخوارجي ٢: ٢٦.

(٣) في رسالة "عليّ الاكبر"، ص ١٤ للسيد المقرم رحمه الله: الرواية عن أبي الحسن الرضا عليه السلام انه كان متزوجاً من ام ولد، فلعل الكنية بابي الحسن من جهة ولد له منها اسمه الحسن كما يقتضيه التسمية بام ولد، مع ان زيارته المروية في كامل الزيارات، ٢٣٩ تؤكد. قال الصادق تعليم أبي حمزة قل: "صلى الله عليك وعلى عترتك واهل بيتك وآبائك وابنائك وامهاتك الاخيار الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً" والابناء جمع، اقله اثنان.

(٤) ذكر السيد المقرم في رسالته "عليّ الاكبر" نصوص المؤرخين على أنه اكبر من السجاد عليه السلام، وواورد المفيد في الحوادث بعد الشهادة تصريح زين العابدين عليه السلام به في المحاورة الجارية بينه وبين ابن زياد. (انظر: الارشاد ٢: ١١٦).

(٥) أنيس الشيعة (مخطوط) للسيد محمد عبد الحسين الجعفري الحائري، ألفه باسم السلطان فتح علي شاه.

وقال السيد محسن الأمين في أعيان الشيعة:

وقد مدحته الشعراء قال أبو الفرج في المقاتل: حدثني أحمد بن سعيد
عن يحيى عن عبيد الله بن حمزة عن الحجاج بن المعتمر الهلالي عن أبي
عبيدة وخلف الأحمر ان هذه الأبيات قيلت في علي بن الحسين الأكبر:

لم تر عين نظرت مثله من محتف يمشي ومن ناعل
يغلي بنى اللحم حتى إذا انضج لم يغل على الأكل
كان إذا شبت له ناره يوقدها بالشرف الكامل
كما يراها بئس مرملة أو فرد حي ليس بالآهل
أعني ابن ليلى ذا السدى والندى أعني ابن بنت الحسب الفاضل
لا يؤثر الدنيا على دينه ولا يبيع الحق بالباطل (١)

فعلى الأكبر هو المتفرّع من الشجرة النبوية، الوارث للمآثر الطيبة،
وكان حريّاً بمقام الخلافة لولا أنها منصوبة من إله السماء، وقد سجّل
سبحانه أسماءهم في الصحيفة النازل بها جبرئيل ﷺ على رسول الله ﷺ.

ورث الصفات الغرّ وهي تراثه من كل غطريف وشهم أصيد
في بأس حمزة في شجاعة حيدر بابا الحسين وفي مهابة أحمد
وتراه في خلق وطيب خلّاق وبليغ نطق كالنبي محمد

(١) أعيان الشيعة - للسيد محسن الأمين - ج ٨ - ص ٢٠٧، والنئ - بوزن حمل - : اللحم
الذي لم ينضج. ونئ مهموزا - بوزن حمل - في المصباح، هو كل شئ شأنه ان يعالج
بطبخ أو شي ولم ينضج، فيقال: لحم نئ. قال: والابدال والادغام عامي .. انتهى .
وتعدية يغلي بالباء مع أنها متعدية بالهمزة، لأنه أراد يغلي الماء والقدر بنئ اللحم.
ورواها في إبصار العين: (نئ) بوزن أمير، ولكنه مخالف لنسختي مقاتل الطالبيين
والسرائر، مع عدم الوثوق بصحتها، وقوله: (يغلي) الأولى من الغليان، والثانية من
الغلاء في مقابل الرخص.

ولما يَمّم الحرب عزّ فراقه على مخدّرات الإمامة؛ لأنّه عماد أخبيتهنّ
وحمى أمنهنّ، ومعقد آمالهنّ بعد الحسين، فكانت هذه ترى هتاف
الرسالة في وشك الانقطاع عن سمعها، وتلك تجد شمس النبوة في شفا
الكسوف، واخرى تشاهد الخلق المحمّدي قد آذن بالرحيل، فأحطن به
وتعلّقن بأطرافه وقلن: ارحم غربتنا، لا طاقة لنا على فراقك. فلم يعبأ
بهنّ، لانه يرى حجة الوقت مكثوراً قد اجتمع اعداؤه على إراقة دمه
الطاهر، فاستأذن أباه وبرز على فرس للحسين تسمى "لاحقاً"^(١)

ومن جهة أنّ ليلي ام الاكبر بنت ميمونة ابنة أبي سفيان^(٢) صاح
رجل من القوم: يا علي، إنّ لك رهماً بأمر المؤمنين يزيد، ونريد ان
نرعى الرحم، فان شئت آمنالك، قال ﷺ: إنّ قرابة رسول الله ﷺ أحقّ
أن ترعى^(٣)، ثم شدّ يرتجز معرّفاً بنفسه القدسية وغايته السامية:

انا علي بن الحسين بن علي نحن وربّ البيت اولى بالنبي
تالله لا يحكم فينا ابن الدعيّ اضرب بالسيف احامي عن ابي

ضرب غلام هاشميّ قرشي^(٤)

ولم يتمالك الحسين ﷺ دون أن أرخى عينيه بالدموع^(٥) وصاح بعمر

(١) في كتاب فضل الخيل، لعبد المؤمن الدميّاطي (المتوفى سنة: ٨٠٥ هـ) ص ١٧٨: احد
فرسي الحسين بن علي يسمى (لاحقاً)، وفي ص ١٨٣ قال: كان للحسين بن علي (ﷺ)
فرس اسمه (اليحموم) وله فرس اخرى تدعى (لاحقاً) حمل عليها ولده علي بن
الحسين الاكبر يوم قتل بالطف.

(٢) الاصابة لابن حجر ٤: ١٧٨ (ترجمة أبي مرة).

(٣) سر السلسلة - لأبي نصر - في النسب، ونسب قریش: ٥٧ لمصعب الزبيري.

(٤) تمام الابيات من رواية الشيخ المفيد (قدس سره) في الارشاد ٢: ١٠٦.

(٥) مثير الاحزان - لابن نما: ٣٥، والارشاد - للمفيد ٢: ١٠٦.

بن سعد: مالك؟ قطع الله رحمك كما قطعت رحمي ولم تحفظ قرابتي من رسول الله ﷺ، وسلط عليك من يذبحك على فراشك^(١)، ثم رفع شيعته المقدسة نحو السماء وقال: اللهم اشهد على هؤلاء، فقد برز اليهم أشبه الناس برسولك محمد خلقاً وخلقاً ومنطقاً^(٢)، وكنا اذا اشتقنا الى رؤية نبيك نظرنا اليه، اللهم فامنهم بركات الارض، وفرقهم تفريقاً، ومزقهم تمزيقاً، واجعلهم طرائق قديداً ولا تُرض الولاة عنهم أبداً، فانهم دعونا لينصرونا ثم عدوا علينا يقاتلوننا، ثم تلا قوله تعالى: (ان الله اصطفى آدم ونوحاً وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم).^(٣)

ولم يزل يحمل على الميمنة ويعيدها على الميسرة، ويغوص في الأوساط فلم يقابله جحفل الآرده، ولا برز اليه شجاع إلا قتله:

يرمي الكتائب والفلا غصت بها في مثلها من باسه المتوقد
فيردها قسراً على أعقابها في بأس عريس العرينة ملبد
فقتل مائة وعشرين فارساً وقد اشتد به العطش، فرجع الى ابيه
يستريح ويذكر ما أجهدته من العطش،^(٤) فبكى الحسين وقال: واغوثاه،
ما اسرع الملتقى بجذك، فيسقيك بكأسه شربة لا تظماً بعدها، وأخذ

(١) مقتل الخوارزمي ٢: ٣٠.

(٢) مثير الاحزان - لابن نما: ٥١، والبحار ٤٥: ٤٣.

(٣) مقتل الخوارزمي ٢: ٣٠.

(٤) مقاتل الطالبين - لابی الفرج: ٧٧، والعوالم (الإمام الحسين عليه السلام): ٢٨٦، وروضة الواعظين: ١٦١، ومناقب ابن شهر آشوب ٢: ٢٢٢، طبع ايران، ومثير الاحزان لابن نما: ٣٥، واللهورف: ٦٤ طبع صيدا، ومقتل الخوارزمي ٢: ٣٠.

لسانه فمّصّه، ودفع إليه خاتمه ليضعه فيه ^(١)

ويؤوب للتوديع وهو مكابد	لظمى الفؤاد وللحديد المجهد
صادي الحشا وحسامه ريان من	ماء الطلا وغليله لم يبرد
يشكو لخير أب ظمائه وما اشتكى	ظماً الحشا إلا إلى الظامي الصدي
كلّ حشاشته كصالية الغضا	و لسانه ظماً كشقة مبرد
فانصاع يؤثره عليه بريقه	لو كان ثمة ريقه لم يجمد
ومذاثنى يلقى الكريمة باسماً	و الموت منه بمسمع وبمشهد
لفّ الوغى وأجالها جول الرحي	بمثقف من بأسه ومهند
يلقى ذوابلها بذابل معطف	و يشيم أنصلها بجيد أجيد
حتى اذا ما غاص في أوساطهم	بمطهم قبّ الأياطل أجرد
عشر الزمان به فغودر جسمه	نهب القواضب والقنا المتقصد

ورجع "علي" الى الميدان مبتهجاً بالبشارة الصادرة من الإمام الحجة عليه السلام بملاقاة جدّه المصطفى عليه السلام فزحف فيهم زحفه العلوي السابق وغبرّ في وجوه القوم ولم يشعروا أهو "الاكبر" يطرد الجماهير من أعدائه، أم أن "الوصي عليه السلام" يزأر في الميدان، أم أن الصواعق تترى في بريق سيفه، فاكثر القتلى في اهل الكوفة حتى اكمل المائتين. ^(٢)

(١) مقتل الخوارزمي ٢: ٣١، والعوالم (الإمام الحسين عليه السلام) ٢٨٦.

جاء في معاهد التنصيص - للعباسي ٢: ٥١ ان يزيد بن يزيد الشيباني لما لحق الوليد بن طريف وأجهده العطش وضع خاتمه في فمه وتبع الوليد حتى طعنه بالرمح. وروى الكليني في الكافي عن الصادق عليه السلام انه لا بأس للصائم ان يمصّ الخاتم، وبه افتى العلماء بالجواز، ولعل من اسراره انه يسبب عمل الغدد في الافراز، وعليه فلا خصوصية للخاتم، بل كلّ ما يسبب عمل الغدد في الافراز يوضع في الفم كالخصى ونحوهما.

(٢) مقتل الخوارزمي ٢: ٣١.

فقال مرة بن منقذ العبدى ^(١) عليّ آثام العرب ان لم أأكل أباه به
^(٢) فطعنه بالرمح في ظهره ^(٣) وضربه بالسيف على رأسه ففلق هامته،
 واعتنق فرسه فاحتمله الى معسكر الأعداء وأحاطوا به حتى قطعوه
 بسيوفهم إرباً إرباً. ^(٤)

ومحا الردى يا قاتل الله الردى	منه هلال دجى وغرة فرقد
يا نجعة الحيين هاشم والندى	وحى الذمارين العلي والسؤدد
كيف ارتقت هم الردى لك صعدة	مطرورة الكعبين لم تتأود
أفديه من ريحانة ريانة	جفت بحر ظما وحر مهند
بكر الذبول على نضارة غصنه	ان الذبول لآفة الغصن الندي
لله بدر من مراق نجيعه	مزج الحسام لجينه بالعسجد
ماء الصبا ودم الوريد تجاريا	فيه ولاهب قلبه لم يخمد
لم أنسه متعمما بشبا الظبى	بين الكهامة وبالأسنة مرتدي
خضبت ولكن من دم وفراته	فاخضر ريحان العذار الأسود

ونادى رافعاً صوته: عليك مني السلام أبا عبد الله ^(٥)، هذا جدّي قد
 سقاني بكأسه شربة لا أظمأ بعدها، وهو يقول: إن لك كأساً مذكورة ^(٦)، فأتاه

(١) الكامل - لابن الاثير ٤: ٣٠، والخبار الطوال: ٢٥٤، وارشاد المفيد ٢: ١٠٦، وفي

تاريخ الطبري ٦: ٢٦٥: مرة بن منقذ بن النعمان العبدى ثم الليثي، وفي العوالم

(الإمام الحسين عليه السلام): ٢٨٦: منقذ بن مرة.

(٢) الارشاد - للمفيد ٢: ١٠٦، وتاريخ الطبري ٦: ٢٥٦.

(٣) مناقب ابن شهر آشوب ٢: ٢٢٢.

(٤) مقتل الخوارزمي ٢: ٣١، والعوالم (الإمام الحسين عليه السلام): ٢٨٦.

(٥) رياض المصائب: ٣٢١.

(٦) العوالم (الإمام الحسين عليه السلام): ٢٨٧، ومقتل الخوارزمي: ٣١.

الحسين عليه السلام وانكبت عليه واضعاً خدّه على خدّه ^(١) وهو يقول: على الدنيا بعدك العفا، ما أجرأهم على الرحمان وعلى انتهاك حرمة الرسول ^(٢) يعزّز على جدك وأبيك أن تدعوهم فلا يجيبونك وتستغيث بهم فلا يغيثونك. ^(٣)

ثم اخذ بكفه من دمه الطاهر ورمى به نحو السماء فلم يسقط منه قطرة! وفي هذا جاءت زيارته: "بأبي أنت وأمي من مذبح ومقتول من غير جرم، بأبي أنت وأمي دمك المرتقى به الى حبيب الله، بأبي أنت وأمي من مقدّم بين يدي أهلك محتسبك ويبكي عليك محترقاً عليك قلبه، يرفع دمك الى عنان السماء لا يرجع منه قطرة، ولا تسكن عليك من أهلك زفرة!" ^(٤)

وأمر فتيانه ان يحملوه الى الخيمة فجاؤا به الى الفسطاط الذي يقاتلون أمامه. ^(٥)

وحرائر بيت الوحي ينظرن اليه محمولاً قد جلّلته الدماء بمطارف العزّ حمراء، وقد وزّع جثمانه الضرب والطعن فاستقبلنه بصدور دامية وشعور منشورة وعولة تصك سمع الملكوت وأمامهن عقيلة بني هاشم "زينب الكبرى" ابنة فاطمة بنت رسول الله ﷺ ^(٦) صارخة نادية، فألقت

(١) اللهوف: ٦٤.

(٢) تاريخ الطبري ٦: ٢٦٥.

(٣) العوالم (الإمام الحسين عليه السلام) ٢٨٦.

(٤) كامل الزيارات: ٢٣٩: في رواية صحيحة السند، علمها الصادق عليه السلام أبا حمزة الثمالي، وسيأتي فيما يتعلق بالليلة الحادية عشر نصوص أهل السنة على احتفاظ النبي ﷺ بدم الأصحاب وأهل بيته.

(٥) الارشاد للمفيد ٢: ١٠٧، وتاريخ الطبري ٦: ٢٥٦، ومقتل الحسين، للخوارزمي ٢: ٣١.

(٦) في تاريخ الطبري ٦: ٢٥٦ والبداية لابن كثير ٨: ١٨٥ قال حميد بن مسلم: لما قتل علي الأكبر رأيت امرأة خرجت من الفسطاط تصيح: وا ابن اخاه، فجاءت وانكبت عليه،

بنفسها عليه، تضمّ إليها جمام نفسها الذاهب وحمى خدرها المثلم وعماد
بيتها المنهدم: ^(١)

لهفي على عقائل الرسالة	لما رأيته بتلك الحالة
علا نحيهنّ والصيّا	فاندهش العقول والأرواح
ناحت على كفيلها العقائل	والمكرّمات الغرّ والفضائل
لهفي لها اذ تندب الرسولا	فكادت الجبال ان تزولا
لهفي لها مذ فقدت عميدها	وهل يوازي أحد فقيدها
ومن يوازي شرفاً وجاها	مثال ياسين شبيه طاها
يا ساعد الله أباه مذ خبا	نيره "الأكبر" في ظل الظبي
رأى الخليل في منى الطفوف	ذبيحه ضريبة السيوف
بكاه ما يرى وما ليس يرى	من ذروة العرش الى تحت الثرى
بكاه حزناً ربّ أرباب النهى	ومن هو المبدأ وهو المنتهى
ومن بكاه سيّد البرايا	فرزؤه من أعظم الرزايا
بكته عين الرشد والهداية	ومن هو المنصوص "بالوصاية" ^(٢)

ولسان حال أبيه يقول:

بُني اقتطعتك من مهجتي	علام قطعت جميل الوصال
بُني عراك خسوف الردى	وشأن الخسوف قبيل الكمال

فأخذ الحسين بيدها وردّها الى الخيمة فسألت عنها قيل: هذه زينب ابنة فاطمة بنت
رسول الله ﷺ.

(١) في تاريخ الطبري ٦: ٢٥٦، ومقتل الخوارج ٢: ٣١: خرجت زينب بنت فاطمة
صارخة فألقت بنفسها عليه وردّها الحسين الى الخيمة، واذا خرجت العميدة لتلك
الفواقد المهدنة لهنّ، فهل يتصوّر بقاء واحدة منهنّ في الخيمة.

(٢) من ارجوزة آية الله الشيخ محمد حسين الاصفهاني (قدس سره)

بُني حرام عليّ الرقاد وأنت عفير بحرّ الرمال
 بُني ابيت سوى القاصرات وخلفت عندي سمر العوالي
 بُني بكتك عيون الرجال ليوم النزيل ويوم النزال
 بكتك بُني صفات الكمال وغضّ الشباب وذات الجمال
 عجلت لحوض أيبك النبيّ وسارعت بعد الظّما للزلال
 سيرثيك منّي لسان السّنان بنظم قلوب عيون الرجال (١)

وراجع: شهداء كربلاء.

(١) من قصيدة للعلامة السيد مهدي البحراني رحمه الله.

[٣٥٨]

علي بن حمزة

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

قال سيدنا الاستاذ محمد حسين الحسيني الجلاي في فهرس التراث:

علي بن حمزة الكسائي (- ١٨٩ ح):

أبو الحسن علي بن حمزة بن عبد الله بن بهمن بن فرار الأسدي الكوفي. قال السيد حسن الصدر: "من القراء السبعة المشهورة، نص على تشييعه في رياض العلماء في الألقاب، قرأ على شيوخ الشيعة كحمزة وأبان بن تغلب وأخذ النحو عن أبي جعفر الرواسي ومعاذ الهراء، والكل من أئمة علماء الشيعة. .. قرأ الكسائي القرآن على حمزة، وقرأ حمزة على أبي عبد الله وقرأ على أبيه وقرأ على أمير المؤمنين، كذا وجد بخط الشهيد محمد بن مكي".

من آثاره: رسالة ما تلحن فيه العوام طبع بتحقيق عبد العزيز

الميمني الراجكوتي، في القاهرة سنة ١٣٤٤ و ١٣٨٧ هـ. ^(١)

وقال محمد جعفر بن محمد طاهر الخراساني الكرباسي في إكليل

المنهج في تحقيق المطلب:

(١) فهرس التراث - لمحمد حسين الحسيني الجلاي - ج ١ - ص ١٩٢.

[٤٠٣] علي بن حمزة الكسائي: أحد الأئمة في القراءة، مات بالري^(١).

وقال ابن أبي حاتم الرازي في الجرح والتعديل:

١٠٠٠ - علي بن حمزة الكسائي أبو الحسن المقرئ روى عن حمزة

الزيات وأبي بكر بن عياش ومحمد بن سهل روى عنه أبو عبيد القاسم

بن سلام وأحمد بن أبي سريج مات بالري سنة تسع وثمانين ومائة

سمعت أبي يقول ذلك^(٢).

وفي الكشف والبيان عن تفسير القرآن (تفسير الثعلبي):

ادغم علي بن حمزة الكسائي لام هل وبل في ثمانية أحرف التاء

كقوله: (بل تؤثرون) و (هل تعلم)، والتاء كقوله: (هل تُوب)،

والسين في قوله: (بل سوّلت لكم)، والزاي كقوله: (بل زَيْن)، والضاد

كقوله: (بل ضلّوا)، والظاء كقوله: (بل ظننتم)، والطاء كقوله: (بل

طبع الله)، والنون نحو قوله: (بل نحن)، و (بل تتبع ما ألفينا عليه

آباءنا).

وإنما خصّ به لام هل وبل دون سائر اللامات: لأنها ساكنة بتأ،

وسائر اللامات ساكنة بعلل متى ما زالت تلك العلل زال سكونها^(٣).

من رواياته:

بالإسناد عن البيهقي في شعب الإيمان:

أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، حدثنا علي بن الحسين بن جعفر

الحافظ، ببغداد، حدثنا أحمد بن الحسن دبّيس المقرئ، حدثنا محمد

(١) إكليل المنهج في تحقيق المطلب - لمحمد جعفر بن محمد طاهر الخراساني الكرباسي -

ص ٥٨٩.

(٢) الجرح والتعديل - لابن أبي حاتم الرازي - ج ٦ - ص ١٨٢.

(٣) الكشف والبيان عن تفسير القرآن (تفسير الثعلبي) - للثعلبي - ج ٢ - ص ٤٠.

ابن يحيى الكسائي المقرئ، حدثنا هشام البربري، حدثنا علي بن حمزة الكسائي، حدثنا موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر، عن أبيه، عن علي ابن الحسين، عن أبيه، عن علي رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " لكل شيء عروس، وعروس القرآن الرحمن. ^(١)

وقال الثعلبي في الكشف والبيان عن تفسير القرآن (تفسير الثعلبي): أخبرنا الأستاذ أبو الحسين الجباري قال: حدثت عن أحمد بن الحسن المقرئ قال: حدثنا محمد بن يحيى الكيساني قال: حدثنا هشام البربري قال: حدثنا علي بن حمزة الكسائي قال: حدثنا موسى بن جعفر عن أبيه جعفر عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (لكل شيء عروس، وعروس القرآن سورة الرحمن جل ذكره). ^(٢)

(١) شعب الإيمان - لاحد بن الحسين البيهقي - ج ٢ - ص ٤٩٠، ح ٢٤٩٤، وأيضا: شعب الإيمان - للبيهقي (تخصيص سور منها بالذكر) - حديث: ٢٣٨٧.

(٢) الكشف والبيان عن تفسير القرآن (تفسير الثعلبي) - للثعلبي - ج ٩ - ص ١٧٦.

[٣٥٩]

علي بن راشد

(أخو الإمام علي بن الحسين من أمه)

وردت في بعض الروايات اطلاق عنوان (اخ علي بن الحسين من أمه) على جماعة، منهم: علي بن راشد.

من رواياته:

بالاسناد عن الشيخ الكليني في الكافي:

٧ - محمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد الخشاب، عن ابن سماعة، عن علي بن الحسن بن رباط، عن ابن أذينة، عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: الاثنا عشر الإمام من آل محمد عليهم السلام كلهم محدث من رسول الله صلى عليه وآله ومن ولد علي ورسول الله وعلي عليهما السلام هما الوالدان، فقال علي بن راشد - وكان أخا علي بن الحسين لأمه - وأنكر ذلك. فصّر أبو جعفر عليه السلام وقال: أما إن ابن أمك كان أحدهم. ^(١)

وورد في هامش المطبوع ما نصه: في المخطوطين من الكافي مثل ما في المتن (عبد الله)، ولكن في الكافي المطبوع " علي عليه السلام مكان عبد الله. وقال المولى صالح: قوله فقال عبد الله بن راشد.. الخ. الناقل زرارة، أي تكلم عبد الله بن راشد وقال قولاً ثم فسره بقوله " وأنكر ذلك.

(١) الكافي - للشيخ الكليني - ج ١ - ص ٥٣١.

والصرّة: أشد الصياح، وإنما كان أخا علي ابن الحسين عليه السلام لأنه تولد من جارية الحسين عليه السلام وسريته بعد قتله، وكانت تربي علي بن الحسين عليه السلام وكان عليه السلام يسميها أمّا، وقيل: كان أخاه من الرضاعة والله أعلم - انتهى " ض.ع ". وفيه أيضا: كأنه كان أخاه عليه السلام من قبل الرضاع " لطف الله ".^(١)

هذا، وقد اطلق عنوان (اخ علي بن الحسين من أمّه) على جماعة آخرين ذكرناهم في المجلد الأوّل من هذا الكتاب، في آخر عنوان: (إخوة الإمام السجاد وأخواته) تحت عنوان (تذييل)، وفصلنا هناك وجه النسبة، فراجع.

قال المؤلف: قد يكون تعدد الاسماء واختلافها من جهة تعدد المرضعات له، او من جهة ارضاع المرضعة لعدة مواليد لرجال شتى، فعّدوا كلهم اخوة للإمام السجاد من الرضاعة، او من جهة تعدد الاسماء للجواري، كما كان عليه الأمر عندهم، او لتعدد ازواج المرضعات، ونسبة كل مولود الى أبيه.

(١) الوافي - للفيض الكاشاني - ج ٢ - هامش ص ٣٠٨.

[٣٦٠]

علي بن زيد

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

قال الخزاز القمي في كفاية الأثر:

علي بن زيد بن جذعان، أبو الحسن التيمي البصري، ذكره في ميزان الاعتدال ٣ / ١٢٧ وقال: كان رافضيا يتشيع.^(١)

وقال الشيخ علي النمازي الشاهرودي في مستدركات علم رجال الحديث:

١٦٤٧ - أحمد بن محمد بن علي بن يحيى: لم يذكره، روى الصدوق عنه. بشارة المصطفى ص ١٤٧، عن أبي بكر بن نافع، عن أمية بن خالد، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن الإمام السجاد عليه السلام حديث النبي ﷺ: يا علي، والذي فلق الحبة وبرء النسبة، إنك لأفضل الخليفة بعدي، يا علي أنت وصيي، وإمام أمتي، من أطاعك أطاعني، ومن عصاك عصاني. ورواه الصدوق في أماليه ص ٦ عن أحمد بن محمد، عن محمد بن علي بن يحيى، عن أبي بكر بن نافع.. إلى آخره مثله.^(٢) وقال أيضا:

وروى الكليني، عن علي بن محمد، عنه، عن علي بن زيد بن علي

(١) كفاية الأثر - للخزاز القمي - ص ٣٣٠.

(٢) مستدركات علم رجال الحديث - للشيخ علي النمازي الشاهرودي - ج ١ - ص ٤٦٢.

ابن الحسين عليه السلام. كمباج ١٢ / ١٦٢ و ١٦٥، وجدج ٥٠ / ٢٤١ و ٢٦٧. ويظهر من رواياته في الكافي باب مولد أبي محمد العسكري عليه السلام منشأ الذم، وأنه لتوهم الغلو من أخباره، فإنه نقل من كتابه في هذا الباب ثلاثة عشر رواية وطريقه إليه كما فيه علي بن محمد، ومحمد أبي عبد الله، وكما فيه باب ما يفصل به بين دعوى المحق والمبطل.^(١) وقال أيضا:

١٠٠٣١ - علي بن زيد: روى سفيان بن عيينة، عنه، عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما. جدج ١٤ / ١٧٥، وكمباج ٥ / ٣٧٥. وروى حماد بن سلمة، عنه، عن مولانا علي بن الحسين عليه السلام. بشاص ١٤٧. ولعله التيمي المجروح عند العامة لتشييعه. وهذا التيمي علي بن زيد ابن عبد الله التيمي البصري أبو الحسن. علي بن زيد، عن أبيه قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: ليس من شيعتنا من يكون في مصر فيه مائة ألف وكان في مصر أروع منه. مشكاة الطبرسي. وقال أيضا:

١٠٠٣٢ - علي بن زيد بن جذعان: لم يذكره. وقع في طريق الصدوق في العلل ج ١ / ١٣٧ عن عبد الله بن عمران، عنه، عن سعيد ابن المسيب، رواية شريفة في الفضائل. وفيه ص ١٣٨ بسند آخر، عنه، عنه، رواية أخرى في ذلك. نص: بإسناده، عن عبد الله بن جعفر العلوي، عنه، عنه، رواية أخرى. جدج ٣٦ / ٣٣٣، وكمباج ٩ / ١٥٢. رواية الحسن بن أبي جعفر، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي ذر الغفاري، رواية النص على الأئمة عليهم السلام وفضائلهم. كفاية

(١) مستدركات علم رجال الحديث - للشيخ علي النمازي الشاهرودي - ج ١ - ص ٥٨٤.

الأثر باب ٤. ورواية حكيم بن جبير، عنه، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن مالك، فيه باب ٢٠. ورواية محمد بن سعيد بن جعفر العلوي، عنه، فيه باب ٢٢. وروى همام بن يحيى، عنه، عنه ; كما يأتي في همام.^(١)

قال السيد الخوئي في معجم رجال الحديث:

٨١٥١ - علي بن زيد: تقدم ذكره في ترجمة سعيد بن المسيب.^(٢)

وقال محمد الجواهري في المفيد من معجم رجال الحديث:

٨١٣٩ - ٨١٣٧ - ٨١٥١ - علي بن زيد: مجهول - روى رواية في

ترجمة سعيد بن المسيب ٥١٨١.^(٣)

من رواياته:

بالاسناد عن ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق:

أنبأنا ابن علي الحداد أنبأنا أبو نعيم الحافظ ثنا أحمد بن محمد بن سنان ثنا محمد بن إسحاق السراج ثنا عمر بن محمد بن الحسن ثنا أبي ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن علي بن الحسين قال: كتب ملك الروم إلى عبد الملك بن مروان يتهدهه ويتواعده ويحلف له ليحملن إليه مائة ألف في البر ومائة ألف في البحر أو يؤدي إليه الجزية، فسقط في درعه فكتب إلى الحجاج: أن اكتب إلى ابن الحنفية فتهدهه وتواعده ثم أعلمني ما يرد عليك. فكتب الحجاج إلى ابن الحنفية بكتاب شديد يتهدهه ويتواعده فيه بالقتل.

(١) مستدركات علم رجال الحديث - للشيخ علي النمازي الشاهرودي - ج ٥ - ص ٣٧٤

- ٣٧٥.

(٢) معجم رجال الحديث - للسيد الخوئي - ج ١٣ - ص ٣٥.

(٣) المفيد من معجم رجال الحديث - لمحمد الجواهري - ص ٣٩٦.

قال: فكتب إليه ابن الحنفية: إن الله تعالى ثلاثمائة وستين لحظة إلى خلقه، وأنا أرجو أن ينظر الله إلى نظرة يمنعني بها منك.

قال: فبعث الحجاج بكتابه إلى عبد الملك بن مروان. فكتب عبد الملك إلى ملك الروم بنسخته.

فقال ملك الروم: ما خرج هذا منك، ولا أنت كتبت به، ما خرج إلا من بيت نبوة.^(١)

وبالاسناد عن الشيخ الصدوق في الأمالي:

٢٤ / ١٠ - حدثنا أحمد بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن علي بن يحيى، قال: حدثنا أبو بكر بن نافع، قال: حدثنا أمية بن خالد، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: حدثنا علي بن زيد، عن علي بن الحسين، قال: سمعت أبي يحدث عن أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: يا علي، والذي فلق الحبة وبرأ النسمة، إنك لأفضل الخليفة بعدي. يا علي، أنت وصيي وإمام أمتي، من أطاعك أطاعني، ومن عصاك عصاني.^(٢)

وبالاسناد عن الخزاز القمي في كفاية الأثر:

حدثنا علي بن الحسن بن محمد بن مندة، قال حدثنا أبو محمد هارون بن موسى، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد سعيد، قال حدثنا محمد بن سالم بن عبد الرحمان الأزدي، عن الحسن أبي جعفر، قال: حدثنا علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي ذر الغفاري قال: قال رسول الله ﷺ: الأئمة بعدي اثنا عشر، تسعة من صلب الحسين عليه السلام، تاسعهم قائمهم، ألا إن مثلهم فيكم مثل سفينة نوح من ركبها

(١) تاريخ مدينة دمشق - لابن عساكر - ج ٥٤ - ص ٣٣٢.

(٢) الأمالي - للشيخ الصدوق - ص ٦٢.

نجى ومن ومن تخلف عنها هلك، ومثل باب حطة في بني إسرائيل.^(١)
وبالاسناد عن ابن سعد في الطبقات الكبرى:

أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد
عن علي بن الحسين: أن كعباً أخذ بيد المغيرة بن نوفل فقال: اشفع لي
يوم القيامة قال: فانتزع يده من يده وقال: وما أنا؟ إنما أنا رجل من
المسلمين قال: فأخذ بيده فغمزها غمزا شديداً وقال: ما من مؤمن من
آل محمد إلا وله شفاعة يوم القيامة، ثم قال: أذكر هذا بهذا.^(٢)

وبالاسناد عن ابن سعد في الطبقات الكبرى:
أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد
عن علي بن الحسين أن كعباً أخذ بيد المغيرة بن نوفل فقال اشفع لي
يوم القيامة. قال فانتزع يده من يده وقال: وما أنا؟ إنما أنا رجل من
المسلمين. قال فأخذ بيده فغمزها غمزا شديداً وقال: ما من مؤمن من
آل محمد إلا وله شفاعة يوم القيامة، ثم قال: اذكر هذا بهذا.^(٣)

وبالاسناد عن ابن أبي حاتم الرازي في تفسير القرآن العظيم:
[١٥٤٤٠] حدثنا أنبأنا أبو سلمة، ثنا حماد بن سلمة، عن علي
ابن زيد، عن علي بن الحسين: (يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ) قال: في
الآخرة.^(٤)

(١) كفاية الأثر - للخزاز القمي - ص ٣٨ - ٣٩.

(٢) الطبقات الكبرى - لابن سعد - ج ٥ - ص ٢٣.

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٥ ص ٢٢.

(٤) تفسير القرآن العظيم (تفسير ابن أبي حاتم) - لابن أبي حاتم الرازي - ج ٨ - ص

وقال السيد علي الشهرستاني في وضوء النبي ﷺ:

ابن كثير أخرج في تفسيره: حدثنا علي بن زيد، عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس (وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم) قال: هو المسح. (١)

بالاسناد عن الشيخ الصدوق في الأمالي:

٢٤ / ١٠ - حدثنا أحمد بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن علي بن يحيى، قال: حدثنا أبو بكر بن نافع، قال: حدثنا أمية بن خالد، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: حدثنا علي بن زيد، عن علي بن الحسين، قال: سمعت أبي يحدث عن أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: يا علي، والذي فلق الحبة وبرأ النسمة، إنك لأفضل الخليفة بعدي. يا علي، أنت وصيي وإمام أمتي، من أطاعك أطاعني، ومن عصاك عصاني. وصلى الله على رسوله محمد وآله وسلم. (٢)

وبالاسناد عن العلامة المجلسي في بحار الأنوار:

وروى سفيان بن عيينة، عن علي بن زيد، عن علي بن الحسين عليه السلام قال: خرجنا مع الحسين عليه السلام فما نزل منزلاً ولا ارتحل منه إلا وذكر يحيى بن زكريا عليه السلام وقال يوماً: من هوان الدنيا على الله عز وجل أن رأس يحيى بن زكريا أهدي إلى بغى من بغايا بني إسرائيل. وقيل: إن معنى قوله: "لم نجعل له من قبل سمياً" لم تلد العواقر مثله ولداً، وهو كقوله: "هل تعلم له سمياً" أي مثلاً، عن ابن عباس ومجاهد قال: رب أنى يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقراً وقد بلغت من الكبر عتياً

(١) وضوء النبي ﷺ - للسيد علي الشهرستاني - ج ٢ - ص ١٦١.

(٢) الأمالي - للشيخ الصدوق - ص ٦٢.

"أي قد بلغت من كبر السن إلى حال اليبس والجفاف ونحول العظم، قال قتادة: كان له بضع وسبعون سنة" قال كذلك "أي قال الله سبحانه: الامر على ما أخبرتك من هبة الولد على الكبر" قال ربك هو علي هين وقد خلقتك من قبل "أي من قبل يحيى" ولم تك شيئا "أي شيئا موجودا. (١)

وبالاسناد عن العلامة المجلسي في بحار الأنوار:

٢ - أمالي الصدوق: أحمد بن محمد، عن محمد بن علي بن يحيى، عن أبي بكر بن نافع، عن أمية بن خالد، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده عليه السلام قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: يا علي والذي فلق الحبة وبرئ النسمة أنك لأفضل الخليفة بعدي، يا علي أنت وصيي وإمام أمتي، ومن أطاعك أطاعني ومن عصاك عصاني. (٢)

وبالاسناد عن العلامة المجلسي في بحار الأنوار:

٢٨ - الإرشاد: روى سفيان بن عيينة، عن علي بن زيد، عن علي بن الحسين عليه السلام قال: خرجنا مع الحسين فما نزل منزلا وما ارتحل منه إلا ذكر يحيى بن زكريا وقتله، وقال يوما: ومن هو ان الدنيا على الله عز وجل أن رأس يحيى بن زكريا أهدي إلى بغي من بغايا بني إسرائيل. ومضى الحسين عليه السلام في يوم السبت العاشر من المحرم سنة إحدى وستين من الهجرة، بعد صلاة الظهر منه قتيلا مظلوما ظمآن صابرا محتسبا، وسنه يومئذ ثمان وخمسون سنة، أقام بها مع جده سبع سنين، ومع أبيه أمير المؤمنين ثلاثين سنة ومع أخيه الحسن عشر سنين، وكانت

(١) بحار الأنوار - للعلامة المجلسي - ج ١٤ - ص ١٧٥ - ١٧٦.

(٢) بحار الأنوار - للعلامة المجلسي - ج ٣٨ - ص ٩٠.

مدة خلافته بعد أخيه أحد عشر سنة. وكان عليه السلام يخضب بالحناء والكتم،
وقتل عليه السلام وقد نصل الخضاب من عارضيه. ^(١)

وبالاسناد عن الشيخ الطوسي في اختيار معرفة الرجال (رجال
الكشي):

١٨٦ - وروي عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد
ابن المسيب، وعبد الرزاق، عن معمر، عن علي بن زيد، قال: قلت
لسعيد بن المسيب: انك أخبرتني أن علي بن الحسين النفس الزكية،
وانك لا تعرف له نظيرا؟ قال: كذلك وما هو مجهول ما أقول فيه والله
ما ربي مثله. قال علي بن زيد: فقلت والله ان هذه الحجة الوكيدة عليك
يا سعيد، فلم لم تصل على جنازته؟ فقال: ان القراء كانوا لا يخرجون إلى
مكة حتى يخرج علي بن الحسين، فخرج وخرجنا معه ألف راكب، فلما
صرنا بالسقيا نزل فصلى وسجد سجدة الشكر فقال فيها.

١٨٧ - وفي رواية الزهري: عن سعيد بن المسيب، قال: كان القوم
لا يخرجون من مكة حتى يخرج علي بن الحسين سيد العابدين، فخرج
وخرجت معه فنزل في بعض المنازل فصلى ركعتين فسبح في سجوده
فلم يبق شجر ولا مدر الا سبحوا معه ففزعنا فرفع رأسه فقال: يا
سعيد أفزعت؟ قلت: نعم يا بن رسول الله فقال: هذا التسبيح الأعظم،
حدثني أبي عن جدي عن رسول الله ﷺ أنه قال: لا يبقى الذنوب مع
هذا التسبيح، فقلت: علمنا.

١٨٨ - وفي رواية علي بن زيد: عن سعيد بن المسيب، أنه سبح في
سجوده فلم يبق حوله شجرة ولا مدرة الا سبحت بتسبيحه، ففزعت

(١) بحار الأنوار - للعلامة المجلسي - ج ٤٥ - ص ٨٩ - ٩٠.

من ذلك وأصحابي. ثم قال: يا سعيد ان الله جل جلاله لما خلق جبريل ألهمه هذا التسبيح فسبحت السماوات ومن فيهن لتسبيحه الأعظم، وهو اسم الله عز وجل الأكبر. يا سعيد، أخبرني أبي الحسين، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ عن جبريل عن الله جل جلاله أنه قال: مامن عبد من عبادي آمن بي وصدق بك وصلى في مسجدي ركعتين على خلأ من الناس الا غفرت له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فلم أر شاهدا أفضل من علي بن الحسين عليه السلام حيث حدثني بهذا الحديث. فلما أن مات شهد جنازته البر والفاجر، وأثنى عليه الصالح والطالح، وانهاى الناس يتبعونه حتى وضع الجنازة، فقلت: ان أدركت الركعتين يوما من الدهر فاليوم، وفلم يبق الأرجل وامرأة ثم خرجا إلى الجنازة. ووثبت لأصلي فجاء تكبير من السماء فأجابه تكبير من الأرض فأجابه تكبير من السماء فأجابه تكبير من الأرض، ففزعت وسقطت على وجهي. فكبر من في السماء سبعا وكبر من في الأرض سبعا وصلى على علي بن الحسين عليه السلام. ودخل الناس المسجد فلم أدرك الركعتين ولا الصلاة على علي بن الحسين عليه السلام. فقلت: يا سعيد لو كنت أنا لم أخترا الا الصلاة على علي بن الحسين عليه السلام ان هذا هو الخسران المبين، قال: فبكي سعيد ثم قال: ما أردت الا الخير ليتني كنت صليت عليه فإنه ما ربي مثله. والتسبيح هو هذا:

سبحانك اللهم وحنانك، سبحانك اللهم وتعاليت، سبحانك اللهم والعز ازارك، سبحانك اللهم والعظمة رداؤك، ويقال: سربالك، سبحانك اللهم والكبرياء سلطانتك، سبحانك من عظيم ما أعظمك، سبحانك سبحت في الأعلى، سبحانك تسمع وترى ما تحت الثرى. سبحانك أنت شاهد كل نجوى، سبحانك موضع كل نجوى، سبحانك حاضر

كل ملا، سبحان عظيم الرجاء، سبحانك ترى ما في قعر الماء، سبحانك
تسمع أنفاس الحيتان في قعور البحار، سبحانك تعلم وزن السماوات،
سبحانك تعلم وزن الأرضيين. سبحانك تعلم وزن الشمس والقمر،
سبحانك تعلم وزن الظلمة والنور، سبحانك تعلم وزن الفئ الهواء،
سبحانك تعلم وزن الريح كم هي من مثقال ذرة سبحانك قدوس
قدوس قدوس، سبحانك عجا من عرفك كيف لا يخافك، سبحانك
اللهم وبحمدك سبحان الله العلي العظيم.^(١)

وبالاسناد عن الشيخ علي النمازي الشاهرودي في مستدركات علم
رجال الحديث:

١٦٤٧ - أحمد بن محمد بن علي بن يحيى: لم يذكره، روى الصدوق
عنه. بشارة المصطفى ص ١٤٧، عن أبي بكر بن نافع، عن أمية بن خالد،
عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن الإمام السجاد عليه السلام حديث
النبي صلى الله عليه وآله: يا علي، والذي فلق الحبة وبرء النسبة، إنك لأفضل الخليفة
بعدي، يا علي أنت وصيي، وإمام أمتي، من أطاعك أطاعني، ومن
عصاك عصاني.

ورواه الصدوق في أماليه ص ٦ عن أحمد بن محمد، عن محمد بن علي
بن يحيى، عن أبي بكر بن نافع... إلى آخره مثله.^(٢)

وبالاسناد عن الشيخ علي النمازي الشاهرودي في مستدركات علم
رجال الحديث:

وقع في طريق الصدوق في أماليه ص ٦ عن أبي بكر بن نافع، عنه،
عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن علي بن الحسين، عن أبيه،

(١) اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) - للشيخ الطوسي - ج ١ - ص ٣٣٣ - ٣٣٥.

(٢) مستدركات علم رجال الحديث - للشيخ علي النمازي الشاهرودي - ج ١ - ص ٤٦٢.

عن جده صلوات الله عليهم قال النبي ﷺ: يا علي، والذي فلق الحبة وبرأ النسمة، إنك لأفضل الخليقة بعدي. يا علي أنت وصيي وإمام أمتي، من أطاعك أطاعني، ومن عصاك عصاني. ورواه في جد ج ٣٨ / ٩٠، وكمباج ٩ / ٢٨١، وبشاص ١٤٧ مثله. ^(١)

وبالاسناد عن الشيخ علي النمازي الشاهرودي في مستدركات علم رجال الحديث:

١٠٠٣١ - علي بن زيد: روى سفيان بن عيينة، عنه، عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما. جد ج ١٤ / ١٧٥، وكمباج ٥ / ٣٧٥. وروى حماد بن سلمة، عنه، عن مولانا علي بن الحسين ؑ. بشاص ١٤٧. ولعله التيمي المجروح عند العامة لتشييعه. وهذا التيمي علي بن زيد بن عبد الله التيمي البصري أبو الحسن. علي بن زيد، عن أبيه قال: قال أبو عبد الله ﷺ: ليس من شيعتنا من يكون في مصر فيه مائة ألف وكان في المصر أروع منه. ^(٢)

ومن رواياته بعنوان: "علي بن زيد بن جدعان":

وبالاسناد عن ابن الجوزي في المنتظم في تاريخ الأمم والملوك:

أخبرنا محمد بن عبد الباقي بن سلمان، قال: أخبرنا حمد بن أحمد الحداد، قال: أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سنان، قال: حدثنا محمد بن إسحاق السراج، قال: حدثنا عمر بن محمد بن الحسن، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن علي بن الحسين، قال: كتب

(١) مستدركات علم رجال الحديث - للشيخ علي النمازي الشاهرودي - ج ١ - ص ٦٩٩.

(٢) مستدركات علم رجال الحديث - للشيخ علي النمازي الشاهرودي - ج ٥ - ص ٣٧٤.

ملك الروم إلى عبد الملك بن مروان يتهده ويتواعد فذكر مثل ما تقدم عن ابن عساكر.^(١)

وبالاسناد عن الشيخ الصدوق في علل الشرائع:

١٠ - حدثنا محمد بن علي بن مهرويه قال: حدثنا أبو الحسن علي ابن حسان بن معيدان الأصفهاني قال: حدثنا أبو حاتم قال: حدثنا أحمد بن عبدة قال: حدثنا أبو الربيع الأعرج قال: حدثنا عبد الله بن عمران، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب عن زيد ابن ثابت قال: قال رسول الله ﷺ من أحب عليا في حياتي وبعد موتي كتب الله له الامن والايمان ما طلعت الشمس أو غربت ومن أبغضه في حياتي وبعد موتي مات ميتة جاهلية وحوسب بما عمل.^(٢)

وبالاسناد عن الخزاز القمي في كفاية الأثر:

حدثنا محمد بن وهبان بن محمد البصري، قال حدثنا الحسين بن علي البزوفري، قال حدثني عبد العزيز بن يحيى الجلودي بالبصرة، قال حدثني محمد بن زكريا، عن أحمد بن عيسى بن زيد، قال حدثني عمر بن عبد الغفار، عن أبي بصير، عن حكيم بن جبير، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن مالك أن النبي ﷺ وسلم قال: يا علي أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، تقضي ديني وتنجز عداي وتقاتل بعدي على التأويل كما قاتلت على التنزيل. يا علي حبك إيمان وبغضك نفاق، ولقد نبأني اللطيف الخبير أنه يخرج من صلب الحسين تسعة من الأئمة معصومون مطهرون، ومنهم

(١) المنتظم في تاريخ الأمم والملوك - لابن الجوزي - ج ٦ - ص ٢٢٩ - ٢٣١.

(٢) علل الشرائع - للشيخ الصدوق - ج ١ - ص ١٤٤.

مهدي هذه الأمة الذي يقوم بالدين في آخر الزمان كما قمت في أوله. ^(١)
وبالاسناد عن عبد الرزاق الصنعاني في المصنف:

٦٤٧٩ - عبد الرزاق عن معمر عن علي بن زيد بن جدعان أن ابن عباس لما دفن زيد بن ثابت حشى عليه التراب ثم قال: هكذا يدفن العلم، قال علي بن زيد: فحدثت به علي بن الحسين فقال: [و] ابن عباس والله قد دفن به علم كثير. ^(٢)
ومن رواياته أيضا:

وبالاسناد عن أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة:
حدثنا عبد الله قال حدثني أبي قثنا عبد الرزاق نا معمر عن علي بن زيد بن جدعان أن ابن عباس لما دفن زيد بن ثابت حشا عليه التراب ثم قال: هكذا يدفن العلم قال علي فحدثت به علي بن حسين فقال: وابن عباس والله قد دفن به علم كثير. ^(٣)

بالاسناد عن أحمد بن الحسين البيهقي في السنن الكبرى:
(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن عثمان أنبأ عبد الله أنبأ معمر عن علي ابن زيد ان ابن عباس لما دفن زيد بن ثابت حشا عليه التراب ثم قال هكذا يدفن العلم فحدثت به علي بن الحسين فقال: وابن عباس والله لقد دفن به علم كثير. ^(٤)

(١) كفاية الأثر - للخزاز القمي - ص ٣٨ - ٣٩.

(٢) المصنف - عبد الرزاق الصنعاني - ج ٣ - ص ٥٠١.

(٣) فضائل الصحابة لابن حنبل ج ٢ ص ٩٦٠.

(٤) السنن الكبرى - لأحمد بن الحسين البيهقي - ج ٣ - ص ٤١٠.

وبالاسناد عن ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق:

قال وأنا يعقوب نا عبد الله بن عثمان ثنا عبد الله نا معمر عن علي بن زيد أن ابن عباس لما دفن زيد بن ثابت حشا عليه التراب ثم قال هكذا يدفن العلم فحدثت به علي بن حسين فقال: وابن عباس والله قد دفن به علم كثير.^(١)

ومن رواياته في البحار:

علي بن زيد:

بالاسناد عن الإمام السجاد عليه السلام:

وروى سفیان بن عیینة، عن علي بن زيد، عن علي بن الحسين عليه السلام قال: خرجنا مع الحسين عليه السلام فما نزل منزلاً ولا ارتحل منه إلا وذكر يحيى بن زكريا عليه السلام وقال يوماً: من هو ان الدنيا على الله عز وجل أن رأس يحيى بن زكريا أهدي إلى بغى من بغايا بني إسرائيل.^(٢) ومن مفتریات العامة: ما روه بالاسناد عن علي بن زيد، كما ذكره أبو بكر الهيثمي في كتابه: "بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث"، وكذا الحارث في مسنده (كتاب المناقب - باب في فضل فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال:

حدثنا عفان ثنا حماد بن سلمة أنبأ علي بن زيد عن علي بن الحسين: أن علي بن أبي طالب عليه السلام أراد أن يخطب بنت أبي جهل فقال: الناس: أترون رسول الله صلى الله عليه وسلم يجد من ذلك؟ فقال ناس: وما ذاك؟ إنما هي امرأة من النساء، وقال ناس: ليجدن من هذا يتزوج ابنة عدو الله

(١) تاريخ مدينة دمشق - لابن عساكر - ج ١٩ - ص ٣٣٥.

(٢) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج ١٤ - ص ١٧٥، و- ج ٤٥ - ص ٩٠.

على ابنة رسول الله ﷺ قال: فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: "أما بعد فما بال أقوام يزعمون أني لا أجد لفاطمة، وإنما فاطمة بضعة مني، إنه ليس لأحد أن يتزوج ابنة عدو الله على ابنة رسول الله ﷺ".^(١)

وقد اجاد السيد جعفر مرتضى العاملي في الرد على هذا الافتراء في كتابه: "الصحيح من سيرة النبي الأعظم ﷺ"، حيث قال ما نصه:
 سر الافتراء: ولا نريد أن نفيض في بيان سر حياكة هذه الأكاذيب، فإنه قد كان ثمة تعمد لإيجاد شركاء لأولئك الذين ارتكبوا هذه الشنيعة، ممن يهتم أتباعهم بالذب عنهم، فلما لم يمكنهم تكذيب أصل القضية عمدوا إلى إشراك أبرياء معهم، ليخف جرم أولئك من جهة، وسعيًا في تضعيف أمر هؤلاء من جهة أخرى.. ولكن الله يأبي إلا أن يتم نوره، وينزه أولياءه، ويظهرهم، ويصونهم من عوادي الكذب والتجني.. وليذهب الآخرون بعارها وشنارها، وليكن نصيب محبيهم وأتباعهم، والذابين عنهم بالكذب والبهتان، الخزي والخذلان وسبحان الله، وله الحمد، فإنه ولي المؤمنين، والمدافع عنهم.

خطبة علي عليه السلام بنت أبي جهل:

وتحكى هنا قصة خطبة علي عليه السلام "بنت أبي جهل، ومن حقها أن تذكر في السنة الثامنة من الهجرة، ولكن بما أنها لا ريب في أسطوريتها كما سيتضح، فإننا نذكرها هنا ونبين كذبها، لمناسبة واضحة بين الحديث عن زواجه عليه السلام "بفاطمة، وخطبته لغيرها:

(١) مسند الحارث - كتاب المناقب - باب في فضل فاطمة بنت رسول الله ﷺ - حديث:

٩٧٩، ٦٥٩٣، وبغية الباحث عن زوائد مسند الحارث - علي بن أبي بكر الهيثمي -

فنقول: الحديث الموضوع: في البخاري وغيره، عن المسور بن مخرمة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول، وهو على المنبر: إن بني هشام بن المغيرة استأذنوني في أن ينكحوا ابنتهم علي بن أبي طالب، فلا آذن لهم، ثم لا آذن لهم، ثم لا آذن لهم، إلا أن يريد ابن أبي طالب: أن يطلق ابنتي، وينكح ابنتهم؛ فإنما هي بضعة مني، يرينني ما أراها، ويؤذيني ما آذاها.

وفي البخاري وغيره أيضاً، عن المسور: أن فاطمة أتت رسول الله ﷺ فقالت: يزعم قومك: أنك لا تغضب لبناتك، وهذا علي ناكح ابنة أبي جهل. فسمعتة حين تشهد يقول: إني أنكحت أبا العاص بن الربيع، فحدثني وصدقني، وإن فاطمة بضعة مني، وإني أكره أن يسوءها. والله، لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله عند رجل واحد، فترك علي الخطبة.

وفي رواية أخرى لمسلم والبخاري وغيرهما: أن المسور قال: سمعت رسول الله ﷺ على المنبر وهو يخطب في ذلك، وأنا محتلم، فقال: إن فاطمة مني، وأنا أخاف أن تفتن في دينها.. إلى أن قال: وإني لست أحرم حلالاً، ولا أحل حراماً، ولكن والله، لا تجتمع بنت رسول الله، وبنت عدو الله مكاناً واحداً أبداً.

وذكر مصعب الزبيري: أن علياً خطب جويرية بنت أبي جهل، فشق ذلك على فاطمة، فأرسل إليها عتاب: أنا أريحك منها؛ فتزوجها؛ فولدت له عبد الرحمن بن عتاب.

وقال ابن إسحاق: حدثني من لا أتهم: أن رسول الله ﷺ كان يغار لبناته غير شديدة، كان لا ينكح بناته على ضرة. وعند الحاكم: أن علياً خطب بنت أبي جهل؛ فقال له أهلها: لا نزوجك على فاطمة. وعند

ابن المغازلي: أنه " ﷺ " خطب أسماء بنت عميس ؛ فأتت فاطمة إلى النبي " ﷺ " فقالت: إن أسماء بنت عميس متزوجة علياً. فقال: ما كان له أن يؤذي الله ورسوله.

وقد نظم مروان بن أبي حفصة هذه القصة في قصيدة يمدح بها الرشيد، فكان مما قال:

وساء رسول الله إذ ساء بنته بخطبته بنت اللعين أبي جهل
فدم رسول الله صهر أبيكم على منبر بالمنطق الصادع الفصل

المناقشة:

ونحن نعتقد - كما يعتقد ابن شهر آشوب - أنه لا ريب في كذب هذه الرواية، وذلك استناداً إلى ما يلي:

أولاً: إن الروايات مختلفة ومتناقضة، كما يظهر بالمراجعة والمقارنة. أضف إلى ذلك: أن ما جاء في هذه الروايات لا ينسجم مع ما تقدم في بحث تكنية علي " ﷺ " بأبي تراب: من أنه " ﷺ " لم يسؤ فاطمة قط. وثانياً: عن بريدة: أنه لما استلم علي " ﷺ " الغنائم من خالد بن الوليد في غزوتهم لبني زيد، حصلت جارية من أفضل السبي في الخمس، ثم صارت في سهم آل علي، فخرج عليهم علي " ﷺ " ورأسه يقطر، فسألوه؛ فأخبرهم: أنه وقع بالوصيفة التي صارت في سهم آل علي. فقدم بريدة في كتاب من خالد على النبي " ﷺ "، وصار يقرؤه عليه بريدة، ويصدق (أي بريدة) ما فيه، فأمسك " ﷺ " بيده، وقال: يا بريدة أتبغض علياً؟ قال: نعم. فقال " ﷺ ": لا تبغضه، وإن كنت تحبه فازدد له حباً، فوالذي نفسي بيده لنصيب آل علي في الخمس أفضل من وصيفة. وفي نص آخر: فتكلم بريدة في علي عند الرسول، فوقع فيه، فلما فرغ رفع رأسه، فرأى

رسول الله غضب غضباً لم يره غضب مثله إلا يوم قريظة والنضير، وقال: يا بريدة، أحب علياً، فإنه يفعل ما أمره. وكذا روي عن غير بريدة. وفي الرواية التي عند المفيد رضوان الله عليه: "فسار بريدة، حتى انتهى إلى باب النبي ﷺ"، فلقى عمر، فسأله عن حال غزوتهم، وعن الذي أقدمه؛ فأخبره: أنه إنما جاء ليقع في علي، وذكر له اصطفاءه الجارية من الخمس لنفسه، فقال له عمر: امض لما جئت له؛ فإنه سيغضب لابنته مما صنع علي".

وثالثاً: وفي محاورة بين عمر وابن عباس، كان مما قاله ابن عباس له: يا أمير المؤمنين، إن صاحبنا من قد علمت، والله، إنه ما غير ولا بدل، ولا أسخط رسول الله ﷺ أيام صحبته له.

فقال: ولا في ابنة أبي جهل، وهو يريد أن يخطبها على فاطمة رضي الله عنها؟

قلت: قال الله في معصية آدم عليه السلام: ﴿وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْماً﴾؛ فصاحبنا لم يعزم على إسقاط رسول الله ﷺ، ولكن الخواطر التي لا يقدر أحد على دفعها عن نفسه. وربما كانت من الفقيه في دين الله، العالم بأمر الله، فإذا نبه عليها رجع وأناب.

فقال: يا ابن عباس، من ظن أنه يرد بحوركم، فيغوص فيها معكم حتى بلغ قعرها؛ فقد ظن عجزاً.

فابن عباس يصارح الخليفة بأن علياً لم يغضب الرسول، ولا أراد ذلك، ولا عزم عليه، ثم هو قد أنكر قضية بنت أبي جهل، واعتبرها من الخواطر التي ربما تمر، ولا يقدر أحد على دفعها، وصدقه بذلك عمر.

ويلاحظ هنا: مهارة ابن عباس في تكذيب هذه القضية، حيث لم

يواجه الخليفة الثاني صراحة بذلك، وإنما جاءه من الطريق المعقول والمقبول عنده، وقطع عليه كل طريق حتى قال له: "من ظن أنه يرد بحوركم الخ..".

ويكاد النقيب أبو جعفر محمد بن أبي زيد، الذي وصفه ابن أبي الحديد بأنه منصف، ولا يمكن اتهامه بالتشيع - كما تقدم في غزوة بدر - يكاد يصرح بأن عمر هو الذي أوحى للناس بأن النبي قد غضب من علي في هذه القضية، فهو يقول عنه: "ثم عاب علياً بخطبته بنت أبي جهل؛ فأوهم أن رسول الله ﷺ "كرهه لذلك، ووجد عليه".

ورابعاً: إننا في نفس الوقت الذي نجد فيه النبي ﷺ "يقرر: أنه لا يتصرف في هذا المورد من موقع الولاية، وكونه أولى بالمؤمنين من أنفسهم، حيث يقول في خطبته: "إني لست أحرم حلالاً، ولا أحل حراماً"، نجده يفرض على علي أن يطلق ابنته إن أراد تزوج ابنة أبي جهل؛ مع أن الله قد جعل الطلاق بيد الزوج، وليس للزوجة ولا لأبيها حق فرض ذلك عليه.

ثم هو ينهى علياً عن الزواج بالثانية، مع أن الله تعالى أحل الزواج من مثني وثلاث ورباع.

وإذا كان يحرم علي الزواج في حياة فاطمة لخصوصية لها وكان هذا الحكم لم يبلغ إلى علي ﷺ "حتى ذلك الوقت؛ فهو لا يستحق هذا التشهير القاسي.

وإن كان ﷺ "قد بلغه إياه، فلماذا يقدم علي الذي نصت آية التطهير على طهارته من كل رجس، على أمر محرم عليه، حتى يضطر النبي ﷺ "إلى اتخاذ هذا الموقف منه؟ ولماذا يعمد إلى إيذاء فاطمة، وهو يسمع قوله ﷺ "فاطمة بضعة مني يؤذيها ما يؤذيني؟! وكيف

نوجه بعد هذا قوله "عليه السلام": "لولا أن الله خلق علياً، لم يكن لفاطمة كفؤ، آدم فمن دونه؟! بل إن الله تعالى هو الذي اختار علياً لفاطمة، فكيف يختار لها من يؤذيها ويغمرها؟!.

ثم ألم يكن لدى علي "عليه السلام" من الأدب والاحترام بمقدار ما كان لبني المغيرة؛ فيستأذنونهم "عليه السلام"، ولا يستأذنه علي "عليه السلام"؟!

ثم إننا لا ندري ما حقيقة إيمان، وجمال، ومزايا بنت أبي جهل - التي كانت من الطلقاء - حتى جعلت علياً يقدم على خلق مشكلة بهذا الحجم له، ولبني المغيرة، وحتى للنبي "عليه السلام" نفسه. ولماذا لم يكلم النبي "عليه السلام" علياً سراً، ويطلب منه صرف النظر عن هذا الأمر؟!. أم أنه فعل ذلك، فرفض علي، حتى اضطر إلى فضحه، وتأليب الناس ضده بهذه الصورة؟! وكذلك الحال بالنسبة لبني المغيرة، لماذا لا يردعهم سراً عن تزويجه؟! أم أنه فعل ذلك، فلم يردعوا إلا بهذه الطريقة؟!. وإذا كانوا لا يردعون؛ فلماذا يستأذنون؟!. واعتذار العسقلاني عن ذلك بأنه "عليه السلام" أراد من خطبته على رؤوس الأشهاد: أن يشيع ذلك الحكم، ويأخذوا به على سبيل الإيجاب، أو الأولوية. لا يمكن قبوله، فقد كان يمكن أن يشيع هذا الحكم بالطرق الأخرى التي تشيع فيها سائر الأحكام، لا سيما وأنه ليس من الأحكام العامة التي يتبلي بها عامة المكلفين. وأيضاً، فإن ذلك لا يتناسب مع كلمات النبي القاسية على المنبر، ولا مع تعريضاته القوية المشعرة بأن علياً قد ارتكب أمراً عظيماً.

هذا مع العلم بأنه "عليه السلام" لم يكن من عادته أن يواجه أحداً بما يعاب به؛ فكيف يعلن به على المنبر. حتى إنه "عليه السلام" لم يكن يقدر

بشهود المدّعي بصورة صريحة، بل هو يدعو المتحاكمين إلى الصلح. بل إنه "عليه السلام" كان إذا بلغه عن أحد شيء يكرهه لا يصرح باسمه، حتى ولو كان من جملة المنافقين، فحين بلغه قول زيد بن اللصيت، وهو من المنافقين، من أحبار اليهود: يزعم محمد أنه يأتيه خبر السماء، وهو لا يدري أين ناقتة. قال "عليه السلام": "إن قائلًا قال: يزعم محمد أنه يأتيه خبر السماء ولا يدري أين ناقتة، وإني والله الخ..".

واعتذار العسقلاني أيضاً عن ذلك: بأنه لعله مبالغة في رضا فاطمة عليها السلام، لأنها أصيبت بأمها وإخوتها، فكان إدخال الغيرة عليها يزيد من حزنها. لا يصح أيضاً؛ فإن رضا شخص لا يبرر تنقص شخص آخر على أمر مباح بل مستحب. وكذلك فإن كون فاطمة عليها السلام قد أصيبت، لا يبرر منع زوجها من العمل بما هو مباح له.. وهل لم يصب أحد بأقربائه سواها؟ وهل كل من أصيبت بأقربائها تمنع زوجها من الزواج بأخرى؟! لا سيما بعد مرور السنوات العديدة على ذلك!! ولماذا لا يطلب العسقلاني من أبي بكر أن يبالغ في رضا فاطمة، حينما أصيبت في أبيها سيد البشر، فحرمها أبو بكر من إرثها، وعاملها بما هو معروف لدى كل أحد، حتى ماتت عليها السلام وهي هاجرة له، وأوصت أن تدفن ليلاً ولا يحضر جنازتها هو ولا الخليفة عمر؟.

ثم هناك تعريضه بعلي "عليه السلام"، وأنه حدثه ولم يصدقه.. لا ندري كيف؟ ومتى؟ وأن أبا العاص (الذي بقي على شركه حتى أسلم مع طلقاء مكة كرهاً، أو طمعاً، والذي صرح الصادق "عليه السلام" بنفاقه كما نسب إليه) قد حدثه، فصدقه، كيف؟ ومتى؟ وفي أي مورد؟!. وبعد، فما معنى: أن لا تجتمع بنت عدو الله وبنت رسول الله عند رجل؟ وقد جمع عثمان بين رقية وأم كلثوم بنتي بل ربيتي رسول الله،

وبين فاطمة بنت الوليد بن عبد شمس، ورملة بنت شيبه، وأم البنين بنت عيينة بن حصن، الذي كان من المنافقين.

ولو صحت خطبة علي لبنت أبي جهل فلماذا تتأذى فاطمة من العمل بحكم إلهي مشرع في القرآن وعلى لسان أبيها ؟ !
ولماذا لا تكون مثال المرأة المؤمنة الراضية والمطمئنة ؟ وأين هو إيمانها القوي وثباتها ؟ !

ولماذا لا تكون كأي امرأة أخرى تواجه قضية كهذه ؟ ! وكيف بلغ بها الأمر أن أصبح أبوها يخشى عليها الفتنة في دينها ؟ ! أكل ذلك من أجل أن زوجها يريد التزوج من امرأة أخرى ؟ !

ثم ألم تسمع قول أبيها: جدد الحلال أنف الغيرة ؟ ولو كانت لم تسمع ذلك فلم لا يذكر لها أبوها ذلك حينما اشتكت من زوجها، أو على الأقل لماذا لا يتذكر هو ذلك، قبل أن يصعد المنبر ويتكلم بذلك الحماس، وتلك العصبية والقسوة ؟ ! وهل يتناسب ذلك مع حكمته ونبيل أخلاقه، وسمو نفسه، وما عرف به من الكظم والحلم ؟ !

وهذا المأمون يجيب ابنته على شكواها من قضية كهذه بقوله: إنما ما أنكحناه لنحظر عليه ما أباحه الله تعالى. فهل كان المأمون أعلى نفساً، وأكرم أخلاقاً منه " ﷺ " ؟ ! والعياذ بالله.

وخامساً: قال السيد المرتضى: "وبعد، فأين كان أعداؤه " ﷺ " من بني أمية وشيعتهم عن هذه الفرصة المنتهزة ؟ ! وكيف لم يجعلوها عنواناً لما يتخرصونه من العيوب، والقروف ؟ ! وكيف تمحلوا الكذب، وعدلوا عن الحق ؟ وفي علمنا بأن أحداً من الأعداء متقدماً لم يذكر ذلك، دليل على أنه باطل موضوع".

وسادساً: وبعد كل ما تقدم: كيف يقول النبي " ﷺ " لبنت أبي

جهل، (بنت عدو الله)، على المنبر، وهو الذي منع الناس من أن يقولوا لعكرمة أخيها: (ابن عدو الله)، وقال كلمته الخالدة: يأتيكم عكرمة مهاجراً؛ فلا تسبوا أباه، فإن سب الميت يؤذي الحي ؟ !. وسابعاً: إن المسور بن مخرمة قد ولد في السنة الثانية للهجرة، فكيف يقول: إنه سمع النبي ﷺ " يخطب على المنبر وهو (يعني المسور) محتلم ؟ !.

ووجه ذلك ابن حجر: بأن المراد بالاحتلام كمال العقل. وهذا التوجيه يخالف كلاً من اللغة والعرف، فلا يقال لطفل عمره ست سنين: إنه محتلم. مهما كان له من الدراية، ومن العقل والفتنة.

الرواية الأقرب إلى القبول:

وأخيراً، فإن السيد المرتضى يرى: أن هذه الأسطورة إنما رواها الكرايسي البغدادي، صاحب الشافعي، والكرايسي معروف بنصبه وانحرافه عن أمير المؤمنين " ﷺ ".

ولعلك تقول: إن الرواية بكيفيتها المتقدمة لا ريب في بطلانها وافتعالها، إلا أننا لا نمانع في أن يكون لها أصل سليم عن كل ما قدمناه، ولا يتنافى مع روحية، وعصمة النبي ﷺ، "، ووصيه، وبضعته الزهراء عمة السلام. وذلك بأن يكون قد خطر له " ﷺ " أن يخطب بنت أبي جهل لمصلحة رآها، فاستشار رسول الله ﷺ. فلم ير منه تشجيعاً، فانصرف عن ذلك.

وقد ألمحت رواية إلى ذلك؛ فذكرت: أن علياً " ﷺ " خطب ابنة أبي جهل إلى عمها الحارث بن هشام، فاستشار علي " ﷺ " رسول الله ﷺ. فقال " ﷺ ": أعن حسبها تسألني؟ قال علي: قد أعلم ما حسبها،

ولكن أتأمرني بها؟ قال: لا، فاطمة بضعة مني، ولا أحب أنها تحزن أو تجزع. قال علي: "لا آتي شيئاً تكرهه".

ونقول في الجواب: إن هذه الرواية قاصرة عن إفادة المعنى المقصود، لا سيما وأنها تشتمل على التناقض في مضمونها، إذ لا معنى للخطبة، ثم الاستشارة، بل الاستشارة تكون قبل الخطبة، لا سيما بملاحظة قوله: أتأمرني بها الخ.. كما أنها لا تزال تتهم الزهراء عليها السلام بأنها تحزن وتجزع من فعل الأمر المحلل. يضاف إلى ذلك كله أن هناك ما يدل على تحريم النساء على علي عليه السلام "في حياة فاطمة كرامة وإجلالاً لها" صلوات الله وسلامه عليها "فلم إذا يخالف علي عليه السلام هذا الحكم الثابت؟! إلا أن يقال: إنه لم يكن عالماً به، قبل هذه الحادثة. وقد علم به بعدها.. ولكنه قول غير مقبول، بملاحظة: أنه عليه السلام "باب مدينة علم الرسول ﷺ"، وهو أيضاً الإمام المعصوم الذي لا يحتمل في حقه الجهل بتكاليف نفسه. وأخيراً، فإن كلام ابن عباس الذي قدمناه في جوابه لعمر بن الخطاب يؤيد هذه الرواية أيضاً. ولربما تكون فاطمة قد عرفت بقول عمر، عن النبي ﷺ: "إنه سيغضب لابنته"؛ فاشتكت إلى رسول الله ﷺ، لا أنها اشتكت علياً عليه السلام "غيرة من خطبته امرأة أخرى. فإن فاطمة أجل وأرفع، وأعمق إيماناً من أن تفكر في أمر كهذا.^(١)

(١) الصحيح من سيرة النبي الأعظم ﷺ - للسيد جعفر مرتضى العاملي - ج ٦ - ص

[٣٦١]

علي بن عمر بن علي بن الحسين

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

قال الشيخ الطوسي في الأبواب (رجال الطوسي):

[٣٣٧٦] ٢٨٥ - علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي

طالب عليه السلام، المدني.^(١)

وقال التفرشي في نقد الرجال:

٣٦٥٣ / ١٨٣ - علي بن عمر بن علي: ابن الحسين بن علي بن

أبي طالب عليه السلام المدني، عن أصحاب الصادق عليه السلام، رجال الشيخ.^(٢)

وقال الشيخ محمد بن إسماعيل المازندراني في منتهى المقال في احوال

الرجال:

٢٠٧٢ - علي بن عمر بن علي: ابن الحسين بن علي بن أبي

طالب عليه السلام، المدني، ق.

أقول: هو من أجداد السيدين المرتضى والرضي رضي الله عنهما

لامهما، ذكره في المسائل الناصريّة وقال: كان عالما وقد روى الحديث.^(٣)

وقال السيد علي البروجردي في طرائف المقال:

(١) الأبواب (رجال الطوسي) - للشيخ الطوسي - ص ٢٤٤.

(٢) نقد الرجال - للتفرشي - ج ٣ - ص ٢٨٨.

(٣) منتهى المقال في احوال الرجال - للشيخ محمد بن إسماعيل المازندراني - ج ٥ - ص ٤٧.

٤٩٧٢ - علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام "ق". وهو من أجداد السידین المرتضى والرضي، إذ قد ذكره في الناصريات وقال: كان عالما وقد روى الحديث على ما في المنتهى^(١). وقال الشيخ علي النمازي الشاهرودي في مستدركات علم رجال الحديث:

١٠٢٤٦ - علي بن عمر بن علي بن الحسين عليه السلام: من أصحاب الصادق عليه السلام. ومن أجداد السيد المرتضى لأمه؛ كما تقدم في حفيده علي بن الحسين. ومدحه في أول الناصريات بأنه كان عالما. روى الشيخ الطوسي بإسناده، عن محمد بن إسماعيل، عنه، عن أبي عبد الله عليه السلام. كمبا ج ١٣ / ١٧٥، وجد ج ٥٢ / ٢٨٧. روى ابن إدريس في آخر السرائر نقلا من كتاب محمد بن علي بن محبوب، عن محمد بن أحمد بن إسماعيل الهاشمي، عن علي بن الحسين، عنه والعمركي البوفكي، عن علي بن جعفر، عن أخيه، حديث عدم وجوب الإعادة على الإخلال بستر العورة في الصلاة جهلا. وعمل به أكثر الفقهاء. ونقله في كتاب الصلاة ص ٨٧، وجد ج ٨٣ / ١٧٧. روى الحسين بن زيد، عنه، عن الصادق عليه السلام. كمبا ج ١٠ / ٨، وجد ج ٤٣ / ٢٢. وما يفيد حسنه وكماله في كمبا ج ١١ / ٢٣٦، وجد ج ٤٨ / ٢٠. وذكره في منتهى الآمال ج ٢ / ٣١^(٢). ومما قال الشيخ محمد تقي التستري:

[٥٢٣٦] علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، المدني: قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام وروى الكافي في باب الإشارة والنصّ على الكاظم عليه السلام عن إسحاق بن جعفر، قال:

(١) طرائف المقال - للسيد علي البروجردي - ج ١ - ص ٥٣٣.

(٢) مستدركات علم رجال الحديث - للشيخ علي النمازي الشاهرودي - ج ٥ - ص ٤١٩.

كنت عند أبي يوما فسأله علي بن عمر بن علي، فقال: جعلت فداك! إلى من نفرع و يفرع الناس بعدك؟ الخبر و ذكر في الناصريّات أنّه جدّه لامّه، كان عالما، و قد روى الحديث.

أقول: لم يقل الناصريّات: إنّ هذا جدّه لامّه، وإنّما هذا جدّ جدّ أبي أمّه، و جدّه لامّه: الحسن الناصر الصغير بن أحمد بن الحسن الناصر الكبير بن علي بن الحسين بن عليّ هذا.

و مرّ في "إبراهيم بن عليّ الرافعي" روايته عن هذا. ^(١)

وقال السيد الخوئي في معجم رجال الحديث:

٨٣٤٧ - علي بن عمر بن علي: ابن الحسين بن علي بن أبي طالب المدني: من أصحاب الصادق عليه السلام، رجال الشيخ (٢٨٦). روى محمد بن يعقوب، عن أحمد بن مهران، عن محمد بن علي، عن يعقوب بن جعفر الجعفري، قال: حدثني إسحاق بن جعفر، قال: كنت عند أبي يوما فسأله علي بن عمر بن علي، فقال: جعلت فداك إلى من نفرع و يفرع الناس بعدك؟ فقال: إلى صاحب الثوبين الأصفرين... الحديث. الكافي: الجزء ١، باب الإشارة والنص على أبي الحسن موسى عليه السلام ٧١، الحديث ٥.

أقول: الرواية تدل على أنه كان من الشيعة الإمامية، خاضعا لما يقوله الصادق عليه السلام، لكن الرواية ضعيفة بأحمد بن مهران، ويعقوب بن جعفر. ^(٢) وقال محمد الجواهري في المفيد من معجم رجال الحديث:

٨٣٣٥ - ٨٣٣٣ - ٨٣٤٧ - علي بن عمر بن علي: ابن الحسين بن

(١) قاموس الرجال، للشيخ التستري، الطبعة المحققة (تنفيذ مؤسسة: علي صراط الحق،

الليكترونية) - ج ٧ - ص ٥٢٤-٥٢٥.

(٢) معجم رجال الحديث - للسيد الخوئي - ج ١٣ - ص ١١٠.

علي بن أبي طالب المدني من أصحاب الصادق عليه السلام رجال الشيخ . وقع في مضمون رواية في الكافي دالة على أنه كان من الشيعة خاضعا لما يقوله الصادق عليه السلام لكن الرواية ضعيفه - مجهول - ^(١).

وقال ابن حبان في الثقات:

علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي من أهل المدينة يروى عن أبيه عن علي بن الحسين روى عنه ابن الهاد لست أحفظ له عن تابعي سماعا قد رآه. فلذلك أدخلناه في هذه الطبقة يعتبر حديثه من غير رواية أولاده عنه. ^(٢)

وقال المزي في تهذيب الكمال:

٤١١٢ - د: علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب القرشي الهاشمي المدني. روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم (د) مراسلا، وعن ابن عمه جعفر بن محمد بن علي، وأبيه عمر بن علي (مد). روى عنه: إبراهيم بن علي الرافعي، وجعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، وابن عمه حسين بن زيد بن علي، وابن أخيه عمر بن محمد بن عمر بن علي، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فديك (مد)، ويحيى بن محمد ابن عباد بن هانئ الشجري، ويزيد بن عبد الله بن الهاد (د). ذكره ابن حبان في كتاب "الثقات"، وقال: يعتبر حديثه من غير رواية أولاده عنه. روى له أبو داود. ^(٣)

(١) المفيد من معجم رجال الحديث - لمحمد الجواهري - ص ٤٠٥.

(٢) الثقات - لابن حبان - ج ٨ - ص ٤٥٦.

(٣) تهذيب الكمال - للمزي - ج ٢١ - ص ٧٨ - ٧٩.

وقال الذهبي في الكاشف في معرفة من له رواية في كتب الستة:

٣٩٤٩ - علي بن عمر بن علي بن الحسين العلوي، عن أبيه، وعنه

ابن أبي فديك، وطائفة. د. (١)

وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء:

الواقدي: حدثنا علي بن عمر بن علي بن الحسين، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، سمعت ابن الحنفية سنة إحدى وثمانين يقول: لي خمس وستون سنة، جاوزت سن أبي. فمات تلك السنة. وفيها أرخه أبو عبيد، وأبو حفص الفلاس. وانفرد المدائني، فقال: مات سنة ثلاث وثمانين. (٢)

وقال ابن حجر في تقريب التهذيب:

٤٧٩١ - علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب

الهاشمي، مستور من الثامنة. / د. (٣)

وقال علي بن محمد العلوي العمري في المجدي في أنساب الطالبين:

فولد علي بن عمر بن علي بن الحسين عليه السلام ست بنات منهن: عليّة كانت أوجه الاخوات، ولها خطر وقدر، تزوجها عمر بن محمد ابن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام، فولدت له أبراهيم، ومن الذكور ستة لم يعقبوا، هم: موسى والحسين، وزيد، ومحمد الملقب كباشه، وجعفر، وعبد الله، وموسى فأما موسى بن علي بن عمر بن علي بن الحسين عليه السلام، فكان لام ولد، وخرج الى المغرب كذلك قال أبو الحسن الاشناني، وجميع من ذكر له من الولد خمس بنات وثلاثة ذكور، الذكور أحمد ومحمد وعلي. وأولد عبد الله في قول والدي أبي الغنائم ابن الصوفي

(١) الكاشف في معرفة من له رواية في كتب الستة - للذهبي - ج ٢ - ص ٤٤.

(٢) سير أعلام النبلاء - للذهبي - ج ٤ - ص ١٢٨ - ١٢٩.

(٣) تقريب التهذيب - لابن حجر - ج ١ - ص ٧٠٠.

وشيخي أبي الحسن محمد بن محمد، ثلاثة محمداً، وقاسماً، وزيداً".
 وولد القاسم بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي
 طالب عليه السلام ويكنى أبا علي، وكان شاعراً "واختفى ببغداد، محمداً".
 فولد محمد بن القاسم وهو لام ولد، أشخصه الرشيد من الحجاز
 وحبسه وأفلت من الحبس، القاسم وأحمد درجا، والحسين الشعراني
 بالري أولد بشيراز، وعلياً "يقال له ابن المحمدية بالري أولد بها وبقم
 وجعفر أمه أم فروة بنت جعفر بن محمد بن اسماعيل بن الصادق عليه السلام،
 حبس أيام المعتز وأفلت، هذا قول والدي

وقال أبو المنذر ابن الخراز النسابة يكنى أبا عبد الله، ويعرف
 بالصوفي أعقب. وولد عمر بن علي بن عمر الأشرف ابن علي بن
 الحسين عليه السلام ويعرف بالشجري، وهو لام ولد أربع أولاد، منهم ذكران
 أسماؤهم: محمد، وزينب وعلي، وعبد

فأما علي بن عمر الشجري، فمنه بنوا كردي، منهم أبو طالب
 محمد المقيم بواسط يعمل ملاحاة السفن، ابن علي بن الحسن بن أحمد
 بن علي بن عمر بن علي بن عمر الأشرف ابن علي بن الحسين بن علي
 بن أبي طالب عليه السلام.

فأما محمد بن الشجري، فأمه زهرية قرشية، ومن ولده أبو الحسين
 علي ابن عبيد الله بن أحمد بن علي بن محمد بن عمر الشجري، له بقية
 الى يومنا ببغداد ومنهم أبو جعفر محمد الشعراني صاحب الحال ينزل
 درب النخلة ببغداد ابن الحسن بن أحمد بن علي بن محمد بن عمر
 الشجري بن علي بن عمر الأشرف، أولد عدة من الولد بنين وبنات،
 خرجت بنت له الى ديلمى وأخرى الى تركي.

وأولد الحسين بن علي بن عمر الأشرف عليه السلام، يكنى أبا محمد وكان

محدثاً "أمه أم نوفل بنت عبد الله بن عمر والعبدري، ثلاثة أولاد أعقبوا، وهم: محمد وعلي، وجعفر.

فأما محمد بن الحسن أسير، فأمه رقية بنت عيسى بن زيد، خرج بالري فأخذ أسيراً فحبس في حبس محمد بن طاهر بنيشابور حتى مات. فمن ولده محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن عمر الأشرف قال أبي: قتله عبد العزيز بن دلف، ضرب عنقه صبراً بسواد قم في أيام المعتمد هذا أصح الروايات، وروي أنه قتل في الحرب أيام المستعين والصحيح الأول.

وكان لمحمد هذا ولد يكنى أبا الحسين اسمه أحمد قتل ببغداد على نهر عيسى ويعرف بالطبري، هذا قول شيخنا أبي الحسن محمد بن محمد. وللطبري بقية.^(١)

وقال الميرزا حسين النوري الطبرسي في خاتمة المستدرک:

[١٨٧٦] علي بن عمر بن علي بن الحسين: ابن علي بن أبي طالب عليه السلام، المدني، من أصحاب الصادق عليه السلام، هو من أجداد السيدين المرتضى والرضي من طرف أمتهما، قال في أول الناصريات: وأما علي بن عمر الأشرف، فإنه كان عالماً، وقد روى الحديث.

وفي الكافي بإسناده عن إسحاق بن جعفر عليه السلام قال: كنت عند أبي يوماً فسأله علي بن عمر بن علي فقال: جعلت فداك إلى من نفرع ويفزع الناس بعدك؟ فقال: إلى صاحب الثوبين الأصفرين والغديرتين يعني الذؤابتين وهو الطالع علينا من الباب، يفتح الباب بيديه جميعاً، فما لبثنا أن طلع علينا كفان أخذت بالبابين ففتحهما ثم دخل علينا أبو إبراهيم عليه السلام.^(٢)

(١) المجدي في أنساب الطالبين - علي بن محمد العلوي العمري - ص ١٤٩ - ١٥١.

(٢) خاتمة المستدرک - للميرزا حسين النوري الطبرسي - ج ٨ - ص ٢٢٦.

محمد المفيد، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الهيثم بن صالح التميمي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي ابن أبي طالب عليه السلام، قال: حدثنا الحسين بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: حدثنا علي بن جعفر بن محمد، عن أبيه [عن] محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: "قال رسول الله ﷺ: (من صام يوم الجمعة صبرا واحتسابا أعطي به عشرة أيام غرا زهرا لا تشاكل أيام الدنيا).^(١)

وبالاسناد عن جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارات:

[٢٩] ٣ - حدثني أبو عبد الرحمن محمد بن أحمد بن الحسين العسكري، عن الحسن بن علي بن مهزيار، عن أبيه علي بن مهزيار، عن علي بن الحسين بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن علي بن جعفر بن محمد، عن أخيه أبي الحسن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده: قال: كان علي بن الحسين عليه السلام يقف على قبر النبي ﷺ ويسلم عليه ويشهد له بالبلاغ، ويدعو بما حضره، ثم يسند ظهره إلى المروة الخضراء الدقيقة العرض مما يلي القبر، ويلتزم بالقبر، ويسند ظهره إلى القبر، ويستقبل القبلة، ويقول: اللهم إليك ألتأت أمري، وإلى قبر محمد ﷺ عبدك ورسولك أسندت ظهري، والقبلة التي رضيت لمحمد ﷺ استقبلت. اللهم إني أصبحت لا أملك لنفسي خيرا ما أرجو لها، ولا أدفع عنها شر ما أحذر عليها، وأصبحت الأمور بيدك ولا فقير أفقر مني، (إني لما أنزلت إلي من خير

(١) مسائل علي بن جعفر - علي بن الإمام جعفر الصادق - ص ٣٤٧.

فقير). اللهم اردني منك بخير، فلا راد لفضلك، اللهم إني أعوذ بك من أن تبدل اسمي، أو تغير جسمي، أو تزيل نعمتك عني. اللهم زيني بالتقوي، وجملي بالنعم، واغمرني بالعافية، وارزقني شكر العافية.^(١) وبالإسناد عن ابن أبي زينب النعماني في الغيبة:

٤٤ - حدثنا محمد بن همام، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مالك، قال: حدثني عمر بن طرخان، قال: حدثني محمد بن إسماعيل، عن علي بن عمر بن علي بن الحسين عليه السلام، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال: القائم من ولدي يعمر عمر الخليل عشرين ومائة سنة، يدري به، ثم يغيب غيبة في الدهر ويظهر في صورة شاب موفق ابن اثني وثلاثين سنة، حتى ترجع عنه طائفة من الناس، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً.^(٢)

وبالإسناد عن الحاكم النيسابوري في المستدرک:

وحدثنا محمد بن أحمد بن بطة الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرّج ثنا محمد بن عمر حدثني علي بن عمر بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب ثنا عبد الله بن محمد بن عقيل قال: سمعت ابن الحنفية في السنة التي مات فيها حين دخلت سنة إحدى وثمانين قال هذه لي خمس وستون جاوزت سن أبي مات أبي وهو ابن ثلاث وستين ومات ابن الحنفية في تلك السنة.^(٣)

وبالإسناد عن أحمد بن الحسين البيهقي في السنن الكبرى:

ورواه (علي بن عمر بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده قال:

(١) كامل الزيارات - جعفر بن محمد بن قولويه - ص ٥١ - ٥٣.

(٢) الغيبة - لابن أبي زينب النعماني - ص ١٩٥.

(٣) المستدرک - للحاكم النيسابوري - ج ٣ - ص ١٤٥.

قدم رسول الله ﷺ المدينة فقال: يا معشر قريش انكم تحبون الماشية فأقلوا منها فإنكم بأقل الأرض مطرا واحترثوا فان الحرث مبارك وأكثروا فيه من الجهاجم.^(١)

(١) السنن الكبرى - لأحمد بن الحسين البيهقي - ج ٦ - ص ١٣٨.

[٣٦٢]

علي بن مؤمل

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

قال أحمد بن الحسين البيهقي في السنن الكبرى:

وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ علي بن مؤمل بن حسن بن

عيسى^(١).

وبالاسناد عن علي ابن بابويه القمي في الإمامة والتبصرة:

٥٢ - الحسن بن أحمد المالكي ، عن علي بن المؤمل : عن موسى بن

جعفر عليه السلام ، قال : اسم جدي أبي جعفر عليه السلام في التوراة : باقر^(٢).

وبالاسناد عن الشيخ الصدوق في الأمالي:

٤٨٤ / ٩ - حدثنا أبي (رضي الله عنه) ، قال : حدثنا الحسن بن أحمد

المالكي ، عن أبيه ، عن علي بن المؤمل ، قال : لقيت موسى بن جعفر

عليهما السلام وكان يخضب بالحمرة ، فقلت : جعلت فداك ، ليس هذا

من خضاب أهلك . فقال : أجل ، كنت أخضب بالوسمة فتحرك عليّ

أسناني ، إن الرجل كان إذا أسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله

فعل ذلك ، ولقد خضب أمير المؤمنين عليه السلام بالصفرة ، فبلغ النبي صلى

الله عليه وآله ذلك ، فقال : إسلام . فخضبه بالحمرة ، فبلغ النبي صلى

(١) السنن الكبرى - لأحمد بن الحسين البيهقي - ج ٥ - ص ٤٧.

(٢) الإمامة والتبصرة - لعلي بن بابويه القمي - ص ٦٤.

الله عليه وآله ذلك ، فقال : إسلام وإيمان . فخضبه بالسواد ، فبلغ النبي صلى الله عليه وآله ذلك ، فقال : إسلام وإيمان ونور.^(١)

وبالاسناد عن الحاكم النيسابوري في المستدرک:

حدثنا أبو القاسم علي بن المؤمل بن الحسين بن عيسى ثنا محمد بن يونس القرشي ثنا هارون بن إسماعيل الخزاز ثنا قرة بن خالد السدوسي سمع الحسن بن قيس بن عباد قال: شهدت علياً رضي الله عنه يوم الجمل يقول كذا: اللهم إني أبرأ إليك من دم عثمان... الحديث.^(٢)

وبالاسناد عن أحمد بن الحسين البيهقي في السنن الكبرى:

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا مسدد. (ح) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن المؤمل بن الحسن ثنا محمد بن أيوب أنبأ مسدد ثنا خالد بن عبد الله ثنا سهيل عن أبي عبيد عن عطاء بن يزيد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين، وكبر الله ثلاثاً وثلاثين، وحمد الله ثلاثاً وثلاثين، فتلك تسعة وتسعون، ثم قال تمام المائة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير. غفرت له خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر.

رواه مسلم في الصحيح عن عبد الحميد بن بيان عن خالد بن عبد

الله.^(٣)

وبالاسناد عن أحمد بن الحسين البيهقي في السنن الكبرى:

(١) الأماي - للشيخ الصدوق - ص ٣٨٠ - ٣٨١.

(٢) المستدرک - للحاكم النيسابوري - ج ٣ - ص ١٠٣.

(٣) السنن الكبرى - لأحمد بن الحسين البيهقي - ج ٢ - ص ١٨٧.

أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى أنبأ أبو القاسم علي بن المؤمل بن الحسن بن عيسى الماسرجسي ثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى قال: حدثني أبي عن ابن أبي ليلى عن حبيب بن أبي ثابت عن صلة بن زفر عن حذيفة رضي الله عنه: ان رسول الله ﷺ صلى عند كسوف الشمس بالناس، فقام فكبر ثم قرأ، ثم ركع كما قرأ، ثم رفع كما ركع. صنع ذلك أربع ركعات قبل ان يسجد، ثم سجد سجدتين، ثم قام في الثانية فصنع مثل ذلك ولم يقرأ بين الركوع.

محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى لا يحتج به، وروى خمس ركوعات في ركعة باسناد لم يحتج بمثله صاحبها الصحيح، ولكن أخرجه أبو داود في السنن، وهو ما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبأ محمد بن أيوب و عبد الله بن أحمد بن حنبل وموسى بن الحسن بن عباد واللفظ لمحمد بن أيوب قالوا: أنبأ روح بن عبد المؤمن ثنا عمر بن شقيق ثنا أبو جعفر الرازي عن ربيع بن انس عن أبي العالية عن أبي بن كعب قال: كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ، وان رسول الله ﷺ صلى بهم، فقرأ سورة من الطوال وركع خمس ركعات، ثم سجد سجدتين، ثم قام في الثانية فقرأ سورة من الطوال وركع خمس ركعات، ثم سجد سجدتين، ثم جلس كما هو مستقبل القبلة يدعو حتى تجلى كسوفها.

ويذكر عن الحسن البصري ان عليا رضي الله عنه صلى في كسوف الشمس خمس ركعات وأربع سجدات.^(١)

(١) السنن الكبرى - لأحمد بن الحسين البيهقي - ج ٣ - ص ٣٢٩.

وبالاسناد عن أحمد بن الحسين البيهقي في السنن الكبرى:

أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى أنبأ أبو القاسم علي بن المؤمل ثنا محمد بن إبراهيم ثنا النفيلي ثنا موسى بن أعين عن ليث عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه عن النبي ﷺ أنه قال في أهل الذمة: لهم ما أسلموا عليه من أموالهم وعبيدهم وديارهم وارضهم وماشيتهم ليس عليهم فيه الا صدقة. (١)

من رواياته:

بالاسناد عن القضاعي في مسند الشهاب:

أخبرنا أبو الحسين، محمد بن علي بن إبراهيم بن يحيى، أنبا عبد الله بن أحمد بن طالب البغدادي، أنبا الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد، ثنا أحمد بن عبيد الله الجشمي، ثنا علي بن المؤمل، من أهل وادي القرى قال: سمعت موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه يقول: حدثني أبي، عن آبائه، ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: نعم المال النخل الراسخات في الوحل، المطعمات في المحل .

أنا هبة الله بن إبراهيم، أنا عبد الله بن أحمد بن طالب، إجازة، أنا الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد، بإسناده مثله فذكره.

وأنا محمد بن أحمد بن الحارث الأصبهاني، أنا الحسن بن علي السقطي، وذو النون بن محمد التستري قالوا: أنا الحسن بن عبد الله العسكري، نا أحمد بن إسحاق التمار، نا محمد بن موسى، نا معلى بن ميمون، نا داود، عن الشعبي، عن أبي هريرة، قال: سئل رسول الله ﷺ

(١) السنن الكبرى - لأحمد بن الحسين البيهقي - ج ٤ - ص ١٣٢.

عن النخل فقال: تلك الراسخات في الوحل.. الحديث.^(١)

ومن رواياته:

بالاسناد عن أحمد بن الحسين البيهقي في السنن الكبرى:

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ علي بن مؤمل بن حسن بن عيسى ثنا محمد بن يونس ثنا عبد الله بن رجاء ثنا أيوب بن محمد اليمامي أبو الجمل .

(ح) وأخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي أنبأ الحسن بن سفيان ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن رجاء ثنا أيوب بن محمد أبو الجمل ثقة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: ليس على المرأة حرم الا في وجهها.^(٢)

(١) مسند الشهاب - للقضاعي - نعم المال النخل الراسخات في الوحل، حديث: ١٢١٢

- ١٢٠٤٠ .

(٢) السنن الكبرى - لحمد بن الحسين البيهقي - ج ٥ - ص ٤٧ .

[٣٦٣]

علي بن محمد

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

ذكره الشيخ عزيز الله العطاردي في كتابه "مسند الإمام السجاد" (باب الرواة)، ج ٢، ص ٤٨٠، بالرقم ١٦٣. ^(١)
قال السيد الخوئي في معجم رجال الحديث:

٨٣٩٧ - علي بن محمد: وقع بهذا العنوان في إسناد كثير من الروايات تبلغ خمسمائة وتسعة وتسعين موردا. فقد روى عن أبي جعفر (الثاني)، وصاحب الدار، عليه السلام، وعن أبي أحمد بن راشد، وأبي أيوب المدني، وأبي أيوب المديني، وأبي عبد الله بن صالح، وأبي عبد الله الصالح، وأبي محمد الأسبارقيني، وأبي محمد الوجنائي، وابن جمهور، وإبراهيم الأحمر، وإبراهيم بن إسحاق، وإبراهيم بن إسحاق الأحمر، وإبراهيم بن محمد الثقفي، وإبراهيم بن محمد الطاهري، وأحمد بن أبي عبد الله، وأحمد بن إدريس، وأحمد بن الحسين، وأحمد بن محمد، وأحمد بن محمد البرقي، وأحمد بن محمد بن خالد، وأحمد بن ميثم الطلحي، وأحمد بن هلال، وإسحاق بن محمد، وإسحاق بن محمد النخعي، وإسحاق الجلاب، وأيوب بن نوح، وبكر بن صالح، وجعفر بن محمد، وجعفر بن محمد الكوفي، والحسن بن الحسين، والحسن ابن داود الرقي، والحسن بن عبد

(١) مسند الإمام السجاد - للشيخ عزيز الله العطاردي - ج ٢ - ص ٤٦٩.

الحميد، والحسن بن علي بن إبراهيم، والحسن ابن عيسى العريضي أبي محمد، والحسين بن الحسن، وحمدان القلانسي، وسعد بن عبد الله، وذكر موارد كثيرة الى ان قال:

روى الشيخ بسنده، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن علي بن محمد، عن رجل، عن سليمان بن حفص المروزي. التهذيب: الجزء ١، باب حكم الجنابة وصفة الطهارة منها، الحديث ٣٧٤، والاستبصار: الجزء ١، باب مقدار الماء الذي يجزي في غسل الجنابة، الحديث ٤١٠، إلا أن فيه: علي بن محمد، عن سليمان بن حفص المروزي، بلا واسطة، وما في التهذيب موافق للوافي والوسائل، وهو الصحيح.

أقول: علي بن محمد هذا هو علي بن محمد بن عبد الله بن دار الآتي، فيما إذا كان راويه محمد بن يعقوب، وهو في خمسمائة وأربعة وثلاثين موردا، وأما في بقية الموارد فهو مشترك، والتميز إنما بالراوي والمروي عنه.^(١)

وقال السيد الخوئي أيضا:

٨٣٩٨ - علي بن محمد: هو من مشايخ الكليني، وقد أكثر الرواية عنه في الكافي في جميع أجزائه وأطلق، ومن ثم قد يقال بجهالته، ولكن الظاهر أنه علي بن محمد بن بندار الذي روى عنه كثيرا، فقد روى عنه في أبواب الأطعمة في ثلاثة وثلاثين موردا، وبهذا يتعين أن المراد بعلي ابن محمد في سائر الموارد، هو علي بن محمد بن بندار، ثم إن بندار لقب عبد الله بن عمران الجنابي البرقي، وكنيته أبو القاسم، على ما صرح به النجاشي في ترجمة محمد بن أبي القاسم عبد الله بن عمران. وعليه فعلي

(١) معجم رجال الحديث - للسيد الخوئي - ج ١٣ - ص ١٢٦ - ١٣٦.

بن محمد بن بNDAR، هو علي بن محمد بن أبي القاسم عبد الله بن عمران البرقي، كما أن علي بن محمد بن عبد الله الذي يروي عنه الكليني أيضا كثيرا، هو علي بن محمد بن بNDAR كما يأتي. ثم إنك قد عرفت في علي بن أبي القاسم الثقة أنه علي بن محمد بن أبي القاسم، وعليه فيحكم بوثاقة علي بن محمد بن بNDAR، وعلي بن محمد بن عبد الله.^(١)

مما قال الشيخ محمد تقي التستري:

[٥٢٧٢] علي بن محمد بن بNDAR:

قال: روى عنه الكليني.

أقول: روى عنه في التفرس بغلامه و تفاحه و رمانه و خله و سمكه و بصله و كرائه.

و أما ما قاله الجامع: من أن في باب سمك الكافي "علي بن إبراهيم، عن علي بن محمد بن بNDAR، عن أبيه" فليس كما قال، وإنما فيه: علي بن إبراهيم. و علي بن محمد بن بNDAR، عن أحمد بن أبي عبد الله.

قال: احتمل الوحيد كونه "علي بن محمد بن أبي القاسم" المتقدم.

قلت: قد عرفت ثمة عدم تحققه، و لو سلم فذاك معروف بـ "علي ابن محمد ابن أبي القاسم".^(٢)

من رواياته:

بالإسناد عن ابن سعد (ت/ ٣٣٠هـ) في الطبقات الكبرى:

قال: أخبرنا علي بن محمد عن أبي عبد الرحمن التميمي عن علي ابن محمد: أن علي بن حسين كان ينهى عن القتال. وأن قوما من أهل

(١) معجم رجال الحديث - للسيد الخوئي - ج ١٣ - ص ١٣٦.

(٢) قاموس الرجال، للشيخ التستري، الطبعة المحققة (تنزيه مؤسسة: علي صراط الحق،

الليكترونية) - ج ٧ - ص ٥٤٣-٥٤٤.

خراسان لقوه فشكوا إليه ما يلقون من ظلم ولا تهم. فأمرهم بالصبر والكف وقال: إني أقول كما قال عيسى عليه السلام (إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم).^(١)

وبالاسناد عن الشيخ الكليني في الكافي:

٥٩٢ - علي بن محمد، عن بعض أصحابه رفعه قال: كان علي ابن الحسين عليهما السلام إذا قرأ هذه الآية: (وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها) (النحل: ١٨) "يقول: سبحان من لم يجعل في أحد من معرفه نعمة إلا المعرفة بالتقصير عن معرفتها كما لم يجعل في أحد من معرفة إدراكه أكثر من العلم أنه لا يدركه، ف شكر عز وجل معرفة العارفين بالتقصير عن معرفة شكره فجعل معرفته بالتقصير شكرا كما علم علم العالمين أنهم لا يدركونه فجعله إيماناً، علماً منه أنه قد وسع العبار، فلا يتجاوز ذلك فإن شيئاً من خلقه لا يبلغ مدى عبادته وكيف يبلغ مدى عبادته ومن لا مدى له ولا كيف، تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً".^(٢)

(١) الطبقات الكبرى - لابن سعد - ج ٥ - ص ٢١٦.

(٢) الكافي - للشيخ الكليني - ج ٨ - ص ٣٩٤.

[٣٦٤]

علي بن محمد الهرمزي

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

قال التستري في قاموس الرجال:

[٥٣٣٣] علي بن محمد الهرمزي:

قال: روى مولد فاطمة الكافي عنه، عن الحسين عليه السلام^(١).أقول: الأصل في عنوانه الجامع.^(٢)

ومما قال السيد الخوئي رحمه الله في المعجم:

٨٥٢٥ - علي بن محمد الهرمزي: روى عن أبي عبد الله الحسين بن

علي عليه السلام، وروى عنه القاسم ابن محمد الرازي. الكافي: الجزء ١، باب

مولد فاطمة الزهراء عليها السلام ١١٤، الحديث ٣.^(٣)

ومما قال محمد الجواهري في المفيد من معجم رجال الحديث:

٨٥١٣ - ٨٥١١ - ٨٥٢٥ - علي بن محمد الهرمزي: مجهول - روى

رواية عن أبي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام في الكافي، ج ١ باب مولد

فاطمة عليها السلام، ح ٣.^(٤)

(١) السند في أمالي الشيخ المفيد هكذا: عن علي بن محمد الهرمزي، عن علي بن

الحسين بن علي، عن أبيه الحسين عليه السلام.

(٢) قاموس الرجال، للشيخ التستري، الطبعة المحققة (تنفيذ مؤسسة: علي صراط الحق،

الليكترونية) - ج ٧ - ص ٥٧٦.

(٣) معجم رجال الحديث - للسيد الخوئي - ج ١٣ - ص ١٩١.

(٤) المفيد من معجم رجال الحديث - لمحمد الجواهري - ص ٤١٤.

من رواياته:

بالإسناد عن الشيخ المفيد في الأمالي:

٧ - قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين قال: حدثنا أبي قال: حدثنا أحمد بن إدريس قال: حدثنا محمد بن عبد الجبار، عن القاسم بن محمد الرازي، عن علي بن محمد الهرمزاني، عن علي ابن الحسين بن علي، عن أبيه الحسين عليه السلام ^(١) قال: لما مرضت فاطمة بنت النبي ﷺ وعليها السلام وصت إلى علي صلوات الله عليه أن يكتفم أمرها، ويخفي خبرها، ولا يؤذن أحدا بمرضها، ففعل ذلك. وكان يمرضها بنفسه، وتعينه على ذلك أسماء بنت عميس رحمها الله على استسرار بذلك كما وصت به. فلما حضرتها الوفاة وصت أمير المؤمنين عليه السلام أن يتولى أمرها، ويدفنها ليلا، ويعفي قبرها. فتولى ذلك أمير المؤمنين عليه السلام ودفنها، وعفى موضع قبرها. فلما نفص يده من تراب القبر، هاج به الحزن، فأرسل دموعه على خديه، وحول وجهه إلى قبر رسول الله ﷺ فقال:

"السلام عليك يا رسول الله مني، والسلام عليك من ابنتك وحبيبتك وقرة عينك وزائرتك والبائسة في الثرى ببقعتك والمختار لها الله سرعة اللحاق بك، قل يا رسول الله عن صفيتك صبري، وضعف عن سيدة النساء تجلدي إلا أن في التأسّي لي بسنتك والحزن الذي حل بي بفراقك موضع التعزي، فلقد وسدتك في ملحود قبرك بعد أن فاضت نفسك على صدري، وغمضتك بيدي، وتوليت أمرك بنفسي، نعم وفي كتاب الله أنعم القبول: ﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾. لقد استرجعت الوديعه،

(١) السند في الكافي هكذا: عن علي بن محمد الهرمزاني، عن الحسين بن علي عليه السلام.

وأخذت الرهينة، واختلست الزهراء، فما أقبح الخضراء والغبراء، يا رسول الله! أما حزني فسرمد، وأما ليلي فمسهد، لا يبرح الحزن من قلبي، أو يختار الله لي دارك التي أنت فيها مقيم، كمد مقيح، وهم مهيج، سرعان ما فرق بيننا، وإلى الله أشكو. وستنبئك ابنتك بتضافر أمتك علي وعلى هضمها حقها، فاستخبرها الحال، فكم من غليل معتلج بصدرها لم تجد إلى شه سبيلا وستقول، ويحكم الله وهو خير الحاكمين. سلام عليك يا رسول الله سلام مودع، لا سئم ولا قال، فإن أنصرف فلا عن ملالة، وإن أقم فلا عن سوء ظن بما وعد الله الصابرين، [و] الصبر أيمن وأجمل، ولولا غلبة المستولين علينا لجعلت المقام عند قبرك لازاما، وللبثت عنده معكوفاً، ولأعولت إعوالم الشكلى على جليل الرزية، فبعين الله تدفن ابنتك سرا، وتهتضم حقها قهراً، وتمنع إرثها جهراً، ولم يطل العهد، ولم يخل منك الذكر، فإلى الله يا رسول الله المشتكى، وفيك أجمل العزاء، وصلوات الله عليك وعليها ورحمة الله وبركاته. ^(١)

وبالاسناد عن كتاب سنن الإمام علي عليه السلام:

[٥٧٨] - ١٥ - المفيد قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين،

قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أحمد بن إدريس، قال: حدثنا محمد بن عبد الجبار،

عن القاسم بن محمد الرازي، عن علي بن محمد الهرمزي، عن علي بن الحسين بن

علي: عن أبيه الحسين عليه السلام، قال: لما مرضت فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وآله وصلى الله

علي صلوات الله عليه أن يكتم أمرها، ويخفي خبرها، ولا يؤذن أحداً بمرضها،

ففعّل ذلك، وكان يمرضها بنفسه، وتعينه على ذلك أسماء بنت عميس - رحمها

الله - على استسرار بذلك، كما وصّت به. ^(٢)

(١) الأماي - للشيخ المفيد - ص ٢٨١ - ٢٨٣.

(٢) سنن الإمام علي عليه السلام - لجنة الحديث معهد باقر العلوم عليه السلام - ص ٢٧٩.

[٣٦٥]

علي بن موسى الرضا عليه السلامالراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام هو الثامن من أئمة أهل البيت عليهم السلام الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا .

وهم الثقل الذي لا يفارق القرآن الكريم، ولا يضل المتمسك بهما معاً، وهم سفينة النجاة التي من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق . وقد ولد هذا الإمام العظيم الذي بشر به رسول الله ﷺ في عصر المنصور العباسي وبعد استشهاد جدّه الصادق عليه السلام ونشأ في أكرم بيت من بيوتات قريش ألا وهو البيت الهاشمي العلوي، بيت الإمامة والشهادة. وترعرع في أحضان أبيه الكاظم عليه السلام وعاش معه أكثر من ثلاثة عقود، وعاصر فيها كلاً من المنصور والمهدي والهادي والرشيد من خلفاء بني العباس الذين لم يألوا جهداً في إطفاء نور هذا البيت الرفيع .

وبرز الإمام الرضا عليه السلام على مسرح الحياة السياسية الإسلامية كالمع سياسي عرفه التاريخ الإسلامي في عصره .

لقد كان الرضا عليه السلام صلباً في مواقفه السياسيّة وصريحاً كلّ الصراحة. ولم تخدعه الأساليب الخبيثة والمزيفة التي سلكها أذكى الخلفاء العباسيين وهو المأمون الذي رشحه للخلافة أولاً. ثم فرض عليه قبول ولاية العهد

ثانياً، في عصر كانت الانتفاضات العلوية تزلزل عرش الأكاسرة العباسيين . إن دوافع المأمون غير التزينة لم تخف على الإمام الرضا عليه السلام، كما لم تخف عليه متطلبات الظرف الذي كان يعيشه صلوات الله عليه، وقد أكرهه على قبول ولاية العهد، ولكنه فوّت الفرص الذهبية التي كان يطمح المأمون بتحقيقها من خلال إكراهه على قبول ولاية العهد. فاعتنم الإمام الرضا عليه السلام هذا الظرف الذهبي الذي جاءت به ولاية العهد على الوجه الأكمل بهدف نشر معالم الإسلام الحق وتثبيت دعائم أطروحة مذهب أهل البيت عليهم السلام، متحدّياً كل الخطوط الفكرية والمذهبية المنحرفة آنذاك .

وقد أدرك المأمون عمق الخطر الذي كان يحيق به وبحكومته من خلال تواجد الإمام الرضا عليه السلام في مركز حكمه، كما لاحظ نموّ وشموخ خطّ الولاء لأهل البيت عليهم السلام. فلم يجد بداً بحسب مقاييسه الباطلة من القضاء على شخص الإمام واغتياله بطريقة خبيثة .

وقد استشهد هذا الإمام العظيم بعد أن أرسى قواعد الرسالة والمذهب الحق لفهم الإسلام وتبليغه، كما ربّى عدّة أجيال من العلماء النابهين الذين حملوا مشعل الهداية في تلك الظروف العصيبة التي عانت منها الأمة الإسلامية في ظلّ الحكم العباسي .

وأسفرت مدرسة الإمام الرضا عليه السلام العلمية عن تخريج كوكبة من العلماء الذين كان عددهم يناهز الثلاثمائة .

والذي يراجع مسند الإمام الرضا عليه السلام ويلاحظ النصوص التي وصلتنا عنه يعرف حجم نشاطه العلمي ويلمس عمق المستوي الذي بلغته مدرسة الإمام الفكرية وما أبدعه هذا الإمام العظيم من قواعد وأساليب لتحقيق أهداف مدرسة أهل البيت للوصول إلى القمة التي

كانت تستهدفها حركة أهل البيت الرسالية في مجالي العلم والسياسة معا .

فسلام عليه يوم ولد ويوم استشهد ويوم يبعث حياً

النقاط البارزة في حياة الإمام الرضا عليه السلام

التاريخ	العمر	الحادث
١٥٣	١	الولادة في المدينة المنورة
١٥٣	١	مع والده
١٨٣	٣٠	مواجهة الواقعة
١٨٣	٣٠	البرامكة
١٨٥	٣٢	في عهد البرامكة
١٩٠	٣٨	نكبة البرامكة
١٧٠-١٩٣ في عهد هارون العباسي		
١٩٨	٤٦	في عهد المأمون العباسي
١٩٩	٤٧	مع اخيه زيد في نيشابور
٢٠١	٤٩	ولاية العهد

نص ولاية العهد

الاحتفال للبيعة

صلاة العيد

مناظرة الفقهاء

٢٠٣ ٥٠ الوفاة في طوس

وصية الإمام الكاظم عليه السلام في مرحلة الاعتقال (١٧٩ هـ):

لقد القي الإمام الكاظم عليه السلام في الحبس سنة (١٧٩ هـ) لعشر ليالٍ

بقين من شوال، أي في اليوم العشرين من شوال سنة (١٧٩ هـ) على

رواية. (إقبال الأعمال: ٢٧٦/٣، وعنه في بحار الأنوار: ٢٠٧/٤٨)، وفي

يوم (٢٧) رجب سنة (١٧٩ هـ) كما في رواية أخرى. (انظر عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١ / ٤٦، وعنه في بحار الأنوار: ٢٢ / ٤٩).

وبعد خمسين يوما من حبسه دخل إسحاق وعليّ ابنا عبدالله بن الإمام جعفر الصادق عليهما السلام على عبدالرحمن بن أسلم وهو في مكة ومعهما كتاب الإمام الكاظم عليه السلام بخطه فيه حوائج قد أمر بها، فقالا: أمر بهذه الحوائج من هذا الوجه، فإن كان من أمره شيء فادفعه إلى ابنه عليّ فإنه خليفته والقيّم بأمره. (الكافي: ١ / ٤٧٦، وعنه في بحار الأنوار: ٢٠٦ / ٤٨).

وفي طريقه عليه السلام إلى سجن البصرة أرسل إلى عبدالله بن مرحوم فدفع إليه كتبا وأمره ان يوصلها إلى ابنه عليّ وقال له: فإنه وصيي والقيّم بأمرى وخير بنيّ. (عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١ / ٣٦، وعنه في بحار الأنوار: ١٦ / ٤٩).

ومن داخل سجن البصرة أرسل كتبا إلى أصحابه يوصي بها إلى ابنه الإمام الرضا عليه السلام:

فعن الحسين بن مختار قال: خرجت إلينا ألواح من أبي الحسن عليه السلام وهو في الحبس عهدي إلى أكبر ولدي. (الكافي: ١ / ٣١٢، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١ / ٣٩، الإرشاد: ٢ / ٢٥٠ وعن الكافي في الغيبة للطوسي: ٣٦ / ٣٧، إعلام الوری: ٢ / ٤٦).

في سنة (١٨٠ هـ) بناء على رواية بقاء الإمام سنة في البصرة وصل الإمام الكاظم عليه السلام إلى بغداد، فدخل عليه عليّ بن يقطين فوجد عنده عليّ الرضا عليه السلام فقال له: "يا عليّ بن يقطين هذا عليّ سيّد ولدي، أما إني قد نحلته كنيّتي".

وحينما حدّث هشام بن الحكم بذلك قال له هشام: أخبرك أنّ

الأمر فيه من بعده. (الكافي: ١ / ٣١١، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١ / ٢١، الإرشاد: ٢ / ٢٤٩، وعن الكافي في الغيبة للطوسي: ٣٥).

وفي الفترة بين سنة (١٨١ هـ) وسنة (١٨٣ هـ) كتب من الحبس إلى عليّ ابن يقطين: "إنّ فلاناً ابني سيّد ولدي وقد نحلته كنيّتي". (الكافي: ١ / ٣١٣، ويبدو أن الإبهام من الراوي في ظرف نقل الخبر باعتبار حراجه الظرف والمقصود به الإمام الرضا عليه السلام فالنص هكذا: إنّ عليّاً ابني سيّد ولدي).^(١) وللمزيد من احوال الإمام الرضا عليه السلام وحياته يراجع موارد الاعتبار للسيد العلامة الجلال في سيرة الإمام الرضا عليه السلام ج ١٣،

من رواياته:

وبالاسناد عن العلامة المجلسي في بحار الأنوار:

٩٧ - الكافي: العدة، عن سهل، عن البنظي، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: كان علي بن الحسين صلوات الله عليهما يلبس الجبة الخبز بخمسين ديناراً والمطرف الخبز بخمسين ديناراً.

بالاسناد عن العلامة المجلسي في بحار الأنوار:

٩٨ - الكافي: العدة، عن سهل، عن الوشاء، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: كان علي بن الحسين عليهما السلام يلبس في الشتاء الجبة الخبز، والمطرف الخبز، والقلنسوة الخبز، فيشتوفيه ويبيع المطرف في الصيف ويتصدق بثمانه، ثم يقول: "من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق".^(٢)

(١) موارد الاعتبار في سيرة النبي وآله الأطهار - للسيد الاستاذ محمد حسين جلال - ج ١٣ - (المقدمة).

(٢) بحار الأنوار - للعلامة المجلسي - ج ٤٦ - ص ١٠٦.

بالإسناد عن السيد حسن القبانجي في مسند الإمام علي عليه السلام:

٤٥٥٩ / ١١ - وعنه، حدّثنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن الحسين بن يوسف بن زريق البغدادي، قال: حدّثني عليّ بن محمّد بن عيّنة مولى الرشيد، قال: حدّثني دارم بن قبيصة بن نهشل بن مجّمع النهشلي الصغاني بسرّ من رأى، قال: حدّثنا عليّ بن موسى الرضا عليه السلام، عن أبيه، عن جدّه، عن محمّد بن علي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: اصنع المعروف إلى أهله وإلى غير أهله، فإن كان أهله فهو أهله، وإن لم يكن أهله فأنت أهله. (١)

(١) مسند الإمام علي عليه السلام - للسيد حسن القبانجي - ج ٤ - ص ٣٩٥، ورواه مؤلف كتاب:

"آداب الصحبة"، الحديث ٢١٩٧.

[٣٦٦]

علي بن النعمان

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

ذكره الشيخ عزيز الله العطاردي في كتابه "مسند الإمام السجاد" (باب الرواة)، ج ٢، ص ٤٨١، بالرقم ١٦٤. (١)

قال السيد الخوئي في معجم رجال الحديث:

٨٥٦٩ - علي بن النعمان: وقع بهذا العنوان في إسناد كثير من الروايات تبلغ ثلاثمائة واثنين وسبعين موردا. فقد روى عن أبي أسامة، وأبي الجارود، وأبي سعيد المكاربي، وأبي سليمان، وأبي الصباح، وأبي الصباح الكناني، وأبي مريم الأنصاري، وابن أبي نجران، وابن مسكان (ورواياته عنه تبلغ سبعة وسبعين موردا)، وإسحاق، وإسحاق بن عمار، وإسماعيل بن جابر، وأيوب بن الحر، وثابت بن أبي سعيد، والحارث بن المغيرة، وذكر آخرين، الى ان قال:

اختلاف الكتب:

روى الكليني بسنده، عن علي بن الحكم، عن علي بن النعمان، عن أبي أيوب. الكافي: الجزء ٧، كتاب الوصايا ١، باب وصية الغلام والجارية ٢١، الحديث ٢. كذا في الطبعة القديمة والمرآة أيضا، ولكن عن بعض النسخ داود بن النعمان، بدل علي بن النعمان، وهو الصحيح الموافق

(١) مسند الإمام السجاد - للشيخ عزيز الله العطاردي - ج ٢ - ص ٤٦٩.

للوافي والوسائل والفقيه: الجزء ٤، باب الحد الذي إذا بلغه الصبي...، الحديث ٥٠٤، ولكثرة رواية داود بن النعمان عن أبي أيوب ورواية علي بن الحكم عنه. روى الشيخ بسنده، عن أحمد بن محمد وعلي بن النعمان، عن أبي الصباح الكناني، عن أبي عبد الله عليه السلام. التهذيب: الجزء ١٠، باب الحد في السكر وشرب المسكر، الحديث ٣٤٤. كذا في الطبعة القديمة أيضا، ولكن في الكافي: الجزء ٧، كتاب الحدود ٣، باب ما يجب فيه الحد في الشراب ٣١، الحديث ١٣، أحمد بن محمد، عن علي بن النعمان، وهو الصحيح الموافق للوافي والوسائل، وبقرينة سائر الروايات. روى الكليني بسنده، عن الحسن، عن علي بن النعمان، عن سعد بن عبد الله، عن أبي عبد الله عليه السلام. الكافي: الجزء ٤، كتاب الحد ٣، باب صيد الحرم ٢١، الحديث ٢٣. كذا في الطبعة القديمة والمرآة أيضا، ولكن في الفقيه: الجزء ٢، باب تحريم صيد الحرم، الحديث ٧٥٣، سعيد بن عبد الله الأعرج، وهو الصحيح الموافق للوافي والوسائل، لكثرة رواية علي بن النعمان عن سعيد الأعرج. روى الشيخ بسنده، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن يحيى، عن علي بن الحكم. التهذيب: الجزء ٤، باب حكم العلاج للصائم والكحل، الحديث ٧٧٣، ثم قال بعد هذه الرواية: وعنه، عن علي بن النعمان، عن سعيد الأعرج، والضمير راجع إلى أحمد بن يحيى، وفي الاستبصار: الجزء ٢، باب الحجامة للصائم، الحديث ٢٨٦، إلا أن فيه: أحمد بن محمد، بدل أحمد بن يحيى، وهو الصحيح الموافق للكافي: الجزء ٤، كتاب الصيام ٢، باب في الصائم يحتجم ٢٨، الحديث ٢. روى محمد بن يعقوب بسنده، عن محمد بن الحسن الطاطري، عن ذكره، عن علي بن النعمان، عن سويد القلانسي. الكافي: الجزء ٥، كتاب الجهاد ١،

باب الجهاد الواجب... ٦، الحديث ٣، وذكر موارد أخرى، الى ان قال:

روى الشيخ بسنده، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسن،

عن علي ابن النعمان، عن منصور بن خازمة. التهذيب: الجزء ٤، باب

أفضل الفطرة ومقدار القيمة، الحديث ٢٤٦. كذا في الطبعة القديمة والوافي

أيضا، ولكن في الوسائل منصور بن حازم، بدل منصور بن خازمة،

وهو نسخة في المخطوطة أيضا، وهو الصحيح لعدم وجود لمنصور بن

خازمة لا في الرجال ولا في الروايات، كما إن الصحيح محمد بن الحسين

بقرينة سائر الروايات. أقول: الظاهر اتحاده مع من بعده. ٨٥٧٠ -

علي بن النعمان: قال النجاشي: "علي بن النعمان الأعلم النخعي، أبو

الحسن، مولاهم كوفي، روى عن الرضا عليه السلام وأخوه داود، أعلا منه وابنه

الحسن ابن علي، وابنه أحمد روى الحديث، وكان علي ثقة، وجهها، ثبنا،

صحيحا واضح الطريقة، له كتاب يرويه جماعة. أخبرنا علي بن أحمد

ابن محمد، قال: حدثنا محمد بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن الحسن

الصفار وعبد الله بن جعفر، وسعد، قالوا: حدثنا ابن أبي الخطاب، عن

علي بن النعمان، بكتابه". وقال الشيخ (٤١٧): "علي بن النعمان، له

كتاب، أخبرنا به جماعة، عن أبي المفضل، عن ابن بطة، عن أحمد بن أبي

عبد الله، عن علي بن النعمان". وعده في رجاله من أصحاب الرضا عليه السلام

(٥١)، قائلا: "علي بن النعمان". روى عن عبد الرحمان بن سيابة، وروى

عنه محمد بن الحسين بن أبي الخطاب. كامل الزيارات: الباب ٢٣، في قول

أمير المؤمنين في قتل الحسين عليه السلام، الحديث ١. روى عن ابن مسكان،

وروى عنه أحمد بن محمد. تفسير القمي: سورة الروم، في تفسير قوله

تعالى: (ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس). وطريق

الصدوق إليه: أبوه، ومحمد بن الحسن - رضي الله عنهما -، عن سعد بن

عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، وإبراهيم بن هاشم، جميعاً، عن علي بن النعمان، والطريق صحيح إلا أن طريق الشيخ إليه ضعيف بأبي المفضل وبابن بطة. ٨٥٧١ - علي بن النعمان: الجعفي: من أصحاب الصادق عليه السلام، رجال الشيخ (٢٩٨). كذا في النسخة المطبوعة، وبقيّة النسخ خالية عن ذكره.

٨٥٧٢ - علي بن النعمان الرازي: روى عن أبي عبد الله عليه السلام. الفقيه: الجزء ١، باب أحكام السهو في الصلاة، الحديث ١٠١١. وروى عنه أيوب بن نوح. التهذيب: الجزء ٢، باب أحكام السهو في الصلاة، الحديث ٧٢٦، والاستبصار: الجزء ١، باب السهو في صلاة المغرب، الحديث ١٤١١. ^(١)

ومما قال الشيخ محمد تقي التستري:

[٥٣٥٧] علي بن النعمان:

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الرضا عليه السلام و عنوانه في فهرست (إلى أن قال) عن أحمد بن أبي عبد الله، عن علي بن النعمان بكتابه.

و النجاشي قائلاً: الأعلام النخعي أبو الحسن، مولا هم، كوفي، روى عن الرضا عليه السلام، وأخوه داود أعلى منه، وابن الحسن بن علي وابن أحمد روى الحديث، وكان علي ثقة ثبتاً صحيحاً واضح الطريقة، له كتاب يرويه جماعة (إلى أن قال) ابن أبي الخطاب عن علي بن النعمان بكتابه.

أقول: وفي فهرست الشيخ في سعيد بن يسار رواية عبد الرحمان بن أبي نجران عن هذا. لكن الظاهر رواية هذا عن عبد الرحمان، كما في خبر تعقيب الكافي. وحكم الجامع بكونه من الرواية المتعكسة تحكّم.

وقال أيضاً:

[٥٣٥٨] علي بن النعمان الرازي:

قال: وقع في أحكام سهو الفقيه وقال اللاهيجي: إنما في المشيخة "النعمان الرازي" وكذا في رجال الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام. أقول: وروى الشيخ أيضا الخبر مثل الفقيه، فلا يبعد أن يكون ما في المشيخة ورجال الشيخ تحريف هذا، وقد روى هذا في الخبر عن الصادق عليه السلام.^(١)

من رواياته:

بالإسناد عن الشيخ المفيد في الأمالي:

٦ - وبالإسناد الأول عن علي بن مهزيار، عن علي بن حديد، عن علي بن النعمان رفعه قال: كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول: ويح من غلبت واحدته عشرته، وكان أبو عبد الله صلوات الله عليهما يقول: المغبون من غبن عمره ساعة بعد ساعة، وكان علي بن الحسين صلوات الله عليهما يقول: أظهر اليأس من الناس، فإن ذلك هو الغنى، وأقل طلب الحوائج إليهم فإن ذلك فقر حاضر، وإياك وما يعتذر منه، وصل صلاة مودع، وإن استطعت أن تكون اليوم خيرا منك أمس، وغدا خيرا منك اليوم فافعل.^(٢)

(١) قاموس الرجال، للشيخ التستري، الطبعة المحققة (تنضيد مؤسسة: علي صراط الحق، الأليكترونية) - ج ٧ - ص ٥٩٣-٥٩٤.

(٢) الأمالي - للشيخ المفيد - ص ١٨٣ - ١٨٤، بحار الأنوار - للعلامة المجلسي - ج ٦٨ - ص ١٨٥، ومستدرک الوسائل - لميرزا حسين النوري الطبرسي - ج ١٢ - ص ١٤٨، وقوله: غلبت واحدته عشرته، كناية عن السيئة والحسنة فإن الحسنة بعشرة والسيئة بواحدة.

[٣٦٧]

علي بن يزيد

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

ذكره الشيخ عزيز الله العطاردي في كتابه "مسند الإمام السجاد" (باب الرواة)، ج ٢، ص ٤٨١، بالرقم ١٦٥، ثم أورد رواية أبي النمير، علي بن يزيد، الآتي. ^(١)

وقال الشيخ الطوسي في الأبواب (رجال الطوسي):

[٣٤٢٣] ٣٣٢ - علي بن يزيد الحنات الكوفي. ^(٢)

وقال محمد علي الأردبيلي في جامع الرواة:

علي بن يزيد الحنات الكوفي (ق) "مح". ^(٣)

وقال السيد علي البروجردي في طرائف المقال:

٤٩٩٦ - علي بن يزيد الحنات الكوفي "ق". ^(٤)

وقال السيد الخوئي في معجم رجال الحديث:

٨٥٩٤ - علي بن يزيد: الأحبسي، الكوفي: مولى، من أصحاب

الصادق عليه السلام، رجال الشيخ (٣٣٢).

(١) مسند الإمام السجاد - للشيخ عزيز الله العطاردي - ج ٢ - ص ٤٦٩.

(٢) الأبواب (رجال الطوسي) - للشيخ الطوسي - ص ٢٤٦.

(٣) جامع الرواة - لمحمد علي الأردبيلي - ج ١ - ص ٦٠٨.

(٤) طرائف المقال - للسيد علي البروجردي - ج ١ - ص ٥٣٥.

٨٥٩٥١ - علي بن يزيد: الحنّاط، الكوفي: من أصحاب الصادق عليه السلام،

رجال الشيخ (٣٣٣). (١)

وقال محمد الجواهري في المفيد من معجم رجال الحديث:

٨٥٨٣ - ٨٥٨١ - ٨٥٩٥ - علي بن يزيد: الحنّاط الكوفي، من

أصحاب الصادق عليه السلام رجال الشيخ - مجهول - (٢).

وقال الميرزا حسين النوري الطبرسي في خاتمة المستدرک:

[١٩١٤] علي بن يزيد الحنّاط: الكوفي، من أصحاب الصادق عليه السلام. (٣)

وقال عبد الحسين الشبستري في الفائق في رواية وأصحاب الإمام

الصادق عليه السلام:

(٢٢٧٩) [الحنّاط] علي بن يزيد الحنّاط، الكوفي. إمامي.

المراجع: رجال الطوسي ٢٤٤ وفي نسخة خطية منه جاء الخياط

بدل الحنّاط. تنقيح المقال ٢: ٣١٤. خاتمة المستدرک ٨٢٩. معجم رجال

الحديث ١٢: ٢٢٣. جامع الرواة ١: ٦٠٨. مجمع الرجال ٤: ٢٣٤. منهج

المقال ٢٤٠. (٤)

من رواياته:

بالاسناد عن الشيخ الصدوق في معاني الأخبار:

١ - حدثنا أبو الحسن علي بن الحسين بن سفيان بن يعقوب بن

الحارث بن إبراهيم الهمداني في منزلة بالكوفة، قال: حدثنا أبو عبد الله

(١) معجم رجال الحديث - للسيد الخوئي - ج ١٣ - ص ٢٣٨.

(٢) المفيد من معجم رجال الحديث - لمحمد الجواهري - ص ٤١٧.

(٣) خاتمة المستدرک - لميرزا حسين النوري الطبرسي - ج ٨ - ص ٢٤٠.

(٤) الفائق في رواية وأصحاب الإمام الصادق عليه السلام - عبد الحسين الشبستري - ج ٢ - ص

جعفر بن أحمد بن يوسف الأزدي، قال: حدثنا علي بن يزيد الحنيط، قال: حدثنا عمرو بن اليسع، عن شعيب الحداد، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد امتحن الله قلبه للايمان أو مدينه حصينة.

قال عمرو: فقلت لشعيب: يا أبا الحسن، وأي شئ المدينة الحصينة ^(١) قال: فقال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عنها، فقال لي: القلب المجتمع.

(١) معاني الأخبار - للشيخ الصدوق - ص ١٨٩.

[٣٦٨]

علي بن يزيد، أبو النمير

الراوي عن الإمام السجّاد عليه السلام

الظاهر ان أبا النمير، علي بن يزيد، كان متواجدا في بلاط بني أمية، حيث كلف بإيصال أهل البيت النبوي الى المدينة، وكان من الموالين لأهل البيت العارفين فضلهم، كما يظهر من رعايته شؤونهم خلال الرحلة. وقد وردت كنية أبي النمير، من دون تصريح باسمه، بل وصف بأنه مولى الحارث بن المغيرة البصري، في العديد من المصادر، نذكر منها: ما قاله محمد علي الأردبيلي في جامع الرواة، وفيه: أبو النمير، مولى الحارث بن المغيرة البصري، غير معلوم الحال. روى الصدوق عنه بوسائط "مح عنه محمد بن سنان في مشيخة (يه) في طريقه يونس بن يعقوب عنه عن أبي عبد الله عليه السلام في (في) في باب حد الصبي الذي يجوز للنساء ان يغسلنه وفي (يب) في باب تلقين المحتضرين قريبا من الآخر.^(١)

وقال السيد علي البروجردي في طرائف المقال:

٢٩٩٨ - أبو النمير مولى الحارث بن المغيرة البصري، غير معلوم.

الظاهر أنه في هذه الطبقة، روى الصدوق عنه بوسائط.^(٢)

وفيه أيضا: ٧٠٤٣ - أبو النمير مولى الحارث بن المغيرة البصري،

(١) جامع الرواة - لمحمد علي الأردبيلي - ج ٢ - ص ٤٢٠.

(٢) طرائف المقال - للسيد علي البروجردي - ج ١ - ص ٣٨٥.

غير معلوم الحال موجود في طرق الروايات. ^(١)

وفي هامش نقد الرجال - للتفرشي:

أبو النمير: مولى الحارث بن المغيرة البصري، له كتاب رواه عنه الصدوق بإسناده إلى محمد بن سنان عنه، (م ت). مشيخة الفقيه ٤: ٢١، وفيها بدل البصري: النصري. ^(٢)

وقال الشيخ علي النمازي الشاهرودي في مستدركات علم رجال الحديث:

١٧٣٤٥ - أبو النمير مولى الحارث بن المغيرة البصري: له كتاب رواه علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عنه. وهو من صواحب الأصول المعتمدة المستخرجة منها أحاديث الفقيه. ونقل عنه في باب مس الميت. وروى محمد بن سنان ويونس بن يعقوب، عنه، عن أبي عبد الله عليه السلام، كما في جامع الرواة في باب الكنى. وروى الصدوق في ثواب إسناده، عن عامر بن كثير، عنه قال: قال أبو جعفر عليه السلام: إن ولايتنا عرضت على الأمصار، فلم يقبلها قبول أهل الكوفة شيء. وذلك أن قبر علي عليه السلام فيه - الخبر. كمباج ٢٢ / ١٤٨، وجد ج ١٠١ ص ١٤٠. ولعله الذي روى عن مولانا السجاد عليه السلام معجزة عظيمة وصار موردا لعناياته وألطافه، كما في كتاب إثبات الهداة ج ٥ / ٢٥٦. ^(٣)

وقال السيد الخوئي في معجم رجال الحديث:

١٤٩٠٢ - أبو النمير مولى الحارث بن المغيرة النصري: ذكره الصدوق في المشيخة، وطريقه إليه: حمزة بن محمد العلوي رضي الله

(١) طرائف المقال - للسيد علي البروجردي - ج ٢ - ص ٥٢.

(٢) نقد الرجال - للتفرشي - ج ٥ - هامش ص ٢٣٤.

(٣) مستدركات علم رجال الحديث - للشيخ علي النمازي الشاهرودي - ج ٨ - ص ٤٦٣.

عنه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عنه. روى
عن الصادق عليه السلام. الفقيه: الجزء ١، باب غسل الميت، الحديث ٤٣١.
ورواها الشيخ في التهذيب: الجزء ١، باب تلقين المحتضرين، الحديث
٩٩٨، وفيه: النصري، بالضاد المعجمة، بدل النصري. ورواها الكليني
بطريقه، عن يونس بن يعقوب، عنه. الكافي: الجزء ٣، كتاب الجنائز ٣،
باب حد الصبي الذي يجوز للنساء أن يغسلنه ٣٠، الحديث ١، إلا أن
فيه: ابن النمير، بدل أبي النمير، والمرأة كما في الفقيه، والتهذيب على
نسخة، وهو الموافق للوافي والوسائل أيضا. روى بعنوان أبي نمير، عن
أبي جعفر عليه السلام، وروى عنه عامر بن كثير. كامل الزيارات: الباب (٦٩)،
في أن زيارة الحسين عليه السلام ينفس بها الكرب، الحديث ٧. وطريق الصدوق
إليه ضعيف. ^(١)

وقال محمد الجواهري في المفيد من معجم رجال الحديث:

١٤٨٧٦ - ١٤٨٧٢ - ١٤٩٠٢ - أبو النمير مولى الحارث بن المغيرة
النصري: ذكره الصدوق في المشيخة وطريقه إليه ضعيف - روى في الفقيه
عن الصادق عليه السلام ورواها الشيخ في التهذيب ج ١ ح ٩٩٨ وفيه النصري
وفي بعض نسخه والكافي ابن النمير بدل أبي النمير - روى بعنوان أبي
النمير في كامل الزيارات عن أبي جعفر عليه السلام - مجهول .. ^(٢)
وقال عبد الحسين الشبستري في الفائق في رواية وأصحاب الإمام
الصادق عليه السلام:

(٢٣١) [أبو النمير] أبو النمير مولى الحارث بن المغيرة النصري،
وقيل النصري. محدث إمامي، روى عن الإمام الباقر عليه السلام أيضا. روى

(١) معجم رجال الحديث - للسيد الخوئي - ج ٢٣ - ص ٧٣.

(٢) المفيد من معجم رجال الحديث - لمحمد الجواهري - ص ٧٢٦.

عنه محمد بن سنان، وعامر بن كثير، ويونس بن يعقوب.

المراجع: شرح مشيخة الفقيه ٢١. منهج المقال ٣٩٥. توضيح الاشتباه

٣١٥. تنقيح المقال ٣: قسم الكنى ٣٦. معجم رجال الحديث ٢٢: ٦٤.

جامع الرواة ٢: ٤٢٠.

ومما قال الشيخ محمد تقي التستريفي قاموس الرجال:

[٩٤٣] أبو النمير مولى الحارث بن المغيرة، النصري ذكره المشيخة،

وطريقه إليه محمد بن سنان. ومرّ في "أبو الغمر" أنّ في عنوان الكشي:

أبو النمير. وروى عن الصادق عليه السلام في تلقين التهذيب و " حدّ صبيّ تغسله

النساء " من الكافي وراويه يونس بن يعقوب. ^(١)

وفي فضل زيارة الحسين عليه السلام - لمحمد بن علي بن الحسن العلوي

الشجري:

[٣٥] حدثنا جعفر بن محمد التميمي، قال نا إسحاق بن محمد بن

مروان، قال نا أبي، قال أنا عامر بن كثير السراج، قال أنا أبو النمير،

عن جعفر بن محمد قال: ان ولايتنا عرضت على أهل الأمصار فلم

يقبلها قبول أهل الكوفة. وقال: ان قبر علي عليه السلام والى لرقه - يعني قبر

الحسين - ما من آت يأتيه فيصلي عنده ركعتين أو أربع يسأل الله حاجة

الا قضاها له، وانه ليحفه كل يوم ألفا ملك.

حدثنا زيد بن الحاجب، قال نا أبو العباس بن هارون، قال نا

محمد بن علي بن معية الحسيني، قال نا جعفر بن محمد بمثله. ^(٢)

هذا، واطلق السيد الخوئي عنوان: "ابن النمير" على "عبد الله بن نمير

الهمداني"، فقال: ١٥٢٠٣ - وابن النمير: مولى الحارث بن المغيرة، روى

(١) قاموس الرجال - للشيخ محمد تقي التستري - ج ١١ - ص ٥٣٦ - ٥٣٧.

(٢) فضل زيارة الحسين عليه السلام - لمحمد بن علي بن الحسن العلوي الشجري - ص ٥٥ - ٥٦.

عن أبي عبد الله عليه السلام، وروى عنه يونس بن يعقوب. الكافي: الجزء ٣، باب حد الصبي الذي يجوز للنساء أن يغسلنه ٣٠، الحديث ١. وهنا اختلاف تقدم في أبي النمير مولى الحارث بن المغيرة. ثم إن الظاهر أن ابن نمير هذا، هو عبد الله بن نمير الهمداني الذي وثقه ابن معين، كما في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي. وقال ابن حجر في التقریب: "ثقة، صاحب حديث من أهل السنة، من كبار التاسعة، سنة تسع وتسعين (بعد المئة) وله أربع وثمانون. وتقدمت روايته عن الأعمش بعنوان عبد الله بن نمير. وقد يطلق ابن نمير على ابنه محمد، وهو أشهر من أبيه. روى عبد الرحمان، قال: سمعت علي بن الحسين بن جنيد يقول: ما رأيت مثل محمد بن عبد الله بن نمير بالكوفة، كان رجلا قد جمع العلم والفهم، والسنة والزهد، قال: سئل أبي عنه، فقال: ثقة، يحتج بحديثه، ذكره ابن أبي حاتم. وقال ابن حجر في التقریب: محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني الكوفي، أبو عبد الرحمان: ثقة، حافظ، فاضل، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين (بعد المئتين) (إنتهى).

أقول: الظاهر أن ابن النمير الذي ينقل العلامة في الخلاصة عنه توثيقا، أو تضعيفا، ولكنه لم يعتمد على قوله، على ما صرح به في ترجمة عبد العزيز بن أبي ذئب المدني، وقد ذكر الشيخ - قدس سره ذلك أيضا في رجاله في تلك الترجمة، كما تقدم: هو محمد بن عبد الله هذا. ^(١)

من رواياته:

بالاسناد عن محمد بن جرير الطبري الإمامي في دلائل الإمامة:

قال أبو النمر علي بن يزيد: كنت مع علي بن الحسين عندما انصرف من الشام إلى المدينة، فكنت أحسن إلى نسائه، أتوارى عنهم إذا نزلوا وأبعد عنهم إذا رحلوا، فلما نزلوا المدينة بعثوا إلي بشيء من الحلّي فلم آخذه، وقلت: فعلت هذا لله ولرسوله، فأخذ علي بن الحسين حجراً أسود صماً فطبعه بخاتمه وقال: خذه واقض كل حاجة لك منه. فوالله الذي بعث محمداً بالحق لقد كنت أجعله في البيت المظلم فيسرج لي، وأضعه على الأقفال فتفتح لي، وآخذه بيدي وأقف بين أيدي الملوك فلا أرى إلا ما أحب. ^(١)

وراجع: علي بن يزيد، المتقدم.

(١) دلائل الإمامة لمحمد بن جرير الطبري الإمامي - ص ٨٥، وعنه: قادتنا كيف نعرفهم؟

للسيد محمد هادي الميلاني - ج ٤ - ص ١٨ وأيضاً: الدر النظيم - يوسف بن حاتم الشامي المشغري العاملي - ص ٥٩٠، وفيه: وحدث خليفة بن هلال، قال: حدثنا أبو النمر علي بن يزيد، قال: كنت مع... الخ.

[٣٦٩]

عمّ أحمد بن عيسى بن زيد

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

لم نقف على اسمه، ولعل المراد به: عمر بن علي.

وقد وقفنا على روايات عديدة يرويها احفاد زيد واولاده عن اعمامهم، كما في رواية العياشي بإسناده عن الحسين بن زيد عن عمّه عمر بن عليّ عن أبيه زين العابدين عليه السلام أنّه كان يشتري كساء الخزّ بخمسين ديناراً فإذا أصاف تصدّق به، ولا يرى بذلك بأساً ويقول ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ﴾^(١).

وكذا رواية الصحيفة السجادية (ط/ الابطحي) - ص ٣٦٤ - ٣٦٥، الدعاء (١٥٤) دعاؤه عليه السلام في دفع العدو، وفيه: حدثنا الحسين بن زيد، عن عمه عمر بن علي، عن أبيه علي بن الحسين عليه السلام أنّه كان يقول: لم أر مثل التقدم في الدعاء. ورواية مسائل علي بن جعفر - لعلي بن الإمام جعفر الصادق - ص ٣٢٨ - ٣٢٩، الحديث [٨١٨] وقال أيضاً محمد بن العباس حدثنا عبد الله بن علي بن عبد العزيز، عن إسماعيل بن محمد عن علي بن جعفر بن محمد، عن الحسين بن زيد، عن [عمه] عمر بن علي عليه السلام، قال: خطب الحسن بن علي عليه السلام الناس حين قتل علي عليه السلام، فقال: ... الخ.

(١) مسالك الأفهام إلى آيات الأحكام - للجواد الكاظمي - ج ١ - ص ١٧٧.

ورواية كفاية الأثر - للخزاز القمي - ص ٣٢٩، علي بن الحسن (الحسين) بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال حدثني حسين بن زيد بن علي عن عمه عمر بن علي عن أبيه علي بن الحسين.

ورواية وسائل الشيعة (آل البيت) - الحر العاملي - ج ١٠ - ص ٣٢٤، ح (١٣٥١٦) ٨ - الحسن بن محمد الطوسي في (المجالس) عن أبيه، عن جماعة، عن أبي الفضل، عن جعفر بن محمد العلوي، عن علي بن الحسن العلوي، عن الحسين بن زيد، عن عمه عمر بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن محمد بن علي الحنفية، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام قال: كان النبي ﷺ إذا نظر إلى الهلال رفع يديه ثم قال: بسم الله، اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان، والسلامة والاسلام، ربي وربك الله.

ورواية الأمالي - الشيخ الطوسي - ص ٤٩٤ - ٤٩٥، برقم ١٠٨٤ / ٥٣ - أخبرنا جماعة، عن أبي الفضل، قال: حدثنا أبو عبد الله جعفر ابن محمد بن جعفر بن الحسن العلوي الحسني، قال: حدثنا علي بن الحسن ابن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: حدثني الحسين ابن زيد بن علي، عن عمه عمر بن علي، عن أبيه علي بن الحسين بن علي، عن محمد بن علي بن الحسين الأكبر، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: كان النبي ﷺ إذا نظر إلى الهلال رفع يديه ثم قال: "بسم الله، اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان، والسلامة والاسلام، ربي وربك الله.

ورواية بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٣٦ - ص ٣٨٨ - ٣٨٩، ح ٣ - الكفاية: أبو الفضل الشيباني، عن جعفر بن محمد العلوي، عن علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين، عن حسين بن

زيد، عن عمه عمر بن علي، عن أبيه علي بن الحسين عليه السلام قال: كان يقول عليه السلام: "ادعوا لي ابني الباقر" وقلت لابني الباقر - يعني محمدا -، فقلت: له يا أبه ولم سميت الباقر؟ قال: فتبسم وما رأيته يتبسم قبل ذلك، ثم سجد لله تعالى طويلا فسمعت عليه السلام يقول في سجوده: اللهم لك الحمد سيدي على ما أنعمت به علينا أهل البيت، يعيد ذلك مرارا، ثم قال: يا بني إن الإمامة في ولده إلى أن يقوم قائمنا عليه السلام فيملاها قسطا وعدلا [كما ملئت ظلما وجورا] وإنه الإمام وأبو الأئمة، معدن الحلم وموضع العلم، يقره بقرا والله هو أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقلت: فكم الأئمة بعده؟ قال: سبعة، ومنهم المهدي الذي يقوم بالدين في آخر الزمان. ورواية بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٦٧ - ص ٢٠ - ٢١، ح ١٧ - أمالي الطوسي: جماعة، عن أبي الفضل، عن عبد الله بن الحسين العلوي، عن جده إبراهيم بن علي، عن أبيه علي بن عبيد الله قال: حدثني شيخان بران من أهلنا سيدان، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده أبي جعفر، عن أبيه عليه السلام وحدثني الحسين بن زيد بن علي بن علي ذو الدمعة، عن عمه عمر بن علي، عن أخيه عن أبيه، عن جده الحسين صلى الله عليهم... وغيرها.

من رواياته:

بالإسناد عن الشيخ الصدوق، كما في بحار الأنوار:

٤١ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: الحسين بن أحمد البيهقي، عن محمد بن يحيى الصولي، عن الجوهري عن أحمد بن عيسى بن زيد بن علي، عن عمه، عن الصادق عليه السلام قال: كان علي بن الحسين عليه السلام لا يسافر إلا مع رفقة لا يعرفونه ويشترط عليهم أن يكون من خدم الرفقة فيما يحتاجون

إليه، فسافر مرة مع قوم فرآه رجل فعرفه فقال لهم: أتدرون من هذا؟ فقالوا: لا، قال: هذا علي بن الحسين عليه السلام. فوثبوا إليه فقبلوا يده ورجله وقالوا: يا ابن رسول الله أردت أن تصلينا نار جهنم!! لو بدرت منا إليك يد أو لسان أما كنا قد هلكنا إلى آخر الدهر؟ فما الذي يحملك على هذا؟

فقال: إني كنت سافرت مرة مع قوم يعرفونني فأعطوني برسول الله صلى الله عليه وآله ما لا أستحق، فاني أخاف أن تعطوني مثل ذلك. فصار كتمان أمري أحب إلي. ^(١)

(١) بحار الأنوار - للعلامة المجلسي - ج ٤٦ - ص ٦٩، وسائل الشيعة (آل البيت) - للحر العاملي - ج ١١ - ص ٤٣٠.

[٣٧٠]

عمّار

غير المنسوب

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

ذكره الشيخ عزيز الله العطاردي في كتابه "مسند الإمام السجاد" (باب

الرواة)، ج ٢، ص ٤٨١، بالرقم ١٦٦. ^(١)

قال السيد الخوئي في معجم رجال الحديث:

٨٦٢٧ - عمار :

روى عن علي عليه السلام ، وكان من أصحابه ، وروى عنه ابنه هشام . تفسير

القمي : سورة هود ، في تفسير قوله تعالى : (ولئن أخرجنا عنهم العذاب إلى أمة معدودة . .) .

وقع بهذا العنوان في إسناد كثير من الروايات تبلغ ثلاثة وخمسين

موردا . فقد روى عن أبي عبد الله عليه السلام ، وعن أبي الطفيل . وروى عنه

ابن فضال ، وحكم بن مسكين ، ومحمد بن يحيى ، ومروان بن مسلم

، ومصداق ، ومصداق بن صدقة ، ومعاوية ابنه . روى الشيخ بسنده ،

عن سعد بن عبد الله ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن صدقة ،

عن عمار ، عن جعفر عليه السلام . التهذيب : الجزء ١ ، باب تلقين المحتضرين ،

(١) مسند الإمام السجاد - للشيخ عزيز الله العطاردي - ج ٢ - ص ٤٦٩.

الحديث ٩٦٨، والاستبصار: الجزء ١، باب المقتول شهيدا بين الصفيين، الحديث ٧٥٤، إلا أن فيه مصدق بن صدقة، بدل مسعدة بن صدقة. ورواها بعينها في الجزء الثالث من التهذيب: باب الصلاة على الأموات، الحديث ١٠٤١، والاستبصار: الجزء ١، باب وجوب الصلاة على كل ميت مسلم، الحديث ١٨١١، وفيهما: مسعدة بن صدقة، عن جعفر عليه السلام، بلا واسطة، والظاهر صحة ما في هذين الموردين من التهذيب والاستبصار، فإن مسعدة بن صدقة يروي عن أبي عبد الله عليه السلام وراوي كتابه هارون بن مسلم، وعدم ثبوت روايته عن مصدق بن صدقة. روى الشيخ أيضا بسنده، عن علي بن إسماعيل، عن عمار، عن أبي بكر الحضرمي. التهذيب: الجزء ٦، باب الديون وأحكامها، الحديث ٤٣٤. كذا في الطبعة القديمة أيضا، ولكن في الكافي: الجزء ٥، كتاب المعيشة ٢، باب العينة ٨٩، الحديث ٥، علي بن إسماعيل، عن أبي بكر الحضرمي، بلا واسطة، وتقدم في علي بن إسماعيل أن الصحيح علي بن إسماعيل بن عمار، عن أبي بكر الحضرمي.

أقول: عمار هذا هو عمار بن موسى الساباطي إلا في موارد قليلة يعرف بالراوي عنه.^(١)

من رواياته:

بالاسناد عن ابن سعد في الطبقات الكبرى:

قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا إسرائيل عن عمار عن

(١) معجم رجال الحديث - للسيد الخوئي - ج ١٣ - ص ٢٦٢ - ٢٦٣.

علي بن الحسين: أنه رأى أهله يخضبون بالحناء والكتم.^(١)

وبالاسناد عن السيد المرعشي في شرح إحقاق الحق:

قال: أخبرنا عبيد الله بن موسى، قال: أخبرنا إسرائيل، عن عمار،

عن علي بن الحسين: أنه رأى أهله يخضبون بالحناء والكتم.^(٢)

وقال في شرح إحقاق الحق للتستري:

ومنهم العلامة المؤرخ محمد بن سعد بن منيع الهاشمي البصري

المشتهر بابن سعد في "الطبقات الكبرى" (ج ٥ ص ١٦٧ ط دار الكتب

العلمية، بيروت) قال: قال: أخبرنا معن بن عيسى، قال حدثنا عيسى

بن عبد الملك، عن شريك بن أبي بكر، عن علي بن حسين أنه كان

يصبغ بالسواد. قال: أخبرنا عبد العزيز بن الخطاب الضبي، قال حدثنا

موسى بن أبي حبيب الطائفي، قال: رأيت علي بن حسين يخضب بالحناء

والكتم، ورأيت نعل علي بن حسين مدورة الرأس ليس لها لسان. قال:

أخبرنا عبيد الله بن موسى، قال: أخبرنا إسرائيل، عن عمار، عن علي

بن الحسين: أنه رأى أهله يخضبون بالحناء والكتم.^(٣)

(١) الطبقات الكبرى - لابن سعد - ج ٥ - ص ٢١٧، وعنه: شرح إحقاق الحق - للسيد

المرعشي - ج ٢٨ - ص ١٦١.

(٢) شرح إحقاق الحق - للسيد المرعشي - ج ٢٨ - ص ١٦١.

(٣) شرح إحقاق الحق - للسيد المرعشي - ج ٢٨ - ص ١٦١.

[٣٧١]

عمار الأنصاري

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

قال الشيخ الطوسي في رجاله (الأبواب) من أصحاب الإمام الباقر عليه السلام:

[١٢٠٣] ٣٥ - عمار الأنصاري. (١)

وقال ابن حجر في تعجيل المنفعة:

عمار الأنصاري أبو نملة . يأتي في الكنى. (٢)

وقال أيضا:

(١ - فه - عمار) أو عمارة بن عبد الله بن بشار الجهني الكوفي . روى

عن أبيه . روى عنه أبو حنيفة رحمه الله تعالى . ذكره ابن حبان في (الثقات

) وقال: روى عن الشعبي وابن أبي ليلى روى عنه ابن عيينة ومروان ابن

معاوية .

قلت: وروى محمد بن الحسن في الآثار حديثه عن أبي حنيفة فقال:

عن عمار أو عمارة أو أبي عمارة، وكان الشك من محمد.

واما الراوي فاسمه عمار، وكنيته أبو عمارة، وكلام أبي احمد الحاكم في

الكنى يشعر بذلك، فإنه قال: أبو عمارة عن أبيه وذكر هذا الأثر .

وأبوه اخرج له أبو داود وغيره. (٣)

(١) الأبواب (رجال الطوسي) - للشيخ الطوسي - ص ١١٨ .

(٢) تعجيل المنفعة - لابن حجر - ص ٢٩٤ .

(٣) تعجيل المنفعة - لابن حجر - ص ٢٩٤ .

من رواياته :

بالاسناد عن أحمد بن حنبل في مسند أحمد (حديث أبي نملة الأنصاري رض):

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا حجاج قال: أنا ليث بن سعد قال: حدثني عقيل عن ابن شهاب عن ابن أبي نملة أن أبا نملة الأنصاري أخبره: أنه بينما هو جالس عند رسول الله ﷺ جاءه رجل من اليهود فقال: يا محمد هل تتكلم هذه الجنازة؟ قال رسول الله ﷺ: الله أعلم. قال اليهودي: أنا أشهد أنها تتكلم. فقال رسول الله ﷺ: إذا حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم، وقولوا: آمنا بالله وكتبه ورسله. فإن كان حقاً لم تكذبوهم وإن كان باطلاً لم تصدقوهم؟

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عثمان بن عمر قال: ثنا يونس عن الزهري قال: أخبرني ابن أبي نملة أن أباه حدثه قال: بينما أن جالس عند رسول الله ﷺ جاءه رجل من اليهود فذكر مثله إلا أنه قال: وكتابه ورسله. (١) وبالاسناد عن العظيم آبادي في عون المعبود:

قال المنذري: أبو نملة الأنصاري الظفري اسمه عمار بن معاذ وقيل غير ذلك له صحبة وأخوه أبو ذر الحارث له صحبة ولأبيهما معاذ بن زرارة أيضاً صحبة، وابنه هو نملة بن أبي نملة روى عنه الزهري. (٢)

وبالاسناد عن عبد الرزاق الصنعاني في المصنف:

(١٠١٦٠) - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن الزهري قال: أخبرني ابن أبي نملة الأنصاري أن أبا نملة أخبره أنه بينما هو جالس عند رسول الله ﷺ جاءه رجل من أهل الذمة

(١) مسند أحمد بن حنبل - ج ٤ - ص ١٣٦.

(٢) عون المعبود - للعظيم آبادي - ج ١٠ - ص ٥٦.

فقال : يا محمد ! هل تتكلم هذه الجنازة ؟ فقال رسول الله ﷺ :
الله أعلم ، فقال اليهودي : إنها تتكلم ، فقال رسول الله ﷺ : ما
حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم ، وقلوا : آمنا
بالله وكتبه . فإن كان باطلا لم تصدقوه ، وإن كان حقا لم تكذبوه .^(١)
وبالاسناد عن عبد الرزاق الصنعاني في المصنف :

(١٩٢١٤) - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري قال :
أخبرنا ابن أبي نملة الأنصاري أن أبا نملة أخبره : أنه بينما هو جالس عند
رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل من اليهود ، ومر بجنازة فقال : يا محمد هل
تكلم ؟ فقال النبي ﷺ : [الله] أعلم ، فقال اليهودي : إنها تكلم ، فقال النبي
ﷺ : ما حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم ، وقلوا : آمنا
بالله وبكتبه ورسله . فإن كان باطلا لم تصدقوه ، وإن كان حقا لم تكذبوه .^(٢)
وبالاسناد عن الضحاك في الأحاد والمثاني :

٦١٥ - أبو نملة الأنصاري رضي الله تعالى عنه (٢١٢١) حدثنا يعقوب بن
حميدنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري أخبرني بن أبي نملة الأنصاري :
أن أباه أبا نملة رضي الله تعالى عنه أخبره أنه كان جالسا مع رسول الله ﷺ
فجاء رجل من اليهود ومر بجنازة ، فقال اليهودي : يا محمد تكلم هذه
الجنازة ؟ فقال النبي ﷺ : الله تعالى أعلم . فقال اليهودي : إنها تكلم . فقال
النبي ﷺ : ما حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم وقلوا :
آمنا بالله وكتبه ورسله . فإن كان باطلا لم تصدقوا به وإن كان حقا لم تكذبوه .^(٣)
وبالاسناد عن الطبراني في المعجم الكبير (من يكنى أبا نملة : أبو نملة

(١) المصنف - لعبد الرزاق الصنعاني - ج ٦ - ص ١١١ .

(٢) المصنف - لعبد الرزاق الصنعاني - ج ١٠ - ص ٣١٤ .

(٣) الأحاد والمثاني - للضحاك - ج ٤ - ص ١٤٠ - ١٤١ .

الأنصاري): حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري قال: أخبرنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري قال: أخبرني بن أبي نملة الأنصاري أن أباه أبا نملة الأنصاري أخبرنا: أنه بينا هو جالس عند النبي ﷺ جاءه رجل من اليهود ومر بجنازة، فقال: يا محمد هل تكلم هذه الجنازة؟ فقال رسول الله ﷺ: الله أعلم. فقال اليهودي: أنها تتكلم. فقال رسول الله ﷺ: ما حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم وقولوا: آمنا بالله وكتبه ورسله. فإن كان باطلا لم يصدقوا وإن كان حقا لم يكذبوا.

حدثنا أبو أسامة الحلبي ثنا حجاج بن أبي منيع الرصافي أخبرنا جدي عن الزهري قال: أخبرني بن أبي نملة الأنصاري: أن أباه أبا نملة أخبره: أنه بينا هو جالس عند رسول الله ﷺ جاءه رجل من اليهود فقال: يا محمد هل تكلم هذه الجنازة؟ فقال رسول الله ﷺ: الله أعلم فقال اليهودي: أنا أشهد أنها تتكلم. فقال رسول الله ﷺ: ما حدثكم أهل الكتاب فلا تكذبوهم ولا تصدقوهم وقولوا: آمنا بالله ورسله وكتبه. فإن كان حقا لم تكذبوا وإن كان باطلا لم تصدقوا.

حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي ثنا أبو وابنه أنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال: حدثني نملة بن أبي نملة: أن أبا نملة الأنصاري حدثه: أنه بينا هو جالس مع النبي ﷺ جاءه رجل من اليهود فقال: يا محمد هل تكلم هذه الجنازة؟ فقال النبي ﷺ: الله أعلم. فقال اليهودي: أنا أشهد أنها تكلم. فقال النبي ﷺ: ما حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم وقولوا: آمنا بالله وكتبه ورسله. فإن كان حقا لم تكذبوا وإن كان باطلا لم تصدقوا به.

حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي ثنا عبد الله بن صالح حدثني الهقل بن زياد حدثني معاوية بن يحيى الصدي عن الزهري قال: حدثني بن أبي نملة

الأنصاري: أن أباه أبا نملة الأنصاري أخبره: أنه بينما هو جالس عند رسول الله ﷺ جاء رجل من اليهود فقال: يا محمد هل تكلم هذه الجنازة؟ فقال رسول الله ﷺ: الله أعلم. فقال اليهودي: أنا أشهد أنها تكلم. فقال رسول الله ﷺ: ما حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم وقولوا: آمنا بالله وكتبه ورسله. فإن كان حقاً لم تكذبوهم وإن كان باطلاً لم تصدقوهم. حدثنا إسماعيل بن الحسن الخفاف المصري ثنا أحمد بن صالح ثنا عنبسة بن خالد ثنا يونس عن بن شهاب حدثني بن أبي نملة الأنصاري: أن أبا نملة الأنصاري أخبره: أنه بينما هو عند رسول الله ﷺ جاءه رجل من اليهود فقال: هل تكلم هذه الجنازة؟ فقال رسول الله ﷺ: الله أعلم. فقال اليهودي: أنا أشهد أنها تكلم. قال رسول الله ﷺ: ما حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم وقولوا: آمنا بالله وكتبه ورسله. فإن كان حقاً لم تكذبوهم وإن كان باطلاً لم تصدقوهم. حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح المصري ثنا محمد بن عزيز ثنا سلامة بن روح عن عقيل عن بن شهاب حدثني ابن أبي نملة: أن أباه أخبره: أنه بينما هو جالس عند رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل من اليهود فقال: يا محمد هل تتكلم هذه الجنازة؟ فقال رسول الله ﷺ: الله أعلم. فقال اليهودي: أنا أشهد أنها تتكلم. فقال رسول الله ﷺ: ما حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم وقولوا: آمنا بالله وكتبه ورسله. فإن كان حقاً لم تكذبوهم ولو كان باطلاً لم تصدقوهم.^(١)

راجع: عمارة الأنصاري.

[٣٧٢]

عثمان بن حماد الأنصاري

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

مما قال الشيخ علي النمازي الشاهرودي في مستدركات علم رجال الحديث:

١٠٦٤٦ - عثمان بن حماد الأنصاري: لم يذكره. روى السيد ابن طاووس، عن محمد الباھلي، عن إبراهيم بن إسحاق النهاوندي، عنه، عن عمرو بن شمر، عن مبارك بن فضالة. جد ج ١٨ / ٢١٥، وكمبا ج ٦ / ٣٥٠. ^(١)

من رواياته:

بالاسناد عن العلامة المجلسي في بحار الأنوار:

٤٧ - أقول: ثم روى السيد رحمه الله في الكتاب المسطور من الكتاب المذكور عن محمد الباھلي، عن إبراهيم بن إسحاق النهاوندي، عن عثمان بن حماد الأنصاري، عن عمرو بن شمر، عن مبارك بن فضال. والعامّة عن الحسن، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله قال: إن قوما خاضوا في بعض أمر علي عليه السلام بعد الذي كان من وقعة الجمل، قال الرجل الذي سمع من الحسن الحديث: ويلكم ما تريدون من أول

(١) مستدركات علم رجال الحديث - للشيخ علي النمازي الشاهرودي - ج ٦ - ص ٦.

السابق بالايمان بالله ، والاقرار بما جاء من عند الله ؟ لقد كنت عاشر عشرة من ولد عبد المطلب إذ أتانا علي بن أبي طالب عليه السلام فقال : أجيئوا رسول الله صلى الله عليه وآله إلى غد في منزل أبي طالب ، فتغامزنا ، فلما ولى قلنا : أترى محمداً أن يشبعنا اليوم ؟ وما منا يومئذ من العشرة رجلاً إلا وهو يأكل الجذعة السمينة ، ويشرب الفرق من اللبن . فغدوا عليه في منزل أبي طالب وإذا نحن برسول الله صلى الله عليه وآله فحييناه بتحية الجاهلية ، وحيانا هو بتحية الاسلام ، فأول ما أنكرنا منه ذلك ، ثم أمر بجفنة من خبز ولحم فقدمت إلينا ، ووضع يده اليمنى على ذروتها وقال : بسم الله كلوا على اسم الله ، فتغيرنا لذلك ثم تمسكنا لحاجتنا إلى الطعام ، وذلك أننا جوعنا أنفسنا للميعاد بالأمس ، فأكلنا حتى انتهينا والجفنة كما هي مدفقة ، ثم دفع إلينا عساً من لبن ، فكان علي يخدمنا . فشربنا كلنا حتى روينا والعس على حاله ، حتى إذا فرغنا قال : يا بني عبد المطلب إني نذير لكم من الله جل وعز إني أتيتكم بما لم يأت به أحد من العرب ، فإن تطيعوني ترشدوا وتفعلوا وتنجحوا ، إن هذه مائدة أمرني الله بها فصنعتها لكم كما صنع عيسى بن مريم عليه السلام لقومه ، فمن كفر بعد ذلك منكم فإن الله يعذبه عذاباً لا يعذبه أحد من العالمين ، واتقوا الله واسمعوا ما أقول لكم . واعلموا يا بني عبد المطلب إن الله لم يبعث رسولا إلا جعل له أخا ووزيراً ووصياً ووارثاً من أهله ، وقد جعل لي وزيراً كما جعل للأنبياء قبلي ، وإن الله قد أرسلني إلى الناس كافة ، وأنزل علي : (وأنذر عشيرتك الأقربين) ورهطك المخلصين ، وقد والله أنبأني به وسماه لي ، ولكن أمرني أن أدعوكم وأنصح لكم ، وأعرض عليكم لئلا يكون لكم الحجة فيما بعد ، وأنتم عشيرتي وخالص رهطي ، فأياكم يسبق إليها ، على أن يؤاخياني في الله ويوازرني في الله جل وعز

، ومع ذلك يكون لي يدا على جميع من خالفني، فأأخذُه وصيا ووليا
ووزيرا، يؤدي عني، ويبلغ رسالتي، ويقضي ديني من بعدي وعداتي
، مع أشياء اشترطها؟!!!

فسكتوا، فأعادها ثلاث مرات كلها يسكتون ويثب فيها علي، فلما
سمعها أبوهب، قال: تبالك يا محمد ولما جئتنا به، ألهذا دعوتنا؟
وهم أن يقوم موليا، فقال: أما والله لتقومن أو يكون في غيركم، وقال
: يحرضم لئلا يكون لاحد منهم فيما بعد حجة، قال: فوثب علي عليه السلام
فقال: يا رسول الله أنا لها، فقال رسول الله: يا أبا الحسن أنت لها،
قضي القضاء، وجف القلم، يا علي اصطفاك الله بأولها وجعلك ولي
آخرها.^(١)

(١) بحار الأنوار - للعلامة المجلسي - ج ١٨ - ص ٢١٥ - ٢١٦، وقال العلامة المجلسي
في البيان: قوله: تمسكنا لعل المعنى أمسكنا عن الكلام متكلفين، قوله: مدفقة، أي
ممتلئة ينصب الطعام من أطرافها.

[٣٧٣]

عَمَّار بن خباب الدهني

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

قال التستري في قاموس الرجال:

[٥٣٩٧] عَمَّار بن خَبَّاب أبي معاوية البجلي، الدهني، الكوفي:

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام و قال في
 الفهرست: عَمَّار بن معاوية الدهني، له كتاب، ذكره ابن النديم.
 و قال النجاشي في ابنه معاوية: و كان عَمَّار أبوه ثقة في العامة، وجهها.
 أقول: وزاد: "يكنى أبا معاوية و أبا القاسم و أبا حكيم، و كان له
 من الولد القاسم و حكيم و محمّد" و الدليل على إرجاع ما نقلنا أيضا
 إليه أن بعده "روى معاوية". و الظاهر أن "و محمّد" مصحّف "و معاوية" و
 المراد أن له ثلاث كنى بأسماء بنيّه الثلاثة: القاسم، و حكيم، و معاوية.
 قال المصنّف: ليس مراد النجاشي كونه عاميّا ثقة، بل أن العامة
 أيضا كانوا يثقون به فيشهد لتشيّعه ما رواه الكافي عن معاوية بن
 عَمَّار، قال: "كنّا عند أبي عبد الله عليه السلام نحوا من ثلاثين رجلا، إذ دخل
 أبي فرحب به أبو عبد الله عليه السلام و أجلسه إلى جنبه، فأقبل إليه طويلا، ثمّ
 قال عليه السلام: إنّ لأبي معاوية حاجة، فلو خففتم. فقمنا جميعا، فقال لي أبي:
 ارجع يا معاوية، فرجعت، فقال عليه السلام: هذا ابنك؟ قال: نعم" و عدّ ابن
 النديم له في فقهاء الشيعة و ما في تفسير الإمام عليه السلام قيل للصادق عليه السلام:

إنَّ عثمانَ الدهني شهد اليوم عند ابن أبي ليلى قاضي الكوفة شهادة، فقال له القاضي: قم يا عثمان فقد عرفناك لا تقبل شهادتك لأنك رافضي و قول التاج: إنه شيعي.

قلت: بل كلام النجاشي في غاية الظهور في كونه عامياً، وما استشهد به غير مثبت.

أما خبر الكافي: فبالدلالة على العامية أولى، فإنَّ إخلاءه عليه السلام المجلس له و تكيته و قوله عليه السلام له: "هذا ابنك؟" ظاهرة في عدم كونه من أصحابه عليه السلام و في الخبر بعد ما مرَّ من قوله: "قال نعم": وهو يزعم أنَّ أهل المدينة يصنعون شيئاً لا يحلَّ لهم الخبر، رواه الكافي في باب ما يحلُّ للمملوك النظر إليه من مولاته.

و أما عدَّ ابن النديم: فلا عبرة به، لما عرفت في المقدمة من عدم العبرة بكتابه، و قد عرفت في علي بن يقطين أغلاطه الجليلة و لذا لم يعتن به النجاشي مع تصريح فهرست الشيخ بأنَّ ابن النديم ذكر لهذا كتاباً، كما يأتي.

و منه يظهر ما في الاستناد إلى عنوان فهرست الشيخ الآتي فإنَّه صرح بأخذه من ابن النديم، و قد عرفت خلوّ مستنده عن الحجية. و أما عنوان رجال الشيخ له: فعرفت في المقدمة أنَّه أعمّ، و أنَّه يعنون العامي أكثر من الإمامي.

و أما التفسير: فقد عرفت في علي بن محمد بن يسار أنَّه تفسير موضوع، و قد ذكر الصدوق جمعا ردَّت شهادتهم لكونهم رافضيين و لم يذكر هذا فيهم، فقال في الفقيه بعد روايته خبراً في ردِّ شريك القاضي شهادة أبي كهمس لكونه رافضياً: و وقع مثل ذلك لابن أبي يعفور و فضيل سكرة.

و أمّا قول التاج: فالشيعة أعمّ من الإمامي، كما عرفت في المقدمة.
و أمّا قول الذهبي: "مات سنة ١٣٣ قطع بشر بن مروان عرقوبيه في
التشيّع" فالتشيّع عند بني امية من لم يكن مثلهم معاندا لأمر المؤمنين.^(١)
وقال أيضا:

[٥٣٩٨] عمّار الدهني:

قال: هو عمّار بن خباب المتقدّم و روايته عن السجّاد عليه السلام في شكر
الكافي لا ينافي كونه ذاك.

أقول: بل في باب الزيادة بعد باب الشكر، و راويه سفيان بن عيينة
و هو أيضا مؤيد عامّيته، كما تقدّم.

و يأتي زيادة كلام فيه في عنوانه بلفظ "عمّار بن معاوية الدهني".^(٢)
ومّا قال السيد علي البروجردي في طرائف المقال:

٥٩٨٦ - معاوية بن عمار بن خباب البجلي الدهني، ثقة مولى بني
دهن، وهو حي من بجيلة، وعن "كش" عاش مائة وخمسا وسبعين،
وهو بعيد بل مقطوع الفساد، فلعله سقط حرف الانتهاء، فحيثئذ
يوافق ما في "صه" و "جش" من أنه توفي في هذه السنة، روى عن "ق
و" ظم "عليه السلام".^(٣)

ومّا قال التفرشي في نقد الرجال:

وقال الشيخ محمد بن إسماعيل المازندراني في منتهى المقال في احوال
الرجال:

(١) قاموس الرجال، للشيخ التستري، الطبعة المحققة (تنضيد مؤسسة: علي صراط الحق،
الليكترونية) - ج ٨ - ص ٨-١٠.

(٢) قاموس الرجال، للشيخ التستري، الطبعة المحققة (تنضيد مؤسسة: علي صراط الحق،
الليكترونية) - ج ٨ - ص ١٠.

(٣) طرائف المقال - للسيد علي البروجردي - ج ١ - ص ٦٠٧.

٢١٣٣ - عمار بن خباب: أبو معاوية العجلي الدهني الكوفي، ق. وفي
تعلق في النقد: كأنه الذي يجيء بعنوان ابن معاوية الدهني الكوفي.
قلت: ويأتي عن المصنف أيضا الإشارة إليه. ويأتي عن جش وصه
في معاوية بن عمار أن أباه كان ثقة في العامة وجهها يكنى أبا معاوية. وفي
كتاب النكاح من الكافي في الصحيح عن معاوية بن عمار قال: كنا عند
أبي عبد الله عليه السلام نحوًا من ثلاثين رجلا إذ دخل أبي، فرحب به أبو عبد
الله عليه السلام وأجلسه إلى جنبه، فأقبل إليه طويلا ثم قال عليه السلام: إن لأبي معاوية
حاجة فلو خففتهم، فقمنا جميعا، قال لي أبي: ارجع يا معاوية، فرجعت.
الحديث.

أقول: في ترجمة ابنه معاوية: خباب: بالخاء المعجمة والباء الموحدة
المشددة قبل الألف وبعدها، والدهني: بضم الدال المهملة وإسكان
الهاء والنون بعدها. وقولهم: أبوه عمار كان ثقة في العامة وجهها، الذي
عقله منه المقدس التقي قدس سره هو أن العامة أيضا كانوا يوثقونه
ويعظمونه لا أنه عامي المذهب كما زعمه ابنه رحمه الله حيث قال في
الوجيزة: إنه موثق. ويأتي في عمارة الدهني ماله دخل. ^(١)

ومما قال الشيخ علي النمازي الشاهرودي في مستدركات علم رجال
الحديث:

١٠٦٤٩ - عمار بن خباب أبو معاوية البجلي الدهني الكوفي: من
أصحاب الصادق عليه السلام. وقال النجاشي في ترجمة ابنه معاوية الثقة الجليل
المعروف: وكان أبوه عمار ثقة في العامة وجهها يكنى أبا معاوية وأبا القاسم
وأبا حكيم. وكان له من الولد القاسم وحكيم ومحمد ومعاوية - الخ.

(١) منتهى المقال في احوال الرجال - للشيخ محمد بن إسماعيل المازندراني - ج ٥ - ص

ومثله كلام العلامة في صه إلى قوله: أبا معاوية. وغرضهما من التقييد بكونه ثقة في العامة أن العامة يثقون به ويعظمونه - كما قاله المجلسي الأول وغيره - لا أنه من العامة كما توهمه بعض فجعله موثقاً. ويدل على كونه إمامياً ثقة جليلاً ما في كتاب الإيمان ص ١٤٤، وجد ج ٦٨ / ١٥٦. ذكرناه في مستدرك السفينة ج ٤ / ١٦٨ لغة "رفض" وروايته عن الباقر عليه السلام. كمباج ١٣ / ١٥٨، وجد ج ٥٢ / ٢١٦، والأمال ص ٢٨٣. (١)

وقال السيد الخوئي في معجم رجال الحديث:

٨٦٦٨ - عمار الدهني: = عمار بن خباب. وهو عمار بن خباب المتقدم، روى عن علي بن الحسين عليه السلام، وروى عنه سفيان بن عيينة. الكافي: الجزء ٢، باب الشكر، من كتاب الإيمان والكفر ٤٨، الحديث ٣٠. (٢)

وقال محمد الجواهري في المفيد من معجم رجال الحديث:

٨٦٥٦ - ٨٦٥٤ - ٨٦٦٨ - عمار الدهني: هو عمار بن خباب "المقدم ٨٦٣٤" - روى رواية عن علي بن الحسين عليه السلام في الكافي ج ٢ باب ٤٨ ح ٣٠. (٣)

وقال الشيخ محمد حسن المظفر في الإمام الصادق عليه السلام:

عمار الدهني: أبو معاوية عمار بن خباب البجلي الدهني الكوفي، ودهن حي من بجيلة، كان من عيون أصحاب الصادق عليه السلام الثقات وبيته من بيوتات الشيعة المعروفة في الكوفة في يومهم، وقيل: إن أباه يسمّى بمعاوية أيضاً. قيل للصادق عليه السلام: إن عماراً الدهني شهد اليوم

(١) مستدركات علم رجال الحديث - للشيخ علي النمازي الشاهرودي - ج ٦ - ص ٦ - ٧.

(٢) معجم رجال الحديث - للسيد الخوئي - ج ١٣ - ص ٢٩٠.

(٣) المفيد من معجم رجال الحديث - لمحمد الجواهري - ص ٤٢١.

عند ابن أبي ليلى^(١) قاضي الكوفة شهادة فقال له القاضي: قُمْ يا عمار فقد عرفناك، لا نقبل شهادتك لأنك رافضي، فقام عمار وقد ارتعدت فرائصه، وقد استغرقه البكاء، فقال له ابن أبي ليلى: أنت رجل من أهل العلم والحديث إن كان ليسوؤك أن يقال لك رافضي فتبرأ من الرفض وأنت من اخواننا، فقال له عمار: ما ذهبت والله حيث ذهبت، ولكن بكيت عليك وعليّ، أمّا بكائي على نفسي فنسبتني إلى مرتبة شريفة لست من أهلها، زعمت أني رافضي، ويحك لقد حدثني الصادق عليه السلام إن أول من سمّي السحرة الذين شهدوا أنه موسى في عصاه، ثم آمنوا به واتبعوه ورفضوا أمر فرعون واستسلموا الكل ما نزل بهم، فسماهم فرعون الرافضة لما رفضوا دينه، فالرافضي من رفض كل ما كرهه الله، وفعل كل ما أمره الله، وأين في الزمان هذا، فإنما بكيت عليّ خشية أن يطبع على قلبي وقد تقبلت هذا الاسم الشريف على نفسي، فيعاتبني ربّي ويقول: يا عمار كنت رافضاً للأباطيل؟ عاملاً للطاعات كما قال لك؟ فيكون ذلك مقصراً لي في الدرجات أن يسامحني، موجباً لشديد العقاب على أن ناقشني، إلا أن يتداركه مولى بشفاعتهم، وأمّا بكائي عليك فلعظم كذبك في تسميتي بغير اسمي وشفقتي الشديدة عليك [من] عذاب الله تعالى أن صرفت أشرف الأسماء إليّ أن جعلتها أرذلها، كيف تصبر بذلك على عذاب كلمتك هذه،

فقال الصادق عليه السلام "لو أن علي عمار من الذنوب ما هو أعظم من

(١) هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي، تولى محمد هذا قضاء الكوفة ثلاثاً وثلاثين سنة، ولي أولاً لبني أمية ثم لبني العباس، كانت ولادته عام ٧٤، ووفاته بالكوفة عام ١٤٨ وهو على القضاء، وعده الشيخ رحمه الله من أصحاب الصادق عليه السلام إلا أن الظاهر أنه [كان] ممن يجارب الصادق في أعماله.

السموات والأرضين لمحيث عنه بهذه الكلمات، وأنها لتزيد في حسناته عند ربّه " الحديث.

وهذا كما ترى كاشف عن صلابة إيمانه، وثباته في عقيدته وأن العواصف لم تمل به، وله كتاب يرويه جماعة من الثقات. وروى عن جماعة من أعلام السنّة، كما روى عنه منهم جماعة ومن ثم وثقوه مع اعترافهم بتشيعه، وذكره ابن النديم في الفهرست وعدّه من فقهاء الشيعة، وذكر في القاموس في - دهن - بني دهن وقال: بالضم حي منهم معاوية بن عمّار، فقال في التاج: أبوه عمّار يكنى أبا معاوية روى عن مجاهد وأبي الفضل وعدّه، وعن شعبة والسفيانان، وكان شيعياً ثقة مات سنة ١٣٣. ^(١)

من رواياته:

بالاسناد عن الشيخ الكليني في الكافي:

٣٠ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْمُنْقَرِيِّ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمَّارِ الدُّهْنِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عليه السلام يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ كُلَّ قَلْبٍ حَزِينٍ وَيُحِبُّ كُلَّ عَبْدٍ شَكُورٍ، يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِعَبْدٍ مِنْ عِبِيدِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَشَكَرْتَ فَلَنَا؟ فَيَقُولُ: بَلْ شَكَرْتُكَ يَا رَبِّ. فَيَقُولُ: لَمْ تَشْكُرْنِي إِذْ لَمْ تَشْكُرْهُ. ثُمَّ قَالَ: أَشْكُرْكُمْ اللَّهُ أَشْكُرْكُمْ لِلنَّاسِ. ^(٢)

ومن رواياته:

بالإسناد عن الشيخ الكليني في الكافي:

(١) الإمام الصادق عليه السلام - للشيخ محمد حسن المظفر - ج ٢ - ص ١٦٥ - ١٦٦ .

(٢) الكافي (مُشَكَّل) - للشيخ الكليني - ج ٢ - ص ٩٩ .

٢ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبَلَادِ وَيَحْيَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ
عَمَّارٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام نَحْوًا مِنْ ثَلَاثِينَ رَجُلًا إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ
أَبِي فَرَحَبَ بِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام وَأَجْلَسَهُ إِلَى جَنْبِهِ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ طَوِيلًا ثُمَّ
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: إِنَّ لَأَبِي مُعَاوِيَةَ حَاجَةً فَلَوْ خَفَّفْتُمْ.

فَقُمْنَا جَمِيعًا. فَقَالَ لِي أَبِي: ارْجِعْ يَا مُعَاوِيَةُ. فَرَجَعْتُ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ
اللَّهِ عليه السلام: هَذَا ابْنُكَ؟ قَالَ: نَعَمْ وَهُوَ يَزْعُمُ أَنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ يَصْنَعُونَ شَيْئًا
لَا يَحِلُّ لَهُمْ. قَالَ: وَمَا هُوَ؟ قُلْتُ: إِنَّ الْمَرْأَةَ الْقُرَشِيَّةَ وَالْهَاشِمِيَّةَ تَرْكَبُ
وَتَضَعُ يَدَهَا عَلَى رَأْسِ الْأَسْوَدِ وَذِرَاعَيْهَا عَلَى عُنُقِهِ. فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
عليه السلام: يَا بُنَيَّ أَمَا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: اقْرَأْ هَذِهِ الْآيَةَ: (لَا
جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ) حَتَّى بَلَغَ (وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ)
(الْأَحْزَابُ: ٥٥) ثُمَّ قَالَ: يَا بُنَيَّ، لَا بَأْسَ أَنْ يَرَى الْمُلُوكُ الشَّعْرَ
وَالسَّاقَ. ^(١)

(١) الكافي (مُسَكَّل) - للشيخ الكليني - ج ٥ - ص ٥٣١.

[٣٧٤]

عمارة الأنصاري

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله (الأبواب) من أصحاب الإمام
السجاد عليه السلام بعنوان عمار الأنصاري، فقال:

[١٢٠٣] ٣٥ - عمار الأنصاري. ^(١)

ومما قال السيد علي البروجردي في طرائف المقال:

٧١٦١ - عمارة الأنصاري "ين". ^(٢)

ومما قال الشيخ محمد علي الأردبيلي في جامع الرواة:

عمارة الأنصاري (ين) "مع". ^(٣)

ومما قال الشيخ علي النمازي الشاهرودي في مستدركات علم رجال

الحديث:

١٠٦٩١ - عمارة الخزرجي الأنصاري: لم يذكره. هو من رواية حديث

الغدير. كتاب الغدير ط ٢ ج ١ / ٥٦. والشيخ عد عمارة الأنصاري من

أصحاب السجاد عليه السلام. ^(٤)

(١) الأبواب (رجال الطوسي) - للشيخ الطوسي - ص ١١٨.

(٢) طرائف المقال - للسيد علي البروجردي - ج ٢ - ص ٦١.

(٣) جامع الرواة - لمحمد علي الأردبيلي - ج ١ - ص ٦١٥.

(٤) مستدركات علم رجال الحديث - للشيخ علي النمازي الشاهرودي - ج ٦ - ص ١٧.

ومّا قال السيد الخوئي رحمه الله في المعجم:

٨٦٧٤ - عمارة الأنصاري: من أصحاب السجاد عليه السلام، رجال الشيخ. ^(١)

ومّا قال محمد الجواهري في المفيد من معجم رجال الحديث:

٨٦٦٢ - ٨٦٦٠ - ٨٦٧٤ - عمارة الأنصاري: من أصحاب السجاد

عليه السلام - مجهول. ^(٢)

من رواياته:

بالإسناد عن محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى (ابن منده) في

مسند إبراهيم بن أدهم:

١٦ - أخبرنا الحسين بن محمد وإبراهيم قالا: ثنا عبد الله بن محمد

بن مسلم الإسفرايني أبو بكر ثنا عطية بن بقية بن الوليد حدثني

أبي، حدثني إبراهيم بن أدهم حدثني أبو إسحاق الهمداني عن عمارة

الأنصاري عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: "إن الفتنة تجيء

فتنسف العباد نسفاً، وينجو العالم منها بعلمه". ^(٣)

وراجع: عمارة بن عرفة عمار، وعمارة بن غزية الأنصاري. وعمار بن

حماد الأنصاري.

(١) معجم رجال الحديث - للسيد الخوئي - ج ١٣ - ص ٢٩١.

(٢) المفيد من معجم رجال الحديث - لمحمد الجواهري - ص ٤٢٢.

(٣) مسند إبراهيم بن أدهم - لمحمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى (ابن منده) - ص

[٣٧٥]

عمارة بن عرفة

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

قال الشيخ علي النمازي الشاهرودي في مستدركات علم رجال الحديث في ترجمة الباهر، مانصه:

٨٥١١ - عبد الله بن علي بن الحسين عليه السلام: يلقب بالباهر. وهو أخو الباقر عليه السلام. كان يلي صدقات رسول الله ﷺ وصدقات أمير المؤمنين عليه السلام، وكان فاضلاً فقيهاً. يروي عن آبائه، عن رسول الله ﷺ أخباراً كثيرة. وحدث الناس عنه. كذا قال المفيد.

وروى المامقاني في حقه روايتين استدلل بهما على حسنه وكماله. فراجع إليه وإلى كمباج ٤٦ / ١١ و ١٣١ و ٥١، وجدج ٤٦ / ١٦٦ و ١٨٤، وج ٤٧ / ٩٦. وروى عمارة بن عرفة عنه؛ كما تقدم في عمارة. وعده الشيخ من أصحاب السجاد عليه السلام. توفي وله ٥٧ سنة. ^(١)

واقول: لعل متحد مع عمارة بن غربة، الآتي.

من رواياته:

وبالاسناد عن الشيخ الصدوق، كما في بحار الأنوار:

٢٨ - معاني الأخبار: عن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن المقرئ، عن علي بن الحسين ابن بندار التميمي، عن محمد بن الحجاج، عن أحمد بن العلا، عن أبي زكريا، عن سليمان بن بلال، عن عمارة بن عرفة،

(١) مستدركات علم رجال الحديث - للشيخ علي النمازي الشاهرودي - ج ٥ - ص ٥٩.

عن عبد الله بن علي بن الحسين، عن أبيه عن جده عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: البخيل حقا من ذكرت عنده فلم يصل علي. ^(١)

قال السيد البروجردي في جامع أحاديث الشيعة:

١٥٧٢ (٨٤) ك ٣٩٣ ج ١ - عماد الدين الطبري في بشارة المصطفى عن

إبراهيم بن محمد بن داود الجعفري عن عبد العزيز بن محمد الزراوردي عن عمارة بن عرفة عن عبد الله بن علي بن الحسين أنه قال قال رسول الله ﷺ: ان البخيل كل البخيل الذي إذا ذكرت عنده لم يصل على ﷺ. ^(٢)

وقال ابن كثير في تفسير القرآن العظيم (تفسير ابن كثير):

قال الإمام أحمد: حدثنا قتيبة حدثنا عبد الرحمن بن أبي الرجال عن عمارة بن عرفة عن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبيه قال: سرحتني أمي إلى رسول الله - ﷺ - أسأله فأتيته فقعدت قال: فاستقبلني فقال " من استغنى أغناه الله ومن استعف أعفه الله ومن استكف كفاه الله ومن سأل وله قيمة أوقية فقد ألحف "

قال فقلت ناقتي الياقوتة خير من أوقية فرجعت فلم أسأله

وهكذا رواه أبو داود والنسائي كلاهما عن قتيبة زاد أبو داود وهشام

بن عمار كلاهما عن عبد الرحمن بن أبي الرجال بإسناده نحوه .

وقال ابن أبي حاتم: حدثنا أبي حدثنا أبو الجماهر حدثنا عبد الرحمن ابن أبي الرجال عن عمارة بن عرفة عن عبد الرحمن بن أبي سعيد قال: قال أبو سعيد الخدري قال رسول الله ﷺ: " من سأل وله قيمة أوقية فهو ملحف " والأوقية أربعون درهما وقال أحمد حدثنا وكيع حدثنا

(١) بحار الأنوار - للعلامة المجلسي - ج ٧٠ - ص ٣٠٦.

(٢) جامع أحاديث الشيعة - للسيد البروجردي - ج ١٥ - ص ٤٨٤. مستدرک الوسائل -

لميرزا حسين النوري الطبرسي - ج ٥ - ص ٣٥٣.

سفيان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن رجل من بني أسد قال: قال رسول الله ﷺ " من سأل وله أوقية أو عدلها فقد سأل إلخافاً. ^(١) وبالإسناد عن ابن كثير في البداية والنهاية:

قال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا سفيان بن عيينة عن أبي حازم قال: أتوا سهل بن سعد، فقالوا: من أي شيء منبر رسول الله ﷺ فقال: كان رسول الله ﷺ يستند إلى جذع في المسجد يصلي إليه إذا خطب، فلما اتخذ المنبر فصعد حن الجذع حتى أتاه رسول الله ﷺ فوطنه حتى سكن. وأصل هذا الحديث في الصحيحين وإسناده عن شرطهما، وقد رواه إسحاق بن راهويه وابن أبي فديك عن عبد المهيم بن عباس بن سهل بن سعد، عن أبيه عن جده، ورواه عبد الله بن نافع وابن وهب، عن عبد الله بن عمر، عن ابن عباس بن سهل عن أبيه فذكره. ورواه ابن لهيعة عن عمارة بن عرفة، عن ابن عباس بن سهل بن سعد عن أبيه بنحوه. ^(٢)

وراجع: عمارة بن غزية.

(١) تفسير القرآن العظيم (تفسير ابن كثير) - لابن كثير - ج ١ - ص ٣٣٢ - ٣٣٣.

(٢) البداية والنهاية - لابن كثير - ج ٦ - ص ١٤٢ - ١٤٣.

[٣٧٦]

عمارة بن غزوة الأنصاري

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

قال العجلي في معرفة الثقات:

(١٣٣٠) عمارة بن غزوة ثقة. ^(١)

وقال العجلي في الضعفاء:

١٣٣٠ - عمارة بن غزوة حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا صالح

قال حدثنا علي قال: قلت لسفيان: كنت جالست عمارة بن غزوة؟ قال:

نعم جالسته كم من مرة فلم أحفظ عنه شيئاً. ثم قال لي سفيان: إيش

روى؟ قلت: ابن أبي سعيد الخدري عن أبيه. قال: من سأل وله أوقية؟

قال سفيان هذا: وحدثناه عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار. ^(٢)

وقال ابن أبي حاتم الرازي في الجرح والتعديل:

٢٠٣٠ - عمارة. بن غزوة المازني المديني روى عن عباد بن تميم ويحيى

بن عمارة روى عنه سليمان بن بلال ويحيى بن أيوب وعبد العزيز

الدراوردي وبشر ابن الفضل: سمعت أبي يقول ذلك، نا عبد الرحمن

انا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل فيما كتب إلي قال. سألت أبي

عن عمارة بن غزوة فقال ثقة، نا عبد الرحمن قال ذكره أبي عن إسحاق

(١) معرفة الثقات - للعجلي - ج ٢ - ص ١٦٣.

(٢) ضعفاء العقيلي - للعجلي - ج ٣ - ص ٣١٥ - ٣١٦.

بن منصور عن يحيى بن معين قال عمارة بن غزية صالح، نا عبد الرحمن قال سألت أبي عن عمارة بن غزية فقال: ما بحديثه بأس كان صدوقا، نا عبد الرحمن قال سئل أبو زرعة عن عمارة بن غزية فقال مديني ثقة.^(١)

قال الشيخ علي النمازي الشاهرودي في مستدركات علم رجال الحديث:

١٠٧٠١ - عمارة بن عرفة: لم يذكره. روى الصدوق بإسناده، عن سليمان بن بلال، عنه، عن عبد الله بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده عليه السلام. كتاب الكفر ص ١٤٤، وجد ج ٧٣ / ٣٠٦، ورواه في المعاني ص ٢٤٦ عنه مثله، إلا أنه فيه: عمارة بن غزية.^(٢)

من رواياته:

بالاسناد عن ابن حبان في صحيحه:

أخبرنا الحسين بن محمد بن مصعب بسنج قال حدثنا أحمد بن سنان القطان قال حدثنا أبو عامر العقدي قال حدثنا سليمان بن بلال عن عمار بن غزية عن عبد الله بن علي بن حسين عن علي بن حسين عن أبيه عن النبي ﷺ قال: إن البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي. قال أبو حاتم رضي الله عنه هذا أشبه شيء روي عن الحسين بن علي وكان الحسين رضوان الله عليه حيث قبض النبي ﷺ ابن سبع سنين إلا شهرا، وذلك أنه ولد ليلال خلون من شعبان سنة أربع. وابن ست سنين وأشهر، إذا كانت لغته العربية، يحفظ الشيء بعد الشيء.^(٣)

(١) الجرح والتعديل - لابن أبي حاتم الرازي - ج ٦ - ص ٣٦٨.

(٢) مستدركات علم رجال الحديث - للشيخ علي النمازي الشاهرودي - ج ٦ - ص ٢٠.

(٣) صحيح ابن حبان - ج ٣ - ص ١٨٩ - ١٩٠.

بالإسناد عن الحاكم النيسابوري كما في المستدرك :

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا جعفر بن هارون النحوي، ببغداد حدثنا إسحاق بن صدقة بن صبيح، حدثنا خالد بن مخلد القطواني، حدثنا سليمان بن بلال، حدثنا عمارة بن غزوة، قال: سمعت عبد الله بن علي بن الحسين، يحدث، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: إن البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ^(١).

وبالإسناد عن ابن السني في عمل اليوم والليلة (باب التغليظ في ترك الصلاة على رسول الله ﷺ):

أخبرني محمد بن الحسين بن مكرم، حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا خالد بن مخلد، ثنا سليمان بن بلال، حدثني عمارة بن غزوة الأنصاري، قال: سمعت عبد الله بن علي بن الحسين بن علي، يحدث عن أبيه، عن جده، رضي الله عنهم قال: قال رسول الله ﷺ: إن البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي ^(٢).

وبالإسناد عن أبي نعيم الأصبهاني في معرفة الصحابة (باب الحاء - من اسمه الحسن):

حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو، ثنا أبو حصين القاضي، ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا سليمان بن بلال، عن عمارة بن غزوة، عن عبد الله بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي.

(١) المستدرك للحاكم النيسابوري - ج ١ - ص ٥٤٩ .

(٢) عمل اليوم والليلة لابن السني - باب التغليظ في ترك الصلاة على رسول الله ﷺ -

رواه إسماعيل بن جعفر، وعبد الله بن جعفر بن نجیح المدنیان، عن
عمارة.^(١)

وبالإسناد عن أبي بكر الشافعي في الفوائد الشهير بالغيلانيات:

حدثنا أحمد بن الوليد الواسطي، ثنا إسحاق بن وهب، ثنا
أبو عامر، ثنا سليمان بن بلال، عن عمارة بن غزية، عن عبد الله
بن علي بن الحسين، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن النبي
ﷺ قال: " البخیل من ذكرت عنده فلم يصل علي " ﷺ.^(٢)

وبالإسناد عن الطبراني في المعجم الكبير (باب الحاء):

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، والحسين بن إسحاق التستري،
قالا: ثنا يحيى الحماني، ثنا سليمان بن بلال، عن عمارة بن غزية، عن
عبد الله بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله
ﷺ: البخیل من ذكرت عنده فلم يصل علي.^(٣)

وبالإسناد عن الشيخ الصدوق في معاني الأخبار:

٢٤٦ - حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الرحمن المقرئ قال حدثنا أبو
الحسن علي بن الحسن بن بندار بن المثنى التميمي الطبري قال حدثنا
أبو نصر محمد بن الحجاج المقرئ الرقي قال حدثنا أحمد بن العلاء بن
هلال قال حدثنا أبو زكريا قال حدثنا سليمان بن بلال عن عمارة بن

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني - باب الحاء، من اسمه الحسن - وما أسند -
حديث: ١٥٨٦، ١٦٩٧.

(٢) الفوائد، الشهير بالغيلانيات - لأبي بكر الشافعي - حديث: ١٥٨٦، ٧٤.

(٣) المعجم الكبير - للطبراني - باب الحاء - حسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه -
وما أسند الحسين بن علي رضي الله عنهما - علي بن الحسين عن أبيه رضي الله عنهم -
حديث: ١٥٨٦، ٢٨١٦.

غزوة (غزوة - ثل) عن عبد الله بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده
 قال قال رسول الله ﷺ البخيل حقا من ذكرت عنده فلم يصل
 علي. (١)

بالإسناد عن البيهقي في شعب الإيمان (الخامس عشر من شعب
 الإيمان وهو باب في تعظيم النبي ﷺ :

أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا
 قسطنطين بن عبد الله الرومي، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا خالد
 ابن مخلد، حدثنا سليمان بن بلال، حدثني عمارة بن غزوة الأنصاري،
 قال: سمعت عبد الله بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده،
 قال رسول الله ﷺ : إن البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي. (٢)
 قال العيني في عمدة القاري:

وروى البيهقي في (دلائل النبوة) من حديث عمار بن غزوة عن
 أبي الزبير عن جابر، قال: انهزم الناس عن رسول الله ﷺ يوم أحد
 وبقي معه أحد عشر رجلاً من الأنصار، وطلحة بن عبيد الله وهو
 يصعد في الجبل، الحديث، (٣).

وبالاسناد عن أبي يعلى الموصلي في مسنده:

(٢١٣٧) - حدثنا إسحاق حدثنا بشر بن المفضل حدثنا عمار بن
 غزوة حدثنا رجل من قومي عن جابر قال قال رسول الله ﷺ : من
 أعطي عطاء فوجد فليجز به، فإن لم يجد فليثن به، فمن أثنى به فقد
 شكره، ومن كتمه فقد كفر، ومن تحلى بما لم يعط كان كلابس ثوبي زور

(١) جامع أحاديث الشيعة - للسيد البروجردي - ج ١٥ - ص ٤٨٤.

(٢) شعب الإيمان - للبيهقي - حديث: ١٥٢٥، ١٥٨٦.

(٣) عمدة القاري - للعيني - ج ١٦ - ص ٢٠٧.

قال بإصبعه هكذا السبابة والوسطى^(١).

وفي موسوعة طبقات الفقهاء:

روى الشيخ الصدوق بسنده عن عُمارة بن غزِيّة عن عبد الله بن علي بن الحسين عن أبيه عن جدّه، قال: قال رسول الله ﷺ: البخيل حقاً من ذكرت عنده، فلم يصلّ عليّ.

وقد روي هذا الحديث من طرق ثلاثة عن عُمارة بن غزِيّة، ذكرها البخاري في "التأريخ الكبير".

قيل: إن المترجم توفي وهو ابن سبع وخمسين سنة.

أقول: فعلى هذا، تكون وفاته قريباً من سنة مائة وعشرين، لأنّه أصغر من أخيه الباقر، المولود سنة سبع وخمسين^(٢).

وقال ابن حجر في العجّاب في بيان الأسباب:

وفي حديث عُمارة بن غزِيّة عن أبي الزبير عن جابر عند النسائي والبيهقي في الدلائل انهزم الناس عن النبي ﷺ يوم أحد وبقي معه أحد عشر رجلاً من الأنصار وطلحة.

قوله تعالى: ﴿فَأَنَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ﴾ (آل عمران ١٥٣) قال مقاتل بن سليمان: لما تراجع المسلمون من الهزيمة حصل لهم غم عظيم لما أصابهم من الهزيمة ولما فاتهم من الفتح والغنيمة فأشرف عليهم خالد بن الوليد من الشعب في الجبل فلما عاينوه أنسأهم ما كانوا فيه من الغم الأول فأنزل الله تعالى: (لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصابكم).

قال: وغشي النعاس سبعة منهم أبو بكر وعمر وعلي والحارث بن

(١) مسند أبي يعلى - لابو يعلى الموصلي - ج ٤ - ص ١٠٤ - ١٠٥.

(٢) موسوعة طبقات الفقهاء - للجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام - ج ٢ - ص

الصمة وسهل بن حنيف ورجلين من الأنصار أيضا .
قلت: ثبت في الصحيح ذكر أبي طلحة فيمن غشيه النعاس، وهو
أنصاري.^(١)

وقال ابن كثير في تفسير القرآن العظيم (تفسير ابن كثير):
حديث آخر - قال الإمام أحمد حدثنا عبد الملك بن عمرو وأبو
سعيد حدثنا سليمان بن بلال عن عمارة بن غزوة عن عبد الله بن علي
بن الحسين عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال:
البخيل من ذكرت عنده ثم لم يصلّ عليّ .
وقال أبو سعيد: فلم يصلّ عليّ .

ورواه الترمذي من حديث سليمان بن بلال ثم قال: هذا حديث
حسن غريب صحيح. ومن الرواة من جعله من مسند الحسين بن
علي، ومنهم من جعله من مسند عليّ نفسه.^(٢)

(١) العجّاب في بيان الأسباب - لابن حجر - ج ٢ - ص ٧٧٠ - ٧٧١.

(٢) تفسير القرآن العظيم (تفسير ابن كثير) - لابن كثير - ج ٣ - ص ٥١٩ - ٥٢٠

[٣٧٧]

عمر

غير المنسوب

من معاصري الإمام السجاد عليه السلام

ويعدّ من عبّاد البصرة، ورد اسمه في حديث للإمام زين العابدين عليه السلام مخاطباً إيّاه في المسجد الحرام.

ورد اسمه في حديث للإمام زين العابدين عليه السلام مخاطباً إيّاه في المسجد الحرام.

من رواياته:

بالاسناد عن العلامة المجلسي (ت/ ١١١٠هـ) في بحار الانوار:

قال ثابت البناني: كنت حاجاً وجماعة عبّاد البصرة مثل أيوب السجستاني وصالح المري وعتبة العلام وحبيب الفارسي ومالك بن دينار، فلما أن دخلنا مكة رأينا الماء ضيقاً، وقد اشتد بالناس العطش لقلّة الغيث، ففزع إلينا أهل مكة والحجاج يسألوننا أن نستسقي لهم، فأتيناهم بالكعبة وطفنا بها، ثم سألنا الله خاضعين متضرعين بها، فمُنّنا الإجابة! فبينما نحن كذلك إذ نحن بفتى قد أقبل وقد أكرّبه أحرّانه وأقلّقه أشجانه، فطاف بالكعبة أشواطاً ثم أقبل علينا فقال: يا مالك بن دينار، ويا ثابت البناني ويا صالح المري، ويا عتبة العلام، ويا

حبيب الفارسي، ويا سعد، ويا عمر ويا صالح الأعمى، ويا رابعة،
ويا سعدانة، ويا جعفر بن سليمان ! فقلنا: ليك وسعديك يا فتى.

فقال: أما فيكم أحد يُحبه الرحمن ؟

فقلنا: يا فتى، علينا الدعاء وعليه الإجابة.

فقال: أبعادوا عن الكعبة، فلو كان فيكم أحد يحبه الرحمن لأجابه !
ثم أتى الكعبة فخر ساجداً، فسمعتة يقول في سجوده: سيدي بحبك لي
إلا سقيتهم الغيث ! قال: فما استتم الكلام حتى أتاهم الغيث كأفواه
القرب ! فقلت: يا فتى من أين علمت أنه يحبك ؟ قال: لو لم يحبني
لم يستزرنني، فلما استزارني علمت أنه يحبني فسألته بحبه لي فأجابني. ثم
ولى عنا وأنشأ يقول:

من عرف الرب فلم تُغْنِه	معرفةُ الرب فذاك الشقي
ما ضر ذو الطاعة ما ناله	في طاعة الله وماذا لقي
ما يصنع العبدُ بغير التقى	والعزُّ كلُّ العزِّ للمتقي

فقلت يا أهل مكة من هذا الفتى ؟

قالوا: علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام.^(١)

(١) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج ٤٦ - ص ٥٠ - ٥٢، عن الإحتجاج: ٢ / ٤٨،
والصحيفة السجادية: ٢ / ١٠٨، ومستدرک الوسائل: ٦ / ٢٠٩، جواهر التاريخ -
للشيخ علي الكوراني العاملي - ج ٤ - ص ١٩٨ - ١٩٩.

[٣٧٨]

عمر الجعفري

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

ذكره الشيخ عزيز الله العطاردي في كتابه "مسند الإمام السجاد" (باب الرواة)، ج ٢، ص ٤٨٢، بالرقم ١٦٧. (١)
قال الشيخ علي النمازي الشاهرودي في مستدركات علم رجال الحديث:

٤٥٧٨ - الحسين بن عمر الجعفري: لم يذكره. روى فرات في تفسيره عن سعيد بن عمر القرشي، عنه، عن أبيه، عن مولانا السجاد عليه السلام.
وكمباج ١٤ / ٤٥٧، وجد ج ٦١ / ٢٣٩. (٢)

من رواياته:

بالاسناد عن العلامة المجلسي في بحار الأنوار:

٥ - تفسير الفرات: عن سعيد بن عمر القرشي، عن الحسين بن عمر الجعفري، عن أبيه، قال: كنت أدمن الحج فأمر علي بن الحسين عليه السلام فأسلم عليه، فدخلت في بعض حججي عليه فقال: رأيت رسول الله ﷺ في ليلتي هذه حتى أخذ

(١) مسند الإمام السجاد - للشيخ عزيز الله العطاردي - ج ٢ - ص ٤٦٩.

(٢) مستدركات علم رجال الحديث - للشيخ علي النمازي الشاهرودي - ج ٣ - ص ١٧٥.

بيدي فأدخلني الجنة فزوجني حوراء فواقعته فعلقته. فصاح
 بي رسول الله ﷺ: يا علي بن الحسين سم المولود منها زيدا.
 قال: فما قمنا من ذلك المجلس حتى أرسل المختار بن أبي عبيد
 هدية إلى علي بن الحسين عليه السلام شراها بثلاثين ألفاً، فلما رأينا اشغافه
 بها تفرقنا من المجلس، فلما كان من قابل حججت ومررت على علي
 بن الحسين لأسلم عليه، فخرج يزيد على كتفه الأيسر وله ثلاثة أشهر،
 وهو يتلو هذه الآية ويومئ بيده إلى زيد، وهو يقول: "هذا تأويل
 رؤيائي من قبل قد جعلها ربي حقاً".^(١)

وبالاسناد عن فرات بن ابراهيم الكوفي في تفسيره:

٢٦١ - ٨ - فرات قال: حدثني سعيد بن عمر القرشي! قال: حدثني
 الحسين بن عمر الجعفري (الجعفي - خ ل) قال: حدثني أبي قال: كنت
 أدمن الحج فأمر علي بن الحسين عليه السلام فأسلم عليه، ففي بعض
 حججي غدا علينا علي بن الحسين... فذكر الحديث.^(٢)

عمر الجعفي = عمر الجعفري

(١) بحار الأنوار - للعلامة المجلسي - ج ٥٨ - ص ٢٣٩ - ٢٤٠.

(٢) تفسير فرات الكوفي - فرات بن إبراهيم الكوفي - ص ٢٠٠.

[٣٧٩]

عمر بن أبان الكلبي

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

ذكره الشيخ عزيز الله العطاردي في كتابه "مسند الإمام السجاد" (باب الرواة)، ج ٢، ص ٤٨٢، بالرقم ١٦٨. (١)

وقال النجاشي في فهرست اسماء مصنفي الشيعة (رجال النجاشي):

[٧٥٩] عمر بن أبان الكلبي، أبو حفص مولى، كوفي، ثقة، روى عن أبي عبد الله عليه السلام. له كتاب يرويه جماعة، منهم عباس بن عامر القصباني أخبرنا ابن شاذان عن علي بن حاتم، عن محمد بن أحمد بن ثابت قال: حدثنا محمد بن زيد بن بزيع قال: حدثنا عباس بن عامر، عن عمر بن أبان بكتابه. (٢)

وقال الشيخ الطوسي في الفهرست:

[٥٠٦] ٥ - عمر بن أبان الكلبي. له كتاب، أخبرنا به جماعة عن أبي المفضل، عن حميد، عن الحسن بن محمد بن سماعة، عنه. (٣)

وقال الشيخ الطوسي في الأبواب (رجال الطوسي):

(١) مسند الإمام السجاد - للشيخ عزيز الله العطاردي - ج ٢ - ص ٤٨٢.

(٢) فهرست اسماء مصنفي الشيعة (رجال النجاشي) - للنجاشي - ص ٢٨٥.

(٣) الفهرست - للشيخ الطوسي - ص ١٨٥.

[٣٥٦١] ٤٧٠ - عمر بن أبان الكلبي، مولى أبو حفص، كوفي،

أسند عنه. (١)

قال العلامة الحلي في خلاصة الأقوال:

٨ - عمر بن أبان الكلبي، أبو حفص، مولى كوفي، ثقة، روى عن

أبي عبد الله عليه السلام. (٢)

وقال ابن داود الحلي في رجاله:

١١٠٤ - عمر بن أبان الكلبي أبو حفص مولى كوفي، ومن أصحابنا

من أثبتته (الكليني) وهو تصحيف ق (جخ، جش) كذا. (٣)

وقال التفرشي في نقد الرجال:

٣٨٦٦ / ١ - عمر بن أبان الكلبي: أبو حفص، مولى، كوفي، ثقة،

روى عن أبي عبد الله عليه السلام؛ له كتاب يرويه جماعة، منهم العباس بن

عامر، رجال النجاشي. له كتاب، روى عنه: الحسن بن محمد بن سماعة،

الفهرست. (٤)

وقال محمد علي الأردبيلي في جامع الرواة:

سعيد بن الحسن أبو عمرو العبيسي أسند عنه [ق] (مح). عمرو بن أبان

عنه عن أبي جعفر عليه السلام في [في] في باب حق المؤمن على أخيه وفي [يب] في باب

أوقات الصلاة وفي [بص] في باب أول وقت الظهر. (٥)

وقال الشيخ محمد بن إسماعيل المازندراني في منتهى المقال في احوال الرجال:

٢١٧٧ - عمر بن أبان الكليني: أبو حفص، مولى، كوفي، ثقة، روى

(١) الأبواب (رجال الطوسي) - للشيخ الطوسي - ص ٢٥٣.

(٢) خلاصة الأقوال - للعلامة الحلي - ص ٢١١.

(٣) رجال ابن داود - لابن داود الحلي - ص ١٤٣.

(٤) نقد الرجال - للتفرشي - ج ٣ - ص ٣٤٦.

(٥) جامع الرواة - لمحمد علي الأردبيلي - ج ١ - ص ٣٥٩.

عن أبي عبد الله عليه السلام، صه. وزاد جش: له كتاب يرويه جماعة، منهم عباس بن عامر القصباني. إلا أن فيه: الكلبي. وفي ست بعد الكلبي: له كتاب، أخبرنا به جماعة، عن أبي المفضل، عن حميد، عن الحسن بن محمد بن سماعة، عنه. وعن شه على صه: جعله د الكلبي وجعل الكليني مصحفاً.

أقول: في مشكا: أبو حفص ابن أبان الكلبي الثقة، عنه العباس ابن عامر، والحسن بن محمد بن سماعة، وفضالة بن أيوب. وهو عن ضريس الكناسي^(١).

قال السيد علي البروجردي في طرائف المقال:

٥٠٩٠ - عمر بن أبان الكلبي أبو حفص، مولى كوفي ثقة، روى عن "ق". عليه السلام، له كتاب، عنه عباس بن عامر القصباني، والحسن بن محمد بن سماعة، وفي "مشكا" أبو حفص بن أبان الكلبي الثقة، عنه العباس والحسن وفضالة وهو عن ضريس^(٢).

قال الشيخ علي النمازي الشاهرودي في مستدركات علم رجال الحديث: ١٠٩١٨ - عمر بن أبان الكلبي أبو حفص الكوفي: من أصحاب الصادق عليه السلام. ثقة بالاتفاق. وله كتاب. بعض رواياته في كمباج ٣ / ٣٩٦، وج ٧ / ٣٩٧، وجد ج ٨ / ٣٦٠ و ٣٦١، وج ٢٧ / ١٨٤. روى فضالة بن أيوب، عنه، عن جابر بن يزيد. سن ج ١ / ١٣٣. وروى عنه فضالة، عن الباقر والصادق عليهما السلام. سن ج ٢ / ٥٤١. وروى فضالة، عنه، عن أبي جعفر عليه السلام. الكافي ج ١ كتاب الحجة باب أن الأئمة عليهم السلام ورثة العلم ص ٢٢٢ و ٤٥٤. وذكر النجاشي في ترجمة ابنه إسماعيل أنه

(١) انتهى المقال في احوال الرجال - للشيخ محمد بن إسماعيل المازندراني - ج ٥ - ص

روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن صلوات الله عليهما. فأدرك ثلاثة من الأئمة صلوات الله عليهم. ١٠٩. (١)

ومما قال الشيخ محمد تقي التستري:

[٥٥٦٨] عمر بن أبان الكلبي:

قال: عنوانه الشيخ في الفهرست (إلى أن قال) عن الحسن بن محمد بن سماعة، عنه.

و النجاشي، قائلا: أبو حفص مولى كوفي ثقة، روى عن أبي عبد الله عليه السلام له كتاب يرويه جماعة، منهم عباس بن عامر القصباني.

وقال النجاشي أيضا في ابنه إسماعيل: روى أبوه عمر عن أبي عبد الله و أبي الحسن عليه السلام. و عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام قائلا: مولى أبي حفص الكوفي، اسند عنه.

أقول: بل قال الشيخ في الرجال: "مولى، أبو حفص الكوفي، اسند عنه" و حينئذ فهو نظير قول النجاشي: مولى، كوفي.

ثم إنهم لم يذكروا روايته عن الباقر عليه السلام و قد روى عنه عليه السلام في باب أن الأئمة عليهم السلام ورثة العلم من الكافي و راويه فضالة.

و من رواته غير ما مرّ عليّ بن الحكم في نصيحة مؤمنه و الحسن بن عليّ الوشّاء في كتبه و جعفر بن بشير في حبس مهر متعته و خلف بن حمّاد في شارب خمره و يونس في فضل صوم شعبانه و ابن محبوب في مولد أميره و عبد الله بن القاسم في فضل زيارة حسينه و هارون بن الجهم أو غيره في فضل إيمانه و عليّ بن عتبة بعد حديث أبي بصيره و ثعلبة بن ميمون بعد حديث فقهاءه. (٢)

(١) مستدركات علم رجال الحديث - للشيخ علي النمازي الشاهرودي - ج ٦ - ص ٦٩.

(٢) قاموس الرجال، للشيخ التستري، الطبعة المحققة (تنضيد مؤسسة: علي صراط الحق،

الليكترونية) - ج ٨ - ص ١٥١-١٥٢.

وقال السيد الخوئي في معجم رجال الحديث:

٨٦٩٤ - عمر بن أبان: وقع بهذا العنوان في إسناد عدة من الروايات تبلغ اثنين وثلاثين موردا. فقد روى عن أبي جعفر، وأبي عبد الله، عليهما السلام، وعن أبي بصير، وأبي حمزة، وإسماعيل الجعفي، وجابر الجعفي، وسعيد بن الحسن، وصباح بن سيابة، وعبد الحميد الوابشي، وعمر بن حنظلة، وعيسى بن أبي منصور، وفضيل ابن يسار، ومحمد بن مسلم، ومدرّك بن أبي الهزهاز، والمفضل بن عمر، ومنصور الصقيل. وروى عنه ابن فضال، وثعلبة بن ميمون، وجعفر بن بشير، والحسن بن علي، والحسن بن علي الوشاء، والحسن بن محبوب، وخلف بن حماد، وعلي بن الحكم، وعلي بن عقبة، وفضالة، وفضالة بن أيوب، ويونس.

أقول: هذا متحد مع ما بعده.

٨٦٩٥ - عمر بن أبان: قال النجاشي: "عمر بن أبان الكلبي: أبو حفص مولى كوفي، ثقة، روى عن أبي عبد الله عليه السلام، له كتاب، يرويه جماعة، منهم: عباس بن عامر القصباني. أخبرنا ابن شاذان، عن علي ابن حاتم، عن محمد بن أحمد بن ثابت، قال: حدثنا محمد بن زيد بن بزيّع، قال: حدثنا عباس بن عامر، عن عمر بن أبان بكتابه". وذكر في ترجمة ابنه إسماعيل أنه روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام. وقال الشيخ (٥٠٧): "عمر بن أبان الكلبي، له كتاب، أخبرنا به جماعة، عن أبي المفضل، عن حميد، عن الحسن بن محمد بن سماعة". وعده في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام (٤٠٧)، قائلا: "عمر بن أبان الكلبي، مولى، أبو حفص، كوفي، أسند عنه". وعده البرقي في أصحاب الصادق عليه السلام، قائلا: عمر بن أبان الكلبي كوفي". روى عن أبان بن تغلب، وروى عنه عبد الله بن القاسم. كامل الزيارات: الباب ٢٧، في بكاء الملائكة على

الحسين بن علي عليه السلام، الحديث ٢. روى عن أبي جعفر عليه السلام، وروى عنه فضالة بن أيوب. الكافي: الجزء ١، باب أن الأئمة عليهم السلام ورثة العلم، من كتاب الحجة ٣٢، الحديث ٥. والجزء ٦، باب الرمان من كتاب الأئمة ١٠١، الحديث ٣. وعلى ذلك فالرجل قد أدرك من الأئمة ثلاثة. وطريق الشيخ إليه ضعيف بأبي المفضل. طبقته في الحديث وقع بهذا العنوان في إسناد جملة من الروايات تبلغ أربعة عشر موردا. فقد روى عن أبي جعفر، وأبي عبد الله عليه السلام، وعن أبان بن تغلب، وعبد الحميد الواسطي، وعبد الرحيم القصير، ومحمد بن مسلم، والمفضل ابن عمر، وميسرة. وروى عنه ابن محبوب، وعبد الله بن القاسم، وعلي بن الحكم، وعلي بن عقبة، وفضالة بن أيوب، وهارون الجهم أو غيره. ثم روى بسنده، عن فضالة بن أيوب، عن عمر بن أبان الكلبي، عن ضريس الكناسي. التهذيب: الجزء ٤، باب من الزيادات من الأنفال، الحديث ٣٨٣، والاستبصار: الجزء ٢، باب ما أباحوه لشيعتهم عليهم السلام من الخمس، الحديث ١٨٨، إلا أن فيه: عمر بن أبان الكلبي، عن الحلبي، عن ضريس الكناسي، والصحيح ما في التهذيب الموافق للوافي والوسائل^(١).

وقال السيد الخوئي في تفصيل طبقات الرواة:

عمر بن أبان * روى عن أبي جعفر عليه السلام، وروى عنه فضالة بن أيوب. الكافي: ج ١، ك ٤ ب ٣٢، ح ٥. * وروى عن أبي عبد الله عليه السلام، وروى عنه الحسن بن علي. التهذيب: ج ٥، ح ١١٣١ (الإستبصار: ج ٢، ح ٦٥٠، وفيه عمر بن أبان الكلبي). * وروى عنه خلف بن حماد. الكافي: ج ٦، ك ٧، ب ١٥، ح ١٤. والتهذيب: ج ٩، ح ٤٥٤. * وروى عنه علي بن

الحكم. الكافي: ج ٥، ك ١، ب ١، ح ١، وب ٢٢، ح ٢. * وروى عنه فضالة.
الكافي: ج ١، ك ٤، ب ٣٨، ح ٨. * وروى عنه فضالة بن أيوب. الكافي: ج
١، ك ٤، ب ٨٤، ح ٧، و ج ٢، ك ١، ب ١٧٢، ح ٥. * وروى عن أبي بصير،
وروى عنه الحسن بن علي الوشاء. الكافي: ج ١، ك ٤، ب ٦٠، ح ١، و ج
٢، ك ١، ب ٩٨، ح ١١. * وروى عن أبي حمزة، وروى عنه علي بن الحكم.
الكافي: ج ٢، ك ١، ب ٦١، ح ١٥. * وروى عنه يونس. الكافي: ج ٢، ك
١، ب ٢٠٤، ح ٤. * وروى عن إسماعيل الجعفي، وروى عنه الحسن بن
علي. الروضة: ح ٤٢٥. * وروى عن جابر الجعفي، وروى عنه فضالة بن
أيوب. الكافي: ج ٢، ك ١، ب ٧٢، ح ٢. * وروى عن سعيد بن الحسن،
وروى عنه ابن فضال. الكافي: ج ٢، ك ١، ب ٧٥، ح ١٣. * وروى عنه
ابن فضالة بن أيوب. التهذيب: ج ٢، ح ٥٠ (الإستبصار: ج ١، ح ٨٨٠).
* وروى عن الصباح بن سيابة، وروى عنه ثعلبة بن ميمون. الروضة:
ح ٤٩٥. * وروى عن عبد الحميد الوابشي، وروى عنه علي بن عقبة.
الروضة: ح ٧٢. * وروى عن عمر بن حنظلة، وروى عنه جعفر بن
بشير. الكافي: ج ٥، ك ٣، ب ١٠٥، ح ٣. * والتهذيب: ج ٧، ح ١١٢٧. *
وروى عنه فضالة بن أيوب. الكافي: ج ٥، ك ٣، ب ١٠٥، ح ١. * وروى
عن عيسى بن أبي منصور، وروى عنه علي بن الحكم. الكافي: ج ٢، ك ١،
ب ٩٠، ح ١، وب ٩٨، ح ١٦. * وروى عنه فضالة بن أيوب. الكافي: ج
٢، ك ١، ب ٧٥، ح ٩. * وروى عن فضيل بن يسار، وروى عنه فضالة بن
أيوب. الكافي: ج ٢، ك ١، ب ١٠١، ح ٥. * وروى عن محمد بن مسلم،
وروى عنه فضالة بن أيوب. التهذيب: ج ٩، ح ٥٠٠. * وروى عن مدرك
بن أبي الهزهاز، وروى عنه الحسن بن محبوب. الكافي: ج ٤، ك ١، ب ٣٩،
ح ٦، وفي الطبعة القديمة مدرك بن الهزهاز. * وروى عن المفضل بن

عمر، وروى عنه يونس. الكافي: ج ٤، ك ٢، ب ١٣، ح ٢. * وروى عن منصور الصقيل، وروى عنه فضالة بن أيوب. الكافي: ج ١، ك ٢، ب ٩، ح ٩. عمر بن أبان الكلبي * روى عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام، وروى عنه فضالة بن أيوب. الكافي: ج ٦، ك ٦، ب ١٠١، ح ٣. * وروى عن أبي عبد الله عليه السلام، وروى عنه فضالة بن أيوب. الكافي: ج ٤، ك ٣، ب ١٥٠، ح ٢. * وروى عن أبان بن تغلب، وروى عنه عبد الله بن القاسم. الكافي: ج ٤، ك ٣، ب ٢٣٣، ح ٧. * وروى عن عبد الحميد الواسطي، وروى عنه علي بن عقبة. الروضة: ح ٣٧. * وروى عنه هارون بن الجهم أو غيره. * الكافي: ج ٢، ك ١، ب ٢٦، ح ٤. * وروى عن عبد الرحيم القصير، وروى عنه علي بن الحكم. الكافي: ج ١، ك ٢، ب ١٩، ح ١٢. * وروى عن محمد بن مسلم، وروى عنه فضالة بن أيوب. الكافي: ج ٦، ك ٧، ب ٢٥، ح ١. والتهذيب: ج ١، ح ٨٢٩. * وروى عن الفضل بن عمر، وروى عنه ابن محبوب. الكافي: ج ١، ك ٤، ب ١١٣، ح ٣. * وروى عن ميسرة، وروى عنه فضالة بن أيوب. الكافي: ج ٥، ك ٣، ب ٥٦، ح ٤. والتهذيب: ج ٧، ح ١٥٢٦ (الإستبصار: ج ٣، ح ٨٣٨).^(١)

وقال محمد الجواهري في المفيد من معجم رجال الحديث:

٨٦٨٢ - ٨٦٨٠ - ٨٦٩٤ - عمر بن أبان: روى ٣٢ رواية، منها عن

أبي جعفر، وأبي عبد الله عليهما السلام - متحد مع لاحقه الثقة .

٨٦٨٣ - ٨٦٨١ - ٨٦٩٥ - عمر بن أبان الكلبي: أبو حفص، مولى

كوفي - من أصحاب الصادق عليه السلام - ثقة - روى عن أبي عبد الله، وأبي

الحسن عليهما السلام قاله ج ١٣ ن ج ١٣ ط ج ١٤ ب ج ١٣ ن ج ١٤ ط

النجاشي - له كتاب - روى في كامل الزيارات - روى ١٤ رواية، منها

(١) معجم رجال الحديث - للسيد الخوئي - ج ١٤ - ص ٣٨١ - ٣٨٥.

عن أبي جعفر، وأبي عبد الله عليه السلام وعليه فأدرك المعنون من الأئمة ثلاثة - طريق الشيخ إليه ضعيف - له روايات بعنوان عمر بن أبان تقدمت في سابقه.^(١)

قال عبد الحسين الشبستري في الفائق في رواية وأصحاب الإمام الصادق عليه السلام:

(٢٣٠٧) [الكلبي] أبو حفص عمر، وقيل عمرو بن أبان الكلبي، الكوفي. من ثقات محدثي الإمامية، وكان مولى، وله كتاب. روى عن الإمام الباقر عليه السلام أيضا. روى عنه الحسن بن محمد بن سماعة، وعباس بن عامر القصباني، وجعفر بن بشير وغيرهم.

المراجع:

رجال الطوسي ٢٥٢ وفيه أسند عنه. تنقيح المقال ٢: ٣٣٩. رجال النجاشي ٢٠٣. معالم العلماء ٨٥. فهرست الطوسي ١١٤. رجال ابن داود ١٤٣. رجال الحلي ١٢٠. معجم الثقات ٨٨. معجم رجال الحديث ١٣: ١٠ و ٦٩. نقد الرجال ٢٥٢. رجال البرقي ٣٦. جامع الرواة ١: ٦٢٩. هداية المحدثين ١٢٣. مجمع الرجال ٤: ٢٥٣. بهجة الآمال ٥: ٥٩٩. منتهى المقال ٢٣١. منهج المقال ٢٤٩. جامع المقال ٨٣. وسائل الشيعة ٢٠: ٢٨١. روضة المتقين ١٤: ٤٠٣. إتيقان المقال ١٠٢. الوجيزة ٤٢. رجال الأنصاري ١٣٣.^(٢)

من رواياته:

(١) المفيد من معجم رجال الحديث - لمحمد الجواهري - ص ٤٢٢ - ٤٢٣.

(٢) الفائق في رواية وأصحاب الإمام الصادق عليه السلام - عبد الحسين الشبستري - ج ٢ - ص

بالاسناد عن محمد بن الحسن بن فروخ الصفار في بصائر الدرجات:

(٣٨) حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن

أيوب عن عمر بن أبان قال: ذكر له الكيسانية وما يقولون في محمد بن علي، فقال: الا يقولون عند من سلاح رسول الله، وما كان في سيفه ما علامة جانبه، ان كانوا يعلمون؟

ثم قال: إن محمد بن علي كان يحتاج إلى بعض الوصية أو إلى الشيء مما في الوصية إلى علي بن الحسين عليه السلام، فينسخه له، ولكن لا أحب ان أزري ابن عم لي.^(١)

ومن رواياته:

بالاسناد عن حسن بن زين الدين العاملي في منتقى الجمان:

بإسناده عن سعد بن عبد الله، عن أبي جعفر، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن عمر بن أبان الكلبي، عن ضريس الكناسي قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: أتدري من أين دخل على الناس الزنا؟ فقلت: لا أدري، فقال: من قبل خمسن أهل البيت إلا لشيعتنا الأطيبين فإنه محلل لهم ولميلادهم.^(٢)

٨٦٨٢، وهو الصحيح. فلا وجود للمعنون.^(٣)

قال الشيخ محمد بن إسماعيل المازندراني في منتهى المقال في احوال الرجال: ٢١٧٧ - عمر بن أبان الكليني: أبو حفص، مولى، كوفي، ثقة، روى

٤٤٠ - ٤٤١.

(١) ابصائر الدرجات - لمحمد بن الحسن بن فروخ (الصفار) - ص ٢٠٤.

(٢) منتقى الجمان - حسن بن زين الدين العاملي - ج ٢ - ص ٤٤٦.

(٣) المفيد من معجم رجال الحديث - لمحمد الجواهري - ص ٤٣٠.

عن أبي عبد الله عليه السلام، صه. وزاد جش: له كتاب يرويه جماعة، منهم عباس بن عامر القصباني. إلا أن فيه: الكلبي. وفي ست بعد الكلبي: له كتاب، أخبرنا به جماعة، عن أبي المفضل، عن حميد، عن الحسن بن محمد بن سماعة، عنه. وعن شه على صه: جعله د الكلبي وجعل الكليني مصحفاً.

أقول: في مشكا: أبو حفص ابن أبان الكلبي الثقة، عنه العباس بن عامر، والحسن بن محمد بن سماعة، وفضالة بن أيوب. وهو عن ضريس الكناسي.^(١)

راجع: عمر بن أبان الكلبي المتقدم أيضاً

(١) منتهى المقال في احوال الرجال - للشيخ محمد بن إسماعيل المازندراني - ج ٥ - ص

[٣٨٠]

عمر بن ثابت

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

مما قال الشيخ محمد تقي التستري:

[٥٥٨٩] عمر بن ثابت:

قال: قال ابن أبي الحديد: كان من أعداء علي عليه السلام الخ.

أقول: الذي وجدت في كتابه "عمر بن ثابت" كما مر.

و كيف كان: فمر أن التقريب قال: صوابه عمر.

وقال أيضا:

[٥٥٩٠] عمر بن ثابت:

أقول: الأصل في عنوانه العلامة في الخلاصة ولم يزعم ما قال، حيث

إنه عنون المتقدم في القسم الأول من كتابه، و عنون هذا في الثاني منه، و

ليس دأبه عنوان واحد في البابين، مثل ابن داود. نعم، احتمل في الأول

اتحاده ولم يجعله "ابن أبي المقدام" بل "أبو المقدام" فقال: عمر بن ثابت

بالشاء أولا ابن هرم أبو المقدام الحداد الخ.

و كيف كان: فقلنا ثمة: إن الصواب ذاك المتفق عليه .

قال: زعم بعضهم أنه عمرو بن أبي المقدام، المتقدم.

أقول: الأصل في عنوانه العلامة في الخلاصة ولم يزعم ما قال، حيث

إنه عنون المتقدم في القسم الأول من كتابه، و عنون هذا في الثاني منه، و

ليس دأبه عنوان واحد في البابين، مثل ابن داود.
نعم، احتمال في الأول اتحادهم ولم يجعله "بن أبي المقدام" بل "أبو المقدام" فقال: عمر بن ثابت بالشاء أولاً ابن هرم أبو المقدام الحداد الخ.
و كيف كان: فقلنا ثمة: إن الصواب ذاك المتفق عليه. ^(١)

من رواياته:

بالإسناد عن السيد محسن الأمين في أعيان الشيعة:
روى أبو نعيم في الحلية بسنده عن عمر بن ثابت: كان علي بن الحسين لا يضرب بعيره من المدينة إلى مكة. ^(٢)
وراجع: عمرو بن أبي المقدام ثابت. - وأيضاً عمر بن ثابت

(١) قاموس الرجال، للشيخ التستري، الطبعة المحققة (تنضيد مؤسسة: علي صراط الحق،

الليكترونية) - ج ٨ - ص ١٦٥-١٦٦.

(٢) أعيان الشيعة - للسيد محسن الأمين - ج ١ - ص ٦٣٤.

[٣٨١]

عمر بن دينار

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

قال التفرشي في نقد الرجال:

٣٨٩٨ / ٣٣ - عمر بن دينار: مولى ابن بادان، المكي، تابعي، من

أصحاب الصادق عليه السلام، رجال الشيخ. وفي نسخة: عمرو كما نقلناه.^(١)

قال محمد علي الأردبيلي في جامع الرواة:

عمر بن دينار (قي) بن دينار مولى بن بادان المكي تابعي (ق)

وربما قيل عمرو/ كما تقدم "مح".^(٢)

وقال السيد علي البروجردي في طرائف المقال:

٥١٢٢ - عمر بن دينار "قي" ابن دينار مولى ابن بازان المكي تابعي

"ق" وربما قيل: عمرو، كما تقدم.^(٣)

وقال الشيخ علي النمازي الشاهرودي في مستدركات علم رجال

الحديث:

١١٠٠٢ - عمر بن دينار الهمداني: لم يذكره. هو من أصحاب أمير

المؤمنين عليه السلام. وقد قتل شهيدا في واقعة الأنبار. قتله أصحاب معاوية

(١) نقد الرجال - للتفرشي - ج ٣ - ص ٣٥٥.

(٢) جامع الرواة - لمحمد علي الأردبيلي - ج ١ - ص ٦٣٤.

(٣) طرائف المقال - للسيد علي البروجردي - ج ١ - ص ٥٤٥.

مع أمير الأنبار. ثم أحياه أمير المؤمنين عليه السلام، فقال له: اذهب إلى أهلِكَ وأولادك وحدثهم بما رأيت وقل لهم: إن علي بن أبي طالب أحياني بأمر الله تعالى وردني إليكم بإذن الله. هكذا في مدينة المعاجز معجزة ٦١ ص ٣٧. (١)

وقال السيد الخوئي في معجم رجال الحديث:

٨٧٤٧ - عمر بن دينار: عده البرقي من أصحاب الصادق عليه السلام، ويأتي عن الشيخ في رجاله: عمرو بن دينار. (٢)

وقال محمد الجواهري في المفيد من معجم رجال الحديث:

٨٧٣٤ - ٨٧٣٢ - ٨٧٤٧ - عمر بن دينار: عده البرقي من أصحاب الصادق عليه السلام - مجهول - ويأتي عن الشيخ في رجاله عمرو بن دينار "المجهول ٨٩٠٢. (٣)

وقال عبد الحسين الشبستري في الفائق في رواية وأصحاب الإمام الصادق عليه السلام:

[أبو خلدة] أبو خلدة عمرو، وقيل عمر بن دينار الكوفي. محدث من أصحاب الإمام عليه السلام، بعض العامة يجعلونه من جملة المجهولين. روى عنه سيف بن عمر التميمي.

المراجع:

رجال الطوسي ٢٤٦. تنقيح المقال ٢: ٣٣٠. خاتمة المستدرک ٨٣٠. معجم رجال الحديث ١٣: ٩٦. نقد الرجال ٢٥١. جامع الرواة ١: ٦٢١. مجمع الرجال ٤: ٢٨٥. رجال البرقي ٣٦. بهجة الآمال ٥: ٥٩٤. منتهى

(١) مستدرکات علم رجال الحديث - للشيخ علي النمازي الشاهرودي - ج ٦ - ص ٨٧.

(٢) معجم رجال الحديث - للسيد الخوئي - ج ١٤ - ص ٣٨.

(٣) المفيد من معجم رجال الحديث - لمحمد الجواهري - ص ٤٢٥.

المقال ٢٢٩. منهج المقال ٢٤٧. خلاصة تذهيب الكمال ٢٤٥. (١)

من رواياته:

بالإسناد عن أبي نعيم في حلية الأولياء (زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام):

حدثنا الحسين بن محمد بن كيسان، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا علي بن عبد الله، ثنا عبد الله بن هارون بن أبي عيسى، أخبرني أبي، عن حاتم بن أبي صغيرة، عن عمر بن دينار، قال: دخل علي بن الحسين على محمد بن أسامة بن زيد في مرضه، فجعل يبكي، فقال: ما شأنك؟ قال: علي دين؟ قال: كم هو؟ قال: خمسة عشر ألف دينار، قال: فهو علي. (٢)

وبالاسناد عن الشيخ المفيد في الإرشاد:

أخبرني أبو محمد الحسن بن محمد قال: حدثنا جدي قال: حدثنا أبو نصر قال: حدثنا محمد بن علي بن عبد الله قال: حدثني أبي قال: حدثنا عبد الله بن هارون قال: حدثني عمرو بن دينار قال: حضرت زيد بن أسامة بن زيد الوفاة فجعل يبكي، فقال له علي بن الحسين عليه السلام: "ما يبكيك؟" قال: يبكي أن علي خمسة عشر ألف دينار ولم أترك لها وفاء، فقال له علي بن الحسين عليه السلام: لا تبك، فهي علي، وأنت منها برئ "فقضاها عنه. (٣)

بالاسناد عن ابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب:

(١) الفائق في رواية وأصحاب الإمام الصادق عليه السلام - عبد الحسين الشبستري - ج ٢ - ص ٤٨٩.

(٢) حلية الأولياء - لابي نعيم الاصفهاني - زين العابدين علي بن الحسين - حديث: ٣٦٢٣.

(٣) الإرشاد - للشيخ المفيد - ج ٢ - ص ١٤٩.

الحلية: عاد علي بن الحسين محمد بن أسامة بن زيد في مرضه فجعل يكي فقال علي: ما شأنك؟ قال: علي دين، قال: كم هو؟ قال: خمسة عشر ألف دينار، قال: فهو علي. وقد روينا ذلك في باب الحسين مع أبيه.^(١)

وبالاسناد عن ابن الجوزي في المنتظم في تاريخ الأمم والملوك:

أخبرنا عبد الوهاب، قال: أخبرنا المبارك بن عبد الجبار، قال: حدثنا أبو محمد الجوهري، قال: حدثنا ابن حيويه، قال: أخبرنا أبو بكر بن الأنباري، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، قال: حدثنا علي بن عبد الله، قال: حدثنا عبد الله بن هارون بن أبي عيسى، عن أبيه، عن حاتم بن أبي صفيرة، عن عمرو بن دينار، قال: دخل علي بن الحسين رضي الله عنهما على أسامة بن زيد في مرضه الذي مات فيه وهو يكي، فقال له: ما يكيك؟ قال: دين علي، قال: كم مبلغه؟ قال: خمسة عشر ألف دينار - أو بضعة عشر ألف دينار. قال: فهو علي.^(٢)

وبالاسناد عن الحر العاملي في وسائل الشيعة:

(٢٦٣٨٢) ٢٧ - وعن عمر بن دينار، عن الحسن بن محمد، عن جابر قال: خرج منادي رسول الله ﷺ فقال: إن رسول الله ﷺ قد أذن لكم فتمتعوا. يعني نكاح المتعة.^(٣)

ومن رواياته :

بالاسناد عن الفضل بن شاذان الأزدي في الإيضاح:

[١١٦٦] - ٩٨ - الفضل بن شاذان: عن ابن عينة، عن عمر [و] ابن دينار، عن أبي جعفر قال: لقي عمرو بن العاص الحسين بن

(١) مناقب آل أبي طالب - لابن شهر آشوب - ج ٣ - ص ٣٠١.

(٢) المنتظم في تاريخ الأمم والملوك - لابن الجوزي - ج ٦ - ص ٣٢٩ - ٣٣٠.

(٣) وسائل الشيعة (آل البيت) - للحر العاملي - ج ٢١ - ص ١١.

علي عليه السلام في الطريق فقال: لا تكن أحق قريش! فقال الحسين عليه السلام:
لَقَدْ ذَكَرْتَ رَجُلًا بَصِيرًا عَلَى الْخَلْقِ! وَلَكِنَّكَ أَمْرٌ أَدْعَاكَ أَرْبَعَةٌ مِنْ
قُرَيْشٍ، فَغَلَبَهُمْ عَلَيْكَ أَشْرُهُمْ بَيْتًا وَأَلَا مُهُمْ حَسَبًا وَجَزَارُ قُرَيْشٍ. ^(١)

وبالاسناد عن القاضي النعمان المغربي في شرح الأخبار:

[٧٨٧] وبآخر، عن عمر بن دينار، قال: لما ضرب عدو الله ابن
ملجم عليا عليه السلام وأخذ، وجعل الناس يقولون: الحمد لله الذي أخزأك،
يا عدو الله، وسلم أمير المؤمنين. وقال: فعلى من تبكي رقية؟! - يعني
ابنة علي عليه السلام، وهي أخت عمر بن علي لأمه -.

ثم قال: والله لقد سممته شهرا - يعني سيفه - فإن أخلفني فأبعده
الله وأسحقه. ^(٢)

وبالاسناد عن ابن أبي جمهور الأحسائي في عوالي اللآلي:

(١٠٩) وروى سفيان الثوري، وحماد بن يزيد، عن عمر بن
دينار، عن جابر، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ جمع بين الظهر
والعصر، وبين المغرب والعشاء بالمدينة، امنا، لا يخاف، من غير علة. ^(٣)
وبالاسناد عن البخاري في صحيحه:

حدثنا أبو الوليد حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن أبي
مليكة عن المسور بن مخرمة: أن رسول الله ﷺ قال: فاطمة بضعة مني
فمن أغضبها أغضبني. ^(٤)
وراجع: عمرو بن دينار.

(١) الإيضاح - للفضل بن شاذان الأزدي - ص ٨٧، وعنه: موسوعة كلمات الإمام الحسين

عليه السلام - لجنة الحديث في معهد باقر العلوم عليه السلام - ص ٩٢٩ - ٩٣٠.

(٢) شرح الأخبار - للقاضي النعمان المغربي - ج ٢ - ص ٤٣٣ - ٤٣٤.

(٣) عوالي اللآلي - لابن أبي جمهور الأحسائي - ج ١ - ص ٦٥.

(٤) صحيح البخاري - ج ٤ - ص ٢١٠.

[٣٨٢]

عمر بن سعد

المعاصر للإمام السجاد عليه السلام

مما قال الشيخ محمد تقي التستري:

[٥٦١٠] عمر بن سعد بن أبي وقاص:

عن تهذيب أحمد بن عبدون العجلي: "كان عمر بن سعد يروي عن أبيه أحاديث، وروى الناس عنه. قتل الحسين، وهو تابعي ثقة" قاتل الله هؤلاء العامة العمياء في توثيقهم مثله! وحشرهم معه.

وفي التقريب: قال ابن معين: ولد يوم مات عمر بن الخطاب. ^(١)
وقال أيضاً:

[٥٦٠٨] عمر بن سعد:

روى النعماني في غيبته عن ابن عقدة، عن الدينوري، عن علي بن الحسن، عن عمرة بنت أوس، عن جدها الخضر بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن جده عمر بن سعد، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا يقوم القائم عليه السلام حتى تفقأ عين الدنيا (إلى أن قال) وربّ عليّ يا عمر بن سعد الخبر. وهو غير "عمر بن سعد بن أبي وقاص" فلم يقل أحد: إنه روى عنه عليه السلام بل عن أبيه، كما يأتي. ^(٢)

(١) قاموس الرجال، للشيخ التستري، الطبعة المحققة (تنضيد مؤسسة: علي صراط الحق، الاللكترونية) - ج ٨ - ص ٢٠١.

(٢) قاموس الرجال، للشيخ التستري، الطبعة المحققة (تنضيد مؤسسة: علي صراط الحق،

وقال المزني في تهذيب الكمال:

٤٢٤٠ - س: عمر بن سعد بن أبي وقاص القرشي الزهري، أبو حفص المدني، سكن الكوفة، أخو عامر بن سعد وإخوته. روى عن: أبيه سعد ابن أبي وقاص (س)، وأبي سعيد الخدري. روى عنه: ابنه إبراهيم بن عمر بن سعد، ويزيد بن أبي مريم السلولي، وسعد بن عبيدة، والعيزار ابن حريث (سي)، وقتادة، ومحمد بن عبد الرحمان بن أبي لبيبة، ومحمد ابن مسلم بن شهاب الزهري، والمطلب بن عبد الله بن حنطب، ويزيد ابن أبي حبيب المصري، وأبو إسحاق السبيعي (س)، وابن ابنه أبو بكر بن حفص بن عمر بن سعد. قال خليفة بن خياط: أمه ماوية بنت قيس بن معدي كرب بن الحارث من كندة، وقال بعضهم: مارية بالراء. وقال ابن البرقي: أمه رملة بنت أبي الأنباب من كندة. وذكره محمد بن سعد في الطبقة الثانية من أهل الكوفة. وقال أحمد بن عبد الله العجلي: كان يروي عن أبيه أحاديث، وروى الناس عنه. وهو الذي قتل الحسين، وهو تابعي ثقة.

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة: سألت يحيى بن معين عن عمر بن سعد أثقة هو؟ فقال: كيف يكون من قتل الحسين ثقة؟ وقال الحاكم أبو أحمد: سمعت أبا الحسين الغازي يقول: سمعت أبا حفص عمرو بن علي يقول: سمعت يحيى بن سعيد يقول: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، قال: حدثنا العيزار بن حريث عن عمر بن سعد، فقال له رجل من بني ضبيعة يقال له موسى: يا أبا سعيد هذا قاتل الحسين. فسكت، فقال: عن قاتل الحسين تحدثنا. فسكت.

وقال عبد الرحمان بن يوسف بن خراش: حدثنا أبو حفص هو الفلاس، قال: سمعت يحيى بن سعيد القطان، وحدثنا عن شعبة وسفيان عن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث عن عمر بن سعد فقام إليه رجل، فقال: أما تخاف الله تروي عن عمر بن سعد. فبكى، وقال: لا أعود أحدث عنه أبدا.

وقال القعنبي، عن داود بن قيس، عن زيد بن أسلم: غضب سعد بن أبي وقاص على ابنه عمر، فذهب عمر حتى جمع رجالا من أصحاب النبي ﷺ فجاء بهم إلى سعد، فدخلوا عليه، فقالوا: يا أبا إسحاق إن عمر سيد قومه. فقال: ما تريدون؟ قالوا: نريد أن ترضى عنه. فقال: قد رضيت عنه. فتكلم عمر كلاما كثيرا، فلما قضى كلامه، قال سعد: ما كنت أبغض إلي من هذه الساعة إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: "إن بعض البيان لسحرا" وقال: "إن من البيان سحرا"، وذكر شيئا من أمر البقر أنها تأكل بالسنثها.

رواه أبو عامر العقدي عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم.

وقال أبو بكر بن أبي الدنيا، عن أبيه، عن أبي المنذر الكوفي: كان عمر بن سعد بن أبي وقاص قد اتخذ جعبة، وجعل فيها سياطا نحوا من خمسين سوطا، فكتب على السوط عشرة وعشرين وثلاثين إلى خمس مئة على هذا العمل. وكان لسعد بن أبي وقاص غلام ربيب مثل ولده فأمره عمر بشئ فعصاه فضرب بيده إلى الجعبة فوقع بيده سوط مئة، فجلده مئة جلدة، فأقبل الغلام إلى سعد ودمه يسيل على عقيقه، فقال: مالك؟ فأخبره. فقال: اللهم اقتل عمر وأسل دمه على عقيقه، قال: فمات الغلام وقتل المختار عمر بن سعد.

وقال الحميدي: حدثنا سفيان، عن سالم إن شاء الله، قال: قال

عمر بن سعد للحسين: إن قوما من السفهاء يزعمون أنني أقتلك. فقال حسين: ليسوا بسفهاء، ولكنهم حلياء. ثم قال: والله إنه ليقر بعيني أنك لا تأكل بر العراق بعدي إلا قليلا.

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة: حدثنا عبد السلام بن صالح، قال: حدثنا ابن عيينة عن عبد الله بن شريك، قال: أدركت أصحاب الأردية المعلمة وأصحاب البرانس من أصحاب السواري إذا مر بهم عمر بن سعد، قالوا: هذا قاتل الحسين وذلك قبل أن يقتله.

وروي عن محمد بن سيرين عن بعض أصحابه، قال: قال علي لعمر بن سعد: كيف أنت إذا قمت مقاما تخير فيه بين الجنة والنار فتختار النار. وقال أبو بكر بن أبي خيثمة: حدثنا أبي، قال: حدثنا وهب ابن جرير، عن أبيه، قال: وبلغ مسيره - يعني الحسين - عبيد الله بن زياد وهو بالبصرة، فخرج على بغالهم هو واثناعشر رجلا حتى قدموا الكوفة، فحسب أهل الكوفة أنه الحسين بن علي وهو متلثم، فجعلوا يقولون: مرحبا بابن بنت رسول الله ﷺ.

وأقبل الحسين حتى نزل نهري كربلاء وبلغه خبر الكوفة، فبعث ابن زياد عمر بن سعد على جيش وأمره أن يقتله، وبعث شمر بن جوشن الكلابي فقال: اذهب معه فإن قتله وإلا فاقتله وأنت على الناس، قال: فخرجوا حتى لقوه، فقاتل هو ومن معه حتى قتلوا.

وقد ذكرنا بعض أخباره في ترجمة الحسين بن علي.

قال أبو بكر بن أبي خيثمة، عن يحيى بن معين: ولد عام مات عمر بن الخطاب. وقال غيره: ولد في عصر النبي ﷺ. وقال خليفة بن خياط: قتله المختار بن أبي عبيد سنة خمس وستين. وقال في موضع آخر: سنة ست وستين.

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة، عن يحيى بن معين: قتل سنة سبع وستين. وكذلك قال يعقوب بن سفيان، وغيره.

قال يعقوب: وفي عمر بن سعد يقول أبو طلق عدي بن حنظلة العائذي:

لقد قتل المختار لا در دره أبا حفص المأمون والسيد العمرا
فتى لم يكن كراء بخيلا ولم يكر إذا الحرب أبدت عن نواجزها عمرا
روى له النسائي^(١).

وقال ابن حجر في الإصابة:

(٦٨٤٣) - عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري:

ذكره ابن فتحون في الذيل مستأنسا بما ذكره أبو عروبة من طريق سعيد بن بزيع عن ابن إسحاق قال كتب عمر بن الخطاب إلى سعد ابن أبي وقاص: ان الله قد فتح الشام والعراق، فابعث من قبلك جندا إلى الجزيرة، فبعث جيشا مع عياض بن غنم وبعث معه عمر بن سعد وهو غلام حديث السن. وكذا رواه يعقوب بن سفيان والطبري من طريق سلمة بن الفضل عنا بن إسحاق قال: وكان ذلك سنة تسع عشرة. قال ابن فتحون: من كان في هذه السنة يبعث في الجيوش فقد كان لا محالة مولودا في عهد النبي ﷺ؟

قال ابن عساكر: هذا يدل على أنه ولد في عهد النبي ﷺ.

قال ابن فتحون: وقد عارض هذا ما هو أقوى منه، ففي الصحيحين من طريق بن شهاب عن عامر بن سعد عن أبيه قال: مرضت بمكة فعادني رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله اني ذو مال لا يرثني الا ابنة..

(١) تهذيب الكمال - للمزي - ج ٢١ - ص ٣٥٦ - ٣٦٠.

الحديث. ففي رواية مالك والجمهور: ان ذلك كان في حجة الوداع. وفي رواية بن عينة في الفتح قلت: قد جزم امام المحدثين يحيى بن معين بان عمر بن سعد ولد في السنة التي مات فيها عمر بن الخطاب. ذكر ذلك ابن أبي خيثمة في تاريخه عن يحيى. وذكر سيف في الردة: ان سعدا كانت عنده يسرى بنت قيس بن أبي الكيسم من كندة في زمان الردة، فولدت له عمر بن سعد.^(١)

وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب:

٧٤٧ - س (النسائي) عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري أبو

حفص المدني:

سكن الكوفة. روى عن أبيه وأبي سعيد الخدري. وعنه ابنه إبراهيم وابن ابنه أبو بكر بن حفص بن عمر وأبو إسحاق السبيعي والعيزار ابن حريث ويزيد بن أبي مريم وقتادة والزهري ويزيد بن أبي حبيب وغيرهم.

قال العجلي كان يروي عن أبيه أحاديث. وروى الناس عنه وهو تابعي ثقة. وهو الذي قتل الحسين.

وذكر ابن أبي خيثمة بسند له ان ابن زياد بعث عمر بن سعد على جيش لقتال الحسين وبعث شمر بن ذي الجوشن وقال له اذهب معه فان قتله وإلا فاقتله، وأنت على الناس. وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: كيف يكون من قتل الحسين ثقة؟! قال عمرو بن علي: سمعت يحيى بن سعيد يقول: ثنا إسماعيل ثنا العيزار عن عمر بن سعد فقال له موسى - رجل من بني ضبيعة - : يا أبا سعيد هذا قاتل الحسين؟

(١) الإصابة - لابن حجر - ج ٥ - ص ٢١٨ - ٢١٩.

فسكت. فقال له: عن قاتل الحسين تحدثنا. فسكت.

وروى ابن خراش عن عمرو بن علي نحو ذلك. وقال فقال له رجل: أما تخاف الله تروي عن عمر بن سعد؟ فبكى وقال لا أعود. وقال الحميدي: ثنا سفيان عن سالم قال قال عمر بن سعد للحسين: ان قوما من السفهاء يزعمون اني أقتلك فقال حسين ليسوا سفهاء ثم قال والله انك لا تأكل بر العراق بعدي إلا قليلا. وقال غيره: ولد في عصر النبي ﷺ. وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين ولد عام مات عمر رض. وقتل سنة سبع وستين. وكذا قال يعقوب بن سفيان وقال خليفة: قتله المختار بن أبي عبيد سنة (٦٦) وقال في موضع آخر سنة (٦٧).

قلت: اغرب ابن فتحون، فذكره في الصحابة معتمدا على ما نقله عن الفتوح ان أباه أمره على جيش في فتوح العراق. وقال ابن سعد: كان عبيد الله بن زياد يستعمل عمر بن سعد على الري^(١) وهمدان، فلما قدم الحسين العراق أمره ابن زياد أن يسير إليه

(١) قال الشيخ عبد الرسول الغفار: لما كانت بلاد الري كبيرة واسعة الأطراف، ولها شأن عظيم بالنسبة للخلفاء، ولأنها بمثابة ملتقى طرق الحاج والمسافر من خراسان إلى العراق أو إلى الحجاز، مما كانت تشغل بال الولاة والأمراء، ولهذا السبب سأل لعاب عمر بن سعد بن أبي وقاص عندما وعده عبيد الله بن زياد أن يكون أميرا عليها فيما إذا خرج لحرب الحسين بن علي عليه السلام، وكان عمر ابن سعد مترددا في الخروج، وقد أنشد أبياتا يقول فيها:

فوالله ما أدري وأني لحائر أفكر في أمري على خطرين
أترك ملك الري والري منيتي أم أرجع مأثوما بقتل حسين
حسين ابن عمي والحوادث جمّة لعمرى ولي في الري قرّة عين
ألا إنها الدنيا بخير معجل فما عاقل باع الوجود بدين

ونذب معه أربعة آلاف من جنده. فأبى عمر ذلك فقال له: إن لم تفعل عزلتك عن عملك وهدمت دارك، فأطاعه وخرج إلى الحسين فقاتله حتى قتل الحسين. فلما غلب المختار على الكوفة قتل عمر بن سعد وابنه حفصا.^(١)

وكان عمر بن سعد يتجسس لعمال بني أمية في الكوفة، قال الشيخ المفيد في الإرشاد:

وخرج عبد الله بن مسلم فكتب إلى يزيد بن معاوية: أما بعد: فإن مسلم بن عقيل قد قدم الكوفة، فبايعته الشيعة للحسين بن علي، فإن يك لك في الكوفة حاجة فابعث إليها رجلا قويا، ينفذ أمرك ويعمل مثل عملك في عدوك، فإن النعمان بن بشير رجل ضعيف أو هو يتضعف. ثم كتب إليه عمار بن عقبة بنحو من كتابه، ثم كتب إليه عمر بن سعد بن أبي وقاص مثل ذلك..^(٢)

وعندما قبض ابن زياد على مسلم بن عقيل، كان عمر حاضرا في

وأن إله العرش يغفر زلتي ولو كنت فيها أظلم الثقلين

يقولون إن الله خالق جنة ونار وتعذيب وغل ידיني

فإن صدقوا فيما يقولون أنني أتوب إلى الرحمن من ستين

وإن كذبوا فزنا بدنيا عظيمة وملك عقيم دائم الحجلين

فغلبه حب الدنيا والرئاسة وخرج إلى حرب ابن بنت رسول الله، غير مبال ما للحسين من

منزلة عند الله وعند رسوله، وقد انتهى به المقام أن قدم رأس الحسين بين يدي عبيد

الله بن زياد، غير أن اللعين لم يصب من ملك الري شيئا، وقد استجيب فيه دعوة

الإمام الشهيد أبي عبد الله عليه السلام، حيث قتله المختار وبعث برأسه إلى المدينة إلى الإمام

زين العابدين عليه السلام. (الكليني والكافي - للشيخ عبد الرسول الغفار - ص ١٣٣ - ١٣٤).

(١) تهذيب التهذيب - لابن حجر - ج ٧ - ص ٣٩٦ - ٣٩٧.

(٢) الإرشاد - للشيخ المفيد - ج ٢ - ص ٤٢ - ٤٣.

المجلس فائتمنه مسلم على وصيته، لكنه افشاها الى عبيد الله، كما قال العلامة المجلسي في بحار الأنوار:

وخرج رسول ابن زياد فأمر بادخاله إليه. فلما دخل لم يسلم عليه بالامرة، فقال له الحرسى: ألا تسلم على الأمير؟ فقال: إن كان يريد قتلي فما سلامي عليه، وإن كان لا يريد قتلي فليكثرن سلامي عليه، فقال له ابن زياد: لعمرى لتقتلن، قال: كذلك؟ قال: نعم، قال: فدعني أوصي إلى بعض قومي، قال: افعل! فنظر مسلم إلى جلساء عبيد الله بن زياد، وفيهم عمر بن سعد بن أبي وقاص فقال: يا عمر إن بيني وبينك قرابة، ولي إليك حاجة وقد يجب لي عليك نجح حاجتي، وهي سر، فامتنع عمر أن يسمع منه، فقال له عبيد الله بن زياد: لم تمتنع أن تنظر في حاجة ابن عمك؟ فقام معه فجلس حيث ينظر إليهما ابن زياد، فقال له: إن علي بالكوفة دينا استدنته منذ قدمت الكوفة سبع مائة درهم، فبع سيفي ودرعي فاقضها عني وإذا قتلت فاستوهب جثتي من ابن زياد فوارها، وابعث إلى الحسين عليه السلام من يرده فاني قد كتبت إليه اعلمه أن الناس معه، ولا أراه إلا مقبلا. فقال عمر لابن زياد: أتدري أيها الأمير ما قال لي؟ إنه ذكر كذا وكذا فقال ابن زياد: إنه لا يخونك الأمين ولكن قد يؤتمن الخائن، أما ماله فهو له، ولسنا نمنعك أن تصنع به ما أحب، وأما جثته فانا لا نبالي إذا قتلناه ما صنع بها، وأما حسين فإنه إن لم يردنا لم نرده. ^(١)

قال القاضي النعمان المغربي في شرح الأخبار:

وأرسل عبيد الله بن زياد بعد ذلك عمر بن سعد بن أبي وقاص في

عسكر جحفل، وعدة عتيدة. فوافى الحسين عليه السلام، وقد واقفه الحر بالطف من كربلاء، ولم يكن بينهما قتال.

فقال لهم الحسين عليه السلام: ما تريدون منا؟ قالوا: نريد قتلك. قال: ولم؟ قالوا: لأنك جئت لتفسد أهل هذا المصر - يعنون الكوفة - على أمير المؤمنين - يعنون يزيد لعنه الله. قال: ما جئت لذلك. قالوا: بلى قد صح عند أمير المؤمنين. قال: فأنا أنصرف إلى المدينة. قالوا: لا، والله لا ندعك لتصرف....^(١)

قال العلامة المجلسي في بحار الأنوار:

وقال المفيد رحمه الله: فلما كان من الغد قدم عليهم عمر بن سعد ابن أبي وقاص من الكوفة في أربعة آلاف فارس فنزل ببنينوى، فبعث إلى الحسين عليه السلام عروة بن قيس الأحمسي فقال له: ائته فسله ما الذي جاء بك وما تريد! وكان عروة ممن كتب إلى الحسين، فاستحى منه أن يأتيه، فعرض ذلك على الرؤساء الذين كاتبوه وكلهم أبي ذلك وكرهه. فقام إليه كثير بن عبد الله الشعبي وكان فارسا شجاعا لا يرد وجهه شيء فقال له: أنا أذهب إليه، والله لئن شئت لأفتكن به، فقال له عمر بن سعد: ما أريد أن تفتك به، ولكن ائته فسله ما الذي جاء به، فأقبل كثير إليه، فلما رآه أبو ثمامة الصيدائي قال للحسين عليه السلام: أصلحك الله يا عبد الله! قد جاءك شر أهل الأرض وأجرأه على دم وأفتكه، وقام إليه فقال له: ضع سيفك، قال: لا والله ولا كرامة إنما أنا رسول إن سمعتم كلامي بلغتكم ما أرسلت إليكم، وإن أبيتم انصرفت عنكم، قال: فاني آخذ بقائم سيفك ثم تكلم بحاجتك قال: لا والله لا تمسه فقال له: أخبرني

(١) شرح الأخبار - للقاظي النعمان المغربي - ج ٣ - ص ١٤٩ - ١٥٠.

بما جئت به وأنا أبلغه عنك، ولا أدعك تدنو منه، فإنك فاجر، فاستبأ. وانصرف إلى عمر بن سعد فأخبره الخبر. فدعا عمر بن سعد قرة بن قيس الحنظلي فقال له: ويحك الق حسينا فسله ما جاء به؟ وماذا يريد؟ فأتاه قرة فلما رآه الحسين مقبلا قال: أتعرفون هذا؟ فقال حبيب بن مظاهر: هذا رجل من حنظلة تميم، وهو ابن أختنا، وقد كنت أعرفه بحسن الرأي، وما كنت أراه يشهد هذا المشهد، فجاء حتى سلم على الحسين وأبلغه رسالة عمر بن سعد إليه، فقال له الحسين عليه السلام: كتب إلي أهل مصركم هذا أن أقدم، فأما إذا كرهتموني فأنا أنصرف عنكم، فقال حبيب بن مظاهر: ويحك يا قرة أين تذهب؟ إلى القوم الظالمين؟ انصر هذا الرجل الذي بآبائه أيديك الله بالكرامة، فقال له قرة: أرجع إلى صاحبي بجواب رسالته وأرى رأيي، فانصرف إلى عمر بن سعد وأخبره الخبر، فقال عمر بن سعد: أرجو أن يعافيني الله من حربته وقاتاله.^(١)

قال السيد محسن الأمين في لواعج الأشجان:

فلما كان من الغد وهو اليوم الثالث من المحرم قدم عمر بن سعد ابن أبي وقاص في أربعة آلاف وكان ابن زياد قد ولاه الري وأرسل معه أربعة آلاف لقتال الديلم فلما جاء الحسين عليه السلام قال له سر إليه فإذا فرغت سرت إلى عملي فاستعفاه فقال نعم على أن ترد إلينا عهدنا فاستمهلته واستشار نصحا فنهوه عن ذلك فبات ليلته مفكرا فسمعوه وهو يقول:

دعاني عبيد الله من دون قومه إلى خطة فيها خرجت لحيني
فوالله لا أدري واني لواقف على خطر لا أرتضيه ومين

أترك ملك الري والري رغبة أم ارجع مذموما بقتل حسين
وفي قتله النار التي ليس دونها حجاب وملك الري قرّة عين
وجاء حمزة بن المغيرة بن شعبة وهو ابن أخته فقال له: أنشدك
الله يا خال ان تصير إلى الحسين فتأثم عند ربك تقطع رحمك فوالله لان
تخرج من دنياك ومالك وسلطان الأرض كلها لو كان لك خير لك من
أن تلقى الله بدم الحسين. فقال له ابن سعد: فاني افعل إن شاء الله.
وجاء ابن سعد إلى ابن زياد فقال: إنك وليتني هذا العمل يعني
الري- وتسامع به الناس، فان رأيت أن تنفذ لي ذلك وتبعث إلى الحسين
من اشراف الكوفة من لست خيراً منه وسمى له أناسا. فقال له ابن
زياد: لست أستشيرك في من ابعث، ان سرت بجندنا والا فابعث إلينا
بعهدنا. قال: فاني سائر.^(١)

قال السيد محسن الأمين في لواعج الأشجان:

وقبل ان يحارب الحسين ﷺ قال سبط ابن الجوزي قال محمد بن
سيرين: وقد ظهرت كرامات علي بن أبي طالب ﷺ في هذا: فإنه لقي
عمر بن سعد يوما وهو شاب فقال: ويحك يا ابن سعد كيف بك إذا
قمت يوما مقاما تحير فيه بين الجنة والنار، فتختار النار .

وسار ابن سعد إلى قتال الحسين ﷺ بالأربعة آلاف التي كانت
معه، وانضم إليه الحر وأصحابه، فصار في خمسة آلاف (ثم) جاءه شمر
في أربعة آلاف، ثم اتبعه ابن زياد بيزيد ابن ركاب الكلبي في الفين،
والحصين بن نمير السكوني في أربعة آلاف، وفلان المازني في ثلاثة آلاف،
ونصر ابن فلان في الفين، فذلك عشرون ألف فارس، تكملت عنده

(١) لواعج الأشجان - للسيد محسن الأمين - ص ١٠٥ - ١٠٦.

إلى ست ليال خلون من المحرم، وبعث كعب بن طلحة في ثلاثة آلاف، وشبث بن ربعي الرياحي في ألف، وحجار بن أبجر في ألف، فذلك خمسة وعشرون ألفاً، وما زال يرسل إليه بالعساكر حتى تكامل عنده ثلاثون ألفاً ما بين فارس وراجل.^(١)

قال أحمد بن علي الحسيني (ابن عنبه) في عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب:

فلما صار [الحسين عليه السلام] إلى كربلاء منعه من المسير وأرسلوا ثلاثين ألفاً عليهم عمر بن سعد بن أبي وقاص وأرادوه على دخول الكوفة والنزول على حكم عبيد الله بن زياد لعنه الله فامتنع واختار المضي نحو يزيد لعنه الله بالشام فمنعوه ثم ناجزوه الحرب فقتل هو وأصحابه وأهل بيته في عاشر المحرم سنة إحدى وستين، وحملوا نساءه وأطفاله ورأسه ورؤوس أصحابه وأهل بيته إلى الكوفة ثم منها إلى الشام، ووجد به يوم قتل سبعون جراحاً، وكان آخر أهل بيته وأصحابه قتلاً.^(٢)

وعما جرى على ابن سعد ما بعد الفاجعة قال الشيخ عبد الله البحراني في العوالم، الإمام الحسين عليه السلام:

قال: وكان المختار - رحمه الله عليه - قد سئل في أمان عمر بن سعد ابن أبي وقاص فأمنه على أن لا يخرج من الكوفة، فان خرج منها قدمه هدر، قال: فأتى عمر بن سعد رجل فقال: إني سمعت المختار يحلف ليقتلن رجلاً والله ما أحسبه غيرك، قال: فخرج عمر حتى أتى الحمام. ف قيل له: أترى هذا يخفى على المختار؟ فرجع ليلاً فدخل داره، فلما كان

(١) لواعج الأشجان - للسيد محسن الأمين - ص ١٠٦-١٠٧.

(٢) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب - لأحمد بن علي الحسيني (ابن عنبه) - ص

الغد غدوت فدخلت على المختار، وجاء الهيثم بن الأسود فقعد فجاء حفص بن عمر بن سعد، فقال للمختار: يقول لك أبو حفص: أين لنا بالذي كان بيننا وبينك؟ قال: اجلس فدعا المختار أبا عمرة فجاء رجل قصير يتخشخش في "الحديد فساره ودعا برجلين فقال: اذهبا معه، فذهب فوالله ما أحسبه بلغ دار عمر بن سعد حتى جاء برأسه فقال المختار لحفص: أتعرف هذا؟ [ف] قال: إنا لله وإنا إليه راجعون، [نعم] قال: يا أبا عمرة ألحقه به. فقتله. فقال المختار رحمة الله عليه: عمر بالحسين وحفص بعلي بن الحسين ولا سواء.^(١)

من رواياته:

بالإسناد عن ابن سعد (ت / ٣٣٠هـ) في الطبقات الكبرى: وكان علي بن حسين مع أبيه وهو ابن ثلاث وعشرين سنة وكان مريضاً نائماً على فراشه، فلما قتل الحسين عليه السلام قال شمر بن ذي الجوشن: اقتلوا هذا. فقال له رجل من أصحابه: سبحان الله أنقتل فتى حدثاً مريضاً لم يقاتل؟! وجاء عمر بن سعد فقال: لا تعرضوا لهؤلاء النسوة ولا لهذا المريض. قال علي بن الحسين: فغيبني رجل منهم وأكرم نزلي واختصني وجعل يبكي كلما خرج ودخل حتى كنت أقول: إن يكن عند أحد من الناس خير ووفاء فعند هذا إلى أن نادى منادي بن زياد: "ألا من وجد علي بن حسين فليأت به فقد جعلنا فيه ثلاثمائة درهم". قال: فدخل والله علي وهو يبكي وجعل يربط يدي إلى عنقي وهو يقول: أخاف. فأخرجني والله إليهم مربوطاً حتى دفعني إليهم وأخذ ثلاثمائة درهم وأنا أنظر إليها.

(١) العوالم، الإمام الحسين عليه السلام - للشيخ عبد الله البحراني - ص ٦٦٢.

فأخذت وأدخلت علي بن زياد فقال: ما اسمك؟ فقلت: علي بن حسين. قال: أو لم يقتل الله عليا؟ قال: قلت: كان لي أخ يقال له علي أكبر مني، قتله الناس. قال: بل الله قتله. قلت: الله يتوفى الأنفس حين موتها.

فأمر بقتله، فصاحت زينب بنت علي: يا بن زياد حسبك من دمائنا. أسألك بالله إن قتله إلا قتلني معه. فتركه.^(١)

(١) الطبقات الكبرى - لابن سعد - ج ٥ - ص ٢١١ - ٢١٢.

[٣٨٣]

عمر بن سعيد

المعاصر للامام السجاد عليه السلام

قال التفرشي في نقد الرجال:

٣٩٠٦ / ٤١ - عمر بن سعيد بن مسروق: أبو حفص الثوري

الكوفي، ابن أخي سفيان، من أصحاب الصادق عليه السلام، رجال الشيخ.

والظاهر أن لفظ (ابن) سهو، والصواب أخى سفيان بدون ابن، كما

يظهر من ترجمة سفيان بن سعيد بن مسروق من الرجال.^(١)

وقال محمد علي الأردبيلي في جامع الرواة:

عمر بن سعيد بن مسروق أبو حفص الثوري الكوفي أسند عنه

ابن أخي سفيان (ق) " مح " .^(٢)

وقال محمد جعفر بن محمد طاهر الخراساني الكرباسي في إكليل

المنهج في تحقيق المطلب:

[٧٤٧] عمر بن سعيد بن مسروق قوله: (ابن أخي سفيان). في نقد

الرجال: والظاهر أن لفظ " ابن " سهو، والصواب أخى سفيان بدون ابن كما

يظهر من ترجمة سفيان بن سعيد بن مسروق من الرجال " جع " .^(٣)

(١) نقد الرجال - للتفرشي - ج ٣ - ص ٣٥٧.

(٢) جامع الرواة - لمحمد علي الأردبيلي - ج ١ - ص ٦٣٥.

(٣) إكليل المنهج في تحقيق المطلب - لمحمد جعفر بن محمد طاهر الخراساني الكرباسي -

وقال الشيخ محمد بن إسماعيل المازندراني في منتهى المقال في احوال الرجال:
 ٢١٩٨ - عمر بن سعيد بن مسروق: أبو حفص الثوري الكوفي،
 أسند عنه، ابن أخي سفيان، ق. وفي تعق: الظاهر أن لفظة "ابن" زائدة
 لما مرّ في سفيان. أقول: صرح به في النقد والمجمع أيضا.^(١)
 وقال السيد علي البروجردي في طرائف المقال:

٥١٢٩ - عمر بن سعيد بن مسروق أبو حفص الثوري الكوفي،
 أسند عنه، ابن أخي سفيان "ق" والمراد منه سفيان بن سعيد الثوري،
 وفي "تعق" استظهر كون لفظ ابن زائدة في "ق" وقد صرح به في النقد
 والمجمع.^(٢)

ومما قال الشيخ محمد تقي التستري:

[٥٦١١] عمر بن سعيد بن مسروق أبو حفص، الثوري، الكوفي:
 قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام قائلا: اسند
 عنه، ابن أخي سفيان.
 وفي مقاتل أبي الفرج: أنه بتري. وقال في النقد: الصواب أخو
 سفيان، لا ابن أخيه.
 أقول: و مرّ أن الشيخ في الرجال نفسه عنون سفيان الثوري بلفظ
 "سفيان بن سعيد بن مسروق".
 و صرح تقريب ابن حجر أيضا بكونه أخا سفيان.^(٣)

ص ٣٩٧.

(١) منتهى المقال في احوال الرجال - للشيخ محمد بن إسماعيل المازندراني - ج ٥ - ص ١٣٣.

(٢) طرائف المقال - للسيد علي البروجردي - ج ١ - ص ٥٤٥.

(٣) قاموس الرجال، للشيخ التستري، الطبعة المحققة (تنفيذ مؤسسة: علي صراط الحق،
 الاللكترونية) - ج ٨ - ص ٢٠١-٢٠٢.

وقال السيد الخوئي في معجم رجال الحديث:

٨٧٦٠ - عمر بن سعيد: ابن مسروق: أبو حفص الثوري الكوفي،
أسند عنه، ابن أخي سفيان، من أصحاب الصادق عليه السلام، رجال الشيخ (٤٥٩). أقول: تقدم في سفيان: أنه ابن سعيد بن مسروق، وعليه فعمر
أخو سفيان، لا ابن أخيه.^(١)

قال محمد الجواهري في المفيد من معجم رجال الحديث:

٨٧٤٧ - ٨٧٤٥ - ٨٧٦٠ - عمر بن سعيد بن مسروق أبو حفص
الثوري الكوفي ابن أخي سفيان، أسند عنه. رجال الشيخ - من
أصحاب الصادق عليه السلام - مجهول - أقول: عمر أخو سفيان لا ابن أخيه.^(٢)
من رواياته:

بالإسناد عن عبد الرزاق الصنعاني في المصنف:

٦٩٤٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني عمر بن سعيد
قال: سمعت أن عمر بن عبد العزيز أرسل إلى عبد الله بن الفضل قال:
ولقد قال لي رجل وحدثه بهذا بل إلى علي بن الحسين، فقال: إني قد
أردت أن أستعلمك عن سعاية كذا وكذا، فقال: إن النبي صلى الله عليه وآله قال: إن
الصدقة لا تحل لبني هاشم وبني عبد المطلب، قال: فمن أين عطاؤك
ورزقك؟ فلم أرجع إليه شيئاً، فأتيت إلى ابن المسيب، فقال لي: ما قال
لك؟ فأخبرته بخبره [و] بقوله: فمن أين عطاؤك ورزقك؟ قال: فهلا
قلت: ما كان العطاء والرزق إلا في المسلمين حيث كنت وأصحابك،
والصدقة لأهلها.^(٣)

(١) معجم رجال الحديث - للسيد الخوئي - ج ١٤ - ص ٤٣.

(٢) المفيد من معجم رجال الحديث - لمحمد الجواهري - ص ٤٢٦.

(٣) المصنف - عبد الرزاق الصنعاني - ج ٤ - ص ٥٢ - ٥٣.

[٣٨٤]

عمر بن عبد العزيز

من معاصري الإمام السجاد عليه السلام

في موسوعة طبقات الفقهاء:

٢٢٣ - عمر بن عبد العزيز (٦١، ٦٣ - ١٠١ هـ) ابن مروان بن الحكم القرشي، الأموي، أبو حفص المدني ثم الدمشقي.

ولد سنة إحدى وقل: ثلاث وستين.

حدّث عن: عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، وسهل بن سعد، وابن المسيب، وطائفة. حدّث عنه: أبو سلمة بن عبد الرحمن وهو من شيوخه، وأبو بكر ابن حزم، والزهرى، ورجاء بن حيوة، وآخرون. وكان له فقه وعلم، وروى حديثاً كثيراً، وله رسالة إلى بعض الذين نُسب إليهم إنكار علم الله الأزلي في أفعال العباد ومصايرهم، وجاء في هذه الرسالة:

إلى نفر الذين كتبوا إليّ بما لم يكن لهم بحق في ردّ كتاب الله، وتكذيبهم بأقداره النافذة في علمه السابق. . وأنكم ذكرتم أنّه بلغكم أنّي أقول: إنّ الله قد علم ما العباد عاملون، وإلى ما هم صائرون، فأنكرتم ذلك عليّ، وقلتم إنّّه ليس يكون ذلك من الله في علم حتى يكون ذلك من الخلق عملاً، فكيف ذلك كما قلتم؟ والله تعالى يقول: ﴿إِنَّا كَاشِفُوكَ﴾

الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿ (الدخان : ١٥) يعني : عائدین فی الکفر ، وقال تعالى : ﴿ وَلَوْ رُدُّوْا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴾ (الأنعام : ٢٨) ، فزعمتم بجهلكم في قول الله تعالى : ﴿ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ ﴾ (الكهف : ٢٥) أن المشيئة في أي ذلك أحببتهم فعلتم من ضلالة أو هدى ، والله تعالى يقول : ﴿ وَمَا تَشَاؤُنَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴾ (التكوير : ٢٩) ، فبمشيئة الله لهم شاؤوا ولو لم يشأ لم ينالوا بمشيئتهم من طاعته شيئاً قولاً ولا عملاً . لأن الله تعالى لم يملك العباد ما بيده ، ولم يفوض إليهم ما يمنعه من رسله ، فقد حرصت الرسل على هدى الناس جميعاً ، فما اهتدى منهم إلا من هدى الله ، ولقد حرص إبليس على ضلالتهم جميعاً فما ضل منهم إلا من كان في علم الله ضالاً .

وكان عمر بن عبد العزيز قد ولي الخلافة بعهد من سليمان بن عبد الملك سنة (٩٩ هـ) فبويع في مسجد دمشق ، وسكن الناس في أيامه ، فمنع سب الإمام علي عليه السلام ، وكان من تقدمه من الأمويين يسبونه على المنابر .

قال عمر بن عبد العزيز : كنت أحضر تحت منبر المدينة ، وأبي يخطب يوم الجمعة ، وهو حينئذ أمير المدينة ، فكنت أسمع أبي يمر في خطبه تهر شقاشقه ، حتى يأتي إلى لعن علي عليه السلام فيجهم ، ويعرض له من الفهاهة والحصر ما الله عالم به ، فكنت أعجب من ذلك ، فقلت له يوماً : يا أبت أنت أفصح الناس وأخطبهم ، فما بالي أراك أفصح خطيب يوم حفلك ، حتى إذا مررت بلعن هذا الرجل ، صرت ألكن عيياً ! فقال : يا بني إن من ترى تحت منبرنا من أهل الشام وغيرهم ، لو علموا من فضل هذا الرجل ما يعلمه أبوك لم يتبعنا منهم أحد . فوقرت كلمته في صدري مع ما كان قاله لي معلمي أيام صغري ،

فأعطيت الله عهداً لئن كان لي في هذا الامر نصيب لا غيرته.

عن عبد الله بن شاذب، قال: حج سليمان ومعه عمر بن عبد العزيز فخرج سليمان إلى الطائف، فأصابه رعد وبرق ففزع سليمان فقال لعمر: ألا ترى ما هذا يا أبا حفص؟ قال: هذا عند نزول رحمة، فكيف لو كان عند نزول نقمته.

وعن جعونة، قال: استعمل عمر عاملاً، فبلغه أنه عمل للحجاج فعزله، فأتاه يعتذر إليه، فقال: لم أعمل له إلا قليلاً. فقال: حسبك من صحبة شري يوم أو بعض يوم.

قال أيوب: كتب عمر بن عبد العزيز: لا يؤخذ من الأرباح صدقة إذا كان أصل المال قد زُكِّي حتى يحول عليه الحول.

توفي عمر بدير سمعان من أرض المعرة في سنة إحدى ومائة، وقيل: سقاه بنو أمية السم لما شدد عليهم وانتزع كثيراً مما في أيديهم. وقد نقل عنه الشيخ الطوسي في "الخلافة" ستاً وثلاثين فتوى.^(١)

وفي مقدمة مستدرك الوسائل، تحت عنوان: (عصر التدوين)، ما نصه:

سؤال يطرح نفسه على طاولة البحث، في أي عصر ظهر التدوين؟ ومن هو المدون الأول في الاسلام؟ وبأمر من كان ذلك؟

ذهبت العامة إلى القول بأن خوف عمر بن عبد العزيز من دروس العلم وذهاب أهله وضياع الحديث، هو الذي حمله على الامر بالتدوين، فقد كتب إلى عامله على المدينة - أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم

(١) موسوعة طبقات الفقهاء - اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق (ع) - ج ١ - ص

- يأمره: انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وآله أو سنة ماضية ، أو حديث عمرة فاكتبه ، فاني قد خفت دروس العلم وذهاب أهله .

وان أول من استجاب لعمر وحقق له غايته الكبرى ، عالم الحجاز والشام محمد بن مسلم بن شهاب الزهري المدني ، المتوفى عام ١٢٤ هجرية ، الذي دون له في ذلك كتابا ، فغدا يبعث إلى كل ارض دفترًا من دفاتره ، وحق للزهري ان يفخر بعمله قائلا : لم يدون هذا العلم أحد قبل تدويني .

ونشطت الحركة العلمية في القرن الثاني ، فلذا يقول الحاج خليفة في كشف الظنون : واعلم أنه اختلف في أول من صنف في الاسلام ، فقليل الإمام عبد العزيز بن جريج البصري ، المتوفى سنة ١٥٥ هجرية ، وقيل أبو النضر سعيد بن عروبة ، المتوفى سنة ١٥٦ هجرية ، ذكرهما الخطيب البغدادي ، وقيل ربيع بن صبيح ، المتوفى سنة ١٦٠ هجرية ، ثم صنف سفيان بن عيينة المتوفى سنة ١٩٨ هجرية ، ومالك بن انس بالمدينة ، وعبد الله بن وهب ، المتوفى سنة ١٩٨ هجرية بمصر ، وعبد الرزاق باليمن ، ومحمد بن فضيل بن غزوان بالكوفة ، وحماد بن سلمة ، وروح بن عبادة بالبصرة ، وهيثم (هشيم) المتوفى سنة ١٨٣ هجرية بواسط ، وعبد الله بن المبارك ، المتوفى سنة ١٨٢ هجرية بخراسان.^(١)

وبالاسناد عن الفضل بن شاذان الأزدي في الإيضاح:

وكان الجاحظ يفسق عمر بن عبد العزيز ويستهزئ به ويكفره .
وعمر بن عبد العزيز وإن لم يكن من الصحابة فأكثر العامة يرى له

(١) مستدرک الوسائل - للميرزا حسين النوري الطبرسي - ج ١ - ص ١٥ - ١٦ .

من الفضل ما يراه لواحد من الصحابة. وكيف يجوز أن نحكم حكما جزما: أن كل واحد من الصحابة عدل ومن جملة الصحابة الحكم بن أبي العاص وكفاك به عدوا مبغضا لرسول الله ﷺ. ومن الصحابة الوليد بن عقبة الفاسق بنص الكتاب، ومنهم حبيب بن مسلمة الذي فعل ما فعل بالمسلمين في دولة معاوية وبسر بن أرطاة عدو الله وعدو رسوله، وفي الصحابة كثير من المنافقين لا يعرفهم الناس وقال كثير من المسلمين: مات رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يعرفه الله سبحانه كل المنافقين بأعيانهم وإنما كان يعرف قوما منهم ولم يعلم بهم أحدا إلا حذيفة فيما زعموا، فكيف يجوز أن نحكم حكما جزما أن كل واحد ممن صحب رسول الله أو رآه أو عاصره عدل مأمون لا يقع منه خطأ ولا معصية، ومن الذي يمكنه أن يتحجر واسعا كهذا التحجر أو يحكم هذا الحكم؟! (١).

وفي مقدمة الغارات، ما نصه:

ما نقله بعض أعلام العصر من أنهم استمهلوا ولاية عمر بن عبد العزيز بجعل كثير حتى يتم أربعينهم في سب أمير المؤمنين علي عليه السلام فهي أيضا بتمامها محمولة على اتصافهم بمثل ذلك في زمان نصبهم وعداوتهم لأهل البيت عليه السلام، وإلا فهي في هذا ألوان بيضة أهل الإسلام ومحط رجال أهل الإيمان. (٢)

وبالاسناد عن أبي الفرج الأصفهاني في مقاتل الطالبين:

وحدثني أبو عبيد محمد بن أحمد الصيرفي قال: حدثنا محمد بن علي

(١) الإيضاح - للفضل بن شاذان الأزدي - ص ٥٢٤.

(٢) مقدمة كتاب الغارات - لإبراهيم بن محمد الثقفي الكوفي - ج ١ - ص ٣٥.

بن خلف العطار قال : حدثنا عمرو بن عبد الغفار الفقيمي عن سعيد بن أبان القرشي قال : كنت عند عمر بن عبد العزيز فدخل عليه عبد الله بن الحسن وهو يومئذ شاب في إزار ورداء فرحب به وأدناه وحياه . وأجلسه إلى جنبه وضاحكه ثم غمز عكنة من عكن بطنه وليس في البيت يومئذ إلا أموي فلما قام قالوا له : ما حملك على غمز بطن هذا الفتى ؟ قال : إني أرجو بها شفاعه محمد صلى الله عليه وآله .

حدثنا أبو عبيد قال : حدثنا فضل المصري قال : حدثنا القواريري قال : حدثنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن أبان مثله. ^(١)

وذكر الشيخ علي الكوراني العاملي في جواهر التاريخ علاقة الإمام مع الشاب المترف عمر بن عبد العزيز، فقال:

في بصائر الدرجات / ١٩٠ : (عن عبد الله بن عطاء التميمي قال: كنت مع علي بن الحسين في المسجد فمرَّ عمر بن عبد العزيز، عليه شراكا فضة، وكان من أحسن الناس وهو شاب، فنظر إليه علي بن الحسين فقال: يا عبد الله بن عطاء ترى هذا المترف ؟ إنه لن يموت حتى يلي الناس ! قال قلت: هذا الفاسق ؟ قال: نعم، لا يلبث فيهم إلا يسيراً حتى يموت، فإذا مات لعنه أهل السماء واستغفر له أهل الأرض !). ودلائل الإمامة / ٢٠٤، والثاقب في المناقب / ٣٦٠، والخرائج والجرائح: ٢ / ٥٨٤، ومناقب آل أبي طالب: ٣ / ٢٨٤. وتقدم في علاقته مع المتصوفة قوله لأحدهم وقد قعد على باب الوالي، ولعله عمر بن عبد العزيز عندما كان والياً على المدينة (ابن ماجه: ١ / ٢٢٠):

قال له الإمام عليه السلام: ما يقعدك على باب هذا المترف الجبار ؟

فقال: البلاء .

(١) مقاتل الطالبين - لأبي الفرج الأصفهاني - ص ١٢٤.

قال: قم فأرشدك إلى باب خير من بابه وإلى رب خير لك منه !

فأخذ بيده حتى انتهى به إلى مسجد رسول الله ﷺ . ثم علمه صلاة الحاجة ودعاءها. (دعوات الراوندي / ٥٤ ، والبحار: ٨٨ / ٣٧٥).

هذا رأي الإمام ﷺ في ابن عبد العزيز، أما رأيته هو في الإمام ﷺ فكان يراه أفضل الناس في عصره على الإطلاق ! قال في محاضرات الأدباء: ١ / ٣٤٤ ، وطبعة / ٣٦٠ : (قال عمر بن عبد العزيز يوماً وقد قام من عنده علي بن الحسين (لعله عندما كان والي المدينة) : مَنْ أَشْرَفُ النَّاسِ ؟ فقالوا: أَنْتُمْ. فقال: كلا، أَشْرَفُ النَّاسِ هَذَا الْقَائِمُ مِنْ عِنْدِي أَنْفَاءً، مَنْ أَحَبَّ النَّاسَ أَنْ يَكُونُوا مِنْهُ وَلَمْ يَحِبَّ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَحَدٍ). ونثر الدرر للآبي / ٢٨٦ ، والمناقب: ٣ / ٣٠٤ ، وشرح إحقاق الحق: ١٢ / ١٣٦ .

والحجة تامة على ابن عبد العزيز في ولاية العترة ﷺ في مجموعة ورام: ٢ / ١٥٩ : (لما ولي عمر بن عبد العزيز، استعمل ميمون بن مهران على الجزيرة، واستعمل ميمون بن مهران على قرقيسا رجلاً يقال له علاثة، قال: فتنزع رجلان فقال أحدهما: معاوية أفضل من علي وأحق، وقال الآخر: علي أولى بالأمر من معاوية. فكتب عامل قرقيسا إلى ميمون بن مهران بذلك، فكتب ميمون بن مهران إلى عمر بن عبد العزيز، فكتب عمر بن عبد العزيز إلى ميمون بن مهران: أن اكتب إلى عامل قرقيسا أن أقم الرجل الذي قدم معاوية على علي، بباب مسجد الجامع فاضربه مائة سوط وأنفه عن البلد الذي هو به ! قال طلق فأخبرني من رآه وقد ضرب مائة سوط وأخرج ملبياً حتى أخرج من باب، يقال له باب الدين). انتهى . وفي الصواعق المحرقة: ٢ / ٦٨٢ : (دخلت فاطمة بنت علي على عمر بن عبد العزيز وهو أمير المدينة فبالغ في إكرامها وقال: والله ما على

ظهر الأرض أهل بيت أحب إلي منكم، ولأنتم أحب إلي من أهلي).
أقول: كان عمر بن عبد العزيز يعتقد أن بني هاشم أشرف الناس
كما تقدم، وأن علياً عليه السلام أفضل الأمة وأزهدا بعد النبي ﷺ وهذا بحد
ذاته حجة عليه أن يعمل لإعادة الحق إلى أصحابه، ولكنه لم يفعل! قد
روى عنه في مناقب آل أبي طالب: ١ / ٣٦٤، قال: (ما علمنا أحداً كان في
هذه الأمة أزهد من علي بن أبي طالب بعد النبي). وكامل ابن الأثير:
٣ / ٤٠١. وقد روى فيه العامة نوعاً من المدح عن الإمام الباقر عليه السلام،
قال في تاريخ دمشق: ٤٥ / ١٤٦: (عن عمرو بن قيس الملائي قال:
سئل محمد بن علي بن الحسين عن عمر بن عبد العزيز، فقال: أما
علمت أن لكل قوم نجية وأن نجية بني أمية عمر بن عبد العزيز،
وإنه يبعث يوم القيامة أمة وحده). وتهذيب الكمال: ٢١ / ٤٣٩،
وتذكرة الحفاظ: ١ / ١١٩، وسير الذهبي: ٥ / ١٢٠، وحلية الأولياء:
٥ / ٢٥٤، وأكثر من ترجم له. لكن التقييم الصحيح له ما تقدم أنه
مترف فاسق، يستغفر له أهل الأرض ويلعنه أهل السماء، وقد جرى
ذكره بعد موته عند الشريف الرضي رحمته الله فقال:

دير سمعان لا عدتكَ العَوادي	فخيرُ مَيِّتٍ من آل مروانَ مَيِّتُكَ
دير سمعان فيك مأوى أبي	حفص فودِّي لو أنني أويْتُكَ
يا بن عبد العزيز لو بكت العينُ	فتى من أمية لبيكُكَ
غير أني أقول إنك قد طبْتُ	وإن لم يطب ولم يزكُ بيتُكَ
أنت نزهتنا عن السَّبِّ واللَع	من فلو أمكن الجزاءُ جزيتك
وعجيبٌ أني قلت بني مـ	روان طراً وأنني ما قليتُكَ
ولو أني رأيت قبرك لاستحـ	بيت من أن أرى وما حيتك

(النصائح الكافية لمن يتولى معاوية / ١٠٧، ودير سمعان: مكان قرب حمص فيه قبره).

وقد أكثروا من مدح عمر بن العزيز بأنه كان عادلاً، وبأنه أصدر مرسوماً ألغى مرسوم معاوية بوجوب لعن علي عليه السلام في صلوات الجمعة وغيرها، لكن لعن الأمويين وأتباعهم بقي بعد ابن عبد العزيز، في كثير المناطق ! ومهما بلغ عمر بن عبد العزيز فليس هو أفضل من المأمون الذي كان متخصصاً في الإمامة، منظرأها، مناظرأفيها ! ومع ذلك ارتكب قتل الإمام الرضا عليه السلام خوفاً من تعلق الناس به، وانقلابهم على بني العباس ! وقد روى له المؤرخون والمحدثون مناظرات علمية مفصلة مع كبار فقهاء المذاهب، وقد جمعهم لذلك وأفحمهم واحتج عليهم بالقرآن والسنة، لإثبات مكانة العترة النبوية، وإثبات نص القرآن والنبى ﷺ على خلافة علي عليه السلام !^(١)

(١) جواهر التاريخ (السيرة النبوية) - للشيخ علي الكوراني العاملي - ج ٤ - ص ١٨٢ -

[٣٨٥]

عمر بن علي

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

قال السيد الخوئي في معجم رجال الحديث:

٨٧٨٩ - عمر بن علي: قال النجاشي: "عمر بن علي بن عمر، قال ابن بطّة: أخبرنا بكتابه محمد بن علي بن محبوب". وقال الشيخ (٥١٥): "عمر بن علي بن عمر، له كتاب أخبرنا به الحسين ابن عبيد الله، عن أحمد بن محمد بن يحيى، عن أبيه، عن محمد بن علي بن محبوب، عن عمر بن علي بن عمر". روى عن إبراهيم بن محمد الهمداني، وروى عنه محمد بن أحمد بن يحيى. الفقيه: الجزء ٤، باب الوقوف والصدقات والنحل، الحديث ٦٢٥، والتهذيب: الجزء ٩، باب الوقوف والصدقات، الحديث ٥٩٩، إلا أن فيه عمرا. وروى عن عمه محمد بن عمر، وروى عنه محمد بن أحمد بن يحيى. التهذيب: الجزء ٢، باب كيفية الصلاة وصفتها، الحديث ٤٥٥. ولأجل ذلك قيل باعتباره، فإن ابن الوليد لم يستثن من روايات محمد بن أحمد بن يحيى، ما يرويه عن عمر بن علي بن عمر، ولكن الجواب عن ذلك قد تقدم غير مرة. وطريق الشيخ إليه ضعيف.^(١)

(١) معجم رجال الحديث - للسيد الخوئي - ج ١٤ - ص ٥٤.

من رواياته:

بالإسناد عن ابن سعد (ت/ ٣٣٠هـ) في الطبقات الكبرى:
أخبرنا مالك بن إسماعيل قال: حدثنا حسين بن زيد بن علي عن عمه عمر
ابن علي، عن علي بن حسين: أنه كان يشتري كساء الخبز بخمسين دينارا فيشتو
فيه، ثم يبيعه ويتصدق بثمنه، ويصيف في ثوبين من ثياب مصر أشمونيين
بدينار، ويلبس ما بين ذا وذا من اللبوس، ويقول: (من حرم زينة الله التي أخرج
لعباده)، ويعتم وينبذ له في السعن في العيدين بغير عكر، وكان يدهن أو يتطيب
بعد الغسل إذا أراد أن يحرم.^(١)

بالإسناد عن ابن داود الحلي في رجاله:

روى الكشي عن محمد بن مسعود يرفعه إلى عمر بن علي: أن المختار
أرسل إلى زين العابدين بعشرة آلاف، فقبلها وبنى بها دار عقيل بن أبي
طالب ودارهم التي هدمت، ثم بعد ذلك بعث إليه بأربعين ألف
دينار، فردها.^(٢)

بالإسناد عن الشيخ الطوسي في اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي):

٢٠٤ - محمد بن مسعود، قال: حدثني ابن أبي علي الخزاعي، قال: خالد بن

(١) الطبقات الكبرى - لابن سعد - ج ٥ - ص ٢١٨، والسعن: شئ يتخذ من الأديم
شبه دلو، إلا أنه مستطيل مستدير، وربما جعلت له قوائم، ينبذ فيه. وقيل: هو وعاء
يتخذ من الخوص، وربما قير. وجمعه أسعان وسعون. ومنه قالوا: تسعن الجمل إذا
امتلاً. شحماً، أي صار كالسعن في امتلائه. (الفايق في غريب الحديث - للزمخشري - ج
٣ - ص ١٢٦).

(٢) رجال ابن داود - لابن داود الحلي - ص ٢٧٧ - ٢٧٨، وعلق عليه بقوله: وهذا الانفاذ
يستلزم الاعتقاد. وأما رد الثانية فلعله لعله عارضة اقتضت ذلك، وهو لا ينافي صحة
عقيدة المختار. وأما تعليل رده إياها بقوله: (لا يقبل هدايا الكذابين) فبعيد، إذ هذه
العلة موجودة في الأولى، وحاشا للإمام عليه السلام من هذا القول بعد قبول الأولى.

يزيد العمري، عن الحسين بن زيد، عن عمر بن علي: أن المختار أرسل إلى علي ابن الحسين عليه السلام بعشرين ألف دينار، فقبلها وبنى بها دار عقيل بن أبي طالب ودارهم التي هدمت، قال: ثم أنه بعث إليه بأربعين ألف دينار بعد ما ظهر الكلام الذي أظهره، فردها ولم يقبلها.^(١)

وبالإسناد عن الحاكم النيسابوري في المستدرک:

(أخبرنا) أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى ابن أخي طاهر العقيقي العلوي ببغداد ثنا جدي يحيى بن الحسن ثنا بكر بن عبد الوهاب ثنا محمد بن عمر الواقدي ثنا محمد بن عمر بن علي عن أبيه عن علي بن الحسين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قد مرضت فاطمة مرضاً شديداً فقالت لأسماء بنت عميس: ألا ترين إلى ما بلغت، احمل على السرير ظاهراً؟ فقالت أسماء: لا لعمرى، ولكن اصنع لك نعشاً كما رأيت يصنع بأرض الحبشة. قالت فأرنيه قال: فأرسلت أسماء إلى جرائد رطبة فقطعت من الأسواف وجعلت على السرير نعشاً وهو أول ما كان النعش فتبسمت فاطمة وما رأيتها متبسمه بعد أبيها إلا يومئذ ثم حملناها ودفناها ليلاً.^(٢)

(١) اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) - للشيخ الطوسي - ج ١ - ص ٣٤١ - ٣٤٢، وقال في ذيل الحديث: والمختار هو الذي دعا الناس إلى محمد بن علي بن أبي طالب ابن الحنفية وسموا الكيسانية وهم المختارية، وكان لقبه كيسان، ولقب بكيسان لصاحب شرطه المكنى أبا عمرة وكان اسمه كيسان. وقيل، انه سمي كيسان بكيسان مولى علي بن أبي طالب عليه السلام، وهو الذي حمله على الطلب بدم الحسين عليه السلام، ودلّه على قتلته، وكان صاحب سره والغالب على امره. وكان لا يبلغه عن رجل من أعداء الحسين عليه السلام انه في دار أو في موضع الا قصده، فهدم الدار بأسرها وقتل كل من فيها من ذي روح، وكل دار بالكوفة خراب فهي مما هدمها، وأهل الكوفة يضربون بها المثل، فإذا افتقر انسان قالوا: دخل أبو عمرة بيته، حتى قال فيه الشاعر:

إبليس بما فيه خير من أبي عمرة يغويك ويطغيك ولا يطغيك كسرة.

(٢) المستدرک - للحاكم النيسابوري - ج ٣ - ص ١٦٢.

[٣٨٦]

عمر بن علي أمير المؤمنين [الأصغر]

من شهداء كربلاء

قال الشيخ علي النمازي الشاهرودي في مستدركات علم رجال الحديث:

يستفاد من تصريحه [كتاب تذكرة الخواص] بعمر الأكبر، وأنه عاش خمسا وثمانين: أنه لم يكن من شهداء الطف، وأن له عليه السلام عمر الأصغر وهو من الشهداء.

فله ابنان يسميان بعمر الأصغر والأكبر. فالأصغر وأمه الصهباء كان من شهداء الطف. والأكبر بقي إلى خمس وثمانين سنة. فيكون له عمران، كما أن له محمدين: أحدهما من شهداء الطف، والثاني: محمد ابن الحنفية.

بل له ثلاثة أولاد سمووا بمحمد. وكما أن له عباسين وعثمانين وجعفرين.

وكما أن لمولانا الحسين صلوات الله عليه ثلاثة يسمون بعلي، ولمولانا علي بن الحسين عليه السلام: الحسين والحسين الأصغر. وكذلك غيرهم.

فأما عمر الأصغر فمن شهداء الطف. كمبا ج ١٠ / ٢٠٠ و ٢٠١ و ٢٠٧، وجد ج ٤٥ / ٣٧ و ٣٩ و ٦٢ و ٦٣.

وأما عمر الأكبر فبقي إلى خمس وثمانين سنة. وتظلم إلى عبد الملك بن مروان من ابن أخيه. كمبا ج ٩ / ٦٢٠، وج ١١ / ٣٥، وجد ج ٤٢ /

٩١ و ٩٣، وج ٤٦ / ١٢١. ^(١)

وقال ميرزا أبو القاسم النراقي في شعب المقال في درجات الرجال:

٥٢٦ - عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام من حوارّي أخيه الحسين

عليه السلام، قتل معه بكربلاء. ^(٢)

وايضا:

٢٧٨ - عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام، من حوارّي أخيه الحسين

عليه السلام، قتل معه بكربلاء. ^(٣)

وراجع: شهداء كربلاء.

(١) مستدركات علم رجال الحديث - للشيخ علي النمازي الشاهرودي - ج ٦ - ص ١٠١

- ١٠٢.

(٢) شعب المقال في درجات الرجال - لميرزا أبو القاسم النراقي - ص ١١١.

(٣) شعب المقال في درجات الرجال - لميرزا أبو القاسم النراقي - ص ٢٩٤.

[٣٨٧]

عمر بن علي أمير المؤمنين [الأكبر]

من المعاصرين للإمام السجاد عليه السلام

قال محمد باقر الوحيد البهبهاني في تعليقة على منهج المقال:

عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام: هو جد عيسى بن عبد الله الهاشمي، وسيجيء فيه بعض ما يومئ إلى اعتماد به، وفي محمد بن عمر بن محمد: ان من جملة كتبه مسند عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام. (١)

قال الشيخ علي النمازي الشاهرودي في مستدركات علم رجال الحديث: ١١٠٧٠ - عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام: من أصحاب أمير المؤمنين والحسن والحسين صلوات الله عليهم. وهذا عمر الأطراف، كما يقال لعمر بن علي بن الحسين عليه السلام: عمر الأشرف.

عمر، ورقية، كانا توأمين، أمهما الصهباء، ويقال: أم حبيب التغلبية. كمبا ج ٩ / ٦١٦ و ٦٢٠، وجد ج ٤٢ / ٧٤ و ٨٩.

يمكن أن يقال: إن له مصداقين: أحدهما عمر الأكبر، والثاني عمر الأصغر، كما يستفاد مما يأتي.

ومن كتاب تذكرة الخواص: النسل من ولد مولانا أمير المؤمنين عليه السلام خمسة: الحسن والحسين ومحمد بن الحنفية وعمر الأكبر والعباس. وأما عمر الأكبر، فعاش خمسا وثمانين سنة حتى حاز نصف ميراث

(١) تعليقة على منهج المقال - لمحمد باقر الوحيد البهبهاني - ص ٢٦٩.

أمير المؤمنين عليه السلام. وروى الحديث. وكان فاضلاً. وتزوج أسماء بنت عقيل بن أبي طالب، فأولدها محمدا وأم موسى وأم حبيب - الخ. كمبا ج ٩ / ٦١٦، وجد ج ٤٢ / ٧٥.

أقول: يستفاد من تصريحه بعمر الأكبر وأنه عاش خمسا وثمانين: أنه لم يكن من شهداء الطف، وأن له عليه السلام عمر الأصغر وهو من الشهداء.

فله ابنان يسميان بعمر الأصغر والأكبر. فالأصغر وأمه الصهباء كان من شهداء الطف. والأكبر بقي إلى خمس وثمانين سنة. فيكون له عمران، كما أن له محمد بن: أحدهما من شهداء الطف، والثاني: محمد بن الحنفية. بل له ثلاثة أولاد سموا بمحمد. وكما أن له عباس بن وعثمان بن وجعفر بن. وكما أن لمولانا الحسين صلوات الله عليه ثلاثة يسمون بعلي، ولمولانا علي بن الحسين عليه السلام: الحسين والحسين الأصغر. وكذلك غيرهم.

فأما عمر الأصغر فمن شهداء الطف. كمبا ج ١٠ / ٢٠٠ و ٢٠١ و ٢٠٧، وجد ج ٤٥ / ٣٧ و ٣٩ و ٦٢ و ٦٣.

وأما عمر الأكبر فبقي إلى خمس وثمانين سنة. وتظلم إلى عبد الملك بن مروان من ابن أخيه. كمبا ج ٩ / ٦٢٠، وج ١١ / ٣٥، وجد ج ٤٢ / ٩١ و ٩٣، وج ٤٦ / ١٢١.

كلماته مع سعيد بن المسيب في مسجد الرسول عليه السلام. كمبا ج ١١ / ٤١، وجد ج ٤٦ / ١٤٣. وفي أمالي الشيخ ج ١ / ٢٠ بإسناده، عن أبي زرعة الحضرمي، عن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام، عن أبيه قال: قال لي النبي عليه السلام: يا علي، بنا يختم الله الدين كما بنا فتحه - الخبر. جملة مما يتعلق به في السفينة. وأولاده محمد وأحمد وعلي وحفيده محمد بن علي ذكرناهم في محالهم.^(١)

(١) مستدركات علم رجال الحديث - للشيخ علي النمازي الشاهرودي - ج ٦ - ص ١٠١

وقال السيد الخوئي في معجم رجال الحديث:

٨٧٨٧ - عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال ابن داود (١١٠٧) من القسم الأول: "عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام (ي) (جخ)، معروف". أقول: إن عمر بن علي وإن كان معروفاً، إلا أنه لم ينسبه إلى رجال الشيخ غيره. وكيف كان، فقد قال ابن شهر آشوب: إنه قتل في واقعة الطف بين يدي الحسين عليه السلام. المناقب: الجزء ٤، باب إمامة أبي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام، فصل في مقتله عليه السلام، قبل ذكر المقتولين في الحملة الأولى.

هذا، وقد ذكر في فصل، في المفردات والنصوص عليه، من هذا الباب: أن عمر بن علي خاصم علي بن الحسين إلى عبد الملك في صدقات النبي وأمير المؤمنين عليه السلام، فقال: يا أمير المؤمنين، أنا ابن المصدق وهذا ابن ابن، فأنا أولى بها منه، فتمثل عبد الملك بقول أبي الحقيق:

لا تجعل الباطل حقاً ولا تلظ دون الحق بالباطل
قم، يا علي بن الحسين فقد وليتكها، فقاما، فلما خرجا، تناوله عمر وآذاه فسكت عنه فلم يرد عليه شيئاً، فلما كان بعد ذلك، دخل محمد بن عمر على علي ابن الحسين عليه السلام، فسلم عليه وأكب عليه يقبله، فقال علي: يا بن عم، لا تمنعني قطيعة أهلك أن أصل رحمك، فقد زوجتك ابنتي خديجة ابنة علي (إنتهى).

أقول: مقتضى هذا الكلام، أن عمر بن علي كان باقياً إلى زمان عبد الملك، فكيف يمكن أن يكون من شهداء الطف، واحتمال التعدد مفقود، إذ الحاصرون لأولاد أمير المؤمنين عليه السلام، لم يذكروا إلا واحداً مسمى بعمر، وهذا هو الصحيح. فذكر الشيخ المفيد في الارشاد قصة تظلم عمر بن

علي إلى عبد الملك من نفسه، بعد أن رد عبد الملك صدقات النبي وأمير المؤمنين إلى علي بن الحسين، فتمثل عبد الملك بقول أبي الحقيق:

إنا إذا مالت دواعي الهوى وأنصت السامع للقائل
واضطرع الناس بألباهم نقضي بحكم عادل فاصل
لا نجعل الباطل حقاً ولا نلظ دون الحق بالباطل
نخاف أن تسفه أحلامنا فنحمل الدهر مع الخامل

الارشاد: باب إمامة أبي محمد علي بن الحسين عليه السلام، باب في طرف من أخبار علي بن الحسين عليه السلام، الحديث ٢٠. ويؤكد ما ذكرناه: أنه لم يذكر في المستشهدين في واقعة الطف عمر ابن علي في شيء من الكتب المعتمد عليها.

ثم إن الصدوق - قدس سره - روى بأسانيده إلى عمر بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام عدة روايات، لكن أثر الوضع عليها ظاهر، أنظر العلل: الجزء ٢، الباب ٣٧٤ إلى الباب ٣٧٧. ^(١)

وقال السيد الخوئي في معجم رجال الحديث:

٨٧٨٩ - عمر بن علي: قال النجاشي: "عمر بن علي بن عمر، قال ابن بطّة: أخبرنا بكتابه محمد بن علي بن محبوب". وقال الشيخ (٥١٥): "عمر بن علي بن عمر، له كتاب أخبرنا به الحسين بن عبيد الله، عن أحمد بن محمد بن يحيى، عن أبيه، عن محمد بن علي بن محبوب، عن عمر بن علي بن عمر". روى عن إبراهيم بن محمد الهمداني، وروى عنه محمد بن أحمد بن يحيى. الفقيه: الجزء ٤، باب الوقوف والصدقات والنحل، الحديث ٦٢٥، والتهذيب: الجزء ٩، باب الوقوف والصدقات،

(١) معجم رجال الحديث - للسيد الخوئي - ج ١٤ - ص ٥١ - ٥٣.

الحديث ٥٩٩، إلا أن فيه عمرا. وروى عن عمه محمد بن عمر، وروى عنه محمد بن أحمد بن يحيى. التهذيب: الجزء ٢، باب كيفية الصلاة وصفتها، الحديث ٤٥٥. ولأجل ذلك قيل باعتباره، فإن ابن الوليد لم يستثن من روايات محمد بن أحمد بن يحيى، ما يرويه عن عمر بن علي بن عمر، ولكن الجواب عن ذلك قد تقدم غير مرة. وطريق الشيخ إليه ضعيف. ^(١)

وقال محمد حياة الأنصاري في معجم الرجال والحديث:

قال ابن عدي: حدثنا محمد بن أحمد (٣٣٣) ابن هلال ثنا محمد بن يحيى بن ضريس حدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي ابن أبي طالب [كذا] حدثني أبي عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله: "علي يعسوب المؤمنين والمال يعسوب المنافقين".
عمر بن علي (١٤٠) ابن أبي طالب عليه السلام الهاشمي من رجال السنن الأربعة، قال ابن حجر: ثقة من الثالثة. وقال الذهبي: وثق. وقال العجلي: ثقة. حدث عن أبيه وعنه أولاده محمد وعبيد الله وعلي وأبو زرعة وعمر بن جابر الجعفي.

ومن حديثه ما رواه البزار وابن أبي عاصم والطحاوي وقال البزار: حدثنا الحسين بن علي بن جعفر قال: نا علي بن ثابت (٣٣٥) قال: نا سعاد بن سليمان عن أبي إسحاق عن علي قال: قال رسول الله: "إني مقبوض وإني قد تركت فيكم كتاب الله وأهل بيتي وانكم لن تضلوا بعدهما وإنه لن تقوم الساعة حتى يبتغي أصحاب رسول الله كما يبتغي الضالة فلا توجد".

وقال ابن أبي عاصم: (٣٣٦) حدثنا سليمان بن عبيد الله الغيلاني

(١) معجم رجال الحديث - للسيد الخوئي - ج ١٤ - ص ٥٤.

حدثنا أبو عامر حدثنا كثير بن زيد عن محمد بن عمر بن علي عن أبيه عن علي : ان رسول الله قال : واني قد تركت فيكم ما ان أخذتم به لن تضلوا، كتاب الله سببه بيد الله وسببه بأيديكم، وأهل بيتي .
والطحاوي: حدثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا أبو عامر العقدي ثنا (٣٣٧) كثير بن يزيد عن محمد بن عمر بن علي . عن أبيه، عن علي ابن أبي طالب عليه السلام ان النبي حضر الشجرة نجم [كذا] فخرج أخذا بيد علي فقال: يا أيها الناس ! " أستم تشهدون ان الله ورسوله أولى بكم من أنفسكم وان الله ورسوله مولاكم ؟ " قالوا: بلى . قال: من كنت مولاه فعلي مولاه اني قد تركت فيكم ما ان أخذتم لن تضلوا بعدي: كتاب الله بأيديكم وأهل بيتي .

وعنه الخطيب: أخبرنا أبو معاذ عبد الغالب بن جعفر الضراب قال: (٣٣٨) نبأنا محمد بن إسماعيل الوراق قال: حدثني محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن بن جعفر العلوي قال: أنبأنا سليمان بن علي الكاتب قال: حدثني القاسم بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب حدثني أبي عن أبيه عن جده محمد بن عمر عن أبيه عمر بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله: " شفاعتي لأمتي من أحب أهل بيتي وهم شيعتي " . تاريخ بغداد (١ / ٥٦٥) ح / ١٦٥ .^(١)

(١) معجم الرجال والحديث - لمحمد حياة الأنصاري - ج ٢ - ص ١٣٦ - ١٣٨ معجم الرجال والحديث - لمحمد حياة الأنصاري - ج ٢ - ص ١٣٦ - ١٣٧ .

[٣٨٨]

عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

وصفه الشيخ الطوسي في رجاله (الأبواب) بقوله:

[٣٥٤٠] ٤٤٩ - عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب

عليه السلام، مدني تابعي، روى عن أبي امامة بن سهل بن حنيف، مات ولهخمس وستون سنة، وقيل: ابن سبعين سنة. ^(١)

قال الشيخ الطوسي في الأبواب (رجال الطوسي):

[١٤٦٧] ٢ - عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام،أبو حفص الأشرف، أخوه عليه السلام. ^(٢)

وقال أيضا:

وذكره الشيخ عزيز الله العطاردي في كتابه "مسند الإمام السجاد" (باب

الرواة)، ج ٢، ص ٤٨٢، بالرقم ١٦٩. ^(٣)

وقال التستري في قاموس الرجال:

[٥٦٣١] عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام:قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام قائلا: مدني

(١) الأبواب (رجال الطوسي) - للشيخ الطوسي - ص ٢٥٢.

(٢) الأبواب (رجال الطوسي) - للشيخ الطوسي - ص ١٣٩.

(٣) مسند الإمام السجاد - للشيخ عزيز الله العطاردي - ج ٢ - ص ٤٦٩.

تابعي، روى عن أبي امامة، عن سهل بن حنيف، مات وله خمس و ستون سنة، وقيل: ابن سبعين سنة.

وفي الإرشاد: كان فاضلاً جليلاً وولي صدقات النبي ﷺ و صدقات أمير المؤمنين ﷺ وكان ورعاً سخيّاً، وقد روى داود بن القاسم عن الحسين بن زيد، قال: رأيت عمّي عمر بن عليّ يشترط على من ابتاع صدقات عليّ ﷺ أن يثلم في الحائط كذا وكذا ثلثة ولا يمنع من دخله أن يأكل منه. وقال المرتضى في ناصريّاته عند وصف أجداده من قبل أمّه: وأمّا عمر بن عليّ ولقبه الأشرف، فإنّه كان فخم السيادة جليل القدر والمنزلة في الدولتين معا الاموية والعبّاسية وكان ذا علم، وقد روي عنه الحديث. وعن الباقر ﷺ: أنّ عمر بصريّ الذي أبصر به. أقول: وفي عمدة الطالب: وهو أخو زيد الشهيد لامّه وأسّن منه، ويكنّى أبا عليّ وقيل أبا جعفر ﷺ وإنّما قيل له: "الأشرف" بالنسبة إلى عمر الأطراف عمّ أبيه، فإنّ هذا لما نال فضيلة ولادة البتول ﷺ كان أشرف. أعقب من رجل واحد وهو عليّ الأصغر المحدث. (١)

ومما قال الشيخ محمد علي الأردبيلي في جامع الرواة:

عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ﷺ مدني تابعي روى عن أبي امامة بن سهل بن حنيف مات وله خمس وستون سنة وقيل ابن سبعين سنة (ق) كان فاضلاً جليلاً، ولي صدقات النبي ﷺ و صدقات أمير المؤمنين ﷺ وكان ورعاً متجنباً قاله المفيد رحمه الله تعالى "مع". عنه فطر بن خليفة في (في) في باب الاهتمام بأمور المسلمين. (٢)

(١) قاموس الرجال، للشيخ التستري، الطبعة المحققة (تنضيد مؤسسة: علي صراط الحق،

الليكترونية) - ج ٨ - ص ٢١٧-٢١٨.

(٢) جامع الرواة - لمحمد علي الأردبيلي - ج ١ - ص ٦٣٦.

وقال التفرشي في نقد الرجال:

٣٩٢٠ / ٥٥ - عمر بن علي بن الحسين: ابن علي بن أبي طالب
 مدني، تابعي، روى عن أبي امامة بن سهل بن حنيف، من
 أصحاب الصادق عليه السلام، رجال الشيخ. كان فاضلا جليلا، وولي صدقات
 النبي صلى الله عليه وآله وصدقات أمير المؤمنين عليه السلام، وكان ورعا سخيا، قاله المفيد
 رحمه الله في إرشاده. (١)

وقال الشيخ محمد بن إسماعيل المازندراني في منتهى المقال في احوال
 الرجال:

٢٢٠٤ - عمر بن علي بن الحسين: ابن علي بن أبي طالب عليه السلام،
 مدني، تابعي، روى عن أبي امامة بن سهل بن حنيف، ق. وفي الإرشاد:
 كان عمر بن علي بن الحسين عليه السلام فاضلا جليلا، ولي صدقات النبي صلى الله عليه وآله
 وصدقات أمير المؤمنين عليه السلام، وكان ورعا متجنبًا. وفي د: عمر بن علي بن
 الحسين الأشرف بن جخ معروف، انتهى. ولم أجده في ين. وفي تعق: في
 نسختي من الإرشاد بدل متجنبًا: سخيا.

أقول: في نسختي من الإرشاد أيضا سخيا. ثم إن عمر هذا
 ينتهي نسب السيدين المرتضى والرضي رضي الله عنهما من قبل أمهما
 إليه كما مضى في الحسن بن علي الناصر، وقال رضي الله عنه في شرح
 المسائل الناصرية عند وصف أجداده من قبل أمه: وأمّا عمر بن
 علي بن الحسين ولقبه الأشرف فإنه كان فخم السيادة جليل القدر
 والمنزلة في الدولتين معا الأموية والعباسية، وكان ذا علم، وقد روي
 عنه الحديث. ثم ذكر الخبر المذكور في عبد الله بن علي بن الحسين

﴿ المتضمّن لقول الباقر ﴾: إنّه بصري الذي أبصر به، فلاحظ. ^(١)
وقال السيد علي البروجردي في طرائف المقال:

٦٨٤٩ - عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ؑ، مدني تابعي، روى عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، مات وله خمس وستون سنة، وقيل: ابن سبعين سنة "ق" كان فاضلاً جليلاً، ولي صدقات الرسول ﷺ وعلي ؑ ورعاً متجنباً، قاله المفيد. ويتهى نسب السيدين من قبل أمهما إليه. ^(٢)

وقال الميرزا أبو القاسم النراقي في شعب المقال في درجات الرجال:
٢٧٩ - عمر بن علي بن الحسين، سيّد الساجدين ؑ، قال المفيد في إرشاده: كان فاضلاً جليلاً، ولي صدقات النبي ﷺ، وصدقات أمير المؤمنين ؑ. ^(٣)

ومن اولاده الناصر الكبير الذي عرفه الشيخ عباس القمي في الكنى والألقاب، بقوله:

(الناصر الكبير) الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو محمد الأطروش ناصر الحق، والناصر الكبير جد السيدين المرتضى والرضي من قبل أمهما فاطمة بنت أبي محمد الحسن بن أحمد بن الناصر الكبير، وهو صاحب الديلم. قال ابن أبي الحديد في حقه: شيخ الطالبين وعالمهم وزاهدهم وأديبهم وشاعرهم، ملك بلاد الديلم والجل، ولقب بالناصر للحق، وجرت له

(١) منتهى المقال في احوال الرجال - للشيخ محمد بن إسماعيل المازندراني - ج ٥ - ص ١٣٦ - ١٣٧.

(٢) طرائف المقال - للسيد علي البروجردي - ج ٢ - ص ٣٤ - ٣٥.

(٣) شعب المقال في درجات الرجال - لميرزا أبو القاسم النراقي - ص ٢٩٤.

حروب عظيمة مع السامانية. توفي بطبرستان سنة ٣٠٤ (شد) وسنه. ٧٩ سنة، إنتهى، (جش) كان رحمته يعتقد الإمامة، صنف بها كتباً، منها: كتابا في الإمامة صغير إلى أن قال كتاب أنساب الأئمة عليهم السلام إلى صاحب الامر عليه السلام، وهذا صريح في كونه من علماء الإمامية. وقال السيد المرتضى في محكي شرح المسائل الناصرية: وأما أبو محمد الناصر الكبير وهو الحسن بن علي فضله في علمه وزهده وفقهه أظهر من الشمس الباهرة، وهو الذي نشر الاسلام في الديلم حتى اهدوا به بعد الضلالة وعدلوا به عائدين عن الجهالة، وسيرته الجميلة أكثر من أن تحصى وأظهر من أن تخفى، وما ذكر اسمه في هذا الشرح إلا مترضياً أو مترحماً [عليه].^(١)

وقال محمد حياة الأنصاري في معجم الرجال والحديث:

(١٣٩) عمر بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب الهاشمي الأصغر من رجال مسلم والترمذي والنسائي قال ابن حجر: صدوق فاضل من السابعة. وقال الذهبي: وثق. وقال عتبة الأسدي: كان عمر بن علي يفضل وكان كثير العبادة والاجتهاد حدث عن أبيه وابن أخيه جعفر الصادق الإمام وسعيد بن مرجانة. وعنه ابنه علي ومحمد وابن أخيه حسين بن زيد وابن اسحاق وغيرهم. وحديثه ما رواه الطبراني . وبه قال: حدثنا (٣٣٦) عبد الرحمن بن مسلم الرازي ثنا محمد بن يحيى بن زكريا الفيدى حدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي حدثني أبي عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام عن النبي قال: " انا وفاطمة وحسن وحسين مجتمعون ومن أحبنا يوم القيامة نأكل ونشرب حتى يفرق بين العباد . فبلغ ذلك رجلا من الناس فسأل عنه فأخبرته

(١) الكنى والألقاب - للشيخ عباس القمي - ج ٣ - ص ٢٣٢ - ٢٣٣.

فقال: كيف بالعرض والحساب ؟ فقلت: كيف كان لصاحب ياسين بذلك حين ادخل الجنة من ساعته !^(١)

وقال السيد الخوئي في معجم رجال الحديث:

٨٧٨٨ - عمر بن علي بن الحسين بن علي بن علي بن أبي طالب

عليه السلام، أبو حفص الأشرف، أخوه عليه السلام:

من أصحاب الباقر عليه السلام، رجال الشيخ. كذا في النسخة المطبوعة، وبقيّة النسخ خالية عن ذكره.

وكيف كان فقد عده في رجال الصادق عليه السلام (٤٤٩)، قائلاً: "عمر

ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، مدني، تابعي، روى عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، مات وله خمس وستون سنة، وقيل ابن سبعين سنة".

قال الشيخ المفيد: "وكان عمر بن الحسين عليه السلام، فاضلاً، جليلاً،

ولي صدقات رسول الله ﷺ، وصدقات أمير المؤمنين عليه السلام، وكان ورعاً سخياً".

الارشاد: باب ذكر اخوته (الباقر عليه السلام) وطرف من أخبارهم. قال

السيد المهنا: "عمر الأشرف وهو أخو زيد الشهيد لأمه وأسن منه، ويكنى أبا علي، وقيل أبا جعفر، وعقبه قليل بالعراق، وإنما قيل له الأشرف بالنسبة إلى عمر الأطراف عم أبيه، فإن هذا لما نال فضيلة ولادة الزهراء البتول، كان أشرف من ذلك، وسمي الآخر الأطراف، لان فضيلته من طرف واحد، وهو طرف أبيه أمير المؤمنين عليه السلام". (عمدة الطالب: المقصد الرابع، الأصل الثالث، في ذكر عقب عمر الأشرف).

(١) معجم الرجال والحديث - لمحمد حياة الأنصاري - ج ٢ - ص ١٣٦ - ١٣٨ معجم

الرجال والحديث - لمحمد حياة الأنصاري - ج ٢ - ص ١٣٦ - ١٣٧.

أقول: وهو أشرف من الأطراف بحسبه، وفضله، وورعه أيضا،
وتقدم في ترجمة عبد الله بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام،
رواية ذكرها السيد المرتضى - قدس سره - فيها مدح على الأشرف
أيضا.

روى عن أبيه، وروى عنه فطر بن خليفة. الكافي: الجزء ٢، كتاب
الايمان والكفر ١، باب الاهتمام بأمور المسلمين ٧٠، الحديث ٨. ^(١)
وقال محمد حياة الأنصاري في معجم الرجال والحديث:

(١٣٩) عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي
الأصغر، من رجال مسلم والترمذي والنسائي، قال ابن حجر: صدوق
فاضل من السابعة. وقال الذهبي: وثق، وقال عتبة الأسدي: كان عمر
ابن علي يفضل وكان كثير العبادة والاجتهاد حدث عن أبيه وابن أخيه
جعفر الصادق الإمام وسعيد بن مرجانة. وعنه ابنه علي ومحمد وابن
أخيه حسين بن زيد وابن اسحاق وغيرهم. وحديثه ما رواه الطبراني
وبه قال: حدثنا (٣٣٦) عبد الرحمن بن مسلم الرازي ثنا محمد بن
يحيى بن زريس الفيدى حدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر
بن علي حدثني أبي عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام عن النبي قال:
"انا وفاطمة وحسن وحسين مجتمعون ومن أحبنا يوم القيامة نأكل
ونشرب حتى يفرق بين العبادة فبلغ ذلك رجلا من الناس فسال عنه
فأخبرته فقال: كيف بالعرض والحساب؟ فقلت: كيف كان لصاحب
ياسين بذلك حين ادخل الجنة من ساعته!. وقال ابن عدي: حدثنا
محمد بن أحمد (٣٣٣) ابن هلال ثنا محمد بن يحيى بن زريس حدثنا

(١) معجم رجال الحديث - للسيد الخوئي - ج ١٤ - ص ٥٣.

عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب حدثني أبي عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله: " على يعسوب المؤمنين والمال يعسوب المنافقين " .

عمر بن علي (١٤٠) ابن أبي طالب عليه السلام الهاشمي من رجال السنن الأربعة قال ابن حجر: ثقة من الثالثة. وقال الذهبي: وثق. وقال العجلي: ثقة. حدث عن أبيه وعنه أولاده محمد وعبيد الله وعلي وأبو زرعة وعمر بن جابر الجعفي.

ومن حديثه: ما رواه البزار وابن أبي عاصم والطحاوي وقال البزار: حدثنا الحسين بن علي بن جعفر قال: نا علي بن ثابت (٣٣٥) قال: نا سعاد بن سليمان عن أبي إسحاق عن علي قال: قال رسول الله: " انى مقبوض وانى قد تركت فيكم كتاب الله وأهل بيتي وانكم لن تضلوا بعدهما وانه لن تقوم الساعة حتى يتغى أصحاب رسول الله كما يتغى الضالة فلا توجد.

وقال ابن أبي عاصم: (٣٣٦) حدثنا سليمان بن عبيد الله الغيلاني حدثنا أبو عامر حدثنا كثير بن زيد عن محمد بن عمر بن علي عن أبيه عن علي: ان رسول الله قال: واني قد تركت فيكم ما ان أخذتم به لن تضلوا كتاب الله سببه بيد الله وسببه بأيديكم وأهل بيتي .

والطحاوي: حدثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا أبو عامر العقدي ثنا (٣٣٧) كثير بن يزيد عن محمد بن عمر بن علي. عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام ان النبي حضر الشجرة نجم، فخرج أخذا بيد علي فقال: يا أيها الناس! " أستم تشهدون ان الله ورسوله أولي بكم من أنفسكم وان الله ورسوله مولاكم ؟ " قالوا: بلى قال: من كنت مولاه فعلي مولاه اني قد تركت فيكم ما ان أخذتم لن تضلوا بعدي: كتاب الله بأيديكم وأهل بيتي.

وعنه الخطيب: أخبرنا أبو معاذ عبد الغالب بن جعفر الضراب قال: (٣٣٨) نبأنا محمد بن إسماعيل الوراق قال: حدثني محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن بن جعفر العلوي قال: أنبأنا سليمان بن علي الكاتب قال: حدثني القاسم بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب حدثني أبي عن أبيه عن جده محمد بن عمر عن أبيه عمر بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله: "شفاعتي لأمتي من أحب أهل بيتي وهم شيعتي". تاريخ بغداد (١ / ٥٦٥) ح / ١٦٥. (١)

من رواياته:

بالإسناد عن أحمد بن الحسين البيهقي في شعب الإيمان:

١١٤٥ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ ثنا موسى بن هارون ثنا أبو موسى الأنصاري ثنا حسين بن زيد عن عمر بن علي قال: سمعت علي بن الحسين يقول: لم أر للعبد مثل التقدم في الدعاء، فإنه ليس كلما نزلت بلية يستجاب له عنها، قال: وكان علي بن الحسين إذا خاف شيئاً اجتهد في الدعاء. (٢)

بالإسناد عن الحاكم النيسابوري في معرفة علوم الحديث:

حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ابن أخي طاهر العقيلي قال: حدثنا أبو محمد إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد قال: حدثني علي بن جعفر بن محمد عن الحسين بن

(١) معجم الرجال والحديث - لمحمد حياة الأنصاري - ج ٢ - ص ١٣٦ - ١٣٨ معجم

الرجال والحديث - لمحمد حياة الأنصاري - ج ٢ - ص ١٣٦ - ١٣٧.

(٢) شعب الإيمان - لأحمد بن الحسين البيهقي - ج ٢ - ص ٥٣.

زيد عن عمه عمر بن علي بن الحسين عن أبيه أن العباس بن عبد المطلب قال: يا رسول الله إنك حرمت علينا صدقات الناس، فهل تحل صدقة بعضنا لبعض قال: نعم.

قال حسين: فرأيت مشيخة أهل بيتي يشربون من الماء في المسجد إذا كان لبعض بني هاشم ويكرهون ما لم يكن لبني هاشم. قال: أبو عبد الله رواة هذا الحديث كلهم هاشميون.^(١)

بالاسناد عن السيد حسن القبانجي في مسند الإمام علي عليه السلام:

١١٠٤٦ / ٤ - الحافظ أبو نعيم: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا ضرار بن صرد، ثنا علي بن هاشم ابن البريد، عن محمد بن عبد الله بن أبي رافع، عن عمر بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي عليه السلام قال: أنصح الناس وأعلمهم بالله، أشد الناس حبا وتعظيماً حرمة أهل لا إله إلا الله.^(٢)

وقال السيد المرعشي في شرح إحقاق الحق:

والذي وجدته في الحلية لأبي نعيم (١ / ٧٤): حدثنا محمد بن أحمد ابن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيب، ثنا ضرار بن صرد، ثنا علي ابن هاشم بن البريد بن محمد بن عبد الله بن أبي رافع، عن عمر بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي قال: أنصح الناس وأعلمهم بالله وأشد الناس حبا وتعظيماً حرمة لا إله إلا الله.^(٣)

(١) معرفة علوم الحديث - للحاكم النيسابوري - ص ١٧٥.

(٢) مسند الإمام علي عليه السلام - للسيد حسن القبانجي - ج ١٠ - ص ٢٣٦.

(٣) شرح إحقاق الحق - للسيد المرعشي - ج ٣٠ - ص ٢٦٠. والظاهر زيارة الواف في

(وأشد)، كما تقدم

وبالإسناد عن السيد علي البروجردي في طرائف المقال:

وعن معد قال: حدثني أبو الحسن علي بن أبي علي الخزاعي، قال: حدثني يزيد العمري المكي، قال الحسن بن زيد بن علي بن الحسين عليه السلام، قال: حدثني عمر بن علي بن الحسين عليه السلام: أن علي بن الحسين عليه السلام لما أتى برأس عبيد الله ورأس عمر بن سعد، قال: فخر ساجدا، وقال: الحمد لله الذي أدرك بي ثاري من أعدائي وجزى الله المختار خيرا. ^(١)

وبالإسناد عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي في المحاسن:

١٩٥ - عنه، عن الحسن بن طريف بن ناصح، عن أبيه، عن الحسين ابن زيد، عن عمر بن علي بن الحسين، قال: لما قتل الحسين بن علي عليه السلام لبس نساء بني هاشم السواد والمسوح وكن لا يشتكين من حر ولا برد، وكان علي بن الحسين عليه السلام يعمل لهن الطعام للمأتم. ^(٢)

وبالإسناد عن جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارات:

[٢٩] ٣ - حدثني أبو عبد الرحمن محمد بن أحمد بن الحسين العسكري، عن الحسن بن علي بن مهزيار، عن أبيه علي بن مهزيار، عن علي بن الحسين بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن علي بن جعفر بن محمد، عن أخيه أبي الحسن موسى ابن جعفر، عن أبيه، عن جده: قال: كان علي بن الحسين عليه السلام يقف على قبر النبي صلى الله عليه وآله عليه ويشهد له بالبلاغ، ويدعو بها حضرة، ثم يسند

(١) طرائف المقال - للسيد علي البروجردي - ج ٢ - ص ٥٨٩، جامع الرواة - لمحمد علي الأردبيلي - ج ٢ - ص ٢٢١.

(٢) المحاسن - لأحمد بن محمد بن خالد البرقي - ج ٢ - ص ٤٢٠، بيان - "المسوح بالضم جمع المسح وهو البلاس، "وكن لا يشتكين". أي لا يشكون ولا يبالين لشدة المصيبة من إصابة الحر والبرد.

ظهره إلى المروة الخضراء الدقيقة العرض مما يلي القبر، ويلتزم بالقبر، ويسند ظهره إلى القبر، ويستقبل القبلة، ويقول: اللهم إليك أجدت أمري، وإلى قبر محمد ﷺ عبدك ورسولك أسندت ظهري، والقبلة التي رزيت لمحمد ﷺ استقبلت. اللهم إني أصبحت لا أملك لنفسي خير ما أرجوها، ولا أدفع عنها شر ما أحذر عليها، وأصبحت الأمور بيدك ولا فقير أفقر مني، (إني لما أنزلت إلي من خير فقير). اللهم اردني منك بخير، فلا راد لفضلك، اللهم إني أعوذ بك من أن تبدل اسمي، أو تغير جسمي، أو تزيل نعمتك عني. اللهم زيني بالتقوي، وجملني بالنعيم، واغمرني بالعافية، وارزقني شكر العافية. (١)

وبالإسناد عن الدارقطني في سننه (كتاب زكاة الفطر):

حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد أخبرني الحسن بن القاسم التمار ثنا علي بن إبراهيم بن المعلي ثنا عمر بن محمد بن عمر بن علي بن الحسين حدثنا أبي والحسن بن علي عن علي بن عمر بن علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي أن بعض البادية جاءوا إلى رسول الله ﷺ فقالوا: هل علينا زكاة الفطر؟ فقال: رسول الله ﷺ: "هي على كل مسلم صغير أو كبير حر أو عبد صاعاً من تمر أو شعير أو أقط. (٢)

بالإسناد عن ابن أبي شيبه في المصنف (كتاب صلاة التطوع والإمامة وأبواب متفرقة - في الصلاة عند قبر النبي ﷺ وسلم وإتيانه):

حدثنا أبو بكر قال: ثنا زيد بن حباب، ثنا جعفر بن إبراهيم، من ولد ذي الجناحين، قال: حدثني علي بن عمر، عن أبيه، عن علي

(١) كامل الزيارات - جعفر بن محمد بن قولويه - ص ٥١ - ٥٣.

(٢) سنن الدارقطني - كتاب زكاة الفطر - حديث: ٤٨٩٦، ١٨١٤.

ابن الحسين، أنه رأى رجلاً يجيء إلى فرجة كانت عند قبر النبي ﷺ فيدخل فيها فيدعو، فدعاه فقال: ألا أحدثك بحديث سمعته من أبي، عن جدي، عن رسول الله ﷺ قال: " لا تتخذوا قبوري عيداً، ولا بيوتكم قبوراً، وصلوا علي، فإن صلاتكم تبلغني حيثما كنتم. ^(١)

بالإسناد عن محمد جعفر بن محمد طاهر الخراساني الكرباسي في إكليل المنهج في تحقيق المطلب:

في الكافي: مثنى بن الوليد الحنّاط، عن فطر بن خليفة، عن عمر ابن علي بن الحسين، عن أبيه عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: من رد عن قوم من المسلمين عادية [ماء] أو ناراً وجبت له الجنة. ^(٢) وبالإسناد عن الشيخ الكليني في الكافي:

٨ - عنه، عن علي بن الحكم، عن مثنى بن الوليد الحنّاط، عن فطر بن خليفة، عن عمر بن علي بن الحسين، عن أبيه (صلوات الله عليهما) قال: قال رسول الله ﷺ من رد عن قوم من المسلمين عادية [ماء] أو ناراً وجبت له الجنة. ^(٣)

ومن رواياته :

بالإسناد عن الشيخ الصدوق في الأمالي:

٢١١ / ٥ - حدثنا أحمد بن الحسن المعروف بأبي علي بن عبدويه، قال: حدثنا الحسن بن علي السكري، قال: حدثنا محمد بن زكريا

(١) مصنف ابن أبي شيبة - كتاب صلاة التطوع والإمامة وأبواب متفرقة - في الصلاة عند قبر النبي ﷺ وإتيانه - حديث: ٧٤٣٠، ١٩٩٦٢.

(٢) إكليل المنهج في تحقيق المطلب - لمحمد جعفر بن محمد طاهر الخراساني الكرباسي - ص ٤٠٩، عن الكافي - للشيخ الكليني - ج ٢ - ص ١٦٤.

(٣) الكافي - للشيخ الكليني - ج ٢ - ص ١٦٤.

الجوهري، قال: حدثنا العباس بن بكار، قال: حدثني الحسين بن يزيد، عن عمر بن علي بن الحسين، عن فاطمة بنت الحسين، عن أسماء بنت أبي بكر، عن صفية بنت عبد المطلب، قالت: لما سقط الحسين عليه السلام من بطن أمه وكنت وليتها، قال النبي ﷺ: يا عمة، هلمي إلي ابني. فقلت: يا رسول الله، إنا لم ننظفه بعد. فقال ﷺ: يا عمة، أنت تنظفينه! إن الله تبارك وتعالى قد نظفه وطهره.

٢١٢ / ٦ - قال: وحدثنا أحمد بن الحسن بهذا الاسناد، عن صفية بنت عبد المطلب، قالت: لما سقط الحسين عليه السلام من بطن أمه، فدفعته إلى النبي ﷺ، فوضع النبي لسانه في فيه، وأقبل الحسين على لسان رسول الله يمصه، فما كنت أحسب رسول الله يغذوه إلا لبنا أو عسلا. قالت: فبال الحسين عليه السلام، فقبل النبي بين عينيه، ثم دفعه إلي، وهو يبكي ويقول: لعن الله قوما هم قاتلوك يا بني. يقولها ثلاثا، قالت: فقلت: فذاك أبي وأمي، ومن يقتله؟ قال: بقية الفئة الباغية من بني أمية (لعنهم الله).^(١)

وراجع: عمرو بن علي بن الحسين، الآتي

(١) الأماي - للشيخ الصدوق - ص ١٩٨ - ١٩٩.

[٣٨٩]

عمرو بن عبد الله الأنصاري الصائدي

من شهداء كربلاء

عده الشيخ الطوسي في رجاله (الأبواب) من أصحاب الإمام الحسين عليه السلام، فقال:

[١٠١٤] ١٨ - عمرو بن ثمامة.^(١)

وقال الميرزا حسين النوري الطبرسي في خاتمة المستدرک:

[١٩٦٦] عمرو بن عبد الله الأنصاري: يكنى أبا ثمامة، من أصحاب

الحسين عليه السلام في رجال الشيخ.

قال المفيد في الإرشاد، في سياق قصة مسلم بن عقيل ودخول معقل عليه للبيعة حيلة، قال: فأخذ مسلم بن عقيل بيعته، وأمر أبا ثمامة الصائدي ليقبض المال منه، وهو الذي كان يقبض أموالهم وما يعين به بعضهم بعضاً، ويشترى لهم السلاح، وكان بصيراً، وفارساً من فرسان العرب، ووجوه الشيعة. وهو الذي قال للحسين عليه السلام يوم عاشوراء: نفسي لنفسك الفداء، هؤلاء اقتربوا منك، ولا والله لا تقتل حتى أقتل دونك، وأحب أن ألقى الله ربي وقد صليت هذه الصلاة، فرفع الحسين عليه السلام

(١) الأبواب (رجال الطوسي) - للشيخ الطوسي - ص ١٠٣.

رأسه إلى السماء، وقال: ذكرت الصلاة جعلك الله من المصلين،. الخبر. (١)
وقال الشيخ محمد مهدي شمس الدين في أنصار الحسين عليه السلام:

٥٨ - عمر بن عبد الله (أبو ثامة) الصائدي: الزيارة والطبري وابن شهر آشوب والرجبية.

وورد في رجال الشيخ (عمر بن ثامة) مصحفا. وعند الخوارزمي: (أبو ثامة الصيدائي) مصحفا، وكذلك في بحار الأنوار.
كان هو الذي يقبض الأموال أيام مسلم في الكوفة، ويشترى السلاح، وكان من فرسان العرب ووجوه الشيعة.

عقد له مسلم على ربع تميم وهمدان حين بدأ تحركه القصير الاجل ضد عبيد الله بن زياد.

وصائد: بطن من همدان (يمن، عرب الجنوب). (٢)

وفي مقاتل الطالبين عن أبي مخنف: أن مسلم بن عقيل عند محاصرته لقصر الامارة في اترهاني عقد راية لعبد الرحمان بن عزيز الكندي على ربيعة وقال له: سر امامي وقدمه في الخيل. وعقد لمسلم بن عوسجة على مذحج واسد وقال له: انزل فأنت على الرجالة. وعقد لأبي ثامة الصائدي على تميم وهمدان. وعقد للعباس بن جعدة الجدي على أهل المدينة ثم اقبل نحو القصر. (٣)

وله في كربلاء مواقف مشرفة ذكرها المؤرخون، منها ما عن موسوعة كلمات الإمام الحسين عليه السلام، وفيها:

وبعث عبيد الله بن زياد عمر بن سعد في أربعة آلاف من أهل

(١) خاتمة المستدرک - للميرزا حسين النوري الطبرسي - ج ٨ - ص ٢٥٣.

(٢) أنصار الحسين عليه السلام - للشيخ محمد مهدي شمس الدين - ص ١٠٤ - ١٠٥.

(٣) مقاتل الطالبين - لأبي الفرج الأصفهاني - ص ٧٠.

الكوفة إلى كربلاء، ثم دعا عمر بن سعد رجلاً من أصحابه يقال له: عروة بن قيس، فقال له: امض يا هذا! إلى الحسين، فقل له: ما تصنع في هذا الموضع؟ وما الذي أخرجه عن مكة، وقد كان مستوطناً بها؟ فقال عروة بن قيس: أيها الأمير! إنني كنت اليوم، أكتب الحسين ويكاتبني، وأنا أستحي أن أسير إليه، فإن رأيت أن تبعث غيري فابعث. قال فبعث إليه رجلاً يقال له: فلان [= كثير] بن عبد الله السبيعي [الشعبي]، وكان فارساً بطلاً شجاعاً لا يردّ وجهه [وجهه] عن شيء، فقال له عمر بن سعد: امض إلى الحسين فسأله ما الذي أخرجه عن مكة، وما يريد؟ قال: فأقبل السبيعي نحو الحسين.^(١)

ومن سعادة هذا المجاهد انه التحق بركاب أبي عبد الله الحسين في كربلاء، وكان حاضراً في المعركة كما في الإرشاد للشيخ المفيد، حيث قال: فأقبل كثير إليه، فلما رآه أبو ثمامة الصائدي قال للحسين عليه السلام: أصلحك الله يا أبا عبد الله، قد جاءك شر أهل الأرض، وأجرؤهم على دم، وأفتكهم. وقام إليه فقال له: ضع سيفك، قال: لا، ولا كرامة، إنما أنا رسول، فإن سمعتم مني بلغتكم ما أرسلت به إليكم، وإن أبيتم انصرف عنكم. قال: فإني آخذ بقائم سيفك، ثم تكلم بحاجتك، قال: لا، والله لا تمسه. فقال له: أخبرني بما جئت به وأنا أبلغه عنك، ولا أدعك تدنو منه فإنك فاجر، فاستبأ، وانصرف إلى عمر بن سعد فأخبره الخبر.^(٢)

ومن مواقفه بعد نشوب المعركة ما روي بالإسناد عن موسوعة

(١) موسوعة كلمات الإمام الحسين عليه السلام - لجنة الحديث في معهد باقر العلوم عليه السلام - ص

٤٦٠ - ٤٦١.

(٢) الإرشاد - للشيخ المفيد - ج ٢ - ص ٨٥.

كلمات الإمام الحسين عليه السلام:

[٥١٤] - ٢٩٧ - وعنه: فلا يزال الرجل من أصحاب الحسين عليه السلام قد قتل، فإذا قُتل منهم الرجل والرجلان تبين فيهم، وأولئك كثير لا يتبين فيهم ما يقتل منهم. فلما رأى ذلك أبو ثمامة عمرو بن عبد الله الصائدي، قال للحسين عليه السلام: يا أبا عبد الله! نفسي لك الفداء، إني أرى هؤلاء قد اقتربوا منك، ولا والله! لا تقتل حتى أقتل دونك إن شاء الله، وأحب أن ألقى ربي وقد صليت هذه الصلاة التي دنا وقتها. فرفع الحسين عليه السلام رأسه ثم قال: ذَكَرْتُ الصَّلَاةَ، جَعَلَكَ اللَّهُ مِنَ الْمُصَلِّينَ الذَّاكِرِينَ! نَعَمْ، هذا أَوَّلُ وَقْتِهَا. ثم قال: سَلُوهُمْ أَنْ يَكْفُوا عَنَّا حَتَّى نُصَلِّيَ. فقال لهم الحصين بن تميم: إنها لا تقبل! فقال له حبيب بن مظاهر: لا تقبل - زعمت! - الصلاة من آل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تقبل، وتقبل منك، يا حمار؟! ^(١)

وفي رواية: قال له حبيب بن مظاهر: لا تقبل، زعمت الصلاة من آل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وتقبل منك يا خمار ^(٢)! قال: فحمل عليهم حصين بن تميم، وخرج إليه حبيب بن مظاهر، فضرب وجه فرسه بالسيف، فشب ووقع عنه، وحمله أصحابه، واستنقذوه. ^(٣)

وفي موسوعة كلمات الإمام الحسين عليه السلام:

ثم إنَّ أبا ثمامة قال للحسين عليه السلام وقد صلى: يا أبا عبد الله! إني قد هممت أن ألحق بأصحابي، وكرهت أن أتخلف وأراك وحيداً من أهلك

(١) موسوعة كلمات الإمام الحسين عليه السلام - لجنة الحديث في معهد باقر العلوم عليه السلام - ص

(٢) لواعج الأشجان - للسيد محسن الأمين - ص ١٥٥ - ١٥٦.

(٣) معالم المدرستين - للسيد مرتضى العسكري - ج ٣ - ص ١١١.

قتيلاً، فقال له الحسين عليه السلام: تَقَدَّمْ، فَإِنَّا لَاحِقُونَ بِكَ عَنْ سَاعَةٍ. فَتَقَدَّمَ
فَقَاتَلَ حَتَّى أَتَخَنَ بِالْجِرَاحَاتِ، فَقَتَلَهُ قَيْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّائِدِيُّ ابْنَ عَمِّ
لَهُ. ^(١)

وفي مناقب آل أبي طالب:

ثم برز أبو ثمامة الصائدي وقال:

عزاء لآل المصطفى وبناته على حبس خير الناس سبط محمد
عزاء لزهراء النبي وزوجها خزانة علم الله من بعد أحمد
عزاء لأهل الشرق والغرب كلهم وحزنا على حبس الحسين المسدد
فمن مبلغ عن النبي وبتته بأن ابنكم في مجهد أي مجهد ^(٢)

وفي رواية: قتل أبو ثمامة الصائدي ابن عم له كان عدواً له، ثم
صلوا الظهر صلى بهم الحسين صلاة الخوف. ^(٣)

وقد ورد عليه السلام من المولى صاحب العصر والزمان في زيارة الناحية
المقدسة كما عن المزار لمحمد بن جعفر المشهدي، وفيها: السلام على أبي
ثمامة عمر بن عبد الله الصائدي. ^(٤)

وراجع: شهداء كربلاء.

(١) موسوعة كلمات الإمام الحسين عليه السلام - لجنة الحديث في معهد باقر العلوم عليه السلام - ص
٥٣٩ - ٥٤٠.

(٢) مناقب آل أبي طالب - لابن شهر آشوب - ج ٣ - ص ٢٥٣.

(٣) معالم المدرستين - للسيد مرتضى العسكري - ج ٣ - ص ١١٢.

(٤) المزار - لمحمد بن جعفر المشهدي - ص ٤٩٤، وبحار الأنوار - للعلامة المجلسي - ج

٩٨ - ص ٢٧٣، والعوالم، الإمام الحسين عليه السلام - للشيخ عبد الله البحراني - ص ٣٤٠.

[٣٩٠]

عمرو بن علي بن الحسين الأشرف

من اصحاب الإمام السجاد عليه السلام

تقدم بعنوان عمر بن علي بن الحسين عليه السلام، به عده الشيخ الطوسي في رجاله

(الأبواب) من أصحاب الإمام السجاد عليه السلام، فقال:

[١٤٦٧] ٢ - عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، أبو

حفص الأشرف، أخوه عليه السلام.^(١)

وقال ابن داود الحلبي في رجاله:

١١٢٩ - عمرو بن علي بن الحسين الأشرف بن (جخ) معروف.^(٢)

وقال السيد محسن الأمين في أعيان الشيعة:

هو أخو زيد الشهيد لأمه وأبيه وأسن منه، وإنما قيل له "الأشرف" بالنسبة

إلى عمر الأطراف بن أمير المؤمنين ع، عم أبيه، فإن هذا المأنا لفضيلة ولادة

الزهراء، كان أشرف من ذلك قسمي من طرف واحد، وهو طرف أبيه أمير

المؤمنين، وعليه فيكون الأطراف، قد لقب بذلك بعد ولادة الأشرف.^(٣)

من رواياته:

بالاسناد عن الشيخ الطوسي في اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي):

٢٠٣ - حدثني محمد بن مسعود، قال: حدثني أبو الحسن علي بن أبي

(١) الأبواب (رجال الطوسي) - الشيخ الطوسي - ص ١٣٩.

(٢) اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) - للشيخ الطوسي - ج ١ - ص ٣٤١.

(٣) أعيان الشيعة - السيد محسن الأمين - ج ٨ - ص ٣٨٠، وانظر: تهذيب المقال في تنقيح

كتاب رجال النجاشي - السيد محمد علي الأبطحي - ج ٢ - شرح ص ١٥٧.

علي الخزاعي، قال: حدثني خالد بن يزيد العمري المكي، قال: الحسن بن زيد بن علي بن الحسين، قال: حدثني عمرو بن علي بن الحسين، ان علي بن الحسين عليه السلام لما اتي برأس عبيد الله بن زياد ورأس عمر بن سعد، قال: فخر ساجدا وقال: الحمد لله الذي أدرك لي ثاري من أعدائي، وجزى الله المختار خيرا.^(١)

وبالاسناد عن الجاحظ في العثمانية:

روى محمد بن سعيد الأصفهاني عن شريك عن محمد بن إسحاق عن عمرو بن علي ابن الحسين، عن أبيه علي بن الحسين عليه السلام قال: قال لي مروان: ما كان في القوم أدفع عن صاحبنا من صاحبكم. قلت: فما بالكم تسبونه على المنابر؟ قال: إنه لا يستقيم لنا الأمر إلا بذلك.^(٢)

وراجع: عمر بن علي بن الحسين المتقدم أيضاً

(١) اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) - للشيخ الطوسي - ج ١ - ص ٣٤١.

(٢) لعثمانية - الجاحظ - ص ٢٨٣، وأبو بكر بن أبي قحافة - علي الخليلي - ص ٧٧، وقال في شرح المختار (٢٣١) من النهج وروى الإسكافي، عن محمد بن سعيد الأصفهاني، عن شريك، عن محمد بن إسحاق، عن عمرو بن علي بن الحسين، عن أبيه علي بن الحسين قال: قال لي مروان: ما كان في القوم ادفع عن صاحبنا من صاحبكم !! قلت: فما بالكم تسبونه على المنابر؟ قال: إنه لا يستقيم الأمر إلا بذلك. وقال ابن عساكر - في الحديث: (١١٣٩) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق ج ٣٨ ص -: أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد، وأبو الفضل محمد بن سليمان بن الحسن بن عمرو العبدى، قالوا: أنبأنا أبو بكر محمد بن علي ابن حامد الشاشي الفقيه، أنبأنا منصور بن نصر بن عبد الرحيم، أنبأنا الهيثم بن كليب، أنبأنا أبو بكر ابن أبي خيثمة، أنبأنا ابن الإصبهاني - وهو محمد بن سعيد - أنبأنا شريك، عن محمد بن إسحاق، عن عمر بن علي بن الحسين: عن علي بن الحسين قال: قال مروان بن الحكم: ما كان في القوم أحد ادفع عن صاحبنا من صاحبكم - يعني عليا عن عثمان !!! - قال: قلت (له) : فما لكم تسبونه على المنابر؟ قال: لا يستقيم الأمر إلا بذلك.

[٣٩١]

عمران بن ميثم التمار

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

عده الشيخ الطوسي في رجاله (الأبواب) من أصحاب الإمام
السجاد عليه السلام، فقال:

[١١٩٧] ٢٩ - عمران بن ميثم التمار. ^(١)

وقال النجاشي في فهرست اسماء مصنفي الشيعة (رجال النجاشي):

[٧٨٥] عمران بن ميثم بن يحيى الأسدي مولى، ثقة، روى عن أبي عبد
الله وأبي جعفر عليهما السلام، أخبرنا محمد بن جعفر قال: حدثنا أحمد بن محمد بن
سعيد قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن إسحاق بن راشد الأزدي قال:
حدثنا الحسين بن محمد بن علي الأزدي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا إسماعيل
ابن أبي خالد محمد بن مهاجر بن عبيد عن أبيه عن عمران بن ميثم. ^(٢)

وقال الشيخ الطوسي في اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي):

١٨٢ - محمد بن مسعود، قال: حدثني جعفر بن أحمد، قال: حدثني
العمر كي عن الحسن بن علي بن فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عن
عنيسة بن مصعب، وعلي ابن المغيرة، عن عمران بن ميثم، قال:
دخلت أنا وعباية الأسدي على امرأة من بني أسد يقال لها: حبابة

(١) الأبواب (رجال الطوسي) - للشيخ الطوسي - ص ١١٨.

(٢) فهرست اسماء مصنفي الشيعة (رجال النجاشي) - للنجاشي - ص ٢٩٢.

الوالية، فقال لها عباية: تدرين من هذا الشاب الذي معي؟ قالت: لا، قال: مه، ابن أخيك ميثم. قالت: أي والله، أي والله. ثم قالت: ألا أحدثكم بحديث سمعته من أبي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام؟ قلنا: بلى. قالت: سمعت الحسين بن علي عليه السلام يقول: نحن وشيعتنا على الفطرة التي بعث الله عليها محمدا عليه السلام وسائر الناس منها براء، وكانت قد أدركت أمير المؤمنين عليه السلام وعاشت إلى زمان الرضا عليه السلام على ما بلغني. والله أعلم. ^(١)

وقال التفرشي في نقد الرجال:

٣٩٧٦ / ٢٦ - عمران بن ميثم الأسدي: الكوفي، من أصحاب الصادق عليه السلام، رجال الشيخ.

عمران بن ميثم بن يحيى الأسدي، مولى، ثقة، روى عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام، روى عنه: أبو خالد محمد بن مهاجر، رجال النجاشي.

وقال الشيخ في الرجال: عمران بن ميثم التمار، من أصحاب علي بن الحسين عليهما السلام. ثم قال: عمران بن ميثم الكوفي، من أصحاب الصادق عليه السلام، والظاهر أن الكل واحد، لأن مثل هذا كثير في كتابه قدس سره مع قطعنا بالاتحاد. ^(٢)

وقال محمد علي الأردبيلي في جامع الرواة:

عمران بن ميثم التمار (ين) "مع". ^(٣)

وقال محمد جعفر بن محمد طاهر الخراساني الكرباسي في إكليل

(١) اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) - للشيخ الطوسي - ج ١ - ص ٣٣١ - ٣٣٢.

(٢) نقد الرجال - للتفرشي - ج ٣ - ص ٣٧٥ - ٣٧٦.

(٣) جامع الرواة - لمحمد علي الأردبيلي - ج ١ - ص ٦٤٤.

المنهج في تحقيق المطلب:

[٧٥٨] عمران بن ميثم التمار "ين". في نقد الرجال: قال الشيخ في الرجال: عمران بن ميثم التمار "ين"، ثم قال: عمران بن ميثم الكوفي "ق"، والظاهر أن الكل واحد، لأن مثل هذا كثير في كتابه تدثر مع قطعنا بالاتحاد "جع".^(١)

وقال الشيخ علي النمازي الشاهرودي في مستدركات علم رجال الحديث:

١١٢٠٣ - عمران بن ميثم بن يحيى الأسدي الكوفي التمار: ثقة بالاتفاق. من أصحاب السجاد والباقر والصادق صلوات الله عليهم. وروى عن أبيه. جد ج ٣٩ / ٣٠١، وكمباج ٩ / ٤١٤. سماعه عن الحسين بن علي صلوات الله عليهما وروايته عنه في جد ج ٦٨ / ٨٥، وكتاب الإيمان ص ١٢٥. ١١٢٠٤ - عمران الميثمي: روى صالح الصيرفي، عنه، عن صالح بن ميثم. كامل الزيارات باب ٥٠. وهذا متحد مع سابقه.^(٢) وقال الشيخ علي النمازي الشاهرودي في مستدركات علم رجال الحديث:

وقع في طريق الشيخ في أماليه ج ١ / ٢٥١ عن عطاء بن مسلم الخفاف، عنه، عن عمران بن ميثم التمار، عن أبيه، عن أمير المؤمنين عليه السلام. وفيه ص ١٥ بإسناد آخر، عن عطاء بن مسلم، عنه، عنه، عن أبيه - الخ، وجد ج ٣٩ / ٣٠١، وكمباج ٩ / ٤١٤.^(٣)

(١) إكليل المنهج في تحقيق المطلب - لمحمد جعفر بن محمد طاهر الخراساني الكرباسي - ص ٤٠١.

(٢) مستدركات علم رجال الحديث - للشيخ علي النمازي الشاهرودي - ج ٦ - ص ١٣١.

(٣) مستدركات علم رجال الحديث - للشيخ علي النمازي الشاهرودي - ج ٨ - ص ١١١.

ومما قال الشيخ محمد تقي التستري:

[٥٦٩٧] عمران بن ميثم:

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام قائلا: الأسدي. وعنوانه النجاشي، قائلا: بن يحيى الأسدي مولى، ثقة، روى عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام.

و ميّزه في المشتركات بما في النجاشي من رواية محمد بن مهاجر عن أبيه، عنه.

أقول: بل محمد بن مهاجر بنفسه عنه، وإنما يروي ابن محمد بن مهاجر عن أبيه، ففي النجاشي: إسماعيل بن أبي خالد محمد بن مهاجر بن عبيد، عن أبيه، عن عمران بن ميثم.

و عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب عليّ بن الحسين عليهما السلام أيضا بلفظ "عمران بن ميثم التمار" و ورد في الكشي في حبابة أيضا.

و عنوانه الذهبي، قائلا: عداده في التابعين قال العقيلي: من كبار الرافضة، روى عن مالك بن زمرة، عن أبي ذرّ.

قال المصنّف: نقل الجامع رواية أبي بصير، عنه.

قلت: بل عن عمران بن ميثم أو صالح بن ميثم. و مورده: باب آخر من صفة رجم الكافي.

ثم إن الوسيط عنوان أربعة: "عمران بن ميثم الأسدي الكوفي" عن رجال الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام. ثم "عمران بن ميثم الكوفي" أيضا كذلك. ثم "عمران بن ميثم التمار" عنه في أصحاب عليّ بن الحسين عليهما السلام. ثم "عمران بن ميثم بن يحيى الأسدي" عن النجاشي، مع أن الكلّ واحد.

و مورد روايته عن الصادق عليه السلام بعد حديث قوم صالح الروضة. ^(١)
وقال السيد الخوئي في معجم رجال الحديث:

٩٠٧٥ - عمران بن ميثم: روى عن أبي عبد الله عليه السلام، وروى عنه يعقوب بن شعيب. الروضة: الحديث ٢٤١. روى محمد بن يعقوب بسنده، عن أبي بصير، عن عمران بن ميثم، أو صالح بن ميثم، عن أبيه. الكافي: الجزء ٧، كتاب الحدود ٣، باب بعد باب صفة الرجم ٩، الحديث ١. ورواها الشيخ في التهذيب: الجزء ١٠، باب حدود الزنا، الحديث ٢٣. أقول: الظاهر اتحاده مع من بعده.

٩٠٧٦ - عمران بن ميثم بن يحيى: قال النجاشي: "عمران بن ميثم بن يحيى الأسدي، مولى، ثقة، روى عن أبي عبد الله وأبي جعفر عليهما السلام، أخبرنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا أحمد ابن محمد بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن إسحاق بن راشد الأزدي، قال: حدثنا الحسين بن محمد بن علي الأزدي: قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد محمد بن مهاجر بن عبيد، عن أبيه، عن عمران بن ميثم". وعده الشيخ في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام (٥٣٠)، قائلا: "عمران بن ميثم الأسدي الكوفي". ثم إنه ذكر ثانياً عمران بن ميثم الكوفي (٥٣٦)، والظاهر أنه تكرار.

٩٠٧٧ - عمران بن ميثم التمار: من أصحاب السجاد عليه السلام، رجال الشيخ (٢٩).

أقول: الظاهر اتحاده مع ما قبله. ^(٢)

(١) قاموس الرجال، للشيخ التستري، الطبعة المحققة (تنفيذ مؤسسة: علي صراط الحق، الاللكترونية) - ج ٨ - ص ٢٥٤-٢٥٥.

(٢) معجم رجال الحديث - للسيد الخوئي - ج ١٤ - ص ١٦٥ - ١٦٦.

وقال محمد الجواهري في المفيد من معجم رجال الحديث:

٩٠٦٠ - ٩٠٥٨ - ٩٠٧٥ - عمران بن ميثم: روى ٣ روايات، منها

عن أبي عبد الله عليه السلام - متحد مع لاحقه الثقة.

٩٠٦١ - ٩٠٥٩ - ٩٠٧٦ - عمران بن ميثم بن يحيى: الأسدي مولى

- ثقة - روى عن أبي عبد الله، وأبي جعفر عليهما السلام قاله النجاشي - متحد مع

سابقه ولاحقه - ذكره الشيخ بعنوان عمران بن ميثم الأسدي، وذكره

ثانيا بعنوان عمران بن ميثم الكوفي وهو تكرار -.

٩٠٦٢ - ٩٠٦٠ - ٩٠٧٧ - عمران بن ميثم التمار: من أصحاب

السجاد عليه السلام - متحد مع سابقه الثقة. ^(١)

وقال عبد الحسين الشبستري في الفائق في رواة وأصحاب الإمام

الصادق عليه السلام:

(٢٣٩٦) [الأسدي] عمران بن ميثم بن يحيى، وقيل أبو يحيى

الأسدي بالولاء، الكوفي، ولقبه بعضهم بالميثمي:

محدث إمامي ثقة، تابعي. روى عن الإمام الباقر عليه السلام أيضا. روى

عنه يعقوب بن شعيب، ومحمد بن مهاجر، وزباد بن المنذر وغيرهم.

المراجع: رجال الطوسي ٢٥٦. تنقيح المقال ٢: ٣٥٢. خاتمة المستدرك

٨٣٢. رجال النجاشي ٢٠٧. رجال ابن داود ١٤٧. رجال الحلي ١٢٥.

معجم الثقات ٩٠. معجم رجال الحديث ١٣: ١٥١ و ١٥٤. نقد الرجال

٢٥٨. توضيح الاشتباه ٢٤٠. جامع الرواة ١: ٦٤٤. هداية المحدثين ١٢٥.

رجال الكشي ١١٤ في ترجمة حبابة الوالبيه. مجمع الرجال ٤: ٢٧٣. رجال

البرقي ٣٦ وفيه المسمى. بهجة الآمال ٥: ٦٢٩. منهج المقال ٢٥٣. منتهى

(١) المفيد من معجم رجال الحديث - لمحمد الجواهري - ص ٤٤١.

المقال ٢٣٥. رجال الأنصاري ١٣٦. وسائل الشيعة ٢٠: ٢٨٥. الوجيزة ٤٣. روضة المتقين ١٤: ٤٠٧. إتقان المقال ١٠٥. تهذيب المقال ٣: ٢١١. لسان الميزان ٤: ٣٥٠. ميزان الاعتدال ٣: ٢٤٤. المغني في الضعفاء ٢: ٤٨٠. الضعفاء الكبير ٣: ٣٠٦.^(١)

من رواياته:

بالاسناد عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي في المحاسن:

٥٤ - عنه، عن أبيه، عن حمزة بن عبد الله، عن جميل بن دراج، عن حسان بن أبي علي العجلي، عن عمران بن ميثم، عن حبابة الوالبية، قال: دخلنا على امرأة قد صفرتها العباد، أنا وعبادة بن ربيعي، فقالت: من الذي معك؟ قلت: هذا ابن أخيك ميثم، قالت: ابن أخي والله حقاً، أما اني سمعت أبا عبد الله الحسين بن علي عليه السلام يقول: ما أحد على ملة إبراهيم الا نحن وشيعتنا وسائر الناس منها برآء.^(٢) وأيضاً:

٥٥ - عنه، عن أبيه وابن أبي نجران، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن مختار، عن عبد الرحمن بن سيابة، عن عمران بن ميثم، عن حبابة الوالبية، قال: دخلت عليها فقالت: من أنت؟ قلت: ابن أخيك ميثم، فقالت: أخي والله، لأحدثك بحديث جمعه من مولاي الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، اني سمعته يقول: والذي جعل أحسن خير بجيلة، وعبد القيس خير ربيعة، وهمدان خير اليمن، انكم لخير الفرق، ثم

(١) الفائق في رواية وأصحاب الإمام الصادق عليه السلام - لعبد الحسين الشبستري - الترجمة (٢٣٩٦).

(٢) المحاسن - لأحمد بن محمد بن خالد البرقي - ج ١ - ص ١٤٧.

قال: ما على ملة إبراهيم الا نحن وشيعتنا، وسائر الناس منها برآء.^(١)
وأیضا:

٢٣ - عنه، عن أبيه، عن علي بن حمزة، عن أبي بصير، عن عمران بن ميثم، عن أبيه، (أو عن صالح بن ميثم، عن أبيه) قال: أتت امرأة محج^(٢) أمير المؤمنين عليه السلام، فقالت: يا أمير المؤمنين طهرني إني زنت، فطهرني طهرك الله، فإن عذاب الدنيا أيسر على من عذاب الآخرة الذي لا ينقطع، فقال لها: مما أطهرك؟ فقالت: إني زنت، فقال لها: أذات بعلى أنت، أم غير ذلك؟ فقالت: ذات بعلى، قال لها: أفحاضرا كان بعلك إذ فعلت ما فعلت، أم غائبا؟ قالت: بل حاضرا، فقال لها: انطلقني، فضعي ما في بطنك، قال: فلما ولت عنه المرأة، فصارت حيث لا تسمع كلامه، قال: اللهم إنها شهادة، فلم يلبث أن عادت إليه المرأة، فقال: يا أمير المؤمنين قد وضعت فطهرني، قال فتجاهل عليها، وقال: يا أمة الله، أطهرك مماذا؟ قالت: إني زنت فطهرني، قال: أو ذات بعلى أنت إذ فعلت ما فعلت؟ قالت: نعم، قال: فكان زوجك حاضرا إذ فعلت

(١) المحاسن - لأحمد بن محمد بن خالد البرقي - ج ١ - ص ١٤٧.

(٢) في هامش الكتاب نقل عن العالم الجليل الأميرزا محمد الطهراني المتصدي لطبع الاجزاء ونشرها دام ظله بعد نقله لفظة "محج" الواقعة في الحديث على صيغة "تمحج" ما لفظه: المحج (بالميم ثم بالحاء المهملة): الحامل التي قرب وضع حملها وعظم بطنها، كذا في تاسع البحار، ص ٤٩٣ من طبع الكمپاني وص ٥٦٩ من طبع تبريز، وفي نسخة من المحاسن: "تمحج". أقول: كانت اللفظة في أصل نسخة المحدث النوري رحمته أيضا: "تمحج" إلا أنه رحمته صححها وبدلها بما في المتن، أي "محج"، كما نقله هكذا في تاسع البحار عن الكافي - للشيخ الكليني - ج ٧ - ص ١٨٥ - ١٨٨، وفي النهاية - للمحج بتقديم المعجمة على المهملتين -: الحامل المقرب التي دنا ولادها. واللتام: ما كان على الفم من النقاب. والغرز: الركاب من الجلد.

ما فعلت أو كان غائباً؟ قالت: بل حاضر، قال: انطلقني حتى ترضعيه حولين كاملين كما أمرك الله، فانصرفت المرأة، فلما صارت حيث لا تسمع كلامه قال: اللهم شهادتان، قال: فلما مضى حولين أتت المرأة، فقالت: قد أرضعته حولين فطهرني، قال: فتجاهل عليها، فقال أظهرك مماذا؟ قالت: إني زينت فطهرني، قال: أو ذات بعل أنت إذ فعلت ما فعلت؟ قالت: نعم، قال: أو كان بعلك غائباً عنك إذ فعلت ما فعلت أم حاضر؟ قالت: بل حاضر، قال: انطلقني فاكفليه حتى يعقل أن يأكل ويشرب ولا يتردى من السطح ولا يتهوّر في بئر، فانصرفت وهي تبكي، فلما ولت وصارت حيث لا تسمع كلامه، قال: اللهم ثلاث شهادات، قال: فاستقبلها عمرو بن حريث المخزومي، فقال: ما يبكيك يا أمة الله، فقد رأيتك تخلفين إلى أمير المؤمنين تسألينه أن يطهرك؟ فقالت: أتيتته فقلت له ما قد علمتموه، فقال: اكفليه حتى يعقل أن يأكل ويشرب ولا يتردى من سطح ولا يتهوّر في بئر ولقد خفت أن يأتي عليّ الموت ولم يطهرني، فقال لها عمرو: ارجعي فأنا أكفله، فرجعت فأخبرت أمير المؤمنين عليه السلام بقول عمرو، فقال لها أمير المؤمنين عليه السلام وهو يتجاهل عليها: ولم يكفل عمرو ولدك؟ قالت: يا أمير المؤمنين إني زينت فطهرني، فقال: ذات بعل أنت إذ فعلت ما فعلت؟ قالت: نعم، قال: فغائب عنك بعلك إذ فعلت ما فعلت أم حاضر؟ قالت: بل حاضر، قال: فرفع رأسه إلى السماء فقال: اللهم إنه قد ثبت لك عليها أربع شهادات، فإنك قد قلت لنبيك ﷺ فيما أخبرته به من دينك: يا محمد من عطلّ حدا من حدودي فقد عاندني وطلب مضادتي، اللهم فاني غير معطل حدودك، ولا طالب مضادتك ولا معاندتك، ولا مضيع لأحكامك، بل مطيع لك ومتبع سنة نبيك، قال: فنظر إليه عمرو بن

حريث فكانها تفقأ في وجهه الرمان، فلما رأى ذلك عمرو قال: يا أمير المؤمنين إني إنما أردت أن أكفله إذ ظننت أنك تحب ذلك، فأما إذ كرهته فاني لست أفعل، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: بعد أربع شهادات؟! لتكفلنه وأنت صاغر، ثم قام أمير المؤمنين عليه السلام فصعد المنبر فقال: يا قنبر ناد في الناس: " الصلاة جامعة " فنادى قنبر في الناس، فاجتمعوا حتى غص المسجد بأهله، فقام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه خطيباً، فحمد الله وأثنى عليه، وقال: يا أيها الناس، إن إمامكم خارج بهذه المرأة إلى هذا الظهر ليقم عليها الحد إن شاء الله، فعزم عليكم أمير المؤمنين إلا خرجتم متكرين، ومعكم أحجاركم، لا ينصرف أحد منكم إلى أحد حتى تنصرفوا إلى منازلكم إن شاء الله، فلما أصبح بكرة خرج بالمرأة، وخرج الناس متكرين متلثمين بعمائمهم وأرديتهم والحجارة في أرديتهم وفي أكمامهم، حتى انتهى بها والناس معه إلى ظهر الكوفة، فأمر فحفر لها بئر، ثم دفنها إلى حقوبها، ثم ركب بغلته فأثبت رجليه في غرز الركاب ثم وضع إصبعيه السابيتين في أذنيه، ثم نادى بأعلى صوته، فقال: يا أيها الناس إن الله تبارك وتعالى عهد إلى نبيه عليه السلام وعهده محمد عليه السلام إلى بأنه لا يقيم الحد من الله عليه حد، فمن كان لله تبارك وتعالى عليه ماله عليها فلا يقيم عليها الحد، قال: فانصرف الناس ما خلا أمير المؤمنين عليه السلام.^(١)

وبالاسناد عن محمد بن الحسن بن فروخ (الصفار) في بصائر الدرجات:

حدثنا عبد الله بن محمد عن إبراهيم بن محمد قال حدثني عبد الله

(١) المحاسن - لأحمد بن محمد بن خالد البرقي - ج ٢ - ص ٣٠٩ - ٣١٠.

ابن جبلة وإسماعيل بن عمر وقال حدثنا أبو مريم عبد الغفار بن القاسم عن عمران بن ميثم عن عطاء بن ربيعي عن أمير المؤمنين عليه السلام انه كان يقول: سلوني قبل ان تفقدوني، الا تسألون من عنده علم المنايا والبلايا والأنساب؟! ^(١)

وبالاسناد عن محمد بن الحسن بن فروخ الصفار أيضاً:

حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن عبد الرحمن بن سيابة عن عمران بن ميثم عن عباية الأسدي قال: دخلت على أمير المؤمنين عليه السلام وانا خامس خمسة أصغر القوم، فسمعتة يقول: حدثني أخي رسول الله صلى الله عليه وآله انه خاتم الف نبي وانا خاتم الف وصي، وكلّفت ما لم يكلفوا قلنا: ما أنصفك القوم يا أمير المؤمنين قال ليس حيث تذهب يا بن أخ اني لأعلم الف كلمة ما يعلمها غيري وغير محمد صلى الله عليه وآله يقرون منها اية في كتاب الله ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ﴾ سورة النمل - سورة ٢٧. ^(٢)

وبالاسناد عن الشيخ الكليني في الكافي:

٢٤١ - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن محمد بن أبي حمزة، عن يعقوب بن شعيب، عن عمران بن ميثم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قرأ رجل على أمير المؤمنين عليه السلام: ﴿فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ﴾ سورة الأنعام - سورة ٦ ^(٣) فقال: بلى والله، لقد كذبوه أشد التّكذيب.

(١) بصائر الدرجات - لمحمد بن الحسن بن فروخ (الصفار) - ص ٢٨٧ - ٢٨٨.

(٢) بصائر الدرجات - لمحمد بن الحسن بن فروخ (الصفار) - ص ٣٣٠.

(٣) الكافي - للشيخ الكليني - ج ٨ - ص ٢٠٠.

ولكنها مخففة " لا يكذبونك " : لا يأتون بباطل يكذبون به حقا. ^(١)

وبالاسناد عن حسن بن سليمان الحلبي في مختصر بصائر الدرجات:

حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثني الحسن السلمي حدثنا أيوب بن نوح عن صفوان عن يعقوب - يعني ابن شعيب - عن عمران بن ميثم عن عباية قال: أتى رجل أمير المؤمنين عليه السلام فقال: حدثني عن

(١) سورة المائدة: ٧١. قال الطبرسي: قرأ نافع والكسائي والأعشى عن أبي بكر " لا يكذبونك " بالتخفيف وهو قراءة علي عليه السلام والمروى عن جعفر الصادق عليه السلام والباقون: بفتح الكاف والتشديد. وتام الآية: ﴿ وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةً فَعَمَّوْا وَصَمُّوْا ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمَّوْا وَصَمُّوْا كَثِيرٌ مِنْهُمْ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴾. والمشهور بين المفسرين أنها لبيان حال بني إسرائيل، أي حسبت بنو إسرائيل ألا يصيبهم بلاء وعذاب بقتل الأنبياء وتكذيبهم، وعلى تفسيره عليه السلام: المراد الفتنة التي حدثت بعد النبي عليه السلام من غصب الخلافة وعماهم عن دين الحق وصممهم عن استماعه وقبوله. (مرآت العقول). وفي شرح أصول الكافي، للمولى محمد صالح المازندراني، مانصه: الظاهر أن الرجل أراد بآيات الله أمير المؤمنين عليه السلام والأئمة عليهم السلام وقد روي تفسيرها بهم ولا ينافيه صدقها على آيات القرآن أيضاً (فقال: بلى والله لقد كذبوه أشد التكذيب) وهو التكذيب على وجه المبالغة والإصرار عليه، فلا ينبغي قراءة " لا يكذبونك " بالتشديد لأنه خلاف الواقع لوقوعه فيه بل ينبغي أن يقال بالتخفيف، من أكذبه: إذا بين كذبه بدليل كما أشار إليه بقوله (ولكنها مخففة) من أكذبه، قال بعض المفسرين: قرأ نافع والكسائي بالتخفيف من أكذبه، والضمير في (لكنها) راجع إلى (لا يكذبونك) والتأنيث باعتبار الكلمة أو الصيغة أو إلى الآية، والتخفيف باعتبار جزئها، ثم أشار إلى حاصل المعنى بقوله ﴿ لا يكذبونك ﴾ لا يأتون بباطل يكذبون به حقا (يكذبون به حقا إما من أكذبه إذا وجده كاذباً مثل أبخلته أو من كذبه تكذيباً إذا نسبته إلى الكذب مثل فسقته، فمعنى لا يكذبونك من أكذبه: أنهم لا يأتون بباطل، أي بأمانة باطلة وشبهة كاذبة يحددون به حقا كاذباً، أو ينسبونه إلى الكذب، هذا ما خطر بالبال والله يعلم حقيقة كلامه وكلام وليه. (شرح أصول الكافي، للمولى محمد صالح المازندراني - ج ١٢ - ص ٢٦٤ - ٢٦٥).

الدابة. فقال: وما تريد منها؟ قال: أحببت ان اعلم علمها قال: هي دابة مؤمنة تقرأ القرآن وتؤمن بالرحمن وتأكل الطعام وتمشي في الأسواق.

حدثنا الحسين بن أحمد حدثنا محمد بن عيسى حدثنا صفوان بن يحيى عن يعقوب بن شعيب عن عمران بن ميثم عن عباية وذكر مثله وزاد في آخره: قال: من هو يا أمير المؤمنين؟ قال: هو علي ثكلت أمك.

حدثنا إسحاق بن محمد بن مروان حدثنا أبي أخبرنا عبد الله بن الزبير القرشي حدثني يعقوب بن شعيب قال حدثني عمران بن ميثم ان عباية حدثه: انه كان عند أمير المؤمنين عليه السلام يقول: حدثني أخي انه ختم الف نبي واني ختمت الف وصي، واني كلّفت ما لم يكلفوا، واني لا علم الف كلمة ما يعلمها غيري وغير محمد عليه السلام، ما منها كلمة الا مفتاح الف باب، بعد ما تعلمون منها كلمة واحدة غير انكم تقرؤون منها آية واحدة في القرآن: (وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم ان الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون)، وما تدورنها من؟^(١)

(١) مختصر بصائر الدرجات - لحسن بن سليمان الحلي - ص ٢٠٧ - ٢٠٨.

[٣٩٢]

عمر بن أبان الكليني

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

عمرو بن أبان = عمر بن أبان

قال الشيخ علي النمازي الشاهرودي في مستدركات علم رجال

الحديث:

١٠٧٠٨ - عمرو بن أبان: هو عمر بن أبان الكلبي الآتي.^(١)

قال السيد الخوئي في معجم رجال الحديث:

٨٨٥٤ - عمرو بن أبان: روى عن أبي عبد الله عليه السلام، وروى عنه علي

بن الحكم. الكافي: الجزء ٦، كتاب الدواجن ٩، باب الغنم ٥، الحديث

٢. كذا في هذه الطبعة، ولكن في الطبعة القديمة والمرآة: عمر بن أبان،

وهو الصحيح بقرينة سائر الروايات.^(٢)

قال محمد الجواهري في المفيد من معجم رجال الحديث:

٨٨٤٠ - ٨٨٣٨ - ٨٨٥٤ - عمرو بن أبان: روى رواية عن أبي عبد

الله عليه السلام في الكافي، وفي الطبعة القديمة والمرآة: "عمر بن أبان" الثقة المتقدم

راجع: عمر بن أبان

(١) مستدركات علم رجال الحديث - للشيخ علي النمازي الشاهرودي - ج ٦ - ص ٢١.

(٢) معجم رجال الحديث - للسيد الخوئي - ج ١٤ - ص ٧٧.

[٣٩٣]

عمرو بن أبي المقدام ثابت

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

ذكره الشيخ عزيز الله العطاردي في كتابه "مسند الإمام السجاد" (باب الرواة)، ج ٢، ص ٤٨٣، بالرقم ١٧٠. ^(١)

وهو ابن ثابت بن هرمز الحداد، المتقدم في حرف الثاء.

قال النجاشي في فهرست أسماء مصنفي الشيعة (رجال النجاشي):

[٧٧٧] عمرو بن أبي المقدام ثابت بن هرمز الحداد مولى بني عجل، روى عن علي بن الحسين وأبي جعفر وأبي عبد الله عليه السلام. له كتاب لطيف، أخبرنا الحسين بن عبيد الله، عن أبي الحسين بن تمام، عن محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي، عن عباد بن يعقوب، عن عمرو بن ثابت به. ^(٢)

وقال الشيخ الطوسي في اختيار معرفة الرجال في عمرو بن أبي المقدام:

٧٣٨ - حدثني حمدويه بن نصير، قال حدثني محمد بن الحسين، عن أحمد ابن الحسن الميثمي، عن أبي العرندس الكندي، عن رجل من قریش قال: كنا بفناء الكعبة وأبو عبد الله عليه السلام قاعد، فقليل له: ما أكثر الحاج! فقال

(١) مسند الإمام السجاد - للشيخ عزيز الله العطاردي - ج ٢ - ص ٤٨٣.

(٢) فهرست أسماء مصنفي الشيعة (رجال النجاشي) - للنجاشي - ص ٢٩٠.

ﷺ: ما أقل الحاج! فمر عمرو بن أبي المقدام، فقال: هذا من الحاج. ^(١)
وقال الشيخ الطوسي في الأبواب (رجال الطوسي):

[٣٤٧٠] ٣٧٩ - عمرو بن أبي المقدام ثابت بن هرمز العجلي،

مولا هم كوفي، تابعي. ^(٢)

وقال أيضا:

[٣٧٩٧] ٧٠٦ - عمرو بن أبي المقدام، كوفي، واسم أبي المقدام ثابت

الحداد، روى عنهما عليهما السلام. ^(٣)

قال العلامة الحلي في خلاصة الأقوال:

٢ - عمرو بن أبي المقدام. روى الكشي باسناد متصل إلى أبي العرندس،

عن رجل من قريش ان الصادق عليه السلام قال عنه: هذا أمير الحاج، وهذه
الرواية من المرجحات، ولعل الذي وثقه ابن الغضائري ونقل عن
بعض أصحابنا تضعيفه هو هذا. ^(٤)

وعلق المحقق على ذلك بقوله:

ذكر المصنف في القسم الثاني: عمر بن ثابت بن هرم أبو المقدام

الحداد، وذكر في ترجمته انه: "روى عن الإمام السجاد والباقر والصادق

عليهم السلام ضعيف جدا، قاله ابن الغضائري، وقال في كتابه الآخر عمر

بن أبي المقدام ثابت العجلي مولا هم الكوفي طعنوا عليه من جهة وليس

عندي كما زعموا وهو ثقة". كلامه هذا كالصريح في مغايرة عمر أبي

المقدام ابن هرمز مع عمر بن أبي المقدام، فلو صح التعدد فعمر أبو

(١) اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) - للشيخ الطوسي - ج ٢ - ص ٦٩٠.

(٢) الأبواب (رجال الطوسي) - للشيخ الطوسي - ص ٢٤٨.

(٣) الأبواب (رجال الطوسي) - للشيخ الطوسي - ص ٢٦٥.

(٤) خلاصة الأقوال - للعلامة الحلي - ص ٢١٢.

المقدام مجهول، كما أن كلامه ظاهر في احتمال تعدد عمرو بن أبي المقدام مع عمر بن أبي المقدام، ولكن الصحيح أنه لا وجود لعمر بن أبي المقدام ولا أثر منه، لا في الروايات ولا في غيرها، إلا ما نقله المصنف عن ابن الغضائري، هذا. ونقل بعض هذا العنوان عن رجال الشيخ، أما لا يوجد في نسخ الرجال، وما هو الموجود في رجال النجاشي: ٢٩٠، الرقم: ٧٧٧، ورجال الشيخ، الأرقام: ٣٤٧٠ و ٣٧٩٧ هو عمرو بن أبي المقدام ثابت بن هرمز. والذي يسهل الخطب أنه لم يثبت نسبة الكتاب إلى ابن الغضائري.^(١)

وقال ابن داود الحلي في رجاله:

١١٠٩ - عمرو بن أبي المقدام ثابت بن هرمز الحذاء مولى بني عجل بن، قر، ق (كش) ممدوح، وروي أن أبا عبد الله عليه السلام شهد له بأنه من الحاج.^(٢)

وقال حسن بن زين الدين العاملي في التحرير الطاووسي:

٢٨٢ - عمرو بن أبي المقدام. روى حديثاً يتصل بأبي العرندس، عن رجل من قريش أن الصادق عليه السلام قال عنه: هذا أمير الحاج.^(٣) وعلق عليه محقق الكتاب بقوله:

ذكر النجاشي في رجاله: ٢٩٠ رقم ٧٧٧ فقال: "عمرو بن أبي المقدام ثابت بن هرمز الحداد، مولى بني عجل، روى عن علي بن الحسين وأبي جعفر وأبي عبد الله عليه السلام..." وعده الشيخ في رجاله: ١٣٠ رقم ٤٣ من أصحاب الباقر عليه السلام قائلا: "عمرو بن ثابت"، وفي: ٢٤٧ رقم

(١) راجع: هامش خلاصة الأقوال - للعلامة الحلي - ص ٢١٢.

(٢) رجال ابن داود - لابن داود الحلي - ص ١٤٤.

(٣) التحرير الطاووسي - حسن بن زين الدين العاملي - ص ٤٠١.

٣٨٠ من أصحاب الصادق عليه السلام قائلا: "عمرو بن أبي المقدام ثابت بن هرمز العجلي مولا هم، كوفي، تابعي"، وعده البرقي في رجاله: ١١ من أصحاب الباقر عليه السلام، وفي: ١٦ ممن أدرك الصادق عليه السلام من أصحاب الباقر عليه السلام وذكره ابن داود في القسم الأول من رجاله: ١٤٤ رقم ١١٠٩ واصفا إياه بالحذاء بدلا من الحداد، وذكره العلامة في القسم الأول أيضا من رجاله: ١٢٠ رقم ٢. وقد ذكره ابن سعد في طبقاته: ٦ / ٣٨٣ فقال: "عمرو بن أبي المقدام العجلي، توفي في خلافة هارون، واسم أبي المقدام ثابت، وليس عمرو عندهم في الحديث بشيء، ومنهم من لا يكتب حديثه لضعفه ورأيه، وكان متشيعا مفرطا". وذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب: ٨ / ٩ رقم ١١ بعنوان "عمر بن ثابت بن هرمز البكري أبو محمد، ويقال: أبو ثابت الكوفي، وهو عمرو بن أبي المقدام الحداد مولى بكر ابن وائل" ونقل في ترجمته ما قيل فيه من تضعيف ذم وغير ذلك مما هو مدح لكونه صدر من المخالفين وذكر ان وفاته كانت في سنة اثنتين وسبعين ومائة. (هامش ص ٤٠٢) الاختيار: ٣٩٢ رقم ٧٣٨، وقد وردت الرواية في المصدر - بعد ايصال السند إلى أبي العرندس - هكذا: "عن رجل من قريش قال: كنا بفناء الكعبة وأبو عبد الله عليه السلام قاعد فقيل له ما أكثر الحاج، فقال: ما أقل الحاج، فمر عمرو بن أبي المقدام فقال: هذا من الحاج" وما بين ما في المصدر وما في المتن هنا فرق كبير فلاحظ. ^(١)

وقال التفرشي في نقد الرجال:

٣٧٦٧ / ٦ - عمرو بن أبي المقدام ثابت: ابن هرمز الحداد، مولى

(١) راجع هامش: التحرير الطاووسي - لحسن بن زين الدين العاملي - ص ٤٠١.

بني عجل، روى عن علي بن الحسين وأبي جعفر وأبي عبد الله عليه السلام، له كتاب لطيف، روى عنه: عباد بن يعقوب، رجال النجاشي. عمرو بن ثابت بن هرمز، أبو المقدام الحداد، مولى بني عجل، كوفي، روى عن علي بن الحسين وأبي جعفر وأبي عبد الله عليه السلام، ضعيف جدا. رجال ابن الغضائري. عمرو بن ميمون، وكنية ميمون أبو المقدام، وله كتاب حديث الشورى يرويه عن جابر الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام، وروى عنه: عبيد الله المسعودي، وله كتاب المسائل، روى عنه: موسى وعبيد الله ابني يسار، الفهرست. وكان لأبيه اسمين ثابت وميمون. وروى الكشي بإسناد متصل إلى أبي العرندس، عن رجل من قریش أنه قال: كنا بفناء الكعبة وأبو عبد الله عليه السلام قاعد، ف قيل له: ما أكثر الحاج! فقال: ما أقل الحاج! فمر عمرو بن أبي المقدام، فقال: هذا من الحاج. ونقل العلامة في الخلاصة عن الكشي أنه قال: هذا أمير الحاج، ثم قال: ولعل الذي وثقه ابن الغضائري ونقل عن أصحابنا تضعيفه هو هذا. ثم ذكره في باب الضعفاء بعنوان: عمر بن ثابت حيث قال: عمر بن ثابت ابن هرم، أبو المقدام الحداد، مولى بني عجلان، كوفي، روى عن علي بن الحسين وأبي جعفر وأبي عبد الله صلوات الله وسلامه عليهم، ضعيف جدا، قاله ابن الغضائري. وقال في كتابه الآخر: عمر بن أبي المقدام ثابت العجلي، مولا هم، الكوفي، طعنوا عليه من جهة، وليس عندي كما زعموا وهو ثقة، انتهى. وفيه ما فيه. وذكره ابن داود في باب الثقات من غير توثيق، ثم ذكره في باب الضعفاء ووثقه.^(١)

وقال أيضا:

(١) نقد الرجال - للفرشي - ج ٣ - ص ٣٢٣ - ٣٢٤.

٣٧٧٩ / ١٨ - عمرو بن ثابت: ذكرناه بعنوان: عمرو بن أبي المقدام.^(١)
وقال:

٣٨٥٤ / ٩٣ - عمرو بن ميمون: ذكرناه بعنوان: عمرو بن أبي المقدام.^(٢)
وقال:

٣٨٧٥ / ١٠ - عمر بن أبي المقدام: كوفي، واسم أبي المقدام: ثابت الحداد،
من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام، رجال الشيخ. وكأنه المذكور من قبل
بعنوان: عمرو بن أبي المقدام.^(٣)
وقال:

٣٨٨٤ / ١٩ - عمر بن ثابت: الذي ذكره العلامة في الخلاصة. ذكرناه
بعنوان: عمرو بن أبي المقدام.^(٤)

قال محمد علي الأردبيلي في جامع الرواة:

عمرو بن أبي المقدام عنه عن علي بن الحسين عليهما السلام في (يب) مرتين في
باب من إليه الحكم وأقسام القضاة. عنه حرير في باب الزيادات في القضايا
والاحكام. عنه ابان الأحمر في مشيخة (يه) في طريقه. عطاء بن عامر العبدي
مولاهم الكوفي (ق) "مح".^(٥)
وقال أيضا:

عمرو بن أبي المقدام ثابت بن هرمز العجلي مولاهم كوفي تابعي (ق) ابن
أبي المقدام ثابت بن هرمز الحداد مولى بنى عجل روى عن علي بن الحسين وأبي

(١) نقد الرجال - للتفرشي - ج ٣ - ص ٣٢٧.

(٢) نقد الرجال - للتفرشي - ج ٣ - ص ٣٤٤.

(٣) نقد الرجال - للتفرشي - ج ٣ - ص ٣٤٩.

(٤) نقد الرجال - للتفرشي - ج ٣ - ص ٣٥١.

(٥) جامع الرواة - لمحمد علي الأردبيلي - ج ١ - ص ٥٣٨.

جعفر وأبي عبد الله عليه السلام وله كتاب لطيف عنه عباد بن يعقوب (جش) حدثني حمدويه بن نصير قال: حدثني محمد بن الحسين عن أحمد بن الحسن الميثمي عن أبي العرندس عن رجل من قريش قال كنا بفناء الكعبة وأبو عبد الله عليه السلام قاعد فقيل ما أكثر الحاج فقال ما أقل الحاج فمر عمرو بن أبي المقدام فقال هذا من الحاج (كش) وعنه (صه) هذا أمير الحاج ثم قال وهذه الرواية من المرجحات ولعل الذي وثقه ابن الغضائري ونقل عن أصحابنا تضعيفه هو هذا وفي (ست) عمرو بن ميمون أبي المقدام كما يأتي "مح". له كتاب حديث شوري يرويه عن جابر الجعفي. وروى عنه عبيد الله المسعودي وله كتاب المسائل التي أخبر بها أمير المؤمنين عليه السلام اليهودي. روى عنه موسى وعبيد الله ابنا يسار (بشارخ) (ست) وكان لأبيه اسمان ثابت وميمون "س".^(١)

وقال محمد علي الأردبيلي في جامع الرواة:

عطاء بن السائب روى عن علي بن الحسين عليه السلام في (يه) في باب من يجوز التحاكم إليه. عمرو بن أبي المقدام عنه عن علي بن الحسين عليه السلام في (يب) مرتين في باب من إليه الحكم وأقسام القضاة. عنه حريز في باب الزيادات في القضايا والاحكام. عنه ابان الأحمر في مشيخة (يه) في طريقه. عطاء بن عامر العبدي مولا هم الكوفي (ق) "مح".^(٢)

وقال التستري في قاموس الرجال:

[٥٤٣٦] عمرو بن أبي المقدام:

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام مرتين، قائلاً في الاولى: كوفي، واسم أبي المقدام ثابت الحدّاد. وفي الاخرى: ثابت بن هرمز العجلي مولا هم، كوفي تابعي.

(١) جامع الرواة - لمحمد علي الأردبيلي - ج ١ - ص ٦١٦.

(٢) جامع الرواة - لمحمد علي الأردبيلي - ج ١ - ص ٥٣٨.

و عنونه النجاشي، قائلا: ثابت بن هرمز بن الحدّاد، مولى بني عجل، كوفي، روى عن عليّ بن الحسين وأبي جعفر وأبي عبد الله عليه السلام له كتاب لطيف (إلى أن قال) عن عباد بن يعقوب، عن عمرو بن ثابت به.

و روى الكشي عن حمدويه، عن محمد بن الحسين، عن أحمد بن الحسن الميثمي، عن أبي العرندس الكندي، عن رجل من قريش، قال: كنا بفناء الكعبة وأبو عبد الله عليه السلام قاعد، فقيل له: ما أكثر الحاجّ! فقال عليه السلام ما أقلّ الحاجّ! فمرّ عمرو بن أبي المقدام، فقال: هذا من الحاجّ. وقال ابن الغضائري: عمرو بن ثابت بن هرمز أبو المقدام الحدّاد مولى بني عجل، كوفي، روى عن عليّ بن الحسين وأبي جعفر وأبي عبد الله عليه السلام ضعيف جدًا.

و نقله العلامة في الخلاصة عنه "عمر بن ثابت الخ" وزاد: وقال ابن الغضائري في كتابه الآخر: عمر بن أبي المقدام ثابت العجلي مولا هم، الكوفي، طعنوا عليه من جهة، وليس عندي كما زعموا، وهو ثقة. أقول: الظاهر أنّ "عمر" في نسختي كتابي ابن الغضائري عند العلامة من تحريف النسخ، لاتّفاق الجميع على أنّه "عمرو" وكذلك قوله: "أبو المقدام" في نسخة كتابه الموجود، لاتّفاق الجميع حتّى نفسه في كتابه الآخر الذي نقل عنه العلامة في الخلاصة على أنّه "عمرو بن أبي المقدام" وقد قال الشيخ في رجاله: إنّ اسم أبي المقدام ثابت، وكذا المشيخة، وطريقه إليه الحكم بن مسكين وكذا البرقي عاذاً له في أصحاب الصادق عليه السلام ممّن أدركه من أصحاب الباقر عليه السلام.

و روى عن أبي جعفر عليه السلام في شرح زيارة التهذيب في آخر مزاره. وأمّا روايته عن السجاد عليه السلام كما قاله ابن الغضائري والنجاشي فلم نقف عليه، ولم يعدّه البرقي والشيخ في رجاله في غير أصحاب الباقر عليه السلام.

وأصحاب الصادق عليه السلام فقال الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام في عنوانه الأول بعد ما مرّ: "روى عنهما" وقد غفل المصنّف عن نقله.

ثمّ بعد رواية الكشي مدحه وتوثيق ابن الغضائري له في كتابه الآخر المسقط لتضعيفه في الكتاب الموجود يبقى سالماً.

ويشهد لعدم توجّه طعن إليه: أنّ الفقيه قال: فأما الأخبار التي رويت في أنّ الوضوء مرّتين فأحدها بإسناد منقطع يرويه أبو جعفر الأحول (إلى أن قال) وفي ذلك حديث آخر بإسناد منقطع رواه عمرو بن أبي المقدم.

ومع كونه بصدد الطعن في تلك الأخبار لم يطعن فيها إلا بالانقطاع، ولو كان في هذا غمز لذكره، كما فعل في مقامات أخرى.

وعنونه ميزان الذهبى، قائلاً: قال أبو داود: رافضي. وقال هناد: كتبت عنه كثيراً فبلغني أنّه كان عند حبان بن عليّ فأخبرني من سمعه يقول: "كفر الناس بعد النبي صلى الله عليه وآله إلا أربعة" وقال ابن المبارك: لا تحدّثوا عن عمرو بن ثابت، فإنّه يسبّ السلف، يكتنّى أبا ثابت مات سنة ١٧٢.

هذا، وكتاب عبّاد بن يعقوب المتقدّم تسعة عشر حديثاً تسعة منها رواها عن هذا.

ثمّ الظاهر أنّ كلمة "الحاجّ" في الكشي في المواضع الثلاثة محرّف "الحجّاج" كما لا يخفى^(١).

هذا، وقال في النقد: "ولأبيه اسمان: ثابت وميمون" ومنشأ قوله الجمع بين قول الشيخ في الرجال هنا وقوله في الفهرست في ما يأتي:

(١) قلت، اللفظة صحيحة، لا تحريف فيها، فإن المراد منها الجنس، أي ما أكثر جنس الحاج.

"عمرو بن ميمون أبي المقدام" إلا أنه وهم من في الفهرست، كما يأتي. ^(١)
وقال أيضا:

[٥٤٥٣] عمرو بن ثابت:

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر عليه السلام و الظاهر أنه "عمرو بن أبي المقدام" المتقدّم.
أقول: و ورد في حدّ نبّاش الكافي. و في سنن أبي داود: "رافضي، صدوق". ^(٢)

قال محمد جعفر بن محمد طاهر الخراساني الكرباسي في إكليل المنهج في تحقيق المطلب:

[٧٣٠] عمرو بن أبي المقدام: في نقد الرجال هكذا: عمرو بن أبي المقدام ثابت بن هرمز الحدّاد، مولى بني عجل "ين، قر، ق" له كتاب لطيف، روى عنه: عبّاد بن يعقوب "جش"، عمرو بن ثابت بن هرمز أبو المقدام الحدّاد، مولى بني عجل، كوفي "ين، قر، ق" ضعيف جدّاً "غض"، عمرو بن ميمون، وكنية ميمون أبو المقدام، وله كتاب حديث الشورى، يرويه عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام، روى عنه عبيد الله المسعودي، وله كتاب المسائل، روى عنه موسى وعبيد الله ابنا يسار "ست"، وكان لأبيه اسمان: ثابت و ميمون. وروى الكشي بإسناد متصل إلى أبي العرندس عن رجل من قريش أنه قال: كُنا بفناء الكعبة وأبو عبد الله عليه السلام قاعد، ف قيل له: ما أكثر الحاج. فقال: ما

(١) قاموس الرجال، للشيخ التستري، الطبعة المحققة (تنفيد مؤسسة: علي صراط الحق، الاللكترونية) - ج ٨ - ص ٥٩ - ٦١.

(٢) قاموس الرجال، للشيخ التستري، الطبعة المحققة (تنفيد مؤسسة: علي صراط الحق، الاللكترونية) - ج ٨ - ص ٦٩.

أقلّ الحاج. فمرّ عمرو بن أبي المقدام: فقال: هذا من الحاج. ونقل العلامة في "صه" عن الكشي أنّه قال: هذا أمير الحاج، ثمّ قال: ولعلّ الذي وثّقه ابن الغضائري ونقل عن أصحابنا تضعيفه هو هذا، ثمّ ذكره في باب الضعفاء بعنوان عمرو بن ثابت حيث قال: عمرو بن ثابت بن هرمز أبو المقدام الحدّاد، مولى بني عجلان، كوفي "ين، قر، ق" ضعيف جدّاً، قاله ابن الغضائري. وقال في كتابه الآخر: عمرو بن أبي المقدام ثابت العجلي مولا هم الكوفي طعنوا عليه من جهة، وليس عندي كما زعموا وهو ثقة، انتهى. وفيه ما فيه. وذكره "د" في باب الثقات من غير توثيق، ثمّ ذكره في باب الضعفاء ووثّقه، انتهى كلام نقد الرجال. ثمّ ذكر في محله: عمرو بن ثابت، ذكرناه بعنوان عمرو بن أبي المقدام. وذكر في باب عمر: عمر بن ثابت الذي ذكره العلامة في "صه" ذكرناه بعنوان عمرو بن أبي المقدام "جع".^(١)

قال الشيخ محمد بن إسماعيل المازندراني في منتهى المقال في احوال الرجال:

٢١٤٦ - عمرو بن أبي المقدام: ثابت بن هرمز الحدّاد، مولى بني عجل، روى عن عليّ بن الحسين وأبي جعفر وأبي عبد الله عليه السلام، له كتاب لطيف، عبّاد بن يعقوب عنه به، جش. وفي صه: روى الكشي بإسناد متصل إلى أبي العرندس عن رجل من قريش أنّ الصادق عليه السلام قال عنه: هذا أمير الحاج، وهذه الرواية من المرجّحات. ولعلّ الذي وثّقه غض ونقل عن أصحابنا تضعيفه هو هذا. وعن شه: حيث كان السند مرسلًا مجهولاً حال بعض الرواة يشكل إثبات الترجيح

(١) إكليل المنهج في تحقيق المطلب - لمحمد جعفر بن محمد طاهر الخراساني الكرباسي -

به، مع أن في إثبات الترجيح بما ذكر نظرا بينا. وفي كش: حدّثني حمدويه بن نصير قال: حدّثني محمّد بن الحسين، عن أحمد بن الحسن الميثمي، عن أبي العرندس الكندي، عن رجل من قريش قال: كنّا بفناء الكعبة وأبو عبد الله عليه السلام قاعد، فقيل له: ما أكثر الحاجّ! فقال: ما أقلّ الحاجّ! فمرّ عمرو بن أبي المقدام، فقال: هذا من الحاجّ. وفي تعق: يظهر من الأخبار تشيّع، ويروي عنه ابن أبي عمير، ويظهر من الصدوق في باب صفة وضوء النبي عليه السلام أنّه معتمد مقبول القول، ويأتي ذكره بعنوان: عمرو بن ثابت، وعمر بن أبي المقدام، وعمر بن ثابت، ويحتمل أن يكون عمر وعمر وأخوين. وقول العلامة: ولعلّ الذي وثّقه. إلى آخره، الظاهر أنّه إشارة إلى ما سيذكره في عمر بن ثابت، فالظاهر عنده اتّحادهما.

أقول: الظاهر كون عمرو أخا عمر كما احتمله سلّمه الله، واحتمال الاتّحاد كما يومئ إليه كلام العلامة وجزم به في الوجيزة ضعيف. وقول العلامة: لعلّ الذي وثّقه غض. إلى آخره، خلاف الظاهر، إذ غض مصرّح بتضعيف عمرو كما صرح بتوثيق عمر كما نقلهما في النقد. ويأتي عن صه كلاهما في عمر. وقول شه: مع أن في إثبات الترجيح نظرا بينا، فيه نظر بين. هذا، وما نقله صه من أنّه أمير الحاجّ خلاف ما في كش، والذي فيه كما رأيت: من الحاجّ، وقد سبق صه طس في ذلك، فتدبّر. وفي مشكا: ابن أبي المقدام ثابت بن هرمز، عنه الحسين بن علوان الكلبي، والحكم بن مسكين، وعبد بن يعقوب.^(١)

قال السيد علي البروجردي في طرائف المقال:

٧١٦٢ - عمرو بن أبي المقدام ثابت بن هرمز العجلي، مولا هم كوفي

(١) انتهى المقال في احوال الرجال - للشيخ محمد بن إسماعيل المازندراني - ج ٥ - ص

تابعي "ق" ابن أبي المقدام ثابت بن هرمز الحداد مولى بني عجل، روى عن زين العابدين والباقر والصادق عليهم السلام له كتاب لطيف، عنه عباد بن يعقوب "جش" وهو في الثلاثة^(١).
وقال أيضا:

٧١٦٣ - عمر بن أبي المقدام كوفي، واسم أبي المقدام ثابت الحداد روى عنهما "ق" واستظهر الميرزا انه عمرو كما تقدم وان لزم التكرار.
٧١٦٤ - عمر بن ثابت وقيل عمرو أبو المقدام الحداد مولى بني عجلان، روى عن "ين" و"قر" و"ق" عليهم السلام ضعيف جدا كما زعمه "غض" ووثقه "صه" تقدم عمرو بن أبي المقدام وكذا عمر، وهو أحدهما^(٢).

وقال الشيخ المحمودي في نهج السعادة في مستدرك نهج البلاغة:
قال المحقق النجاشي رحمته الله تحت الرقم (٢٩٢) من فهرست مصنفى الشيعة ص ٩٠ ط طهران: ثابت بن هرمز أبو المقدام الحداد روى نسخة عن علي بن الحسين عليهما السلام رواها عنه ابنه عمرو بن ثابت، قال ابن نوح: حدثنا علي بن الحسين بن سفيان، قال حدثنا علي بن العباس بن الوليد، قال: حدثنا عباد بن يعقوب الأسدي، قال: حدثنا عمرو بن ثابت عن أبيه عن علي بن الحسين عليهما السلام.^(٣)
وقال السيد الخوئي في معجم رجال الحديث:

١٩٧٨ - ثابت بن هرمز: = ثابت أبو المقدام. = ثابت الحداد. = ثابت

(١) طرائف المقال - للسيد علي البروجردي - ج ٢ - ص ٦١.
(٢) طرائف المقال - للسيد علي البروجردي - ج ٢ - ص ٦١ - ٦٢.
(٣) نهج السعادة في مستدرك نهج البلاغة - للشيخ المحمودي - ج ٨ - ص ٨٤.

الحذاء. قال النجاشي: "ثابت بن هرمز أبو المقدام الحداد: روى نسخة عن علي ابن الحسين عليه السلام، رواها عنه ابنه عمرو بن ثابت قال: ابن نوح: حدثنا علي بن الحسين بن سفيان (الحسين بن علي بن سفيان)، قال: حدثنا علي بن العباس بن الوليد، قال: حدثنا عباد بن يعقوب الأسدي قال: حدثنا عمرو ابن ثابت، عن أبيه، عن علي بن الحسين عليه السلام. " وعده الشيخ في رجاله من أصحاب السجاد عليه السلام، قائلا "الفارسي أبو المقدام العجلي الحداد مولى بني عجل". ومن أصحاب الباقر عليه السلام من أصحاب الصادق عليه السلام ووصفه في الأخيرين - مضافا إلى ما تقدم - بالكوفي. وقال البرقي، في أصحاب علي بن الحسين عليه السلام، الحذاء، وهو ابن أبي المقدام بن هرم الفارسي.

أقول: كأنه هو ثابت بن هرمز الحداد، والاختلاف من جهة النسخة. وكيف كان، فثابت أبو المقدام. روى عن أبي جعفر عليه السلام، وروى عنه ابنه عمرو، وكامل الزيارات باب في فضل كربلاء وزيارة الحسين عليه السلام (٨٨)، الحديث ١٤. وذكره الكشي، عند تعرضه للبترية، بعد ترجمة أبي الضبار (١٠٨) رواية عن الصادق عليه السلام، أنه قال عليه السلام: "لو أن البترية صف واحد بين المشرق والمغرب، ما أعز الله بهم دنيا (دنيا) (". وتأني الرواية، في ترجمة الحسن بن صالح بن حي، وعد أبا المقدام ثابت الحداد منهم. وذكر عند جماعة من العامة والبترية: أن ثابت أبا المقدام بتري. وقال عند ترجمة سلمة بن كهيل وأبي المقدام، وسالم بن أبي حفصة وكثير النوا (١١٠ - ١١٣): "سعد بن جناح الكشي، قال: حدثني علي بن محمد بن يزيد القمي، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن الحسين بن عثمان الرواسي عن سدير، قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام، ومعي سلمة

بن كهيل، وأبو المقدام ثابت الحداد، وسالم بن أبي حفصة، وكثير النوا، وجماعة معهم، وعند أبي جعفر عليه السلام، وأخو زيد بن علي، فقالوا: لأبي جعفر عليه السلام، نتولى عليا وحسنا وحسينا ونتبرأ من أعدائهم، قال: نعم، قالوا: نتولى أبا بكر، وعمر ونتبرأ من أعدائهم. قال: فالتفت إليهم زيد ابن علي وقال لهم: أتبرؤون من فاطمة عليها السلام؟ بترتم، أمرنا بترككم الله، فيومئذ سموا بالبترية". وقال عند ترجمة أم خالد وكثير النوا وأبي المقدام (١١٦ و ١١٧ و ١١٨): "علي بن الحسن قال: حدثني العباس بن عامر، وجعفر بن محمد، عن أبان ابن عثمان، عن أبي بصير، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إن الحكم ابن عتيبة، وسلمة، وكثير النوا، وأبا المقدام، والتمار - يعني سالما - أضلوا كثيرا ممن ضل من هؤلاء، وإنهم ممن قال الله عز وجل: (ومن الناس من يقول آمنا بالله واليوم الآخر وما هو بمؤمنين). وقال العلامة: في القسم الثاني من الخلاصة من فصل الثاء: "ثابت الحداد، أبو المقدام، زيدي بتري". روى ثابت بن هرمز، عن الحسن بن أبي الحسن، وروى عنه هشام بن الحكم. ذكره الصدوق في طريقه إلى بلال المؤذن. وتقدمت رواياته بعنوان ثابت أبي المقدام.^(١)

وقال السيد الخوئي في معجم رجال الحديث:

بقي الكلام في أمور.

الأول: صريح النجاشي أن عمرو بن أبي المقدام، روى عن علي بن الحسين عليه السلام أيضا، ولكن لم يوجد روايته عنه عليه السلام، وأن الشيخ والبرقي لم يعداه من أصحابه عليه السلام، بل عداه من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام. وقد تقدم عن ابن الغضائري، أن عمر بن ثابت بن هرمز أبا المقدام

(١) معجم رجال الحديث - للسيد الخوئي - ج ٤ - ص ٣٠٥ - ٣٠٧.

روى عن علي بن الحسين وأبي جعفر، وأبي عبد الله عليه السلام.

الثاني: أن الشيخ لم يتعرض في الفهرست لترجمة عمرو بن أبي المقدام ثابت بن هرمز، وإنما تعرض لذكره في الرجال، وذكر في الفهرست عمرو بن ميمون، وقال: وكنية ميمون أبو المقدام، ثم ذكر له كتابا وذكر طريقه إليه، ثم ذكر أن له مسائل، وذكر طريقه إليه بعنوان عمرو بن أبي المقدام، وبما أن الروايات عن عمرو بن أبي المقدام كثيرة وفي جملة منها صرح باسم أبي المقدام وهو ثابت، فمن البعيد جدا أن يتعرض الشيخ في رجاله لغير من تعرض له في الفهرست، كما إن من البعيد أن لا يتعرض النجاشي لمن تعرض له الشيخ، مع أن الفهرست كان بمرأى منه، فمن جميع ذلك يطمئن الانسان بأن كلمة ميمون سهو من قلم الشيخ، والصحيح ثابت، أو أن عمرو بن أبي المقدام كان يقال له عمرو بن ميمون أيضا.

والحاصل: أن عمرو بن أبي المقدام، رجل معروف له روايات كثيرة، واسم أبي المقدام ثابت، على ما ذكره الشيخ بنفسه، وذكره البرقي والنجاشي، ويأتي عن المشيخة وورد التصريح به في عدة من الروايات، فإن ثبت أن أبا المقدام يطلق عليه ميمون أيضا فهو، وإلا كان ذلك من سهو قلم الشيخ، والله العالم.

الثالث: أن عمرو ابن ثابت أبي المقدام: ثقة، على ما عرفت، وأما عمرو بن ميمون، فإن ثبت اتحاده مع عمرو بن ثابت فهو، وإلا فهو مجهول، والشيخ وإن ذكر أن له كتابا ومسائل، إلا أن لم نقف له إلا على رواية واحدة رواها عن عمار ابن مروان، وروى عنه الحسين بن سعيد. الكافي: الجزء ١، باب في معرفتهم أولياءهم، من كتاب الحجة ١٠٩، الحديث ٢، وطريق الصدوق إليه: محمد بن الحسن - رضي الله عنه -،

عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحكم بن مسكين، قال: حدثنا عمرو بن أبي المقدام، واسم أبي المقدام ثابت بن هرمز الحداد، والطريق ضعيف لأن فيه الحكم بن مسكين ولم يرد فيه توثيق.

طبقة في الحديث:

وقع بهذا العنوان في إسناد عدة من الروايات تبلغ خمسين موردا. فقد روى عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام، وعن أبيه، وجابر، وعطاء ابن السائب، ومالك بن أعين الجهني أبي محمد، ومحمد بن مروان. وروى عنه ابن أبي عمير، وابن محبوب، وأحمد بن النضر، وجعفر ابن بشير، والحسن بن محبوب، وخلف بن حماد، وصالح بن عقبة، وصفوان، وعباد ابن زياد الأسدي، وعبادة بن زياد، وعبادة بن زياد الأسدي، وعبد الله بن حماد الأنصاري، وعبد الله بن القاسم، وعبد الله بن المغيرة، وعلي بن إسماعيل، ومحمد بن الفضيل، والنضر بن سويد، ويحيى الحلبي. ثم روى الكليني بسنده، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عمن حدثه، عن عمرو بن أبي المقدام، عن الحارث بن حضيرة العبدي. الكافي: الجزء ٥، كتاب المعيشة ٢، باب النوادر ١٥٩، الحديث ٤٨، والتهذيب: الجزء ٧، باب من الزيادات من الإجازات، الحديث ٩٨٦، إلا أن فيه عمرو بن أبي المقدام، عمن حدثه، عن الحارث بن الحارث الأزدي. وما في الكافي موافق للوافي والوسائل، ولكن فيها حصيرة بالصاد المهملة، وتأتي له روايات بعنوان عمرو بن ثابت.^(١)

وقال السيد الخوئي في معجم رجال الحديث:

١٤٨٦٨ - أبو المقدام: روى عن علي بن الحسين عليهما السلام، وروى عنه ابنه

(١) معجم رجال الحديث - للسيد الخوئي - ج ١٤ - ص ٨١ - ٨٣.

عمرو. الكافي: الجزء ٥، كتاب النكاح ٣، باب النوادر ١٩٠، الحديث ٤٧. ورواها الشيخ في التهذيب: الجزء ٧، باب الزيادات في فقه النكاح، الحديث ١٨٩٤. وروى عن أبي جعفر عليه السلام، وروى عنه ابنه عمرو. الكافي: الجزء ٢، كتاب الايمان والكفر ١، باب المؤمن وعلاماته ٩٩، الحديث ٢٤، والروضة: الحديث ٣٩٨، والفقيه: الجزء ٤، باب ما جاء في الزنا، الحديث ١٤، والتهذيب: الجزء ٦، باب شرح زيارة قبورهم، الحديث ١٨٣. وروى عن حبة العرني، وروى عنه ابنه عمرو. التهذيب: الجزء ٣، باب فضل المساجد والصلاة فيها، الحديث ٦٩٩. وروى عن سلمة بن كهيل، وروى عنه ابنه عمرو. الكافي: الجزء ٧، كتاب القضاء والاحكام ٦، باب أدب الحكم ٩، الحديث ١. ورواها الصدوق في الفقيه: الجزء ٣، باب آداب القضاء، ذيل حديث ٢٨. ورواها الشيخ في التهذيب: الجزء ٦، باب آداب الحكم، الحديث ٥٤١. أقول: وتقدمت ترجمته بعنوان ثابت بن هرمز.^(١)

وبالاسناد عن المفيد من معجم رجال الحديث :

١٤٨٤٢ - ١٤٨٣٨ - ١٤٨٦٨ - أبو المقدام: روى عدة روايات، منها عن علي بن الحسين، وأبي جعفر عليه السلام - تقدمت ترجمته بعنوان ثابت بن هرمز " ١٩٧٢ " المتحد مع ثابت الحداد " الثقة لروايته في تفسير القمي ١٩٧٦.^(٢)

وقال السيد محمد علي الأبطحي في تهذيب المقال في تنقيح كتاب رجال النجاشي:

ثابت بن هرمز، أبو المقدام الحداد: روى نسخة عن علي بن الحسين عليه السلام. رواها عنه ابنه عمرو بن ثابت. قال ابن نوح: حدثنا علي بن

(١) معجم رجال الحديث - للسيد الخوئي - ج ٢٣ - ص ٦٤ - ٦٥.

(٢) المفيد من معجم رجال الحديث - لمحمد الجواهري - ص ٧٢٥.

الحسين بن سفيان، قال: حدثنا علي بن العباس بن الوليد، قال: حدثنا عباد بن يعقوب الأسدي، قال: حدثنا عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن علي بن الحسين عليه السلام.^(١)

وقال السيد محسن الأمين في أعيان الشيعة:

أبو المقدام ثابت بن هرمز الحداد الفارسي العجلي مولا هم الكوفي قال الشيخ في رجاله في أصحاب علي بن الحسين عليه السلام: ثابت بن هرمز الفارسي أبو المقدام العجلي الحداد، مولى بني عجل، وفي رجال الباقر عليه السلام: ثابت بن هرمز أبو المقدام العجلي مولا هم الكوفي الحداد، وفي بعض النسخ: زيدي بتري، وفي رجال الصادق عليه السلام: ثابت بن هرمز العجلي أبو المقدام الكوفي، وفي الخلاصة في القسم الثاني ثابت الحداد أبو المقدام زيدي بتري. وقال النجاشي في رجاله: ثابت بن هرمز أبو المقدام الحداد، روى نسخة عن علي بن الحسين عليه السلام، رواها عنه ابنه عمرو بن ثابت. قال ابن نوح: حدثنا علي بن الحسين بن سفيان حدثنا علي ابن العباس بن الوليد حدثنا عباد بن يعقوب الأسدي حدثنا عمرو ابن ثابت عن أبيه عن علي بن الحسين عليه السلام. وقال الكشي في رجاله: في سلمة بن كهيل وأبي المقدام وسالم بن أبي حفصة وكثير النوا، سعد بن جناح الكشي حدثني علي بن محمد بن يزيد القمي عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن الحسين بن عثمان الرواسي عن سدير قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام ومعي سلمة بن كهيل وأبو المقدام ثابت الحداد وسالم بن أبي حفصة وكثير النوا وجماعة معهم، وعند أبي جعفر عليه السلام أخوه زيد بن علي عليه السلام،

(١) تهذيب المقال في تنقيح كتاب رجال النجاشي - للسيد محمد علي الأبطحي - ج ٤ - ص

فقالوا لأبي جعفر عليه السلام: نتولى عليا وحسنا وحسينا ونتبرأ من أعدائهم؟ قال نعم! قالوا نتولى فلانا وفلانا ونتبرأ من أعدائهم؟ فالتفت إليهم زيد بن علي وقال لهم: أتتبرأون من فاطمة؟ بترتم أمرنا بترككم الله! فيومئذ سموا البترية اه. ومر مثله في البترية في حرف الباء. وفي التعليقة: في روضة الكافي عن ابن محبوب عن عمرو بن أبي المقدام عن أبيه: قلت لأبي جعفر عليه السلام: ان العامة تزعم أن بيعة فلان حيث اجتمع الناس كانت رضى الله عز ذكره، وما كان الله ليفتن أمة محمد عليه وآله من بعده؟ فقال عليه السلام: أما يقرأون كتاب الله أوليس الله يقول (وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين)؟ فقلت انهم يفسرون على وجه آخر! قال: أوليس الله قد أخبر عن الذين من قبلهم من الأمم انهم قد اختلفوا من بعد ما جاءتهم البينات حيث قال ﴿وَأَتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيْدِنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اِخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَّنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَّنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ﴾ سورة البقرة - سورة ٢، وفي هذا ما يستدل به على أن أصحاب محمد قد اختلفوا من بعده وكان حالهم كاهل الأمم السابقة، وهذا ينافي كونه بتريا اه. وقال ابن سعد في الطبقات الكبير فيمن نزل الكوفة من الصحابة ومن بعدهم من التابعين وغيرهم من أهل الثقة والعلم، وذكر فيهم: ثابت بن هرمز، وقال: يكنى أبا المقدام العجلي وهو أبو عمرو بن أبي المقدام اه. وفي ميزان الاعتدال في ثابت بن أبي المقدام، قال: ان ثابت بن هرمز يروي عن ابن المسيب، وهو ثقة

احتج به النسائي اه. وفي تهذيب التهذيب: ثابت بن هرمز الكوفي أبو المقدام الحداد مولى بكر بن وائل، روى عن عدي بن دينار وسعيد بن المسيب وأبي وائل وسعيد بن جبير وغيرهم، وعنه الثوري وشعبة وابنه عمرو بن أبي المقدام وشريك وإسرائيل وغيرهم، روى عنه الحكم بن عتيبة والأعمش ومنصور، وهما من أقرانه قال أحمد وابن معين ثقة. وقال أبو حاتم صالح وروى له حديثا واحدا في الحيض، وقال أبو داود ثقة. وقال الأزدي يتكلمون فيه. وقال مسلم بن الحجاج في شيوخ الثوري ثابت بن هرمز ويقال هريمز. وقال ابن حبان في الثقات: من زعم أنه ابن هرمز فإنما تورع من التصغير وقال يعقوب بن سفيان كوفي ثقة. وفي كتاب ابن خلفون وثقه ابن المديني وأحمد بن صالح وغيرهما. وقال زاذان بن صالح: كان شيخا عاليا صاحب سنة، وأخرج ابن خزيمة وابن حبان حديثه في الحيض في صحيحيهما وصححه ابن القطان. وقال عقبه لا اعلم له علة، وثابت ثقة ولا اعلم أحدا ضعفه غير الدارقطني اه.

التمييز: في مشتركات الطريحي والكاظمي: يعرف ثابت أنه ابن هرمز البتري الضعيف برواية ابنه عمرو بن ثابت عنه اه. وعن جامع الرواة أنه نقل رواية هشام بن الحكم عنه في مشيخة الفقيه في طريق بلال المؤذن ورواية عبد الله بن غالب عنه في باب الصلاة على المستضعف من الكافي وباب الصلاة على الأموات من التهذيب اه.^(١)

وقال السيد حسن الصدر في الشيعة وفنون الإسلام:

الصحيفة الرابعة في بعض الجوامع الكبار في الفقه لأصحاب الأئمة

(١) أعيان الشيعة - للسيد محسن الأمين - ج ٤ - ص ١٩ - ٢٠.

من أهل البيت من أتباع التابعين مثل جامع الفقه لثابت بن هرمز أبي المقدام، عن الإمام زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام وكتاب شرائع الإيمان لمحمد بن المعافى، لأبي جعفر مولى الإمام الصادق عليه السلام، مات سنة خمس وستين ومائتين، أخذه عن الإمام الكاظم والرضا عليه السلام، وجامع أبواب الفقه لعلي بن أبي حمزة تلميذ الصادق عليه السلام، ولعبد الله بن المغيرة ثلاثون كتاباً في أبواب الفقه كما في فهرس النجاشي، وكان من أصحاب الإمام موسى بن جعفر عليه السلام وكتاب الفقه والأحكام لإبراهيم ابن محمد الثقفي المتوفى سنة ٢٨٣ هـ، وكتاب المبوب في الحلال والحرام لإبراهيم بن محمد أبي يحيى المدني الأسلمي المتوفى سنة ١٨٤ هـ، وكتاب الجامع في أبواب الفقه للحسن بن علي أبي محمد الحجال، وكتاب الجامع الكبير في الفقه لعلي بن محمد بن شيرة القاساني أبي الحسن المصنف المكثّر، ولصفوان بن يحيى البجلي كتاب على ترتيب كتب الفقه مات سنة عشر ومائتين، وكتاب المشيخة المبوب على معنى الفقه للحسن ابن محبوب شيخ الشيعة أبي علي السراد المتوفى سنة ٢٢٤ هـ وهو من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام وكتاب الرحمة، وهو كتاب كبير جامع لكل فنون الفقه من طريق أهل البيت. ^(١)

من رواياته:

بالاسناد عن السيد محسن العاملي في أعيان الشيعة:

روى أبو نعيم في الحلية بسنده عن عمرو بن ثابت: كان علي بن الحسين لا يضرب بعيره من المدينة إلى مكة. ^(٢)

(١) الشيعة وفنون الإسلام - للسيد حسن الصدر - ص ٦٣ - ٦٥.

(٢) أعيان الشيعة للعاملي ج ١ ص ٦٣٣.

ونقل السيد المرعشي في شرح إحقاق الحق، بالاسناد عن أبي نعيم الأصبهاني في (حلية الأولياء) (ج ٣ ص ١٣٣ ط مطبعة السعادة بمصر) قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب قال: ثنا محمد بن إسحاق قال: ثنا محمد ابن الصباح قال: ثنا جرير عن عمرو بن ثابت، قال: كان علي بن الحسين لا يضرب بغيره من المدينة إلى مكة.

وقال السيد المرعشي في عد من رواه من العامة: ومنهم العلامة مجد الدين بن الأثير الجزري في (المختار في مناقب الأخيار) (ص ٢٨ من النسخة الظاهرية بدمشق). روى الحديث عن عمرو بن ثابت بعين ما تقدم عن (حلية الأولياء).^(١)

وبالاسناد عن الشيخ الكليني في الكافي:

٤٧ - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبيه، عن علي بن الحسين عليه السلام قال: سئل عن (الفواحش ما ظهر منها وما بطن)، قال: ما ظهر نكاح امرأة الأب وما بطن الزنا.^(٢) ورواه الشيخ الطوسي في تهذيب الأحكام:^(٣)

وعنه الحر العاملي في وسائل الشيعة:

. ورواه الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن

(١) شرح إحقاق الحق - للسيد المرعشي - ج ١٢ - ص ٨٨.

(٢) الكافي - للشيخ الكليني - ج ٥ - ص ٥٦٧.

(٣) تهذيب الأحكام - للشيخ الطوسي - ج ٧ - ص ٤٧٢.

محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد مثله.^(١)
وبالاسناد عن الشيخ الصدوق في علل الشرائع:

٣- حدثنا ابي رحمة الله قال حدثنا سعد بن عبد الله ، عن عمرو بن أبي المقدام عن علي بن الحسين عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا كنتم في أئمة الجور فامضوا في أحكامهم، ولا تشهروا أنفسكم فتقتلوا، وإن تعاملتم بأحكامهم كان خيرا لكم.^(٢)

وبالاسناد عن الحر العاملي في وسائل الشيعة:

(٣٣٦٥٣) ٢ - وباسناده عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن صالح بن عقبة، عن عمرو بن أبي المقدام، عن عطاء بن السائب عن علي بن الحسين عليه السلام قال: إذا كنتم في أئمة جور فاقضوا في أحكامهم، ولا تشهروا أنفسكم فتقتلوا، وإن تعاملتم بأحكامنا كان خيرا لكم.
ورواه الصدوق باسناده عن عطاء بن السائب مثله.

ورواه في (العلل) عن أبيه، عن سعد، عن عمرو بن أبي المقدام، عن علي بن الحسين، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله إلا أنه قال: وإن تعاملتم بأحكامهم. وباسناده عن محمد بن علي بن محبوب، عن محمد بن إسماعيل ابن بزيع نحوه.^(٣)

وبالاسناد عن العلامة المجلسي في بحار الأنوار:

٣٤ - تفسير العياشي: عن عمرو بن أبي المقدام، عن علي بن الحسين عليه السلام قال: ناول رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن أبي طالب كرم الله وجهه قبضة

(١) وسائل الشيعة (آل البيت) - للحر العاملي - ج ٢٠ - ص ٤١٤ - ٤١٥.

(٢) علل الشرائع - للشيخ الصدوق - ج ٢ - ص ٥٣١.

(٣) وسائل الشيعة (آل البيت) - للحر العاملي - ج ٢٧ - ص ٢٢٦ - ٢٢٧.

من التراب التي رمى بها في وجوه المشركين، فقال الله: "وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى".^(١)

بالاسناد عن العلامة المجلسي في بحار الأنوار:

١١ - تفسير العياشي: عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبيه، عن علي ابن الحسين عليه السلام قال: لما عطش القوم يوم بدر انطلق علي بالقربة يستقي وهو على القليب، إذ جاءت ريح شديدة ثم مضت، فلبث ما بداله، ثم جاءت ريح أخرى ثم مضت، ثم جاءته أخرى كادت أن تشغله وهو على القليب، ثم جلس حتى مضى، فلما رجع إلى رسول الله ﷺ أخبره بذلك، فقال رسول الله ﷺ أما الريح الأولى فيها جبرئيل مع ألف من الملائكة، والثانية فيها ميكائيل مع ألف من الملائكة، والثالثة فيها إسرافيل مع ألف من الملائكة، وقد سلموا عليك، وهم مدد لنا، وهم الذين رأهم إبليس فنكص على عقبيه يمشي القهقري حين يقول: ﴿إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ سورة الأنفال - سورة ٨.^(٢)

وبالاسناد عن العلامة المجلسي في بحار الأنوار:

١٤٦ - كتاب أبي سعيد عباد العصفري: عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبي حمزة، قال: سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول: إن الله خلق محمدا وعليا وأحد عشر من ولده من نور عظمته، فأقامهم أشباحا في ضياء نوره يعبدونه قبل خلق الخلق، يسبحون الله ويقدسونه، وهم الأئمة من ولد رسول الله ﷺ.^(٣)

(١) بحار الأنوار - للعلامة المجلسي - ج ١٩ - ص ٢٨٧ - ٢٨٨.

(٢) بحار الأنوار - للعلامة المجلسي - ج ٣٩ - ص ١٠٣.

(٣) بحار الأنوار - للعلامة المجلسي - ج ٥٤ - ص ٢٠٢.

ومن رواياته:

بالاسناد عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي في المحاسن:

٤١ - عنه، عن ابن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدم، عن مالك ابن أعين الجهني قال: أقبل إلي أبو عبد الله عليه السلام، فقال: يا مالك أنتم والله شيعتنا حقاً، يا مالك تراك قد أفرطت في القول في فضلنا، انه ليس يقدر أحد على صفة الله وكنه قدرته وعظمته فكما لا يقدر أحد على كنه صفة الله وكنه قدرته وعظمته ﴿وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى﴾ فكذلك لا يقدر أحد على صفة رسول الله صلى الله عليه وآله وفضلنا وما أعطانا الله وما أوجب من حقوقنا، وكما لا يقدر أحد أن يصف فضلنا وما أعطانا الله وما أوجب الله من حقوقنا فكذلك لا يقدر أحد أن يصف حق المؤمن ويقوم به مما أوجب الله على أخيه المؤمن، والله يا مالك ان المؤمنين ليلتقيان فيصافح كل واحد منهما صاحبه فما يزال الله تبارك وتعالى ناظراً إليهما بالمحبة والمغفرة، وان الذنوب لتحات عن وجوههما وجوارحهما حتى يفرقا، فمن يقدر على صفة الله وصفة من هو هكذا عند الله ؟ !^(١)

وبالاسناد عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي في المحاسن:

٧٧ - عنه، عن منصور بن العباس، عن أحمد بن عبد الرحيم، عن حدثه، عن عمرو بن أبي المقدم، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأمر المؤمنين عليهم السلام: مثلك مثل " قل هو الله أحد " فإنه من قرأها مرة فكأنما قرأ ثلث القرآن، ومن قرأها مرتين فكأنما قرأ ثلثي القرآن، ومن قرأها ثلاث مرات فكأنما قرأ القرآن، وكذلك من أحبك بقلبه كان له مثل ثلث ثواب أعمال العباد، ومن أحبك بقلبه ونصرك

(١) المحاسن - لأحمد بن محمد بن خالد البرقي - ج ١ - ص ١٤٣ .

بلسانه كان له مثل ثلثي أعمال العباد، ومن أحبك بقلبه ونصره بلسانه
ويده كان له مثل ثواب أعمال العباد: ^(١)

وبالاسناد عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي في المحاسن:

١١٢ - عنه، عن الحسن بن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدام، عن
مالك بن أعين الجهني وعن ابن فضال، عن أبي جميلة النخاس، عن
مالك بن أعين الجهني قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: أما ترضون أن
تقيموا الصلاة وتؤتوا الزكاة وتكفوا ألسنتكم وتدخلوا الجنة؟ - قال: "
ورواه أبي، عن علي بن النعمان، عن ابن مسكان. ^(٢)

وبالاسناد عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي في المحاسن:

(١) المحاسن - لأحمد بن محمد بن خالد البرقي - ج ١ - ص ١٥٣.

(٢) المحاسن - لأحمد بن محمد بن خالد البرقي - ج ١ - ص ١٦٦، وقوله عليه السلام وتكفوا
ألسنتكم "أي عما يخالف التقية، أو عن الأعم منه ومن سائر ما نهى الله عنه،
والتخصيص باللسان لأن أكثر المعاصي تصدر منه ويتوسطه كما روى: وهل يكب
الناس في النار إلا حصائد ألسنتهم". وفي، الجزء الأول، "باب الصفح عن الشيعة"
(ص ١٢٩، س ١٢) قائلا بعده: بيان قوله عليه السلام "لا يضر مع الإيمان عمل" أي ضرر
عظيم يوجب الخلود في النار، أو المراد بالإيمان ما يدخل فيه اجتناب الكبائر، أو
المراد بالضرر عدم القبول وهو بعيد، وعلى الأولين الاستشهاد بالآية لقوله: "ولا
ينفع مع الكفر عمل" والآية في سورة التوبة هكذا "ألا أنهم كفروا بالله ورسوله
ولا يأتون الصلاة إلا وهم كسالى ولا ينفقون إلا وهم كارهون" وقال تعالى بعدها
بآيات كثيرة: "ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره، ﴿إِنَّهُمْ كَفَرُوا
بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ﴾" وقال في أواخر السورة: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
مَّرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ﴾ فلما كانت الآيات كلها في
شأن المنافقين يمكن أن يكون (هو عليه السلام) نقلها بالمعنى إشارة إلى أن كلها في شأنهم وأن
عدم القبول مشروط بالموت على النفاق والكفر مع أنه يحتمل كونها في قراءتهم عليهم السلام
هكذا أو كونها من تحريف النساخ.

١٥٠ - عنه، عن ابن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدام، عن مالك بن أعين الجهني، قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: ان الميت منكم على هذا الامر بمنزلة الضارب بسيفه في سبيل الله. ^(١)

وبالاسناد عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي في المحاسن:

١٥٤ - عنه، عن ابن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدام، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: اغد عالماً أو متعلماً وإياك أن تكون لاهياً مثلذا. وفي حديث آخر: وإياك أن تكون من الثلاثة مثلذا. ^(٢)

وبالاسناد عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي في المحاسن:

٢٤٤ - عنه، عن أبيه، عن ذكره، عن عمرو بن أبي المقدام، عن رجل، عن أبي - جعفر عليه السلام في قول الله تعالى: "اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله". قال: والله ما صلوا لهم ولا صاموا، ولكن أطاعوهم في معصية الله. ^(٣)

وبالاسناد عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي في المحاسن:

قال: وحدثني محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن منصور بن يونس، عن عمرو بن أبي المقدام عن أبي عبد الله عليه السلام قال: في حكمة آل داود عليهم السلام أن العاقل لا يكون ظاعناً إلا في تزود لمعاد، أو مرممة لمعاش، أو طلب لذة في غير محرم. ^(٤)

وبالاسناد عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي في المحاسن:

٣١ - عنه، عن محمد بن الحسن بن شمون، عن عبد الله بن عمرو بن الأشعث، عن عبد الله بن حماد الأنصاري، عن عبد الله بن سنان، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبيه قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام: يابا

(١) المحاسن - لأحمد بن محمد بن خالد البرقي - ج ١ - ص ١٧٤.

(٢) المحاسن - لأحمد بن محمد بن خالد البرقي - ج ١ - ص ٢٢٧.

(٣) المحاسن - لأحمد بن محمد بن خالد البرقي - ج ١ - ص ٢٤٦.

(٤) المحاسن - لأحمد بن محمد بن خالد البرقي - ج ١ - ص ٣٤٥.

المقدام والله لأن أطعم رجلاً من شيعتي أحب إلي من أن أطعم أفقاً من الناس، قلت: كم الأفق؟ - قال: مائة ألف. ^(١)

وبالاسناد عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي في المحاسن:

١٤٢ - عنه، عن ابن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدام، عن جابر، عن

أبي - جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: أوصى الشاهد من أمتي والغائب

أن يجيب دعوة - المسلم ولو على خمسة أميال فإن ذلك من الدين. ^(٢)

وبالاسناد عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي في المحاسن:

٩٤٥ - عنه، عن ابن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدام، عن محمد

بن مروان، عن أبي جعفر عليه السلام في وصية النبي ﷺ لعلي عليه السلام: عليك

بالسواك لكل صلاة. ^(٣)

(١) المحاسن - لأحمد بن محمد بن خالد البرقي - ج ١ - ص ٣٩١.

(٢) المحاسن - لأحمد بن محمد بن خالد البرقي - ج ١ - ص ٤١١.

(٣) المحاسن - لأحمد بن محمد بن خالد البرقي - ج ٢ - ص ٥٦١.

وبالاسناد عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي في المحاسن:

٥٤ - عنه، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن عمرو بن أبي المقدام، قال: كنت عند أبي جعفر عليه السلام أنا وأبي، فأتى بقدر من خبز فيه ماء، فشرب وهو قائم، ثم ناوله أبي فشرب وهو قائم، ثم ناولني فشربت منه وأنا قائم.^(١)

وقد تقدم بعنوان عمر بن ثابت، ويأتي بعنوان عمرو بن ثابت أيضاً

(١) المحاسن - لأحمد بن محمد بن خالد البرقي - ج ٢ - ص ٥٨٠ - ٥٨١، أن هذه الأمور من السنن والآداب ولا يخاف من تركها العذاب، بل إنما يخاف العذاب بسبب ترك الواجبات والفرائض، فيدل على أن أخبار التجويز محمولة على الجواز، لا على أنها ليست من السنن كما حملها عليه أكثر الأصحاب، وبعض الأخبار تشير إلى أن أخبار المنع محمولة على التقية، وبعض الأصحاب حملوا أخبار الشرب قائماً على ما إذا كان بالنهار كما ذكره الصدوق عليه السلام وهو الظاهر من الكليني عليه السلام وغيرهما. قال أبو الصلاح عليه السلام في الكافي: "يكره شرب الماء بالليل قائماً، والعب والنهل في نفس واحد، ومن ثلثة الكوز، ومما يلي الأذن. وقال في الدروس: يكره الشرب بنفس واحد بل بثلاثة أنفاس. وروى أن ذلك إن كان الساقى عبداً، وإن كان حراً فبنفس واحد، وروى أن العب يورث الكباد، والكباد: بضم الكاف: هو وجع الكبد. ويستحب الشرب بالأيدي، ومما يلي شفة الاناء لا مما يلي عروته أو ثلمته.

[٣٩٤]

عمرو بن أبي عمرو

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

قال التفرشي في نقد الرجال:

٣٧٦٦ / ٥ - عمرو بن أبي عمرو: الهذلي، دفع إليه أمير المؤمنين عليه السلامراية الهذيل يوم خرج إلى صفين، من أصحاب علي عليه السلام، رجال الشيخ في باب الكنى. ^(١)

وقال محمد علي الأردبيلي في جامع الرواة:

عمرو بن أبي عمرو الهذلي دفع إليه علي عليه السلام راية الهذيل يوم خرجإلى صفين (ي) "مح". ^(٢)

وقال أيضا:

(يه) في طريقه. أبو الجوشا صاحب راية أمير المؤمنين عليه السلام يوم خرج

من الكوفة إلى صفين ودفع راية المهاجرين إلى نوح بن الحرث بن عمرو

المخزومي ودفع راية الأنصار إلى قرطبة بن كعب ودفع راية كنانة إلى

عبد الله بن بكير بن عبد ياثيل ودفع راية هذيل إلى عمرو بن أبي عمرو

الهذلي وراية همدان إلى رفاعه بن أبي رفاعه الهمداني وخرج على مقدمته

(١) التفرشي - ج ٣ - ص ٣٢٢ - ٣٢٣.

(٢) جامع الرواة - لمحمد علي الأردبيلي - ج ١ - ص ٦١٦.

أبو ليلي بن عمرو وأبو سمرة بن ذويب (ي) "مح" (١).
وقال الشيخ محمد بن إسماعيل المازندراني في منتهى المقال في احوال
الرجال:

٢١٤٥ - عمرو بن أبي عمرو الهذلي: يأتي في أبي الجوشاء (٢).
وقال ايضاً:

٣٤٦٦ أبو الجوشاء: صاحب راية أمير المؤمنين ﷺ يوم خرج من
الكوفة إلى صفين، ودفع راية المهاجرين إلى نوح بن الحارث بن عمرو
ابن عثمان المخزومي، وراية الأنصاري إلى قرطبة بن كعب، وراية كنانة
إلى عبد الله بن بكير بن عبد ياثيل، وراية هذيل إلى عمرو بن أبي عمرو
الهذلي، وراية همدان إلى رفاعه بن أبي رفاعه الهمداني، وخرج علي ﷺ
على مقدمته أبو ليلي بن عمرو وأبو سمرة بن ذويب، (ي) (٣).
وقال الشيخ علي النمازي الشاهرودي في مستدركات علم رجال
الحديث:

١٠٧١٩ - عمرو بن أبي عمرو الهذلي: من أصحاب أمير المؤمنين
ﷺ. دفع إليه راية الهذيل يوم صفين، كما قاله الشيخ في ترجمة أبي
الجوشاء (٤).

ومما قال الشيخ محمد تقي التستري:

[٥٤٣٤] عمرو بن أبي عمرو الهذلي:

قال نسب إلى الشيخ في رجاله عدّه في أصحاب علي ﷺ قائلاً:

(١) جامع الرواة - لمحمد علي الأردبيلي - ج ٢ - ص ٣٧٤.

(٢) منتهى المقال في احوال الرجال - للشيخ محمد بن إسماعيل المازندراني - ج ٥ - ص ٩٨.

(٣) منتهى المقال في احوال الرجال - للشيخ محمد بن إسماعيل المازندراني - ج ٧ - ص ١٤٥.

(٤) مستدركات علم رجال الحديث - للشيخ علي النمازي الشاهرودي - ج ٦ - ص ٢٣.

دفع إليه عليّ عليه السلام راية هذيل يوم خرج إلى صفين.

أقول: لم يعنونه مستقلاً أصلاً، ولا عبّر بها قال، بل قال في الكنى في عنوان "أبي الحرث". صاحب رايته عليه السلام يوم خرج إلى صفين بعد عدّ نفر ممن دفع إليه راية: ودفع راية هذيل إلى عمرو بن أبي عمرو الهذلي. ^(١)

وقال السيد الخوئي في معجم رجال الحديث:

٨٨٦٢ - عمرو بن أبي عمرو: الهذلي: من أصحاب علي عليه السلام، دفع إليه علي عليه السلام راية الهذيل يوم خرج إلى صفين. رجال الشيخ في ضمن ترجمة أبي الجوشاء في الكنى. ^(٢)

وقال محمد الجواهري في المفيد من معجم رجال الحديث:

٨٨٤٨ - ٨٨٤٦ - ٨٨٦٢ - عمرو بن أبي عمرو: الهذلي من أصحاب علي عليه السلام دفع علي عليه السلام إليه راية هذيل يوم خرج إلى صفين. رجال الشيخ. ^(٣)

وقال يحيى بن معين في تاريخه:

(٩٣٥) سمعت يحيى يقول عمرو بن أبي عمرو في حديثه ضعف وعلقة بن أبي علقمة أوثق منه سمعت يحيى يقول وقد روى مالك عن عمرو بن أبي عمرو وكان يستضعفه. ^(٤)

وقال البخاري في التاريخ الكبير:

٢٦٣٣ - عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن عبد الله، المخزومي

(١) قاموس الرجال، للشيخ التستري، الطبعة المحققة (تنضيد مؤسسة: علي صراط الحق، الاللكترونية) - ج ٨ - ص ٥٨.

(٢) معجم رجال الحديث - للسيد الخوئي - ج ١٤ - ص ٨٠.

(٣) المفيد من معجم رجال الحديث - لمحمد الجواهري - ص ٤٣١.

(٤) تاريخ ابن معين، الدوري - يحيى بن معين - ج ١ - ص ١٥١.

القرشي حجازي، سمع انس بن مالك والمطلب بن عبد الله، روى عنه مالك بن انس وعبد العزيز بن محمد وابن الهاد. ^(١)

من رواياته:

بالإسناد عن إسماعيل بن إسحاق في فضل الصلاة على النبي ﷺ:
حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني أخي، عن سليمان بن بلال،
عن عمرو بن أبي عمرو، عن علي بن حسين، عن أبيه، أن رسول الله
ﷺ قال: إن البخيل لمن ذكرت عنده فلم يصل علي. ^(٢)

ومن رواياته:

بالإسناد عن محمد حياة الأنصاري في معجم الرجال والحديث:
وقال ابن أبي عاصم: حدثنا ابن كاسب، ثنا إبراهيم ابن محمد بن
ثابت، عن عمرو بن أبي عمرو، عن المطلب، عن جبير بن مطعم قال:
قال رسول الله ﷺ: "ألست مولاكم، ألست خيركم؟" قالوا: بلى
يا رسول الله! قال: "فاني فرط لكم على الحوض يوم القيامة، والله!
سألكم عن اثنين، عن القرآن وعن عترتي".

وله شاهد من حديث حذيفة بن أسيد بهذا المعنى. وقال: حدثنا
محمد بن عبد الله الحضرمي وزكريا بن يحيى الساجي قالوا: ثنا نصر
بن عبد الرحمن الوشاء، ثنا زيد بن الحسن الأنباطي، ثنا معروف بن
خربوذ، عن أبي الطفيل، عن حذيفة بن أسيد الغفاري، أن رسول الله
ﷺ قال: "أيها الناس! اني فرط لكم واردون علي الحوض، حوض
أعرض ما بين صنعاء وبصري، فيه عدد النجوم قدحان من فضة"

(١) التاريخ الكبير - للبخاري - ج ٦ - ص ٣٥٩.

(٢) فضل الصلاة على النبي - لإسماعيل بن إسحاق حديث: ٣٠، ١٥٨٦.

واني سائلكم حين تردون عليّ عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، السبب الأكبر كتاب الله عز وجل، سبب طرفه بيد الله، وطرفه بأيديكم، فاستمسكوا به ولا تفلتوا ولا تبدلوا، وعترتي أهل بيتي، فإنه قد نبأني اللطيف الخبير أنهما لن ينقضيا حتى يردا علي الحوض".^(١)

بالاسناد عن محمد حياة الأنصاري في معجم الرجال والحديث:

٥٤٩ - ابن كاسب، ثنا إبراهيم بن محمد بن ثابت، عن عمرو بن أبي عمرو عن المطلب، عن جبير بن مطعم قال: قال رسول الله ﷺ: أأست مولاكم أأست خيركم؟ قالوا: بلى يا رسول الله! قال: فاني فرط لكم على الحوض يوم القيامة، والله سائلكم عن اثنتين عن القرآن وعن عترتي.^(٢)

وبالاسناد عن ابن سعد في الطبقات الكبرى:

أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب الحارثي أخبرنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن أبي عمرو عن المطلب بن عبد الله بن حنطب أن رسول الله ﷺ قال لعائشة وهي مسندته إلى صدرها يا عائشة ما فعلت تلك الذهب؟ قالت: هي عندي، قال فأنفقيها. ثم غشي على رسول الله ﷺ وهو على صدرها فلما أفاق قال أنفقت تلك الذهب يا عائشة؟ قالت لا والله يا رسول الله، قالت: فدعائها فوضعها في كفه فعدها فإذا هي ستة دنائير فقال ما ظن محمد بربه أن لو لقي الله وهذه عنده فأنفقتها كلها ومات من ذلك اليوم.^(٣)

بالاسناد عن ابن أبي حاتم الرازي في الجرح والتعديل:

(١) معجم الرجال والحديث - لمحمد حياة الأنصاري - ج ١ - ص ٢٦.

(٢) معجم الرجال والحديث - لمحمد حياة الأنصاري - ج ٢ - ص ٢٢٥.

(٣) الطبقات الكبرى - لابن سعد - ج ٢ - ص ٢٣٧.

حدثنا عبد الرحمن نا أبو زرعة نا عقبة بن مكرم نا يونس ابن بكير
 نا محمد بن إسحاق عن عمرو بن أبي عمرو عن محمد بن جبير ابن
 مطعم عن أبيه قال سمعت رسول الله ﷺ يخيف منى يقول نضر الله
 عبدا سمع مقالتي فوعاها ثم أداها إلى من لم يسمعها فرب حامل فقه
 لا فقه له، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه، ثلاث لا يغل عليهن
 قلب المؤمن: اخلاص العمل لله عز وجل وطاعة ذوي الامر ولزوم
 الجماعة، فان دعوتهم تكون من ورائهم.^(١)

وبالاسناد عن ابن سعد في الطبقات الكبرى:

أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ومحمد بن عمر قالا أخبرنا
 عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن أبي عمرو عن القاسم بن محمد قال
 محمد بن عمر عن عائشة قالت كفن رسول الله ﷺ في ثلاثة أثواب
 سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة.^(٢)

(١) الجرح والتعديل - لابن أبي حاتم الرازي - ج ٢ - ص ١٠.

(٢) الطبقات الكبرى - لابن سعد - ج ٢ - ص ٢٨٢.

[٣٩٥]

عمرو بن ثابت

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

ذكره الشيخ عزيز الله العطاردي في كتابه "مسند الإمام السجاد" (باب الرواة)، ج ٢، ص ٤٨٤، بالرقم ١٧١. ^(١)

وهو عمرو بن أبي المقدام، وقد وقع بعنوان (عمرو بن أبي المقدام) في اسناد خمسين مورداً، وبالعنوان (عمرو بن ثابت) في اسناد تسعة عشر مورداً. ^(٢)

وفي موسوعة طبقات الفقهاء:

٥٨١ - عمرو بن أبي المقدام (.. - ١٧٢، - ١٧٠ هـ) واسم أبي المقدام: ثابت بن هرمز الحداد، العجليّ بالولاء، أبو محمد ويقال: أبو ثابت الكوفي. كان أحد محدثي الشيعة الذين أخذوا الفقه والحديث من مدرسة أهل البيت عليهم السلام. فروى عن الإمامين الباقر والصادق عليهما السلام، وعن جماعة منهم: أبوه ثابت، وجابر الجعفي، وعطاء بن السائب، ومالك بن أعين الجهني، وأبو حمزة الثمالي، وعبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب. روى عنه: الحسن بن محبوب، وجعفر بن بشير البجليّ،

(١) مسند الإمام السجاد - للشيخ عزيز الله العطاردي - ج ٢ - ص ٤٨٤.

(٢) موسوعة طبقات الفقهاء - للجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام - ج ٢ - ص

وعبد الله بن المغيرة البجلي، وعبد الله بن حماد الأنصاري، والحسين بن علوان الكلبي، وعباد بن يعقوب، وآخرون. وقد وقع في اسناد جملة من الروايات عن أئمة أهل البيت عليهم السلام تبلغ تسعة وستين مورداً في الكتب الأربعة، وصنّف كتاباً (وصفه النجاشي بأنه لطيف)، رواه عنه عباد بن يعقوب. وقال ابن حجر: روى عن أبيه، وأبي إسحاق السبيعي، والأعمش، وعبد الله بن محمد بن عقيل، والمنهال بن عمرو، وسماك بن حرب، والحكم بن عتيبة وجماعة. روى عنه: أبو داود الطيالسي، ويحيى بن بكير، وعبد الله بن صالح العجلي، والحسن بن الربيع البوراني، وعباد بن يعقوب الرواجني.. وآخرون. روي أن الإمام الصادق عليه السلام - كان قاعداً في فناء الكعبة، ف قيل له: ما أكثر الحاج؟ فقال - عليه السلام -: ما أقلّ الحاج، فمرّ عمرو بن أبي المقدام، فقال: هذا من الحاج. قال يحيى بن معين، في رواية: عمرو بن ثابت لا يكذب في حديثه. وقال البزار: كان يتشيع لم يترك. وضعفه جماعة لتشيعه منهم: أبو زرعة وأبو حاتم، وقال النسائي: متروك الحديث. توفي عمرو بن أبي المقدام - سنة اثنتين وسبعين ومائة، وقيل: - سنة سبعين ومائة.^(١)

وقال التستري في قاموس الرجال:

[٥٤٥٣] عمرو بن ثابت:

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر عليه السلام والظاهر أنّه

عمرو بن أبي المقدام "المتقدّم".

أقول: وورد في حدّ نباش الكافي. وفي سنن أبي داود: "رافضي، صدوق"

ذكره في خبر استحاضة حمّة.

(١) موسوعة طبقات الفقهاء - للجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام - ج ٢ - ص

وفي صحيح مسلم: عن عبد الله بن المبارك يقول على رؤوس الناس:
دعوا حديث عمرو بن ثابت، فإنه كان يسبّ السلف.
[٥٤٥٤] عمرو بن ثابت:

في شرح ابن أبي الحديد: كان يركب ويدور قرى الشام، ويقول: إن
عليًا كان رجلاً منافقاً أراد أن ينخس بالنبي ليلة العقبة. وهو الذي روى
حديث "ستة أيام من شوال" عن أبي أيوب.
لكن في التقريب: عمرو بن ثابت، عن أبي أيوب صوابه عمر. (١)

من رواياته:

بالإسناد عن الشيخ الكليني في الكافي:

٦ - محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن الحسين، عن
أبي سعيد العصفوري عن عمر [و] بن ثابت، عن أبي حمزة قال: سمعت
علي بن الحسين عليه السلام يقول: إن الله خلق محمداً وعلياً وأحد عشر من
ولده من نور عظمتهم، فأقامهم أشباحاً في ضياء نوره يعبدونه قبل خلق
الخلق، يسبحون الله ويقدمونه وهم الأئمة من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله. (٢)
بالإسناد عن أحمد بن الحسين البيهقي في شعب الإيمان:

٣٤٤٣ - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو بكر محمد
بن المؤمل بن الحسن بن عيسى نا الفضل بن محمد البيهقي نا
هارون بن الفضل الرازي نا جرير عن عمرو بن ثابت قال: لما
مات علي بن الحسين وجدوا بظهره أثراً. فسألوا عنه، فقالوا:

(١) قاموس الرجال، للشيخ التستري، الطبعة المحققة (تنزيه مؤسسة: علي صراط الحق،
الليكترونية) - ج ٨ - ص ٦٨-٦٩.

(٢) الكافي - للشيخ الكليني - ج ١ - ص ٥٣٠-٥٣١.

هذا مما كان ينقل الجرب بالليل على ظهره إلى منازل الأرامل.^(١)
وبالإسناد عن السيد المرعشي في شرح إحقاق الحق:

عن العلامة أبو نعيم الأصبهاني في (حلية الأولياء) (ج ٣ ص ١٣٣ ط مطبعة السعادة بمصر) قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب قال: ثنا محمد بن إسحاق قال: ثنا محمد بن الصباح قال: ثنا جرير عن عمرو بن ثابت، قال: كان علي بن الحسين لا يضرب بعيره من المدينة إلى مكة.^(٢)

وقال السيد المرعشي:

ومنهم العلامة مجد الدين بن الأثير الجزري في (المختار في مناقب الأخيار) (ص ٢٨ من النسخة الظاهرية بدمشق). روى الحديث عن عمرو بن ثابت بعين ما تقدم عن (حلية الأولياء).^(٣)
وبالإسناد عن الشيخ الصدوق في الأمالي:

١٧ / ٣ - حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن حمدان القشيري، قال: حدثنا المغيرة بن محمد بن المهلب، قال: حدثنا عبد الغفار بن محمد بن كثير الكلابي الكوفي، عن عمرو بن ثابت، عن جابر، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن علي بن الحسين، عن أبيه عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: حبي وحب أهل بيتي نافع في سبعة مواطن، أهوالهن عظيمة: عند الوفاة، وفي القبر، وعند

(١) شعب الإيمان - لأحمد بن الحسين البيهقي - ج ٣ - ص ٢٤٥.

(٢) شرح إحقاق الحق - للسيد المرعشي - ج ١٢ - ص ٨٨.

(٣) شرح إحقاق الحق - للسيد المرعشي - ج ١٢ - ص ٨٨.

النشور، وعند الكتاب، وعند الحساب، وعند الميزان، وعند الصراط. (١)
وبالاسناد عن الشيخ الصدوق في الأمالي:

٣٠ / ٦ - حدثنا محمد بن علي عليه السلام عن محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي الكوفي، عن عامر بن كثير السراج النهدي، عن أبي الجارود، عن ثابت بن أبي صفية، عن سيد العابدين علي بن الحسين، عن سيد الشهداء الحسين بن علي، عن سيد الوصيين أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام، عن سيد النبيين محمد بن عبد الله خاتم النبيين عليه السلام أنه قال: إن الله تبارك وتعالى فرض عليكم طاعتي، ونهاكم عن معصيتي، وأوجب عليكم اتباع أمري، وفرض عليكم من طاعة علي بعدي ما فرضه من طاعتي، ونهاكم من معصيته عما نهاكم عنه من معصيتي، وجعله أخي ووزير ووصي ووارثي، وهو مني وأنا منه، حبه إيمان وبغضه كفر، ومحبه محبي، ومبغضه مبغضي، وهو مولى من أنا مولاه، وأنا مولى كل مسلم ومسلمة، وأنا وإياه أبوا هذه الأمة. (٢)
وراجع: عمر بن ثابت. وأيضا: عمرو بن أبي المقدام.

(١) الأمالي - للشيخ الصدوق - ص ٦٠.

(٢) الأمالي - للشيخ الصدوق - ص ٦٥.

[٣٩٦]

عمرو بن جميع

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

ذكره الشيخ عزيز الله العطاردي في كتابه "مسند الإمام السجاد" (باب الرواة)، ج ٢، ص ٤٨٤، بالرقم ١٧٢. ^(١)

وقال النجاشي في فهرست اسماء مصنفي الشيعة:

[٧٦٩] عمرو بن جميع الأزدي البصري، أبو عثمان، قاضي الري، ضعيف. له نسخة يرويها عنه سهل بن عامر، أخبرنا محمد بن جعفر قال: حدثنا أحمد بن محمد قال: حدثنا الحسن بن علي بن عفان قال: حدثنا سهل بن عامر، عن عمرو بن جميع الأزدي بها. ^(٢)

قال الشيخ الطوسي في الأبواب (رجال الطوسي):

[٣٥١٧] ٤٢٦ - عمرو بن جميع، أبو عثمان الأزدي البصري، قاضي الري، ضعيف الحديث. ^(٣)

وقال في الفهرست:

[٤٨٨] ٢ - عمرو بن جميع. له كتاب، أخبرنا به جماعة، عن الحسن

(١) مسند الإمام السجاد - للشيخ عزيز الله العطاردي - ج ٢ - ص ٤٨٤.

(٢) فهرست اسماء مصنفي الشيعة (رجال النجاشي) - للنجاشي - ص ٢٨٨.

(٣) الأبواب (رجال الطوسي) - للشيخ الطوسي - ص ٢٥١.

بن حمزة العلوي، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مراد،
عن يونس بن عبد الرحمن، عنه. ^(١)

وقال العلامة الحلي في خلاصة الأقوال:

٣ - عمرو بن جميع، من أصحاب أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام،
يكنى أبا عثمان الأزدي، قاضي الري، ضعيف بتري. ^(٢)

وقال ابن داود الحلي في رجاله:

٣٦٤ - عمرو بن جميع الأسدي البصري أبو عثمان قاضي الري قر
(جخ، كش) بتري (جش) ضعيف الحديث. ^(٣)

قال التفرشي في نقد الرجال:

٣٧٨٣ / ٢٢ - عمرو بن جميع الأزدي: البصري، أبو عثمان، قاضي
الري، ضعيف، له نسخة يرويها، روى عنه: سهل بن عامر، رجال
النجاشي. بترى، ضعيف الحديث، من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام،
رجال الشيخ. بترى، رجال الكشي. له كتاب، روى عنه: يونس بن
عبد الرحمن، الفهرست. ^(٤)

وقال الشيخ محمد بن إسماعيل المازندراني في منتهى المقال في احوال
الرجال:

٢١٥٢ - عمرو بن جميع الأزدي: البصري، أبو عثمان، قاضي الري،
ضعيف، جش، ونحوه صه. وفي كش: عمرو بن جميع بترى. وفي ست:
له كتاب، أخبرنا به جماعة، عن الحسن بن حمزة العلوي، عن علي بن

(١) الفهرست - للشيخ الطوسي - ص ١٨٠.

(٢) خلاصة الأقوال - للعلامة الحلي - ص ٣٧٧.

(٣) رجال ابن داود - لابن داود الحلي - ص ٢٦٣.

(٤) نقد الرجال - للتفرشي - ج ٣ - ص ٣٢٨.

إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مرار، عن يونس ابن عبد الرحمن، عنه.
أقول: في مشكا: ابن جميع، عنه يونس بن عبد الرحمن، وسهل ابن
عامر.^(١)

وقال السيد علي البروجردي في طرائف المقال:

٥٠٣٠ - عمرو بن جميع بتري أبو عثمان الأزدي قاضي الري، ضعيف
الحديث له كتاب، عنه يونس بن عبد الرحمن، وسهل بن عامر "جش
" وفي "ست" له كتاب، أخبرنا به جماعة، عن الحسن بن حمزة، عن
علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مرار، عن يونس بن عبد
الرحمن، عنه.^(٢)

وقال الشيخ علي النمازي الشاهرودي في مستدركات علم رجال
الحديث:

١٠٧٥١ - عمرو بن جميع أبو عثمان الأزدي: من أصحاب الباقر
والصادق صلوات الله عليهما. قاضي الري. ضعيف بتري. له نسخة
يرويه يونس بن عبد الرحمن وسهل بن عامر.^(٣)
وقال أيضا:

١٠٧٥٠ - عمرو بن جميع: روى السيد في الإقبال ص ٨٢ عن علي
ابن فضال في كتاب الصيام بإسناده، عنه عن أبي عبد الله عليه السلام - الخ.
وعلي بن فضال هو ابن الحسن بن فضال. شي ج ١ / ١٢٠ عنه رفعه إلى
أمير المؤمنين عليه السلام. وفي ك باب ٢٢ عن الحسن بن الحسين العرني، عنه،

(١) منتهى المقال في احوال الرجال - للشيخ محمد بن إسماعيل المازندراني - ج ٥ - ص
١٠٣ - ١٠٤.

(٢) طرائف المقال - للسيد علي البروجردي - ج ١ - ص ٥٣٨.

(٣) مستدركات علم رجال الحديث - للشيخ علي النمازي الشاهرودي - ج ٦ - ص ٣٠.

عن عمرو بن أبي المقدام روى البرقي في سنن باب الأربعة، عن يونس ابن عبد الرحمن، عنه، عن أبي عبد الله عليه السلام. وكذا في باب السبعة عنه، عنه رفعة إلى سلمان. وكذا في باب الإطعام. وكذا في باب كيف الأكل وباب لعق الأصابع وباب بعدها. وذكره الصدوق في مشيخة الفقيه في المعتمدين. روى كتابه معاذ الجوهري. وروى الحسن بن الحسين العرنى، عنه قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن الصلاة - الخ. الكافي ج ٣ باب بناء المساجد - الخ ص ٣٦٩. وعده الشيخ في أصحاب الباقر والصادق صلوات الله عليهما.

١٠٧٥١ - عمرو بن جميع أبو عثمان الأزدي: من أصحاب الباقر والصادق صلوات الله عليهما. قاضي الري. ضعيف بترى. له نسخة يرويها يونس بن عبد الرحمن وسهل بن عامر.^(١) وفي موسوعة طبقات الفقهاء:

٥٨٢ - عمرو بن جميع الأزدي، أبو عثمان البصري، قاضي الري قيل إنه كان بترياً. عُذَّ من أصحاب الإمامين الباقر والصادق عليهما السلام وروى عنهما، وقد روى له أصحاب الكتب الأربعة عدّة روايات بلغت خمسة وثلاثين مورداً، روى أغلبها عن الصادق - عليه السلام. روى عنه: الحسن بن علي بن يوسف المعروف بابن بقاح، ومعاذ بن ثابت الجوهري، وعثمان بن عيسى الرواسي، والحسن بن الحسين العرنى، والحارث بن بهرام، ويونس بن عبد الرحمن. وقال الخطيب: حدث عن يحيى بن سعيد الأنصاري، وسليمان الأعمش، وليث بن أبي سليم، وجوير بن سعيد، وروى عنه: أبو إبراهيم الترمذاني، وسريج ابن يونس، وأبو عمرو

(١) مستدركات علم رجال الحديث - للشيخ علي النمازي الشاهرودي - ج ٦ - ص ٢٩

الدوري، وغيرهم. وللمترجم كتاب رواه عنه يونس بن عبد الرحمن، وذكر النجاشي أن له نسخة، رواها عنه سهل بن عامر. ضعفه النجاشي والطوسي وابن معين والنسائي.^(١)

وقال النجاشي في فهرست اسماء مصنفي الشيعة (رجال النجاشي):
[٧٦٩] عمرو بن جميع الأزدي البصري، أبو عثمان، قاضي الري، ضعيف. له نسخة يرويها عنه سهل بن عامر، أخبرنا محمد بن جعفر قال: حدثنا أحمد بن محمد قال: حدثنا الحسن بن علي بن عفان قال: حدثنا سهل بن عامر، عن عمرو بن جميع الأزدي بها.^(٢)
وقال الشيخ الطوسي في الأبواب (رجال الطوسي):

[٣٥١٧] ٤٢٦ - عمرو بن جميع، أبو عثمان الأزدي البصري، قاضي الري، ضعيف الحديث.^(٣)

وقال الشيخ الطوسي في الفهرست:
[٤٨٨] ٢ - عمرو بن جميع. له كتاب، أخبرنا به جماعة، عن الحسن ابن حمزة العلوي، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مراد، عن يونس بن عبد الرحمان، عنه.^(٤)
وقال العلامة الحلي في خلاصة الأقوال:

٣ - عمرو بن جميع، من أصحاب أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام،

(١) موسوعة طبقات الفقهاء - للجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام - ج ٢ - ص ٤٢٣ - ٤٢٥.

(٢) فهرست اسماء مصنفي الشيعة (رجال النجاشي) - للنجاشي - ص ٢٨٨.

(٣) الأبواب (رجال الطوسي) - للشيخ الطوسي - ص ٢٥١.

(٤) الفهرست - للشيخ الطوسي - ص ١٨٠.

يكنى أبا عثمان الأزدي، قاضي الري، ضعيف بتري.^(١)

وقال ابن داود الحلي في رجاله:

٣٦٤ - عمرو بن جميع الأسدي البصري أبو عثمان قاضي الري قر

(جخ، كش) بتري (جش) ضعيف الحديث.^(٢)

وقال التفرشي في نقد الرجال:

٣٧٨٣ / ٢٢ - عمرو بن جميع الأزدي: البصري، أبو عثمان، قاضي

الري، ضعيف، له نسخة يرويه، روى عنه: سهل بن عامر، رجال

النجاشي. بترى، ضعيف الحديث، من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام،

رجال الشيخ. بترى، رجال الكشي. له كتاب، روى عنه: يونس بن

عبد الرحمن، الفهرست.^(٣)

وقال التستري في قاموس الرجال:

[٥٤٦٠] عمرو بن جميع:

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر عليه السلام قائلا: "بترى" وفي

أصحاب الصادق عليه السلام قائلا: أبو عثمان الأزدي البصري، قاضي الري،

ضعيف الحديث.

و عنوانه في الفهرست (إلى أن قال) عن يونس بن عبد الرحمان، عن

عمرو بن جميع.

والنجاشي، قائلا: الأزدي البصري أبو عثمان، قاضي الري، ضعيف،

له نسخة (إلى أن قال) عن سهل بن عامر، عن عمرو بن جميع الأزدي بها.

و الكشي، قائلا: بترى.

(١) خلاصة الأقوال - للعلامة الحلي - ص ٣٧٧.

(٢) رجال ابن داود - لابن داود الحلي - ص ٢٦٣.

(٣) نقد الرجال - للتفرشي - ج ٣ - ص ٣٢٨.

أقول: و عنوانه الخطيب، قائلاً: قاضي حلوان يروي المناكير عن المشاهير، و الموضوعات عن الأثبات ضعفه ابن معين و النسائي. وقال أيضاً:

[٥٤٦١] عمرو بن جميع العبدي:

قال: روى باب مؤمن الكافي عن أبي إسحاق الخراساني، عنه، عن الصادق عليه السلام.

أقول: الأصل في نقله الجامع، إلا أنه جعله متّحداً مع السابق، و يؤيده إطلاق الكشي له و الشيخ في الفهرست و الرجال في أصحاب الباقر عليه السلام و المشيخة، و طريقه إليه معاذ الجوهري و أطلقه الخطيب أيضاً، و لا يبعد كون "الأزدي" في أصحاب الصادق عليه السلام من رجال الشيخ و النجاشي محرف "العبدي".

فعنوانه ميزان الذهبى أيضاً مطلقاً، لكن قال في نقل خبره: يحبى ابن الحارث، أخبرنا عمرو بن جميع العبدي، عن جعفر، عن أبيه، عن جدّه مرفوعاً قال: قراءة القرآن في صلاة أفضل الخبر. ^(١)

من رواياته:

بالاسناد عن الشيخ الكليني في الكافي:

٥ - حميد بن زياد، عن الخشاب، عن ابن بقاح، عن معاذ، عن عمرو ابن جميع، رفعه إلى علي بن الحسين عليهما السلام قال: قال رسول الله ﷺ: من قرأ أربع آيات من أول البقرة وآية الكرسي وآيتين بعدها وثلاث آيات من

(١) قاموس الرجال، للشيخ التستري، الطبعة المحققة (تنفيد مؤسسة: علي صراط الحق،

آخرها، لم ير في نفسه وماله شيئاً يكرهه ولا يقربه شيطان ولا ينسى القرآن.^(١)
بالاسناد عن الشيخ الصدوق في ثواب الأعمال:

حدثني محمد بن علي بن ماجيلويه قال حدثني محمد بن يحيى
العطار عن محمد بن أحمد عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن معاذ
عن عمرو بن جميع رفعه إلى علي بن الحسين عليهما السلام قال: قال رسول
الله ﷺ: من قرأ أربع آيات من أول البقرة وآية الكرسي وآيتين بعدها
وثلاث آيات من آخرها لم ير في نفسه وماله شيئاً يكرهه ولا يقربه
شيطان ولا ينسى القرآن.^(٢)

(١) الكافي - للشيخ الكليني - ج ٢ - ص ٦٢١.

(٢) ثواب الأعمال - للشيخ الصدوق - ص ١٠٤ (ثواب من قرأ أربع آيات من أول
البقرة).

[٣٩٧]

عمرو بن حريث الصيرفي

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

العنوان مشترك بين عدة أشخاص يعرفون بهذا العنوان، وأهمهم اثنان، أحدهما ملعون ومن اعوان الظلمة، والآخر مؤمن من الرواة، وهما: "عمرو بن حريث، أبو خلّاد" و"عمرو بن حريث، أبو محمد الأشجعي"، إلا أنّ المراد بالعنوان هو من يأتي الأخير وقد ترجمهم الرجاليون كلاهما.

والمراد هنا: عمرو بن حريث، المعروف بأبي أحمد الصيرفي الأسدي:

قال التستري في قاموس الرجال:

[٥٤٦٨] عمرو بن حريث:

قال: عنونه النجاشي، قائلاً: أبو أحمد الصيرفي الأسدي كوفي مولى، ثقة، روى عن أبي عبد الله عليه السلام (إلى أن قال) عن صفوان، عن عمرو بن حريث بكتابه والكشي، قائلاً: جعفر بن أحمد بن أيوب، روى عن صفوان، عن عمرو بن حريث، عن الصادق عليه السلام قال: دخلت عليه وهو في منزل أخيه عبد الله بن محمد، فقلت له: جعلت فداك! ما حولك إلى هذا المنزل؟ قال: طلب التزّهة، قلت: جعلت فداك! ألا أقصّ عليك ديني الذي أدين به؟ قال: بلى يا عمرو. قلت: إني أدين الله بشهادة ألا إله إلا الله، وأنّ محمّدا عبده ورسوله، وأنّ الساعة آتية لا ريب فيها و

أن الله يبعث من في القبور، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، و صوم شهر رمضان، وحج البيت من استطاع إليه، والولاية لعلي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله والولاية للحسن والحسين عليهما السلام والولاية لعلي بن الحسين عليه السلام ولك من بعده وأنتم أئمتي، عليه أحيى و عليه أموت وأدين الله به. قال: يا عمرو هذا والله ديني ودين آبائي والذي ندين الله به في السر والعلانية فاتق الله وكف لسانك إلا من خير، ولا تقل: إني هديت نفسي، بل الله هداك، فاشكر ما أنعم الله به عليك ولا تكن ممن إذا أقبل طعن في عينيه وإذا أدبر طعن في قفاه، ولا تحمل الناس على كاهلك، فإنه يوشك إن حملت الناس على كاهلك أن يصدعوا شعب كاهلك.

أقول: ورواه إيمان الكافي عن القمي، عن أبيه و عن أبي علي، عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن صفوان مثله.

وعده الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام قائلا: "الصيرفي الكوفي الأسدي" وعنوانه في الفهرست، قائلا: له كتاب (إلى أن قال) عن الحسن بن محمد بن سماعة، عن عمرو بن حريث. وورد مع كنية "أبي أحمد" و وصف "الصيرفي" في إحرام تروية الكافي. وورد مطلقا في صلاة نوافله و صلاة استخارته و باب فيه نكته و جامع حل شرائه.

والشيخ في رجاله و إن عدّ في أصحاب الصادق عليه السلام آخرين: "عمرو ابن حريث، أبو خلاد" و "عمرو بن حريث، أبو محمد الأشجعي" إلا أن المراد بالوارد في الأخبار هذا.

ثم سند الكشي "جعفر بن أحمد بن أيوب، روى عن صفوان" محرف، فلا يروي الكشي عن جعفر بلا واسطة، بل إمّا بتوسط "طاهر ابن عيسى" و إمّا بتوسط "العيّاشي" كما تقدّم فيه و حينئذ فالأصل: إمّا

"طاهر أو العياشي عن جعفر" و "إمّا" روى جعفر، عن صفوان" فالتعبير بقول "روى فلان" لا يستلزم الملاقاة. (١)

من رواياته:

بالاسناد عن الشيخ الكليني في الكافي:

٨٠ - عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن سيف، عن أبيه، عن عمرو بن حريث قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله: (كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء). قال: فقال: رسول الله صلى الله عليه وآله أصلها، وأمير المؤمنين عليه السلام فرعها، والأئمة من ذريتهما أغصانها وعلم الأئمة ثمرتها وشيعتهم المؤمنون ورقها، هل فيها فضل؟ قال: قلت: لا والله، قال: والله إن المؤمن ليولد فتورق ورقة فيها وإن المؤمن ليموت فتسقط ورقة منها. (٢)

وبالاسناد عن الشيخ الكليني في الكافي:

١٤ - علي بن إبراهيم، عن أبيه، وأبو علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار جميعاً عن صفوان، عن عمرو بن حريث قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وهو في منزل أخيه عبد الله بن محمد فقلت له: جعلت فداك، ما حوّلَكَ إلى هذا المنزل؟ قال طلب النزهة فقلت: جعلت فداك ألا أقص عليك ديني؟ فقال: بلى، قلت: أدين الله بشهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم شهر رمضان وحج البيت والولاية لعلي أمير المؤمنين بعد رسول الله صلى الله عليه وآله

(١) قاموس الرجال، للشيخ التستري، الطبعة المحققة (تنزيه مؤسسة: علي صراط الحق،

الليكترونية) - ج ٨ - ص ٧٧-٧٩.

(٢) الكافي - للشيخ الكليني - ج ١ - ص ٤٢٨.

والولاية للحسن والحسين والولاية لعلي بن الحسين والولاية لمحمد بن علي ولك من بعده (صلوات الله عليهم أجمعين) وأنكم أئمتي عليه أحياء وعليه أموت وأدين الله به فقال: يا عمرو هذا والله دين الله ودين آبائي الذي أدين الله به في السر والعلانية، فاتق الله وكف لسانك إلا من خير ولا تقل إني هديت نفسي بل الله هداك فأد شكر ما أنعم الله عز وجل به عليك ولا تكن ممن إذا أقبل طعن في عينه وإذا أدبر طعن في قفاه ولا تحمل الناس على كاهلك فإنك أو شك إن حملت الناس على كاهلك أن يصدعوا شعب كاهلك.^(١)

وبالاسناد عن الشيخ الكليني في الكافي:

٤ - أبو علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن يحيى، عن أبي أحمد عمرو بن حريث الصيرفي قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: من أين أهل بالحج؟ فقال: إن شئت من رحلك وإن شئت من الكعبة وإن شئت من الطريق.^(٢)

وبالاسناد عن القاضي النعمان المغربي في دعائم الإسلام:

وعن الحسين بن علي صلوات الله عليه أنه اعتل، فعاده عمرو بن

(١) الكافي - للشيخ الكليني - ج ٢ - ص ٢٣، والنزهة: البعد عن الخلق، وفي القاموس التنزه: التباعد، والاسم النزهة بالضم. وقوله: ولا تكن... الخ، أي كن من الأخيار ليمدحك الناس في وجهك وقفاك ولا تكن من الأشرار الذين يذمهم الناس في حضورهم وغيبتهم، أو أمر بالتقية من المخالفين، أو حسن المعاشرة مطلقا (آت). وقوله: ولا تحمل.. الخ، أي لا تسلط الناس على نفسك بترك التقية، أو لا تحملهم على نفسك بكثرة المداينة والمدارة معهم بحيث تتضرر بذلك. كأن يضمن لهم ويتحمل عنهم ما لا يطيق أو يطعمهم في أن يحكم بخلاف الحق أو يوافقهم فيما لا يحل وهذا أقيد وإن كان الأول أظهر (آت). والشعب: بعد ما بين المنكبين.

(٢) الكافي - للشيخ الكليني - ج ٤ - ص ٤٥٥.

حريث فدخل عليه عليّ صلوات الله عليه فقال له: يا عمرو، تعود الحسين وفي النفس ما فيها؟ وإن ذلك ليس بمانعي من أن أؤدي إليك نصيحة، سمعت رسول الله ﷺ يقول: ما من عبد مسلم يعود مريضاً إلا صلى عليه سبعون ألف ملك من ساعته التي يعود فيها، إن كان نهراً حتى تغرب الشمس أو ليلاً حتى تطلع.^(١)

وبالاسناد عن البخاري في التاريخ الكبير:

٥٩٠ - محمد بن عمرو بن حريث المخزومي القرشي عن أبيه عن

جده عن علي عن النبي ﷺ: من عاد مريضاً خاض الرحمة،.

قاله مرحوم سمع هشام بن مسلم عن ابن أبي رواد.^(٢)

(١) دعائم الإسلام - للقاظمي النعمان المغربي - ج ١ - ص ٢١٨.

(٢) التاريخ الكبير - للبخاري - ج ١ - ص ١٩٣.

[٣٩٨]

عمرو بن حريث المخزومي

المعاصر للإمام السجاد عليه السلام

تقدم أنّ العنوان مشترك بين عدة أشخاص يعرفون بهذا العنوان، وأهمهم اثنان، أحدهما ملعون ومن اعوان الظلمة، والآخر مؤمن من الرواة، وهما: "عمرو بن حريث، أبو خلّاد" و "عمرو بن حريث، أبو محمّد الأشجعي"، إلّا أنّ المراد بالعنوان هو الملعون. عمرو بن حريث المخزومي:، وهو الملعون

قال التستري في قاموس الرجال:

[٥٤٦٧] عمرو بن حريث:

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الرسول ﷺ وفي أصحاب عليّ عليه السلام قائلا: عدوّ الله ملعون.

و يأتي في ميثم خبر، وفيه: فقال له عمرو بن حريث: تعرف هذا المتكلّم؟ قال: ومن هو؟ قال: هذا ميثم التمار الكذاب مولى الكذاب عليّ بن أبي طالب.

و روى العلل دسّ معاوية إلى عمرو بن حريث والأشعث بن قيس وحجر بن الحرث وشبث بن ربعي دسيسا أفرد كلّ واحد منهم بعين من عيونه "أنتك إن قتلت الحسن بن عليّ فلك مائتا ألف درهم، وجند من أجناد الشام، وبنت من بناتي" فبلغ الحسن عليه السلام ذلك فاستلأم ولبس

درعا وكفرها، وكان يحترز ولا يتقدم للصلاة بهم إلا كذلك، فرماه أحدهم بسهم في الصلاة الخبر.

وروى الخرائج عن الحسين عليه السلام قال: لما أراد علي عليه السلام أن يسير إلى النهروان استنفر أهل الكوفة وأمرهم أن يعسكروا بالمدائن، فتأخر شبت والأشعث وجريرو وعمرو بن حريث، وقالوا: نتخلف عنك في بعض حوائجنا ونلحق بك، فقال لهم: قد فعلتموها، سواء لكم من مشائخ! فوالله ما لكم من حاجة تتخلفون عليها، وإني لأعلم ما في قلوبكم وسأبين لكم، تريدون أن تثبطوا عني الناس، وكأني بكم بالخورنق إذ يمر بكم ضب، فتأمرون صبيانكم فيصيدونه فتخلعونني وتبايعونه (إلى أن قال) فقال عليه السلام: بئس للظالمين بدلا! ليعثنكم الله يوم القيامة مع إمامكم الذي بايعتم (إلى أن قال) لئن كان مع النبي صلى الله عليه وآله منافقون، فإن معي منافقين، أما والله يا شبت ويا ابن حريث لتقاتلان ابني الحسين! هكذا أخبرني النبي صلى الله عليه وآله.

أقول: لم أقف على شهوده الطّف في مقاتليه عليه السلام إلا أنه كان مع ابن زياد، ففي الطبري: أن عمرو بن حريث قال لابن زياد بعد غضبه من كلام زينب: إنما هي امرأة، وهل تؤاخذ المرأة بشيء من منطقتها! وفيه: أن مسلما لما ادخل على ابن زياد وطلب ماء على باب القصر أمر عمرو ابن حريث، وقيل عمارة بن عقبة غلامه أن يأتيه بماء الخ فيصح أن يقال: إنه كالمقاتل.

وفي خبر الكشي في ميثم وكان يمرّ بعمر بن حريث فيقول: يا عمرو إذا جاورتك فأحسن جوارى، فكان عمرو يرى أنه يشتري دارا أو ضيعة لزيق ضيعته الخبر ومراده صلبه على باب بيته.

وأما عدّه في أصحاب الرسول صلى الله عليه وآله ففي اسد الغابة عنه، قال:

ذهب بي إلى النبي ﷺ فمسح رأسي ودعالي بالرزق، قال: فصار من أغنى أهل الكوفة الخ.

لكن الدعاء له بالرزق كان دعاء عليه، قال: ﴿ فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴾ وكان ﷺ دعا لراع أعطاه من لبن غنمه بالكفاف ولآخر بخل بكثرة المال، ومرّ في عمّار خبر بذلك. ^(١)

وقال الشيخ علي النمازي الشاهرودي في مستدركات علم رجال الحديث:

١٠٧٦٣ - عمرو بن حريث المخزومي: مضموم. جد ج ٤٤ / ٣٥٤،
وكمباج ١٠ / ١٨١. ^(٢)

وكان عمرو هذا من اعوان بني امية فقد قال أحمد بن يحيى بن جابر (البلاذري) في أنساب الأشراف:

وكان زياد يقيم بالبصرة ستة أشهر وبالكوفة ستة أشهر، يصيف بهذه ويشتو بهذه، ويستخلف على البصرة سمرة بن جندب الفزاري، وعلى الكوفة عمرو بن حريث المخزومي. ^(٣)

من رواياته:

بالاسناد عن محمد بن الحسن بن فروخ الصفار في بصائر الدرجات:
(١٥) - حدثنا الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد الأصفهاني
عن سلطان بن مرة عن إسحاق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن

(١) قاموس الرجال، للشيخ التستري، الطبعة المحققة (تنزيه مؤسسة: علي صراط الحق،
الليكترونية) - ج ٨ - ص ٧٥ - ٧٧.

(٢) مستدركات علم رجال الحديث - للشيخ علي النمازي الشاهرودي - ج ٦ - ص ٣٢.

(٣) المحاسن - لأحمد بن محمد بن خالد البرقي - ج ٢ - ص ٣٠٩ - ٣١٠.

علي بن الحسين العمري عن سعد الإسكاف عن الأصبغ بن نباتة قال: أمرنا أمير المؤمنين عليه السلام بالمسير إلى المدائن من الكوفة فسرنا يوم الأحد وتخلف عمرو بن حريث في سبعة نفر، فخرجوا إلى مكان بالحيرة تسمى الخورنق قالوا: نتنزه، فإذا كان يوم الأربعاء لحقنا عليا عليه السلام قبل ان يجمع، فبيناهم يتغذون إذ خرج عليهم ضب فصادوه فاخذه عمرو بن حريث فبسط كفا فقال: بايعوه، هذا أمير المؤمنين. فبايعه السبعة وعمرو ثامنهم وارتحلوا ليلة الأربعاء فقدموا المدائن يوم الجمعة وأمير المؤمنين على المنبر يخطب ولم يفارق بعضهم بعضا وكانوا جميعا، حتى نزلوا باب المسجد فلما دخلوا نظر إليهم أمير المؤمنين فقال: يا أيها الناس، ان رسول الله صلى الله عليه وآله أسر إليّ الف حديث في كل حديث الف باب لكل باب، مفتاح، وانى سمعت الله يقول ﴿يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ﴾ وانى أقسم لكم بالله لتبعثن ثمانية نفر امامهم الضب، ولو شئت ان أسميهم فعلت، قال: فلو رأيت عمرو بن حريث ينتقض كما ينتقض السعفة حياء ولؤما. ^(١)

بالاسناد عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي في المحاسن:

٢٣ - عنه، عن أبيه، عن علي بن حمزة، عن أبي بصير، عن عمران ابن ميثم، عن أبيه، (أو عن صالح بن ميثم، عن أبيه) قال: أتت امرأة محجّ أمير المؤمنين عليه السلام، فقالت: يا أمير المؤمنين طهرني إني زنيت، فطهرني طهرك الله، فإن عذاب الدنيا أيسر عليّ من عذاب الآخرة الذي لا ينقطع، فقال لها: مما أطهرك؟ فقالت: إني زنيت، فقال لها: أذات بعل أنت أم غير ذلك؟ - فقالت: ذات بعل، قال لها: أفحاضرا كان بعلك

(١) بصائر الدرجات - لمحمد بن الحسن بن فروخ (الصفار) - ص ٣٢٦.

إذ فعلت ما فعلت أم غائبا؟ - قالت: بل حاضرا، فقال لها: انطلقني فضعي ما في بطنك، قال: فلما ولت عنه المرأة، فصارت حيث لا تسمع كلامه، قال: اللهم إنها شهادة، فلم يلبث أن عادت إليه المرأة، فقال: يا أمير المؤمنين قد وضعت فطهرني، قال فتجاهل عليها، وقال: يا أمة الله أطهرك مماذا؟ قالت: إني زنيت فطهرني، قال: أو ذات بعل أنت إذ فعلت ما فعلت؟ قالت: نعم، قال: فكان زوجك حاضرا إذ فعلت ما فعلت أو كان غائبا؟ قالت: بل حاضرا، قال: انطلقني حتى ترضعيه حولين كاملين كما أمرك الله، فانصرفت المرأة، فلما صارت حيث لا تسمع كلامه قال: اللهم شهادتان، قال: فلما مضى حولين أتت المرأة، فقالت: قد أرضعته حولين فطهرني، قال: فتجاهل عليها، فقال، أطهرك مماذا؟ قالت: إني زنيت فطهرني، قال: أو ذات بعل أنت إذ فعلت ما فعلت؟ قالت: نعم، قال: أو كان بعلك غائبا عنك إذ فعلت ما فعلت أم حاضرا؟ قالت: بل حاضرا، قال: انطلقني فاكفليه حتى يعقل أن يأكل ويشرب ولا يتردى من السطح ولا يتهوى في بئر، فانصرفت وهي تبكي، فلما ولت وصارت حيث لا تسمع كلامه، قال: اللهم ثلاث شهادات، قال: فاستقبلها عمرو بن حريث المخزومي، فقال: ما يبكيك يا أمة الله، فقد رأيتك تخلفين إلى أمير المؤمنين تسألينه أن يطهرك؟ فقالت: أتيتته فقلت له ما قد علمتموه، فقال: اكفليه حتى يعقل أن يأكل ويشرب ولا يتردى من سطح ولا يتهوى في بئر ولقد خفت أن يأتي على الموت ولم يطهرني، فقال لها عمرو: ارجعي فأنا أكفله، فرجعت فأخبرت أمير المؤمنين عليه السلام بقول عمرو، فقال لها أمير المؤمنين عليه السلام وهو يتجاهل عليها: ولم يكفل عمرو ولدك؟ قالت: يا أمير المؤمنين إني زنيت فطهرني، فقال: ذات بعل أنت إذ فعلت ما فعلت؟ قالت: نعم، قال: فغائب عنك بعلك

إذ فعلت ما فعلت أم حاضر ؟ - قالت: بل حاضر، قال فرفع رأسه إلى السماء فقال: اللهم إنه قد ثبت لك عليها أربع شهادات، فإنك قد قلت لنبيك ﷺ فيما أخبرته به من دينك: يا محمد من عطل حدا من حدودي فقد عاندني وطلب مضادتي، اللهم فاني غير معطل حدودك، ولا طالب مضادتك ولا معاندتك، ولا مضيع لأحكامك، بل مطيع لك ومتبع سنة نبيك، قال: فنظر إليه عمرو بن حريث فكأنما تفقأ في وجهه الرمان، فلما رأى ذلك عمرو قال يا أمير المؤمنين إني إنما أردت أن أكفله إذ ظننت أنك تحب ذلك، فأما إذ كرهته فاني لست أفعل، فقال له أمير المؤمنين ﷺ: بعد أربع شهادات ؟ ! لتكفلنه وأنت صاغر، ثم قام أمير المؤمنين ﷺ فصعد المنبر فقال: يا قنبر ناد في الناس: " الصلاة جامعة " فنادى قنبر في الناس، فاجتمعوا حتى غص المسجد بأهله، فقام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه خطيباً، فحمد الله وأثنى عليه، وقال: يا أيها الناس إن إمامكم خارج بهذه المرأة إلى هذا الظهر ليقم عليها الحد إن شاء الله فعزم عليكم أمير المؤمنين إلا خرجتم متكرين، ومعكم أحجاركم، لا ينصرف أحد منكم إلى أحد حتى تنصرفوا إلى منازلكم إن شاء الله، فلما أصبح بكرة خرج بالمرأة، وخرج الناس متكرين متلثمين بعمائمهم وأرديتهم والحجارة في أرديتهم وفي أكمامهم، حتى انتهى بها والناس معه إلى ظهر الكوفة، فأمر فحفر لها بئر، ثم دفنها إلى حقويها، ثم ركب بغلته فأثبت رجله في غرز الركاب ثم وضع إصبعيه السبابتين في أذنيه، ثم نادى بأعلى صوته، فقال: يا أيها الناس إن الله تبارك وتعالى عهد إلى نبيه ﷺ وعهده محمد ﷺ إلى بأنه لا يقيم الحد من الله عليه حد، فمن كان لله تبارك وتعالى عليه ماله عليها فلا

يقيم عليها الحد، قال: فانصرف الناس ما خلا أمير المؤمنين عليه السلام.^(١)
وبالاسناد عن محمد بن الحسن بن فروخ الصفار في بصائر الدرجات:
(٧) - حدثنا عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان عن هارون بن
جهم عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال بينا أمير المؤمنين عليه السلام
جالس في المسجد الكوفة وقد احتبى بسيفه والقى ترسه خلف ظهره إذ
اتته امرأة تستعدي على زوجها، فقضى للزوج عليها، فغضبت فقالت
والله ما هو كما قضيت والله وما تقضى بالسوية ولا تعدل في الرعية ولا
قضيتنا عند الله بالمرضية. قال: فغضب أمير المؤمنين فنظر إليها ملياً ثم
قال: كذبت يا جرية يا بذية يا سلسع يا سلفع يا التي لا تحيض مثل
النساء. قال فولت هاربة وهي تقول: ويلي ويلي. فتبعها عمرو بن
حريث فقال: يا أمة الله قد استقبلت ابن أبي طالب عليه السلام بكلام سررتني
به، ثم نزعك بكلمة فوليت منه هاربة تولولين قال فقالت يا هذا ان
ابن أبي طالب عليه السلام اخبرني والله بما هو في لا والله ما رأيت حيضاً كما
تراه المرأة قال: فرجع عمرو بن حريث إلى أمير المؤمنين فقال له يا
بن أبي طالب عليه السلام ما هذا التكهن قال ويلك يا بن حريث ليس هذا
منّي كهانة، ان الله تبارك وتعالى خلق الأرواح قبل الأبدان بألفي عام
ثم كتب بين أعينها مؤمن أو كافر ثم انزل بذلك قرآنا على محمد عليه السلام **﴿إِنَّ**
فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ﴾ فكان رسول الله صلى الله عليه وآله من المتوسمين وانا
بعده والأئمة من ذريتي.^(٢)

وبالاسناد عن محمد بن الحسن بن فروخ الصفار في بصائر الدرجات:

(١٤) - حدثنا إبراهيم بن إسحاق عن عبد الله بن حماد عن الحرث

(١) المحاسن - لأحمد بن محمد بن خالد البرقي - ج ٢ - ص ٣٠٩ - ٣١٠.

(٢) بصائر الدرجات - لمحمد بن الحسن بن فروخ (الصفار) - ص ٣٧٦.

بن حصين عن الأصبع بن نباتة قال: كنا وقوفا على رأس أمير المؤمنين عليه السلام بالكوفة وهو يعطي العطاء في المسجد إذا جائته امرأة فقالت يا أمير المؤمنين عليه السلام أعطيت العطاء جميع الأحياء إلا هذا الحي من مراد لم تعطهم شيئا. فقال لها: اسكتي يا جرية يا بذية يا سلفع يا سلق أو يا من لا تحيض كما تحيض النساء. قال "فولت ثم خرجت من المسجد فتبعها عمرو بن حريث فقال: أيتها المرأة قد قال علي عليه السلام ما قال، فقالت: والله ما كذب وإن كان ما رماني به لفي وما اطلع علي أحد إلا الله الذي خلقني وأمي التي ولدتنني. فرجع عمرو بن حريث فقال يا أمير المؤمنين تبعت المرأة فسألتها عن ما رميتها في بدنها فأقرت بذلك كله، فمن أين علمت ذلك؟ فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله علمني الف باب من الحلال والحرام مما كان وما كائن إلى يوم القيامة كل باب يفتح الف باب حتى علمت علم المنايا والبلايا والقضايا.^(١)

وبالاسناد عن محمد بن الحسن بن فروخ الصفار في بصائر الدرجات:

(١٨) - حدثنا الحسين بن علي الدينوري عن محمد بن الحسين قال حدثني إبراهيم بن غياث عن عمرو بن ثابت عن ابن أبي حبيب عن الحارث الأعور، قال: كنت ذات يوم مع أمير المؤمنين في مجلس القضاء إذ أقبلت امرأة مستعدية على زوجها فتكلمت بحجتها وتكلم الزوج بحجته فوجب القضاء عليها، فغضبت غضبا شديدا ثم قالت: والله يا أمير المؤمنين عليه السلام لقد حكمت علي بالجور، وما بهذا امرك الله تعالى. فقال لها: يا سلفع يا مهيع يا قردع، بل حكمت عليك بالحق الذي علمته. فلما سمعت عنه هذا الكلام ولت هاربة ولم ترد عليه جوابا

(١) بصائر الدرجات - لمحمد بن الحسن بن فروخ (الصفار) - ص ٣٧٧ - ٣٧٨.

، فاتبعها عمرو بن حريث فقال لها: والله يا أمة الله لقد سمعت منك اليوم عجباً وسمعت أمير المؤمنين عليه السلام قال لك قولاً فقامت من عنده هاربة ما رددت عليه حرفاً، فاخبريني - عافاك الله - ما الذي قال لك حتى لم تقدرى أن ترددين عليه حرفاً.

قالت: يا عبد الله لقد أخبرني بأمر ما يطلع عليه إلا الله تبارك وتعالى وأنا، وما قمت من عنده إلا مخافة أن يخبرني بأعظم مما رماني به فصبري على واحدة كان أجمل من أن أصبر على واحدة بعدها أخرى.

فقال لها عمرو: فاخبريني عافاك الله ما الذي قال لك؟

قالت: يا عبد الله أنه قال لي ما أكره، وبعد فإنه قبيح أن يعلم الرجل ما في النساء من العيوب.

فقال لها: والله ما تعرفني ولا أعرفك، لعلك لا تراني ولا أراك بعد يومي هذا.

فقال عمرو: فلما رأته قد ألححت عليها قالت: أما قوله لي "يا سلفح"، فوالله ما كذب علي أني لا أحيض من حيث تحيض النساء، وأما قوله "يا مهيع" فاني والله صاحبة النساء وما أنا بصاحبة الرجال. وأما قوله: "يا قردع" فاني المخربة بيت زوجي وما أبقى عليه.

فقال لها: ويحك، ما علمه بهذا، ترينه ساحراً أو كاهناً أو مخدوماً أخبره بما فيك؟ وهذا علم كثير.

فقالت له: بئس ما قلت له يا عبد الله، ليس هو بساحر ولا كاهن ولا مخدوم، ولكنه من أهل بيت النبوة وهو وصي رسول الله ﷺ ووارثه، وهو يخبر الناس بما القى إليه رسول الله ﷺ، ولكنه حجة الله على هذا الخلق بعد نبينا.

قال: واقتبل عمرو بن حريث إلى مجلسه، فقال له أمير المؤمنين: يا

عمرو بما استحلّك ان ترميني بما رمتني به؟ قال: اما والله لقد كانت المرأة أحسن قولاً فيّ منك، ولأقنّ انا وأنت من الله موقفاً، فانظر كيف تخلص من الله.

فقال: يا أمير المؤمنين ﷺ انا تائب إلى الله واليك مما كان فاغفر لي غفر الله لك .

فقال: لا والله، لا اغفر لك هذا الذنب ابداً حتى أقف انا وأنت بين يدي من لا يظلمك شيئاً.^(١)

وبالاسناد عن الشيخ الصدوق في الأمالي:

٢٤٢ / ٣ - حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق ﷺ، قال: حدثنا عبد العزيز بن يحيى البصري، قال: أخبرنا محمد بن زكريا، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يزيد، قال: حدثني أبو نعيم، قال: حدثني حاجب عبيد الله بن زياد، أنه لما جيئ برأس الحسين ﷺ أمر فوضع بين يديه في طست من ذهب، وجعل يضرب بقضيب في يده على ثناياه ويقول: لقد أسرع الشيب إليك يا أبا عبد الله. فقال رجل من القوم: مه، فإني رأيت رسول الله ﷺ يلثم حيث تضع قضيبك. فقال: يوم بيوم بدر. ثم أمر بعلي بن الحسين ﷺ فغل، وحمل مع النسوة والسبايا إلى السجن، وكنت معهم، فما مررنا بزقاق إلا وجدناه ملئ رجالاً ونساء، يضربون وجوههم ويبيكون، فحبسوا في سجن وطبق عليهم. ثم إن ابن زياد (لعنه الله) دعا بعلي بن الحسين ﷺ والنسوة، وأحضر رأس الحسين ﷺ، وكانت زينب بنت علي ﷺ فيهم، فقال ابن زياد: الحمد لله الذي فضحككم وقتلكم، وأكذب أحاديثكم. فقالت

(١) بصائر الدرجات - لمحمد بن الحسن بن فروخ (الصفار) - ص ٣٧٩ - ٣٨١.

زينب: الحمد لله الذي أكرمنا بمحمد وطهرنا تطهيرا، إنما يفضح الله الفاسق ويكذب الفاجر. قال: كيف رأيت صنع الله بكم أهل البيت؟ قالت: كتب عليهم القتل، فبرزوا إلى مضاجعهم، وسيجمع الله بينك وبينهم فتحاكمون عنده. فغضب ابن زياد (لعه الله) عليها، وهم بها، فسكن منه عمرو بن حريث، فقالت زينب: يا بن زياد، حسبك ما ارتكبت منا، فلقد قتلت رجالنا، وقطعت أصلنا، وأبحت حريمنا، وسبيت نساءنا وذرائعنا، فإن كان ذلك للاشتفاء فقد اشتفيت. فأمر ابن زياد بردهم إلى السجن، وبعث البشائر إلى النواحي بقتل الحسين عليه السلام.^(١)

وبالاسناد عن الشيخ الصدوق في علل الشرائع:

دس معاوية إلى عمرو بن حريث، والأشعث بن قيس، وإلى حجر بن الحجر^(٢) وشبث بن ربعي، دسيسا أفرد كل واحد منهم بعين من عيونه أنك إن قتلت الحسن ابن علي فلك مائتا ألف درهم، وجند من أجناد الشام^(٣)، وبنت من بناتي. فبلغ الحسن عليه السلام ذلك فاستلام ولبس درعا وكفرها، وكان يحترز ولا يتقدم للصلاة بهم إلا كذلك، فرماه أحدهم في الصلاة بسهم فلم يثبت فيه لما عليه من اللامة فلما صار في مظلم ساباط ضربه أحدهم بخنجر مسموم فعمل فيه الخنجر فأمر

(١) الأماي - للشيخ الصدوق - ص ٢٢٩ - ٢٣٠.

(٢) وفي بعض المصادر: حجر بن الحارث وهو الصحيح كما في بحار الانوار - ج ٤٤ - ص ٣٤ وفي مسدكات علم الرجال الحديث - ص ٣١١، مانصه: ٣٢٠٢ حجر بن الحجر، أو الحر، أو الحارث: من جماعة دسهم معاوية لقتل الإمام الحسن المجتبي عليه السلام.

(٣) الجند: الاعوان والانصار، وفي الحديث: والواو اح جنود مجندة، والشام خمسة اجناد: دمشق وحمص وقنسرين والاردن وفلسطين (الصحيح - ج ٢ - ص ١٤٦٠) وقيل: الجند: عشرة الاف فارس وراجل لا يزيد فارس ولا ينقص فارس.

ﷺ ان يعدل به إلى بطن جريحي [وهو : المدائن] وعليها عم المختار بن أبي عبيد مسعود بن قيلة، فقال المختار لعمه: تعال حتى نأخذ الحسن ونسلمه إلى معاوية فيجعل لنا العراق، فبدر^(١) بذلك الشيعة من قول المختار لعمه فهموا بقتل المختار، فتلفف عمه لمسألة الشيعة بالعفو عن المختار ففعلوا، فقال الحسن ﷺ ويلكم والله ان معاوية لا يفي لاحد منكم بما ضمنه في قتلى واني أظن اني وان وضعت يدي في يده فأساله لم يتركني أدين بدين جدي ﷺ واني أقدر ان أعبد الله وحدي ولكني كاني أنظر إلى أبنائكم واقفين على أبواب أبنائهم يستقونهم ويستطعمونهم بما جعله الله لهم، فلا يسقون ولا يطعمون. فبعدا وسحقا لما كسبته أيديكم (وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب يقلبون) فجعلوا يعتذرون بما لا عذر لهم فيه، فكتب الحسن ﷺ من فوره ذلك إلى معاوية.

أما بعد: فان خطبي انتهى إلى اليأس من حق أحبيه وباطل أميته وخطبك خطب من انتهى إلى مراده، وإنني اعتزل هذا الامر وأخليه لك وإن كان تخليتي إياه شرالك في معادك، ولي شروط أشرطها لا تبهظنك ان وفيت لي بها بعهد ولا تخف ان غدرت. وكتب الشرط في كتاب آخر فيه يمينه بالوفاء وترك الغدر: وستندم يا معاوية كما ندم غيرك ممن نهض في الباطل أو قعد عن الحق حين لا ينفع الندم. والسلام.^(٢)

(١) كذا في المصدر، وفي بعض المصادر: فنذرا، وفي بعضها: فنظر. راجع البحار - ج ٤٤ - ص ٢٣، وجعم رجال الحديث - ج ١٩ ص ١٠٥.

(٢) علل الشرائع - للشيخ الصدوق - ج ١ - ص ٢٢٠ - ٢٢١، وقال المؤلف في ذيل الحديث: فان قال قائل: من هو النادم الناهض والنادم والقاعد؟ قلنا هذا الزبير ذكره أمير المؤمنين صلوات الله عليه ما أيقن بخطأ ما أتاه وباطل ما قضاه وبتأويل ما عزاه، فرجع عنه القهقري، ولو وفي بما كان في بيعته لمحانكته، ولكنه أبان ظاهرا

وبالاسناد عن البخاري في التاريخ الكبير:

٥٩٠ - محمد بن عمرو بن حريث المخزومي القرشي عن أبيه عن

جده عن علي عن النبي ﷺ: من عاد مريضاً خاض الرحمة، قاله

مرحوم سمع هشام بن مسلم عن ابن أبي رواد. ^(١)

الندم والسريرة إلى عالمها. وهذا عبد الله بن عمر بن الخطاب. روى أصحاب الأثر في فضائله أنه قال: مهما آسى عليه من شيء فأنى لا آسى على شيء أسفي على انى لم أقاتل الفئة الباغية مع علي، فهذا ندم القاعد وهذه عائشة، روى الرواة انها لما انبها مؤنب فيما أتته قالت: قضى القضاء وجفت الأقلام والله لو كان لي من رسول الله عشرون ذكراً كلهم مثل عبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنكلتهم بموت وقتل كان أيسر علي من خروجي على علي ومسعاي التي سعيت، فإلى الله أشكو لا إلى غيره. وهذا سعد بن أبي وقاص، لما أنهى إليه ان علياً صلوات الله عليه قتل ذا الندية اخذه ما قدم وما آخر وقلق ونزق، وقال: والله لو علمت أن ذلك كذلك لمشيت إليه ولو حبوا. ولما قدم معاوية دخل إليه سعد وقال له: يا أبا إسحاق ما الذي منعك ان تعينني على الطلب بدم الإمام المظلوم؟ فقال: كنت أقاتل معك علياً، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: أنت مني بمنزلة هارون من موسى، فقال: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم وإلا صمتا، قال: أنت الآن أقل عذراً في القعود عن النصرة فوالله لو سمعت هذا من رسول الله ما قاتلته، وقد أحال، فقد سمع رسول الله يقول لعلي أكثر من ذلك فقاتله وهو بعد مفارقتة للعالم يلعنه ويشتمه ويرى ان ملكه وثبات قدرته بذلك، إلا أنه أراد ان يقطع عذر سعد في القعود عن نصره والله المستعان.

[٣٩٩]

عمرو بن الحسن

من معاصري الإمام السجاد عليه السلام

وهو الأخ الأصغر للقاسم بن الحسن بن أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام.

قال السيد محسن الأمين في لواعج الأشجان:

ودعا يزيد يوما بعلي بن الحسين عليه السلام وعمرو بن الحسن عليه السلام وكان عمرو غلاما صغيرا، يقال: إن عمره إحدى عشرة سنة، فقال له: أتصارع هذا- يعني ابنه خالدا- فقال له عمرو: لا، ولكن اعطني سكيناً واعطه سكيناً ثم أقاتله. فقال يزيد: شنشنة أعرفها من أخزم. هل تلد الحية الآ حية.^(١)

وقال ابن طاووس المتوفى سنة ٦٦٤ هـ في اللهوف ص ٨٥: دعا يزيد يوما بعلي بن الحسين ومعه عمرو بن الحسين [كذا، والصحيح: الحسن] وهو صبي (يقال: إن عمره إحدى عشر سنة) فقال له يزيد: يا عمرو تقاتل خالدا؟ - يعني ابنه وكان في سنة - . فقال عمرو: لا ولكن اعطني سكيناً واعطه سكيناً حتى أقاتله، فضمه يزيد إليه، وقال

شنشنة أعرفها من أخزم هل تلد الحية إلا الحية؟!

(١) لواعج الأشجان - للسيد محسن الأمين - ص ٢٣٨.

وقد قال ابن الأثير في الكامل ٤ / ٨٧، والطبري في تاريخه ٦ / ٢٦٢: انه عمرو بن الحسن، والله أعلم.^(١)

من رواياته:

بالاسناد عن ابن نهما الحلي في مثير الأحزان، قال:
ودعا يزيد يوما بعلي بن الحسين وعمرو بن الحسن وكان عمر صغيرا
فقال له: أتصارع ابني خالد؟ فقال: لا، ولكن اعطني سكيناً واعطه
سكيناً ثم أقاتله.

فقال يزيد: ما تتركون عداوتنا صغارا وكبارا. ثم قال:
شنشنة أعرفها من أخزم^(٢) هل تلد الحية إلا حية.^(٣)
وقال الشيخ عبد الله البحراني في العوالم، الإمام الحسين عليه السلام:
قال: ودعا يزيد يوما بعلي بن الحسين عليه السلام وعمرو بن الحسن عليه السلام

(١) شرح الأخبار - للقاضي النعمان المغربي - ج ٣ - هامش ص ١٩٧.

(٢) شطر بيت لأبي أخزم الطائي، قال الميداني في مجمع الأمثال ج ١ ص ٣٦١ تحت الرقم ١٩٣٣: "شنشنة أعرفها من أخزم" قال ابن الكلبي: إن الشعر لأبي أخزم الطائي، وهو جد أبي حاتم أو جد جده، وكان له ابن يقال له أخزم، وقيل: كان عاقا، فمات وترك بنين، فوثبوا يوما على جدهم أبي أخزم فأدموه فقال:

ان بنى رملوني بالدم من يلق آساد الرجال يكلم

ومن يكن درء به يقوم شنشنة أعرفها من أخزم

يعنى أن هؤلاء أشبهوا أباهم في العقوق، والشنشنة: الطبيعة والعادة، يضرب في قرب الشبه.

(٣) مثير الأحزان - لابن نهما الحلي - ص ٨٤، وهذا مثل، أصله "العصا من العصية" والعصا اسم فرس لجذيمة الأبرش سرى عليها حتى لم يبق فيها قوة، والعصية أمها، والمعنى ان الفرس المسماة بالعصا هي بنت الفرس المسماة بالعصية، والمراد ان بعض الامر من بعض. (راجع مجمع الأمثال للميداني ج ١ ص ١٥ تحت الرقم ٣٢، وفي المصدر والبحار: "هذا من العصا عصية").

وكان عمرو صغيرا، يقال إن عمره أحد عشرة سنة، فقال له: أتصارع هذا؟ - يعني ابنه خالد - فقال له عمرو: لا ولكن اعطني سكيناً وأعطه سكيناً ثم أقاتله، قال يزيد: "شنشنة أعرفها من أخزم"، "هل تلد الحية إلا الحية".^(١)

وقد ورد في بعض الروايات أن هذه الحادثة حصلت مع الإمام زين العابدين عليه السلام نفسه

فقد قال العلامة المجلسي في بحار الأنوار:

دعا يزيد يوماً بعلي بن الحسين عليه السلام وعمرو بن الحسن عليه السلام وكان عمرو صغيراً يقال: إن عمره إحدى عشرة سنة فقال له: أتصارع هذا يعني ابنه خالد فقال له عمرو: لا ولكن أعطني سكيناً وأعطه سكيناً ثم أقاتله، قال يزيد: "شنشنة أعرفها من أخزم هل تلد الحية إلا الحية. وقيل: أنه دعى الإمام علي بن الحسين للمصارعة مع خالد، كما عن الشيخ عبد الله البحراني في العوالم، الإمام الحسين عليه السلام: (٢)

وقال الشيخ الطبرسي في الاحتجاج:

فلما انصرف يزيد إلى منزله، دعى بعلي بن الحسين عليه السلام فقال: يا علي أتصارع ابني خالد؟ قال عليه السلام: وما تصنع بمصارعتي إياه، أعطني سكيناً وأعطه سكيناً فليقتل أقواناً أضعفنا، فضمه يزيد إلى صدره، ثم قال: لا تلد الحية إلا الحية، أشهد أنك ابن علي بن أبي طالب عليه السلام. ثم قال له علي بن الحسين عليه السلام: يا يزيد بلغني أنك تريد قتلي، فإن كنت لا بد قاتلي، فوجه مع هؤلاء النسوة من يؤدين إلى حرم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. فقال له يزيد لعنه الله: لا يؤدين غيرك، لعن الله ابن مرجانة، فوالله ما

(١) العوالم، الإمام الحسين عليه السلام - للشيخ عبد الله البحراني - ص ٤٤٤.

(٢) العوالم، الإمام الحسين عليه السلام - للشيخ عبد الله البحراني - ص ٤٠٨.

أمرته بقتل أبيك، ولو كنت متوليا لقتاله ما قتلته، ثم أحسن جائزته وحمله والنساء إلى المدينة.^(١)

قال الشيخ عبد الله البحراني في العوالم، الإمام الحسين عليه السلام:

عن تاريخ الطبري والبلاذري: إن يزيد بن معاوية قال لعلي بن الحسين عليه السلام: أتصارع هذا؟ يعني خالدا ابنه، قال: وما تصنع بمصارعتي إياه؟ أعطني سكيناً وأعطه سكيناً، ثم أقاتله، فقال يزيد: "شنشنة أعرفها من أخزم". هذا العصا من العصية * هل تلد الحية إلا الحية

وفي كتاب الأحمر قال: أشهد أنك ابن علي بن أبي طالب. وروي أنه قال لزينب عليها السلام: تكلمي، فقالت: هو المتكلم، فأنشد السجاد عليه السلام:
لا تطمعوا أن تهينونا فنكرمكم وأن نكف الأذى عنكم وتؤذونا
والله يعلم أنا لا نحبكم ولا نلومكم أن لا تحبونا
فقال: صدقت يا غلام ولكن أراد أبوك وجدك أن يكونا أميرين
والحمد لله الذي قتلها وسفك دماءهما، فقال عليه السلام: لم تنزل النبوة والامرة
لآبائي وأجدادي من قبل أن تولد.^(٢)

قال الشيخ عبد الله البحراني في العوالم، الإمام الحسين عليه السلام:

وقال [يزيد] لعلي بن الحسين عليه السلام: أذكر حاجاتك الثلاث اللاتي وعدتك بقضائهن، فقال [له]: الأولى: أن تريني وجه سيدي وأبي

(١) الاحتجاج - للشيخ الطبرسي - ج ٢ - ص ٣٩ - ٤٠. مناقب آل أبي طالب - لابن شهر آشوب - ج ٣ - ص ٣٠٩

(٢) بحار الأنوار - للعلامة المجلسي - ج ٤٥ - ص ١٧٥ - ١٧٦. العوالم، الإمام الحسين عليه السلام - للشيخ عبد الله البحراني - ص ٤١١. وانظر مناقب آل أبي طالب - لابن شهر آشوب - ج ٣ - ص ٣٠٩.

ومولاي الحسين عليه السلام فأتزود منه وأنظر إليه وأودعه، والثانية: أن ترد علينا ما اخذ منا، والثالثة: إن كنت عزمت على قتلي أن توجه مع هؤلاء النسوة من يردهن إلى حرم جدهن.

فقال: أما وجه أبيك فلن تراه أبداً، وأما قتلك فقد عفوت عنك، وأما النساء فلا يردهن إلى المدينة غيرك، أما ما اخذ منكم فأنا أعوضكم عنه أضعاف قيمته، فقال عليه السلام: أما مالك فما نريده، وهو موفر عليك، وإنما طلبت ما اخذ منا لأن فيه مغزل فاطمة بنت محمد عليها السلام ومقنعتها وقلادتها وقميصها، فأمر برد ذلك وزاد عليه مائتي دينار، فأخذها زين العابدين عليه السلام وفرقها في الفقراء والمساكين، ثم أمر برد الأسارى وسبائا البتول إلى أوطانهم بمدينة الرسول عليه السلام.^(١)

وقال السيد محسن الأمين في لواعج الأشجان:

وكان يزيد وعد عليا بن الحسين عليهما السلام يوم دخولهم عليه ان يقضي له ثلاث حاجات، فقال له: أذكر حاجاتك الثلاث اللاتي وعدتك بقضائهن. فقال له "الأولى": ان تريني وجه سيدي ومولاي وأبي الحسين عليه السلام فأتزود منه وانظر إليه وأودعه. "والثانية": ان ترد علينا ما اخذ منا. "والثالثة": ان كنت عزمت على قتلي ان توجه مع هؤلاء النساء من يردهن إلى حرم جدهم عليهم السلام.

فقال: أما وجه أبيك فلن تراه أبداً، وأما قتلك فقد عفوت عنك، وأما النساء فما يردهن غيرك إلى المدينة، وأما ما اخذ منكم فانا أعوضكم عنه اضعاف قيمته.

فقال عليه السلام: أما مالك فلا نريده وهو موفر عليك، وإنما طلبت ما

(١) العوالم، الإمام الحسين عليه السلام - للشيخ عبد الله البحراني - ص ٤٤٤-٤٤٥.

أخذ منا لان فيه مغزل فاطمة بنت محمد عليه السلام ومقنعتها وقلادتها وقميصها. فامر برد ذلك وزاد فيه من عنده مأتي دينار فاخذها زين العابدين وفرقها في الفقراء والمساكين.

وفي رواية: ان يزيد قال لعلي بن الحسين عليهما السلام: ان شئت أقمت عندنا فبررناك، وان شئت رددناك إلى المدينة؟ فقال: لا أريد الا المدينة؟ ثم إن يزيد لعنه الله أمر برد السبايا والأسارى إلى المدينة وأرسل معهم النعمان بن بشير الأنصاري في جماعة. فلما بلغوا إلى العراق قالوا للدليل: مربنا على طريق كربلاء، فلما وصلوا إلى موضع المصراع وجدوا جابرا ابن عبد الله الأنصاري وجماعة من بني هاشم ورجالا من آل الرسول عليه السلام قد وردوا لزيارة قبر الحسين عليه السلام، فتوافوا في وقت واحد وتلاقوا بالبكاء والحزن واللطم وأقاموا المأتم واجتمع عليهم أهل ذلك السواد وأقاموا على ذلك أياما. ^(١)

(١) لواعج الأشجان - للسيد محسن الأمين - ص ٢٣٨ - ٢٤٠.

[٤٠٠]

عمرو بن دينار

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

ذكره الشيخ عزيز الله العطاردي في كتابه "مسند الإمام السجاد" (باب الرواة)، ج ٢، ص ٤٨٤، بالرقم ١٧٣. (١)
وقد ورد في كتب التراجم انهما اثنان مكّي وكوفي، ونحن نورد ما ذكره عنهما:

قال الشيخ الطوسي في الأبواب (رجال الطوسي): في اصحاب الإمام الصادق عليه السلام:

وقال ايضاً: [١٥٢٣] ٥٨ - عمرو بن دينار المكي، أحد أئمة التابعين، وكان فاضلاً عالماً. (٢)

وقال ايضاً: [٣٤٦٦] ٣٧٥ - عمرو بن دينار، مولى ابن باذان المكي، تابعي (٣)

وقال ايضاً: [٣٤٦٧] ٣٧٦ - عمرو بن دينار الكوفي (٤)

وفي موسوعة طبقات الفقهاء:

٢٢٦ - عمرو بن دينار (٤٥، ٤٦ - ١٢٦ هـ) المكي، أبو محمد الأثرم

(١) مسند الإمام السجاد - للشيخ عزيز الله العطاردي - ج ٢ - ص ٤٨٤.

(٢) الأبواب (رجال الطوسي) - للشيخ الطوسي - ص ١٤١.

(٣) الأبواب (رجال الطوسي) - للشيخ الطوسي - ص ٢٤٨.

(٤) الأبواب (رجال الطوسي) - للشيخ الطوسي - ص ٢٤٨.

الْجُمَحِي بِالْوَلَاءِ، الْمَحَدَّثُ، الْفَقِيه، مَفْتِي مَكَّة. وَهُوَ فَارِسِي الْأَصْل، مِنْ الْأَبْنَاء. مَوْلَدُهُ بِصَنْعَاءَ سَنَةِ خَمْسٍ أَوْ سِتٍ وَأَرْبَعِينَ. رَوَى عَنْ: جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَنْسٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، وَأَبِي الطَّفِيلِ، وَغَيْرِهِمْ مِنَ الصَّحَابَةِ، كَمَا رَوَى عَنْ الْبَاقِرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام، وَأَبِي الشَّعْثَاءِ جَابِرِ ابْنِ زَيْدٍ، وَطَاوُسٍ، وَطَائِفَةٍ. رَوَى عَنْهُ: قَتَادَةُ بْنُ دَعَامَةَ، وَالزَّهْرِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ، وَشُعْبَةُ، وَالثَّوْرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ، وَهُشَيْمٌ، وَآخَرُونَ. رَوَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: يَسْأَلُونَنَا عَنْ رَأْيِنَا فَنُخْبِرُهُمْ فَيَكْتُبُونَهُ كَأَنَّهُ نَقْرٌ فِي حَجَرٍ، وَلَعَلَّنَا نَرْجِعَ عَنْهُ غَدًا. وَكَانَ هَشَامٌ قَدْ عَرَضَ عَلَيْهِ أَنْ يَجْرِيَ عَلَيْهِ رِزْقًا وَيَجْلِسَ يَفْتِي النَّاسَ، فَرَفُضَ. عُذَّ مِنْ أَصْحَابِ الْإِمَامِينَ: مُحَمَّدِ الْبَاقِرِ وَجَعْفَرِ الصَّادِقِ عليهما السلام.

عن عمرو بن دينار قال: إذا ماتت الفأرة في الودك الجامد، قال: بلغنا إن كان جامدًا أخذ ما حوله فألقي وأكل ما بقي وقال: يغسل الاناء إذا ولغ فيه الكلب سبع مرات

قيل: مات سنة ست وعشرين ومائة، وكان يفتي بالبلد. نقل عنه

الشيخ الطوسي في كتاب "الخلافة" ست فتاوى. ^(١)

وقال السيد علي الشهرستاني في وضوء النبي ﷺ:

وأما عمرو بن دينار فهو إمام من الأئمة، قد أجمع أهل العلم على الاحتجاج بمروياته، ولم نعثر على من جرحه أو لينه بشيء. قال أبو زرعة: مكّي ثقة. وقال أبو حاتم: ثقة ثقة. وقال النسائي: ثقة ثبت. وقال ابن عيينة: ثقة، ثقة، ثقة. وقال ابن حجر: ثقة ثبت، من الرابعة إلى غير هذه الأقوال التي تشهد على علو مقامه ورفعة منزلته عند

(١) موسوعة طبقات الفقهاء - للجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام - ج ١ - ص

أهل الحديث، وخصوصاً فيما رواه عن ابن عباس، إذ أنه أدركه وعاصره وروى عنه، فضلاً عن روايته عن أصحابه، فقد قال ابن عينة: ما أعلم أحداً أعلم بعلم ابن عباس رضي الله عنهما من عمرو بن دينار، سمع من ابن عباس، وسمع من أصحابه. وقال عمرو بن دينار نفسه: جالست جابراً وابن عباس وابن عمر. والحاصل: فإنه مجمع على الاحتجاج به وخاصة فيما يرويه عن ابن عباس.^(١)

وقال السيد علي خان المدني الشيرازي في الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة:

وعن عمرو بن دينار قال: دخل الحسين بن علي عليه السلام على أسامة بن زيد وهو مريض وهو يقول: واغماه. فقال له الحسين عليه السلام: وما غمك يا أخي؟ قال: ديني وهو ستون ألف درهم، فقال الحسين عليه السلام: هو علي. قال: اني أخشى ان أموت. فقال الحسين: لن تموت حتى أقضيها عنك. قال فقضاها قبل موته.^(٢)

وقال محمد جعفر بن محمد طاهر الخراساني الكرباسي في إكليل المنهج في تحقيق المطلب:

[٧٣٤] عمرو بن دينار [المكي] قوله: (أحد أئمة التابعين). يشبه هذا كلام العامة عند ذكر رجالهم، والذي يظهر أن " د " حيث ثبت عنده كون الرجل ثقة من كلام علماء العامة يذكره بالتوثيق من غير ذكر المأخذ " جمع ". قوله: (أمّا في " قر " [فلم أجده]). في نقد الرجال بعد " ق، جخ " وفي " د ": أحد الأئمة التابعين، فاضل ثقة.

(١) وضوء النبي ﷺ - للسيد علي الشهرستاني - ج ٢ - ص ١١٧ - ١١٨.

(٢) الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة - للسيد علي خان المدني الشيرازي - ص ٤٤٦.

وظاهر نقد الرجال أن "د" لم يسند ما ذكره إلى "قر، ق، جخ" "جمع".^(١)
وقال الميرزا أبو القاسم النراقي في شعب المقال في درجات الرجال:

١١٢ - عمرو بن دينار المكي، نقل ابن داود عن رجال الشيخ في أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام أنه (أحد أئمة التابعين، فاضل ثقة)، ولم يوجد في أصحاب الباقر عليه السلام كما قيل، وفي أصحاب الصادق عليه السلام، عمرو بن دينار، مولى ابن بأذان، المكي، تابعي، فتأمل.^(٢)

وقال الشيخ علي النمازي الشاهرودي في مستدركات علم رجال الحديث:

١٠٧٨٤ - عمرو بن دينار المكي: هو وعبيد الله بن عبيد بن عمير قالوا: ما لقينا أبا جعفر محمد بن علي عليهما السلام إلا وحمل إلينا النفقة والصلة والكسوة، ويقول: هذا معدة لكم قبل أن تلقوني. روى ذلك المفيد في الإرشاد وابن شهر آشوب في المناقب. كمبا ج ١١ / ٨٢، وجد ج ٤٦ / ٢٨٨. والظاهر أنه عمرو بن دينار المكي الذي عده الشيخ في رجاله المطبوع في النجف من أصحاب الباقر عليه السلام وقال: إنه أحد أئمة التابعين. وكان فاضلاً عالماً ثقة. انتهى. وعد أيضاً من أصحاب الصادق عليه السلام. وفي توثيق الشيخ غنى وكفاية. وتبعه جمع ممن تأخر عنه. قيل: مات سنة ١٢٥.^(٣)

وقال التستري في قاموس الرجال:

[٥٤٨٤] عمرو بن دينار:

(١) إكليل النهج في تحقيق المطلب - لمحمد جعفر بن محمد طاهر الخراساني الكرباسي - ص ٣٩٣ - ٣٩٤.

(٢) شعب المقال في درجات الرجال - لميرزا أبو القاسم النراقي - ص ٢٠٧.

(٣) مستدركات علم رجال الحديث - للشيخ علي النمازي الشاهرودي - ج ٦ - ص ٣٨.

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام قائلا: "مولى ابن باذان، المكي، تابعي" و عدّه في أصحاب الباقر عليه السلام قائلا: "المكي، أحد أئمة التابعين، و كان فاضلا عالما ثقة" و نقل ذلك عنه ابن داود و النقد و الجامع.

أقول: إلّا أنّ عدم عنوان العلامة في الخلاصة له مريب، حيث إنّهُ ملتزم بعنوان مثله.

قال: أشار الشيخ في رجاله بقوله: "تابعي" و "أحد أئمة التابعين" إلى كونه عاميا. و أمّا ما رواه الإرشاد عنه و عن عبيد الله بن عبيد بن عمير، قالوا: "ما لقينا أبا جعفر عليه السلام إلّا و حمل لنا النفقة و الصلات و الكسوة، و يقول: هذه معدّة لكم قبل أن تلقوني" فأعمّ.

قلت: و كذا قوله: "تابعي" أعمّ، فالصحابية و التابعون فيهم إمامية كما فيهم عامّة، و قد صرح الشيخ في رجاله في زياد بن سوفة الإمامي بأنّه تابعي. نعم، قوله: "أحد أئمة التابعين" إن ثبت لا يخلو من إشعار. و ممّا يشهد لعامّيته سكوت العامّة عن مذهبه، فعنونه معارف ابن قتيبة، قائلا: "مولى ابن باذان، من فرس اليمن، يكنّى أبا محمّد، مات سنة ١٢٥" بل قال ابن أبي الحديد: "إنّه ينسب إلى رأي الخوارج" بل روايته كما في البلاذري أنّ النبي صلى الله عليه وآله خطب على المنبر و قال: "ألا إنّ بني هشام ابن المغيرة استأذنوني أن ينكحوا ابنتهم عليّا، ألا و إنّّي لا آذن ثمّ لا آذن ثمّ لا آذن، إنّما فاطمة بضعة منّي يربني ما رابها" يستشّم منه نصبه.

ثمّ إنّ الشيخ في رجاله اقتصر على كونه "مولى ابن باذان" و لم يعين عشيرة ابن باذان. و قال ابن قتيبة: "إنّ ابن باذان من فرس اليمن" و يؤيّده اسمه، و لكن ابن حجر و الذهبي جعلاه "مولى جمح".

قال الأول: عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثرم الجمحي مولا هم، ثقة ثبت، من الرابعة، مات سنة ٢٤ أي بعد المائة.

وقال الثاني: عمرو بن دينار الجمحي، عالم الحجاز، وما قيل عنه من التشيع فباطل. ويؤيد قولهما كونه حجازيا مكيًا.

و كيف كان: فنقل المفيد في كتاب جواب عشر مسائله عن كتاب أقضية. أبي علي من فقهاء العامة عدّه من التابعين الذين يرون المتعة. هذا، وعدّ الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام "عمرو بن دينار الكوفي" أيضا، وعنونه ابن حجر والذهبي وجهلاه.

قال الأول: عمرو بن دينار أبو خلدة الكوفي، مجهول، من السادسة أيضا.

ومنه يظهر كون كنيته "أبا خلدة".

وقال الثاني: عمرو بن دينار الكوفي شيوخ لا يعرف، من شيوخ سيف بن عمر التميمي.

قلت: وكونه من شيوخ سيف يكفيه خزيا، فأبعد الله سيفاً! في رواياته الخبيثة. ^(١)

وقال السيد الخوئي في معجم رجال الحديث:

٨٩١٧ - عمرو بن دينار المكي: عدّه الشيخ في أصحاب الباقر عليه السلام (٥٨)، قائلا: "عمرو بن دينار المكي أحد أئمة التابعين، وكان فاضلا، عالما، ثقة". كذا في النسخة المطبوعة، وبقيّة النسخ خالية عن ذكره. ونقل السيد التفريشي والميرزا، عن رجال ابن داود أنه ذكره عن رجال الشيخ،

(١) قاموس الرجال، للشيخ التستري، الطبعة المحققة (تنضيد مؤسسة: علي صراط الحق،

الليكترونية) - ج ٨ - ص ٩٩-١٠١.

كما في الرجال المطبوع، ولكن رجال ابن داود خال عن التوثيق، ذكره في (١٠٩٩) من القسم الأول. ويؤيد خلوه عن التوثيق في رجال الشيخ، أن العلامة لم يتعرض له، وإلا كان عليه أن يذكره في القسم الأول، وعلى كل حال فلم يظهر لنا معنى جملة (أنه أحد الأئمة)، فإن الرجل ليس من المعاريف، لا عند الخاصة ولا عند العامة. وكيف كان، فقد عده الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام (٣٧٦)، قائلا: " عمرو بن دينار، مولى ابن بازان المكي، تابعي ".^(١)

وقال عبد الحسين الشبستري في الفائق في رواية وأصحاب الإمام الصادق عليه السلام:

(٢٤٢٢) [أبو خلدة] أبو خلدة عمرو، وقيل عمر بن دينار الكوفي. محدث من أصحاب الإمام عليه السلام، بعض العامة يجعلونه من جملة المجاهدين. روى عنه سيف بن عمر التميمي .

المراجع: رجال الطوسي ٢٤٦. تنقيح المقال ٢: ٣٣٠. خاتمة المستدرک ٨٣٠. معجم رجال الحديث ١٣: ٩٦. نقد الرجال ٢٥١. جامع الرواة ١: ٦٢١. مجمع الرجال ٤: ٢٨٥. رجال البرقي ٣٦. بهجة الآمال ٥: ٥٩٤. منتهى المقال ٢٢٩. منهج المقال ٢٤٧. خلاصة تذهيب الكمال ٢٤٥.^(٢)

من رواياته:

في موسوعة طبقات الفقهاء:

عن عمرو بن دينار، قال: دخل علي بن الحسين علي محمد بن أسامة بن زيد في مرضه، فجعل محمد يبكي، فقال: " ما شأنك ". قال: علي دين.

(١) معجم رجال الحديث - للسيد الخوئي - ج ١٤ - ص ١٠٦ .

(٢) الفائق في رواية وأصحاب الإمام الصادق عليه السلام - عبد الحسين الشبستري - ج ٢ - ص

قال: "وكم هو"؟ قال: خمسة عشر ألف دينار. قال: "فهو عليّ".^(١)

وقال السيد المرعشي في شرح إحقاق الحق:

روى أبو نعيم الاصفهاني في (حلية الأولياء) (ج ٣ ص ١٤١ ط

السعادة) قال: حدثنا الحسين بن محمد بن كيسان، ثنا إسماعيل بن

إسحاق القاضي، ثنا علي بن عبد الله، ثنا عبد الله بن هارون بن أبي

عيسى أخبرني أبي عن حاتم بن أبي صغيرة عن عمر [كذا] بن دينار

قال: دخل علي بن الحسين على محمد بن أسامة بن زيد في مرضه،

فجعل يبكي، فقال: ما شأنك؟ قال: علي دين، قال: كم هو، قال:

خمس عشرة ألف دينار، قال: فهو عليّ.

ورواه منهم العلامة الذهبي في (تاريخ الاسلام) (ج ٤ ص ٣٦ ط

مصر) قال: قال ابن المديني ثنا عبد الله بن هارون بن أبي عيسى فذكر

الحديث بعين ما تقدم عن (حلية الأولياء) سنداً ومتناً لكنه ذكر بدل

كلمة خمسة عشر: بضعة عشر.

ومنها العلامة سبط ابن الجوزي في (التذكرة) (ص ٣٤١ ط الغري)

روى الحديث من طريق أبي نعيم بعين ما تقدم عنه في (حلية الأولياء)

سنداً ومتناً، وزاد بعد كلمة يبكي: يقلق.

ومنها العلامة محمد بن طلحة الشافعي في (مطالب السؤل) (ص

٧٩ ط طهران). روى الحديث بعين ما تقدم عن (تاريخ الاسلام). ومنها

العلامة مبارك بن الأثير الجزري في (المختار في مناقب الأخيار) (ص ٢٧

نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق). روى الحديث عن عمرو بن دينار بعين

(١) موسوعة طبقات الفقهاء - للجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق (عليه السلام) - ج ١ - ص

ما تقدم عن (حلية الأولياء) لكنه قال: ألف دينار أو بضعة عشر ألف.
 ومنهم العلامة الحمزاوي في (مشارق الأنوار) (ص ١٢٠ ط مصر)
 روى الحديث بعين ما تقدم عن (تاريخ الاسلام) لكنه قال: دخل
 محمد بن أسامة على علي بن الحسين وقال في آخره: وفاها.
 ومنهم العلامة الشبلنجي في (نور الأبصار) (ص ١٨٩ ط العثمانية
 بمصر). روى الحديث بعين ما تقدم عن (مشارق الأنوار).
 ومنهم العلامة ابن الصبان المالكي في (إسعاف الراغبين) (المطبوع
 بهامش نور الأبصار ص ٢٤٠ ط العثمانية بمصر). روى الحديث بعين ما
 تقدم عن (مشارق الأنوار).^(١)
 وراجع: عمر بن دينار.

(١) شرح إحقاق الحق - للسيد المرعشي - ج ١٢ - ص ٥٨ - ٦٠ .

[٤٠١]

عمرو بن سعيد بن العاص

من معاصري الإمام السجاد عليه السلام

عمرو بن سعيد بن العاص، سمي الأشدق لفصاحته، ولي مكة والمدينة لمعاوية وابنه يزيد، عاضد مروان بن الحكم في طلب الخلافة فجعل له مروان ولاية العهد بعد ابنه عبد الملك، ولما ولي عبد الملك ساءت الأمور بينهما إلى أن تمكن منه عبد الملك فقتله سنة ٧٠ هـ .

وقال ابن حجر في تقريب التهذيب:

٥٠٥٠ - عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية القرشي الأموي المعروف بالأشدق تابعي ولي إمرة المدينة لمعاوية ولابنه قتله عبد الملك بن مروان سنة سبعين وهم من زعم أن له صحبة وإنما لأبيه رؤية وكان عمرو مسرفاً على نفسه من الثالثة وليست له في مسلم رواية إلا في حديث واحد. / م مدت س ق. ^(١)

وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب:

٦٠ - م مدت س ق (مسلم وأبي داود في المراسيل والترمذي والنسائي وابن ماجه) عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس أبو أمية المدني المعروف بالأشدق وهو الأصغر. وعمرو بن سعيد بن العاص الأكبر صحابي قديم. وعمرو بن سعيد هذا يقال

(١) تقريب التهذيب - لابن حجر - ج ١ - ص ٧٣٥.

إن له رؤية روى عن النبي ﷺ مرسلًا وعن أبيه وعن عمر وعثمان وعلي وعائشة وسيابة بن عاصم. وعنه أولاده سعيد وموسى وأمية وخثيم بن مروان السلمي ويحيى بن سعيد الأنصاري وعبد الكريم أبو أمية البصري

ولي المدينة لمعاوية وليزيد بن معاوية ثم طلب الخلافة وغلب على دمشق ثم قتله عبد الملك بن مروان بعد أن أعطاه الأمان وقال الزبير بن بكار: أمه أم البنين بنت الحكم أخت مروان. وقال البخاري كان غزا ابن الزبير يعني في عهد يزيد بن معاوية ثم قتله عبد الملك. وقال العتبي: قال عبد الملك بن مروان بعد أن قتل عمرو بن سعيد إن كان أبو أمية لأحب إليّ من زهر النواظر، ولكن والله ما اجتمع فحلان في شول قط إلا أخرج أحدهما صاحبه. قال يحيى بن بكير عن الليث قتل سنة (٦٩) وقال أبو سعيد بن يونس قتله عبد الملك بن مروان يقال بيده سنة (٧٠) له في مسلم حديث عثمان في تكفير المكتوبة. قلت: وفي سنة (٧٠) أرخه غالب أهل التاريخ من أهل الحديث وغيرهم. والصواب أن مخالفته وحصار عبد الملك لدمشق وهو بها كان سنة وقتله كان سنة (٧٠) وقد أخطأ من زعم أن له رؤية فإن أباه لا تصح له صحبة، بل يقال: إن له رؤية وإن النبي ﷺ لما مات كان له نحو ثمان سنين. وقال أبو حاتم ليست له صحبة ويقال كان يلقب لطيم الشيطان، وكان مروان بن الحكم لما طلب الخلافة عاضده عمرو هذا وكان محبوبا إلى أهل الشام، فشرط له مروان أن يوليّه الخلافة بعده، فلما استقرت قدم مروان في الملك دعا عمرو بن سعيد إلى أن يبايع لعبد الملك بن مروان ثم لعمره بعده، فأجاب عمرو على كره، ثم مات

مروان وولي عبد الملك فبايعه عمرو على أنه الخليفة بعده فلما أراد عبد الملك خلعه وأن يبايع لأولاده نفر عمرو من ذلك، واتفق خروج عبد الملك إلى قتال ابن الزبير فخالفه عمرو إلى دمشق، فغلب عليها وبايعه أهلها بالخلافة. فذكر الطبري أنه لما صعد المنبر خطب الناس فقال: إنه لم يقم أحد من قريش قبلي على هذا المنبر إلا زعم أن له جنة ونارا يدخل الجنة من أطاعه والنار من عصاه، وإني أخبركم أن الجنة والنار بيد الله وأنه ليس إلي من ذلك شيء، وإن لكم عليّ حسن المواساة. قال فرجع عبد الملك وحاصره ثم خدعه وآمنه ثم غدر به فقتله، فيقال أنه ذبحه بيده. وكان عمرو بن سعيد واليا قبل ذلك على المدينة زمن يزيد ابن معاوية وهو الذي كان يجهز الجيوش إلى قتال ابن الزبير، فقام إليه أبو شريح الخزاعي فحدثه بأن مكة حرام، فأجابه عمرو بأن الحرم لا يعيذ عاصيا. الحديث في الصحيحين. وكان عمرو أول من أسر البسملة في الصلاة مخالفة لابن الزبير، لأنه كان يجهر بها روى ذلك الشافعي وغيره باسناد صحيح.^(١)

ومما قال الشيخ محمد تقي التستري:

[٥٤٨٧] عمرو بن سعيد بن العاص الأموي:

قال: مرّ في أخيه أبان، رواية المجالس: أن أبان وأخويه خالد و عمرا أبوا عن بيعة أبي بكر، وتابعوا أهل البيت عليهم السلام، وقالوا: "إنكم لطوال الشجر طيبة الثمر، نحن لكم تبع" وبعد ما بايع أهل البيت عليهم السلام كرها، بايعوه.

أقول: هو عمرو بن أبي احيحة سعيد بن العاص بن امية.

(١) تهذيب التهذيب - لابن حجر - ج ٨ - ص ٣٣ - ٣٥.

وفي أنساب البلاذري: لما غزا النبي ﷺ الطائف رأى قبر أبي احيحة مشرفا، فقال أبو بكر: لعن الله صاحب هذا القبر! فإنه كان ممن يحادّ الله ورسوله، فقال ابنه عمرو و أبان: لعن الله أبا قحافة! فإنه لا يقري الضيف ولا يدفع الضيم الخ.

وفيه: قال الكلبي: هاجر عمرو بن سعيد وأخوه خالد إلى الحبشة في المرّة الثانية بعد أن رجع من رجع من الهجرة الأولى، وقدم مع جعفر، وكان عمرو يكتنّى أبا عتبة، وكانت معه امرأته.

وفي الاستيعاب: رأى النبي ﷺ في يده حلقة نقشها "محمّد رسول الله" فتختّمه النبي ﷺ ونهى أن ينقش عليه أحد، ثمّ أخذه بعد أبو بكر، ثمّ عمر ثمّ عثمان، حتّى سقط منه في بئر أريس.

وفي نسب قريش مصعب الزبيري: قتل عمرو بن سعيد يوم أجنادين.

هذا، ومعلوم أنّ هذا غير عمرو بن سعيد بن العاص المعروف بالأشّدق، الذي كان عاملا ليزيد، ثمّ قتله عبد الملك ذبحا بيده. وأنّ هذا قد عرفت أنّه "عمرو بن سعيد بن العاص بن أميّة" وذاك "عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن عاص بن أميّة" فجذّ ذاك العاص، وكان أمير المؤمنين عليه السلام قتله في بدر كان أخا عمرو هذا، وكان هذا عمّ أبي ذاك. (١)

وقال القاضي النعمان المغربي في شرح الأخبار:

[٤٦٠] حماد بن سلمة، عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله

ﷺ يقول: ليرعفن جبار من جبابرة بني أمية على منبري هذا [فيسيل

(١) قاموس الرجال، للشيخ التستري، الطبعة المحقّقة (تنضيد مؤسّسة: علي صراط الحق،

رعافه]. قال علي بن زيد: فحدثني من رأى [عمرو بن] سعيد بن العاص رعى على منبر رسول الله ﷺ، فسأل رعافه على درج المنبر. (١)
وقال الشيخ الأميني في الغدير:

١٣ - استتاب معاوية على المدينة عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي المعروف بالأشدق الذي جاء فيه في مسند أحمد ٥٢٢: ٢ من طريق أبي هريرة مرفوعاً: ليرعن على منبري جبار من جبابرة بني أمية يسيل رعافه.

قال: فحدثني من رأى عمرو بن سعيد رعى على منبر رسول الله ﷺ حتى سال رعافه..

كان هذا الجبار ممن يسب علياً عليه السلام على صهوة المنابر، قال القسطلاني في إرشاد الساري في شرح صحيح البخاري ٤: ٣٦٨، والأنصاري في تحفة الباري شرح البخاري المطبوع في ذيل إرشاد الساري في الصفحة المذكورة: سمي عمرو بالأشدق، لأنه صعد المنبر فبالغ في شتم علي رضي الله عنه فأصابته لقوة - أي داء في وجهه -.

وعمر بن سعيد هو الذي كان بالمدينة يوم قتل الإمام السبط عليه السلام قال عوانة بن الحكم: لما قتل الحسين بن علي دعا عبيد الله بن زياد عبد الملك بن أبي الحرث السلمي وبعثه إلى المدينة ليبشر عمرو بن سعيد، فدخل السلمي على عمرو فقال: ما وراءك؟

فقال: ما سر الأمير، قتل الحسين بن علي.

فقال: ناد بقتله. فناديت بقتله، فلم أسمع والله واعية قط مثل واعية نساء بني هاشم في دورهن على الحسين.

(١) شرح الأخبار - للقاظي النعمان المغربي - ج ٢ - ص ١٥٠.

فقال عمرو - وضحك - :

عجت نساء بني زياد عجة كعجيج نسوتنا غداة الأرنب
ثم قال عمرو: هذه واعية بواعية عثمان بن عفان.
ثم صعد المنبر فأعلم الناس قتله .
وفي مثالب أبي عبيدة: ثم أوماً إلى القبر الشريف وقال: يا محمد ! يوم
بيوم بدر .

فأنكر عليه قوم من الأنصار .

كان أبو رافع عبداً لأبي أحيحة سعيد بن العاص بن أمية فأعتق كل
من بنيه نصيبه منه إلا خالد بن سعيد، فإنه وهب نصيبه للنبي ﷺ
فأعتقه، فكان يقول: أنا مولى رسول الله ﷺ، فلما ولي عمرو بن سعيد
بن العاص المدينة أيام معاوية أرسل إلى البهي بن أبي رافع فقال له:
مولى من أنت ؟ فقال: مولى رسول الله ﷺ، فضربه مائة سوط، ثم
تركه ثم دعاه فقال: مولى من أنت ؟ فقال: مولى رسول الله ﷺ فضربه
مائة سوط، حتى ضربه خمسمائة سوط. فلما خاف أن يموت قال له: أنا
مولاكم. (الكامل للمبرد ٢: ٧٥، الإصابة ٤: ٦٨).^(١)

وقال ابن نما الحلبي في مثير الأحران:

حدث عقبة بن سمعان قال

خرج الحسين ﷺ مكة فاعترضته رسل عمرو بن سعيد بن العاص
عليهم يحى بن سعيد ليردوه فأبى عليهم وتدافع الفريقان وتضاربوا
بالسياط، ثم امتنع عليهم الحسين وأصحابه امتناعاً شديداً، ومضى
الحسين على وجهه فبادروه وقالوا يا حسين لا تتقى الله تخرج من

(١) الغدير - للشيخ الأميني - ج ١٠ - ص ٢٦٤ - ٢٦٥.

الجماعة وتفرّق بين هذه الأمة؟ فقال (لي عملي ولكم عملكم أنتم بريئون مما اعمل وأنا بريء مما تعملون).^(١)

وقال الشيخ محمد مهدي شمس الدين في أنصار الحسين عليه السلام:

قال أبو مخنف: (.. لما خرج الحسين من مكة اعترضه رسل عمرو ابن سعيد بن العاص عليهم يحيى بن سعيد، فقالوا له: انصرف أين تذهب! فأبى عليهم ومضى، وتدافع الفريقان، فاضطربوا بالسياط، ثم إن الحسين وأصحابه امتنعوا امتناعاً قوياً، ومضى الحسين عليه السلام على وجهه). وقال الدينوري: (.. ولما خرج الحسين اعترضه صاحب شرطة أميرها عمرو بن سعيد بن العاص في جماعة من الجند، فقال: إن الأمير يأمرك بالانصراف، فانصرف، وإلا منعتك، فامتنع الحسين، وتدافع الفريقان، واضطربوا بالسياط. وبلغ ذلك عمرو بن سعيد، فخاف أن يتفاقم الامر، فأرسل إلى صاحب شرطته يأمره بالانصراف.

فقد بذل سعيد محاولة رسمية، تتسم بالعنف، للحيلولة بين الحسين وبين الخروج من مكة، ولكنها باءت بالفشل.^(٢)

وقال ابو الفرج الاصفهاني في كتابه الأغاني:

بعد خروج الحسين أمر عمرو بن سعيد بن العاص صاحب شرطته على المدينة، أن يهدم دور بني هاشم، وبلغ منهم كل مبلغ). (الأغاني ٤: ١٥٥).

وقال أيضاً:

وولّى عمرو بن سعيد شرطته عمرو بن الزبير بن العوام، وأمره بهدم دور بني هاشم وآل الزبير، ففعل! (الأغاني ٥: ٨٢).

وقال القاضي النعمان المغربي في شرح الأخبار:

(١) مثير الأحزان - لابن نما الحلي - ص ٢٧ - ٢٨.

(٢) أنصار الحسين عليه السلام - للشيخ محمد مهدي شمس الدين - ص ٣٨.

ولما أمر اللعين [يزيد بن معاوية] بأن يطاف برأس الحسين عليه السلام في
البلدان اتي به إلى المدينة، وعامله عليها يومئذ عمرو بن سعيد [الأشدق].
فسمع صياح النساء، فقال: ما هذا؟

قيل: نساء بني هاشم يكيين لما رأين رأس الحسين. وكان عنده
مروان بن الحكم. فقال مروان اللعين متمثلاً:
عجت نساء بني زياد عجة كعجيج نسوتنا غداة الأرنب^(١)

عنى اللعين عجيج نساء بني عبد الشمس لمن قتل منهم يوم بدر.
فأما ما أقاموه ظاهراً من أمر عثمان، فمروان اللعين فيمن ألب
عليه وشمّت بمصابه، وهو القائل:
لما أتاه نعيه ذينه من كسر ضلعا كسر جنبه.
ولكن ذحول بني أمية بدماء الجاهلية التي طلبوا بها رسول الله في
عترته وأهل بيته.

ولما قال ذلك مروان اللعين، قال عمرو بن سعيد - عامل المدينة
يومئذ - : لوددت والله أن أمير المؤمنين لم يكن يبعث إلينا برأس الحسين.
فقال له مروان: اسكت لا أم لك، وقل كما قال الأول:

ضربوا رأس شريز ضربة أسست أوتاد ملك فاستتر.^(٢)
وقال الشيخ المفيد في الإرشاد:

ولما أنفذ ابن زياد برأس الحسين عليه السلام إلى يزيد، تقدم إلى عبد الملك بن

(١) هذا البيت لعمر بن عمهدي كرب، وروي الاثاب وهو شجر، والارنب ماء، يريد
: وقعة كانت لبني زبيد على بني زياد من بني الحارث بن كعب (انظر تاريخ

الطبري - ج ٤ ص ٣٥٧)

(٢) شرح الأخبار - للقاضي النعمان المغربي - ج ٣ - ص ١٥٩ - ١٦٠.

أبي الحديث السلمي فقال: انطلق حتى تأتي عمرو بن سعيد ابن العاص بالمدينة فبشره بقتل الحسين، فقال عبد الملك:

فركبت راحلتي وسرت نحو المدينة، فلقيني رجل من قريش فقال: ما الخبر؟ فقلت: الخبر عند الأمير تسمعه، فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون، قتل - والله - الحسين.

ولما دخلت على عمرو بن سعيد قال: ما وراءك؟ فقلت: ما سر الأمير، قتل الحسين بن علي، فقال: اخرج فناد بقتله، فناديت، فلم أسمع والله واعية قط مثل واعية بني هاشم في دورهم على الحسين بن علي عليه السلام حين سمعوا النداء بقتله، فدخلت على عمرو بن سعيد، فلما رأي تبسم إليّ ضاحكاً ثم أنشأ متمثلاً بقول عمرو بن معدي كرب: عجت نساء بني زياد عجة كعجيج نسوتنا غداة الأرنب ثم قال عمرو: هذه واعية بواعية عثمان. ثم صعد المنبر فأعلم الناس قتل الحسين بن علي عليه السلام ودعا ليزيد بن معاوية ونزل. ^(١)

[٤٠٢]

عمرو بن السمط

من اصحاب الإمام السجاد عليه السلام

لم نجده في كتب رجال القدماء من أصحابنا وعنونه ابن الحجر في
التقريب والتهذيب ونقل توثيقه عن جماعة منهم. لعله تصحيف عامر،
كما وقد تقدم في عنوان سابق وفي بعض النسخ "
ومما قال الشيخ محمد تقي التستري:

[٥٤٩٠] عمرو بن السمط: مرّ في عامر السمط. ^(١)

وقال في قاموس الرجال أيضاً: [٣٨٠٦] عامر بن السمط:

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب عليّ بن الحسين عليه السلام قائلاً:
"يكنّى أبا يحيى" وروى صفوان الجمال عنه عن عليّ بن الحسين عليه السلام.
أقول: ومورده الحبس بتوجّه أحكام الفقيه.

وقال أيضاً: [٣٨٠٧] عامر بن السمط التميمي، الحزامي، الكوفي:

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام، قائلاً: اسند

عنه.

وفي تقريب ابن حجر: عامر بن السمط بكسر المهملة وسكون
الميم، وقد تبدل موحد التميمي، أبو كنانة الكوفي، ثقة، من السابعة.

(١) قاموس الرجال، للشيخ التستري، الطبعة المحققة (تنفيذ مؤسسة: علي صراط الحق،

فيمكن القول بحسنه بعد ظهور رجال الشيخ في إماميته.
أقول: بل عنوان رجال الشيخ أعم، و سكوت التقريب ظاهر في
عاميته.

ثم في رجال الشيخ: تابعي اسند عنه.
قال المصنف: عنون الجامع ثلاثة: "عامر بن السبط الحزامي الكوفي"
عن رجال الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام قائلا: تابعي اسند عنه. ثم
عامر بن السمط، يكنى أبا يحيى "عن رجال الشيخ في أصحاب علي بن
الحسين عليه السلام ونقل رواية صفوان الجمال عنه. ثم "عامر بن السمط"
وقال: روى زياد بن عيسى عنه عن الصادق عليه السلام.
واستظهر كونه غير أبي يحيى. ولم أفهم وجهها لاستظهاره.

قلت: وجهه عنده واضح، فأبو يحيى اقتصر رجال الشيخ على عدّه
في أصحاب علي بن الحسين عليه السلام والثالث روى عن الصادق عليه السلام و
مورده الصلاة على ناصب الكافي ولم يعدّه الشيخ في الرجال في أصحاب
الصادق عليه السلام والأول الذي عدّه في أصحاب الصادق عليه السلام بلفظ "عامر بن
السبط" لا السمط.

إلا أنني أقول: إنّ الظاهر اتحاد الثلاثة، أمّا الأول والأخير: فقد عرفت
من التقريب كون الأصل في "السمط" و "السبط" واحداً، وبعد اتحادهما
يقرب اتحاد الوسط معهما، فيكون الشيخ في الرجال عدّه في أصحاب
علي بن الحسين عليه السلام وأصحاب الصادق عليه السلام ويشهد له الخبران
المتقدمان بل بعد كون من في أصحاب الصادق عليه السلام تابعياً والتابعي من
أدرك الصحابي لا بدّ أنّه أدرك السّجاد عليه السلام ولا يبقى ما يمنع عن اتحادهما
سوى أنّ الشيخ قال في من عدّه في أصحاب علي بن الحسين عليه السلام
"يكنى أبا يحيى" والتقريب قال في التميمي: "أبو كنانة" إلا أنّ الظاهر

كون أحدهما تحريف الآخر. ويمكن الجمع بحمل قول التقريب: "أبو كنانة" على معنى أنه والد كنانة بن عامر.

وبالجملة: لم يعلم كون عامر بن السمط أو السبط غير واحد. لكن قول الشيخ: "تابعي" غير معلوم صحته، لأن غاية من أدرك السجاد عليه السلام وهو عليه السلام من التابعين فيكون أدرك التابعين، لا أنه من التابعين، و يشهد له قول التقريب: "من السابعة" وقد فسّر في أول كتابه السابعة بأنه طبقة كبار أتباع التابعين.

ثم إن الجامع زاد في عنوانه الأول "التميمي" عن رجال الشيخ والمصنف تركه.

ثم إنّه وإن قلنا: إن عنوان رجال الشيخ أعم من الإمامية وسكون ابن حجر عن مذهبه ظاهر في عاميته، إلا أنه يمكن أن يقال: إن وقوعه في أخبارنا ظاهر في إماميته فورد في غير ما مرّ من باب الصلاة على ناصب الكافي في

من أخبار باب عصبيته وفي من أخبار باب ما يتخذ منه الخمر أول أبواب أنبذته، وفيه روى عن الإمام السجاد عليه السلام وراوي صفوان الجمال. ومنه يظهر أن ما رواه الفقيه في أول باب الحبس من أبواب قضاياه "صفوان، عن عمرو بن السمط، عن علي بن الحسين عليه السلام" على ما في نسخة خطية مصححة و على نقل مطبوع الآخوندي و على تصديق الوافي له "عمرو" فيه محرف "عامر" لكن الوسائل نقله بلفظ "عامر" و الجامع قال: باختلاف النسخ فيه بين "عمرو" و "عامر" و على فرض كون أصل الفقيه بلفظ "عامر" فنسخ "عمرو" مصحفة، لأنه لم يذكر "عمرو بن السمط" في رجال عامي أو خاصي.

قال المصنف: لا أستبعد أن يكون "الحزامي" مصحّف "الحرامي" نسبة

إلى بني حرام بطن من تميم، ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم، فأنه المناسب للتميمي.

قلت: بل كونه مصحف "الحرامي" مقطوع، وقد نسبهم السمعاني فقال: وفي تميم حرام بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم.^(١)
ومما قال الشيخ محمد علي

قال السيد الخوئي في معجم رجال الحديث:

٨٩٣٣ - عمرو بن السمط: روى عن علي بن الحسين عليه السلام، وروى عنه صفوان بن مهران. الفقيه: الجزء ٣، باب الحبس بتوجه الاحكام، الحديث ٤٦.^(٢)

وقال محمد الجواهري في المفيد من معجم رجال الحديث:

٨٩١٩ - ٨٩١٧ - ٨٩٣٣ - عمرو بن السمط: مجهول - روى رواية عن علي بن الحسين عليه السلام في الفقيه ج ٣ ح ٤٦.^(٣)

من رواياته:

بالاسناد عن الفيض الكاشاني في الوافي:

٣١٧٩ - ٧ الكافي، ٢ / ٣٠٨ / ٥ / ١ - العدة عن البرقي عن البنظري عن صفوان بن مهران عن عامر بن السمط عن حبيب بن أبي ثابت عن علي بن الحسين عليه السلام قال: "لم يدخل الجنة حمية غير حمية حمزة بن عبد المطلب وذلك حين أسلم غضبا للنبي ﷺ في حديث السلي الذي ألقى على النبي ﷺ".^(٤)

(١) قاموس الرجال، للشيخ التستري، الطبعة المحققة (تنضيد مؤسسة: علي صراط الحق، الاللكترونية) - ج ٥ - ص ٦٠٧ - ٦١٠.

(٢) معجم رجال الحديث - للسيد الخوئي - ج ١٤ - ص ١١٥.

(٣) المفيد من معجم رجال الحديث - لمحمد الجواهري - ص ٤٣٤.

(٤) الوافي - للفيض الكاشاني - ج ٥ - ص ٨٦٨، وسائل الشيعة (آل البيت) - للحر

بالاسناد عن يحيى بن سعيد الحلبي في نزهة الناظر في الجمع بين
الأشباه والنظائر:

ومما رواه الطوسي في باب حدود الزنا مرسلًا وروى الشيخ أبو جعفر
ابن بابويه في كتاب من لا يحضره الفقيه في أبواب القضايا والأحكام
بحذف الاسناد قال:

روى صفوان بن مهران عن عمرو بن السمط عن علي بن الحسين
عليه السلام في الرجل يقع على أخته؟ فقال: ضرب ضربة بالسيف، بلغت منه
ما بلغت، فإن عاش خلد في السجن حتى يموت. (١)

بالاسناد عن الشيخ الكليني في الكافي:

٢ - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن الحسن
الحضرمي، عن أخبره عن علي بن الحسين عليه السلام قال: الخمر من
خمسة أشياء من التمر والزبيب والحنطة والشعير والعسل.

محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن ابن أبي نجران، عن صفوان
الجمال، عن عامر ابن السمط، عن علي بن الحسين عليه السلام مثله. (٢)
وراجع: عامر بن السمط.

العاملي - ج ١٥ - ص ٣٧١ - ٣٧٢.

(١) نزهة الناظر في الجمع بين الأشباه والنظائر - يحيى بن سعيد الحلبي - ص ١٢٢، من لا
يحضره الفقيه - للشيخ الصدوق - ج ٣ - ص ٢٩، ح ٣٢٦١، وسائل الشيعة (آل البيت
) - للحر العاملي - ج ٢٨ - ص ١١٦.

(٢) الكافي - للشيخ الكليني - ج ٦ - ص ٣٩٢، الوافي - للفيض الكاشاني - ج ٢٠ - ص
٥٩٤ - ٥٩٥، وسائل الشيعة (آل البيت) - للحر العاملي - ج ٢٥ - ص ٢٧٩ - ٢٨٠،
ح (٢٠٧٧٥).

[٤٠٣]

عمرو بن عبد الله بن هند الجملي

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

قال الشيخ علي النمازي الشاهرودي في مستدركات علم رجال الحديث:

١٠٨٣٦ - عمرو بن عبد الله بن هند الجملي: لم يذكره.

وقع في طريق الشيخ في أماليه ج ٢ / ٢٤٩ عن حسين بن شداد

الجعفي، عن أبيه شداد بن رشيد، عنه، عن مولانا الباقر عليه السلام - الخ،

وجد ج ١٦ / ٢٨٧، وكمباج ٦ / ١٦٣. بشا: بإسناده، عنه، عن أبيه،

عنه، عن الصادق عليه السلام - الخ. كتاب الأخلاق ص ١٦٦، وجد ج ٧١ /

١٨٥. وذكره في المصدر ص ٦٦: عمر بن عبد الله بن هند الجملي، عن

أبي عبد الله الصادق عليه السلام.^(١)

من رواياته:

بالاسناد عن محمد الريشهري في أهل البيت في الكتاب والسنة:

٦٠٨ - عمرو بن عبد الله بن هند الجملي عن الإمام الباقر عليه السلام: إن

فاطمة بنت علي بن أبي طالب لما نظرت إلى ما يفعل ابن أخيها علي بن

الحسين بنفسه من الدأب في العبادة أتت جابر بن عبد الله بن عمرو بن

حزام الأنصاري فقالت له: يا صاحب رسول الله، إن لنا عليكم حقوقا،

(١) مستدركات علم رجال الحديث - للشيخ علي النمازي الشاهرودي - ج ٦ - ص ٥٣.

ومن حقنا عليكم أن إذا رأيتم أحدنا يهلك نفسه اجتهادا أن تذكروه الله وتدعوه إلى البقاء على نفسه، وهذا علي بن الحسين بقية أبيه الحسين قد انخرم أنفه وثقت جبهته وركبتاه وراحته دأبا منه لنفسه في العبادة.

فأتى جابر بن عبد الله باب علي بن الحسين عليه السلام، وبالباب أبو جعفر محمد بن علي عليه السلام في أغيلمة من بني هاشم قد اجتمعوا هناك، فنظر جابر إليه مقبلا فقال: هذه مشية رسول الله ﷺ وسجيته، فمن أنت يا غلام؟ فقال: أنا محمد بن علي بن الحسين، فبكى جابر بن عبد الله (رضي الله عنه)، ثم قال: أنت والله الباقر عن العلم حقا، أدن مني بأبي أنت وأمي، فدنا منه، فحل جابر إزاره ووضع يده في صدره فقبله وجعل عليه خده ووجهه، وقال له: أقرؤك عن جدك رسول الله ﷺ السلام، وقد أمرني أن أفعل بك ما فعلت، وقال لي: يوشك أن تعيش وتبقى حتى تلقى من ولدي من اسمه محمد يبقر العلم بقرا، وقال لي: إنك تبقى حتى تعمى ثم يكشف لك عن بصرك. ثم قال لي: ائذن لي على أهلك. فدخل أبو جعفر على أبيه فأخبره الخبر وقال: إن شيئا بالباب وقد فعل بي كيت وكيت، فقال: يا بني، ذلك جابر بن عبد الله. ثم قال: أمن بين ولدان أهلك قال لك ما قال وفعل بك ما فعل؟ قال: نعم، إنا لله، إنه لم يقصدك فيه بسوء ولقد أشاط بدمك. ثم أذن لجابر فدخل عليه، فوجده في محرابه قد أنضته العبادة، فنهض علي عليه السلام فسأله عن حاله سؤالا حفيا، ثم أجلسه بجانبه، فأقبل جابر عليه يقول: يا بن رسول الله، أما علمت أن الله تعالى إنما خلق الجنة لكم ولمن أحبكم وخلق النار لمن أبغضكم وعاداكم، فما هذا الجهد الذي كلفته نفسك؟ قال له علي بن الحسين عليه السلام: يا صاحب رسول الله، أما علمت أن جدي رسول الله ﷺ قد غفر الله له ما تقدم من

ذنبه وما تأخر، فلم يدع الاجتهاد له، وتعبد - بأبي هو وأمي - حتى انتفخ الساق وورم القدم، وقيل له: أتفعل هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال: أفلا أكون عبدا شكورا؟! فلما نظر جابر إلى علي بن الحسين عليهما السلام وليس يغني فيه من قول يستميله من الجهد والتعب إلى القصد قال له: يا بن رسول الله، البقيا على نفسك، فإنك لمن أسرة بهم يستدفع البلاء وتستكشف اللاواء وبهم تستمطر السماء. فقال: يا جابر، لا أزال على منهاج أبوي مؤتسيا بهما صلوات الله عليهما حتى ألقاهما. فأقبل جابر على من حضر فقال لهم: والله، ما أرى في أولاد الأنبياء مثل علي بن الحسين إلا يوسف بن يعقوب عليهما السلام. والله لذرية علي بن الحسين عليهما السلام أفضل من ذرية يوسف بن يعقوب، إن منهم لمن يملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا. ^(١)

(١) أهل البيت في الكتاب والسنة - لمحمد الريشهري - ص ٢٧٣ - ٢٧٤.

[٤٠٤]

عمرو بن قيس الماصر

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

عده الشيخ في رجاله: ١٣١ رقم ٦٨ من أصحاب الباقر عليه السلام قائلا: "عمرو ابن قيس الماصر، بترى"، وذكره ابن داود في القسم الثاني من رجاله: ٢٦٤ رقم ٣٧٣ قائلا: "عمرو بن قيس الماصر، من أصحاب الباقر عليه السلام، عن رجال الشيخ: بترى، ويقال عمر"، وذكره العلامة في القسم الثاني أيضا من رجاله: ٢٤٠ رقم ١ قائلا: "عمر بن قيس الماصر ويقال: عمرو - بالواو بعد الراء - وهو من أصحاب الباقر عليه السلام بترى". وقد ذكره ابن سعد في طبقاته: ٦ / ٣٣٩ قائلا: "عمرو بن قيس الماصر مولى لکندة، وكان يتكلم في الأرجاء وغيره"، وذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب: ٧ / ٤٣٠ - ٤٣١ رقم ٨١٥ قائلا: "عمر بن قيس الماصر بن أبي مسلم الكوفي، أبو الصباح، مولى ثقيف.. قال الأوزاعي: أول من تكلم في الأرجاء رجل من أهل الكوفة يقال له قيس الماصر. الاختيار: ٣٩٠ ضمن رقم ٧٣٣.^(١)

وقال التفرشي في نقد الرجال:

٣٨٤٣ / ٨٢ - عمرو بن قيس الماصر: بترى، من أصحاب الباقر عليه السلام،

(١) راجع: التحرير الطاووسي - لحسن بن زين الدين العاملي - هامش ص ٤٠١ .

رجال الشيخ. عمرو بن قيس الماصر، ويقال: عمرو بالواو، الخلاصة. (١)
وقال الشيخ محمد بن إسماعيل المازندراني في منتهى المقال في احوال
الرجال:

وفي كش: وجدت بخط محمد بن عمر السمرقندي: وحدّثني بعض
الثقات من أصحابنا عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران القمي،
عن محمد بن إسماعيل، عن علي بن الحكم، عن أبيه، عن أبي الجارود،
عن عمرو بن قيس المشرقي قال: دخلت على الحسين بن علي عليه السلام أنا
وابن عمّ لي، فقال: جئتما لنصرتي؟ فقلت له: أنا رجل كبير السنّ
كثير العيال في يدي بضائع للناس، فقال: أما فانطلقا فلا تسمعا لي
واعية، فمن سمع واعيتنا أو رأى سوادنا فلم يجب واعيتنا كان حقّا
على الله أن يكبّه على منخريه في نار جهنّم، انتهى. قال طس: السند غير
معتبر.

أقول: في مشكا: ابن قيس، عنه أبو الجارود. (٢)

ومما قال الشيخ محمد تقي التستري:

[٥٥٣٢] عمرو بن قيس الماصر:

قال: قال الكشي في محمد بن إسحاق: إنه بترّي. و مرّ في ثوير ذكره
في خبر الكشي.

أقول: وعده الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر عليه السلام قائلا: "بترّي" و
عده ابن قتيبة في معارفه في المرجئة.

وفي فرق النوبختي: فلما قتل علي عليه السلام التقت الفرقة التي كانت معه

(١) نقد الرجال - للتفريشي - ج ٣ - ص ٣٤١.

(٢) منتهى المقال في احوال الرجال - للشيخ محمد بن إسماعيل المازندراني - ج ٥ - ص

والفرقة التي كانت مع طلحة و الزبير و عائشة فصاروا فرقة واحدة مع معاوية إلا القليل من شيعته، وهم السواد الأعظم و أهل الحشو و أتباع الملوك و أعوان كل من غلب فسمّوا جميعا المرجئة (إلى أن قال) و افترت المرجئة بعد ذلك فصارت إلى أربع فرق (إلى أن قال) و فرقة منهم "الماصرة" أصحاب عمرو بن قيس الماصر و هم مرجئة أهل العراق، منهم أبو حنيفة و نظراؤه.

و خبر الكشي في ثوير: عن ثوير، قال: خرجت حاجّا فصحبني عمر بن ذرّ القاضي و ابن قيس الماصر و الصلت بن بهرام، و كانوا إذا نزلوا قالوا: انظر الآن فقد حرّرتنا أربعة آلاف مسألة نسأل أبا جعفر عن ثلاثين كلّ يوم و قد قلّدتناك ذلك، فغمّني ذلك (إلى أن قال) فقال: ما يغمّك من ذلك؟ فإذا جاؤوا فأذن لهم الخبر.

و حيث إنّ الخبر تضمّن حال هذا و ابن ذرّ و ابن بهرام أيضا كثوير فلا بدّ أنّهم ذكروا في العنوان و سقط ذكرهم من النسخة كما أنّ في عنوان محمد بن إسحاق و جمع آخر معه لا بدّ من وقوع تصحيف، و أنّ عنوانه كان عنوانا جامعا فحرّف، كما لا يخفى على من راجعه.

و يأتي بعنوان "عمر بن قيس الماصر".^(١)

وقال أيضا:

[٥٦٣٦] عمر بن قيس الماصر:

قال: نسب إلى الشيخ في رجاله عدّه في أصحاب الباقر عليه السلام قائلا:

بصري "مع أنّ في رجال الشيخ "عمرو".

أقول: و ورد "عمر" في نسخة في خبر الردّ إلى كتاب الكافي و الصواب

(١) قاموس الرجال، للشيخ التستري، الطبعة المحققة (تنفيذ مؤسسة: علي صراط الحق،

"عمرو" الذي اتفق عليه الكل، كما مرّ.

لكن يمكن أن يقال: إنّ كلّ ما مرّ نسخ لا اعتبار بها، مع أنّ الوسيط قال: إنّما في الكشي بلفظ "عمرو" وأما رجال الشيخ فبلفظ "عمر".
والعلامة في الخلاصة وابن داود عنونه "عمر" وقالوا: ويقال: "عمرو"
فلا بدّ إنّهما رأياهما مختلفين لإستنادهما إليهما فقط، مع أنّ في المشيخة
قال: "محمد بن سنان، عن عمر بن قيس الماصر" وورد "عمر بن قيس"
نسخة واحدة في تحديد الكافي. والذهبي وابن حجر، وكتاباهما على
رعاية الحروف إنّما عنونه "عمر" بلا إشارة إلى خلاف، والرجل منهم و
هم أعرف به فالصواب ما هنا.

ثمّ إنّ الذهبي قال فيه: يروي عن شريح القاضي وزيد بن وهب،
وعنه ابن عون وزائدة، وثقه جماعة.
وقال ابن حجر فيه: أبو الصباح الكوفي مولى ثقيف، صدوق ربما
وهم، ورمي بالإرجاء.

والماصر لقبه، وجعله ابن حجر جدّه. ^(١)

وقال السيد الخوئي في معجم رجال الحديث:

٨٧٩٦ - عمر بن قيس الماصر: روى عن أبي جعفر عليه السلام. الفقيه:
الجزء ٣، باب الأكل والشرب في آنية الذهب والفضة، الحديث ١٠٥٣.
أقول: يأتي في عمر بن قيس الماصر. ^(٢)

وقال السيد أيضاً:

٨٩٨٧ - عمرو (عمر) بن قيس الماصر: بترى، من أصحاب

(١) قاموس الرجال، للشيخ التستري، الطبعة المحققة (تنفيد مؤسسة: علي صراط الحق،

الليكترونية) - ج ٨ - ص ٢٢١-٢٢٢.

(٢) معجم رجال الحديث - للسيد الخوئي - ج ١٤ - ص ٥٦ - ٥٧.

الباقر عليه السلام، رجال الشيخ (٦٨). وتقدم ذكره عن الكشي في ترجمة
ثوير بن أبي فاختة، ويأتي عنه في ترجمة محمد بن إسحاق أنه بترى.
قال الوحيد في التعليقة: انه سيجئ في أبيه أنه من أجلاء أصحاب
الصادق عليه السلام، ومتكلميه، فيكون ابنه بترى من أصحاب الباقر عليه السلام،
ولعل في النفس منه شيئاً (إنتهى).

أقول: لا نعرف لما ذكره وجهها، فإن كان نظره إلى أن الأب إذا كان
من أصحاب الصادق عليه السلام، فكيف يمكن أن يكون الابن من أصحاب
الباقر عليه السلام.

فالجواب أن والد عمرو، كان من أصحاب السجاد عليه السلام أيضاً، فلا
مانع من أن يكون ابنه من أصحاب الباقر عليه السلام، وإن كان نظره إلى أن والد
عمرو إذا كان من الاجلاء والمتكلمين، فكيف يكون ابنه بترى، فالامر
أعجب، فإنه قد كان في أولاد الأنبياء والأئمة والعلماء والصلحاء من هو
كافر أو يقرب من الكفر، سبحانه الذي يخرج الميت من الحي ويخرج
الحي من الميت.

وطريق الصدوق إليه: أبوه، ومحمد بن الحسن رحمهما الله، عن سعد
بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن محمد بن
سنان وغيره، عن عمر بن قيس الماصر، والطريق ضعيف، فإن محمد
بن سنان ضعيف، وغيره مجهول. أقول: تقدمت له الرواية في عمر بن
قيس الماصر. ^(١)

وقال محمد الجواهري في المفيد من معجم رجال الحديث:

٨٧٨٣ - ٨٧٨١ - ٨٧٩٦ - عمر بن قيس الماصر: روى رواية عن أبي

جعفر عليه السلام في الفقيه.

(١) معجم رجال الحديث - للسيد الخوئي - ج ١٤ - ص ١٣٤ - ١٣٥.

أقول: يأتي في عمرو بن قيس الماصر "المجهول الآتي ٨٩٧٣".^(١)

وقال محمد الجواهري في المفيد من معجم رجال الحديث:

٨٩٧٣ - ٨٩٧١ - ٨٩٨٧ - عمرو "عمر" بن قيس الماصر: بترى -

من أصحاب الباقر عليه السلام - مجهول - طريق الصدوق اليه ضعيف - .

أقول: تقدمت له الرواية في عمر بن قيس الماصر "المجهول ٨٧٨٣".^(٢)

من رواياته:

بالاسناد عن الشيخ الكليني في الكافي:

١١ - علي، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن حسين بن المنذر،

عن عمرو بن قيس الماصر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن الله تبارك وتعالى لم

يدع شيئاً تحتاج إليه الأمة إلى يوم القيامة إلا أنزله في كتابه وبينه لرسوله

عليه السلام، وجعل لكل شئ حداً، وجعل عليه دليلاً يدل عليه وجعل على

من تعدى الحد حداً.^(٣)

وبالاسناد عن الحر العاملي في وسائل الشيعة:

(٣١٨٥١) ٣ - محمد بن علي بن الحسين بإسناده عن عمرو بن قيس

الماصر عن أبي جعفر عليه السلام في حديث قال: قلت له: ما حد الكوز؟ فقال:

اشرب مما يلي شفثيه وسم الله عز وجل، فإذا رفعته عن فيك فاحمد الله،

وإياك وموضع العروة أن تشرب منها فإنها مقعد الشيطان، فهذا حده.^(٤)

وبالاسناد عن السيد ابن طاووس في التشریف بالمنن في التعريف

بافتن (الملاحم والفتن):

(١) المفيد من معجم رجال الحديث - لمحمد الجواهري - ص ٤٢٨.

(٢) المفيد من معجم رجال الحديث - لمحمد الجواهري - ص ٤٣٧.

(٣) الكافي - للشيخ الكليني - ج ٧ - ص ١٧٥ - ١٧٦.

(٤) وسائل الشيعة (آل البيت) - للحر العاملي - ج ٢٥ - ص ٢٥٧.

٣٩٩ - قال: حدثنا خالد بن شعيب البلخي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن صالح، قال: أخبرنا عبد الله بن نمير عن موسى الجهني، قال: حدثني عمرو بن قيس الماصر، قال: حدثني مجاهد عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، قال: لا يخرج المهدي حتى تقتل النفس الزكية، فإذا قتلت النفس الزكية غضب عليهم أهل السماء وأهل الأرض، فأتى الناس المهدي وزفوها إليه كما تزف العروس إلى زوجها ليلة عرسها، فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً، وتمطر السماء مطراً، وتخرج الأرض نباتها، وتنعم أمتي في ولايته نعمة له تنعم بمثلها قط. (١)

وبالاسناد عن الأحمدي الميانجي في مواقف الشيعة:

سأل صدقة بن مسلم عمرو بن قيس الماصر عن جلوس علي في الدار. فقال: إن علياً في هذه الأمة كان فريضة من فرائض الله أداها نبي الله إلى قومه، مثل الصلاة والزكاة والصوم والحج، وليس على الفرائض أن تدعوهم إلى شيء، إنما عليهم أن يجيبوا الفرائض، وكان علي أعذر من هارون لما ذهب موسى إلى الميقات، فقال هارون: ﴿اخْلُقْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ﴾ سورة الأعراف - سورة ٧ آية ٩٠٢) فجعله رقيباً عليهم. وإن نبي الله نصب علياً لهذه الأمة علماً ودعاهم إليه، فعلي في عذر لما جلس في بيته، وهم في حرج حتى يخرجوه فيضعوه في الموضع الذي وضعه فيه رسول الله ﷺ. فاستحسن منه جعفر الصادق عليه السلام. (٢)

(١) التشریف بالمتن فی التعریف بالفتن (الملاحم والفتن) - للسید ابن طاووس - ص

وبالاسناد عن ابن أبي حاتم الرازي في تفسير القرآن العظيم (تفسير ابن أبي حاتم):

[١٥٣٢٨] حدثنا أحمد بن سنان، ثنا أبو أحمد، عن سفيان، عن عمرو بن قيس الماصر قال: سمعت مجاهدا يقول: في قوله: ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً﴾ قال: هذا يخلف ذا، وهذا يخلف ذا. ^(١)

(١) تفسير القرآن العظيم (تفسير ابن أبي حاتم) - لابن أبي حاتم الرازي - ج ٨ - ص

[٤٠٥]

عمرو بن مرة

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

قال الشيخ علي النمازي الشاهرودي في مستدركات علم رجال الحديث:
١٠٨٧٧ - عمرو بن مرة لم يذكره. روى الرجال، عنه، عن عبد الله
بن سلمة. مل باب ١٤ ص ٥١.

١٠٨٧٨ - عمرو بن مرة الجهني: لم يذكره. هو من رواة حديث الغدير
عن رسول الله ﷺ. كتاب الغدير ط ٢ ج ١ / ٥٨. بدء إسلامه وكيفيته
واستدعائه من الرسول ﷺ أن يبعثه إلى قومه ويدعوهم إلى الإسلام
والإيمان. فجاء إلى قومه ودعاهم فأجابوه إلا واحد. جد ج ١٨ / ١٠٣،
وكمبا ج ٦ / ٣٢٢. ورواه في كنز الكراجكي ص ٩٣. استيذانه من النبي
ﷺ في الغناء ومنعه إياه عن ذلك. كتاب الأخلاق ص ٦٠، وجد ج ٧٠ /
١٤٦. رواية حمزة الزيات، عنه، عن ابن عباس في العياشي ج ٢ / ٢٣٠.^(١)
وقال السيد الخوئي في معجم رجال الحديث:

٨٩٩٦ - عمرو بن مرة: روى عن عبد الله بن سلمة، وروى عنه
الرجال. كامل الزيارات: الباب ١٤، في حب رسول الله الحسن والحسين
عليهما السلام، الحديث ٥.^(٢)

(١) مستدركات علم رجال الحديث - للشيخ علي النمازي الشاهرودي - ج ٦ - ص ٦١.

(٢) معجم رجال الحديث - للسيد الخوئي - ج ١٤ - ص ١٣٧.

وقال محمد الجواهري في المفيد من معجم رجال الحديث:

٨٩٨٢ - ٨٩٨٠ - ٨٩٩٦ - عمرو بن مرة: مجهول - روى في كامل

الزيارات. (١)

وقال ابن حجر في تقريب التهذيب:

٥١٢٨ - عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجملي بفتح الجيم

والميم، المرادي أبو عبد الله الكوفي الأعمى ثقة عابد كان لا يدلس ورمي

بالإرجاء من الخامسة مات سنة ثمان عشرة ومائة وقيل قبلها. / ع. (٢)

وقال ابن حجر في تقريب التهذيب:

٨٣٩٥ - أبو مريم الأسدي بالسكون صحابي له حديث وقيل هو

عمرو بن مرة الجهني وهو غير أبي مريم الكندي شيخ حجر بن مالك

وأبي مريم الغساني جد أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم وقد قيل إن

لثلاثة صحبة / د. (٣)

وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب:

١٦٣ - ع (السته) عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق بن الحارث

ابن سلمة بن كعب بن وائل بن جمل بن كنانة بن ناجية بن مراد

الجملي المرادي أبو عبد الله الكوفي الأعمى. روى عن عبد الله بن أبي

أوفى وأبي وائل ومرة الطيب وسعيد بن المسيب وعبد الرحمن بن أبي ليلى

وعبد الله بن الحارث النجراني وعمرو بن ميمون الأودي وعبد الله بن

سلمة والحسن بن مسلم بن يناق وخيثمة بن عبد الرحمن وسعد بن

عبدة وسعيد بن جبيرة وزاذان أبي عمر ومصعب بن سعد وأبي حمزة مولى

(١) المفيد من معجم رجال الحديث - لمحمد الجواهري - ص ٤٣٧.

(٢) تقريب التهذيب - لابن حجر - ج ١ - ص ٧٤٥.

(٣) تقريب التهذيب - لابن حجر - ج ٢ - ص ٤٦٦.

الأنصار وأبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود ويحيى بن الجزار وإبراهيم النخعي وجماعة وارسل عن عبد الله بن عباس.

روى عنه ابنه عبد الله وأبو إسحاق السبيعي وهو أكبر منه والأعمش ومنصور وزيد بن أبي أنيسة ومسعر والعلاء بن المسيب وإدريس بن يزيد الأودي والأوزاعي والمسعودي وحصين بن عبد الرحمن ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى والثوري وشعبة والعوام بن حوشب وأبو سنان الشيباني وغيرهم. قال البخاري عن علي له نحو مائتي حديث وقال سعيد الأراطي زكاه أحمد بن حنبل وقال ابن معين ثقة وقال أبو حاتم صدوق ثقة كان يرى الأرجاء وقال حفص بن غياث ما سمعت الأعمش يشي على أحد إلا على عمرو بن مرة فإنه كان يقول كان مأمونا على ما عنده وقال بقية عن شعبة كان أكثرهم علما وقال معاذ بن معاذ عن شعبة ما رأيت أحدا من أصحاب الحديث إلا يدلّس إلا ابن عون وعمرو بن مرة. وقال قراد عن شعبة ما رأيت عمرو بن مرة في صلاة قط إلا ظننت أنه لا يفتل حتى يستجاب له. وقال عبد الملك بن ميسرة في جنازته اني لأحسبه خير أهل الأرض وقال مسعر لم يكن بالكوفة أحب إلي ولا أفضل منه وقال ابن عيينة عن مسعر كان عمرو بن معاذ الصدوق وقال عبد الرحمن بن مهدي أربعة بالكوفة لا يختلف في حديثهم فمن اختلف عليهم فهو يخطئ منهم عمرو بن مرة وقال جرير عن مغيرة لم يزل في الناس بقية حتى دخل عمرو في الأرجاء فتهافت الناس فيه. وقال أبو نعيم وأحمد بن حنبل مات سنة (١٨) وقيل مات سنة ست عشر ومائة. قلت: جزم بذلك ابن حبان في الثقات وقال يكنى

أبا عبد الرحمن وكان مرجئاً ووثقه ابن نمير ويعقوب بن سفيان.^(١)

من رواياته:

بالإسناد عن الخطيب البغدادي في اقتضاء العلم العمل:

١٥ - أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب

يعقوب الواسطي ثنا علي بن محمد بن عبد الله البرني بواسط ثنا يحيى

ابن صاعد ثنا محمد بن أبي عبد الرحمن المقرئ ثنا حكام بن سلم

الرازي عن أبي سنان عن عمرو بن مرة عن علي بن الحسين: أن

النبي ﷺ قال: العمل والإيمان قرينان لا يصلح كل واحد منهما إلا مع

صاحبه.

قال يحيى قال أبو يحيى محمد بن أبي عبد الرحمن إن أبي جاء معي

منذ أكثر من خمسين سنة حتى سمع هذا من حكام.^(٢)

وبالاسناد عن العلامة المجلسي في بحار الأنوار:

روى ابن أبي الحديد عن سفيان الثوري، عن عمرو بن مرة عن أبي

البخري، قال: أثنى رجل على علي بن الحسين في وجهه وكان يبغضه،

قال: أنا دون ما تقول، وفوق ما في نفسك.^(٣)

ومن رواياته:

وبالاسناد عن القاضي النعمان المغربي في شرح الأخبار:

[٥٣٢] روى أحمد بن شعيب في خصائصه ص ١١٢: عن محمد

بن المثني، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة عن أبي

(١) تهذيب التهذيب - لابن حجر - ج ٨ - ص ٨٩ - ٩٠.

(٢) اقتضاء العلم العمل - للخطيب البغدادي - ص ٢٥ - ٢٦.

(٣) بحار الأنوار - للعلامة المجلسي - ج ٤٦ - ص ١٠٣.

البخري، عن علي عليه السلام، قال: كنت إذا سئلت أعطيت، وإذا سكتت ابتديت.

ورواه أيضا " أبو نعيم في حلية الأولياء ١ / ٦٨ و ٤ / ٣٨٢، والحاكم في المستدرک ٣ / ١٢٥، والهندي في كنز العمال ٦ / ٣٩٤ والترمذي في صحيحه ٢ / ٢٩٩، عن يوسف بن سعيد، عن الحجاج بن خديج، عن أبي الحرب، عن أبي الأسود، عن علي عليه السلام، أنه قال: كنت والله إذ سئلت أعطيت وإذا سكتت ابتديت. ^(١)

وبالاسناد عن محمد بن جرير الطبري الشيعي في دلائل الإمامة:

٥٠ / ٥٠ - وحدثننا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن فضالة، قال: حدثنا أحمد ابن عبيد بن ناصح، قال: حدثنا عبد النور المسمعي، قال: حدثنا شعبة بن الحجاج، عن عمرو بن مرة، عن إبراهيم، عن مسروق، عن عبد الله بن مسعود، قال: لما قدم على الكوفة - يعني عبد الله بن مسعود - قلنا له: حدثنا عن رسول الله ﷺ فذكر الجنة، ثم قال: ما حدثتكم عن رسول الله، فلم أزل أطلب الشهادة للحديث ولم أرزقها، وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول في تبوك ونحن نسير معه: إن الله (عز وجل) أمرني أن أزوج فاطمة من علي بن أبي طالب ففعلت. فقال لي جبرئيل: إن الله (عز وجل) قد بنى جنة من قصب اللؤلؤ، بين كل قصبة إلى قصبة لؤلؤة من ياقوتة مشدودة بالذهب، وجعل سقوفها زبرجدا أخضر، فيها طاقات من لؤلؤ مكللة بالياقوت، وجعل عليها غرفا، لبنة من ذهب، ولبنة من فضة، ولبنة من در، ولبنة من ياقوت،

(١) شرح الأخبار - للقاضي النعمان المغربي - ج ٢ - ص ٥٤٣ - ٥٤٤.

ولبنة من زبرجد، وقبابا من در، قد شعت بسلاسل الذهب، وحفت بأنواع التحف. وبنى في كل قصر قبة، وجعل في كل قبة أريكة من درة بيضاء، فرشها السندس والإستبرق، وفرش أرضها بالزعفران والمسك والعنبر، وجعل في كل قبة [حوراء] والقبة لها مائة باب، في كل باب جاريتان وشجرتان، وفي كل قبة فرش وكتاب مكتوب حول القباب آية الكرسي. فقلت: يا جبرئيل، لمن بنى الله (عز وجل) هذه القبة؟ فقال: هذه جنة بناها الله (عز وجل) لعلي بن أبي طالب وفاطمة ابنتك، تحفة أتخفها بهما، وأقر بها عينك يا محمد. ^(١)

وبالاسناد عن الشيخ المفيد في الفصول المختارة:

ومن طريق نوح بن قيس الطاحني عن سليمان بن أبي فاطمة، قال: حدثني معاذة العدوية، قالت: سمعت علياً عليه السلام يخطب على منبر البصرة فسمعته يقول: "أنا الصديق الأكبر آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر وأسلمت قبل أن يسلم".

ومن طريق عمرو بن مرة عن أبي البخري عن أمير المؤمنين - عليه السلام - قال: "صليت قبل الناس سبع سنين" ^(٢).

وبالاسناد عن الشيخ الطوسي في الأمالي:

٥٠٦ / ٤٤ - أخبرنا أبو عمر، قال: حدثنا أحمد، قال: حدثنا الحسن بن جعفر بن مدرار الطنافسي، قال: حدثنا عمي طاهر بن مدرار، قال: حدثنا الحسن بن عمار، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن الحارث، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر،

(١) دلائل الإمامة - لمحمد بن جرير الطبري (الشيعة) - ص ١٤٢ - ١٤٣.

(٢) الفصول المختارة - للشيخ المفيد - ص ٢٦١.

وأنا أول من تنشق الأرض عنه ولا فخر، وأنا أول شافع وأول مشفع.^(١)
وبالاسناد عن ابن المغازلي في مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام:

٢٦٦ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه الخزاز إذنا حدثنا أبو عبيد بن حربويه حدثنا الحسن بن الصباح حدثنا أبو معاوية الضير حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البخري عن علي عليه السلام قال: بعثني رسول الله ﷺ وسلم إلى اليمن لأقضي بينهم، قال: فقلت: يا رسول الله إني لا علم لي بالقضاء، فضرب يده على صدري وقال: اللهم إهد قلبه، وثبت لسانه. قال: فما شككت في قضاء بين اثنين حتى جلست مجلسي هذا.^(٢)

وبالاسناد عن ابن سعد في الطبقات الكبرى:

أخبرنا يعلى بن عبيد أخبرنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البخري عن علي عليه السلام قال بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن فقلت يا رسول الله بعثني وأنا شاب أقضي بينهم ولا أدري ما القضاء فضرب صدري بيده ثم قال: اللهم اهد قلبه وثبت لسانه. فوالذي فلق الحبة ما شككت في قضاء بين اثنين.^(٣)

وبالاسناد عن ابن سعد في الطبقات الكبرى:

أخبرنا يحيى بن عباد وهاشم بن القاسم قالا أخبرنا المسعودي عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال اضطجع رسول الله ﷺ على حصير، فأثر الحصير بجلده فلما استيقظ جعلت أمسح عنه وأقول: يا رسول الله، ألا أذنتنا نبسط لك على هذا

(١) الأماي - للشيخ الطوسي - ص ٢٧١.

(٢) مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام - لابن المغازلي - ص ٢٠٣ - ٢٠٤.

(٣) الطبقات الكبرى - لابن سعد - ج ٢ - ص ٣٣٧.

الحصير شيئاً يقيك منه. فقال رسول الله ﷺ: مالي وللدنيا وما أنا والدنيا ما أنا والدنيا إلا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها.^(١)
بالاسناد عن أبي الفرج الأصفهاني في مقاتل الطالبين:

حدثني محمد بن الحسين الأشناني، قال: حدثنا أحمد بن حازم قال: حدثنا عاصم بن عامر وعثمان بن أبي شيبة، قالوا: حدثنا جرير عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البخري قال: لما أن جاء عائشة قتل علي عليه السلام سجدت.^(٢)

وبالاسناد عن أبي الفرج الأصفهاني في مقاتل الطالبين:
حدثني أبو عبيد قال: حدثنا الفضل المصري قال: حدثني عثمان بن أبي شيبة قال: حدثني أبو معاوية عن الأعمش وحدثني أبو عبيد قال: حدثنا فضل قال حدثنا عبد الرحمن بن شريك. قال حدثنا أبي عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن سويد قال: صلى بنا معاوية بالنخيلة الجمعة في الصحن ثم خطبنا فقال: إني والله ما قاتلتكم لتصلوا ولا لتصوموا ولا لتحجوا ولا لتزكوا إنكم لتفعلون ذلك. وإنما قاتلتكم لأتأمر عليكم، وقد أعطاني الله ذلك وأنتم كارهون.
قال شريك في حديثه: هذا هو التهتك.^(٣)

(١) الطبقات الكبرى - لابن سعد - ج ١ - ص ٤٦٧.

(٢) مقاتل الطالبين - لابي الفرج الأصفهاني - ص ٢٧.

(٣) مقاتل الطالبين - لابي الفرج الأصفهاني - ص ٢٧.

[٤٠٦]

عيزار بن حريث

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

ذكره الشيخ عزيز الله العطاردي في كتابه "مسند الإمام السجاد" (باب الرواة)، ج ٢، ص ٤٨٥، بالرقم ١٧٤. (١)

وقال ابن حجر في تقريب التهذيب:

العيزار بفتح أوله وسكون التحتانية بعدها زاي وآخره راء، ثقة من الثالثة، مات بعد سنة عشر ومائة. اهـ.

وذكر الشيخ السبحاني في مقدمة موسوعة طبقات الفقهاء: من أهل الفتيا ممن أخذوا عن الإمامين الحسن والحسين عليهما السلام: ٢١. العيزار بن حريث. (٢)

وقال الذهبي في الكاشف في معرفة من له رواية في كتب الستة:

٤٣٦٣ - العيزار بن حريث العبدي، عن الحسين، وابن عباس، وعنه ابنه الوليد، وأبو إسحاق، ويونس بن أبي إسحاق، وعدة، وثقوه. م د ت س. (٣)

وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب:

(١) مسند الإمام السجاد - للشيخ عزيز الله العطاردي - ج ٢ - ص ٤٨٥.

(٢) موسوعة طبقات الفقهاء (المقدمة) - للشيخ السبحاني - ج ٢ - ص ١٣٧.

(٣) الكاشف في معرفة من له رواية في كتب الستة - للذهبي - ج ٢ - ص ١٠٨.

٣٧٩ - م د ت س (مسلم وأبي داود والترمذي والنسائي) العيزار بن حريث العبدي الكوفي. روى عن عروة بن الجعيد البارقي وابن عمر والنعمان بن بشير وابن عباس وعمر بن سعد بن أبي وقاص وأم الحصين الأحسية. روى عنه ابنه الوليد وأبو إسحاق السبيعي ويونس بن أبي إسحاق وجريز بن أيوب وبدر بن عثمان ومسلم بن يزيد بن مذكور. قال ابن معين والنسائي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال مات في ولاية خالد على العراق. قلت: ووثقه العجلي.^(١)

وقال الذهبي في تاريخ الإسلام:

العيزار بن حريث العبدي الكوفي. روى عن: ابن عباس، والنعمان ابن بشير، والحسين بن علي، وعروة البارقي. روى عنه: ابنه الوليد، وأبو إسحاق السبيعي، ويونس بن أبي إسحاق السبيعي، وجريز بن أيوب البجلي. وثقه ابن معين، وكأنه تأخر.^(٢)

وقد ترجم التستري في قاموس الرجال للعيزار غير المنسوب قائلاً:

[٥٧٧٤] العيزار:

في الإرشاد: روى عبد القاهر بن عبد الملك الأشجعي، عن الوليد بن عمران البجلي، عن جميع بن عمير، قال اتهم علي عليه السلام رجلاً يقال له: "العيزار" برفع أخباره إلى معاوية، فأنكر ذلك، فقال عليه السلام له أتخلف بالله إنك ما فعلت؟ قال: نعم، وبدر فحلف، فقال عليه السلام له: "إن كنت كاذباً أعمى الله بصرك" فما دارت الجمعة حتى أخرج أعمى يقاد.^(٣)

(١) تهذيب التهذيب - لابن حجر - ج ٨ - ص ١٨٢ - ١٨٣.

(٢) تاريخ الإسلام - للذهبي - ج ٦ - ص ٤٤٧ - ٤٤٨.

(٣) قاموس الرجال، للشيخ التستري، الطبعة المحققة (تنضيد مؤسسة: علي صراط الحق،

الالكترونية) - ج ٨ - ص ٢٩٦.

من رواياته:

بالاسناد عن علي بن أبي الفتح الإربلي في كشف الغمة في معرفة الأئمة:

وروى بسنده عن العيزار بن حريث قال: كنت عند ابن عباس فأتاه علي بن الحسين فقال: مرحبا بالحبيب بن الحبيب.^(١)
وبالاسناد عن ابن سعد (ت/ ٣٣٠هـ) في الطبقات الكبرى:
قال: أخبرنا الفضل بن دكين قال: حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث، قال: كنت عند ابن عباس وأتاه علي بن حسين فقال: مرحبا بالحبيب بن الحبيب.^(٢)

ومن رواياته:

بالاسناد عن الذهبي في تاريخ الإسلام:
يونس بن أبي إسحاق، عن العيزار بن حريث: رأيت علي الحسين مطرفاً من خز، قد خضب رأسه ولحيته بالحناء والكتم.^(٣)
وفي ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من طبقات ابن سعد:
٢٥١ - قال: أخبرنا الفضل بن دكين ومحمد بن عبد الله الأسدي، قالوا: حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن العيزار بن حريث، قال: رأيت علي الحسين بن علي مطرفاً من خز، قد خضب لحيته ورأسه بالحناء والكتم.^(٤)

وفي موسوعة كلمات الإمام الحسين عليه السلام:

(١) كشف الغمة في معرفة الأئمة - علي بن أبي الفتح الإربلي - ج ٢ - ص ٣٠٢.

(٢) الطبقات الكبرى - لابن سعد - ج ٥ - ص ٢١٢.

(٣) تاريخ الإسلام - للذهبي - ج ٥ - ص ١٠٥.

(٤) ترجمة الإمام الحسين عليه السلام (من طبقات ابن سعد) - لابن سعد - ص ٤١.

[١٠٥٥] - ١٦٩ - وأيضاً: حدّثنا محمّد بن عبد الله الحضرمي، حدّثنا عثمان بن أبي شيبة وعبد الله بن عمر بن أبان قالاً: حدّثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن العيزار بن حريث قال: رَأَيْتُ الْحُسَيْنَ وَالْحُسَيْنَ عليهما السلام يُخَضِّبَانِ بِالْحَنَاءِ وَالْكَتَمِ^(١). وفي موسوعة كلمات الإمام الحسين عليه السلام:

[١٠٦٥] - ١٧٩ - ابن سعد: أخبرنا الفضل بن دكين، ومحمّد بن عبد الله الأسدي، قالاً: حدّثنا يونس بن أبي إسحاق، عن العيزار بن حريث قال: رَأَيْتُ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ مِطْرَفاً مِنْ خَزْءٍ قَدْ خَضِبَ لِحْيَتَهُ وَرَأْسَهُ بِالْحَنَاءِ وَالْكَتَمِ^(٢). وفي موسوعة كلمات الإمام الحسين عليه السلام:

[١٠٣٢] - ١٤٦ - وعنه أيضاً: حدّثنا محمّد بن عبد الله الحضرمي، حدّثنا أحمد بن جواس، حدّثنا الأحوس، عن أبي إسحاق، عن العيزار ابن حريث قال: رَأَيْتُ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليهما السلام كِسَاءً خَزْءٌ أَحْمَرُ^(٣). وبالاِسناد عن ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق:

قال وأنا محمد بن سعد أنا قبيصة بن عقبة نا يونس بن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث قال: بينما عمرو بن العاص جالس في ظل الكعبة إذ رأى الحسين بن علي مقبلاً، فقال: هذا أحب أهل الأرض إلى أهل السماء اليوم

(١) موسوعة كلمات الإمام الحسين عليه السلام - لجنة الحديث في معهد باقر العلوم عليه السلام - ص ٨٧٥، والإمام الحسين في أحاديث الفريقين - للسيد علي الأبطحي - ج ٢ - ص ٢٧٣.
(٢) موسوعة كلمات الإمام الحسين عليه السلام - لجنة الحديث في معهد باقر العلوم عليه السلام - ص ٨٨٠.

(٣) موسوعة كلمات الإمام الحسين عليه السلام - لجنة الحديث في معهد باقر العلوم عليه السلام - ص ٨٧٢.

فقال أبو إسحاق: بلغني أن رجلاً جاء إلى عمرو بن العاص وهو جالس في ظل الكعبة فقال علي رقة من ولد إسماعيل فقال ما أعلمها إلا الحسن والحسين.^(١)

وقال السيد المرعشي في شرح إحقاق الحق:

وقال عبد الرحمان بن يوسف بن خراش: حدثنا أبو حفص هو الفلاس، قال: سمعت يحيى بن سعيد القطان، وحدثنا عن شعبة وسفيان عن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث عن عمر بن سعد. فقام إليه رجل، فقال: أما تخاف الله، تروي عن عمر بن سعد، فبكى وقال: لا أعود أحدث عنه أبداً. إلى أن قال في ص ٣٥٩: قال الحميدي: حدثنا سفيان عن سالم إن شاء الله قال: قال عمر بن سعد للحسين: إن قوماً من السفهاء يزعمون أنني أقتلك. فقال حسين: ليسوا بسفهاء، ولكنهم حلماء. ثم قال: والله إنه ليقر بعيني أنك لا تأكل بر العراق بعدي إلا قليلاً.^(٢)

وقال أحمد بن حنبل في المسند:

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا وكيع ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث العبدى عن عمر بن سعد عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: عجبت للمؤمن أن أصابه خير حمد الله وشكره وإن أصابته مصيبة احتسب وصبر، المؤمن يؤجر في كل شيء حتى في اللقمة يرفعها إلى فيه.^(٣)

(١) تاريخ مدينة دمشق - لابن عساكر - ج ١٤ - ص ١٧٩، وإحقاق الحق للتستري ج ١٩

ص ٣٨٢.

(٢) شرح إحقاق الحق - للسيد المرعشي - ج ٣٣ - ص ٦٤٥ - ٦٤٦.

(٣) مسند أحمد - أحمد بن حنبل - ج ١ - ص ١٨٢.

وقال الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد:

أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعي حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا حدثنا محمد بن سعد. قال زيد بن صوحان العبدي يكنى أبا عائشة قتل يوم الجمل سنة ست وثلاثين: أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن أحمد بن بشار النيسابوري - بالبصرة - حدثنا محمد بن أحمد بن محمويه العسكري حدثنا محمد بن أحمد بن الوليد الأنطاكي حدثنا موسى بن داود عن شعبة عن مخل [بن راشد] عن العيزار بن حريث. قال: قال زيد بن صوحان: ادفنوني في ثيابي، فلاني مخاصم.

أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا أبو نعيم وقيصة قالوا: حدثنا سفيان عن مخل عن العيزار بن حريث. قال: قال زيد بن صوحان: لا تغسلوا عني دما، ولا تنزعوا عني ثوبا إلا الخفين، وارمسوني في الأرض رمسا، فلاني رجل محاج.

زاد أبو نعيم: أحاج يوم القيامة.

قال يعقوب: قتل زيد بن صوحان يوم الجمل، فكانت وقعة الجمل في جمادى الأولى سنة ست وثلاثين.^(١)

وقال المزي في تهذيب الكمال:

قال الحاكم أبو أحمد: سمعت أبا الحسين الغازي يقول: سمعت أبا حفص عمرو بن علي يقول: سمعت يحيى بن سعيد يقول: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، قال: حدثنا العيزار بن حريث عن عمر بن سعد. فقال له رجل من بني ضبيعة يقال له موسى: يا أبا سعيد هذا

(١) تاريخ بغداد - للخطيب البغدادي - ج ٨ - ص ٤٤١.

قاتل الحسين. فسكت، فقال: عن قاتل الحسين تحدثنا. فسكت. (١)

وقال المزي في تهذيب الكمال:

قال عبد الرحمان بن يوسف بن خراش: حدثنا أبو حفص هو الفلاس، قال: سمعت يحيى بن سعيد القطان، وحدثنا عن شعبة وسفيان عن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث عن عمر بن سعد. فقام إليه رجل، فقال: أما تخاف الله، تروي عن عمر بن سعد. فبكى، وقال: لا أعود أحدث عنه أبدا. (٢)

وبالاسناد عن محمد بن جرير الطبري في تاريخه:

حدثنا عمرو بن علي قال: حدثنا أبو قتيبة قال حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث قال حدثنا عمارة بن عقبة بن أبي معيط فجلس في مجلس ابن زياد، فحدث، قال: طردت اليوم حمرا فأصبت منها حمرا فعفرته فقال له عمرو بن الحجاج الزبيدي: إن حمرا تعقره أنت لحمار حائن. فقال: ألا أخبرك بأحين من هذا كله: رجل جئ بأبيه كافرا إلى رسول الله ﷺ فأمر به أن يضرب عنقه فقال يا محمد فمن للصبيبة قال النار: فأنت من الصبيبة وأنت في النار. قال فضحك ابن زياد. (٣)

(١) تهذيب الكمال - للمزي - ج ٢١ - ص ٣٥٧.

(٢) تهذيب الكمال - للمزي - ج ٢١ - ص ٣٥٧ - ٣٥٨.

(٣) تاريخ الطبري - لمحمد بن جرير الطبري - ج ٤ - ص ٢٥٩.

[٤٠٧]

عيسى المدني [المديني]

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

ومما ورد في هامش مجلة تراثنا:

أبو موسى عيسى بن ميناء بن وردان بن عيسى المدني مولدا ومدفنا
(١٢٠ - ٢٢٠ هـ)، مولى الأنصار وأحد القراء المشهورين في المدينة،
وقالون بلغة الروم الجيد، لقب به لجودة قراءته، وكان أصم يقرأ عليه
القرآن وهو ينظر إلى شفطي القارئ فيرد عليه اللحن والخطأ.^(١)

من رواياته:

بالإسناد عن محمد بن عثمان ابن أبي شيبة في كتاب العرش:

٤٢ - حدثنا صالح بن سهيل نا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن
عاصم عن عيسى المدني قال: سمعت علي بن الحسين سأل كعب
الأخبار عن قول الله عز وجل (فصعق من في السماوات ومن في الأرض
إلا من شاء الله) [الزمر: ٦٨] قال: الذين استثنى الله: جبريل وميكائيل
وحملة العرش وملك الموت، قال: فيأتي ملك الموت فيقبض أرواح هؤلاء
حتى لا يبقى غيره ورب العزة جل وعز، فيقول يا ملك الموت: مت.
فيموت، قذلك قوله: (كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ وَيَبْقَى وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ

(١) مجلة تراثنا - مؤسسة آل البيت - ج ٧ - هامش ص ١٦٧.

والإكرام). (الرحمن: ٢٦) وذلك قوله: (كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ).
(القصص: ٨٨).^(١)

وبالإسناد عن ابن أبي حاتم الرازي في تفسير القرآن العظيم (تفسير
ابن أبي حاتم):

[١٧٢١٦] حدثنا الحسين بن السكن البصري، ثنا أبو زيد النحوي،
ثنا قيس، عن عاصم، عن عيسى المدني، قال: سمعت علي بن الحسين
سأل كعب الأحبار عن قوله: (فَصَعَقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ) من الذين استثنى؟ قال: هم ثلاثة عشر، جبريل
وميكائيل، وإسرافيل، وحملة العرش الثمانية، وملك الموت، ورب العزة،
فيأمر ملك الموت فيقبض فلانا وفلانا وحملة العرش حتى لا يبقى
غيره، فيقول رب العزة: مت يا ملك الموت. فيموت، فذلك قوله:
(كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ وَيَبْقَى وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ). (الرحمن:
٢٦) وذلك قوله: (كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ).
(القصص: ٨٨).^(٢)

وبالإسناد عن النحاس في معاني القرآن:

وروى عاصم عن عيسى المدني قال: سمعت علي بن حسين، يسأل
كعب الأحبار، عن قوله تعالى (فصعق من في السماوات ومن في الأرض
إلا من شاء الله) فقال كعب: (جبرائيل) و (ميكائيل) و (إسرافيل)
ملك الموت، وحملة العرش، ثم يميتهم الله بعد.^(٣)

(١) كتاب العرش - لمحمد بن عثمان ابن أبي شيبة - ص ٧١.

(٢) تفسير القرآن العظيم (تفسير ابن أبي حاتم) - لابن أبي حاتم الرازي - ج ٩ - ص

٣٠٢٨.

(٣) معاني القرآن - للنحاس - ج ٦ - ص ١٩٣.

وبالإسناد عن البزار في البحر الزخار:

حدثنا حاتم بن الليث قال نا عبيد الله بن موسى قال نا أبو ميمونة عن عيسى المدني عن علي بن حسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: أخذ رسول الله ﷺ بيدي فقال إن: موسى سأل ربه أن يظهر مسجده بهارون وإني سألت ربي أن يظهر مسجدي بك وبذريتك. ثم أرسل إلى أبي بكر: أن سد بابك. فاسترجع، ثم قال: سمع وطاعة، فسد بابه. ثم أرسل إلى عمر، ثم أرسل إلى العباس بمثل ذلك، ثم قال رسول الله ﷺ: ما أنا سددت أبوابكم وفتحت باب علي، ولكن الله فتح باب علي وسد أبوابكم.^(١)

وبالإسناد عن محمد حياة الأنصاري في المسانيد (أحاديث أمير المؤمنين - الفصل الأول: سد الأبواب):

حدثنا حاتم بن الليث، قال: نا عبيد الله بن موسى، قال: نا أبو ميمونة، عن عيسى المدني، عن علي بن حسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: أخذ رسول الله ﷺ بيدي فقال: "إن موسى سأل ربه أن يظهر مسجده بهارون. وإني سألت ربي أن يظهر مسجدي بك وبذريتك" ثم أرسل إلى أبي بكر: أن سد بابك، فاسترجع، ثم قال: سمع وطاعة، فسد بابه، ثم أرسل إلى عمر، ثم أرسل إلى العباس بمثل ذلك، ثم قال رسول الله ﷺ: "ما أنا سددت أبوابكم وفتحت باب علي

(١) البحر الزخار للبزار ج ٢ ص ١٤٤، وعلق عليه بقوله: وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد وفيه علتان أما إحداها فإن أبا ميمونة رجل مجهول لا يعلم روى عنه غير عبيد الله بن موسى وعيسى الملائي فلا نعلمه روى أيضا إلا هذا الحديث وإنما كتبنا هذا الحديث لأننا لم نحفظه عن رسول الله ﷺ فذكرناه وبينا علته.

ولكن الله فتح باب علي وسد أبوابكم".

وقال: أخرجه أبو بكر البزار في "المسند" (٢ / ١٤٤) ح / ٥٠٦ وقد
أخرجه الحافظ أبو بكر الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٩ / ١١٤) وقال: رواه
البزار وفي الباب عن زيد بن أرقم وجابر بن سمرة وابن عباس وعبد
الله بن الرقيم الكناني وعمر بن الخطاب وسعد بن أبي وقاص وعبد الله
بن عمر وجماعة. فالحديث صحيح.^(١)

(١) المسانيد - لمحمد حياة الأنصاري - ج ٢ - ص ٤٠.

[٤٠٨]

عيسى بن دينار

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

عرف بهذا الاسم اثنان ، واليك ترجمتهما من كتب التراجم

قال البخاري في التاريخ الكبير:

٢٧٦٤ - عيسى بن دينار، أبو علي، مولى عمرو بن الحارث بن

المصطلق الخزاعي الأزدي الكوفي المؤذن، سمع أباه، سمع منه ابن

المبارك. ^(١)

وقال ابن أبي حاتم الرازي في الجرح والتعديل:

١٩٦٩ - دينار الخزاعي الكوفي والد عيسى بن دينار المؤذن روى عن

عمرو بن الحارث بن المصطلق، روى عنه ابنه عيسى بن دينار المؤذن

الخزاعي، سمعت أبي يقول ذلك. قال أبو محمد وروى عن الحارث بن

ضرار الخزاعي صاحب النبي ﷺ. ^(٢)

وقال أيضا:

١٥٢٧ - عيسى بن دينار، أبو علي مولى عمرو بن الحارث بن

المصطلق الخزاعي الأزدي المؤذن، روى عن أبيه عن الحارث بن ضرار

صاحب النبي ﷺ روى عنه أبو أحمد الزبيري ومحمد بن سابق وأبو

(١) التاريخ الكبير - للبخاري - ج ٦ - ص ٣٩٧.

(٢) الجرح والتعديل - لابن أبي حاتم الرازي - ج ٣ - ص ٤٣٤.

نعيم سمعت أبي يقول ذلك، قال أبو محمد: وروى عن أبي جعفر محمد ابن علي بن الحسين. نا عبد الرحمن انا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل فيما كتب إلي قال: قال أبي: عيسى بن دينار ليس به بأس، نا عبد الرحمن قال ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال: عيسى بن دينار ثقة، نا عبد الرحمن قال: سألت أبي عن عيسى ابن دينار، فقال: صدوق عزيز الحديث.^(١)

وقال ابن حبان في الثقات:

عيسى بن دينار أبو علي المؤذن مولى عمرو بن الحارث بن المصطلق الخزاعي، من أهل الكوفة، يروى عن أبيه. روى عنه بن المبارك.^(٢) وقال المزي في تهذيب الكمال:

١٨١١ - عخ دت: دينار الكوفي، والد عيسى بن دينار مولى عمرو بن الحارث بن أبي ضرار المصطلق.

روى عن: مولا عمرو بن الحارث بن أبي ضرار (عخ دت). روى عنه: ابنه عيسى بن دينار (عخ دت). ذكره ابن حبان في كتاب "الثقات". روى له البخاري في "أفعال العباد" وأبو داود، والترمذي.^(٣) وقال أيضا:

٤٦٢٣ - عخ دت: عيسى بن دينار الخزاعي، أبو علي الكوفي المؤذن، مولى عمرو بن الحارث بن أبي ضرار بن المصطلق الخزاعي.

روى عن: أبيه دينار (عخ دت)، وعبد الله بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وأخيه أبي جعفر محمد بن علي ابن الحسين.

(١) الجرح والتعديل - لابن أبي حاتم الرازي - ج ٦ - ص ٢٧٥.

(٢) الثقات - لابن حبان - ج ٧ - ص ٢٣٥.

(٣) تهذيب الكمال - للمزي - ج ٨ - ص ٥٠٩.

روى عنه: أبو المنذر إسماعيل بن عمر الواسطي، وأشعث ابن عطاف، وأبو قتيبة سلم بن قتيبة، وعبد الله بن المبارك، وعبد العزيز ابن أبان القرشي، وعثمان بن عمر بن فارس (عخ)، وأبو نعيم الفضل ابن دكين، ومحمد بن سابق، ومحمد بن عثمان القرشي، ووکیع بن الجراح ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة (د ت)، وأبو أحمد الزبيري.

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: ليس به بأس. وقال إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين: ثقة. وقال أبو حاتم: صدوق، عزيز الحديث.

وقال علي بن المديني: عيسى بن دينار عن أبيه عن عمرو بن الحارث، عمرو معروف، ولا نعرف أباه. وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات".

روى له البخاري في كتاب "أفعال العباد"، وأبو داود، والترمذي. أخبرنا أبو الفرج بن قدامة، وأبو الغنائم بن علان، وأحمد بن شيبان، قالوا: أخبرنا حنبل، قال: أخبرنا ابن الحصين، قال: أخبرنا ابن المذهب، قال: أخبرنا القطيعي، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، قال: حدثني عيسى بن دينار، عن أبيه، عن عمرو بن الحارث بن أبي ضرار، عن ابن مسعود، قال: "لما صمت مع رسول الله ﷺ تسعا وعشرين أكثر مما صمت معه ثلاثين". أخرجه أبو داود، والترمذي، من حديث يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عنه، فوق لنا بدلا عاليا.

وبه، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا عيسى بن دينار، عن أبيه، عن عمرو بن الحارث ابن المصطلق، قال: قال رسول الله ﷺ: "من أحب أن يقرأ القرآن

غضا كما أنزل، فليقرأه على قراءة ابن أم عبد".

أخرجه البخاري من حديث عثمان بن عمر بن فارس عنه، فوقع لنا عاليًا.

وهذا جميع ما له عندهم، والله أعلم.^(١)

وقال الذهبي في الكاشف في معرفة من له رواية في كتب الستة:

٤٣٧٢ - عيسى بن دينار الخزاعي، عن أبيه، والباقر، وعنه، وكيع،

ومحمد بن سابق، وعدة، وثقه ابن معين. د. ت.^(٢)

وقال الذهبي في ميزان الاعتدال:

٢٦٩٥ - دينار [د، ت] عن مولاه عمرو بن الحارث المصطلق.

وعنه ولده عيسى بن دينار فقط والله أعلم.^(٣)

وقال ابن حجر في تقريب التهذيب:

٥٣٠٨ - عيسى بن دينار الخزاعي مولاهم أبو علي الكوفي المؤذن

ثقة من السابعة. / ع. خ. د. ت.^(٤)

وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب:

٣٨٨ - بخ. د. ت. (البخاري في الأدب المفرد وأبي داود والترمذي) عيسى

بن دينار الخزاعي مولاهم أبو علي الكوفي المؤذن. روى عن أبيه وأبي

جعفر وعبد الله ابني علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وعدة. روى

عنه ابن المبارك ووكيع وابن قتيبة ويحيى بن أبي زائدة وعثمان بن عمر

بن فارس وأبو أحمد الزبيري وأبو المنذر البجلي وأبو نعيم وغيرهم.

(١) تهذيب الكمال - للزمي - ج ٢٢ - ص ٦٠٠ - ٦٠٣.

(٢) الكاشف في معرفة من له رواية في كتب الستة - للذهبي - ج ٢ - ص ١٠٩.

(٣) ميزان الاعتدال - للذهبي - ج ٢ - ص ٣١ - ٣٢.

(٤) تقريب التهذيب - لابن حجر - ج ١ - ص ٧٧٠.

قال أحمد ليس به بأس وقال ابن معين ثقة وقال أبو حاتم صدوق عزيز الحديث وذكره ابن حبان في الثقات. له عند (د ت) حديث ابن مسعود في الصوم.

وقال علي بن المديني عيسى بن دينار عن أبيه عن عمرو بن الحارث عمرو معروف ولا نعرف أباه.

قلت: إنما قال ابن المديني عيسى معروف ولا نعرف أباه يعني ديناراً وأما عمرو بن الحارث فهو المصطلقى الخزاعي وليس لأبيه هنا رواية حتى يحتاج إلى من يعرف حاله والذي ذكرناه نص عليه محمد بن عثمان بن أبي شيبة في سؤالاته عن ابن المديني وكنت أظن أن لفظة عمرو بن طغيان القلم لكنه صرح في الهامش بثبوتها، والصواب عيسى لا محالة. وقال الترمذي عن البخاري: عيسى بن دينار ثقة. ^(١)

هذا، ولكن في موسوعة طبقات الفقهاء ورد مانصه :

١٠٥١ - عيسى بن دينار (- ٢١٢ هـ) ابن واقد الغافقي، أبو محمد الأندلسي الطليطلي القرطبي رحل فسمع من عبد الرحمن بن القاسم وتفقه به، وعول عليه، وعاد إلى الأندلس، فذاع صيته فيها، حتى قال ابن وضاح: هو الذي علّم أهل الأندلس الفقه وقد ولي قضاء طليطلة للحكم، والشورى بقرطبة وكان من أهل الرأي في الفقه، قليل التعلّق بالحديث، فعزم على ترك الفتيا بالرأي والاقتصار فيها على الحديث، لكنّ المنية عاجلته، وحالت بينه وبين أمنيته، له سماعٌ من ابن القاسم عشرون كتاباً، وتألّف في الفقه يسمّى " الهدية " إلى بعض الأمراء، وقيل: له كتاب " الجدار " وتألّف آخر. توفي بطليطلة

(١) تهذيب التهذيب - لابن حجر - ج ٨ - ص ١٨٨.

سنة اثنتي عشرة ومائتين، بعد أن طعن في السنّ، وقبره هنالك.^(١)
وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء:

١٤٠ - عيسى بن دينار فقيه الأندلس ومفتيها، الإمام أبو محمد الغافقي، القرطبي. ارتحل، ولزم ابن القاسم مدة، وعول عليه، وكان صالحا خيرا ورعا، يذكر بإجابة الدعوة. كان ابن وضاح يقول: هو الذي علم أهل الأندلس الفقه. وقال محمد بن عبد الملك بن أيمن: هو كان أفقه من يحيى بن يحيى الليثي. وقال الفقيه أبان بن عيسى بن دينار: كان أبي قد أجمع على ترك الفتيا بالرأي، وأحب الفتوى بالحديث، فأعجلته المنية عن ذلك. قلت: كان من أوعية الفقه، ولكنه قليل الحديث. توفي سنة اثنتي عشرة ومئتين في سن الكهولة، رحمه الله.^(٢)
وقال خير الدين الزركلي في الأعلام:

ابن دينار (.. - ٢١٢ هـ = .. - ٨٢٧ م) عيسى بن دينار بن واقد الغافقي، أبو عبد الله: فقيه الأندلس في عصره، وأحد علمائها المشهورين. أصله من طليطلة. سكن قرطبة، وقام برحلة في طلب الحديث. وعاد، فكانت الفتيا تدور عليه بالأندلس لا يتقدمه أحد. وكان ورعا عابدا. توفي بطليطلة.^(٣)

(١) موسوعة طبقات الفقهاء - للجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام - ج ٣ - ص ٤٢٢ - ٤٢٣.

(٢) سير أعلام النبلاء - للذهبي - ج ١٠ - ص ٤٣٩ - ٤٤٠.

(٣) الأعلام - خير الدين الزركلي - ج ٥ - ص ١٠٢.

من رواياته:

بالاسناد عن ابن سعد (ت/ ٣٣٠هـ) في الطبقات الكبرى:

قال: أخبرنا عبيد الله بن موسى عن عيسى بن دينار، قال: حدثني أبو جعفر في حديث ذكره: أن علي بن الحسين يكنى أبا الحسين. وفي غير هذا الحديث كان يكنى أبا محمد.^(١)

بالاسناد عن ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق:

قرأت على أبي غالب بن البناء عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر ابن حيوية إجازة أنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن إبراهيم بن الخليل نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد قال في الطبقة الثانية علي بن حسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم وأمه أم ولد اسمها غزالة، خلف عليها بعد حسين زيد مولى الحسين بن علي فولدت له عبد الله بن زيد. ولعلي بن حسين هذا العقب من ولد حسين وهو علي الأصغر بن الحسين، وأما علي الأكبر فقتل مع أبيه بكر بلاء.

أخبرنا عبيد الله بن موسى عن عيسى بن دينار حدثني أبو جعفر في حديث ذكره: أن علي بن الحسين يكنى أبا الحسين. وفي غير هذا الحديث: أنه كان يكنى أبا محمد.

وكان علي بن حسين ثقة مأمونا كثير الحديث عاليا رفيعا ورعا.^(٢)

وبالاسناد عن البخاري في التاريخ الكبير:

٤٥٢ - عبد الله بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أخو أبي جعفر لأبيه وأمه عن النبي ﷺ، روى عنه يزيد بن أبي زياد،

(١) الطبقات الكبرى - لابن سعد - ج ٥ - ص ٢١٢.

(٢) تاريخ مدينة دمشق - لابن عساكر - ج ٤١ - ص ٣٦٢.

سمع منه عيسى بن دينار قوله، وقال خالد حدثنا سليمان: حدثني
 عمار بن غزية سمعت عبد الله بن علي بن حسين عن أبيه عن جده
 رضي الله عنهم قال النبي ﷺ: البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي.
 وقال أبو ثابت حدثنا الدراوردي: عن عمار عن عبد الله بن علي
 ابن حسين قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن النبي ﷺ مثله،
 وقال ابن عيسى: حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو: عن عمار أن عبد
 الله بن علي حدثه.^(١)

وبالاسناد عن المزي في تهذيب الكمال:

أخبرنا بذلك أبو الحسن ابن البخاري قال: أنبأنا القاضي أبو المكارم
 اللبان وأبو جعفر الصيدلاني، قالا: أخبرنا أبو علي الحداد، قال: أخبرنا
 أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن
 عاصم، فذكره.

وقال عيسى بن دينار عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين: أن
 علي بن الحسين قام على باب الكعبة يلعن المختار بن أبي عبيد، فقال
 له رجل: يا أبا الحسين لم تسبه وإنما ذبح فيكم؟ قال: إنه كان كذابا،
 يكذب على الله وعلى رسوله.^(٢)

بالاسناد عن ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق:

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر بن أبي الصقر ناهية
 الله بن إبراهيم بن عمر أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي حدثني
 علي بن معبد بن نوح البغدادي أبو الحسن نا أبو المنذر إسماعيل بن
 عمر الواسطي أنا عيسى بن دينار عن أبي جعفر محمد بن علي أن علي:

(١) التاريخ الكبير - للبخاري - ج ٥ - ص ١٤٨.

(٢) تهذيب الكمال - للمزي - ج ٢٠ - ص ٣٩٦.

بن الحسين قام على باب الكعبة يلعن المختار بن أبي عبيد، فقال له رجل: يا أبا الحسين، لم تسبه وإنما ذبح فيكم؟ قال: إنه كان كذاباً يكذب على الله وعلى رسوله.^(١)

وراجع التعليق على احاديث ذم المختار في ترجمه المختار ايضاً.

(١) تاريخ مدينة دمشق - لابن عساكر - ج ٤١ - ص ٣٩٣.

[٤٠٩]

عيسى بن زيد

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

قال الشيخ الطوسي في الأبواب (رجال الطوسي):

[٣٦٤٢] ٥٥١ - عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي

طالب عليه السلام، أبو يحيى، عداة في الكوفيين، أسند عنه ^(١).

وقال التفرشي في نقد الرجال:

٤٠٤١ / ٢٢ - عيسى بن زيد بن علي: ابن الحسين بن علي بن أبي

طالب عليه السلام، أبو يحيى، عداة في الكوفيين، أسند عنه، من أصحابالصادق عليه السلام، رجال الشيخ ^(٢).

وقال محمد علي الأردبيلي في جامع الرواة:

عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي

بن أبي طالب عليه السلام، أبو يحيى، عداة في الكوفيين، أسند عنه (ق)

" مح ". عنه عائذ بن حبيب بياع الهروي في (يب) في باب الحكم في

أولاد المطلقات وفي باب وصية الصبي. روى هذا الخبر بعينه علي بن

حبيب بياع الهروي عن عيسى بن زيد في نسخة. وأخرى بن يزيد عن

أبي عبد الله عليه السلام في (في) في باب الوصي يدرك أيتامه، الظاهر أن علي بن

(١) الأبواب (رجال الطوسي) - للشيخ الطوسي - ص ٢٥٧.

(٢) نقد الرجال - للتفرشي - ج ٣ - ص ٣٩٠.

حبيب بياع الهروي سهو، لعدم وجوده في كتب الرجال، والصواب عايد بن حبيب بقرينة اتحاد الخبر وكثرة روايته عن عيسى بن زيد، وكذا عيسى بن يزيد سهو، والصواب بن زيد، بالقرائن المذكورة، والله أعلم. عنه عايد بن حبيب بياع الهروي في باب النشو في كتاب العقيدة.^(١) وقال الشيخ محمد بن إسماعيل المازندراني في منتهى المقال في احوال الرجال:

٢٢٤٦ - عيسى بن زيد بن علي: ابن الحسين عليه السلام، أبو يحيى، عداده في الكوفيين، أسند عنه، ق.^(٢)

وقال السيد علي البروجردي في طرائف المقال:

٥٢٣٥ - عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام أبو يحيى عداده في الكوفيين، أسند عنه "ق".^(٣) وقال الشيخ عباس القمي في الكنى والألقاب:

(أبو العتاهية) بالتخفيف أبو إسحاق إسماعيل بن القاسم بن سويد العيني، كان فريد زمانه ووحيد أوانه في طلاقة الطبع ورشاقة النظم وخصوصاً في الزهديات ومذمة الدنيا. وهو من المتقدمين في طبقة بشار وأبي نؤاس وشعره كثير وقد ولد في سنة ١٣٠ (قل) بعين التمر وهي بليدة بالحجاز في قرب المدينة الطيبة وقيل إنها من أعمال سقي الفرات قرب الأنبار، ونشأ بالكوفة وسكن بغداد، وكان يبيع الجرار، واشتهر بمحبته عتبة جارية المهدي العباسي وله في ذلك حكايات وأشعار

(١) جامع الرواة - لمحمد علي الأردبيلي - ج ١ - ص ٦٥١.

(٢) منتهى المقال في احوال الرجال - للشيخ محمد بن إسماعيل المازندراني - ج ٥ - ص

١٦٥.

(٣) طرائف المقال - للسيد علي البروجردي - ج ١ - ص ٥٥٣.

كثيرة، وكان الشعر عنده سهلا جدا، حتى يحكى انه قال يوما لو شئت ان اجعل كلامي كله شعرا لقلت، وكان نقش خاتمه:

سيكون الذي قضي غضب العبد أو رضي
ومن شعره:

ألا إنما كلنا بئد وأي بني آدم خالد
وبدؤهم كان من ربهم وكل إلى ربه عائد
فيا عجباً كيف يعصى إلا له أم كيف يجحده الجاحد
وفي كل شئ له آية تدل على أنه واحد

ومن شعره الذي أنشده الرضا عليه السلام قوله:

كلنا نأمل مدا في الاجل والمنايا هن أفات الامل
لا تغرنك أباطيل المنى والزم القصد ودع عنك العلل
إنما الدنيا كظل زائل حل فيها راكب ثم رحل

الى ان قال: حكى انه كان أبو العتاهية ترك الشعر فامر المهدي بحبسه،

فلما حبس دهش فرأى كهلا حسن البزة والوجه ينشد:

تعودت مس الضر حتى ألفتها وأسلمني حسن العزاء إلى الصبر
وصيرني يأسى من الناس واثقا بحسن صنيع الله من حيث لا أدري
وكان الرجل صاحب عيسى بن زيد، اسمه: "حاضر"، فطلبه المهدي
وسأله عن عيسى، أين هو؟ قال: ما أدري، قال: لتدللن عليه أو لأضربن
عنقك الساعة، قال: اصنع ما بدالك، فوالله ما أدلك على ابن رسول الله
وألقى الله ورسوله بدمه، فامر بضرب عنقه فقتل، ثم طلب أبا العتاهية،
فقال: أتقول الشعر أو ألحقك به؟ قال: بل أقول، قال: أطلقوه. فأطلق.

توفي سنة ٢١١ (يا) ببغداد وقبره على نهر عيسى، وأوصى ان يكتب على قبره:

إن عيشا يكون آخره الموت لعيش معجل التنغيص.^(١)
وقال الشيخ علي النمازي الشاهرودي في مستدركات علم رجال الحديث:

١١٣٤٦ - عيسى بن زيد بن علي بن الحسين عليه السلام: من ثقات محمد ابن عبد الله بن الحسن. وكان على شرطه. كمباج ١١ / ١٨٩. وذمه فيه حيث أساء الأدب في حق الصادق عليه السلام. ص ١٩٠، وج ٧ / ١٥٥، وجدج ٤٧ / ٢٨٣ - ٢٨٧، وج ٢٤ / ٣٠٨، والكافي ج ١ باب ما يفصل به بين دعوى المحق والمبطل ص ٣٦٢. وابنه محمد وحفيده جعفر بن محمد ومنصور بن محمد، وبنته زينب، والحسين بن عيسى وحفيده الحسين بن محمد بن الحسين بن عيسى مذكورون في محالهم.

جملة من أحواله في تمة المنتهى ص ١٥٦. وفيه أن أبا الفرج مدح عيسى بن زيد مدحا بليغا وقال: إنه رجل جليل القدر له علم وورع وتقوى وزهد. انتهى. وفيه تأمل ظاهر مما ذكرنا.^(٢)

ومما قال الشيخ محمد تقي التستري:

[٥٧٩٥] عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب

عليه السلام، أبو يحيى:

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام قائلا: عداده في الكوفيّين، اسند عنه.

وروى في باب ما يفصل بين دعوى محق الكافي خبرا، فيه: و شاور محمد بن عبد الله عيسى بن زيد و كان من ثقاته و على شرطه فقال له: ابعث إلى رئيسهم و كبيرهم يعنى جعفر بن محمد عليه السلام فإنك إذا أغلظت

(١) الكنى والألقاب - للشيخ عباس القمي - ج ١ - ص ١٢١ - ١٢٣.

(٢) مستدركات علم رجال الحديث - للشيخ علي النمازي الشاهرودي - ج ٦ - ص ١٥٩.

له علموا جميعاً أنك ستمرهم على الطريق الذي أمرت عليه أبا عبد الله فوالله ما لبثنا أن أتى بأبي عبد الله عليه السلام حتى أوقف بين يديه، فقال له عيسى بن زيد: أسلم تسلم! فقال أبو عبد الله عليه السلام: أحدثت نبوة بعد محمد عليه السلام? فقال له محمد: لا ولكن بايع تأمن على نفسك و مالك (إلى أن قال) فقال عيسى بن زيد: احبسوه في الحبأ، فقال عليه السلام: أما والله إني سأقول ثم اصدق، فقال له عيسى: لو تكلمت لكسرت فمك! فقال عليه السلام: أما والله يا أكشف يا أزرق! لكأني بك تطلب لنفسك جحراً تدخل فيه. وقال أبو الفرج: إن عيسى بن زيد كان يقول لمحمد بن عبد الله: "من خالف بيعتك من آل أبي طالب فأمكنني أضرب عنقه" ولما قتل محمد صاحب أخاه إبراهيم و كان خليفته فلما قتل دعا إلى نفسه و أظهر الزيدية، ثم توارى إلى أن مات بالكوفة في دار علي بن صالح أخي الحسن (إلى أن قال) و قد روى عن أبيه، و عن جعفر بن محمد و أخيه عبد الله بن محمد، و سفيان الثوري.

أقول: و في عمدة الطالب: سمى عيسى مؤتم الأشبال، لأنه قتل أسداله أشبال. و مات مستترا أيام الهادي العباسي، و صلى عليه الحسن ابن صالح سراً و دفنه. و كان في بعض أوقات استقائه يستقي الماء على جمل.

قال: نقل الجامع رواية عائذ بن حبيب بياع الهروي، عنه، عن الصادق عليه السلام ثم نقل رواية علي بن حبيب بياع الهروي عنه، و حكم بصحة الأول.

قلت: إنما قال: إن الثاني عين الخبر الأول، نقله وصية صبي التهذيب "عن عائذ، عنه" و الوصي يدرك أيتام الكافي "عن علي، عنه" و الحق

الأول، فروى نشو عقيقة الكافي بجميع السند "عن عائذ، عنه" وهو أيضا عين الخبر.

ثم إرادة عيسى هذا به في الخبرين غير مقطوعة، لإطلاق "عيسى بن زيد" فيهما وعدم تقييده بعلوي أو هاشمي. فإن قيل: يشهد لإرادته عدم ذكر "عيسى بن زيد" آخر في الرجال. قلت: وحيث إن هذا لم يذكر في غير رجال الشيخ و عناوينه أعم، فكأنه لم يذكر هذا أيضا. ^(١) وقال السيد الخوئي في معجم رجال الحديث:

٩١٩٤ - عيسى بن زيد: روى عن أبي عبد الله عليه السلام، وروى عنه علي ابن حبيب بياع الهروي. الكافي: الجزء ٧، كتاب الوصايا ١، باب الوصي يدرك أيتامه. . ٣٩، الحديث ٨. ورواها الشيخ في التهذيب: الجزء ٩، باب وصية الصبي والمحجور عليهم، الحديث ٧٣٨، إلا أن فيه عائذ بن حبيب بياع الهروي. وروى هذه الرواية عيسى بن زيد مرفوعا إلى أبي عبد الله عليه السلام، وروى عنه عائذ بن حبيب بياع الهروي. الكافي: الجزء ٦، كتاب العقيقة ١، باب النشوء ٣٢، الحديث ١. ورواها الشيخ أيضا في التهذيب: الجزء ٨، باب الحكم في أولاد المطلقات من الرضاع، الحديث ٣٧٨. وفي المقام اختلاف تقدم في عائذ بن حبيب بياع الهروي.

أقول: يحتمل اتحاده مع من بعده.

٩١٩٥ - عيسى بن زيد: ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، أبو يحيى، عداة في الكوفيين، أسند عنه، من أصحاب الصادق عليه السلام، رجال الشيخ (٥٥٣). وعد البرقي عيسى بن زيد من أصحاب الصادق عليه السلام.
أقول: في رواية محمد بن يعقوب، له كلام خشن مع أبي عبد الله عليه السلام،

(١) قاموس الرجال، للشيخ التستري، الطبعة المحققة (تنفيد مؤسسة: علي صراط الحق،

لو صح فإنه يظهر منه خبثه وجرأته على الله وعلى رسوله ! ويأتي في ترجمة محمد بن عبد الله بن الحسن، لكن الرواية ضعيفة السند. وقال ابن عنبه: وأما عيسى موتم الأشبال، يكنى أبا يحيى وكان وصي إبراهيم قتيل باخرى بن عبد الله المحض، وحامل رايته، فلما قتل إبراهيم، اختفى عيسى إلى أن مات، وكان أبو جعفر المنصور قد بذل الأمان وأكده، وكان شديد الخوف منه لم يأمن وثوبه عليه، ف قيل لعيسى في ذلك، فقال: والله لئن بيّتن ليلة واحدة خائفا مني، أحب إلي مما طلعت عليه الشمس. عمدة الطالب: المقصد الثالث من الفصل الثاني، من الأصل الثالث في ذكر عقب زيد الشهيد.^(١)

وقال السيد الخوئي في معجم رجال الحديث:

١٢٨١٩ - موسى بن عبد الله بن الحسن: ابن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام، مدني، من أصحاب الصادق عليه السلام (٤٢٩). روى محمد بن يعقوب بإسناده، عن عبد الله بن إبراهيم بن محمد الجعفري، قال: أتينا خديجة بنت عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، نعزيها بابن بنتها، فوجدنا عندها موسى بن عبد الله بن الحسن (إلى أن قال) فقال موسى بن عبد الله: والله لأخبرنكم بالعجب، رأيت أبي - رحمه الله - لما أخذ في أمر محمد بن عبد الله وأجمع على لقاء أصحابه، فقال: لا أجد هذا الامر يستقيم إلا أن ألقى أبا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام، فانطلق وهو متك علي، فانطلقت معه حتى أتينا أبا عبد الله عليه السلام (إلى أن قال) فقال له أبو عبد الله عليه السلام: يغفر الله لك ما أخوفني أن يكون هذا البيت يلحق صاحبنا: (متك نفسك في الخلاء ضلالا)، لا والله لا

(١) معجم رجال الحديث - للسيد الخوئي - ج ١٤ - ص ٢٠٣ - ٢٠٤.

يملك أكثر من حيطان المدينة ولا يبلغ أمله الطائف إذا أحفل - يعني إذا أجهد نفسه - وما للامر من بد أن يقع، فاتق الله وارحم نفسك، وبني أبيك، فوالله إني لأراه أشأم سلحة أخرجتها أصلاب الرجال إلى أرحام النساء والله إنه المقتول بسدة أشجع، بين دورها، والله لكأني به صريعا مسلوبا بزته، بين رجليه لبنة، ولا ينفع هذا الغلام ما يسمع - قال موسى بن عبد الله: يعني -، وليخرجن معه فيهزم ويقتل صاحبه، ثم يمضي فيخرج معه راية أخرى، فيقتل كبشها ويتفرق جيشها، فإن أطاعني فليطلب الأمان عند ذلك من بني العباس حتى يأتيه الله بالفرج (إلى أن قال) قال موسى بن عبد الله: فانطلقت حتى لحقت بإبراهيم بن عبد الله فوجدت عيسى بن زيد مكمنًا عنده فأخبرته بسوء تدبيره، وخرجنا معه حتى أصيب رحمه الله، ثم مضيت مع ابن أخي الأشر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحسن حتى أصيب بالسند، ثم رجعت شريدا طريدا تضيق علي البلاد، فلما ضاقت علي الأرض واشتد بي الخوف ذكرت ما قال أبو عبد الله عليه السلام: فجئت إلى المهدي وقد حج وهو يخطب الناس في ظل الكعبة، فما شعر إلا وأني قد قمت من تحت المنبر فقلت: يا أمان يا أمير المؤمنين، وأدلك على نصيحة لك عندي؟ فقال: نعم، ما هي؟ قلت: أدلك على موسى بن عبد الله بن الحسن، فقال لي: نعم، لك الأمان، فقلت له: أعطني ما أثق به، فأخذت منه عهدا ومواثيق، ووثقت لنفسي ثم قلت: أنا موسى بن عبد الله، فقال لي: إذا تكرم وتحبى (إلى أن قال) وقال لي المهدي: من يعرفك - وحوله أصحابنا أو أكثرهم - فقلت: هذا الحسن بن زيد يعرفني، وهذا موسى بن جعفر يعرفني، وهذا الحسن بن عبد الله بن العباس يعرفني، فقالوا: نعم، يا أمير المؤمنين، كأنه لم يغب عنا، ثم قلت للمهدي: يا أمير

المؤمنين، لقد أخبرني بهذا المقام أبو هذا الرجل، وأشارت إلى موسى بن جعفر عليه السلام، قال موسى بن عبد الله: وكذبت على جعفر كذبة فقلت له: وأمرني أن أقرئك السلام، وقال: أنه إمام عدل وسخاء، قال: فأمر لموسى بن جعفر بخمسة آلاف دينار، فأمر لي منها موسى بألفي دينار، ووصل عامة أصحابه، ووصلني فأحسن صلتني، فحيث ما ذكر ولد محمد بن علي بن الحسين فقولوا صلى الله عليهم وملائكته وحمله عرشه والكرام الكاتبون، وخصوا أبا عبد الله بأطيب من ذلك، وجزى موسى ابن جعفر عني خيرا، فأنا والله مولا هم بعد الله. الكافي: الجزء ١، كتاب الحجة ٤، باب ما يفصل به بين دعوى المحق والمبطل ٨١، الحديث ١٧. ^(١)

وقال خير الدين الزركلي في الأعلام:

٤٤٨. عيسى بن زيد (.. . هـ - ١٦٨ هـ = .. . م - ٧٨٤ م) عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب: ثائر، من كبار الطالبين. كنيته أبو يحيى، ويلقب بموتم الأشبال. قتل لبوة فقيل له: أيتمت أشبالها، فقال: نعم، أنا موتم الأشبال!، فكان لقباً له. ولد ونشأ بالمدينة، وصحب محمد بن عبد الله (النفس الزكية) وأخاه إبراهيم ابن عبد الله. ولما خرج محمد في أيام المنصور العباسي، ثار بالمدينة، ثار معه عيسى، فكان على ميمته. وجمع محمد وجوه أصحابه فأوصى إن أصيب أن يكون الأمر لأخيه إبراهيم، فان أصيب إبراهيم فالأمر لعيسى بن زيد. وشهد المعارك معهما إلى أن قتل الأول فالثاني (سنة ١٤٥ هـ) واجتمع عليه رجالهما فلم يجد فيهم ما ينهض بالأمر، فتركهم، وتواري. قيل له: إن في ديوانك عشرة آلاف رجل، ألا تخرج؟

فقال: لو أن فيهم ثلاثمئة يثبتون عند اللقاء لخرجت قبل الصباح. ولم يجد المنصور في طلبه، فعاش بقية حياته متوارياً، يتنقل أحياناً في زي الجمالين ويقيم أكثر الأيام بالكوفة، في منزل علي بن صالح بن حي (أخي الحسن بن صالح وقد تقدمت ترجمته) وزوجه علي ابنته، لعلمه وحسن سمته، قبل أن يعرف حقيقته. ولما ولي المهدي (العباسي) طلبه فلم يقدر عليه، فنادى بأمانه إن ظهر. فبلغه خبر الأمان ولم يظهر. واستمر إلى أن توفي قبل وفاة الحسن بن صالح بشهرين أو ستة أشهر.^(١) وقال عبد الحسين الشبستري في الفائق في رواية وأصحاب الإمام الصادق عليه السلام:

(٢٥١٦) [مؤتم الأشبال] أبو يحيى عيسى بن زيد بن علي السجاد ابن الحسين الشهيد ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام الهاشمي، العلوي، الكوفي، المعروف بمؤتم الأشبال والسقاء. وأمه صون. من ثوار بني هاشم الذين خرجوا على السلطة العباسية، وكان لسوء حظه من المعادين للإمام عليه السلام، ومن المتجربين والمتطاولين عليه. كان محدثاً حسن الحديث لكنه كان مذموم الطريقة، عرف بالخبث وعدم الاستقامة. اشترك في ثورتي محمد ذي النفس الزكية وإبراهيم قتيل باخرى عليا السلطة العباسية في عهد المنصور الدوانيقي، وبعد مقتلها سنة ١٤٥ توارى في الكوفة، ثم انتقل إلى الري والأهواز وأكثر المقام في الأخيرة، ثم رجع إلى الكوفة ولم يزل بها حتى توفي مسموماً بسوادها مما يلي البصرة، وقيل توفي في دار علي بن صالح بن حي سنة ١٦٨، وقيل سنة ١٦٦، وكانت ولادته بالمدينة المنورة حدود سنة ١٢٢ وبها نشأ وترعرع. روى عنه عايد بن حبيب بياع الهروي.

(١) الأعلام - خير الدين الزركلي - ج ٥ - ص ١٠٢ - ١٠٣.

المراجع: رجال الطوسي ٢٥٧ وفيه: أسند عنه. تنقيح المقال ٢: ٣٦٠. خاتمة المستدرك ٨٣٣. الفصول الفخرية (فارسي) ١٦٢. رجال البرقي ٣٠. معجم رجال الحديث ١٣: ١٨٧. نقد الرجال ٢٦١. فرق الشيعة ٥٩. مقاتل الطالبين ٤٠٥. سفينة البحار ٢: ١٩٢. جامع الرواة ١: ٦٥١. المقالات والفرق ٧٤ و ٢٠٥. منتهى الآمال (فارسي) ٢: ٦٨. تنمة المنتهى (فارسي) ٢١٦. عمدة الطالب ٢٨٥. مجمع الرجال ٤: ٣٠١. البحار ٤٧: ٢٨٣ و ٢٩١. منتهى المقال ٢٣٧. منهج المقال ٢٥٥. إتيان المقال ٢١٤. الوجيزة ٤٣. الفخري في أنساب الطالبين ٥٣. المجدي في أنساب الطالبين ١٨٦. الجرح والتعديل ٣: ١: ٢٧٦. ذيل المذيل ١٤٢. الأعلام ٥: ١٠٢.^(١)

من رواياته:

بالإسناد عن الحافظ أبي نعيم في حلية الأولياء:

حدثنا محمد بن عمرو بن سلم، ثنا علي بن العباس البجلي، ثنا بكار بن أحمد، عن حسن بن الحسين، عن محمد بن عيسى بن زيد، عن أبيه، عن جده، عن علي بن الحسين، قال: "شيعتنا الذبل الشفاه، والإمام منا من دعا إلى طاعة الله."^(٢)

(١) الفائق في رواية وأصحاب الإمام الصادق عليه السلام - عبد الحسين الشبستري - ج ٢ - ص

٥٢٩ - ٥٣٠.

(٢) حلية الأولياء - وصف الإمام زين العابدين ع في مجلس معاوية - حديث: ٢٦٣.

[٤١٠]

عيسى بن عبد الله

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

ذكره الشيخ عزيز الله العطاردي في كتابه "مسند الإمام السجاد" (باب الرواة)، ج ٢، ص ٤٨٥، بالرقم ١٧٥. ^(١)

وقد ترجم الشيخ محمد تقي التستري في قاموس الرجال، لعيسى ابن عبد الله بقيود مختلفة بدل على التعدد، كما يلي:

[٥٨٠٧] عيسى بن عبد الله العلوي:

ورد في الروضة بعد حديث إسلام علي عليه السلام. والظاهر كونه الآتي، و يأتي فيه.

[٥٨٠٨] عيسى بن عبد الله العمري:

قال النجاشي في داود بن عليّ اليعقوبي: روى داود كتابه عن جماعة، منهم عيسى بن عبد الله العمري. والظاهر كونه الآتي.

[٥٨٠٩] عيسى بن عبد الله القمي:

عده الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام و عنوانه في فهرست و ورد في الصيد بسلاح الكافي و في الدعاء في طريق حجه و في من يستجاب دعوته و في الدعاء في أدبار صلواته و هو "عيسى بن عبد الله بن سعد

(١) مسند الإمام السجاد - للشيخ عزيز الله العطاردي - ج ٢ - ص ٤٦٩.

ابن مالك" المتقدم في "عيسى بن عبد الله". و جدّه سعد أول من سكن قم كما يفهم من الشيخ في الفهرست و النجاشي في حفيده: أحمد بن محمد بن عيسى.

[٥٨١٠] عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام قائلا: "الهاشمي" و عنوانه في الفهرست (إلى أن قال) عن النوفلي و محمد بن علي الكوفي جميعا، عن عيسى بن عبد الله.

و النجاشي، قائلا: له كتاب يرويه جماعة (إلى أن قال) أبو سميّة، عن عيسى بكتابه و قد جمع أبو بكر محمد بن سالم الجعابي روايات عيسى عن آبائه أخبرنا محمد بن عثمان، عنه.

و روى النصّ على كاظم الكافي عنه، قال: قلت للصادق عليه السلام: إن كان كون، و لا أراني الله ذلك، نفبمن أئتمّ؟ فأوماً إلى ابنه موسى، قلت: فإن حدث بموسى حدث فبمن؟ قال: بولده.... الخبر.

و سمعت من النجاشي رواية محمد بن عثمان، عنه.

أقول: ما قاله توهم فاحش! فمراد النجاشي بقوله: "عنه" أي عن الجعابي الجامع لرواياته.

قال: نقل الجامع رواية أصرم بن حوشب، و محمد بن سليمان، و يزيد بن خليفة، عنه.

قلت: و مواردّها بعث هدي الكافي و دينه و نوادر جنائزه إلا أن إرادته غير معلومة، حيث إنها بلفظ "عيسى بن عبد الله" و روايات هذا إمّا بنسبه كما في فضل ماء الكافي و خبر نصّه المتقدّم و إمّا بلفظ "عيسى ابن عبد الله الهاشمي" كما في دخول حمّام التهذيب، و إمّا بلفظ "عيسى ابن عبد الله العمري" كما في فرض علم الكافي.

و روى ابن عساكر في تاريخه في عنوان أمير المؤمنين عليه السلام بإسناده عنه، عن أبيه، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ عن النبي صلى الله عليه وآله قال: عليّ يعسوب المؤمنين، و المال يعسوب المنافقين.

هذا، و روى الإكمال خبر نصّه، و فيه: "عن خاله الصادق عليه السلام" و وصفه العمدة بالمبارك. و يأتي أنّ الشيخ في الفهرست جعل "عيسى بن عبد الله الهاشمي" غير هذا، و كذا المشيخة.

[٥٨١١] عيسى بن عبد الله الهاشمي:

قال: عنوانه الشيخ في الفهرست (إلى أن قال) عن أحمد بن هلال، عن عيسى بن عبد الله الهاشمي، و قال في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام: عيسى الهاشمي.

و في المشيخة: و ما كان فيه عن عيسى بن عبد الله الهاشمي، فقد رويته (إلى أن قال) عن محمد بن عبد الله، عن عيسى بن عبد الله بن عليّ ابن عمر بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب. و استبعد الوحيد تغايره مع سابقه، و استظهر وقوع السهو من الصدوق في النسب و أيّد ذلك بما مرّ في "عبد الله بن محمد بن عمر بن عليّ بن الحسين" و "عبيد الله بن محمد بن عمر" و ما سيجيء في "محمد بن عمر بن عليّ" حيث إنّ في الجميع "محمد" قبل عمر، لا "عليّ".

أقول: لم يمرّ عبد الله و عبيد الله ابنا "محمد بن عمر بن عليّ بن الحسين" بل ابنا "محمد بن عمر بن عليّ بن أبي طالب" كما أنّ ظاهر كلامه الأخير عدم وجود "عليّ بن عمر بن عليّ بن الحسين" مع أنّه تقدّم عدّ الشيخ في الرجال له في أصحاب الصادق عليه السلام. و مع ذلك فالظاهر و هم المشيخة، فلم نقف على من قاله، أي "عيسى بن عبد الله ابن عليّ بن عمر بن عليّ بن الحسين" على أثر في كتاب نسب أو خبر،

و لم يذكر العمدة لعليّ بن عمر بن عليّ بن الحسين ابنا مسمّى بعبد الله، بل قال: "أعقب على القاسم و عمر، و الحسن" بخلاف "عيسى بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن عليّ بن أبي طالب" فقد ذكره العمدة واصفا له بالمبارك كما مرّ، و ورد بنسبه في خبر النصّ على الكاظم عليه السلام من الكافي، و في خبرين في فضل مائه، و في فهرست الشيخ و رجاله و النجاشي كما تقدّم، و في الذهبي.

و أمّا تعدّد عنوان الشيخ في الفهرست بعنوانه لهذا و سابقه، فيمكن أن يكون لاشتباه الأمر عنده. و أمّا تعدّد عنوانه في الرجال، فعنوانه أعمّ، و لعلّ المراد به "عيسى بن المنصور" فكلّ عباسي هاشمي، كالطالبي. و يمكن أن يكون عدّة يروون عن الصادق عليه السلام و كلّ منهم "عيسى الهاشمي".

و ممّا يشهد لعدم التعدّد: اقتصار النجاشي على ذاك مع وقوفه على فهرست الشيخ و اتّحاد موضوعه معه، و وصف الشيخ في الرجال ذاك أيضا بالهاشمي .

و بالجملة: الظاهر أنّ هذا هو المتقدّم، و بدون رفع نسبه بذكر أجداده يجب أن يوصف لتميّزه، إمّا بالهاشمي كما هنا، أو بالعمري كما مرّ، أو بالعلوي كما مرّ أيضا.

و قال أبو غالب في رسالته: إنّ خال أبيه و هو الرزّاز حدّثه عن جدّه لامّه محمّد بن عيسى بكتاب عيسى بن عبد الله العلوي، و هو كتاب معروف.

و أمّا "عيسى بن عبد الله القرشي" كما في بدع الكافي فهو غير هذا، فإنّ الهاشمي و إن كان قرشيّا، إلّا أنّهم يجعلون "القرشي" غالبا في قبال "الهاشمي" فنقل الجامع له هنا في غير محلّه.

وأيضاً لو كان "عيسى بن عبد الله" نفرين: أحدهما من ولد عمر الأشرف، والآخر من ولد عمر الأطراف، لما جاز التعبير بالعلوي أو العمري أو الهاشمي، للاشتراك والالتباس.

هذا، وورد العنوان بلفظ "عيسى بن عبد الله الهاشمي، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ عليه السلام" في باب كفاءة نكاح التهذيب وزيادات أذانه وزيادات صلاة مرغبه ودخول حمامه وآداب أحداثه. والمراد به فيها ذاك. ^(١)

من رواياته:

بالاسناد عن محمد بن الحسن بن فروخ الصفار في بصائر الدرجات:

حدثنا عمران بن موسى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن عيسى بن عبد الله عن أبيه عن جدّه قال التفت علي ابن الحسين عليه السلام إلى ولده وهو في الموت وهم مجتمعون عنده ثم التفت إلى محمد بن علي ابنه، فقال: يا محمد هذا الصندوق فاذهب به إلى بيتك ثم قال: أما إنه لم يكن فيه دينار ولا درهم، ولكنه كان مملوءاً علماً. ^(٢)

(١) قاموس الرجال، للشيخ التستري، الطبعة المحققة (تنضيد مؤسسة: علي صراط الحق، الاللكترونية) - ج ٨ - ص ٣٢١-٣٢٧.

(٢) بصائر الدرجات - لمحمد بن الحسن بن فروخ (الصفار) - ص ١٨٥، وقد وصف المقدم لكتاب الوسائل / الطبعة الحديثة، الجامعة في مقدمته قائلاً: وقد بقيت الجامعة عند أهل البيت عليهم السلام يتوارثونها، وفي أيام السجاد عليه السلام احتفل بتسليمها إلى ولده الإمام الباقر عليه السلام امام إخوته، حيث نظر السجاد عليه السلام إلى ولده - وهم مجتمعون عنده - ثم نظر إلى ابنه محمد الباقر عليه السلام فقال: يا محمد، خذ هذا الصندوق فاذهب به إلى بيتك. وقال: أما إنه لم يكن دينارا ولا درهم، ولكن كان مملوءاً علماً. وفي أيام الباقر عليه السلام لما احتج عليه الحكم بن عتيبة - لمن أهل الرأي - في مسألة فقال لابنه الصادق عليه السلام: يا بني قم، فاخرج كتاباً مدروجاً عظيماً، وجعل ينظر حتى اخرج المسألة فقال: هذا خط علي وإملاء رسول الله، وأقبل على الحكم وقال: يا أبا محمد

وبالاسناد عن الشيخ الكليني في الكافي:

٧ - عنه، عن يوسف بن السخت، عن علي بن محمد بن سليمان، عن أبيه، عن عيسى بن عبد الله، قال: احتضر عبد الله فاجتمع عليه غرماؤه فطالبوه بدين لهم، فقال: لا مال عندي فأعطيكم، ولكن ارضوا بما شئتم من ابني عمي: علي بن الحسين عليه السلام وعبد الله بن جعفر. فقال الغرماء: عبد الله بن جعفر ملي مطول وعلي بن الحسين عليه السلام [رجل] لا مال له صدوق، وهو أحبهما إلينا. فأرسل إليه فأخبره الخبر، فقال: أضمن لكم المال إلى غلة - ولم تكن له غلة - تجملا. فقال القوم: قدرضينا. وضمنه، فلما أتت الغلة أتاح الله عز وجل له المال، فأداه. ^(١)

وبالاسناد عن العلامة المجلسي في بحار الأنوار:

١ - الكافي: محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن يوسف بن السخت، عن علي بن محمد بن سليمان، عن أبيه، عن عيسى بن عبد الله قال: احتضر عبد الله، فاجتمع إليه غرماؤه فطالبوه بدين لهم، فقال:

! اذهب أنت وسلمة وأبو المقدام حيث شئتم يمينا وشمالا، فوالله لا تجدون العلم أوثق منه عند قوم كان ينزل عليهم جبرئيل! وقد ذكرها صاحب كشف الظنون فقال: الجفر والجامعة كتابان جليان، أحدهما ذكره الإمام علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) وهو يخطب بالكوفة على المنبر، والآخر: أسرّه رسول الله ﷺ إليه وأمره بتدوينه، فكتب علي (رضي الله عنه) حروفا متفرقة على طريقة سفر آدم في جفر، يعني، في رق قد صنع من جلد البعير، فأشتهر بين الناس به، لأنه وجد فيه ما جرى للأولين والآخرين. (وسائل الشيعة (آل البيت) - للحر العاملي - ج ١ - ص مقدمة التحقيق: ٦٢).

(١) الكافي - للشيخ الكليني - ج ٥ - ص ٩٧، وقوله: "مطول"، أي ذو مطل وتسويف بالدين. وقوله: "تجملا"، أي إنما قال ذلك لآظهار الجمال والزينة والغنى ويمكن أن يقرأ بالحاء أي إنما فعل تجملا للدين أو لكثرة حمله وتحمله للمشاق. (مرآت العقول).

لا مال عندي ما أعطيكم، ولكن ارضوا بمن شئتم من ابني عمي علي ابن الحسين وعبد الله بن جعفر، فقال الغرماء: عبد الله بن جعفر ملئ مطول وعلي بن الحسين عليه السلام رجل لا مال له صدوق، وهو أحبهما إلينا، فأرسل إليه فأخبره الخبر، فقال: أضمن لكم المال إلى غلة - ولم يكن له غلة - تجملا. فقال القوم: قد رضينا، وضمنه، فلما أتت الغلة أتاه الله عز وجل له المال فأداه. ^(١)

(١) بحار الأنوار - للعلامة المجلسي - ج ٤٦ - ص ١١١، والمطول: الكثير المطلق، وهو التسوية بالعدة في وفاء الدين، وقد تقدم.

[٤١١]

عيسى بن علي

من اصحاب السجاد عليه السلام

قال الشيخ الطوسي في رجاله (الأبواب) من أصحاب الإمام
السجاد عليه السلام:

[١١٩٥] ٢٧ - عيسى بن علي. ^(١)

ومما قال الشيخ محمد علي الأردبيلي في جامع الرواة:

عيسى بن علي (ين) "مح". ^(٢)

ومما قال التفرشي في نقد الرجال:

٤٠٥٣ / ٣٤ - عيسى بن علي: من أصحاب علي بن الحسين عليهما السلام،

رجال الشيخ. ^(٣)

ومما قال الشيخ محمد تقي التستري:

[٥٨١٤] عيسى بن علي بن عيسى بن عمرو، مولى الأنصار:

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام قائلا: روى عنه

منصور بن حازم.

أقول: المصنّف خلط، فإنّ الشيخ في الرجال إنّما عدّه "عيسى بن عمرو

(١) الأبواب (رجال الطوسي) - للشيخ الطوسي - ص ١١٨.

(٢) جامع الرواة - لمحمد علي الأردبيلي - ج ١ - ص ٦٥٣.

(٣) نقد الرجال - للتفرشي - ج ٣ - ص ٣٩٤.

...الخ" ويأتي بلفظ "عيسى مولى الأنصار" كما عدّ "عيسى بن علي" بدون زيادة في أصحاب علي بن الحسين عليهما السلام وقد غفل عن نقله. ^(١)
ومما قال السيد الخوئي رحمه الله في المعجم:

٩٢٢٥ - عيسى بن علي: من أصحاب السجاد عليه السلام، رجال الشيخ. ^(٢)
ومما قال الشيخ علي النمازي الشاهرودي في مستدركات علم رجال الحديث:

١١٣٨٩ - عيسى بن علي بن الحسين الأصغر بن الإمام علي السجاد عليه السلام: ذكره في كمباج ١١ / ٤٥، وجد ج ٤٦ / ١٦٣. وأعقب. وهو المعروف بغضارة. وتقدم أبوه. ^(٣)
ومما قال الشيخ علي النمازي الشاهرودي في مستدركات علم رجال الحديث:

١٧٨٨٦ - غضارة: هو لقب عيسى بن علي بن الحسين بن الإمام السجاد عليه السلام. ^(٤)

ومما قال محمد الجواهري في المفيد من معجم رجال الحديث:
٩٢٠٧ - ٩٢٠٦ - ٩٢٢٥ - عيسى بن علي: من أصحاب السجاد عليه السلام - مجهول. ^(٥)

هذا، وقد ترجم التستري في قاموس الرجال، لعيسى بن علي بما نصه:

(١) قاموس الرجال، للشيخ التستري، الطبعة المحققة (تنفيذ مؤسسة: علي صراط الحق، الاللكترونية) - ج ٨ - ص ٣٢٨.

(٢) معجم رجال الحديث - للسيد الخوئي - ج ١٤ - ص ٢٢٠.

(٣) مستدركات علم رجال الحديث - للشيخ علي النمازي الشاهرودي - ج ٦ - ص ١٦٩.

(٤) مستدركات علم رجال الحديث - للشيخ علي النمازي الشاهرودي - ج ٨ - ص ٥٣٨.

(٥) المفيد من معجم رجال الحديث - لمحمد الجواهري - ص ٤٤٨.

[٥٨١٤] عيسى بن علي بن عيسى بن عمرو، مولى الأنصار:

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام قائلا: روى عنه منصور بن حازم.

أقول: المصنّف خلط، فإنّ الشيخ في الرجال إنّما عدّ "عيسى بن عمرو... الخ" ويأتي بلفظ "عيسى مولى الأنصار".

كما عدّ "عيسى بن علي" بدون زيادة في أصحاب علي بن الحسين عليهما السلام وقد غفل عن نقله. ^(١)

من رواياته:

بالإسناد عن محمد بن سلامة القضاعي في مسند الشهاب:

(٢٢٤) أخبرنا الحسين بن ميمون النصيبي ثنا أبو الحسن علي بن العباس بن عثمان ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمرو بن الصفار ثنا محمد بن إسحاق الصاغانى ثنا حسين بن محمد المروزي ثنا شيبان يعني بن عبد الرحمن عن عيسى بن علي الهاشمي عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: يمن الخيل في شقرها. السفر قطعة من العذاب. ^(٢)

وبالإسناد عن ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق:

أخبرناه أبو محمد عبد الكريم بن حمزة حدثنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب لفظاً أنبأنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان وأبو علي الحسن بن أحمد بن شاذان قالاً أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمرو بن الصفار حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق

(١) قاموس الرجال، للشيخ التستري، الطبعة المحققة (تنزيه مؤسسة: علي صراط الحق،

الليكترونية) - ج ٨ - ص ٣٢٨.

(٢) مسند الشهاب - لمحمد بن سلامة القضاعي - ج ١ - ص ١٥٩.

الصفاني حدثنا حسين بن محمد المروزي حدثنا شيبان عن عيسى بن علي الهاشمي عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: **يمن الخيل في شقرها.** (١)

وقال أيضا:

[٥٨٢٦] عيسى، مولى الأنصار من قاسان:

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام قائلا: **خدم أبا عبد الله عليه السلام سنين.**

أقول: هو "عيسى بن عمرو مولى الأنصار" المتقدم. والشيخ في الرجال غفل عن عنوانه ذاك أو لم يتفطن للاتحاد. وفي عنوانه: "من أهل قاسان". (٢)

(١) تاريخ مدينة دمشق - لابن عساكر - ج ٤٧ - ص ٣٣٠.

(٢) قاموس الرجال، للشيخ التستري، الطبعة المحققة (تنفيذ مؤسسة: علي صراط الحق،

الالكترونية) - ج ٨ - ص ٣٣٤.

[٤١٢]

عيسى بن قرطاس

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

قال العقيلي في الضعفاء:

(١٤٣٥) عيسى بن قرطاس كان من الغلاة في الرفض .

حدثنا محمد بن إسماعيل قال حدثنا الحسن بن علي قال: قال أبو

نعيم: عيسى بن قرطاس، وحمم فيه، حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا

عباس قال: سمعت يحيى قال: عيسى بن قرطاس ليس بشيء .

وقال في موضع آخر: ليس يحل الرواية عن عيسى بن قرطاس .

ومن حديثه ما حدثناه محمد بن إسماعيل قال حدثنا أبو نعيم قال

حدثنا عيسى بن قرطاس، قال: حدثني عكرمة عن ابن عباس قال

قال رسول الله ﷺ: إذا صليتم فارفعوا سبلكم فكل شيء أصاب الأرض

من سبلكم ففي النار.^(١)

(١) ضعفاء العقيلي - للعقيلي - ج ٣ - ص ٣٩٦، وقال المناوي في فيض القدير شرح

الجامع الصغير: ٧٣٣ - (إذا صليتم فارفعوا سبلكم) وفي رواية بن عدي: السبل

بسين مهملة وموحدة تحتية أي ثيابكم المسبلة. قال الزمخشري: أسبل الإزار أو سبله

والمرأة تسبل ذيلها، والفرس ذنبه، ومن المجاز: أسبل المطر أرسل دفعة ووقفت على

الديار فأسبلت مني عبرتي (فلإن كل شيء أصاب الأرض من سبلكم) بأن جاوز

الكعبين (فهو في النار) أي فصاحبه في النار أن يكون على صاحبه في النار فتلهب

فيه فيعذب به، والمراد نار الآخرة، وهذا إذا قصد به الفخر والخيلاء (تخ طب هب

وقال ابن أبي حاتم الرازي في الجرح والتعديل:

١٥٨٠ - عيسى بن قرتاس روى عن عكرمة روى عنه عبيد الله بن موسى وأبو نعيم سمعت أبي يقول ذلك، ثنا عبد الرحمن قال قرئ على العباس بن محمد الدوري عن يحيى بن معين أنه قال عيسى بن قرتاس ليس بشئ ضعيف لا يحمل لاحد أن يروى عنه، نا عبد الرحمن قال سئل أبو زرعة عن عيسى بن قرتاس فقال كوفي لين.^(١)

من رواياته:

بالإسناد عن محمد بن جرير الطبري في جامع البيان عن تأويل آي القرآن:

٢٦٦٠٧ - حدثني نصر بن عبد الرحمن الأودي، قال: ثنا يحيى بن إبراهيم، عن عيسى بن قرتاس، قال: سمعت علي بن الحسين يقول في المطلقة ثلاثا: لها السكنى، والنفقة والمتعة، فإن خرجت من بيتها فلا سكنى ولا نفقة ولا متعة.^(٢)

ومن رواياته:

بالإسناد عن الطبراني في المعجم الأوسط:

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال نا علي بن شبابة الكوفي قال

عن ابن عباس (قال الزين العراقي: فيه عيسى بن قرتاس، قال النسائي: متروك، وابن معين: غير ثقة وقال الهيثمي: فيه عيسى بن قرتاس ضعيف جدا، ونحوه في المطامح. وفي الميزان عن النسائي متروك وعن العقيلي من غلاة الرفض. فرمز المؤلف لحسنه إنما هو لاعتضاده. (فيض القدير شرح الجامع الصغير - للمناوي - ج ١ - ص ٥٠٦).

(١) الجرح والتعديل - لابن أبي حاتم الرازي - ج ٦ - ص ٢٨٥.

(٢) جامع البيان عن تأويل آي القرآن - لمحمد بن جرير الطبري - ج ٢٨ - ص ١٨٧.

نا يحيى بن إبراهيم السلمي قال نا عيسى بن قرتاس قال حدثني عمرو بن صليح قال سمعت عائشة تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: كم من ذي طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره، منهم عمار بن ياسر.

لا يروى هذا الحديث عن عائشة إلا بهذا الاسناد، تفرد به عيسى بن قرتاس ولم يروه عن عيسى بن قرتاس إلا يحيى بن إبراهيم السلمي. (١)

بالاسناد عن الطبراني في المعجم الكبير:

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أبو كريب ثنا عبيد الله بن موسى عن عيسى بن قرتاس عن زيد القصار عن زيد بن أرقم قال: كنا معه في المسجد فحدثنا ساعة ثم قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال أقرأني عبد الله بن مسعود سورة وأقرأنيها زيد وأقرأنيها أبي فاختلفت قراءتهم فقراءة أيهم أخذ؟ فسكت رسول الله ﷺ وعلي رضي الله عنه إلى جنبه، فقال علي رضي الله عنه: ليقرأ كل إنسان كما علم كل حسن جميل. (٢)

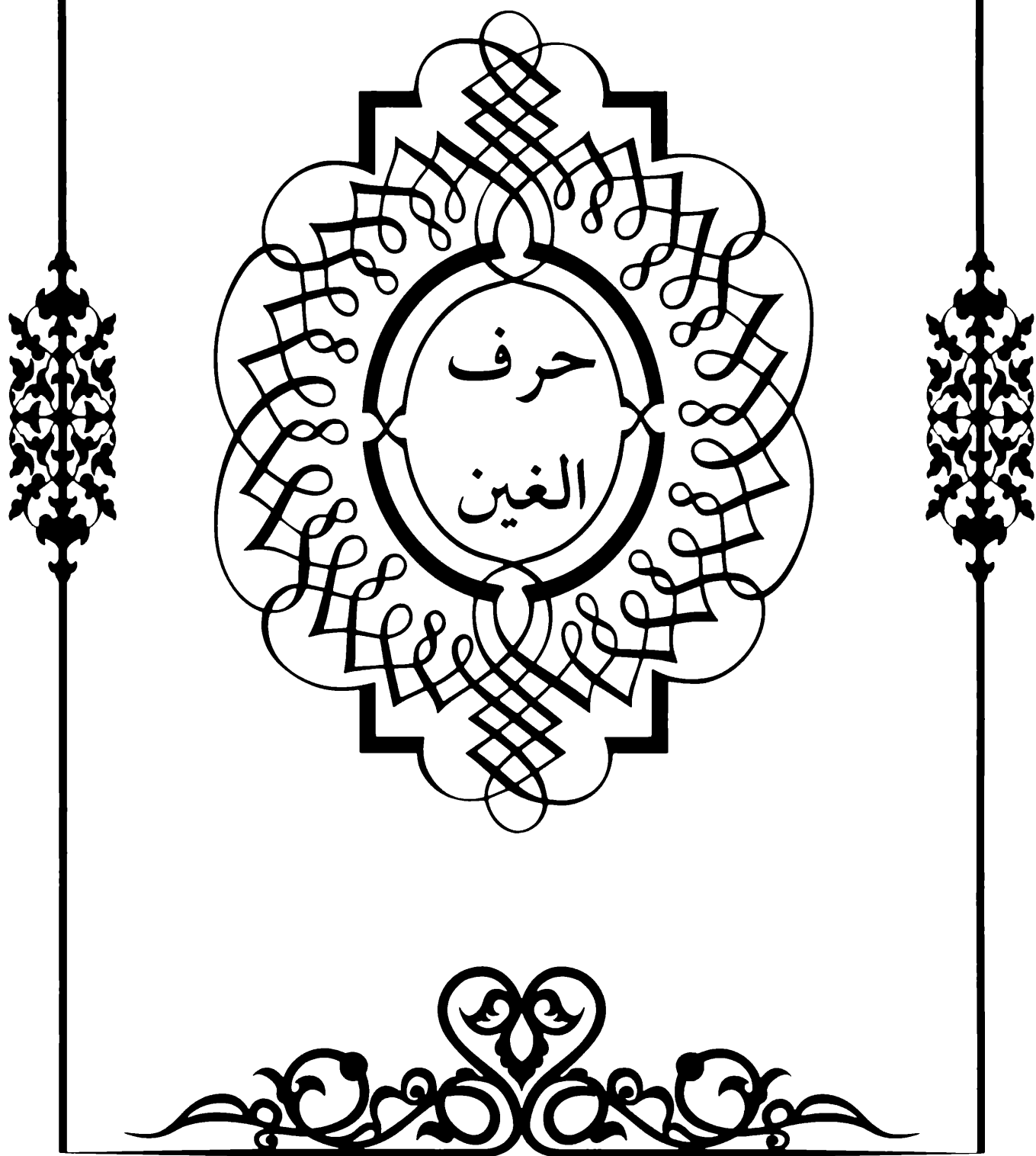
بالاسناد عن الطبراني في المعجم الكبير:

٩٨٥٧ - حدثنا إسحاق بن داود الصواف التستري ثنا محمد بن معمر البحراني ثنا عبد الله بن موسى ثنا عيسى بن قرتاس عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال: جاء رجل فقال: إني قرأت المفصل في ركعة، فقال هذا كهذا الشعر؟ اقرأ كما كان رسول الله ﷺ يقرأ سورتين من المفصل في ركعة. (٣)

(١) المعجم الأوسط - للطبراني - ج ٦ - ص ٢٥.

(٢) المعجم الكبير - للطبراني - ج ٥ - ص ١٩٨.

(٣) المعجم الكبير - للطبراني - ج ١٠ - ص ٣٣.



[٤١٣]

غالب

غير المنسوب

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

ذكره الشيخ عزيز الله العطاردي في كتابه "مسند الإمام السجاد" (باب الرواة)، ج ٢، ص ٤٨٥، بالرقم ١٧٦، وقال: والظاهر أنه غالب ابن الهذيل، أبو الهذيل الشاعر الأسدي، مولا هم الكوفي.^(١)

ومما قال الشيخ محمد تقي التستري:

[٥٨٣٨] غالب أبو الهذيل الشاعر، الكوفي:

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر عليه السلام و عدّه في أصحاب الصادق عليه السلام قائلا: الأسدي مولا هم.

و نقل الجامع رواية حماد بن عثمان، عنه.

أقول: قائلا: و غاب موضعه عن نظري. ثمّ عنوان الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام "غالب بن الهذيل" كما يأتي.^(٢) وقال أيضا:

[٥٨٤٨] غالب بن الهذيل أبو الهذيل، الشاعر، الأسدي مولا هم:

(١) مسند الإمام السجاد - للشيخ عزيز الله العطاردي - ج ٢ - ص ٤٦٩.

(٢) قاموس الرجال، للشيخ التستري، الطبعة المحققة (تنضيد مؤسسة: علي صراط الحق،

الليكترونية) - ج ٨ - ص ٣٤٣.

مرّ بعنوان "غالب أبو الهذيل" وورد العنوان -أي غالب- في حوامل التهذيب وزيادات حدوده وبعد حديث عليّ بن الحسين عليه السلام في الروضة. وفي تقريب ابن حجر: غالب بن الهذيل الأودي الكوفي، صدوق رمي بالرفض، من الخامسة.

و يأتي بعنوان "أبو الهذيل".^(١)

وقال أيضاً: [٩٧١] أبو الهذيل:

قال: عده الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام أقول: يحتمل أن يكون من عنونه التقريب وقال: "هو غالب بن الهذيل" وقال في غالب: صدوق، رمي بالرفض، من الخامسة.

ومرّ عد الشيخ - في رجاله - له في الأسماء في أصحاب الباقر عليه السلام بعنوان "غالب أبو الهذيل الشاعر الكوفي" وفي أصحاب الصادق عليه السلام بعنوان "غالب بن الهذيل أبو الهذيل الشاعر الأسدي، مولا هم كوفي". [٩٧٢] أبو الهذيل الشاعر، مر في سابقه.^(٢)

وقال محمد علي الأردبيلي في جامع الرواة:

عبد الله بن غالب عن أبيه عنه في [في] في باب فضل فقراء المسلمين وفي [يب] في باب من الزيادات في كتاب الحدود وفي باب الحوامل والحمول بعد باب القصاص وفي [في] في باب كراهية رد السائل في كتاب الزكاة وفي باب دية الجنين. عنه أبان بن تغلب في [يب] في باب الصيد والزكاة وفي [بص] في باب جواز اكل ما ذبحه الكلب المعلم

(١) قاموس الرجال، للشيخ التستري، الطبعة المحققة (تنفيذ مؤسسة: علي صراط الحق، الاليكترونية) - ج ٨ - ص ٣٤٩.

(٢) قاموس الرجال، للشيخ التستري، الطبعة المحققة (تنفيذ مؤسسة: علي صراط الحق، الاليكترونية) - ج ١١ - ص ٥٥٢.

وفي [في] في باب ما يصيد الكلب والفهد. عنه يحيى بن سعيد في [يب
 [في باب الزيادات في كتاب الديات. عنه الثمالي في [يه] في باب نواذر
 الديات. هشام بن سالم عن أبي حمزة عنه في كتاب الروضة في حديث
 اسلام علي عليه السلام.^(١)
 وقال أيضا:

عبد الله بن غالب الأسدي عن أبيه في كتاب الروضة في كلام علي
 ابن الحسين عليه السلام. الحسن بن محبوب عن عبد الله بن غالب عن أبيه
 في (يب) في باب الزيادات في كتاب الحدود وفي باب الحوامل والحمول
 بعد باب القصاص وفي كتاب الروضة بعد حديث علي بن الحسين
عليه السلام مع يزيد عليه اللعنة.^(٢)

من رواياته:

بالاسناد عن الشيخ الكليني في الكافي:

٢٣ - عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن
 عبد الله بن غالب، عن أبيه، عن سعيد بن المسيب قال: سألت علي
 ابن الحسين عليه السلام، عن قول الله عز وجل: ﴿ وَلَوْ لَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ
 أُمَّةً وَاحِدَةً ﴾ قال: عنى بذلك أمة محمد عليه السلام أن يكونوا على دين واحد
 كفارا كلهم ﴿ لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرْ بِالرَّحْمَنِ لَبُيُوتِهِمْ سُقْفًا مِّنْ فِضَّةٍ ﴾
 ولو فعل الله ذلك بأمة محمد عليه السلام لحزن المؤمنون وغمهم ذلك ولم
 يناكحوهم ولم يوارثوهم.^(٣)

(١) جامع الرواة - لمحمد علي الأردبيلي - ج ١ - ص ٣٦٣.

(٢) جامع الرواة - لمحمد علي الأردبيلي - ج ١ - ص ٦٥٧.

(٣) الكافي - للشيخ الكليني - ج ٢ - ص ٢٦٥ - ٢٦٦.

وبالاسناد عن الشيخ الكليني في الكافي:

١٥ - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن غالب، عن أبيه، عن سعيد بن المسيب قال: سألت علي بن الحسين عليه السلام عن رجل ضرب امرأة حاملا برجله فطرحها ما في بطنها ميتا، فقال: إن كان نطفة فإن عليه عشرين دينارا،

قلت: فما حد النطفة؟ فقال: هي التي إذا وقعت في الرحم فاستقرت فيه أربعين يوما،

قال: وإن طرحته وهو علقه؟ فإن عليه أربعين دينارا، قلت: فما حد العلقه؟ فقال: هي التي إذا وقعت في الرحم فاستقرت فيه ثمانين يوما،

قال: وإن طرحته وهو مضغة فإن عليه ستين دينارا، قلت: فما حد المضغة؟ فقال: هي التي إذا وقعت في الرحم فاستقرت فيه مائة وعشرين يوما،

قال: وإن طرحته وهو نسمة مخلقة له عظم ولحم مزيل الجوارح قد نفخ فيه روح العقل فإن عليه دية كاملة،

قلت له: أرايت تحوله في بطنها إلى حال أبروح كان ذلك أو بغير روح؟ قال: بروح عدا الحياة القديم المنقول في أصلاب الرجال وأرحام النساء ولولا أنه كان فيه روح عدا الحياة ما تحول عن حال بعد حال في الرحم وما كان إذا على من يقتله دية وهو في تلك الحال.^(١)

وبالاسناد عن الشيخ الكليني في الكافي:

٣٣٩ - ابن محبوب، عن عبد الله بن غالب، عن أبيه، عن سعيد

(١) الكافي - للشيخ الكليني - ج ٧ - ص ٣٤٧، تهذيب الأحكام - للشيخ الطوسي - ج

١٠ - ص ٢٨٢، وسائل الشيعة (آل البيت) - للحر العاملي - ج ٢٩ - ص ٣١٦.

بن المسيب قال: سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول: إن رجلاً جاء إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال: أخبرني إن كنت عالماً عن الناس وعن أشباه الناس وعن النسناس؟ فقال أمير المؤمنين عليه السلام: يا حسين أجب الرجل. فقال الحسين عليه السلام: أما قولك: أخبرني عن الناس، فنحن الناس ولذلك قال الله تعالى ذكره في كتابه: "ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس" فرسول الله ﷺ الذي أفاض بالناس.

وأما قولك: أشباه الناس، فهم شيعتنا وهم موالينا وهم منا ولذلك قال إبراهيم عليه السلام: "فمن تبعني فإنه مني (إبراهيم: ٣٦)". وأما قولك: النسناس، فهم السواد الأعظم وأشار بيده إلى جماعة الناس ثم قال: "إن هم إلا كالانعام بل هم أضل سبيلاً (الفرقان: ١)".^(١)

وبالاسناد عن الشيخ الطوسي في تهذيب الأحكام:

(٦٠٦) ٣٧ - عنه عن الحجال عن صالح بن السندي عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن غالب عن أبيه عن سعيد بن المسيب عن علي بن أبي رافع قال: كنت على بيت مال علي بن أبي طالب عليه السلام وكاتبه، وكان في بيت ماله عقد لؤلؤ كان أصابه يوم البصرة قال: فأرسلت إلي بنت علي بن أبي طالب عليه السلام فقالت لي: بلغني أن في بيت مال أمير المؤمنين عليه السلام عقد لؤلؤ وهو في يدك وأنا أحب أن تعيرنيه أتجمل به في أيام عيد الأضحى، فأرسلت إليها عارية مضمونة مردودة يا بنت أمير المؤمنين؟ فقالت: نعم عارية مضمونة مردودة بعد ثلاثة أيام فدفعته إليها وإن أمير المؤمنين عليه السلام رآه عليها فعرفه، فقال لها: من أين صار إليك هذا العقد؟ فقالت: استعرت من علي بن أبي رافع خازن

(١) الكافي - للشيخ الكليني - ج ٨ - ص ٢٤٤ - ٢٤٥.

بيت مال أمير المؤمنين لا تزين به في العيد ثم أردّه، قال: فبعث إلي أمير المؤمنين عليه السلام فجئته فقال لي: أتخون المسلمين يا ابن أبي رافع؟ فقلت له: معاذ الله ان أخون المسلمين فقال: كيف أعرت بنت أمير المؤمنين العقد الذي في بيت مال المسلمين بغير اذني ورضاهم!؟ فقلت: يا أمير المؤمنين انها ابتك وسألني ان أعيرها إياه تزين به فأعرتها إياه عارية مضمونة مردودة فضمنته في مالي وعلي ان أردّه سليماً إلى موضعه قال: فردّه من يومك وإياك ان تعود لمثل هذا فتنا لك عقوبتي، ثم قال: أولى لابنتي لو كانت اخذت العقد على غير عارية مضمونة مردودة لكانت إذن أول هاشمية قطعت يدها في سرقة، قال: فبلغ مقالته ابنته فقالت له: يا أمير المؤمنين انا ابتك وبضعة منك فمن أحق بلبسه مني؟ فقال لها أمير المؤمنين عليه السلام: يا بنت علي بن أبي طالب لا تذهبن بنفسك عن الحق أكل نساء المهاجرين تزين في هذا العيد بمثل هذا؟ قال: فقبضته منها ورددته إلى موضعه.^(١)

وبالاسناد عن الميرزا حسين النوري الطبرسي في مستدرک الوسائل:

[١٣١٧٧] ١٨ - الصدوق في الأمالي: عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن عبد الله بن غالب، عن أبيه، عن سعيد بن المسيب، عن علي بن الحسين عليه السلام، أنه قال في كلام له: "فاحذروا - أيها الناس - من المعاصي والذنوب، فقد نهاكم الله عنها، وحذركموها في الكتاب الصادق، والبيان الناطق، ولا تأمنوا مكر الله وشدة أخذه، عندما يدعوكم إليه الشيطان اللعين، من عاجل الشهوات واللذات في هذه الدنيا - إلى أن قال عليه السلام - ثم رجع إلى

(١) تهذيب الأحكام - للشيخ الطوسي - ج ١٠ - ص ١٥١ - ١٥٢، وسائل الشيعة (آل

القول من الله في الكتاب، لأهل المعاصي والذنوب فقال: ﴿وَلَيْنَ مَسَّتْهُمُ نَفْحَةٌ مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَنُوبُنَا إِنَّا كُنَّا﴾ (الأنبياء: ٤٦) (الأنبياء: ٢١): (٤٦) فإن قلتم أيها الناس: إن الله إنما عنى بهذا أهل الشرك، فكيف ذاك وهو يقول: (ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين) (الأنبياء: ٢١: ٤٧) ؟ اعلموا عباد الله، أن أهل الشرك لا تنصب لهم الموازين، ولا تنشر لهم الدواوين، وإنما تنشر الدواوين لأهل الاسلام "الخبر".^(١)

وبالاسناد عن العلامة المجلسي في بحار الأنوار:

عبد الله بن غالب، عن أبيه، عن سعيد بن المسيب قال: كان علي بن الحسين صلوات الله عليه يعظ الناس ويزهدهم في الدنيا، ويرغبهم في أعمال الآخرة بهذا الكلام في كل جمعة في مسجد الرسول ﷺ وحفظ عنه وكتب، كان يقول: أيها الناس اتقوا الله، واعلموا أنكم إليه ترجعون، فتجد كل نفس ما عملت في هذه الدنيا من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمدا بعيدا، ويحذركم الله نفسه، ويحك ابن آدم الغافل ! وليس بمغفول عنه ! ابن آدم إن أجلك أسرع شئ إليك، قد أقبل نحوك حيثما يطلبك، ويوشك أن يدركك، وكأن قد أوفيت أجلك، وقبض الملك روحك، وصرت إلى منزل وحيدا فرد إليك فيه روحك، واقتحم عليك فيه ملكاك: منكر ونكير لمساءلتك وشديد امتحانك، ألا وإن أول ما يسألك عن ربك الذي كنت تعبد، وعن نبيك الذي ارسل إليك، وعن دينك الذي كنت تدين به، وعن كتابك الذي كنت تتلوه، وعن إمامك الذي كنت تتولاه، تم عن عمرك فيما أفنيته؟

(١) مستدرک الوسائل - للميرزا حسين النوري الطبرسي - ج ١١ - ص ٣٣٠ - ٣٣١.

ومالك من أين اكتسبته وفيما أتلفته ؟ فخذ حذرك وانظر لنفسك، وأعد للجواب قبل الامتحان والمسألة والاختبار، فإن تك مؤمنا تقياً، عارفاً بدينك، متبعاً للصادقين، موالياً لأولياء الله لقاءك الله حجتك، وأنطق لسانك بالصواب فأحسن الجواب، فبشرت بالجنة والرضوان من الله، والخيرات الحسان، واستقبلتك الملائكة بالروح والريحان، وإن لم تكن كذلك تلجلج لسانك، ودحضت حجتك، وعميت عن الجواب، وبشرت بالنار، واستقبلتك ملائكة العذاب بنزل من حميم وتصلية جحيم... الحديث.^(١)

وبالاسناد عن العلامة المجلسي في بحار الأنوار:

١٠ - الكافي: محمد بن يحيى، عن ابن عيسى، وعلي، عن أبيه جميعاً، عن ابن محبوب عن عبد الله بن غالب، عن أبيه، عن سعيد بن المسيب، عن علي بن الحسين عليه السلام فيما سيأتي تمامه في باب مواعظه عليه السلام حيث قال: اعلم يا بن آدم أن من وراء هذا أعظم وأفظع وأوجع للقلوب يوم القيامة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود يجمع الله فيه الأولين والآخرين، ذلك يوم ينفخ في الصور وتبعثر فيه القبور، وذلك يوم الآزفة إذ القلوب لدى الحناجر كاظمين، وذلك يوم لا تقال فيه عثرة، ولا تؤخذ من أحد فدية، ولا تقبل من أحد معذرة، ولا لاحد فيه مستقبل توبة، ليس إلا الجزاء بالحسنات، والجزاء بالسيئات، فمن كان من المؤمنين عمل في هذه الدنيا مثقال ذرة من خير وجده، ومن كان من المؤمنين عمل في هذه الدنيا مثقال ذرة من شر وجده. الخبر.^(٢)

وبالاسناد عن العلامة المجلسي في بحار الأنوار:

(١) بحار الأنوار - للعلامة المجلسي - ج ٦ - ص ٢٢٣ - ٢٢٤.

(٢) بحار الأنوار - للعلامة المجلسي - ج ٧ - ص ٦٠ - ٦١.

٢ - تفسير العياشي: عن عبد الله بن غالب عن أبيه عن رجل قال: سألت علي بن الحسين عليه السلام عن قول الله: ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾ قال: عنى بذلك من خالفنا من هذه الأمة، وكلهم يخالف بعضهم بعضا في دينهم (إلا من رحم ربك ولذلك خلقهم) فأولئك أولياؤنا من المؤمنين، ولذلك خلقهم من الطينة طينا أما تسمع لقول إبراهيم: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ﴾ إبراهيم: ٣٥ قال: إيانا عنى وأوليائه وشيعته وشيعة وصيه، قال: (ومن كفر فأمته قليلا ثم أضطره إلى عذاب النار (البقرة: ١٢٦) قال: عنى بذلك من جحد وصيه ولم يتبعه من أمته وكذلك والله حال هذه الأمة.

تفسير العياشي: عن سعيد بن المسيب عنه عليه السلام مثله. ^(١)

وبالاسناد عن العلامة المجلسي في بحار الأنوار:

٦ - أمالي الصدوق: عن أبيه، عن الحميري، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب عن عبد الله بن غالب، عن أبيه، عن سعيد بن المسيب قال: كان علي بن الحسين عليه السلام يعظ الناس يزهدهم في الدنيا، ويرغبهم في أعمال الآخرة بهذا الكلام في كل جمعة في مسجد الرسول ﷺ وحفظ عنه وكتب، وكان يقول: أيها الناس أتقول الله واعلموا أنكم إليه ترجعون "فتجد كل نفس ما عملت - في هذه الدنيا - من خير محضرا، وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمدا بعيدا، ويحذركم الله نفسه" ويحك ابن آدم الغافل وليس بمغفول عنه، ابن آدم إن أجلك أسرع شئ إليك، قد أقبل نحوك حثيثا يطلبك، ويوشك أن يدركك، وكأن قد أوفيت أجلك، وقبض الملك روحك، وصرت إلى

منزل وحيدا فرد إليك فيه روحك، واقتحم عليك فيه ملكاك منكر ونكير لمساءلتك، وشديد امتحانك، ألا وإن أول ما يسألك عن ربك الذي كنت تبعده، وعن نبيك الذي ارسل إليك، وعن دينك الذي كنت كنت تدين به، وعن كتابك الذي كنت تتلوه، وعن إمامك الذي كنت تتولاه، ثم عن عمرك فيما أفنيت، ومالك من أين اكتسبته، وفيما أتلفته، فخذ حذرک وانظر لنفسك، وأعد للجواب قبل الامتحان، والمسألة والاختبار، فإن تك مؤمنا تقيا عارفا بدينك، متبعا للصادقين، مواليا لأولياء الله لقاءك الله حجتك، وأنطق لسانك بالصواب فأحسن الجواب، فبشرت بالجنة والرضوان من الله والخيرات الحسان واستقبلتك الملائكة بالروح والريحان وإن لم تكن كذلك تلجلج لسانك، ودحضت حجتك، وعييت عن الجواب وبشرت بالنار، واستقبلتك ملائكة العذاب، بنزل من حميم وتصلية جحيم .

فاعلم ابن آدم إن من وراء هذا ما هو أعلم وأفزع وأوجع للقلوب يوم القيامة " ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود " ويجمع الله فيه الأولين والآخرين ذلك يوم ينفخ في الصور وتبعثر فيه القبور، ذلك يوم الآزفة إذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ذلك يوم لا تقال فيه عثرة، ولا تؤخذ من أحد فيه فدية، ولا تقبل من أحد فيه معذرة، ولا لاحد فيه مستقبل توبة، ليس إلا الجزاء بالحسنات، والجزاء بالسيئات، فمن كان من المؤمنين عمل في هذه الدنيا مثقال ذرة من خير وجده ومن كان عمل من المؤمنين في هذه الدنيا مثقال ذرة من شر وجده. فاحذروا أيها الناس من المعاصي والذنوب فقد نهاكم الله عنها وحذركموها في الكتاب الصادق والبيان الناطق ولا تأمنوا مكر الله وشدة أخذه عندما يدعوكم إليه الشيطان اللعين من عاجل

الشهوات واللذات في هذه الدنيا فإن الله يقول: ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ﴾ الأعراف: ٢٠١ " فاشعروا قلوبكم - الله أنتم - خوف الله، وتذكروا ما قد وعدكم الله في مرجعكم إليه من حسن ثوابه، كما قد خوفكم من شديد العقاب، فإنه من خاف شيئاً حذره، ومن حذر شيئاً نكله، فلا تكونوا من الغافلين المائلين إلى زهرة الحياة الدنيا فتكونوا من الذين مكروا السيئات، وقد قال الله تعالى " ﴿أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَن يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ﴾ (١٥) أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقْلِيلِهِمْ فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾ (١٦) أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمُ لَرَّءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ (١٧) النحل: ٤٥ - ٤٧ ". فاحذروا ما قد حذركم الله، واتعظوا بما فعل بالظلمة في كتابه، ولا تأمنوا أن ينزل بكم بعض ما تواعده القوم الظالمين في الكتاب، تالله لقد وعظتم بغيركم، وإن السعيد من وعظ بغيره، ولقد أسمعكم الله في الكتاب ما فعل بالقوم الظالمين من أهل القرى قبلكم حيث قال: " ﴿وَكَمْ قَصَمْنَا مِن قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ﴾ (١١) فَلَمَّا أَحْسُوا بَأْسَنَا إِذَا هُمْ مِّنْهَا يَرْكُضُونَ﴾ (١٢) لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسْكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُلُونَ﴾ (١٣) قَالُوا يَبُولْنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ﴾ (١٤) فَمَا تِلْكَ دَعْوَتُهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَمِيدِينَ﴾ (١٥) الأنبياء: ١١ - ١٥ " وأيم الله إن هذه لعظة لكم وتخويف إن اتعظتم وخفتم. ثم رجع إلى القول من الله في الكتاب على أهل المعاصي والذنوب. فقال: " ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن يا ويلنا إنا كنا ظالمين (الأنبياء: ٤٦) " فإن قلتُم أيها الناس: إن الله إنما عنى بهذا أهل الشكر فكيف ذاك وهو يقول: " ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئاً وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا

حاسبين (الأنبياء: ٤٧) "؟. اعلّموا عباد الله أن أهل الشرك لا تنصب لهم الموازين، ولا تنشر لهم الدواوين وإنما تنشر الدواوين لأهل الاسلام، فاتقوا الله عباد الله واعلموا أن الله لم يختّر هذه الدنيا وعاجلها لاحد من أوليائه، ولم يرغبهم فيها وفي عاجل زهرتها، وظاهر بهجتها، وإنما خلق الدنيا وخلق أهلها ليلوهم أيهم أحسن عملا لاخرته، وأيم الله لقد ضرب لكم فيها الأمثال، وصرف الآيات لقوم يعقلون، فكونوا أيها المؤمنون من القوم الذين يعقلون ولا قوة إلا بالله، وازهدوا فيما زهدكم الله فيه من عاجل الحياة الدنيا فإن الله يقول وقوله الحق "إنما مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض - الآية (يونس: ٢٤) "فكونوا عباد الله من القوم الذين يتفكرون، ولا تركزوا إلى الدنيا فإن الله قد قال لمحمد ﷺ ولأصحابه: "ولا تركزوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار" (هود: ١١٣)، ولا تركزوا إلى زهرة الحياة الدنيا وما فيها ركّون من اتخذها دار قرار ومنزل استيطان، فإنها دار قلعة وبلغة، ودار عمل، فتزودوا الأعمال الصالحة منها قبل أن تخرجوا منها، وقبل الاذن من الله في خرابها، فكأن قد أخربها الذي عمرها أول مرة وابتدأها وهو ولي ميراثها. وأسأل الله لنا ولكم العون على تزود التقوى، والزهد فيها، جعلنا الله وإياكم من الزاهدين في عاجل زهرة الحياة الدنيا، والراغبين العاملين لأجل ثواب الآخرة فإنما نحن به وله. تحف العقول مرسلًا مثله. (١)

وبالاسناد عن العلامة المجلسي في بحار الأنوار:

٤٣ - تفسير العياشي: عن عبد الله بن غالب، عن أبيه، عن رجل،

(١) بحار الأنوار - للعلامة المجلسي - ج ٧٥ - ص ١٤٣ - ١٤٦.

عن علي بن الحسين قول إبراهيم "رب اجعل هذا بلدا آمنا وارزق أهله من الثمرات من آمن منهم بالله" إيانا عنى بذلك، وأوليائه وشيعة وصيه؟ قال "ومن كفر فأمته قليلا ثم أضطره إلى عذاب النار وبئس المصير" قال: عنى بذلك من جحد وصيه ولم يتبعه من أمته، وكذلك والله قال هذه الآية. (١)

وبالاسناد عن الشيخ هادي النجفي في موسوعة أحاديث أهل البيت عليه السلام:

[٩٣٣] ٧ - الصدوق، عن أبيه، عن الحميري، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن غالب، عن أبيه، عن سعيد بن المسيب قال: كان علي بن الحسين عليه السلام يعظ الناس ويُرْهِدُهُمْ في الدنيا ويرغبهم في أعمال الآخرة بهذا الكلام في كل جمعة في مسجد الرسول ﷺ وسلم وحفظ عنه وكتب وكان يقول: أيها الناس اتقوا الله واعلموا أنكم إليه تُرجعون فتجد كل نفس ما عملت في هذه. (٢)

وبالاسناد عن محمد بن مسعود العياشي في تفسيره:

٩٦ - عن عبد الله بن غالب عن أبيه عن رجل عن علي بن الحسين: قول إبراهيم: "رب اجعل هذا بلدا آمنا وارزق أهله من الثمرات من آمن منهم بالله" إيانا عنى بذلك وأوليائه وشيعة وصيه، "قال ومن كفر فأمته قليلا ثم اضطره إلى عذاب النار" قال: عنى بذلك من جحد وصيه ولم يتبعه من أمته وكذلك والله حال هذه الأمة. (٣)

(١) الأنوار - للعلامة المجلسي - ج ٩٦ - ص ٨٤ - ٨٥.

(٢) موسوعة أحاديث أهل البيت عليه السلام - للشيخ هادي النجفي - ج ١ - ص ٤٣١.

(٣) تفسير العياشي - لمحمد بن مسعود العياشي - ج ١ - ص ٥٩ - ٦٠، وج ٢ - ص ١٦٤، البرهان في تفسير القرآن - للسيد هاشم البحراني - ج ١ - ص ٣٣٣، الشيعة في أحاديث

[٤١٤]

غالب أبو الهذيل الأودي

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام ^(١)

مما قال ابن حجر العسقلاني (ت/ ٨٥٢) في تهذيب التهذيب:

٤٤٩ - س (النسائي) غالب بن الهذيل الأودي، أبو الهذيل الكوفي. روى عن أنس وسعيد بن جبير وإبراهيم النخعي وكليب الأودي وابن رزين. روى عنه الثوري وإسرائيل وشريك وعلي بن صالح بن حي. قال ابن أبي حاتم عن أبيه: لا بأس به قلت: يحتج بحديثه قال وأي شيء عنده عنده قليل وذكره ابن حبان في الثقات. له في النسائي اثر واحد عن إبراهيم موقوفا عليه في اقتضاء الدراهم من الدنانير.

قلت: وقال ابن أبي مريم عن ابن معين ثقة وعن أبي سيعد الأشج عن عبد الله بن إدريس عن أبيه حدثنا غالب أبو الهذيل وكان رافضيا. ^(٢)

قال المامقاني (ت/ ١٣٥١هـ) في تنقيح المقال:

[٩٣٤٨]: - غالب ابو الهذيل الشاعر الكوفي:

[الترجمة:] عدّه الشيخ رحمه الله تارة بهذا العنوان من اصحاب الباقر

عليه السلام واخرى بزيادة ابن الهذيل بعد غالب وزيادة الأسدي مولا هم كوفي

الفريقين - للسيد مرتضى الأبطحي - ص ٣١١.

(١) أورده السيد الاستاذ في "الطبقة الأصيلة"، بالرقم: (٢٣٦٢).

(٢) تهذيب التهذيب، لابن حجر - ج ٨ - ص ٢١٨ - ٢١٩.

بعد الشاعر من اصحاب الصادق عليه السلام وظاهره كونه امامياً الآن حاله مجهول ونقل في جامع الرواة رواية حماد بن عثمان عنه.

[الضبط:] وقد مرّ ضبط الهذيل في زفر بن الهذيل.^(١)

ومما علّق التستري - رحمه الله - على ذلك بقوله:

[٥٨٣٨] غالب أبو الهذيل الشاعر، الكوفي:

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر عليه السلام وعدّه في أصحاب الصادق عليه السلام قائلاً: الأسدي مولا هم.

ونقل الجامع رواية حماد بن عثمان، عنه.

أقول: قائلاً: وغاب موضعه عن نظري. ثمّ عنوان الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام "غالب بن الهذيل" كما يأتي.^(٢)

ومما علّق التستري - رحمه الله - أيضاً على ذلك قوله:

[٥٨٤٨] غالب بن الهذيل أبو الهذيل، الشاعر، الأسدي، مولا هم:

مرّ بعنوان "غالب أبو الهذيل" وورد العنوان أي غالب في حوامل التهذيب وزيادات حدوده وبعد حديث عليّ بن الحسين عليه السلام في الروضة. وفي تقريب ابن حجر: غالب بن الهذيل الأودي الكوفي، صدوق رمي بالرفض، من الخامسة.

و يأتي بعنوان "أبو الهذيل".^(٣)

وقال الشيخ عبد الله المامقاني (ت/ ١٣٥١) في تنقيح المقال ايضاً:

[٩٣٥٧]: - غالب بن عثمان الهمداني الشاعر المشاعري:

[الضبط:] قد مرّ ضبط الهمداني في ابراهيم بن قوام الدين وضبط

(١) تنقيح المقال، للعلامة المامقاني، الطبعة الحجرية - ج ٢ - ص ٣٦٥، رقم الترجمة (٩٣٤٨).

(٢) قاموس الرجال، للشيخ التستري، الطبعة المحققة - ج ٨ - ص ٣٤٣.

(٣) قاموس الرجال، للشيخ التستري، الطبعة المحققة - ج ٨ - ص ٣٤٩.

المشاعري في سليمان بن موسى.

[الترجمة:] وقد عدّ الشيخ رحمه الله الرجل من اصحاب الصادق عليه السلام قائلا غالب بن عثمان الهمداني مات سنة ستّ وستين ومائة وله ثمان وسبعون سنة وهو المشاعري الشاعر اسند عنه، يكتنى ابا سلمة، انتهى. وقال النجاشي: غالب بن عثمان الهمداني الشاعر كان زيدا وروى عن أبي عبد الله عليه السلام ذكر له احاديث مجموعة، انتهى. ومثله الى أبي عبد الله عليه السلام في القسم الثاني من الخلاصة. وعنونه ابن داود تارة في الباب الأول ونقل عدّ الشيخ رحمه الله آياه من اصحاب الصادق عليه السلام ثمّ عنونه في الباب الثاني ونقل عدّ الشيخ رحمه الله آياه من اصحاب الصادق عليه السلام وقال: مهمل ثم نقل عن النجاشي أنّه زیدی ولم افهم وجه عنوانه آياه في الباب الاول مع اعترافه بكونه مهملا غير منصوص عليه بتوثيق ولا مدح.

ولقد اصاب الفاضل الجزائري هنا في عدّ الرجل في الضعفاء والفاضل المجلسي حيث حكم بضعفه.

بقي هنا شيء: وهو أنّ الشيخ رحمه الله قد عدّ ثمن لم يرو عنهم عليهم السلام غالب بن عثمان وقال: روى عنه الحسين بن عليّ بن فضال، انتهى. واحتمل في الحاوي كونه غير الشاعر واحتماله موجه لانّ ذاك عدّه من رواة الصادق عليه السلام وعدّ هذا ثمن لم يرو عنهم عليهم السلام. واستظهر في جامع الرواة اتّحاد جميع من سماه الشيخ غير الشاعر. وهو كما ترى.^(١)

ومّا قال السيد أبو القاسم الخوئي رحمه الله في المعجم:

٩٢٧٣ - غالب أبو الهذيل: = غالب بن الهذيل. الشاعر الكوفي:

من اصحاب الباقر عليه السلام، رجال الشيخ. وعده من اصحاب

(١) تنقيح المقال، للعلامة المامقاني، الطبعة الحجرية - ج ٢ - ص ٣٦٥، رقم الترجمة (٩٣٥٧).

الصادق عليه السلام، قائلا: "غالب بن الهذيل، أبو الهذيل الشاعر الأسدي، مولاهم، كوفي". قال الأردبيلي: "عنه حماد بن عثمان في التهذيب في الموضوع الذي رأينا فيه، ثم غاب عن نظرنا".

أقول: مورده الجزء ١ منه، باب صفة الوضوء، الحديث ١٧٧. فقد روى عن أبي جعفر عليه السلام، وروى عنه حماد بن عثمان. وروى عنه محمد بن النعمان، ذاك الجزء، الحديث ١٨٨. روى بعنوان غالب الأسدي، عن سعيد بن المسيب، وروى عنه عبد الله ابنه. الكافي: الجزء ٤، كتاب الزكاة ١، باب كراهية رد السائل ١١، الحديث ٤، والروضة: الحديث ٢٩. (١) ومما قال السيد أبو القاسم الخوئي رحمه الله في المعجم:

٩٢٨١ - غالب بن الهذيل: = غالب أبو الهذيل. تقدم في غالب أبي الهذيل. روى عن أبي جعفر عليه السلام، وروى عنه حماد بن عثمان. التهذيب: الجزء ١، باب صفة الوضوء والفرض منه. .، الحديث ١٧٧، والاستبصار: الجزء ١، باب وجوب المسح على الرجلين، الحديث ١٨٩. وروى عنه محمد بن النعمان. التهذيب: الباب المتقدم، الحديث ١٨٨. (٢)

من رواياته:

بالإسناد عن الشيخ العلامة المجلسي (ت/ ١١١٠) كما في البحار: ٣٧ - ومنه: عن غالب بن الهذيل قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله: "وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم" على الخفض هي أم على الرفع؟ فقال: هي على الخفض. (٣)

(١) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج ١٤ - ص ٢٣٨.

(٢) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج ١٤ - ص ٢٤١.

(٣) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج ٧٧ - ص ٢٨٥.

[٤١٥]

غانم بن أبي غانم

الراوي عن الإمام السجاد عليه السلام

ذكره الشيخ عزيز الله العطاردي في كتابه "مسند الإمام السجاد" (باب الرواة)، ج ٢، ص ٤٨٦، بالرقم ١٧٧، وقال: ما وجدنا له رواية في كتب الرجال، وله رواية عن الإمام زين العابدين عليه السلام.^(١)

قال الشيخ علي النمازي الشاهرودي في مستدرك سفينة البحار:

قصة غانم بن أبي غانم، والحصاة التي كانت معه، ختم عليها علي والحسنان صلوات الله عليهم وجاء إلى المدينة ليختم عليها علي بن الحسين عليه السلام، فذهب إلى علي بن عبد الله بن العباس فكذبه وضربه وأخذ منه الحصاة، فرأى الحسين عليه السلام في المنام، فقال: هاك الحصاة يا غانم، وامض إلى علي ابني، فهو صاحبك. ومن أحفاده: مهجع بن الصلت الذي ذكرناه في رجالنا.^(٢)

قال الشيخ علي النمازي الشاهرودي في مستدرك سفينة البحار:

١١٤٥٧ - غانم بن أبي غانم: لم يذكره. الحصاة التي كانت معه ختم عليها علي والحسنان عليهما السلام. كمبا ج ١١ / ١٢، وجد ج ٤٦ / ٣٥. ومن أحفاده: مهجع بن الصلت.^(٣)

(١) مسند الإمام السجاد - للشيخ عزيز الله العطاردي - ج ٢ - ص ٤٨٦.

(٢) مستدرك سفينة البحار - للشيخ علي النمازي الشاهرودي - ج ٨ - ص ٢٤.

(٣) مستدركات علم رجال الحديث - للشيخ علي النمازي الشاهرودي - ج ٦ - ص ١٨٣.

وقال ابن سعد في الطبقات الكبرى:

ناجية بن جندب الأسلمي من بني سهم بطن من أسلم شهد مع رسول الله ﷺ الحديبية واستعمله رسول الله ﷺ على هديه حين توجه إلى الحديبية وأمره أن يقدمها إلى ذي الحليفة قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني غانم بن أبي غانم عن عبد الله بن نيار قال: جعل رسول الله ﷺ ناجية بن جندب الأسلمي على هديه حين توجه إلى عمرة القضية فجعل يسير بالهدي أمامه يطلب الرعي في الشجر معه أربعة فتيان من أسلم. ^(١)

وقال ابن سعد في الطبقات الكبرى:

ناجية بن جندب الأسلمي من بني سهم بطن من أسلم. ^(٢)

وقال ابن أبي حاتم الرازي في الجرح والتعديل:

٣٤١ - غانم بن أبي غانم روى عن عبد الله بن نيار روى عنه محمد بن عمر يعنى الواقدي سمعت أبي يقول هو مجهول، قال أبو محمد هو غانم بن الأحوص روى عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال في الصلاة، روى عنه إسماعيل بن عبد الله بن خالد بن سعيد بن أبي مريم شيخ لإسماعيل ابن أبي أويس. ^(٣)

وقال الذهبي في المغني في الضعفاء:

٤٨٦٢ - غانم بن أبي غانم بن الأحوص شيخ للواقدي هو الذي

قبله مجهول. ^(٤)

(١) الطبقات الكبرى - لابن سعد - ج ٤ - ص ٣١٤.

(٢) الطبقات الكبرى - لابن سعد - ج ٤ - ص ٣١٤.

(٣) الجرح والتعديل - لابن أبي حاتم الرازي - ج ٧ - ص ٥٩.

(٤) المغني في الضعفاء - للذهبي - ج ٢ - ص ١٧٩.

وقال الذهبي في ميزان الاعتدال:

٦٦٥٣ - غانم بن أبي غانم بن الأحوص، هو الذي قبله إن شاء الله.

روى عنه الواقدي. مجهول.^(١)

وقال ابن حجر في لسان الميزان:

(١٢٧٣) (غانم) بن أبي غانم بن الأحوص، هو الذي قبله إن شاء

الله تعالى، روى عنه (١٢٧٤) الواقدي مجهول.^(٢)

من رواياته:

بالاسناد عن الشيخ الكليني في الكافي:

٤ - محمد بن أبي عبد الله وعلي بن محمد، عن إسحاق بن محمد

النخعي، عن أبي هاشم داود بن القاسم الجعفري قال: كنت عند أبي

محمد عليه السلام فاستؤذن لرجل من أهل اليمن عليه، فدخل رجل عبل،

طويل جسيم، فسلم عليه بالولاية فرد عليه بالقبول وأمره بالجلوس،

فجلس ملاصقالي، فقلت في نفسي: ليت شعري من هذا؟ فقال أبو

محمد عليه السلام: هذا من ولد الاعرابية صاحبة الحصاة التي طبع آبائي عليهم السلام

فيها بخواتيمهم فانطبعت وقد جاء بها معه يريد أن أطبع فيها، ثم

قال: هاتها فأخرج حصاة وفي جانب منها موضع أملس، فأخذها أبو

محمد عليه السلام ثم أخرج خاتمة فطبع فيها فانطبع فكأنني أرى نقش خاتمة

الساعة "الحسن بن علي" فقلت لليمان: رأيتك قبل هذا قط؟ قال: لا

والله وإني لمنذ دهر حريص على رؤيته حتى كأن الساعة أتاني شاب لست

أراه فقال لي: قم فادخل، فدخلت ثم نهض اليماني وهو يقول رحمة الله

وبركاته عليكم أهل البيت، ذرية بعضها من بعض اشهد بالله أن حقك

(١) ميزان الاعتدال - للذهبي - ج ٣ - ص ٣٣٣.

(٢) لسان الميزان - لابن حجر - ج ٤ - ص ٤١٧.

لواجب كوجوب حق أمير المؤمنين عليه السلام والأئمة من بعده صلوات الله عليهم أجمعين ثم مضى فلم أره بعد ذلك .

قال إسحاق: قال أبو هاشم الجعفري: وسألته عن اسمه فقال: اسمي مهجع بن الصلت بن عقبة بن سمعان بن غانم بن أم غانم وهي الاعرابية اليمانية، صاحبة الحصاة التي طبع فيها أمير المؤمنين عليه السلام والسبط إلى وقت أبي الحسن عليه السلام.^(١)

وبالاسناد عن العلامة المجلسي في بحار الأنوار:

٧٨ - إعلام الوري: أحمد بن محمد بن عياش، عن أحمد بن محمد العطار ومحمد بن أحمد بن مصقلة، عن سعد بن عبد الله، عن داود بن القاسم أبي هاشم الجعفري قال: كنت عند أبي محمد عليه السلام فاستؤذن لرجل من أهل اليمن فدخل عليه رجل جميل طويل جسيم، فسلم عليه بالولاية فرد عليه بالقبول وأمره بالجلوس فجلس إلى جنبي. فقلت في نفسي: ليت شعري من هذا؟ فقال أبو محمد عليه السلام: هذا من ولد الاعرابية صاحبة الحصاة التي طبع آبائي فيها، ثم قال: هاتها فأخرج حصاة، وفي جانب منها موضع أملس، فأخذها وأخرج خاتمه فطبع فيها فانطبع، وكأني أقرأ الخاتم الساعة " الحسن بن علي ". فقلت لليمانى: رأيته قط؟ قال: لا والله وإني منذ دهر لحريص على رؤيته حتى كان الساعة أتاني شاب لست أراه، فقال: قم فادخل فدخلت ثم نهض وهو. يقول: رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت ذرية بعضها من بعض، أشهد أن حقك لواجب كوجوب حق أمير المؤمنين والأئمة من بعده صلوات الله عليهم أجمعين وإليك انتهت الحكمة والإمامة، وإنك

(١) الكافي - للشيخ الكليني - ج ١ - ص ٣٤٧ - ٣٤٨.

ولي الله الذي لا عذر لاحد في الجهل به. فسألت عن اسمه فقال: اسمي مهجع بن الصلت بن عقبة بن سمعان بن غانم ابن أم غانم وهي الاعرابية اليمانية صاحبة الحصاة التي ختم فيها أمير المؤمنين عليه السلام وقال أبو هاشم الجعفري في ذلك:

له الله أصفى بالدليل وأخلصا بدرب الحصا مولى لنا يختم الحصى
كموسى وقلق البحر واليد والعصا وأعطاه رايات الإمامة كلها
ومعجزة إلا الوصيين قمصا وما قمص الله النبيين حجة
من الامر أن يتلو الدليل ويفحصا فمن كان مرتابا بذاك فقصره
في أبيات.

قال أبو عبد الله بن عياش: هذه أمغانم صاحبة الحصاة غير تلك صاحبة الحصاة وهي أم الندى حبابة بنت جعفر الوالبية الأسدية، وهي غير صاحبة الحصاة الأولى التي طبع فيها رسول الله ﷺ وأمير المؤمنين، فإنها أم سليم وكانت وارثة الكتب، فهن ثلاث ولكل واحدة منهن خبر، قد رويته ولم أطل الكتاب بذكره.^(١)

وبالاسناد عن ابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب:

العامري في الشيصبان، وأبو علي الطبرسي في إعلام الوري، عبد الله بن سليمان الحضرمي في خبر طويل: ان غانم ابن أم غانم دخل المدينة ومعه أمه وسأل: هل تحسون رجلا من بني هاشم اسمه علي؟ قالوا: نعم، هو ذاك.

قال: فدلوني على علي بن عبد الله ابن عباس، فقلت له: معي حصاة ختم عليها علي والحسن والحسين، وسمعت انه يختم عليه رجل اسمه علي.

(١) بحار الأنوار - للعلامة المجلسي - ج ٥٠ - ص ٣٠٢ - ٣٠٣.

فقال علي بن عبد الله بن عباس: يا عدو الله، كذبت علي بن أبي طالب وعلى الحسن والحسين. وصار بنو هاشم يضربونني حتى أرجع عن مقاتلي، ثم سلبوا مني الحصاة، فرأيت في ليلتي في منامي الحسين وهو يقول لي: هاك الحصاة يا غانم، وامض على ابني، فهو صاحبك. فانتبهت والحصاة في يدي، فأتيت علي بن الحسين فختمها، وقال لي: ان في أمرك لعبرة فلا تخبر به أحدا. فقال في ذلك غانم بن أم غانم:

أتيت عليا أبتغي الحق عنده	وعند علي عبرة لا أحاول
فشد وثاقي ثم قال لي اصطربر	كأنني مخبول عراني خابل
فقلت لحاك الله والله لم أكن	لا كذب في قولي الذي أنا قائل
وخلى سبيلي بعد ضنك فأصبحت	مخلاته نفسي وسربي سائل
وقلت وخير القول ما كان صادقا	ولا يستوي في الدين حق وباطل
ولا يستوي من كل بالحق عالما	كآخر يمسي وهو للحق جاهل
وأنت الإمام الحق يعرف فضله	وإن قصرت عنه النهى والفضائل
وأنت وصي الأوصياء محمد	أبوك ومن نيظت إليه الوسائل

(١).

ومن رواياته:

بالاسناد عن الواقدي في المغازي:

وحدثني ابن موهب عن محمد بن إبراهيم بن الحارث قال: ساق رسول الله ﷺ في القضية ستين بدنة.

حدثني غانم بن أبي غانم عن عبيد الله بن ينار قال: جعل رسول الله ﷺ ناجية بن جندب الأسلمي على هديه يسير بالهدي أمامه يطلب

(١) مناقب آل أبي طالب - لابن شهر آشوب - ج ٣ - ص ٢٧٨ - ٢٧٩، وعنه: بحار الأنوار

- للعلامة المجلسي - ج ٤٦ - ص ٣٥.

الرعي في الشجر معه أربعة فتیان من أسلم.^(١)

وبالاسناد عن ابن كثير في البداية والنهاية:

فحدثني محمد بن نعيم المجر، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: كنت مع صاحب البدن أسوقها.

قال الواقدي: وسار رسول الله ﷺ يلبي والمسلمون معه يلبون، ومضى محمد بن مسلمة بالخيـل إلى مر الظهران فيجد بها نفرا من قريش، فسألوا محمد بن مسلمة؟ فقال: هذا رسول الله ﷺ يصبح هذا المنزل غدا إن شاء الله، ورأوا سـلـاحا كثيرا مع بشير بن سعد، فخرجوا سراعا حتى أتوا قريشا فأخبروهم بالذي رأوا من السلاح والخيـل، ففرغت قريش وقالوا: والله ما أحدثنا حدثا وإننا على كتابنا وهدنتنا فقيم يغزونا محمد في أصحابه؟ ونزل رسول الله ﷺ مر الظهران وقدم رسول الله ﷺ السلاح إلى بطن يأجج حيث ينظر إلى أنصاب الحرم، وبعثت قريش مكرز بن حفص بن الأحنف في نفر من قريش حتى لقوه ببطن يأجج ورسول الله ﷺ في أصحابه والهدي والسلاح قد تلاحقوا، فقالوا: يا محمد ما عرفت صغيرا ولا كبيرا بالغدر، تدخل بالسلاح في الحرم على قومك، وقد شرطت لهم أن لا تدخل إلا بسلاح المسافر، السيوف في القرب، فقال النبي ﷺ " إني لا أدخل عليهم السلاح " فقال مكرز بن حفص: هذا الذي تعرف به البر والوفاء، ثم رجع سريعا بأصحابه إلى مكة. فلما أن جاء مكرز بن حفص بخبر النبي ﷺ خرجت قريش من مكة إلى رؤوس الجبال وخلوا مكة، وقالوا: لا ننظر إليه ولا إلى أصحابه، فأمر رسول الله ﷺ بالهدي أمامه حتى حبس بذي طوى، وخرج رسول

(١) المغازي - للواقدي - ج ٢ - ص ٧٣٢، وعنه الذهبي في تاريخ الإسلام - ج ٢ - ص

٤٦٢، وابن كثير في البداية والنهاية - ج ٤ - ص ٢٦٢.

الله ﷺ وأصحابه [رحمهم الله] وهو على ناقته القصواء وهم محدقون به يلبون وهم متوشحون السيوف، فلما انتهى إلى ذي طوى وقف على ناقته القصواء [والمسلمون حوله، ثم دخل من الثنية التي تطلعه على الحجون على راحلته القصواء] وابن رواحة أخذ بزمامها [وهو يرتجز بشعره ويقول: خلوا بني الكفار عن سبيله إلى آخره. ^(١)]

وبالاسناد عن أحمد بن الحسين البيهقي في دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة:

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنبأنا أبو عبد الله الأصبهاني قال حدثنا الحسن بن الجهم قال حدثنا الحسين بن الفرج قال حدثنا الواقدي قال حدثنا غانم بن أبي غانم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال جعل رسول الله ﷺ ناجية بن جندب الأسلمي على هديه يسير بالهدي أمامه يطلب الرعي في الشجر معه أربعة فتيان من أسلم وقد ساق رسول الله ﷺ في عمرة القضية ستين بدنة. ^(٢)

(١) البداية والنهاية - لابن كثير - ج ٤ - ص ٢٦٢ - ٢٦٣.

(٢) دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة - لأحمد بن الحسين البيهقي - ج ٤ - ص ٣٢٠، وعمرة القضية كانت في سنة سبع من الهجرة، فإن النبي ﷺ لما تحلل بالحديبية قضى من قابل، فسميت عمرة القضية لأنه حل من إحرامه قبل إتمامه فلزمه القضاء، وسميت عمرة القضية لأنهم عنوا بها العمرة التي جرى فيها قضية الصلح التي اصطلحوا عليها ونقضوا عليها ولو أرادوا غير ذلك لقالوا عمرة القضاء. (متهى المطلب (ط.ق) - للعلامة الحلي - ج ٢ - ص ٨٤٨). وقال الشافعي في كتاب الأم - ج ٢ - ص ١٧٤: عمرة النبي ﷺ التي اعتمر بعد حصره قضاء عمرته التي أحصر بها، ألا ترى أنها تسمى عمرة القضية وعمرة القصاص؟ فقليل لبعض من قال هذا القول: إن لسان العرب واسع فهي تقول: اقتضيت ما صنع بي واقتصت ما صنع بي فبلغت ما منعت مما يجب لي وما لا يجب على أن أبلغه وإن وجب لي. قال

وبالاسناد عن ابن كثير في السيرة النبوية:

وقال الواقدي: حدثني غانم بن أبي غانم، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر قال: جعل رسول الله ﷺ ناجية بن جندب الأسلمي على هديه يسير بالهدي أمامه يطلب الرعي في الشجر معه أربعة فتيان من أسلم، وقد ساق رسول الله ﷺ في عمرة القضية ستين بدنة.^(١)

وبالاسناد عن الأنصاري الهروي في ذم الكلام وأهله:

٩٦٢ - حدثنا الجارودي إملاء حدثنا عبد الله بن عمر الجوهري حدثنا الحسن بن محمد بن إبراهيم النيسابوري حدثنا أبو بكر بن أبي العوام حدثنا يزيد بن مهران الأسدي الكوفي حدثنا أبو بكر بن عياش . ح وحدثنا الجارودي أخبرنا محمد بن أحمد المفيد حدثنا الحسن بن إسماعيل حدثنا الأحنسي.

ح وأخبرناه أبو يعقوب أخبرنا أحمد بن محمد بن العباس حدثنا عبد الله بن موسى السلامي قال: سمعت غانم بن أبي غانم الشرفي حدثنا إسماعيل بن نصر بن الحارث سمعت محمد بن إسماعيل يقول: سمعت ابن عياش يقول: قال رجل للأعمش: هؤلاء الغلمان حولك؟؟ قال: اسكت، هؤلاء يحفظون عليك أمر دينك.

لفظ الأحنسي: الرجل هو الحسن بن عمار الكوفي.^(٢)

الشافعي: والذي نذهب إليه من هذا إنما سميت عمرة القصاص وعمرة القضية أن الله عز وجل اقتصر لرسوله ﷺ فدخل عليهم كما منعه لا على أن ذلك وجب عليه. وقال النووي: لعله أشار إلى عمرة القضية سنة سبع لكن لم يكن في تلك السنة حقيقة تمتع إنما كان عمرة وحدها. (فتح الباري - لابن حجر - ج ٣ - ص ٣٣٦).

(١) السيرة النبوية - لابن كثير - ج ٣ - ص ٤٣٥.

(٢) ذم الكلام وأهله - للأنصاري الهروي - ج ٥ - ص ١٧١ - ١٧٣.

فهرس المحتوى الجزء الثامن



٥	حرف العين
٧	عشيم بن نسطاس
١١	عدي بن ثابت
٢٠	عروة بن الزبير
٢٧	عطاء
٣٢	عطاء بن السائب
٤٧	عقبة بن بشير الأسدي
٥٩	علقمة بن مرثد
٦٣	علي
٧٢	علي بن ابي حمزة
٨٦	علي بن أسباط

- علي بن ثابت ١١٣
- علي بن حمزة العلوي ١٢١
- علي بن جعفر ١٢٥
- علي بن الحسين الأصغر ١٥٧
- علي بن الحسين الأكبر ١٦٦
- علي بن حمزة ١٨١
- علي بن راشد ١٨٤
- علي بن زيد ١٨٦
- علي بن عمر بن علي بن الحسين ٢١٠
- علي بن مؤمل ٢٢١
- علي بن محمد ٢٢٦
- علي بن محمد الهرمزي ٢٣٠
- علي بن موسى الرضا عليه السلام ٢٣٣
- علي بن النعمان ٢٣٩
- علي بن يزيد ٢٤٤
- علي بن يزيد، أبو النمير ٢٤٧
- عمّ أحمد بن عيسى بن زيد ٢٥٣
- عمار ٢٥٧

- ٢٦٠ عمار الأنصاري
- ٢٦٥ عمار بن حمّاد الأنصاري
- ٢٦٨ عمار بن خباب الدهني
- ٢٧٦ عمارة الأنصاري
- ٢٧٨ عمارة بن عرفة
- ٢٨١ عمارة بن غزّية الأنصاري
- ٢٨٨ عمر
- ٢٩٠ عمر الجعفري
- ٢٩٢ عمر بن أبان الكلبي
- ٣٠٣ عمر بن ثابت
- ٣٠٥ عمر بن دينار
- ٣١٠ عمر بن سعد
- ٣٢٥ عمر بن سعيد
- ٣٢٨ عمر بن عبد العزيز
- ٣٣٧ عمر بن علي
- ٣٤٠ عمر بن علي أمير المؤمنين [الأصغر]
- ٣٤٢ عمر بن علي أمير المؤمنين [الأكبر]
- ٣٤٨ عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب

- ٣٦٢ عمرو بن عبد الله الأنصاري الصائدي
- ٣٦٧ عمرو بن علي بن الحسين الأشرف
- ٣٦٩ عمران بن ميثم التمار
- ٣٨٢ عمر بن أبان الكليني
- ٣٨٣ عمرو بن أبي المقدام ثابت
- ٤١٣ عمرو بن أبي عمرو
- ٤١٩ عمرو بن ثابت
- ٤٢٤ عمرو بن جميع
- ٤٣٢ عمرو بن حريث الصيرفي
- ٤٣٧ عمرو بن حريث المخزومي
- ٤٥٠ عمرو بن الحسن
- ٤٥٦ عمرو بن دينار
- ٤٦٥ عمرو بن سعيد بن العاص
- ٤٧٤ عمرو بن السمط
- ٤٧٩ عمرو بن عبد الله بن هند الجملي
- ٤٨٢ عمرو بن قيس الماصر
- ٤٩٠ عمرو بن مرة
- ٤٩٨ عيزار بن حريث

- عيسى المدني [المديني] ٥٠٥
- عيسى بن دينار ٥٠٩
- عيسى بن زيد ٥١٨
- عيسى بن عبد الله ٥٢٩
- عيسى بن علي ٥٣٦
- عيسى بن قرطاس ٥٤٠
- حرف الغين ٥٤٣
- غالب ٥٤٥
- غالب أبو الهذيل الأودي ٥٥٨
- غانم بن أبي غانم ٥٦٢